

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والنعبيرات الشائرة



الجزء الثالث

معرض مصر



منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET

موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والنعييرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الثالث



موسوعة الأمثال الشعبية المصرية

والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م

جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تلفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٤٦٦ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولي : ٩ - ٣٤٤ - ٠٤١ - ٩٧٧ I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المطقة الصناعية الثانية - نطعة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

المقدمة

الجزء الثالث من موسوعة الأمثال الشعبية

هذا هو الجزء الثالث من هذه الموسوعة وقد احتوى على ما يقرب من ٢٥٠٠ مثلاً من الميدان وهو المجتمع المصري. وقد سرنا فيه على نفس النهج الذي التزاماً به في الجزئين السابقين. فقد ذكرنا في الجزء الثاني أن الأمثال هي التي تفرض التصنيف المناسب وقلنا «أننا قد سرنا بعدة تصنيفات اسقطنا خلالها عناوين واستحدثنا أخرى ودمجنا بعضها مع البعض الآخر وانتقلنا من العناوين الفرعية إلى توليد عناوين كبيرة وانتقلنا منها إلى تكوين رؤوس موضوعات ثم إلى تكوين موضوعات متقاربة ووراء بعضها»، وما زالنا نعتقد أن هذه الوسيلة هي الأسلوب الأمثل في تصنيف مجموعة الأمثال هذه بصرف النظر عن التصنيف الشكلي أو الموضوعي أو الاستدلالي أو غير ذلك من التصنيفات.

ومع ذلك فإن القارئ الكريم سوف يلاحظ تغيراً طفيفاً في العناوين ولكنه التغير - كما نعتقد - الذي يزيد من إيضاح الصورة ويعمق من الرؤية السريعة المباشرة.

لقد احتوى هذا الجزء على خمسة عناوين كبيرة هي :

المجتمع - الفرد - الأسرة - العمل والانتاج - القيم الفكرية والدينية، ويندرج تحتها أكثر من ٣٤ عنواناً فرعياً وكلها تدخل في نطاق كلمتي «آليات وتفاعلات» بمعنى الحركة التي تولد عن الاحتكاك على المستوى الفردي والمستوى الجماعي، ومن خلال الآلية والتفاعل يمكن الوقوف على الحركة بسلبياتها وإيجابياتها.

ومع ذلك فإن هذا التقسيم ليس حاسماً وهو محل خلاف كبير بين مدارس التصنيف كما أنه قد لا يصدق على جميع الأمثال ولكن - فيما نعتقد - يصدق

على غاليتها ومن ثم يمكن القول إن هذا التقسيم عبارة عن خطوط عريضة . وقد جلأنا إلى هذا التقسيم لسهولته ووضوحه . فلدينا مجتمع متجانس يعيش بكثافة ضخمة على رقعة ضيقة من الأرض لاتتعدى ثلاثين ألف كيلومتر مربع بنسبة كثافة حوالي ٢٠٠٠ نسمة للكيلومتر المربع حتى يمكن القول أن مصر عبارة عن مدينة تعدادها ٦٠ مليون نسمة ، واذن بالمجتمع المصرى شديد التلاصق شديد التجانس (دين ، لغة ، أرض ، جو ، نشاط ، مستوى اجتماعي) بصرف النظر عن شريحة الناس اللي فوق وهم أقلية شديدة القلة - وقد أفرز هذا المجتمع المتماسك نصوص الأمثال لتعبير عن طبيعة البناء الاجتماعي والتجانس والتلاصق .
ويكون المجتمع من الأسرة وهى لبنة صغيرة - ولديها نشاطات يمارسها الأفراد فردياً وجماعياً ضمن ضوابط وقيم مقررة أسرية واجتماعياً وبما يتوافق مع البيئة والمحيط ، ولدى المجتمع قيم حاكمة تولدت من هذه النشاطات وهذا هو صلب التقسيم وهو تقسيم يغلب عليه الجانب الاجتماعي .

إن مشاكل التصنيف كثيرة ، وإذا افترضنا إمكانية التصنيف بالنسبة لأشكال الفلوكلور الأخرى كالحكايات والأساطير والأغانى الخ فان التصنيف المثلى يمثل مشكلة كبيرة ذلك أن المثل بمفرده عبارة عن وحدة فكرية قائمة بذاتها ، ويمكن تصنیف المثل الواحد ضمن عدة تصنیفات كالتصنیف اللغوى أو الموضوعى أو المكانى أو التصنيف طبقاً للظاهرة الموجدة أو الوظيفى ، فكيف يمكن دمج المثل كوحدة مع غيره من الوحدات لتكون عنوان واحد؟ وحتى إذا افترضنا التقارب الموضوعى فما هي حدود هذا التقارب؟ وفي هذا المجال فقد يكون من حق النص أن يتحرك إلى عنوان آخر . ولذلك فاننا تردد باستمرار أن هذه العناوين تقريبية أو هي عناوين اجتهادية وهى خطوط افتراضية وهمية قابلة للحركة والتغيير ، ولما كنا في مرحلة الجمع وهى مرحلة تسبق الدراسة فان من حقنا أن نصنف النصوص تصنيفاً يتفق مع رؤيتنا الخاصة ، ونحن نعتقد أن ضبط التصنيف يأتى مع منهج الدراسة فإذا أردنا دراسة موضوع الصدق وهو موضوع فكري - جمعنا الأمثال الخاصة بهذا الموضوع وإذا أردنا دراسة شخصية الفهلوى جمعنا الأمثال الدالة على ذلك ، وشخصية الفهلوى قد تظهر لدى الحرفى فى المدينة ولدى الفلاح ولدى

الأنثى . . . الخ ومن ثم فإنه لاعلاقة للتصنيفات الاجتماعية بهذا الموضوع إلا في نطاق ضيق وخاصة إذا فرضت المهنة أخلاقيات خاصة أو سلوكاً خاصاً .
ومع ذلك فإن دارس الأمثال قد تقع في محاذير التحامل أو الافتعال أو التبرير وهي صعوبات أكثر شدة بالنسبة لموضوع الأمثال . ومصنف نصوص الأمثال ليس أمامه إلا اعتبار أن هذا التصنيف الذي ارتضاه لا يزيد عن فرض أو جس نبض أو تمهيد للمنهج التحليلي .

والأمثال جزء هام من الثقافة الشعبية تعبر عن فلسفة المجتمع ونظرته إلى الحياة ، وتعبر عن أسلوب الفرد السلوكي مع الغير ، ومع ذلك فما زالت نظر إليها من خلال الصورة التقليدية مثل الحمامة أو «حالي بمبة» . بينما تسرى هذه النصوص بين فئات الشعب دون استثناء نسمعها بين كبار المثقفين والمفكرين والعلماء والسياسيين ورجال الدين ، ونسمعها بين أوساط الناس وبسطائهم رجالاً كان أو إمراة ، ونقرأها في الصحافة اليومية والأسبوعية ضمن مقالات الكتاب وأصحاب الأعمدة الصحفية وضمن كافة الموضوعات التي تنشرها الصحافة ، وهذه الأمثال هي مخزون الذاكرة الذي تلجأ إليه عند الحاجة وفي الوقت المناسب - والمثل - يبدو أنه يخرج عفو الخاطر ولكنه يعبر عن وجهه نظر القائل بدقة شديدة بل هو إحدى وسائله لاقناع الطرف الآخر برأيه وجذبه لتبني أفكاره . والمثل من ناحية أخرى عبارة عن قانون شعبي ارتضاه الناس أو هو إحدى وسائل المنطق ضمن الحديث أو الحوار ، ويمكن أن نقول أن الأمثال لاتخاطب المشاعر والعواطف بقدر ما تخاطب العقول ، ولذلك مالت هذه الأمثال إلى الإيجاز الذي يقول عنه علماء البلاغة هو أسلوب مخاطبة الأذكياء ، وهكذا فاننا نجد قدرًا من أمثال التلميع الذي يصل إلى حد الفزوره . فالمثل الذي يقول «اللَّى قيلنا قالوا البركة في الحَبِّين» لا يمكن أن يدرك تفسيره إلا من يعرف ماهي . فما هي الحَبِّين؟
المعروف أن الحَبْز المصنوع في الريف لا يعتمد على القمع فقط ولكنه يتكون من خليط من القمع والأذرة بنسبة ٢:١ قمع وثلاثة أذرة ، وعند الميسوريين بنسبة النصف لكليهما فالحبتين هنا هما القمع والأذرة .

ولذلك فان هذه النصوص أو بعضها لايكشف عن مضامينه أو أهدافه إلا من خلال السياق أو المحيط أو المناخ الاجتماعي العام أو حتى الظروف المكانية، وهذا مادفعنى إلى أن أضع السياق التاريخي أو النفسي أو الاجتماعي من خلال معايشتى كفرد من مجتمع ومن خلال تفسير أصحاب هذه النصوص وخاصة إذا ارتبطت هذه النصوص بحفلة أو ظروف مكانية خاصة.

وفى هذا المجال يمكن ملاحظة أن النص قد لا يحمل تفسيرا واحدا أو بعضا خاصا، ولكن يعبر عن أكثر من رؤية. وقد حاولت أن أقدم كل التفسيرات الممكنة أو المعانى التى تظهر فى النص، وقد ذكرت مع الأمثل الكثير من مناسباتها وهى مناسبات قد مررت بها - أو شاهدتها أو مر بها أحد المعارف، والواقع أن هناك نسبة أو نوعية من الأمثل لا يمكن معرفة مغزاها إلا من خلال المناسبة، وهي غالبا ما تكون مناسبة محلية لا يمكن استيعابها إلا فى بيئتها كأمثال التنابذ بين البلدان.

ومن ناحية أخرى فان الملامح الأساسية فى الأمثل يمكن معرفتها من عدة زوايا (أدبية - أخلاقية - فكرية وسياسية - اقتصادية - جغرافية - تاريخية - اجتماعية - دينية... الخ) وكان علينا أن نتعرض لكل هذه العناصر ولكن بحذر. ذلك أن التوسع فى تفسير النص المثلى ربما كان سلاحا ذو حدين:
أحد هما :

الدخول إلى أعماق النفس وذلك بالحفر عند الجذور وهى ضرورة وطنية وإنسانية فى نفس الوقت.

والثانى :

التزوع إلى التبرير أو لى الحقيقة تحت تأثير التعصب - ضد أو مع - أو البرجسية إلى الحد الذى يجعل من الشخصية النموذج أو المثال على غير الطبيعة البشرية. وما يدخل ضمن المغالطات الفكرية أو الاستكانة إلى الأحكام المبسترة التى ترضى النفس وتريح العاطفة أو قد تدفع إلى التردد وفقدان الرؤية الصحيحة، وهى أمراض تعتري الذين يتحدثون طويلا عن أنفسهم.

ومن ناحية أخرى فاننا نرى أن الجملة المثلية عبارة عن وحدة قائمة بنفسها ويمكن عزلها عن سياقها لتصبح قانوناً عاماً قد يمتد دورها إلى خارج النطاق التاريخي أو الاجتماعي أو حتى النطاق الإقليمي إلى نطاق الإنسانية جموعاً، وهذا ما يدفعنا إلى أن نقول أنها عبارة عن فلسفة عامة. فعندما يقول المثل «الحركة والسكنون بيد الله» أو «الحركة فيها بركة» ألاً يعبر هذا المثلان عن فلسفة إنسانية أو عن فلسفة الديانات السماوية الثلاث أما المثل الثاني فهو يعبر عن سلوك البشر جمعاً.

الشفاهية والجمع :

تظل مشكلة الشفاهية والجمع من المشاكل الرئيسية في الفنون القولية الشعبية ذلك أنها أساس النص وعنصر بقائه، كما أن الشفاهية إحدى مشاكل الجمع. فالنص الشفاهي يختلف عن النص المكتوب من عدة جوانب منها أن النص الشفاهي ليس له مكان معين وغير ثابت وهو يقبل التغيير والتبديل والتطوير أو أيضاً الافتعال، والنص الشفاهي من الممتلكات الخاصة بصاحبه بقوله برغبته أو لا بقوله.

ومن المسلم به أن النص الشفاهي يخضع لقوانين الذاكرة وهي تختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر ويُخضع أيضاً للمرة ما بين السمع والاسترجاع، وهنا يحدث الحذف والنسيان بمعنى الحذف لما فقد أهميته والنسيان حسب القدرة على الاستظهار، ثم هناك أيضاً عنصر الإضافة أو الإحلال أو التلقيق وقدرة الراوي على سبك المادة المثلية لغويها وفكريها وموضوعها لكي تتوافق مع النص القديم، وهذه الآفات يمكن أن تفسر اختلاف نصوص الأمثال عن بعضها بكلمة أو فقرة بالإضافة أو الإحلال أو النسيان. إن هذه المشاكل وغيرها يمكن أن تعرق عملية الجمع ولكن النص يظل عند الرواية الشفوية خاضعاً لقوانينها مسيراً لشروطها وهو ما يدفع الجامع إلى تسجيل بعض الأشكال المتعددة للمثل الواحد، ومع ذلك فإن هذا التكرار له دور هام في الكشف عن التغيرات الحادثة في الجملة المثلية الواحدة وارتباطها بالمكان أو الزمان مما يمكن أن ينهض كمادة للدراسات المقارنة ويكشف عن التطور اللغوي أو الفكرى أو ينهض كمادة

للدراسات اللغوية والصوتية وارتباطها بالمحيط الثقافي العام.

أما عندما يسجل المثل على الورق فإنه يصبح وثيقة تاريخية، وبذلك يفقد طابع الحركة ومرونتها ويتوقف عن التطور وينتقل من الشفاهية إلى الاستقرار ومن الحركية إلى الجدلية الفكرية ومن الروح إلى الجمود والتاريخ، وبذلك يمكن للباحث بعد فترة زمنية معينة مقابلة النص المطبوع على النص الشفاهي ودراسة التغيرات الطارئة.

أما عن كيفية تحويل هذا النص الشفاهي إلى نص مكتوب - أى الجمع - فإن ذلك يحتاج إلى الأسلوب الذي يناسب المادة المجموعة. مما يصلح لجمع الحكاية الشعبية لا يصلح لجمع الأغانى، وما يصلح فى بيته قد لا يصلح فى بيئه أخرى، وما يمكن جمعه فى منطقة جغرافية لا يناسب منطقة أخرى، وما يجوز بالنسبة للفنون القولية قد لا يصلح مع الفنون التشكيلية. وإذا كانت هذه المشاكل تمثل تحديات أمام الجامع فإن التحدى الأكبر - فيما نعتقد - هو شخص الراوى وفي كل الأحوال فإنه يجب اتخاذ الأسلوب المناسب للجمع حسب النص والظروف الجغرافية والاجتماعية.

أما بالنسبة للأمثال فان هناك صعوبات جمة أولها:

صغر الجملة المثلية وصعوبة استدعائها كما أن جهاز التسجيل أو التصوير الذى قد يصلح للأغنية الشعبية أو الحكاية لا يصلح للنص المثلى ذلك أن الأغنية أو الحكاية قد يسهل استدعائهما من الذاكرة. فالذاكرة تحفظ بسهولة ويسرا بالنصوص الطويلة أو الدرامية وتستطيع أن تربط بين التصور أو التخييل وارتباط البداية بالسلسل وهو ما يساعد على تسهيل الحفظ والاسترجاع هذا فضلا عن الفارق الضخم بين الأنواع الأخرى والمثل من حيث الكم، وهى أمور أكثر يسرا مع الأعمال الطويلة بينما نجد أن الجملة المثلية عبارة عن نص طائر يخرج من المخزون مع المناسبة، وهذا النص غير قابل للاستدعاء إلا بخلق المناسبة، وفي هذه الحالة ومع براعة الجامع فإنه لا يستطيع أن يخلق عشرين مناسبة أو أكثر لكنه يجمع عشرين مثلا. وحتى في حالة وجود هذه المناسبات - فهل ذاكرة الراوى يمكن أن تسعفه في إيراد المثل. ففضلا عن ذلك فإن المناسبات لا يمكن تعميمها بين كل الفئات والطوائف.

فالحدث مع الفلاح يختلف عن الحديث مع الحرفي والمناسبات في الريف غيرها في المدينة ومناطق الصحراء أو مناطق السواحل، والظروف في الصعيد تختلف عنها في ريف الوجه البحري وتختلف عما في مدينة القاهرة، والظروف بالنسبة للمرأة تختلف عنها مع الرجل وليس كل امرأة تصلح لكي تكون راوية يمكن الاستفادة منها، الحال أيضاً بالنسبة للرجل. يضاف إلى ذلك أن الذين يتمتعون بموهبة استيعاب المثل وضربيه قلة قليلة لا تشفي غليل الجامع.

كل هذه صعوبات تواجه جامع المثل ومن ثم فلا حيلة أمام الجامع إلا بتوسيع دائرة الجمع بمعنى عدم الاقتصار على الجمع الفردي التقليدي حيث يذهب الجامع إلى أحد الرواة ويجلس إليه ليسجل منه، فهذه الطريقة عبارة عن طريق مسدود ونتائجها ضعيفة لا تكفي الجهد المبذول فكيف يتم جمع هذه النصوص؟

ليس أمام الجامع إلا الذهاب إلى أماكن التجمعات كالمدارس وتوكيل بعض الزملاء من المدرسين بالجمع عن طريق الطلبة الذين يندسون بين أهلיהם ويجمعون، وفي هذا المجال فإنه يمكن الاستفادة من قصور الثقافة المنتشرة في الأقاليم كوسيلة للجمع حيث أن قصور الثقافة يمكن أن يكون مكاناً مناسباً للتجمعات الشبابية والتي يمكن أن تنتشر بين أهلיהם ومعارفهم وتحميهم النصوص، ولدينا قصور الثقافة المنتشرة في مصر من الإسكندرية إلى أسوان ويمكن توكيل بعض الإخوان أو الزملاء في بعض المناطق. ومهمة الجامع هنا هي تصفية الكل المجموع. وقد حصل الجامع في فترة على ألف وخمسمائة نص مثلثي وكانت حصيلة التصفية لا تتعدي مائة وخمسون نصاً جديداً وهو ما يشير إلى صعوبة التجمع.

ونعود إلى الجمع التقليدي بمعنى جامع مع راوٍ. والراوى هنا هو الذي يتمتع بموهبة الحفظ وضروب المثل واسترجاعه - فنقول أن الخطوة الأولى هي الاقتراب النفسي من الراوى بایجاد نوع من الألفة وهذه تحتاج إلى وقت طويل وتخضع لظروف الراوى ودرجة استعداده، وهذه الألفة تعتمد على ذكاء الجامع ودماثة خلقه ولباقيه في كيفية استدراجه الراوى دون مشاكل و اختيار التوقيت المناسب وهذه المرحلة هي ما يمكن أن نسميها بالمرحلة التمهيدية.

وفي المرحلة الثانية يلجم الجامع إلى تنشيط ذاكرة الراوى ومساعدتها على استرجاع المحفوظ وذلك باستغلال الظرف المناسب لالقاء مثل غريب ثم يراوح الجامع بين الأمثال الغريبة والأمثال الشائعة سهلة التداول فيتحرك المخزون الثقافي في اللاشعور وتطفو الأمثال. وفي كل الأحوال فإن ما يمكن جمعه لا يتعدى عدة أمثال أو حتى لاشيء وعلى الاطلاق، ولكن في المدى الطويل ومع تكرار اللقاء - بشرط الاستعداد الدائم لدى الراوى - فان ذاكرة الراوى تكون في حالة استنفار وانتباه وعند معاودة اللقاء فإن الحصيلة قد تكثر، وعلى قدر تنوع الأمثال التي تلقى على سمع الراوى ومناسبتها لموروثاته تكثر الغلة.

وفي مرحلة تالية تتحول العلاقة بين الجامع والراوى إلى مبارزة فكرية مثلها في ذلك مثل أصحاب التندر أو القافية حينما يقول أحدهم للأخر «ماسمعتش آخر نكتة» ويلقى الفكاهة فيرد عليه الآخر وهكذا.

وفي مرحلة تالية وبعد ازدياد الالفة بين الطرفين فقد كان كاتب هذه السطور يصعب معه الكشكوك الجامع وبه عدة مئات من النصوص المتنوعة للأمثال ويقرأ على الراوى ما سجله وخاصة تلك النصوص التي تصادف هوى في نفس الراوى مع التباطؤ في القراءة والتعليق في بعض الأحيان على النص وظروفه فتحريك ذاكرة الراوى وهكذا يمكن استخراج ما يمكن جمعه، وهذه العملية تحتاج إلى متابعة، ومع ذلك فان الحصيلة لاتزيد - في أحسن الأحوال - عن عشرات النصوص بعد ترك النصوص المتكررة

ومن ناحية أخرى فان تكرار اللقاء يفيد في جعل ذاكرة الراوى في حالة انشغال دائم بالنصوص وقد يتذكر بعض النصوص في غياب الجامع فيسجلها انتظاراً العودة الجامع، ومن ناحية ثانية فإن هذا الراوى يعد نموذجاً نادر الوجود ذلك أن الجميع مشغلون بأمور دنياهم فكيف يسمع الراوى المكافح للجامع بأن يعطيه عن عمله ويترغب لموضوع لا يهمه في شيء..؟ أو موضوع يفيد الجامع، وقد يبالغ الراوى في درجةفائدة الجامع. وهل يسمع لنفسه بأن يشغل ويحمد أعماله لمصلحة الغير أياً كان هذا الغير؟

وبهذه المناسبة فقد اعتدت أن أثير الأمثال في أي لقاء مع الآخرين عندما اتوضم

الحصول على شيء وذهبت إلى سمسكى سيارات ووجدت أن السيارة سوف تحتاج إلى أكثر من عشرين يوماً، ومنذ اليوم الأول حرصت على التواجد يومياً مع السمسكى والاقتراب منه ساعات كثيرة في اليوم وكان يقوم بعمله ومن جانبى أتابع تنشيط ذاكرته واستطعت في هذه الفترة استخراج كمية لا يأس بها من النصوص الجديدة بل أنه في بعض الأيام كان يتظارنى صباحاً ببعض الأمثال التي تواردت على خاطره وهو في منزله وسجلها قبل أن تضيع أولاً يستطيع تذكرها فكان يسجلها في آية قصاصة ورق وأحياناً كان يسجلها على علبة السجائر.

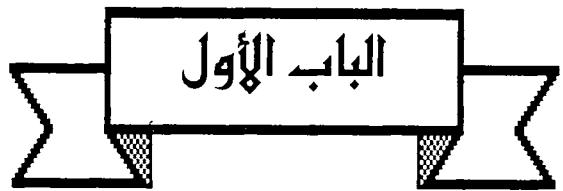
ومن ناحية أخرى فإن الأفلام المصرية وخاصة القديمة والتي تدور في الأحياء الشعبية يمكن أن تكون مصدراً لبعض الأمثال. والمعروف أن الفيلم الواحد يختزل حياة مجتمع أو طائفة من البشر مختلفة الطباع تعانى صراع الحياة اليومية بكل متناقضاتها، والفيلم الواحد يشمل الفرد والأسرة والجيران وأبناء الحارة والمجتمع المحلي والدوائر الأكبر، وباختصار فإن الفيلم الواحد في الحى الشعبي يختزل حياة المجتمع التي تمتد إلى سنوات في حوالي ساعتين، وأيضاً فإن الفيلم الواحد إذا احتوى على شخصية الحماة أو داربين أصحاب الحرف كالسماكين أو البمبوبية أو الباعة الجائلين أو غيرهم فإنه يكون ثرياً بالنصوص المثلية.

وأيضاً فإن مجموعة من الأفلام الشعبية المتنوعة يمكن أن يختزل حياة جيل كامل بل مجموعة من الأجيال وفي هذا الجزء فقد شاهدنا مجموعة من الأفلام هي:
كل هذا الحب - قمر ١٤ - العيش والملح - قدم الخير - العزيمة - رحمة السماء - لو كنت غني . وأيضاً مسلسل «السوق» ومسرحية «مين اتحوز مين».

وفي ختام هذه المقدمة نود الإشارة إلى أن تكرار الأفكار في بعض الأماكن له ضرورة، فالمثل عبارة عن وحدة مستقلة بنفسها ولذلك ينبغي أن يصاحبها التعليق الخاص بها ولا تجدى هنا الإحالات (انظر) وغيرها مما يشتت القارئ، كما أنها في هذه الشروح لأنتم بالتوسيع في الدراسة لأننا نستهدف تقديم التعليق المناسب لكل الفئات أما البحث والدراسة المعمقة ف مجالها دراسات مستقلة لابراز فلسفة الشخصية المصرية.

ولعلنا نكون قد وفقنا إلى تقديم ما يرضي القارئ الكريم
وفقنا الله لخدمة مصرنا العزيزة .

دكتور إبراهيم أحمد شعلان



المجتمع

آليات وتقنيات اعلانات

الـ تفاعلات اجتماعية

١- ما بـشـمـشـ على ضـهـرـ إـيـدـى

هذا المصطلح لا يقال بصيغة الإثبات لأنّه يحمل معنى الإستنكار والرفض . ومعناه أنّى لاستطاع التنبؤ بما سيحدث في الغيب ، ويقال ذلك ردا على أحدّهم يؤنّب أو يتهم بالتقسيم في أمر أدى إلى الفشل .

٢- هـوـأـنـاـ بـشـمـ على ضـهـرـ إـيـدـىـ؟

يقال بصيغة الإستفهام الإنكارى ، والمثل صياغة أخرى للمثل السابق .

٣- هوـ حـدـ ضـرـبـكـ عـلـىـ إـيـدـيـكـ؟

يقال ذلك على سبيل التوصل ، والمثل يعني أنّى لم أجبرك على هذا ، ويلاحظ في البيئات الريفية أن الأم تضرب ابنها الصغير على ظهر كفه كعقاب على ذنب أو لإجباره على عمل يمتنع عن القيام به . ويقال ذلك لأحدّهم تورط في عمل فاشل ويحاول أن يلقى بأسباب فشله على الغير .

٤- هـتـعـمـلـ دـهـ وـرـجـلـكـ فـوـقـ رـقـبـتـكـ

المثل يحمل صيغة الإكراه ، ويقول ذلك الأب لابنه لاجباره على تنفيذ أمر يطلب منه أو يقال من كبير لصغير وخاصة في الأعمال الحرافية حيث تكون سيطرة المعلم «الأسطى» وجبروته على صبيه أشد وأقوى وأكثر عنفا وزجرا .

٥- قـصـقـصـ رـيشـهـ

الشكل الظاهري للمثل عن الطائر ولكنه يعني بالنسبة للبشر الحد من الحركة ويكون ذلك من شخص يسيطر على آخر أضعف مثل الرئيس الذي يحد من حركة مرؤوسه فيسحب بعض سلطاته .

٦- قصّص جَنَاحَه

في معنى المثل السابق، وقد يعني أيضاً الحد من الحرية أو شل الحركة.

٧- مُقْفُول بالضَّبَّةِ وَالْمَفْتَاحِ

الضبة : قطعة من الخشب كان يغلق بها باب المنزل في الريف في الزمن الماضي منذ ثلاثين عاماً، وهي متصلة بالباب من الخلف على ارتفاع مناسب، وهي حرة الحركة وتتم بعد غلق الباب حتى يركب طرفها على لسان خشبي أو حديدي مثبت في مقابلة على قائم الباب، ومعنى المثل أن هذا الأمر مغلق تماماً ولافائدة من المحاولة.

٨- يَوْمٌ مِّنْ يَوْمٍ قَرِيبٍ

يقال ذلك لتقرير البعيد أو للتسهيل أو لتهوين الأمر.

٩- النَّاسُ فَسَادُ النَّاسِ

يعبر عن الضيق من صحبة الأشرار أو أصدقاءسوء، وأحياناً يتدخل أحدهم لتوريط آخر في مشكلة بقصد أو بغير قصد.

١٠- هَرَدِبِيسَةُ يَا أَمْ عَيْسَى؟

يعبر عن الضيق من خلط الأشياء المتنافرة، ويقال على سبيل النقد أو السخرية أو على سبيل النكتة والتندر. وكلمة هردبيسة ربما كانت غريبة على الكلمات العربية ..

١١- هِيَصَّةُ وَدَوْشَةُ

— بكسر الهاء في كلمة: هيصة وسكون الواو في كلمة: دوشة، ويوجد تعبير آخر في معنى هذا المثل وهو: «الزيطة والزمبليطة» وهو ما يعني الصخب والفووضى. والدوشة: هي الجلبة وارتفاع الصوت لدرجة الإزعاج.

١٢- الَّلِي مِنْهُ أَحَلَّ مِنْ عَيْنِهِ

يقال ذلك عن شخص بخيل، والمثل يعني أن الذي تأخذ منه فسراً أو طواعية أحسن، وكل ما يمكن استخلاصه فائدة محققة.

١٣- إِحْنَا فِي إِيهِ وَإِلَّا فِي إِيهِ؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكاري، ويقال ذلك لشخص يتحدث في موضوع آخر غير المثار في الجلسة وذلك على سبيل النقد أو الرد، وكلمتى «إيه... إيه» كل منها تحمل معنى عكس الثانية، وهى تفهم من السياق، وفي معنى قريب منه «إحنا فى خرا ولاً فى شم ورد»، ويلاحظ أن هناك بعض الكلمات المنطقية لا يمكن فهمها إلا من خلال السياق أو الحوار.

١٤- خُدُّه كُلْمَتَيْنِ فِي الْعَظَمِ

«كلمتين في العظم» بمعنى التأنيب والتوبية والرجر. وعادة يكون التأنيب من الكبير للصغير كالأخ لابن أو الرئيس للمرؤس. والمثل يشير إلى وجود تقصير، والتغيير عقاب على هذا التقصير.

١٥- خَدُّ العَاطِلِ مَعَ الْبَاطِلِ

يعنى المذنب وغير المذنب، أى عاقب الجميع دون اعتبار أو تحديد للمذنب، ويحدث ذلك عادة من الرئيس المستبد مع مرءوسين فى حالة من القهر، وهو أسلوب يتفق مع القاعدة التى تقول «الحسنة تخص والسيئة تعم».

١٦- خَدُّ مَقْلُبٍ

المقلب: بمعنى التغريب، أو كما يقال في التعبير الشعبي «انضحك عليه».

١٧- خُدُّه عَلَى خَوَانَةٍ

يقابله في العربية «أخذه على غرة» والخوانة: تحريف الخيانة أى خان العهد، ويقال ذلك عن شخص اتخذ أسلوب الدناءة في التعامل مع الخصم.

١٨- خَدُّه عَلَى عَاصِيَه

العاصي: بمعنى قسراً أو على غير الإرادة والرغبة إذا كان بشراً أو دابة أو جماداً، ويوجد بين الناس من يتعامل مع ما حوله بطريق العنف والقسر وتكون النتيجة في كثير من الأحيان سلبية.

١٩- خَدُّه عَلَى مشَمَهُ

مشمه: بكسر الميم الأولى وفتح الشين والمثل بمعنى «أخذه على غفله منه».

٢٠- حَمَرَ لِهِ عَيْنَهُ

— وفى تعبير آخر «ورأى له العين الحمراء»، والمعنى فى العربية «كشر عن أنيابه» أو كما يقول التعبير العربى أيضاً «توعده».

٢١- جَهَ عَلَى مَلَّا وَشَهُ

— بمعنى جاء مكروشاً، ويقال ذلك عن أحدهم سمع خبراً سيئاً عن أمر يهمه فأسرع مكروشاً لاستطلاع الحال. وكلمة «جه» محرف جاء.

٢٢- جَاهَ زَىَ الْقَضَا الْمُسْتَعْجَلُ

القضايا المستعجل: هو القضايا المؤذى المفاجئ، ويقال ذلك عن شخص حل فجأة بشوره وعلى غير توقع، أو قضاء لا دخل للإنسان فيه كالموت الفجائي أو الحادث المؤلم.

٢٣- تَشْتُكِي لِلْحِبْطَةِ تَمِيلُ

— من صيغ المبالغة للدلالة على شدة التأثير. وتوجد نوعية من الناس تجيد وصف أو تصوير المأسى ببلاغة مدهشة، ومن هذه النوعية «المعددة» التي كانت تجيد استدرار البكاء وراء النعش نظير أجر، وقد اتقرضت هذه المهنة.

٢٤- اِنْشَالْ لَحْمَهُ عَلَى الْأَسْيَاخِ

— في معناه: «مش طايقه لا على حامى ولا على بارد»، ويقال ذلك عن شخص مضطهد نتيجة التعتن أو التحامـل.

٢٥- إِنَّا اسْفَانًا كُمْ؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يستحل مال الغير ظلماً وعدواناً.

٢٦- إِنْ جَيْتَ لِلْحَدِ..

— بمعنى: «صحيح»، ويقال ذلك في بداية حوار، ومثله «إن جيت للحق»، ومعنى التعبير أيضاً: بالتأكيد، والتعبير يشيع كثيراً في أوساط الحرفيين والأحياء الشعبية وبين الرجال.

٢٧- إِنْ جَيْتَ لِلْحَقِ.. كَالسَّابِقِ.

٢٨- تَبَيَّنَ الرُّؤْيَا وَبَانَتْ لِبَّهَا

بانت لبّتها: بكسر اللام بمعنى ظهرت على حقيقتها. لبّتها: ربما لب الشيء أو أصله، وأحياناً - وخاصة في الأوساط الشعبية - يقال «بانت لبّتها» بكسر اللام وشدة مكسورة على الباء في «لبّتها». أما الجزء الأول فهو من تعبيرات المثقفين وهو مأخوذ من: تبين رؤية هلال رمضان.

٢٩- عَفَى اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

من تعبيرات المثقفين الشائعة شعبياً، ويقول ذلك أحدهم لطلب العفو عن ذنوب سابقة، ويقول ذلك مرؤس لرئيس أو صغير ل الكبير، وأحياناً بقوله الكبير للصغير عندما يريد الصفح.

٣٠- العَتَبُ عَلَى النَّظَرِ

صيغة اعتذار، ويقول ذلك أحدهم رداً على عتاب الآخر بتجاهله فيلقى صاحب التعبير باللوم على ضعف نظره.

٣١- زِي نَاكِرٍ وَنُكِيرٍ

جاء في كتاب «عادات المصريين وتقاليدهم» أدوار وليم لين - ترجمة سهير دسوim - طبع مكتبة مدبولي ١٩٩١ ص ٥٣٧ يقول «والمدفن مجوف في داخله حتى يتمكن الميت - والأموات - المدفونون فيه من الجلوس انتساباً عند زيارة الملائكة «منكر»: أي «ناكر ونكير»: أي ملكاً الحساب.

٣٢- عَامِلِينَ زِي نَاكِرٍ وَنُكِيرٍ

الصياغة مختلفة.

٣٣- شَالَهُ هِيلَةٌ بِيلَةٌ

هيلة: صوت يقال عند رفع ثقل فيقال: «هيلا هوّب»، وهذا الصوت يقال لشد العزم وتوحيد الجهد الجماعي، والمثل قد يعني التنجية أو الطرد.

٣٤- سِمِسِمٌ بِحَلاوةٍ مَا مُحْبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ

الجزء الأول لمجرد السجع، والمعنى الكامن في: «ما محبة إلا بعد عداوة» أنه

عندما يتم الصلح بين متخاصمين أو عدوين فكل منهما يحاول أن يتحاشى أسباب العدواة وإعادة الاحتكاك. وقد يتغير السلوك إلى التقارب الشديد وتكون المحبة، وربما تحول إلى ألفة.

٣٥- سَمَك .. لَبَن .. تَمَّرْ هَنْدِي

عن اختلاط الأشياء المتنافرة أو اللخبطه غير المرغوبه، وهو من أقوال المثقفين.

٣٦- السَّنَارَةُ غَمَزَتْ

المعنى الظاهري أن السنارة قد التقطت السمكة، ويظهر ذلك عندما تعلق السمكة بالسنارة فانها تضرب بذيلها تحاول التخلص من السنارة فتتحرك السنارة ويحس الصياد بذلك. والمعنى العام أنه قد حدث إلقاء بين شخصين على غير توقعه كأن يلتقي فتى بحبيبه.

٣٧- زَى مَارْشَاتِ النَّامُوسِ الَّيْ يَقْرَبُ مِنْهُ لَازِمٌ يَتَلَدَّعُ

المارش: المشية المنتظمة للفريق أو الجنود، والمعنى في المثل يدور حول المباحث.

٣٨- سَأَلُوا الدِّيْبَ إِلَى... مَالِكَ يَادِيبَ بْتَعْوَى؟ قَالَ: خَايِفَ وَبِخُوفٍ

يتحدث المثل عن التافه عديم الشخصية الذي يحاول أن يخيف الغير بالضجة والتهويش أو هو الجبان الذي يغطى على جنبه بالتهويش والصرارخ والجلبة لعله بذلك يخيف الغير فيبعدهم عن الإعتداء عليه، والديب محرف الذئب.

٣٩- زَى الرُّزُ

الرز محرف الأرز وهو عن الكثرة عموماً، ويعني الكثرة عديمة القيمة أو غير المطلوبة.

٤٠- زَى بَيْتِ الْوَقْفِ

وفي صياغة أخرى «زى البيت الوقف»، الوقف أى: «الموقوف»، المعروف أن العقار الموقوف يدر إيرادا ضعيفا لا يتكافأ مع قيمته وإذا عرض للبيع فإنه يكون رخيصا وبيوت الوقف عموما مهدمه وليس لها من يعتنى بصيانتها، وقد سبق التعليق في الجزء الثاني.

٤١- زى بعْضُهُ

تعبير عن الموافقة، وفي مجال آخر تعبير عن التشابه، وإذا كان يشير إلى الموافقة فإنه يدل على شخصية متساهلة لا تحب إثارة المشاكل أو المعارضة.

٤٢- رجُلٍ على رجُلِك

معنى المتابعة والملاحقة، ويقال ذلك لشخص يريد أن يتهرّب من تكليف فيلاحقة آخر ويقول له: سأذهب معك إلى أي مكان إلى أن يتم الأمر.

٤٣- ده ما كائِنْش على البال ولا على النَّيَّةَ

البال : الفكر. ويقال ذلك على ذلك من سبيل الاندهاش أو العجب لأمر حدث ولم يكن متوقعاً، والنـيـهـ فـيـ المـثـلـ بـمـعـنـىـ: أـنـىـ لـمـ أـكـنـ أـرـغـبـ فـيـ أـنـ يـحـدـثـ هـذـاـ الشـيـءـ أـوـ لـمـ أـكـنـ أـتـصـورـ حدـوـثـهـ. وـفـيـ مـعـجمـ الـأـلـفـاظـ الـعـامـيـةـ/ـ الـبـالـ:ـ اـخـاطـرـ وـالـقـلـبـ)ـ..ـ

٤٤- الأرض انشقت وبلعتهم

قد يكون المثل بصيغة المفرد، ويشير إلى الإختفاء الفجائي دون أن يترك أثراً. والتعبير من صيغة المبالغة.

٤٥- بله واشرب ميته

التعبير يعني أن هذا الشيء عديم القيمة ولست في حاجة إليه بعد تغير الظروف، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٤٦- حاجة يكُرِه الله لُقاها

المثل من صيغ المبالغة ويدل على شدة السوء أو الدمامـةـ.

٤٧- عمال على بطّال

«عمال» بشدة الميم: يعني العمل «وبطّال» بشدة على الطاء: يعني عدم الفائدة وهي مشتقة من البطالة، ويقال ذلك عن الذي يتابع عملاً في كل الأحوال أو يتكلّم سواء كان ضروريًا أو غير ضروري. ويقال ذلك في بعض الأحيان وعلى سبيل الضيق.

٤٨- سُلْقط وملقط

معنى: هنا وهناك، ويقال التعبير هكذا «دور عليه في سلقط وملقط».

٤٩- فصّ ملح وداب

يقال عن سرعة لاختفاء دون أن يلحظ الغير، والمثل عبارة عن صورة متزعة من المشاهدات، فالملح عندما يذوب في الماء لا يبقى له أثر.

٥٠- فركبة كعب

للتعبير عن قصر المسافة، ويضرب لتسهيل المشوار أو المسافة على الذي يبدأ في السير، ويقال ذلك لأحدهم يتکاسل أو يستبعد المسافة لحثه على السير.

٥١- لاكاني ولا مانى

في معناه «لَا فَائِدَةُ وَلَا عَايَةٌ»، وكاني ومانى: السمن والعلل في الهيروغليفية.

٥٢- من عدم ودَنَانَه عدم سَمَعَاتَه
من ضَعْفِ السَّمْعِ، وَلَوْدَنْ محرف الأذن.

٥٣- من عدم سَنَانَه عدم ملذَّاتَه

الذى يعدم أسنانه يقال عنه: «اھتم» في اللغة الشعبية، وعدم وجود الأسنان تدفع الشخص إلى سرعة البلع، ومن ثم لا يستطيع أن يلذ بطعم المأكول.

٥٤- حطّ عينه عليها

وفي معناه «خدها في باله» «وحط العين» تحمل معنيان متناقضان.

الأول : التعتن والتشدد وتقييد الأخطاء بقصد العقاب.

الثاني : شدة الإهتمام والعناية أو النية في الزواج.

٥٥- أبضم لك بالعشرة

عن التسليم الكامل إما على سبيل القهر أو على سبيل الموافقة التامة، وكلمة «العشرة» هي أصابع اليدين. بفتح الشين، وفي الوثائق الرسمية يستعيضون بالبضم عن التوقيع أو الختم إذا كان أمياً.

٥٦- بين تارة وتأرثين

عن الذى يراوح بين الموت والحياة أو بين الواقع فى أمر وعدمه، أو أنه على شفا الواقع فى مشكلة. وفي معناه «بين بين» أي: بين هذا وذاك.

٥٧- هخلّي يكُعُ اللّى وَرَاهُ وَاللّى قُدَّامَهُ

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «يكع» بمعنى: يرجع الأكل من حلقه، والمعنى في المثل الخسارة على الاطلاق، وتعبير «اللى وراه واللى قدامه» يعني كل ما يملك من أموال سائلة ومجمدة كالعقارات وغيرها، وكلمة «اللى وراه» أي أموال مجمدة، وكلمة «اللى قدمة» بمعنى أموال سائلة. والمعنى العام هو الإفلاس التام.

٥٨- ما بين الخيرين حساب

من الأقوال التي تدور بين اثنين على سبيل التباس وتعكس دفء المشاعر، ويقال ذلك عن أحدهم تكرم بخدمة الآخر يعرض عليه خدمة مقابل ذلك فيرد الأول بهذا على سبيل التباس وأنه قام بالخدمة المجردة من المنافع.

٥٩- حاسبه حساب الملکين

بسكون على السين في الكلمة «حاسبه»، ومن المفاهيم الدينية السائرة بين الناس أن هناك ملكان يكون - يوم الحساب في الآخرة - أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار وسائلان للإنسان عما قدمت يداه في الحياة الدنيا، ويكون الحساب شاقاً وعسيراً ومخيفاً، وقد نقل الناس هذه الصورة الدينية إلى رئيس يحاسب مرءوسيه حساباً عسيراً أو أب يحاسب ابنه على تقصيره.

٦٠- الحسنة بتخصص والسيئة بتعم

بسكون الناء في الكلمة «بتخصص» وكلمة «بتعم» وهو من أقوال المثقفين، يعني أن الشر سيعم الجميع في حالة التقصير، ويقال ذلك في الأعمال الجماعية، حيث أنه من الضروري الإنضباط وحسن السيطرة والإخلاص وإلا فشل العمل، ويظهر هذا المثل في الأعمال التي تحتاج إلى الحسم والحذر والدقة كالأعمال العسكرية حيث يثاب صاحب العمل البطولي ويعاقب الجميع في حالة الفشل أو الضرب.

٦١- أول القصيدة كفر

يقال ذلك على سبيل الضيق والألم لبداية سيئة وغير ناجحة، المعروف أن القصيدة العربية تبدأ دائماً بالغزل والترويح، ومن النادر أن تغير البداية، والبداية الغزلية أو الرقيقة تعكس ميل النفس العربية.

٦٢- زى الدِّمْلُ وَفَقَعْتُهُ

يقال ذلك عن شخص في حالة غليان مكبوت أو مكتوم ثم حدث شيء آخر كوامن الألم فانفجر فيما حوله.

٦٣- جيت في وقتك

ويقال ذلك لأحدهم حضر في وقت الحاجة «الماسة» إليه دون استدعاء ولمجرد حسن الحظ.

٦٤- جبْتُكْ ياعبد المعين تعيني لقيتك يا عبد المعين حِيرَانَ أَكْثَرَ مِنْيَ
كلمة «عبد المعين» ليس اسمًا ولكن يحمل معنى الإعانة والمساعدة، والمثل يتحدث عن الخذلان في شخص كان مأمولًا منه الكثير وأفسد هذا الأمل.

٦٥- بِيَاكُلُوا فِي بَعْضِ زِي السَّمَّاَكِ

المعنى أنهم يطعنون في بعضهم البعض ويشهون سيرهم، ويقال ذلك على سبيل الأسف والضيق من «دق الأسافين» والإيقاع بين الناس.

٦٦- كل واحد له المسْكَةُ الَّتِي تَخْلِيَهُ يقول: آى

يعني أن كل إنسان له نقطة ضعف معينة، وكلمة «مسكة» بسكون السين من أمسك أو قبض، وإذا استطاع الخصم أن يعرف نقطة ضعف الآخر فإنه يستطيع أن يسيطر عليه ويختضعه لرغباته وتوجيهاته كسيطرة المرأة على الرجل ضعيف الشخصية. أو ضعف الأم أو الأب أمام الأبناء. أو ذلة النفس نتيجة الألم، وكلمة «تخلى» يعني تجعل.

٦٧- واحد شَايِلَ ذَفْنَهُ وَالثَّانِي تَعَبَانَ لِيهُ؟

يقال المثل بصيغة الاستفهام الانكارى أو التعجبى، ويقال ذلك لأحدهم يتدخل فى شئون الآخر وذلك على سبيل التحذير أو الضيق أو الردع.

٦٨- هُوَإِنْتَ جِيتَ فِي جَمَلٍ؟

فى معناه: «غالى والطلب رخيص» وكلمة «الجمل» تشير إلى الكم والفاخمة أو الكثرة، ومعنى: «جيـتـ فـي جـمـلـ» آى جـيـتـ طـلـبـ جـمـلاـ أو شـيـئـاـ كـبـيرـاـ. ويقال ذلك على سبيل التباسـ ودفعـ المـرجـ عنـ آخرـ يـطلـبـ خـدـمةـ.

٦٩- خَطَفَ رِجْلَه

خطَفَ بمعنى: خف إلى أو اسرع الخطوة إلى.

٧٠- يُرْجِعُ الشَّيْبَ وَالْأَنْعَاشَ لِلَّى فِي غَرْفَةِ الْإِنْعَاشِ

يقال ذلك عن النباتات التي تبعث الليونة أو للزيوت أو المعاجين التي تعيد الحيوية والشباب: كالعنبر أو غذاء ملكات النحل، والمعروف أن الرجال في البيئات الشعبية يستعملون هذه المواد لتقوية الباه كوسيلة لإعادة الحياة في مراحل السن المتقدمة.

٧١- صَاحِبُ عَيَا

العياء من الأعياء أو المرض، ويقال ذلك عن شخص يعاني مرضًا مستديماً كالسكر والقلب وغيرها. ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء.

٧٢- زَى الْلَّقْمَةَ فِي الزُّورِ

وفي نص آخر «زى العقلة في الزور»، والزور : الحلق، ويقال ذلك عن شخص معوق ومعقد للأمور. ويقال عن هذا الشخص أيضًا «يوقف المراكب السابرة» أو «زى الشريك المخالف». وكلها نصوص تشير إلى شخصية تسعد بتعويق الأمور وأفسادها، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

٧٣- زَى الَّى قَطَعَ رُبَاطَهُ وَجَرَى

ومثله «زى قرد قطع» ويطلق على شخص استطاع أن يفك قيده ويهرب وزاغ من مسؤولية.

٧٤- سَابِه لَا يَصِ

لا يص: بمعنى محترار. وساب. بمعنى ترك، ويقال ذلك لشخص أوقع آخر في حيرة من أمره ولم يسعفه بالمساعدة. ويقال ذلك على سبيل النقد. وكلمة لاص عربية ويقال لاص عن الأمر: حاد ولاص بالشيء: استدار به/ المعجم الوسيط ..

٧٥- سَابِه لَا يَدِ

لайд: بمعنى «محترار أو لا يص» ويقال في التعبير الشعبي عند الدعاء على أحدهم بالشر «ورينا يلّودك» بمعنى: يحررك، ويكون ذلك من أحدهم يملأ حل مشاكل خاصة بأخر ولكنه يضرب أخماساً في أساس كما يقال.

٧٦- زى قرد قَطَع

المعروف أن القرد عندما يقطع سلسلته فإنه يجري هنا وهناك، ومعنى المثل أن هذا الشخص مجرد أن أخذ حرفيه اختفى كلمح البصر.

٧٧- جاب لّه الخَفِيف

الخفيف : الجنون. ويقال «عقله خف»: أى أصابه الجنون، والمعنى أن أحدهم شدد فى الظلم والقسوة حتى أوصل الآخر إلى مرحلة الجنون.

٧٨- واقف على زَيَانِه

يعنى أنه متحفز كدبور الخشب الذى يقف على زبانه، ومثله: «واقف على أشأبيرة». ويقال ذلك لشخص فى حالة تحفز وترقب لأمور غير مريحة أو تنذر بالشر.

٧٩- واقف على حِيلُه

كلمة «الحيل» قدية فقد ذكرت فى «ألف ليلة وليلة» كثيرا بصياغات «شد حيلك» ١٣٨ مرة، «قمت على حيلي» ٣١٩ مرة، «قام على حيله» ٨٤٤ مرة / طبع الشعب ١٩٦٩ - والخيل: هو السلسلة الظهرية، وهو يعنى أنه واقف باستقامة، وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر فهو أن هذا الشخص موفق في تلبية طلباته الإجتماعية أو موفق في حياته عموما أو يعيش مستورا.

٨٠- واقف على أَشَابِيرْه

عن شخص متحفز «والأشأبيرة»: تعنى أنه واقف على أطراف أصابعه ترقبا وتحسنا للمفاجأت، أو هو فى حالة استنفار أمام موقف ينذر بالشر. كلمة «أشأبيرة» غير عربية وهى غير موجودة في / الوسيط ..

٨١- وقع في أَرَابِيزْه

عن الذى تورط فى عمل مرفوض أو مسئولية غير مؤهل لها أو تحمل مسئولية شخص لديه مشاكل والتزم به تورطا أو اضطرارا. كلمة «أرابيز» غير عربية وهى غير موجودة في / الوسيط ..

٨٢- هُنْجِيب لَهُ نُقْطَة

النقطة : سحابة بيضاء على العين تفقد صاحبها البصر، ويقال ذلك عن شخص مثير للأعصاب، وفي معناه «هيجب أجي» ويقول ذلك أحدهم في حالة غيظ.

٨٣- كَسَرَ نَفْسَهُ

يعني : أحبته أو «كسر بخاطره» وكلمة «كسر» بمعنى خذل، وهي كثيرة الدوران في هذا المعنى . وكلمة «نفسه» بكسر النون وسكون الفاء .

٨٤- كَاسِرَ عَيْنِهِ

تحمل معنيان الأول : من شخص له أفضال على آخر ولذلك فهو خجل من كثرة هذه الأفضال ، والثاني : عن شخص تغلب على آخر وقهره فهو لا يقوى على النظر إليه ذلة وانكساراً، أو شخص يعرف سقطه لآخر ويكتمها ليستخدمها ضده في الوقت المناسب .

٨٥- فِي نُصْ هَدُومِهِ

عن شخص في حالة خجل شديد من ذنب اقترفه شخص بهمه أمره فهو كالعريان المنصوح أمام الناس ولا يستطيع أن يواري نفسه أو يغطي على تورطه ، أو أن الشخص نفسه ارتكب ذنباً خجل منه .

٨٦- قُولْ يَا باسْطِ

يقال ذلك على سبيل «فك المجالس» أو التباطط دون الالتزام ، أو يقال عن عدم تصديق كلام يقال . وربما كان الضمير في المثل يعود على «الله» سبحانه وتعالى ، وفي هذا يكون التعبير مشتقاً من قوله تعالى «الله يحيط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر إن الله بكل شيء عالم» العنكبوت ٦٢ . والمثل بذلك يأخذ معنى أن أحدهم يدعو الآخر الذي يتحدث معه أن ينادي الله بأن يحيط الرزق ويسره فهذا هو أهم ما يقال من حديث لامعنى له ، وفي آية أخرى عن كلمة البسط «أو لم يروا أن الله يحيط الرزق لمن يشاء ويقدر» الروم ٣٧ . والمعنى أنني لا اقتتنع بما يقال في الحديث ، والأفضل أن يكون الحديث في موضوع آخر ول يكن الرزق أو غيره .

٨٧- قلب كيانه

الكيان: بمعنى التوازن: ويقال ذلك عن أحدهم أبلغ آخر بخير هز توازنه وفقده صوابه أو عن حادثه مفاجئة لأحدهم يهمه أمره فأوقعه في اضطراب.

٨٨- لام إيده

عن الذي يضغط في انفاقه أو حجب نفسه عن التورط في أمر من الأمور بالقول أو الفعل درأ للنفس عن المشاكل، وكلمة «لم» بشدة على الميم وفتح اللام: أي قبض أو أمسك عن

٨٩- حياته على كف عفريت

عن الذي يتهرر في أعمال ذات خطورة على حياته كلاعب السيرك أو القاتل أو اللعب بالنار أو الجندي في ميدان القتال. وتوجد بعض المهن ذات خطورة دائمة على حياة الإنسان.

٩٠- ما يطمرش فيه النّعمة

يقال ذلك لشخص سيء متبدل لا يتناء بما قدم له من خدمات أو مصالح ويتناسى ذلك، ويقال على سبيل التبكيت أو التسخيف أو التقريع، وكلمة «يطمر» بمعنى تؤثر.

٩١- داخ السبع دوخات

الدوخة: بمعنى التعب والمشقة، والرقم قد يحمل إشارة دينية أو تاريخية كدوخة السيدة هاجر زوجة سيدنا إبراهيم بحثاً عن الماء لأنها اسماعيل بين الصفا والمروة في أشواط سبعة، وهذه الأشواط من شعائر الحج.

٩٢- لونه مخطوط

عن شخص مضطرب، قوله معنيان الأول : عن مريض بادي عليه الهزال والإصرار والثاني : عن شخص ارتكب ذنباً ويتوقع العقاب والقصوة فهو في حالة خوف واضطراب.

٩٣- لونه مأطوف

مائطوف: محرف «قطف» من قطف الزهر، وهو عن شخص شاحب اللون، ويقال على سبيل الرثاء أو المجاملة أو حتى السخرية.

٩٤- قطع رجله

بمعنى انقطع بسبب فعل يخجل منه، وقد يحمل الضمير معنى آخر عن أحدهم أذنب فانقطع عن المعاودة أو الاستمرار في الذنب خجلاً أو خوفاً أو حرجاً، ولذلك فإن اختلاف الضمير يغير من المعنى. في الأول : أحدهم «قطع رجل الآخر» للتهديد والوعيد، والثاني : أحدهم انقطع بنفسه أو من نفسه عن المعاودة، والمعروف أن الأمثال تتأثر بالظروف التي تقال فيها من حيث القائل والمستمع.

٩٥- دور عليه في سلط وملأ

يوجد حول هذا المثل حكايتان تختلفان في الصورة أو التفصيل الحكاية الأولى : وقد سمعتها من أحد أبناء كفر شكر يقول «إحدى الأمهات كان عندها زلعة عسل ومنعت ابنها من أن يأكل منها ويتركها للضيوف»، واهتدى الابن إلى طريقة يسحب بها العسل فمد خرطوماً وكلما جاء شفط من العسل حتى فرغت الزلعة وعادت الأم تبحث فلم تجد شيئاً ووُجدت الزلعة كما هي ولا أثر لتغيير وضعها أو سيلان العسل فقالت «دورت فما سال قط وما مال قط».

أما الحكاية الثانية : فقد جاءت في بريد الأهرام ١٩٩٤/٧/٢٣ لأحدهم من أسيوط يقول : أنه قرأ للعقاد في يوميات الأخبار في بداية التسعينات تفسيراً طريفاً لعبارة «سلط وملقط»، وهي مقوله عامية تقال عندما يفقد الإنسان شيئاً ويبحث عنه دون جدوى، وكتب العقاد أن مواطناً في الريف أرسل إلى صديقه هدية عباره عن بلاص من العسل الأسود وكان غطاوه من مصاص القصب، وبعد فترة أراد الصديق أن يأخذ قليلاً من العسل فرفع غطاء البلاص فلم يجد به شيئاً فاندهش وقال : «ما سال قط وما مال قط» وهكذا حرفت العبارة.

وتكرار الحكاية مع هذه الاختلافات في أماكن متباينة يشير إلى انتشارها، وربما كانت الكلمتان من لغات أخرى كالفارسية أو التركية.

الشاحنات

٩٦- ربَّ له الْهَاتُوت

الهاتوت: بمعنى الإلحاد والازعاج حتى وصل إلى مرحلة الجنون وتتجدد نوعية من الناس النكديين الذين اعتادوا الإيذاء والإستفزاز لكل من يتعامل معهم وعندما يزداد تعاملهم فقد يؤدي ذلك بالمعاملين إلى الجنون، مثل ذلك الزوجة النكدية التي تلح في استغلال النك وتكثُر من مطالبها المستحيلة مما قد يدفع الزوج إلى أن يفقد صوابه. «ربِّي» بفتح الباء من التربية والتکوين. وكلمة «الهاتوت» من هت والهت بمعنى هلکی مطروحین، والهتات: المهدار الكثير الكلام / المعجم الوسيط ..

٩٧- ربَّ له الْخَفِيف

الخفيف : مرحلة من مراحل الجنون وهو في المعنى المثل السابق، ويقال «عقله خفيف» أو «عقله خف»، ومعنى «ربِّي» أي كون لديه حالة من فقدان الوعي بالتعذيب المتواصل أو الإلحاد المستمر.

٩٨- هَلْبَسَهُ الطَّرْحَة

الطرحة : لباس الرأس لدى المرأة في البيئات الشعبية، ومعنى المثل أنه سيجعل خصمه كالنساء، ويقال ذلك عند التشاجر والتشاحن، وهو من صيغ التهديد والوعيد.

٩٩- هَلَعَبَهُ عَلَى الشَّنَاكِل

الشنكل: قطعة من الحديد مدبوبة ومثناه تعلق فيها الذبائح عند الجزارين، والمعنى يحمل صيغة تهديد بإيقاعه في دوامة الحيرة والارتباك والقلق.

١٠٠ - هَشْرِبُ مِنْ دَمَّكَ

من أساليب التهديد، والمعنى أننى سأقتلك وزيادة فى التشفى سأشرب من دمك. من صيغ الوعيد فى المشاجرات.

١٠١ - هَادْبُحُكَ وَاشْرِبُ مِنْ دَمَّكَ

وفى المشاجرات تتناثر تعبيرات التهديد والتخويف كوسيلة هامة من وسائل الردع وتحطيم معنويات الخصم، وفي نفس الوقت تدل على زيادة التحدى والاستفزاز، وإعلان عن الشجاعة والجرأة وهو من أساليب الهجوم على الخصم.

١٠٢ - نَهَارَكَ زَى بَعْضِهِ

المعنى الظاهري للأسلوب يميل إلى الغموض بينما المعنى يمكن معرفته من خلال السياق بين المتكلم والمستمع، فقد يعني التباس إذا كان بين أصحابين، وقد يعني بين المتخاصمين التهديد والوعيد، ويقال ذلك لأحدهم قصر في تنفيذ أمر أو اخطأ في تنفيذه.

١٠٣ - نَهَارَكَ مَهَبِّ

من الردود القاسية التي تأخذ صيغة التهديد كمقدمة للعقاب، وكلمة «مهب» أي أسود كالهباب.

٤ - نَقَطْنَا بِسُكَّاتِكَ

النقطة: منحة أو هبة تعطى للمعني في الافراح، ويقال ذلك لأحدهم يتفوه بالكلام التافه الذي لا معنى له أو شخص يتعالى أو يهرف بما لا يعرف. وذلك على سبيل التسخيف ..

٥ - نَكَّدَ عَلَيْهِ عِيشْتَهُ

يعنى أتعسه وتوجد نوعية من الناس تسعد بالعنكبوت على الغير بإثارة المشاكل دون داع لذلك.

٦ - نَشَفَ دَمَهُ

تعبير عن الرعب والخوف، وعندما يواجه أحدهم بخطر مفاجئ فيقال أن الدم

تجمد في عروفة، أو «نشف دمه» بكسر الشين. أما إذا كانت الشين بشدة مكسورة ف تكون من أحد هم لآخر.

١٠٧ - نشف ريقه

الريق: هو اللعب وعندما يشف اللعب فان ذلك يكون نتيجة الإلحاد والمحاولات اليائسة من أحد هم لطلب أمر دون نتيجة. أما إذا كانت الشين بشدة مكسورة فتصبح كنوع من التعذيب من أحد هم لآخر.

١٠٨ - نشف صهد قلبه

الصهد: هي الحرارة الناتجة عن الاهب ويعنى التعذيب والتشفي. وكلمة نشف بشدة مكسورة على الشين.

١٠٩ - مبروم على مبروم ماتجيش

مبروم: صفة لشخص حيلى أو «حلنجي»، ويقال: «دا ولد برم» بضم الباء وفتح الراء، ويقال ذلك لشخص يحاول أن يتلاعب على آخر على سبيل التحذير أو الاحتجاج، وكلمة «ماتجيش» بمعنى لا يأتى، وهذا لا يجوز ولا يصح.

١١٠ - فقع مرارته

بمعنى أغاظه وضايقه.

١١١ - إدى له در

«الدر» هو الرفس بنهاية القدم، وهذا التعبير يشيع في الريف وهو مستعار من أسلوب الحيوان في الدفاع عن نفسه وهو الرفس. ويقال ذلك كوسيلة من وسائل العقاب البدنى كالصلب والملاكم وغيرها.

١١٢ - نحل وبره

بمعنى: نتف ريشه، والوبر هو شعر الجمل، والمعنى أنه افقرة وأخذ كل ما لديه من أموال. والمعروف أن الجمل عندما يكون هزيلا فان وبره يتسلط.

١١٣ - حَطَهُ فِي مُخَهُ

يعنى اضطهده أو تعتنـتـ معـهـ أو تـشـدـدـ فـىـ التـعـاـمـلـ مـعـهـ أوـ بـيـتـ النـيـةـ لـإـيـذـائـهـ،ـ ويـكـونـ هـذـاـ عـادـةـ مـنـ الـكـبـيرـ لـلـصـغـيرـ أوـ مـنـ الرـئـيـسـ لـلـمـرـؤـسـ.

١١٤ - فـيـهاـ لـأـخـفـيـهاـ

صـيـغـةـ مـنـ صـيـغـهـ أـذـ يـطـلـبـ أحـدـ الـأـطـفـالـ إـذـ يـطـلـبـ أحـدـ الـأـطـفـالـ مـنـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـطـفـالـ أـنـ يـشـارـكـهـ لـعـبـهـ وـلـأـفـسـدـ عـلـيـهـمـ لـعـبـهـمـ،ـ وـنـفـسـ الـمعـنـىـ يـسـتـخـدـمـهـ الـكـبـارـ بـعـنـىـ الـمـشـارـكـةـ عـنـ طـرـيـقـ التـهـديـدـ وـالـابـتزـازـ.ـ وـكـلـمـةـ «ـأـخـفـيـهاـ»ـ بـعـنـىـ أـفـسـادـهـاـ وـأـخـفـيـهـاـ الإـسـتـمـتـاعـ بـهـذـاـ عـمـلـ.

١١٥ - الـفـارـ وـقـعـ فـيـ الـمـصـيـدـةـ

عـنـ شـخـصـ وـقـعـ فـيـ يـدـ غـرـيـهـ.ـ وـفـىـ جـ٢ـ النـصـ:ـ «ـزـىـ الـفـارـ الـلـىـ فـىـ الـمـصـيـدـةـ وـلـوـخـرـجـتـ الـقـطـطـ هـيـاـكـلـونـىـ»ـ وـيـقـالـ مـثـلـ «ـالـفـارـ وـقـعـ .ـ.ـ.ـ.ـ»ـ عـلـىـ سـبـيلـ الشـمـاتـةـ وـالـتـشـفـىـ لـوـقـوـعـ خـصـمـ فـىـ وـرـطـةـ أـوـ مـشـكـلـةـ أـوـ مـصـيـبـةـ.

١١٦ - أـنـاـ فـيـ عـرـضـكـ

عـنـ طـلـبـ الـعـفـوـ وـالـصـفـعـ وـهـوـ نـوـعـ مـنـ التـوـسـلـ بـذـلـةـ،ـ وـيـقـولـ ذـلـكـ شـخـصـ اـقـتـرـفـ ذـنـبـ لـرـئـيـسـ عـلـىـ سـبـيلـ طـلـبـ الصـفـحـ،ـ وـقـدـ يـقـالـ التـعـبـirـ عـنـ طـلـبـ نـقـودـ أـوـ تـقـدـيمـ خـدـمـةـ مـلـحـةـ،ـ وـالـتـعـبـirـ عـنـ تـعـبـيرـاتـ الـلـاحـاحـ.

١١٧ - أـنـاـ وـرـاكـ وـالـزـمـنـ طـوـيـلـ

بـعـنـ «ـالـأـيـامـ بـيـنـنـاـ»ـ وـهـوـ أـسـلـوبـ تـهـديـدـ،ـ وـكـلـمـةـ «ـوـالـزـمـنـ طـوـيـلـ»ـ بـعـنـ الـاسـتـمـرـارـ فـىـ الـمـلاـحـقـةـ وـالـمـاتـابـعـةـ مـهـماـ طـالـ الزـمـنـ.

١١٨ - أـنـاـ وـأـنـتـ وـالـزـمـنـ طـوـيـلـ

تـعـبـirـ عـنـ التـهـديـدـ بـالـانـتـقـامـ وـمـوـاـصـلـةـ الـمـلاـحـقـةـ وـهـوـ مـنـ تـعـبـيرـاتـ التـشـاجـرـ.

١١٩ - أـنـاـ مـنـ إـيـدـكـ دـىـ لـإـيـدـكـ دـىـ

يـعـبـرـ عـنـ رـجـاءـ وـتـوـسـلـ بـعـنـىـ «ـأـنـاـ طـوـعـ بـنـانـكـ»ـ كـمـاـ يـقـالـ فـىـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ وـهـوـ

أسلوب استعطافي استدلالي يتسم بالالاحاج . دى: تحريف هذه. ويقول ذلك شخص ضعيف لآخر قوى .

١٢٠ - أنت غاوي قريبة؟

القريفة: بسكون الراء وفتح الياء بمعنى العكنة، ويقال ذلك على سبيل التبكيت والاستنكار لشخص نكدى لزجره .

١٢١ - شدُّه من وَدْه

بمعنى «عرك اذنه» على سبيل التأديب أو التأنيب، ويكون ذلك من الكبير للصغير كالاًم أو الأب للابن على سبيل العقاب الهين أو من الرئيس للمرؤس على سبيل التحذير .

١٢٢ - طَلَعْ حِبَابِي عَنِيه

بمعنى الإذلال والإضطهاد والتعامل أو التعنت، ويكون ذلك من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرؤس أو من المعلم للتلميذ أو الصبي في الحرفة، وقد يكون ذلك عن طريق التعذيب أو تعطيل مصالحه أو معاندة رغباته .

١٢٣ - دَبَحُه بِسَكِينَه تَلْمِه

كلمة «تلمه»: أي باردة، وفي معناه «سواء على نار هادية». والمثل يعني التعذيب المضاعف البطيء الذي يزيد من چرعة الألم والمعاناه، وهو من أشد ألوان التعذيب .

١٢٤ - دَبَحُه بِسَكِينَه بَارِدَه

التعذيب البطيء دون وضوح وهو كالسابق .

١٢٥ - وَقْعَة الدَّيَانِ فِي الْعَسْلِ يَامَا

يقال ذلك لشخص دائم الخطأ لسوء أسلوبه واستطاع أن يتدارك الخطأ قبل توقع العقاب، وذلك على سبيل أنه سينال العقاب أن آجلا أو عاجلا لأنه اعتاد على الوقوع في الخطأ، وإذا كان قد افلت مرة فإنه لن يفلت في المرات القادمة لأنه لا يستفيد من أخطائه .

١٢٦ - وَقْعَتْكَ زَى بَعْضُهَا

يضرب على سبيل الوعيد والتهديد، وهذا الأسلوب التهديدي دائمًا يكون من القوى للضعف. وكثيراً ما تقال هذه التهديدات للتخييف والزجر بمعنى أنه لا يصاحبها عقاب فعلى، وإن كان هناك عقاب فهو عقاب هين

١٢٧ - وَقْعَتْكَ سُودَه

من أساليب التهديد شديدة اللهجة.

١٢٨ - وَرَاهُ العَيْنُ الْحَمْرَا

يعنى: كشر عن أنابيب أو «تنمر له»، «وبشدة على الراء فى الكلمة «وراه»» بمعنى بين عضبه، ويكون هذا من القوى للضعف أو من الأسباب لابنه كنوع من التخييف والزجر.

١٢٩ - وَشِ الإِلْخُصُ

عن شخص سيء الوجه وكلمة «الإخلاص» بسخرية الألف وسكون الحاء من الكلمات الشائعة كتعبير عن التقزز أو النفور من سلوك ردئ، والتعبير نوع من السب التهكمى.

١٣٠ - هِيَ تَلَاقِحُ جَتَّ؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يرمى همومه على الناس أو يحاول أن يتصل من مشكلة وجريمة بآلقائها على الغير، أو يحاول أن يتصل من سوء كلامه بتحريفه أو نسبته إلى آخرين. وكلمة «تلقيق» من الكلمة الشعبية «متلقي» أي «ملقى»، فيقال «متلقي» على الأرض أي ملقى على الأرض، وكلمة «جتت» تحريف من جهة.

١٣١ - هِيَ رَمِىَ جَتَّ؟

في السابق ومنذ أربعون عاماً كان هناك بعض الأفراد الضائعين يذهبون إلى بعض الميسورين يأخذون منهم بعض النقود للعيش وهم يجيدون ابتزاز الميسورين.

١٣٢ - هَدَىٰ ... هَدَىٰ ... خَلَى الْلَّيْلَةِ تَعَدَّى

يقال ذلك وقت المشاحنات وفuran الدماء في عروق المتشاحنين على سبيل

تهدهة الثورة أو نزع فتيل غليان الدم، وكلمة «خلی» بمعنى «اترك»، وكلمة «تعدى» بمعنى تذهب وتفترط دون تلامكم أو تضارب وبعد ذلك ينصرف الشر.

١٣٣ - ابن وسخة

الوسخة من الوسخ ويطلق ذلك على امرأة سيئة السلوك فيقال: وسخة بسكون السين، والتعبير من ألوان السباب لأنه يلتصق بسباب الأم باتهامها بسوء السلوك، وهذا المثل يشير قضية هامة يحرص عليها المجتمع وهي صيانة الأم من كل من يدنسها وحرص المجتمع في الحفاظ على الأنوثى عموماً، ولذلك فان سب الأم من أشد ألوان السباب استفزازاً للغير.

١٣٤ - غُور في ستين داهية

صيغة شتم وجزر، والعدد هنا للمبالغة. والعدد «ستين» بالذات تكرر كثيراً في صيغ السب والشتم. «والداهية» هي المصيبة، ويقال ذلك وقت الغضب الشديد والتوتر والاستفزاز، وكلمة «غور» من الغور أي القاع أي في أعماق الداهية، وفي / معجم الألفاظ العامية: غار فلان: اختفى ..

١٣٥ - عَكْمَهُ من رقبته

عكمه: قبض عليه بقبضة يده، وهو عن أحدهم امسك الآخر بشدة من رقبته عن طريق لف قبضتي يديه حول رقبته، والمعروف أن الرقبة من أضعف الأماكن في جسم الإنسان عند العراك وهي تؤدي عند الضغط بشدة إلى اختناق الشخص وموته، وعندما يتمكن أحدهم من رقبة خصميه فإن ذلك يؤدي إلى انهيار الآخر واستسلامه، وقد يستعار هذا التعبير للإشارة إلى شدة السيطرة على أحدهم بالمال أو السيطرة على نقطة ضعفه.

١٣٦ - عَكْمَهُ من قفاه

كالسابق، وهذه هي احدى وسائل التملك أو السيطرة على الخصم عند العراك.

١٣٧ - طربا الدنيا على دماغه

«طرباً» بمعنى «هد»، والمعنى أنه أهانه، ويكون ذلك من القوى للضعف على الإطلاق، وذلك جزاء للمخطيء وهو غير التأنيب بل أكثر منه شدة.

١٣٨ - خُدُّها من قَصِيرِها

يعنى اختصر الأمر ولا داعى للتمادى فى استجلاب التوتر والترفة إذا كانت الحاء فى كلمة «خُدُّها» بالضمة، أما بفتح الحاء فى نفس الكلمة وسكون الدال بمعنى أنه انسحب من الصراع، ويفعل ذلك عادة أحدهم عندما يجد أن كل من حوله يعارضه أو عند إحساسه بالقهر واليأس، وقد يتعلق التعبير بالوقت بمعنى أنه اختصر الوقت.

١٣٩ - خَلَّى عَنْكَ شَوِيْهَةً دَم

يعنى: استحى. والمعرف أنـه عندما يخجل أحدهم فان وجهـه يميل إلى الإحمرار لسرعة جريان الدـم فيه، أما الخائف فإن وجهـه يميل إلى الإصفرار لهروب دـمه. والمثل فى المعنى الظاهرى يدعـو الشخص قليلـ الحياة إلى الإبقاء على قليلـ من دـمه حتى لا يهرب فيصاب بالإصفرار، ويقال ذلك على سبيلـ التأـبيب لـ الشخص يتمادـى فى الظلم أو التـحامـل أو على سـبيلـ الزجر والرـدع.

١٤٠ - إِخْتَشَى عَلَى دَمَكَ

يعنى: أستـحـى ولا تـكاـبرـ، ويـقالـ المـثلـ عـلـى سـبـيلـ التـقـرـيـعـ لأـحـدـهـمـ يـتـبعـجـ أوـ أنهـ مـتـبـلـدـ الإـحسـاسـ كـأنـ يـعـاملـ الـكـبـيرـ بـلـفـظـةـ أوـ يـقـسـوـ عـلـى الـضـعـيفـ دونـ مـراـعـةـ لـلـظـرـوفـ أوـ لـشـخـصـ يـتـكـلـمـ بـجـاهـةـ مـحـجـوجـةـ. وـمعـنـىـ المـثـلـ أـىـ حـافـظـ عـلـىـ أـلـاـ يـفـورـ دـمـكـ مـنـ وـجـهـكـ خـجـلاـ أوـ كـسـوفـاـ.

١٤١ - إِخْتَشَى عَلَى عَرْضِكَ

العرض هو الشرف، ويـقالـ ذـلـكـ لـشـخـصـ مـتـبـلـدـ المشـاعـرـ وـلـاـ يـرـاعـىـ ظـرـوفـ الـطـرفـ الـآخـرـ فـيـتـفـوـهـ بـالـفـاظـ سـبـابـ. وـالـعـنـىـ أـنـ عـلـىـكـ أـنـ تـخـافـ عـلـىـ عـرـضـكـ (الأـمـ - الأـختـ - الـابـنةـ - الـزـوـجـةـ - وـبـاقـىـ بـنـاتـ الـأـسـرـةـ)ـ مـنـ أـنـ يـسـاءـ إـلـيـكـ كـمـاـ تـسـيءـ إـلـىـ أـعـرـاضـ النـاسـ. وـيـقالـ ذـلـكـ عـلـىـ سـبـيلـ التـقـرـيـعـ وـالتـوـبـيـخـ.

١٤٢ - إِخْرـسـ .. جـَكـ قـطـعـ لـسـانـكـ

يـقالـ ذـلـكـ لـشـخـصـ يـطـلقـ اـشـاعـاتـ دـنـيـةـ أوـ يـتـطاـولـ عـلـىـ منـ هـوـ أـكـبـرـ أوـ أـعـلـىـ

منه مقاماً أو يتقول على آخر بدون حق. والذى يقول هذا التعبير الزجرى أو التوبىخى غالباً ما يأتى بصلة القرابة للمجندى عليه، أو قد يكون من أصحابه. ويقال ذلك وقت المشاجرات أو كتعبير عن رد الغيبة.

١٤٣ - أشوف فيك يوم

من أدعية النساء وصاحبها يتمنى اليوم الذى يشمت فى خصميه. والمقصود باليوم هو اليوم الذى يصاب فيه الخصم بكارثة أو مصيبة. وهذا الأسلوب تردد الزوجة عندما يعتدى عليها زوجها أو غيره، ولأنها فى حالة من القهر ولا تستطيع المقاومة المادية فانها تمنى أن تشفى فيء وأن تسعد بانتقام الله.

١٤٤ - إصطبح وقول ياصبحُ

يقال ذلك كتهديد لشخص يحاول الاستفزاز وقت الصباح، أو جاء يطلب دينا فى الصباح وهو وقت غير مناسب لرد الدين. والتجار عموماً يكرهون إخراج الفلوس عند افتتاح المحل فهى فأى غير مستحب ويتشاءمون من ذلك، ويررون أن هذه البداية ستظل مستمرة طوال اليوم.

١٤٥ - إصرف الشر

يقال ذلك لأحدهم عند بداية ثورته كنوع من التهدئة أو لإمتصاص الغضب، وكلمة «اصرف» بمعنى اجعله ينصرف، ويقال عند بداية التشاجر.

١٤٦ - إطلع من نافُوخى

يعنى لاتشغلنى بشئونك الخاصة ولا تزعجنى، ويقال ذلك لشخص لخوح فى طلباته، وذلك على سبيل الزجر أو الضيق أو الطرد.

١٤٧ - إطلع من هدومى

تعبير عن الغيط والعصبية فى حدها الأقصى، ويقول ذلك أحدhem لآخر يستشيره ويستفزه بالإلحاح أو بطلب يستحيل تحقيقه.

١٤٨ - إقصر الشر

يعنى «ابعد عن الشر» وكلمة «اقصر» بكسر الألف بمعنى اختصر التمادى فى

أسباب الشر، ويقال ذلك عند بداية المشاجرات لوقف الإستفزاز الذي قد يتحول إلى تلاكم بين الطرفين.

١٤٩ - مَصْمَصْ شَفَافِه

تعبير عن عدم الرضا، والعادة أن أحدهم عندما يتضائق من موقف فإنه يزم شفتيه ويصدر صوتاً بانفراجهما للتدليل على عدم الرضا أو للتعبير عن الأسف لما يحدث، وهذا الصوت يقال له «مَصْمَصْ شَفَافِه».

١٥٠ - مَرْمَطْ بِهِ الْأَرْض

يعنى قلبه على الأرض، وكلمة «مرّمط» بسكون الراء. ويقال أيضاً «مسح به الأرض» وهو يعبر عن شدة القسوة. وفي / معجم الألفاظ العامية: مرّمط فلان في الوحل: رماه واسقطه والأصل فيها مرطه.

١٥١ - وَقْعَةُ أَبُوكَ مَنِيَّة

من التعبيرات الزائجة الهاابطة، «أَبُوكَ» كان حقها «أَبِيكَ»، ولكن العوام لا يهتمون بالضوابط اللغوية ولا يعرفونها ربما لتنافر السليقة مع هذه الضوابط. والمثل تهديد لشخص تورط في خطأ أكبر وذلك على سبيل التهديد القوى. وكلمة «منيَّة» أي مدهونة بالليلة وهي السناج الأسود.

١٥٢ - بَلَاشْ وَجْعُ دَمَاغُ

يقال ذلك لشخص يستدعي المشاكل دون داع، وهو أسلوب لرفض التورط. وكلمة: «وجع الدماغ» أو «الدوشة» تكون نتيجة للتورط فيما لا جدوى منه ولا مصلحة. وكلمة «بلاش» بمعنى: «لاداعي».

١٥٣ - بِينُهُمْ تَارِبَايت

كلمة «بایت» من البيات أي قديم. والثأر عادة منتشرة في الصعيد، ويقال ذلك على شخصين بينهما إحن قديمة ومستمرة، ويوجد مثل في هذا المعنى يقول: «بینهم ما صنع الحداد» أي ما يشبه الحديد الملتهب. والثأر في الصعيد قائم على الصلابة والرجلة في المفهوم الصعيدي وله ارتباطات إجتماعية كثيرة سوف نعود إليها عند الدراسة.

١٥٤ - أَنَارِيِ الْفَتْلَةِ الَّتِي فَتَلَتْهَا لِي مِنْ دُقْنِي وَفَتَلَتْهَا لِي

جاء هذا المثل في مسرحية «مَنْ اتَّجْبُزَ مِنْ» على لسان ماري منيب. والمثل يشير إلى التنبية بعد الغفلة. وكلمة «أثارى» تعبّر عن اليقظة بعد الغفلة، وربما كانت تحريفاً للكلمة «أراني» أي «أظن». وفي / معجم الألفاظ العامية: ان أصلها أثاري وابدلت الثاء تاء، وفي / القاموس. الأثرة الخبر.

١٥٥ - أَحْطُ صِوَابِعِ الْعَشَرَةِ فِي الشَّقِّ

يعبر المثل عن شدة الضيق وفراغ الصبر، وهو عنوان على بداية التهور أمام إلحادهم أو فشل أحدهم المتكرر بعد تكرار النصائح.

١٥٦ - إِحْنَا مَشْ نَاقْصِينَ مَصَابِبُ

يقال ذلك لشخص ي يريد أن يورط آخر في عمل وراءه مشاكل. وتعبير «إحنا مش ناقصين» يشير إلى تكاثر المشاكل والكوارث ولم تعد هناك طاقة لتحمل المزيد.

١٥٧ - الـي جـرـى لـا يـنـكـب وـلـا يـتـقـرـى

تعبير عن هول ما جرى. وهو من الأقوال النسائية التي تشير إلى شدة سوء ما حدث، وهو من صيغ المبالغة. وكلمة «لا» تعنى أن ما حدث هو أكبير من أن يكتب وأكبير من أن يكون محل قراءة بين الناس.

١٥٨ - مَسْخَرَةٌ وَقُلَّةٌ حِيَا

مسخرة أى مداعاة للسخرية لأنها من المساخر، ويقال ذلك عندما يرى أحدهم بعض الشباب يمارس اللوانا من النهريج فى الشوارع أو على نواصى الطرق أو يخرج على العرف والتقاليد وذلك كتعبير عن عدم الرضا والضيق والأسف، وكلمة: **الحياة من الحياة والخجل**.

١٥٩ - بلاش تقلّيب المواجه

يرفض مثل إعادة التذكير بالألام الماضية، و«تقليل» يعني إعادة التذكير بالمسى

الماضية. وـ«المراجع» يعني ما أوجع الإنسان من مصائب كالموت أو الخيانة وغيرها، وكلمة «بلاش» بمعنى «بلا شيء» أي لاداعي، ويقال ذلك لأحدهم يحاول التذكير بسوء مضى.

١٦٠ - بَطَلُوا دَهْ وَاسْمَعُوا دَهْ

يقال ذلك عن المشاجرات. يوجد مونولوج بهذا العنوان في فيلم «غزل البنات» لليلي مراد وأنور وجدى، وكلمة «ده» الأولى تعنى: ابطلوا الكلام العادى «وده» الثانية تعنى: الموقف الغريب أو الكلام غير المعقول. ويقال ذلك على سبيل الدهشة والإنكار لرأى غير معقول أو طلب لامعنى له.

١٦١ - الْبَابِ يَفْوَتُ جَمْلَه

من صيغ الطرد. ويقال ذلك لشخص غير مرغوب، ومعنى: يفوت بشدة مكسورة على الواو «يسمح بمرور». ويقول ذلك لأحدهم في حالة ضيق أو توتر من شخص آخر، وذلك على سبيل النجر.

١٦٢ - خَلَّيْهَا تَعْدَى

كلمة «تعدى» أي تفوت وتنتهي. ويقال ذلك لأحدهم يتصلب في رأيه ويشتدد في الكلام الذي يرعن إلى الاستفزاز. والمثل يدعو إلى المرونة، والضمير في كلمة (خلّيها) يعود إلى المشكلة أو اختلاف الرأى.

١٦٣ - كُلُّهُ سَلْفٌ وَدِينٌ حَتَّى اللَّطْمُ عَلَى الْخَدَيْنِ

يقال ذلك عند المشاجرات وخاصة بين النساء، وتقول ذلك بمعنى أن الشماتة أو التشفي سوف ترتد إلى صاحبها. والمثل من صيغ المبالغة.

١٦٤ - مِنْ جَهَ دَارِكَ جَابَ الْحَقَّ عَلَيْكَ

يعنى أن مجىء الخصم إلى منزل خصمه بقصد الصلح فانه سيخجله و يجعل الحاضرين يتصررون له، وهو قريب من الحديث النبوى الشريف «لا ياصح لرجل أن يهجر أخيه فوق ثلات - يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهم الذي يبدأ بالسلام»، وعندما يتخاصم شخصان ويتدخل الغير للصلح فانهم يضغطون على

أحدهم للصلح في متزل الآخر إذا كان هذا الآخر عنيداً، وعندما يدخل الأول إلى متزل الآخر العيند فإن هذا يدفع الأطراف التي تتدخل في الصلح للوقوف بجانب الذي بدأ بالصلح ويلومون العيند.

١٦٥ - أنا الفتلة التي فتلتها لي من دُفْنِي وشدّتها لِي

يقول ذلك أحدهم لأنَّه عند توقع عقاب عليه على سبيل تذكيره بما سبق من إساءاته، والتعبير «الفتلة اللي فتلتها لي» أى الذنب الذي اقترفته نحوه.

١٦٦ - تيجي تصيدهُ يصيدهك

عن شخص أراد الایقاع بغرقه فسبقه غريمه إلى الایقاع به، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التشفي أو السخرية.

١٦٧ - حارٌ ونارٌ في جتنك

يعنى أن ظلمك للغير يتحول إلى نار تشوى جسده. وهو صيغة شتم أو دعاء بالشر لشخص ظالم أو أخذ شيئاً دون وجه حق، وكلمة «حار ونار» يعنى أن ما أخذته واقتضته عنوة من الغير يدخل على جسمك بالنار الكاوية.

١٦٨ - حار ونار وغضب الجبار

«غضب الجبار» هو غضب المولى عز وجل. والمعنى أن أكل حقوق الناس ظلماً تشوى البدن وتستجلب غضب المولى سبحانه وتعالى.

١٦٩ - رصاص في جته زى النحاس

يقال ذلك للمبتلد، وقد سبق المثل «كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس».

١٧٠ - خلقَ ناسٍ وتحفُّهم وكبَّ ناسٍ وحدَفُهم

تحفهم :أبدع الله في خلقهم، حدفهم: ألقاهم الله بدمائهم في وجوه الناس. والمثل يعبر عن الدهشة من تواجد الجمال بجانب الدمامنة، والتعبير الظاهري يتحدث عن الجمال والدمامة الجسمانية ولكن يعبر عن الضيق والضجر من حسنى الخلق وسيئى السلوك أو الطيبين والاشرار.

١٧١ - الشيطان شاطر

المثل يحمل معنى الاعتراف بالخطأ، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو الندم أو الإعتذار عن التورط في خطأ كالرشوة أو الجنس أو ضعف النفس الإنسانية، وأحياناً يقال «الشيطان غلبني» والآية القرآنية تقول «وما ابرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء». يوسف/٥٣..

١٧٢ - عَدْمِهِ الْعَافَةُ

معنى الضرب والقسوة. و «العافية» من الفتورة والصحة. وكلمة «عدمه» أي افقده صحته وأصابه بعاهة. وكلمة «عدمه» محرف لـ «أعدمه».

١٧٣ - الشر مقدور

مقدور: بمعنى قادر بماله من سلطان وسطوة واستعملت الكلمة على هذه الصورة من قبيل استخدام الأضداد، والمعنى أن الشر إذا تملك الإنسان فإنه يدفعه إلى ارتكاب الحماقات ولا يستطيع أن يكبح جماح انفعالاته، ويقال ذلك لتحذير أحدهم في حالة تحفز للعدوان وذلك على سبيل الردع أو النصيحة أو تصريفيه.

١٧٤ - الشّرُّ إِنْ فَاتْ مَا تُ

المعنى أن النفوس عندما تهداً فإن بذور الشر الكامنة تموت. وقد يعني المثل الحث على نسيان رد الفعل الشرير في الحين حتى يزول بمراور الوقت وفتور العصبية. والمعروف أن النسيان لدى البشر من فضل الله عليهم حيث يغسل الكوارث والمصائب ويلقيها في عالم النسيان أو الموت وينزع فتيل الشر من النفوس.

١٧٥ - لم لسانك

يقال ذلك عند الشاجر لشخص سليط اللسان استفزازي، وهو من الأقوال التي تتدافع عند الشاجر، وتسق مرحلة التضارب بالأيدي وغيرها، وهو من أساليب التحذير والتهديد.

١٧٦ - دى مش «مَلَانَة» دى قلوب مَلِيَانَة

مليانة : مملأة . «ملانة» : الحمص الأخضر عندما يقترب من الجفاف ويباع هذا الحمص بسيقانه فى موسم «شم النسيم» أى مع بداية ظهور الربيع . «وقلوب مليانة» أى فى سبيلها للإنفجار والإنفلات - والشعب المصرى عموماً قابل للانتقال الفجائي دون سابق انذار من حالة الهدوء والسكينة إلى العنف الأهوج الذى لا ضابط له وقد كتب الأستاذ / صلاح عيسى مقالاً بعنوان «حكومة مؤسفة» الوفد ١٩٩٢/٨/٢٠ تعرض فيه لمجموعة من الأمثال تشخيص الحالة النفسية للشعب المصرى ، ومنها هذا المثل «دى مش ملانة» تعليقاً على أحداث مدينة ادكو بمحافظة البحيرة والتى تجمهر فيها الناس وهجموا على مركز الشرطة لمجرد اشاعة خاطئة عن مقتل أحد الناس على يد رجل شرطة . ومعنى المثل أن هذا الهياج أو المشاجرة ليست بسبب «شوية ملانة» تافهة ولكن السبب الأهم أو الرئيسي هو الغيط المكبوت والذى وجد وسيلة للإنفجار وإن كانت تافهة . ولذلك يقولون فى مثل آخر «للصبر حدود» .

١٧٧ - الذَّبَابُ الْأَزْرَقُ مَا يَعْرُفُ لَوْشُ جُرَّةٌ

كلمة «جرة» بضم الجيم وشدة مفتوحة على الراء بمعنى التراب المجرور على جثته والذباب الأزرق ذباب كبير الحجم قليلاً وهو ذباب شيطانى نادر الوجود ويختلف عن الذباب المألف ، ويظهر هذا الذباب فى أماكن الجيف غالباً ، ومعنى المثل هو التهديد بقتله وإخفاء جثته تماماً .

١٧٨ - لَمَّا تُشَوِّفُ حَلَمَةً وَدْنَكَ

«الودن» محرف الإذن ، وحلمة الإذن هي الجزء المتدى منها ، المعروف أن حملة الإذن لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ويضرب المثل للاستحالة .

١٧٩ - قَامَتْ قِيَامَتِهِ

أسلوب المثل قد يتغير من ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم أو الجمع . ويقال ذلك عن أحدهم فى حالة هياج فقد السيطرة . وفي معنى آخر يقال ذلك على سبيل السب أو الشتم ، ومعنى ذلك أن قيامته قد قامت وقدم للحساب ثم إلى النار .

١٨٠ - ذُنْبُ نَاسٍ يُخْلِصُ مِنْ نَاسٍ

يقول ذلك شخصٌ بتشفٍ من تورط أحد الظالمين في مشكلة أو في خناقة مع من هو أقوى منه فانتقم للضعف. وهذا المشهد يمكن ملاحظته ضمن إيقاع الحياة اليومية حيث يقع الظالم في يد من هو أقوى منه فينتقم للمظلوم.

١٨١ - ذُنْبُ نَاسٍ يُخْلِصُهُ نَاسٍ

في معنى المثل السابق وبصياغة أخرى

١٨٢ - رِبُّنَا هُوَ الْمُخْلِصُان

المخلصان تعبر قليلاً الاستعمال. ومعناه أن الله تعاقب الظالم جزاءً لعتدائه على الضعفاء، والغير عموماً، ويقول ذلك شخص مظلوم في حالة قهر وقلة حلية فيلجأ إلى أسلوب الدعاء كوسيلة ضعيفة للرد على قسوة الظالم. وادعية الشر عموماً تعبّر عن غيظ فئة مظلومة في حالة من القهر ولا يملك المظلوم للدفاع عن نفسه إلا باستدعاء الشر، والمثل في النهاية يعبر عن أمانيات المقهورين وقليلى الحيلة. والعكس صحيح حيث أن دعوة الخير تعبّر عن الإمتنان والإعتراف بالفضل. وهذه الأدعية يمكن أن تكون محل دراسة مطولة لأنها تعكس التيارات التي تتحرك من خلالها الشخصية المصرية وقد نعرض لها في مكان آخر.

١٨٣ - النَّاسُ مَا لَهَاشُ إِلَّا اللَّهُ قُدَّامَهَا

يعني أن الناس لا تدرك إلا ما ظهر أمامها بوضوح ولا تهتم بما وراء ذلك أو الدوافع الخفية.

١٨٤ - النَّاسُ مَا لَهَاشُ إِلَّا الظَّاهِرُ

في حـ١ «احنا مالناش إلا الظاهر والخافى على الله» في معنى المثل السابق.

١٨٥ - الَّلِي واخْدَ عَلَى حَاجَةٍ مَا يَسْلَاهَاشُ

يسلاها : أي يَقْلُعُ عنها، وكلمة «واخذ»: يعني تعود أو اعتاد. والمعنى أن العادة تمثل قوة قاهرة حتى ولو كانت سلبية كالتدخين أو ايجابية كالذى اعتاد على الصلاة لأوقاتها في المسجد ولا يستطيع أن يتخلّى عنها. وال الحاجة هي العادة.

١٨٦ - الَّلِي مَتَعَوِّدُ عَلَى حَاجَةٍ مَا يَسْلَاهَاشُ

كالسابق.

الإشاعات والتشنیعات

١٨٧ - يا خبر بفلوس بعد شُويّة هيُقى بِبلاش

المثل السابق «قال ياخبر بفلوس بكره ييقى ببلاش». والمثل يشير إلى سرعة انتشار الأخبار، ويشير أيضاً إلى الوضع النفسي للناس في سرعة حب الاستطلاع والتلهف على امتلاك المعلومة أو الخبر أولاً بأول وقبل الغير. والمثل يحث على الهدوء وعدم التسرع لأن الأخبار ستكون على كل لسان ومتاحة للجميع بعد قليل، والواضح أن سرعة إيقاع الحياة قد حول الناس من الهدوء مع الحياة إلى العصبية وتحول التسابق للحصول على المعلومة إلى صراع مميت وتنافس غير شريف.

١٨٨ - مadam السر بين إثنين التالت يعرف منين؟

منين: من أين. والمثل عبارة عن استفهام انكارى ويدعو إلى كتمان المعلومة وحجبها عن الغير.

١٨٩ - كل حاجة ممكن تموت إلا سيرة الشرف

في المجتمع المصري تقدم قضية الشرف على غيرها من القضايا، وهي إحدى مميزات المجتمع المصري، والمصرى يمكن أن يقبل الإهانة ويمتصها والفقر ومشاكله والظلم والتعذيب بصبر عجيب ولكنه يتحول إلى نمر كاسر عند قضية الشرف أو الدين.

١٩٠ - الدنيا أسرار

يدعو المثل إلى المحافظة على السر، ويعنى أيضاً أن الدنيا أو الحياة لا تسير سيراً طبيعياً إلا بالمحافظة على الأسرار وهي جزء من تماسك البنية الأسرى والإجتماعي.

١٩١ - ربنا يفرج عليك خلقه

اسوأ ما يصاب به الإنسان في مجتمعه هي الفضيحة التي يتحاكمى بها الناس وخاصة في المجتمع المصري المحافظ الذي يجذب من سوء السمعة بين الناس، ولذلك فان هذا المثل وهو على صيغة دعاء بالشر يصبح من أقسى لوان الدعاء. ومعنى أن الناس تفوج عليه أى يتحدثون عن فضيحته. منهم من يشتم ويتشفى ومنهم من يرثى للحال، وفي الحالين مما يحز في النفس المفصول، وقد تصيبه بالجنون أو التهور.

١٩٢ - السر في بير

يقول ذلك أحدهم لأن آخر يتغوف من افتضاح السر الذي فضفض به وذلك على سبيل الطمأنة وتبييد التخوف من الفضيحة. وكلمة في «بير» تعنى أن هذا السر الذي أعلنته ساضعه في باطن البير ولن يصل إليه أحد.

١٩٣ - السر لو طلع من الحنك ما يضمّنْش

يعنى أن هذا السر لا يمكن ضمانته من الفضيحة. وفي القول المؤثر «الكلمة في فمك أنت تملكتها وإذا خرجت من فمك ملكتك»، والمثل يقول «السر بين اثنين سار وبين ثلاثة فتح الباب وطار»، وفي معناه أيضاً «سرك أسيرك وأن افشيته أصبحت أسيره»، وهو من الأمثال التحذيرية.

١٩٤ - سره باتع

عن شخص له كرامات أو تأثير كبير على الغير في قضاء المصالح وحل المشكلات، وكلمة «باتع» تعنى واضح أو جلى، ويطلق هذا المثل على المشايخ أصحاب القباب كسيدي أحمد البدوى بطنه أو سيدي إبراهيم الدسوقي فى دسوق وغيرهما حيث ينسب الناس لهم الكثير من الخرافات أو الأعمال الخارقة للعادة، وقد انتقل التعبير إلى الاستعمال اليومى، ويقال بتع الإنسان: طال وبتع فلان عليه بأمر: قطعه دونه/ المعجم الوسيط ..

١٩٥ - سِرَكَ أَسِيرَكَ وَإِنْ أَفْشِيْتُهُ أَصْبَحْتُ أَسِيرُهُ

وهو في معنى المثل «السر لو طلع من الحنك ما يضمّن»، المعروف أن السر عندما يخرج فان صاحبه لا يستطيع أن يحجبه عن الانتشار.

١٩٦ - العار أطْلُولُ مِنَ الْعُمُرِ

العار ارتبط بالجنس والفضائح الجنسية، ويعني أن الفضيحة الجنسية تظل ملتصقة بالشخص لما بعد وفاته حيث يتحاكي بها الناس وخاصة إذا كانت أنثى. والمثل يعكس الجزع من الفضائح أو الاعتداءات الجنسية.

١٩٧ - الجُرْسَةُ وَالْفَضِيْحَةُ

الجرسة من التجريس وهو من أساليب العقاب في الماضي حيث يركب المذنب بخلاف على حمار مقيدا ويطوفون به في الشوارع ويتبغى الأولاد وراءه بفضيحته، والجرسه هي الفضيحة. وقد انتهى هذا الأسلوب العقابي.

١٩٨ - خَلَّ سِيرَتُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن التعريض وتشويه السمعة، وكلمة «خلبي» يعني جعل، والمثل يتحدث عن أحدهم دأب على نشر الإشاعات الصادقة أو الكاذبة عن آخر مما جعل سيرته تنتشر على السنة الناس. والمجتمع المصري لا يترك الفعل المشين دون عقاب جماعي لأنه يرى أن هذا الفعل يسيء إلى المجتمع ككل في قيمه وتقاليده، ولذلك تنتقل السيرة السيئة عن الشخص على كل لسان كتعبير عن الجزع الاجتماعي أو العقاب الجماعي.

١٩٩ - مِنْ كُتُرْ لِفْظِهِ كُتُرْ غَلَطِهِ

يحذر المثل من كثرة الكلام حتى لا يقع صاحبه في أخطاء كثيرة. وفي معناه «من كتر كلامه كتر ملامه».

٢٠٠ - مِنْ كُتُرْ كَلَامِهِ كُتُرْ مَلَامِهِ وَمِنْ قَلَّ كَلَامِهِ قَلَّ مَلَامِهِ

«كتر» بضم الكاف والتاء. وكثرة الملام يعني كثرة النقد والتقرير. والمثل يدعوه

الإقلال من هذه العادة. والمثل يقول: «لسانك حصانك أن صته حصانك وإن هنته هنانك».

٢٠١ - كلام ينقطع عسل

عن شخص رقيق الحاشية لين في حديثه. طيب العشر

٢٠٢ - كلام ينقطع سُم

عن شخص طويل اللسان يتغوه بالفاظ قدرة ويطلق إشاعات سخيفة أو إدعاءات غير صحيحة.

٢٠٣ - كلام الناس كثير والناس ما بترحمش

يتحدث عن الضيق بين الإشاعات التي تمثل مشكلة كبيرة في المجتمع، وقد يترتب عليها مشاحنات، وقد تصل إلى حد القتل في الصعيد وهو ما يسمى بالفضيحة.

٢٠٤ - كلام الناس دبّاح

عن الفضيحة والتشنيع، والمجتمع يجزع من الإشاعات ويخاف من سوء السيرة أو الحديث عنها بالحق والباطل.

٢٠٥ - كلام مالوش رأس ولا رجل

قال ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام في مقال له في ١٩٩١/١٠/٣ هذا القول «هذا الكلام الإسرائيلي بصرامة ليس له كما نقول في المثل العامي «لا راس ولا رجل»، وأن دل ذلك على شيء فإما يدل على أن المثقف كثيراً ما يستنجد بالمثل العامي في التعبير عن أفكاره. ومعنى المثل أنه كلام ليس له نصيب من الحقيقة ولا يقوى على مواجهة الواقع. أو أنه كلام ضعيف الحجة واهي المنطق ولا يدعو إلى الاقناع.

٢٠٦ - كلام لا يودي ولا يجيء

معنى «يودي» بشدة مكسورة على الدال أي لا يوصل خبراً المتظر ولا يأتي بخبر، أي لامعنى له ولا قيمة.

٢٠٧ - كلام على الفاضي والمليان

يعنى أنه كلام تافه لا معنى له. أو هو كلام لمجرد الرغى. ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٠٨ - كلام على الفاضي

عن الذى يتكلم بتفاهة وربما لأنه عديم الشخصية أو أنه يتكلم دون أن يستطيع تلبية الطلب أو الوفاء بتعهداته. ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو السخرية.

٢٠٩ - كلام كثير و فعل مافيش

في معناه بالعربية «اسمع جمعة ولا أرى طحنا» أو المثل «الكلاب النباحة ماتعرضش». ويقال ذلك عن شخص يقدم الوعود الزائفة التي لا يقدر على الوفاء بها. ويقال ذلك على سبيل التقرير أو للسخرية.

٢١٠ - كلام زى الرصاص فى جة زى النحاس

يقال ذلك للمبدل المشاعر على سبيل السخرية أو التقرير.

٢١١ - الكلام يُلْف ولَد صاحبه ويُقْف

عن الإشاعات التي يطلقها بعض الأشخاص ثم تعود إلى أصحابها مرة ثانية. والمعروف أن الإشاعات تكثر في المجتمعات التقليدية بسبب الفراغ. والمثل يقال لأحدهم يطلق الإشاعات وذلك على سبيل التحذير من أن الإشاعة سوف تعود عليه بالوبال وسوء السمعة.

٢١٢ - الكلام بيُجُر بعضه

هذه الظاهرة إحدى وسائل المخابرات العالمية للكشف عن الأسرار، يعنى أن الثرثرة تكشف عما يمكن أن يكون خافيا وتجعل الطرف المعنى ينساق في الكلام ولا بد من أن يقول مايكشف الأسرار. وقد يكون المعنى أن الدردشة تتولد بمجرد الكلام ويرتاد المتكلمون كثيرا من الموضوعات التي لم يكن في أذهانهم عند بداية الكلام.

٢١٣ - كلمة رطل وعشَّرة رطل

يهمُ النَّاسُ بِالْتَّعْهُدِ الْمُحَدَّدِ الَّذِي يَعْنِي عَنْ كُثْرَةِ الْكَلَامِ. وَقَدْ يُقَالُ لِلآخرِ لَهُ عَلَى الْأَخْتَصَارِ وَعَدَمِ الشَّرْثَةِ. وَفِي مَعْنَاهُ «كَلْمَةُ أَبْرُكُ مِنْ عَشَّرَةِ». وَالرَّطْلُ = ٢٧: ١٢ مِنْ الْكِيلُو جَرَامٌ ..

٢١٤ - كلمة حاضر بـتُرْيَحَ

حاضرٌ بِعْنَى الْمُوافَقَةِ أَوِ الْمُجَامِلَةِ أَوِ تَقَالُ لِلتَّرْضِيَةِ دُونَ التَّزَامِ أَوِ لَفْكِ الْمَجَالِسِ. وَيُقَالُ ذَلِكَ لَحْثُ أَحَدِهِمْ عَلَى عَدَمِ التَّشَدُّدِ وَالرَّفْضِ أَوِ الْمُعَارَضَةِ وَدَفْعَهُ إِلَى الْمُوافَقَةِ لَكِي تَسِيرَ الْأَمْوَارُ.

٢١٥ - كلمة تُودِّيهُ وكلمة تُجَيِّبهُ

عَنِ الْمُتَرَدِّدِ غَيْرِ الْمُسْتَقِرِ عَلَى رَأْيِ مُحَدَّدٍ. وَالْمَثَلُ يَتَحَدَّثُ عَنْ شَخْصِيَّةٍ ضَعِيفَةٍ لَا تَعْرِفُ الْحَسْمَ أَوِ الثَّقَةَ فِي الْقَرَارِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ خَيْرَةِ الْأَمْلِ فِي هَذِهِ الْشَّخْصِيَّةِ أَوِ الضَّيقِ أَوِ السُّخْرِيَّةِ أَوِ النَّقْدِ.

٢١٦ - كلمة «الله» آية ولكل ظالم نهاية

مِنَ التَّعْبِيرَاتِ الشَّائِعَةِ عَلَى وَاجِهَاتِ الْمَحَلَّاتِ فِي الْأَحْيَاءِ الشَّعْبِيَّةِ وَعَلَى سِيَارَاتِ النَّقْلِ فِي الْأَرْيَافِ. وَفِي مَعْنَاهُ عَلَى سَبِيلِ التَّهْدِيدِ «يَا ظَالِمَ لَكَ يَوْمٌ مَّهْمَا طَالَ الْيَوْمُ».

٢١٧ - كلمة أَبْرُكُ مِنْ عَشَّرَةَ

أَبْرُكُ: مُشَتَّقةٌ مِنِ الْبَرْكَةِ. وَالْمَثَلُ يَدْعُو إِلَى طَلْبِ الإِيْجَازِ وَعَدَمِ الإِسْتَطْرَادِ أَوِ الشَّرْثَةِ أَوِ الْلَّفِ وَالدُّورَانِ. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِشَخْصٍ يَحَاوِرُ وَيَنَاوِرُ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الضَّيقِ أَوِ قَطْعِ الْطَّرِيقِ عَلَى الشَّرْثَةِ.

٢١٨ - لا حَسْ وَلَا خَبَرَ

الْخَبَرُ مُرْتَبَطٌ بِالْكَلَامِ أَمَّا الْحَسُ فَهُوَ مُرْتَبَطٌ بِالسَّمَاعِ. وَيُقَالُ ذَلِكَ عَنْ شَيْءٍ تَمَّ فِي صَمْتٍ وَدُونَ إِعْلَانٍ وَلَمْ يَحْسُ بِهِ الغَيْرُ.

٢١٩ - فَرَّجْ عَلَيْنَا الشَّائِعُ وَالضَّائِعُ

الشائع محرف الشائع، والضائع: ضالة الناس: الزعر، والشائع والضائع أي جميع الناس بكل فئاتهم بمعنى أنه أصبح محل شماتة سفلة القوم وهذا منتهى الإهانة ونوع من الجرسنة والفضيحة. وكلمة فرج بشدة على الراء من الفرجة.

٢٢٠ - فَرَّجْ عَلَيْنَا الرَّأْيَ وَالجَاهِيَّةَ

الرأي والجاهي: أي الذين يسيرون في الطريق العام في كل الإتجاهات. والعادة أنه كلما حدث شيء ملفت للنظر في الشارع العمومي فإن الناس من كل الإتجاهات يتجمعون حول الحدث مدفوعين يجب الإستطلاع والفرجة، وهذه تصبح محل خجل وكسوف لصاحب الحدث.

٢٢١ - فَرَّجْ عَلَيْنَا الدِّينِيَّةَ

ومن عادة الناس أيضاً أنهم يتجمعون عند المشاجرات للفرجة على المشاجرين، وببعضهم يتدخل للصلح أو للتفرق بينهم، ولكن الكثرة تقف متفرجة بتأثير حب الإستطلاع. والدنيا: هي جماهير الناس في الشارع العمومي.

٢٢٢ - فَرَّجْ عَلَيْنَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

عن الفضيحة وأمة محمد أي أمة المسلمين، والتعبير يعني الكثرة وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٣ - فَرَّجْ عَلَيْنَا أُمَّةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الناس عموماً تخاف من الفضائح لأنها بالنسبة لهم تعني شماتة الأعداء والتجريح «وأمة لا إله إلا الله» تعني الكثرة، وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٤ - فَرَّجْ عَلَيْنَا الَّذِي يُسُوِّيُ وَالَّذِي مَا يُسُوِّاشُ

«اللَّذِي يُسُوِّي»: أي المحترم «وَالَّذِي مَا يُسُوِّاشُ»: هم الحقراء والزعر، ويقال ذلك بشيء من الضيق والألم.

٢٢٥ - رَطْرِطةُ كَلَامٍ

عن الكلام التافه الذي لامعنى له، ويقال ذلك على سبيل الضيق. وفي / معجم الإلفاظ العامية: رطروط الخبر: تناقله الناس ورطروط السلعة: كثرت وبارت والرطراط: الماء أسراته الإبل في الحياض.

٢٢٦ - طَرَاطِيفُ كَلَامٍ

طراطيف مشتقة من الأطراف وهو بمعنى أطراف الكلام أو الكلام المفكك أو الكلام الذي يحمل إشارات أو معانٍ غير مكتملة.

٢٢٧ - طَرَاطِيشُ كَلَامٍ

طرارطيش مأخوذة من طرطشة الماء وتناثر رذاذه، وطراطيش الكلام أي الكلام من أطرافه أو الكلام غير المتواصل في موضوع معين ولكنه يؤدي معنى يمكن أن يفهم منه ما يريد.

٢٢٨ - غَلَطَةُ قَلْمَنْ

من أقوال المثقفين وهو يحمل اعتذار عن خطأ كتبه صاحبه ثم انتبه إلى خطئه فاعتذر، وأحياناً يقال: «زلة قلم».

٢٢٩ - اللى له مخ وِوْدَانٍ يَتَكَلَّمُ بكل لسان

جاء هذا المثل في فيلم بعنوان «يا حلاوة الحب» تمثيل نعيمة عاكف ومحمد فوزي. والمخ والإذن تعني التفكير والسمع، ويرى الحس الشعبي أنهما مفتاح المعرفة والبراعة. ومعنى «يتكلم بكل لسان»: أي يستطيع أن يجيد اللغات المختلفة وأن هذا يفتح له كل الأبواب.

٢٣٠ - إِحْنَا دَائِيْمًا شَمِعْتَنَا مِنْوَرَةً

«منورة» بشدة مفتوحة على الواو، والمثل عبارة عن انتقاد لإشاعة الخبر. ومن الناس من لا يستطيع أن يحافظ على أسراره ويترتب على ذلك الكثير من المشاكل. والمثل يسخر وينتقد هذا الصنف من الناس.

٢٣١ - آهو كلام ابن عمٌ حديث

عن الكلام المرسل دون أن يرتب إلتزاماً، وقد يعبر عن عدم الرضا عن الكلام الذي يقال في المجلس أو عن عدم الإقتناع بما يدور في المجلس، وكلمة «آهو» تقال للسخرية وعدم الاهتمام.

٢٣٢ - آهو كلام

تعبير عن عدم الثقة في الوعد، ويقال هذا في حالتين الأولى: عن الكلام الذي لا جدوى منه ولا يترتب عليه إلتزام والثانية: يقال كتيرير لكلام قيل في أحد المجالس على سبيل المسايرة، وقد يدل على عدم الرضا.

٢٣٣ - آهو فك مجالس

«فك مجالس» يعني أي كلام دارج في المجلس دون التزام. وكلمة «آهو» تأتي تعليقاً على حوار سبق في مجلس وأصلها «هذا هو» والألف أداة تنبية.

٢٣٤ - البهيم من ودانه والبني آدم من لسانه

يحدُّر المثل من سقطات اللسان أو التعهد الذي لا يمكن الوفاء به ومن ثم تأتي المشاكل وسوء السمعة وعدم الثقة.

٢٣٥ - البهيم بترتبط من ودانه والبني آدم بترتبط من لسانه

هذا المثل أكثر توضيحاً من السابق، والمقصود من المثل هو الجزء الثاني، ويضرب للتحذير من التورط في تعهد لا يمكن الوفاء به، ويقال ذلك لأحدهم بدأ عليه التراجع عن عهد قطعه على نفسه، وذلك على سبيل التنبية.

٢٣٦ - حلوة اللسان عزوة بلا رجال

العزوة: تعنى كثرة الأولاد، والمعنى أن اللسان الحلو يجمع الناس حول صاحبه، وفي معناه المثل: «اللسان الحلو يرضع اللبة»، المعروف أن الشخص الذي لديه لباقة ويتمنى بموهبة الفصاحة فإنه يستطيع أن يحشد الناس من حوله ويسيرهم كما يريد.

٢٣٧ - حبر على ورق

عن شروط مكتوبة لاقيمه لها ولا يعتد بها أو يستحيل تنفيذها، ويقال ذلك عند التحدى أو المشاجرات، وقد شاع هذا التعبير أخيرا وأطلق على المطالب التي تنشر في الصحف يوميا دون أن يهتم بها المسؤولون أو يقومون بتنفيذها وهي هنا لا تزيد عن «حبر على ورق» ولا نتيجة من ورائها.

٢٣٨ - وقعه في الكلام

«وقعه» بشده مفتوحة على القاف محرف أوقعه أو جذبه للاعتراف بما كان يخفيه بطريقة ذكية.

٢٣٩ - الناس ما بتسبش الناس في حالها

المثل يعبر عن الضيق والألم من الذين يطلقون الإشاعات على الغير بحق أو بالباطل، وكلمة «ساب» بمعنى ترك بغير حق، وكلمة في «حالها» بمعنى يعيش الناس حياتهم الخاصة بحرية وفي أمان من الفضائح والتطفل. وفي المجتمعات المختلفة فإن الأقاويل والإشاعات وذكر سير الناس تصبح المادة المفضلة وهي عنوان على تخلف المجتمع وبطالته.

٤٠ - الناس ما بترحمس

يعنى أن السنة الناس كالسياط يلهب الظهور عن طريق الإشاعات والأقاويل ولذلك يخاف الناس الإشاعات ويجزعن من الادعاءات والسخرية المغرضة.

٤١ - الناس تقول علينا إيه

صيغة جزع ورعب من الفضيحة، ويقال ذلك لابن فاسد أو ابنه تسلك سلوكاً مشيناً يخرج عن مألف القيم والتقاليد ويزداد جزع الناس إذا ارتبطت الإشاعات بالشرف والأخلاق.

٤٢ - أنت عاوز تفرج علينا الناس؟

عن الخوف من الفضيحة، والمعروف أن ترديد الإشاعات يشير إلى الخوف من شماتة الخصوم أو تعرية العيوب أمام الغير.

٢٤٣ - أودّي وشّى من الناس فين

يعبر عن الحيرة الممزوجة بالخجل من سوء السلوك، وعلى الطرف الآخر فإن المثل يعكس الإهتمام بحسن السمعة لدى الغير والإهتمام بإخفاء النواقص والعيوب والتستر عليها أمام الآخرين، وهو ما يعني التقدير الكبير لسيطرة المجتمع في فرض قيمه وأعرافه وتقاليده وخوف الناس من الخروج عليها.

٢٤٤ - كلمة ورد غطّاها

يدعو المثل إلى الإختصار والإيجاز في الكلام، ويقول ذلك أحدهم لأنّه يعيد ويزيد. أو كما يقال في التعبير الشعبي: «يلت ويعجن»، أو يلف ويدور حول الإجابة، ويقال ذلك على سبيل الجسم والجزم.

٢٤٥ - ركّبْتني العار وانداست بالرّجلين

عن الخجل من العار أو الخوف من الفضيحة، و«انداست». بمعنى داستني أرجل الناس لأنّي سقطت، ويقول ذلك الأب لأبنه المترحّف أو الإبنة الفاسدة أو الزوجة الساقطة، وكل هذه الأمور ليست شئون خاصة بالأسرة ولكن لها ارتباطاتها بالوضع الاجتماعي.

٢٤٦ - يا أرض انشقّى وابلعيني

تعبير عن شدة الخجل من فعل فاضح كأن يضبط وهو يسرق أو يزني أو يمارس عملا ضد قيم المجتمع وقوانيمه.

٢٤٧ - فلك مجالس

يعنى أنه كلام للترضية أو حتى المتسويف.

٢٤٨ - طرطاً ودانه

عن الذي يسترق السمع أو يتصنّت على ما يقوله الغير، وكلمة «طرطاً» بمعنى رکز أذنه للاستماع.

٢٤٩- مِشِّي قَفَاه يَقْمَرُ عِيش

تعبير عن الخجل والكسوف من اكتشاف فعل خاطئ أو أن أحدهم كان يأمل في شيء آخر ثم فوجئ بالاعتزاز والتقرير فانسحب خجلا.

٢٥٠- حَطَّ رَأْسَه فِي الطَّينِ

في معناه «مرمط به الأرض» ويحدث هذا من شخص قوى الشخصية لشخص ضعيف بطريق التأنيب والسب أو التعرية أو فضح سلوكه المشين والذي كان متوارياً عن أعين الناس، وكل هذه الأحوال مما يجعل الشخص في حالة من الخجل أو الخوف الشديد.

٢٥١- النَّاسُ بِتُنَكِّشِفُ بِتَصْرُّفَاتِهَا

وفي معناه البيت الشعري:

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرَئٍ مِّنْ خَلِيقَةٍ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفِي عَلَى النَّاسِ تَعْلِمُ

٢٥٢- خَلَّى رُقْبَتِي زِي السَّمْسَمَةِ

يعنى اخجلنى، وكلمة «خلى» بمعنى جعل، ومعنى «زي السمسمة» أي ضئيلة كالسمسمة، والمعنى أن أحدهم يخصنى - كالابن أو القريب - عمل شيئاً مسيئاً اخجلنى بين الناس. وهذا النص يشير إلى شدة الاهتمام برأى المجتمع.

٢٥٣- خَرَجَ يَقُولُ يَا حِيطَةَ دَارِينِي

تعبير عن الخجل ويشير إلى أحدهم فعل شيئاً أخجله أمام الغير فانسحب متخفياً يحاول التوارى عن الناس.

٢٥٤- اللَّهُمَّ لَا حَسَدَ

هذا التعبير يقال لإبعاد شبهة الحسد أو مظنة الحقد عند الحديث عن أموال أحدهم أو ما يرفل فيه من خير وعز وسعادة.

٢٥٥ - اللَّهُمَّ لَا لُومَ وَلَا شَمَاتَهُ

يقال ذلك تعليقاً على فشل أحد هم على سبيل أبعاد مظنه اللوم أو النقد أو الشماتة.

٢٥٦ - اللَّهُمَّ لَا شَمَاتَهُ

رغم أن التعبير يحمل معنى الشفى والشماتة إلا أن معناه الظاهري هو إبعاد مظنة الشماتة، وهذا التعبير من قبيل استخدام الأضداد.

٢٥٧ - يَا دَاهِيَةَ دَقَّى

الداهية: المصيبة تدق على الباب للدخول. ويقال المثل بصيغة الدهشة، وكلمة «دقى» قد تعنى دقى الطبول على الرؤس للفضيحة أو دقى بثقلك علينا لأنه لم يعد لدينا ما نبقى عليه. والتعبير من قبيل استخدام الأضداد كالمدح في مجال الذم.

* * *

السخرية والزاج

٢٥٨ - القراءة لما تزن يبقى طبيخها زى السن

سخرية من الأقرع، والسخرية من أصحاب العاهات مبني على فكرة أن كمال الخلق والتكون الجسماني يرتبط بحسن الحظ والفال الحسن أما نقص الخلقة فيرتبط بسوء الحظ والتشاؤم، وهذا الظن الشعبي لا يعني إلا الراحة بكمال الجسم والضيق بالعاهة. وكنا ونحن صغار نردد هذا القول على سبيل التندر. وأخيراً سمعت هذا النص من امرأة من أبناء القاهرة. والعيش السن: هو عيش به نسبة زائدة من الردة أو هو دقيق أقرب إلى الردة ويعيل إلى السمرة قليلاً. ومعنى «تزن» أي يسيل الصديد من القراء وهو آفة تصيب الرأس في الأرياف نتيجة الإهمال والقذارة. وفي مكان آخر ينطق المثل «القراءة لما تزن يبقى طبيخها زى السم».

٢٥٩ - قال: إمشي ومد .. داشيء يهد

يقال ذلك على سبيل السخرية، وهو من الأقوال التي تثار في أثناء المشاجرات.

٢٦٠ - قال: جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان

يضرب للشماته والتبؤ بالفشل ذلك أن الأقرع لم يتدرّب على تسريح الشعر لأنّه يفقد الشعر فكيف يقوم بهذه المهمة لابنة السلطان التي يجب أن يكون حلاقها أحسن الخلاقين في البلد على الأطلاق، والمثل من صيغ المبالغة.

٢٦١ - كله محصل كله

مثله «أحمد زى الحاج أحمد»، والمعنى أن ما يحدث في الحاضر مثلما كان يحدث في الماضي والتبيّحة واحدة. وهو أسلوب يعبر عن اليأس والأحباط.

٢٦٢ - كله محصل بعْضه وأحمد زى الحاج أَحْمَد

كالسابق مع اختلاف طفيف يتمثل في عدم السوء المطلق.

٢٦٣ - كله محصل بعْضه

كالسابق، وكلمة «بعْضه» غير كلمة «كله» فالأولى «بعْضه» تنظر إلى الأمور بصورة تشاؤمية أخف. بينما كلمة «كله» تعبر عن الإحباط التام أو اليأس المطلق.

٢٦٤ - فشّته عايمَة

عن الذي يضحك لكل ما يقال، «عمال على بطال» أو لأهون الأسباب، وهذا الصنف من الناس يتميز بالطيبة والبساطة، ويُتظر إلى الحياة نظرة تفاؤلية.

٢٦٥ - فشّته عايمَة في ميَّة بطِيخٍ.

تعبير «ميَة بطِيخ» ربما من صيغ المبالغة بمعنى أنها لن تستقر أى سوف يظل يضحك دون نهاية لهذه الحالة..

٢٦٦ - في المشمش

عن الوعد المزوج بالمروغة الساخرة. والمشمش من الفواكه الموسمية سريعة الإنتحاء. ومنذ عشرين سنة لم يكن موسم المشمش يزيد عن شهر، والآن قد يمتد إلى ثلاثة أشهر بعد التطور الزراعي.

٢٦٧ - دسّني في عين اللي ما يحسّ بي

يقال ذلك على سبيل السخرية من الذي يتمحک في أحدهم لا يشعر به، أو أنه يتتجاهله. وتوجد نوعية من الناس معدومي الكرامة تحيد التقرب من الغير نفاقاً أو تذلاً، وهؤلاء يكونون محل سخرية واستهزاء من المجتمع. وكلمة «دس» بمعنى أدخل.

٢٦٨ - ديب بلغ منجل وقت خراه نسمع عواه

الذئب يشتهر بالجرأة والقرة عند الهجوم على خصمه. والمثل يدور حول الذي يأخذ - طمعاً - أكثر مما تتحمل طاقته. بمعنى أنه طمع في الكثير فوق في المشاكل وعادت عليه بالإيذاء.

٢٦٩ - شُنَابٌ عَلَى غَاب

عن التافه الذى يهتم بتربيه شنبه لكي يغطى على ضعف شخصيته. والمعروف أن تربية الشنب وخاصة لدى الفلاحين عنوان على الفتوة والرجلة وهى شائعة فى الريف. وقد قلت تربية الشنب أخيراً وخاصة فى المدن وبين المثقفين. والغالب معروف يصنع من سيقانه الأقصاص ..

٢٧٠ - ضِحْكٌ فِي عَبْهُ

عن شخص يضحك بسخرية على أحدهم ويحاول أن يخفى ضحكه فى عبه حرجاً أو لعدم جرح مشاعر الآخر. «والعب» بكسر العين وشدة على الباء هي فتحة الجلباب على الصدر.

٢٧١ - ضِحْكٌ مِّن قَلْبِهِ

هو الضحك بعمق وانفعال، ويقول عن هذا الضحك الممثل الكوميدى فؤاد المهندس «الضحك الجوانى» / جريدة الجمهورية ١٩٩٢/٢/٢. وهو يعني أيضاً الضحك الصافى .

٢٧٢ - سَخْسَخٌ مِّن الضِّحْكِ

سخسخ بمعنى أنه كاد أن يغمى عليه أو انفعل ضاحكا بشدة أو استغرق فيه وهى تشير إلى شدة الضحك.

٢٧٣ - فَطْسٌ مِّن الضِّحْكِ

من صيغ المبالغة وهو في معنى المثل السابق وكلمة فطس بمعنى فقد حياته.

٢٧٤ - فَطْسٌ عَلَى رُوحِهِ مِن الضِّحْكِ

يعنى أنه ظل يضحك حتى توقف قلبه، وقد حدث هذا فعلاً لأحد المفترجين على مسرحية لأمين الهنيدى الممثل الكوميدى الذى توفي فى الثمانينات نحن الآن ١٩٩٤ ، وقد ظل المفترج يضحك على المشهد واستغرق فى الضحك المستمر حتى توقف قلبه ومات، وكان هذا على مسرح فى منطقة حدائق القبة .

٢٧٥ - إن ضحك سُنّي حياً متى وان ضحك قلبي عليه العَتَابِ

«حيامي» يعني حياء و خجل . والمعنى أن القلب هو المصدر الحقيقي للضحك وأن ابتسام الثغر إنما للمجاملة و حياء من الموقف ، وهو من الأقوال النسائية . وتقول ذلك امرأة مهتمة ، فإذا ظهر عليها الضحك فهو على سبيل المشاركة والمجاملة للغير أما إذا ضحكت من قلبها فلها أن تعتذر عليه لأنها يضحك بينما هي غارقة في الأحزان والآسى .

٢٧٦ - ضحك على الدقون

وفي حـ ٢ - الموسوعة - «ضحك على دقه» يقال ذلك عن أساليب التغريب .

٢٧٧ - طوب وطين

يقال ذلك على سبيل الذم لشخص ضعيف الشخصية فهو كالطين لا قيمة له .

٢٧٨ - الطُّول طول النَّخْلَة وعَقْلَه عَقْل السَّحْلَة

السحلـة : خنساء ، والمثل صعيدي . ويقال ذلك عن شخص طويل الجسم ولكنه يتصرف بسذاجة و عبط وذلك على سبيل السخرية والدهشة .

٢٧٩ - عَرَأِيَا وَمَسْتَلْفِينَ وَاشْتَرِوا بِتْمَنْ عَشَاهِمْ يَا يَاسِمِينَ

زهر الياسمين يدل على الذوق واللطافة وهو يعكس الراحة المادية . والمثل ينتقد الذين يصرفون أموالهم على المظاهر بينما يعيشون في فقر مدقع ، «استلف» يعني افترض .

٢٨٠ - العَقْل زينة

يقال ذلك على سبيل السخرية من الأهوج الذي لا يستخدم عقله عند التعامل مع الظروف من حوله .

٢٨١ - عَشْنَا وَشُفْنَا

يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم كان فقيراً ثم اغتنى أو كان معدماً ثم تغير حاله وأخذ يتباهي على الغير ، أو كان نكره ثم احتل مركز إجتماعياً مرموقاً .

٢٨٢ - مع السّلامة والقلب داعي لك

من أساليب الطرد المزوج بالسخرية، ويقال ذلك لشخص غير مرغوب. والمثل يستخدم أسلوب الأضداد في تعبير «والقلب داعي لك» بينما يريد عكس المعنى الظاهري.

٢٨٣ - ما يصعبش عليك غالى

يقال ذلك ردا على أحدهم يعلق على موقف بقوله «صعبان على». ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٨٤ - ما قدرش يقوم قال: اعقلوه

يتحدث المثل بسخرية عن شخص ضعيف لا يقوى على القيام من مكانه ويطلب من الناس أن يربطوه خوفا من قوته وجبروته، بمعنى آخر يتحدث المثل بسخرية عن شخص يتعرض للقيام بعمل لا يستطيعه أو لا يقدر عليه.

٢٨٥ - ما قدرش على العرسة قام سُم الفراخ

على الأبله الجنون الذى يسلك سلوك البلهاء، ومعنى «سم الفراخ» أى تخلص من ازعاج العرسة بعمل جنونى أهوج. والمثل يتقد الشخص الذى أراد أن يتخلص من مشكلة صغيرة فتورط فى مشكلة كبيرة أو خسارة.

٢٨٦ - يا زين ما اخترت

قد يقال هذا التعبير على سبيل امتداح الإختيار أو على سبيل السخرية من الإختيار، وكلمة «زين» صيغة استحسان ولكنها قد تعنى العكس على سبيل استخدام الأضداد.

٢٨٧ - يا حارة ياديه؟

«يا . . . يا» للتخيير أو التعجب أو الدهشة، والمعنى يعبر عن الضيق من التطرف عموما كالحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة/ صعيدي من قنا، وكلمة «ديبة» لأنعرفها فى الوجه البحري.

٢٨٨ - يا جاي بالليل ومتلحدر تعالى بالنهار وشوف

يعنى أن النهار يكشف العورات، «متلحدر» بمعنى تدرج وتهادى أما الليل فهو ساتر، ويوجد مثل: «الليل ستور».

٢٨٩ - يا جاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر السابق.

٢٩٠ - ابن نكّة

عن شخص يجيد التكثيت، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب لأن الذى يجيد التكثيت يمتلك جاذبية خاصة، وهو محل احترام لوهبته فى إسعاد الناس بقفساته. المعروف أن الفكاهة تلعب دوراً كبيراً في حياة المصريين كوسيلة للتغلب على المصاعب والهموم، ويقول عادل إمام أشهر ممثل فكاهي مسرحي في مصر هذه الأيام في حوار أجراه متدوب الأهرام في ٢/٧/١٩٩٣م. عن الفكاهة في المسرح «لازم أمثل كوميدي». الناس فعلًا ليست في حاجة إلى شعارات وهم في المسرح لا يهمنى ما يقال الضحك للضحك أو الضحك من خلال نص يقول شيئاً المهم طبعاً أن يكون النص جيداً لكن الأهم هو أن يستمتع الجمهور ويرفه عن نفسه ويضحك».

٢٩١ - ابن نكّة يُضحك طوب الأرض

من صيغ المبالغة والجزء الثاني من المثل يشرح تعبير «ابن نكّة».

٢٩٢ - ابن نكّة يُضحك الطوب والحجر

من صيغ المبالغة وكلمة «الطوب» أي الكثرة، المعروف أن الأرض وخاصة في الريف مليئة بقطع الطوب من كل الأحجام، ومعنى «يُضحك الطوب» أي يضحك الكثرة الكثيرة من الناس بعدد الطوب الأرض.

٢٩٣ - أفرع وزهى

زنزهى : بمعنى أنه يصرف على نفسه بسعة ودون بخل ، ويضرب المثل للسخرية

من شخص معدم يصرف على شئونه أكثر من إمكاناته. والقراء مرض يصيب الرأس ولكنه أيضاً عنوان على الفقر والعدم. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الدهشة أو الإعجاب أو النقد.

٢٩٤ - **عندَه هُمْ مَا يَتَلَمَّ**

يتحدث المثل عن شخص يعيش وسط الهموم مثل كثرة الأبناء مع الأمراض والفقر أو بين مسئوليات أكبر بكثير من إمكاناته، وكلمة «ما يتلم» من «لم» بشدة على الميم بمعنى جمع أي عنده هم لا يمكن حصره. ويقال على سبيل الرثاء والتأثر.

٢٩٥ - **عندَه كَلَكَعةٌ فِي نَافُوخٍ**

الكلكوعة: العقدة، ويطلق ذلك على شخص معقد لا ينظر إلى الأمور ببساطة وتساهل، ولكنه يعارض ويعطل ويعوق الأمور السهلة.

٢٩٦ - **عَرِيَانُ الرِّجَلَيْنِ وَيَقُولُ: الْبُوهِيجِيِّ فِينِ**

البوهيجي: ماسح الأذنية. ويتحدث المثل عن المظهرية والتناقض المموج، وقد جاء المثل في جريدة الوفد ١٩٩٢/٧/٧ عاصمود «رحلة كل يوم» لفؤاد فواز. وكلمة «البوهيجي» مكونة من مقطعين «بوهية» محرف البوية، ومقطع «جي» غريب على العربية وربما له أصل تركي ..

٢٩٧ - **عَامِلُ زَى الطِّيرِ الَّتِى مِشَ لَاقِى عِشَهُ**

يتحدث عن حيرة أحدهم وارتباكه.

٢٩٨ - **عَامِلُ فُتوَّهٌ**

بشدة على الواو في الكلمة «فتوة» ويقال ذلك عن شخص يتفرعن أمام الناس وذلك على سبيل الضيق والأسف.

٢٩٩ - **عَامِلُ فَرْخٌ**

ومثلها «عامل ديك»، ويطلق التعبير على شخص يتبااهي بقوته أمام الناس

والفرخ : بسكون على الراء هو الديك المخصص للعراق في ألعاب التسلية، وكلمة «عامل» قد تحمل معنى الإدعاء على غير أساس.

٣٠٠ - سبحان الله في طَبْعَك

عن التضرر من طبع أحدهم وسلوكه مع من حوله. ويقال ذلك على سبيل الاحتجاج أو الضيق.

٣٠١ - بطل لَاضْطَرَار

اللمض : شخص يهوى الجدال أو هو السفطائي. أو الذي يكابر ويخالف مجرد المخالفة. وكلمة «بطل» بشدة الطاء يعني أوقف أو امتنع.

٣٠٢ - بطل لَاضْطَرَار واسمع الكلام

يقال ذلك لشخص يريد أن يخالف مجرد المخالفة، وكلمة «اسمع الكلام» تشير إلى شخص يسير على طريقة: «خالف تُعرف»، وهي بصيغة الأمر والجسم والتشدد مما يعني الضيق والترفرفة والتوتر.

٣٠٣ - إِبْقَى قَابِلِنِي

كلمة «إبقي» تعنى الشماتة وتثبيط الهمة، ويقال ذلك لشخص متفائل بحل مشكلة عويصة.

٣٠٤ - إِبْقَى تَعَالَى قَابِلِنِي

كلمة «إبقي» تستخدم كثيراً وخاصة عند الشماتة.

٣٠٥ - إِبْقَى تَعَالَى قَابِلِنِي فِي تُرُبَّتِنِي

يقال ذلك على سبيل السخرية أو الإنذار بالفشل، أو يقال على سبيل التهليس، والتربة: القبر. وتعبير «قابلني في تربتي» تعنى الثقة بالفشل، وصاحب المثل مستعد للمواجهة حتى بعد الموت. من صيغة للمبالغة.

٣٠٦ - إِبْقَى قَابِلِنِي فِي الْمَشْمَشِ

يضرب للوعد الذي لا يتحقق أو للمماطلة أو المرواغة. المعروف أن المشمش يزرع في قرية العمار من قرى مركز طوخ قليوبية وهي تبعد عن مدينة بنها جنوباً بـ

١٤- م و عن القنطر الخيرية شمالاً بـ ٢٠ ك.م وهي أشهر قرية في مصر تجود بزراعته، و موسم المشمش على عكس المفهوم الشائع هو موسم الخير فتعقد الزيجات وتبنى البيوت ويحصل أصحاب الديون نقودهم - الجزار - والبقال - والخلاق - فهو موسم الرواج التجارى مثله مثل موسم القطن بالنسبة لكل مزارعى القطن. و تنتج قرية «العمار» أكثر من ثلث انتاج مصر من المشمش ٩٥-١٠٠ طن «المصور ١٩٩٢/٥/٦». أما بالنسبة للمثل فربما يكون المقصود هو أن موسم المشمش قصير فلا يتعدى أكثر من شهر ومتطلباته كثيرة وقد يتهدى موسم الحصول قبل أن توفي الديون لقصره.

٣٠٧- طَلْعُ الْمَقْدَرِ جَدِيدٌ

عن صاحب تقليعة. وكلمة «طلع» بكسر الطاء واللام بمعنى مارس «والقدر» بشدة مفتوحة على الدال تعنى الموضة أو التقليعة. ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٣٠٨- رَبِّنَا مَا بِيَدِنَا لِلْقَحْفِ عَدَلَهُ

القحف : الشخص التافه، والمعنى أن الشخص التافه لا يستطيع أن يكون شيئاً في المجتمع، وأن الله لا يعطيه لأنّه لا يستحق. وكلمة : «عدله» بفتح العين والدال من الاستعمال أو اصلاح الحال.

٣٠٩- دَاخِ دَوْخَةِ الدَّيْبِ الأَعْمَى

يتحدث عن التخبيط أو عن الذي أتعب نفسه في محاولة العثور على ما يريد دون جدوى.

٣١٠- هَوَّأْتَ فَتَحْتَ عَكَّا يَا أَخِي

يقال ذلك على سبيل تسخيف أحدهم يتباهى ويضخم إنجازاته رغم تفاهتها.

٣١١- فَتَحْ عَكَا

يقال ذلك لشخص يبالغ في أعماله، وقد جاء في أخبار سنة تسعين وستمائة

هجرية في كتاب - «البداية والنهاية» مجلد ٧ ص ٣٢٦، ٧٢٦ طبع دار الغد - «أن المسلمين حاصروا عكا من كل الجهات ونصبت عليها المناجق من كل الجهات وطلع المسلمون على الأسوار مع طلوع الشمس ونصبت المناجق الإسلامية فوق أسوار البلد فولت الفرنج عند ذلك الأدبار وركبوا هاربين في مراكب التجار، وقتل منهم عدد لا يعلم إلا الله تعالى، ويسر الله فتحها نهار - جمعة كما أخذتها الفرنج من المسلمين في يوم جمعة . . وقد كان الملك الناصر يوسف بن أيوب أخذها من أيدي الفرنج، ثم أن الفرنج جاءوا فأحاطوا بها بجيوش كثيرة، ثم جاء صلاح الدين ليمانعهم عنها مدة سبعة وثلاثين شهرا ثم آخر ذلك استملكونها وقتلو من كان فيها من المسلمين كما تقدم ذلك، وقد قال الشاعر في فتح عكا أشعارا كثيرة منها هذا البيت :

يأيوم عكا لقد انسى ما سبّت
و هذا البيت للشيخ شهاب الدين محمود من قصيدة طويلة
وإن دل ذلك على شيء فأنما يدل على أن الأحداث التاريخية وخاصة الخطيرة
منها يمكن أن تمحى لها مجرى في ثقافة العوام لستين طويلاً وتتصبح فولكلور لا
يرتبط بالحدث التاريخي - لأن العوام لا يعرفون عنه شيئاً - ولكنه يرتبط بالتعامل
اليومي .

٣١٢- واحد إنكس دمه انحبس

تعبير عن الشماته في شخص يعاني من الخذلان، وقد يقال ذلك على سبيل التباسط .

٣١٣- بعد ما كان بـ سموه الحاج بـ بـ

قد يعني التعبير عن شدة النفاق، ولا يمكن أن نعرف أبعاد هذا النص إلا من خلال الظروف التي كانت سائدة قبل خمسين عاماً حيث كان الحج من اشغال الرحلات، وقد يستغرق أكثر من شهر وتكلفه المصابع ويتكلف مبالغ لا يقوى عليها إلا الأغنياء والميسورين، ولما كانت غالبية الناس من الفقراء فقد كان الذي

يحج يتنمى إلى طبقة الأغنياء، لذلك كان الغنى يذهب في رحلة الحج ويعود فيناديه الناس بلقب الحاج، وكان هذا تمييزاً له عن غيره. وأصبحت كلمة الحاج مثل درجة في سلم الرقي الاجتماعي.

ولقد سمع كاتب هذه السطور بأذنه في الأربعينات أحد أصحاب مصانع الحلوي في البلد - زفتى - يثور عندما ناداه أحدهم باسمه المجرد، وقال أدفع في الحج «دم قلبي» وتنادينى بدون «حاج» وذلك على سبيل الاستنكار، والمثل يسخر من هؤلاء الناس الذى يحرضون على اللقب.

٣١٤- خيبة قوية

يقال على سبيل السخرية من الفشل الذريع.

٣١٥- خيبة تقيلة

عن الفشل الكامل.

٣١٦- خيبة بالوليبة

الوليبة: مكيل كان يستخدم سابقاً وخاصة في الريف وهو جزء من المكاييل كالكيلولة والقدح.. الخ، ولمعنى أن الخيبة كثيرة تکال بالوليبة. من صيغ المبالغة.

٣١٧- خيبة الأمل راكبة جمل

وأحياناً يقال «شالية جمل»، ومعنى راكبة جمل أي واضحة وضوح الراكب على ظهر الجمل، وهو من أساليب السخرية.

٣١٨- خيتهُ خيبة ما ورَدَتْش على حد

هنا في هذا المثل تحديد للخيبة بمعنى أنها خيبة شاذة لم يقابلها أحد قبل ذلك، وهو من صيغ المبالغة.

٣١٩- خيته خيبة

من صيغ المبالغة، والمثل إيجاز يمكن فهمه من خلال السياق، وهذا الإيجاز يزيد من المبالغة في وصف الخيبة، ويمكن أن يصاحب هذا التعبير الإشارة المناسبة.

٣٢٠ - خاب خيبة قوية

كالأمثال السابقة.

٣٢١ - خاب خيبة غنة

«غنة» بكسر العين والنون من أسماء المرأة قديماً، وقد اختفى هذا الإسم تقريراً، وكانت تجاورنا منذ أكثر من خمسين عاماً امرأة عجوز تزيد على المائة عاماً تسمى «غنة»، وربما يكون وراء هذا المثل قصة قديمة، وخاصة إذا كان الإسم شائعاً وارتبط بمشهد أو حادث طريف.

٣٢٢ - راح شخصَة في حمّام

أى انتهى إلى غير رجعة، وفي الحمام العمومي يسيل الماء باستمرار ويأخذ كل ما على الأرض إلى البالوعة، والتعبير عن أساليب الذم والتحقير، والشخصة في الحمام قذارة سريعة الزوال ومصيرها إلى البالوعة. والحمامات العمومية كانت موجودة قبل خمسين عام ثم اختفت تماماً.

٣٢٣ - راح لون وجهِ لون

عن شخص في حالة من الإرباك والإضطراب لذنب اقترفه أو شخص في حالة رعب أمام ظالم أو مذنب اقترف ذنباً عظيماً وخوفه من العقاب الصارم، ويقال لهذا الشخص «دمه هربان» أو بالعربية «امتقع لونه».

٣٢٤ - راح في أبو نكلة

«النكلة» عمله كانت موجودة منذ خمسين عاماً وهي تساوى مليمان بمعنى أن الجنيه كان يساوى ٥٠٠ نكلة. والمعنى أن هذا الرجل ضاع هدراً، ونكلة بكسر النون وسكون الكاف. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التشفي.

٣٢٥ - راح في أُسفل سافلين

تعبير مستعار من أساليب المثقفين ويدل على شدة الإنهايار أو الفشل.

٣٢٦- راح في داهية

الداهية : المصيبة ويقال ذلك على سبيل الشماتة من ظالم أو شخص يفترى على الغير .

٣٢٧- راح في الرجلين

عن شخص ضاعت حقوقه بين أطراف متعددة أو بين متنازعين أو خرج صفر اليدين ، ويقال ذلك أما على سبيل الرثاء أو الشماتة .

٣٢٨- راح في شربة مية

كان الناس في الريف - وربما حتى الآن - يمدون فهم في الترعة ويشربون فيصابون بالشرق - بفتح الراء - وقد يؤدي ذلك إلى الوفاة فنقلت هذه الصورة للذى ضاع بسبب تافه .

٣٢٩- راح في الكازوza

الكازوza اسم المياه العازية ، وهى كلمة غريبة شائعة منذ القديم ، والمثل يسخر من فشل أحدهم أو يعبر عن الشماتة والتشفي ، وهو من أساليب المدن .

٣٣٠- وقع ولاحدش سُمِّي عليه

سخرية وتشفي من أحدهم وقع في مشكلة دون أن ينجد أحد ، وكلمة «سمى عليه» بفتح السين وشدة على الميم أي قال «بسم الله الرحمن الرحيم» عندما وقع لكتى يحفظه الله من ساكني الأرض من الشياطين ، وتقال التسمية عادة عند وقوع طفل على الأرض لطرد الشياطين وحمايته منهم ومن إيدائهم .

٣٣١- وقع من طوله

عن شخص سقط مغشيا عليه أمام موقف لم يحتمله أو صدم من شيء لم يتوقعه ، ويحدث ذلك لبعض الناس وخاصة ذوى العواطف المرهفة أمام حادث بشع .

٣٣٢ - وقع على جُدور رقابته

من صيغ المبالغة، ويقال ذلك لشخص تورط في عمل شيء أو خطأ خطيراً أو فشل في مشروع، ويقال ذلك على سبيل التشفى.

٣٣٣ - وقع في شرّ أعماله

عن الذي تورط في عمل عاد عليه بالوبال أو الكوارث.

٣٣٤ - قال: ياصياد رميت الشبكة طلعت ضفدعه ما طلعتش سمكة
معنى: «تأبك على شونه»، ويقال ذلك على سبيل الشماتة أو السخرية من جهد كبير نتائجه خاذلة.

٣٣٥ - كنت فاكرة رجلى شايلة بطنى أتاري بطنى شايلة رجلى
عن سوء التقدير، والمعنى أن الظاهر قد لا يدل على الحقيقة بدليل أن البطن هي التي تغذي الرجل وإنما تحركت وأدت ما عليها من عمل.

٣٣٦ - لاعنده حيل ولا مروءة

الحيل: القوة، والمروءة بكسر الميم والراء وشدة على الواو: القوة، والمثل يشير إلى شخص ضعيف خائز القوى، ويقال هذا على سبيل الرثاء أو الشماتة أو السخرية.

٣٣٧ - العمَ يا بدر

سخرية من شخص لا يرى ما أمامه بغياء، وكلمة «العمى» لا تعنى استدعاء العمى ولكنها تعنى السخرية.

٣٣٨ - عيني عليك باردة

قد يقال على سبيل الحسد الجميل أو المداعبة.

٣٣٩ - اللي ما يعرِفْش يقول عاـس

المعروف أن العدس كان يوضع فوق البضائع التي تدخل القاهرة خلسة من الريف للتغريب بالحراس وتمريرها.

٣٤٠ - إيش فهم البهائم

سخرية من الأغبياء.

٣٤١ - تتحنجل زى عفريت العلبة

من ألعاب الأطفال حيث تصنع لهم علب عندما تفتح يقفز منها «يائى» يخض ويحيف وذلك على سبيل المداعبة والابتسام، ويقال ذلك عن أحداهم لاستقر على حال.

٣٤٢ - اللي ماشافش لحمه شاف... مرات أبوه اتجنن

يعنى أن الجوع قد يدفع إلى التهور.

٣٤٣ - اللي واخد عقلك يتهنى به

يقال ذلك لشخص سارح أو تائه عما حوله، وذلك على سبيل المجازة والمداعبة. وقد يقال ذلك غالباً للشاب الذي يعيش في حالة من الحب والرومانسية.

٣٤٤ - يا أيها الناس لاتأكلوا القلقاس فإنه يربى الفسا والجياص

من التعبيرات الفكاهية التي تعبر عن رؤية لنوع من الخضروات وهي درنة القلقاس. والمعروف أن القلقاس يزرع بنواحي قليوب.

٣٤٥ - قال : نام لماً أدبحك قال : داشيء يطير النوم وينظير العقل

أحياناً ينتهي المثل عند «يطير النوم»، والمعنى أن الخائف والمرعوب لا يستطيع أن يطمئن أو ينام أو يركن إلى الهدوء. والمثل عموماً يشير إلى الحالة النفسية التي تصاحب ظاهرة الخوف.

٣٤٦ - قال له : الشليلة والأدة قال له : الشليلة مابتولدش قال له : آهو عذرْ واشتكيته لك.

المثل يتحدث عن حالة نفسية لأحد الأشخاص الذي يعاني ويريد أن يفضفض

عما يعاني منه، أو أن أحدهم يريد أن يتهرب من التزام فيقدم أسباباً واهية.
والشليته: تطلق على البردة بضم الباء، وهو غيط كبير يوضع على ظهر الحمار
لحمل التبن والأشياء التي تتسم بالهشاشة، والشليته اسم شائع في القرى بينما
يطلق فلاحو زفتى عليها «برده». بضم الباء وسكون الراء..

٣٤٧- ما يُقْنَزْ حُشْ على الطَّبْلِيَّةِ إِلَّا الصَّحْنُ الْعَوْجِ

العوج بكسر العين والواو، ويقتصر: بمعنى يتكبر أو يتباهى، والمثل يتحدث عن شخص معقد يعاني من التناقض في سلوكه أو يريد أن يغطي على ضعفه بادعاء القوة أو التباھي أو بالوسيلة المناسبة لکي يداري العيب.

٣٤٨- بِنْهَجٌ فِي الضَّلِّ

عن شخص معلول ضعيف لا يقوى على العمل. ويقال ذلك على سبيل التبرير لاغفاء هذا الشخص من المسؤولية، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة أو الرثاء.

٣٤٩- بِنْفَخٌ فِي قِرْبَةِ مَقْطُوْعَةِ

عن المحاولات الفاشلة والسخرية من الاستمرار فيها رغم وضوح النتائج، فالقربة المقطوعة لا يمكن أن تبقى على الهواء الداخل فيها.

٣٥٠- عَامِلٌ زَى الْفَرْخَةِ الدَّايِخَةِ

الفرخة الدايختة: هي الدجاجة التي تترنح بعد الذبح إلى أن تفقد الروح، ويقال ذلك عن شخص في حالة من الحيرة والارتباك والتردد ويتحرك كما لو كان قد تعاطى مخدراً، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو العطف أو الأسف لظروف هذا الشخص.

٣٥١- بِهُدَلَةٍ وَقُلَّةٍ قِيمَةٍ

عن شخص أصبح محل سخرية واستهزاء بين الناس، ويقول ذلك أحدهم وصفاً لحالته، وذلك على سبيل التذمر وعدم الرضا أو الرفض أو الضيق.

٣٥٢- من امْتَى طَلَعْتُوا الْقَصْرِ؟ قَالُوا : إِمْبَارِحُ الْعَصْرِ

الجزء الأول يقال على سبيل السخرية من الفقير الذي انتقل إلى سكنى القصور والجزء الثاني: أما للسجع وأما للإشارة إلى أن التحول من الفقر إلى الغنى كان سريعاً ومفاجئاً. والمثل يحمل معنى التعجب أو السخرية من الذين اغتنوا سريعاً بعد العدم.

٣٥٣- قُلْبُه مَقْطُوْعٌ

عن شخص يعاني من التعب والإرهاق الذي يظهر في خطواته، ولا يقوى على مواصلة المشوار.

٣٥٤- مَنَاخِيرُه جَتُ فِي الْأَرْضِ

عن شخص وقع في دائرة الذل وتحطيم النفس، ويقال ذلك لشخص كان مغروراً ثم أخطأ أو قهرته الظروف، «جت» من جاءت أو سقطت.

٣٥٥- مَنَاخِيرُه فِي الْأَرْضِ

عن شخص ذليل، وهذا المثل يختلف عن المثل السابق من حيث المعنى في بينما نجد أحدهم كان معترضاً بنفسه وقهرته الظروف وهو ما يشير إليه المثل السابق بينما نجد أن هذا المثل يشير إلى شخص يعاني من الذلة والإنكسار من البداية.

٣٥٦- مَنَاخِيرُه فِي الطِّينِ

من صيغ المبالغة ويقابله التعبير العربي «تمرغ انفه في الطين» كتعبير عن شدة الذلة والانكسار بعد العز.

٣٥٧- نَفْسُه مَقْطُوْعٌ

نفسه بفتح النون والفاء، ويتحدث المثل عن شخص ضعيف تلهث لأقل جهد يبذل.

٣٥٨- وَذَنْكَ مَنِينَ يَا جَحَا؟

يقال ذلك بسخرية عن شخص يسير في طريق صعب للوصول إلى نتيجة رغم

أن هناك طرقاً أخرى أكثر سهولة للوصول إلى هذه النتيجة - والمثل يحمل معنى الإنهام والإنتقاد والضيق من الشخص الذي يعقد الأمور والذي لا يدخل إلى الموضوع مباشرة.

٣٥٩- ماتت الحمارة وانقطعت الزيارة

الزيارة هنا هي الزيارات البعيدة التي تحتاج إلى ركوب الحمار لإنجازها، وقد كان الحمار إحدى الوسائل الهامة للتنقل بين القرى وبين البلاد قبيل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة وعندما لا تيسّر هذه الوسيلة فإن الزيارات البعيدة تنقطع تلقائياً/مثل صعيدي.

٣٦٠- قد الكف ويعاكس مية وألف

من الفوازير التي كانت تقال بين النساء الريفيات عندما يجتمعن للتسلية والشهر في ليالي الصيف أمام بيوتهن وهو عن البرغوث.

٣٦١- كله حتك بتتك

من التعبيرات التي تقال في قصص الأطفال الشعبية، كله: محرف أكله.

٣٦٢- حتك بتتك

كلماتان مصريتان معناهما «اللحم والعظم» يعني أنه أكل كل الطعام ولم يترك شيئاً / الأهرام ٥ / ١٠ / ١٩٩٢ م.

٣٦٣- زغرطى ياللى مش غرمانة

«غرمانة» محرف الغرامة أي الالتزام أو التورط، والمعنى أنه مادامت الأمور تسير دون تكلفة أو تورط أو التزام أو غرامة فلها أن تزغرد بحريتها.

٣٦٤- يحرقوا اللحاف علشان برغوت

نقد ساخر من قلة المخ وسوء التصرف. وقد يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى وللعجب ..

النَّصَائِحُ وَالْتَّحْذِيرُ

٣٦٥- من حَطَّ عَقْلَهُ فِي رَأْسِهِ يَعْرُفُ خَلَاصَهُ

في معناه المثل «كل ما نو عقله في رأسه يعرف خلاصه». يبحث المثل على استخدام العقل في مواجهة الظروف المحيطة، ويشير المثل أيضاً إلى المسئولية الشخصية عن السلوك.

٣٦٦- من حَالَكَ وَاعْذِرْ أَخْوَكَ

الشعبيون لا يعرفون الضوابط اللغوية، وكلمة «أخوك» كان حقها «أخاك»، ويبحث المثل على أن يراعي كل فرد ظروف الآخرين، ويشير أيضاً إلى أن يكون الإنسان رءوفاً عند طلب الدين من المدين، وقد يقول ذلك المدين للدائن لكي يتلمس له العذر في التأخير عن السداد لضيق ذات اليد.

٣٦٧- من قَلَّ عَقْلَهُ تَعْبَتْ رِجْلِيهِ

يحذر المثل من الإندفاع والهوجائية ذلك أن النتيجة عبارة عن مشاكل وأعباء مضاعفة، ويقال المثل على سبيل التحذير.

٣٦٨- من لَامَ ابْتَلَى

ابتلى: بضم التاء، واللوم هنا يعني السخرية والتحقير، والمثل يحذر من هذا السلوك. ويقال ذلك لشخص دائم على السخرية من الغير وتجريحهم وهو ما يدعوا إلى الضغائن فضلاً عن العقاب الرباني بالابلاء.

٣٦٩- من لام ابْتلى واللُّوم حرام

الجزء الثاني من المثل «اللوم حرام» تفسير لعقاب ديني بمعنى أن الملامة والسخرية من أوضاع الغير من الأعمال المحمرة.

٣٧٠- قَطْرَةٌ دَائِمَةٌ خَيْرٌ مِنْ يَنْبُوْعٍ يَنْقُطُ فِجَاءَهُ

ربما من الأقوال المأثورة، وفي معناه قول عمرو بن مسعوده «قليل دائم خير من كثير منقطع»، والمثل يأخذ أسلوب النصيحة ويعبر عن وجهة نظر أو رؤية فردية محل خلاف. والقطرة هي قطرة الماء أى ما يساوى قطرة الماء.

٣٧١- كُلُّ واحِدٍ يَنَمُ عَلَى الْجَنْبِ الَّذِي يَرِيَحُهُ

يتحدث المثل عن ضرورة وأهمية الحرية الشخصية، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يفرض توجيهات على الغير، ويقال ذلك على سبيل المقاومة والرفض أو الزجر والردع. كلمة «يريح»: بشدة على الياء الثانية. حرف يستريح

٣٧٢- كُلُّ واحِدٍ يَعْمَلُ بِأَصْلِهِ

يقال ذلك عند المنازعات على سبيل التحذير أو التذكير بما ينبغي. أو أحدهم اعتدى على آخر فيرد الآخر بهذا على سبيل التذكير بأن الإعتداء يعبر عن وضاعة الأصل.

٣٧٣- كُلُّ واحِدٍ يَرُوحُ لَحَالَهُ

يقال ذلك عند التنازع لفض المشاركة كالمشاركة التجارية أو الزواج، وقد يقول ذلك أحدهم لجمع تجمهر للفرجة على مشاجرة وذلك على أساس فض هذا التجمع.

٣٧٤- كُلُّ واحِدٍ فِي الزَّمْنِ دَهْ مَا يَعْرُفُشُ إِلَّا مَصْلُحَتُهُ

يقال ذلك على سبيل الضيق من الأنانية أو حب الذات ولو كان ذلك على حساب الجماعة، والجزء الأول «كل واحد في الزمن ده» يعبر عن تغير العلاقات بين الناس أو تحول المجتمع من التعاون وانكار الذات إلى الفردية والجشع، وهذا

التعبير من افرازات التحولات الاجتماعية الحادة وتباعد الطبقات. وقد يحمل صيغة مبالغة.

٣٧٥ - كل مانو ينام في الحَتَّةِ الَّتِي تُرِيَحُهُ

يتحدث المثل عن الحرية الشخصية في الاختيار، ويقال ذلك ردا على أحدهم يحاول أن يفرض رأيه أو توجيهاته. مانوا : أصلها «من هو». والمثل به إيجاز معنى «كل من هو يريد أن يعمل شيئاً». والحتة: تطلق على المكان

٣٧٦ - كل مانو يروح لحاله

يقال ذلك عند الانفصال. والمثل به اختصار أو إيجاز أى «كل من هو متواتر أو يثير المشاكل فليذهب إلى حال سبilla»، ويقال ذلك عند التشاجر أو وقت المناقشات الحادة.

٣٧٧ - كل طلباتك أوامر

عن للترحيب بقضاء خدمة، ويقول ذلك مرؤس لرئيسه على سبيل النفاق أو يقول ذلك البائع للزبون على سبيل تشجيعه على الشراء. والمعروف أن الطلب غير الأمر ذلك أن الطلب قد يجاب عليه وقد يرفض بينما الأمر واجب التنفيذ، وعندما يرفع أحدهم قيمة الطلب إلى مستوى الأمر فان هذا يعني زيادة التقدير للطالب والترحيب بالتنفيذ. والتعبير يقدم النموذج السلوكي الذي يعكس دفء العواطف ورقة لمشاعر ولطافه أساليب التعامل.

٣٧٨ - اللقمة اللي مش على نفسك ما تأكلهاش

معنى : لداعي للإجبار على عمل شيء غير مقنع ، والمثل لا يعني ظاهر المعنى ولكنه يعني الحرية بمعنى أنه يبحث على اتخاذ القرار بحرية.

٣٧٩ - لفْ صابُوك مليح لايُدْمِي ولا يقيح

نصيحة بالحذر والإخلاص في العمل وعدم التهاون. وفي معناه «أعقلها وتوكل»، ويشير أيضا إلى أهمية الإتقان.

٣٨٠ - الزَّعْل رسول العيَا والعيَا رسول الموت

العيَا : من الاعياء وعند العرام يعني المرض ، فيقول الشخص «أنا عيَان» ولا يقول «أنا مريض» وكلمة «الزعَل» بمعنى الحزن والغم . والمثل يحذر من النك والغم الذي قد يؤدي إلى المرض ثم إلى الموت .

٣٨١ - الزيت اللي يحْتاجه البيت يحرِّم على الجامِع

الزيت هنا هو الكيروسين أو الجاز ، ومثله «اللي عاوزه بيتك متحرم على الجامِع» وهذه الرؤية - فيما أرى - لاتتعارض مع الدين لأن الدين لا يعني الشعائر فحسب ولكنه يعني - وهذا هو الأهم - بناء المسلم الذي يستطيع أن يحمل لواء الإسلام ويدافع عنه بالعمل والإنتاج .

٣٨٢ - شاورْ عقلك

يعنى «راود نفسك» ، والمثل يبحث على عدم التردد ولكن يجب التفكير بهدوء في الأمر المطروح . ويقال ذلك لأحدthem يتتردد في قبول أمر غير مقتنع به . أو يقال للتحريض على فعل نتيجته غير مؤكدة .

٣٨٣ - شاورْ نفسك

كالسابق .

٣٨٤ - الضَّرب فِي الْمَيْت حَرَام

قوانين الفروسية تحرم على الفارس أن يواصل إيهاد خصمه إذا انهار أو مات . والمعنى أنه ليس من الإنسانية استغلال الضعف لزيادة الضغط والتعديب وفي الحديث الشريف «أكرموا عزيز قوم ذل». والنهزم عندما ينهار فلا يجب على المتنصر أن يزيد في اذلاله .

٣٨٥ - الضَّغْط يوَلِّ الإنفجار

من أقوال المثقفين يعبر عن محدودية طاقة الإنسان على التحمل وأن هذه الطاقة تنتهي عند نقطة تحول بعدها إلى طاقة انفجارية .

٣٨٦ - الضيّمانة أولها شهامة وأوسطها ندامة وأخرها غرامة

سمعت هذا على لسان أحد المحامين وهو يعبر عن واقع الحال بين المصريين ويبين كيف تولد المشاكل بين الناس.

٣٨٧ - عزل ولا ولاتبيض

هذا المثل يرتبط بالمدن الكبيرة حيث تكثر سكنى الإيجار فالأسهل للساكن أن يترك سكنه إلى غيره ولا يتكلف في البياض، وقد كان ذلك مقبولاً منذ أكثر من خمسين عاماً حيث كان المعروض من السكن أكثر من الطلب، وكانت «شقة للإيجار» بارزة على مداخل العمارت ثم تغيرت الأحوال. وأخيراً ظهرت منذ عشرين عاماً ظاهرة التمليك ثم عادت أخيراً عام ١٩٩٤ الدعوة لإعادة نظام الإيجار وكلمة «عزل» بفتح العين وشد مكسورة على الزاي.

٣٨٨ - التفاهم ما فيش أحسن منه

كلمة «التفاهم» تعنى التقاء المتعارضين في متصف الطريق أو الاتفاق والتساهل حل المشاكل.

٣٨٩ - حصواية تستند الجرة / صعيدي

والمثل المعروف «نواية تستند الزير».

٣٩٠ - خُد الأمور ببساطة

من أقوال المثقفين ويقال ذلك لشخص يضمخ المشاكل ويعقد الرؤية.

٣٩١ - خُد كل واحد على قدّ عقله

قد: قدر. يتحدث المثل عن المسايسة والملاينة والتراافق، ويبحث على عدم التشدد أو التعنت. وفكرة المثل محل خلاف بين الناس فقد يأخذ المثل أسلوب النصيحة فتكون كلمة «خذ» بالضيمة على الخاء، وقد يأخذ أسلوب التقرير أو الوصف ف تكون كلمة «خذ» بفتحة على الخاء.

٣٩٢ - خُدْ وِإِدِي

وادي: أعطى. يدعو المثل إلى السلامة والليونة والمرونة والتفاهم مع الظروف المحيطة ومع الناس، والكلمتين في المثل طباق.

٣٩٣ - خُدْ وِإِدِي تَكْسِبْ وِدِي

«ودي» الثانية من الود، ويلاحظ الجناس في المثل. والمثل يدعو إلى المرونة وكلمة «وادي» الأولى بمعنى أعطى وهي بكسر الألف.

٣٩٤ - الْخُرُوفُ لَمَا يَكُونُ عَيَّانٌ مَا نَدْبُحُوْشُ

ليس المقصود هو المعنى الظاهري في المثل ذلك أن الخروف المريض لا يذبح ولكن الهدف هو الامتناع عن السلوك الخطأ أو التمادى فيه.

٣٩٥ - التَّجْمِيزُ بِالْجَمِيزِ لَحْدَ مَا يَجِيلُكَ التَّيْنُ / صَعِيدِي

معنى «كل» الجميز حتى تيسّر الحال ثم تأكل التين، والشائع بين الناس أن الجميز هو فاكهة الفقراء أما التين - وهو قريب الشبه بالجميزة - فهو فاكهة الأغنياء وقد كان شجر الجميز في الماضي كثير الانتشار وهو شجر ضخم كان يتخذ في الماضي محطاً لرحلات الجمال قبل انتشار المواصلات الحديثة وذلك للاستفادة بظله الواسع. وثمرة الجمизية فاكهة شعبية موسمية وقد قل انتشار هذا الشجر وكان هذا الشجر يزرع على رؤس الحقول وفي الأماكن الواسعة على شطوط الترع غالباً ويتجمع تحته الفلاحون وقت الظهيرة للراحة والغذاء والسمر أو لربط حيوانات الحقل تحت ظله فترة وجودها في الحقل.

٣٩٦ - إِذَا مَا حَصَلْتِشُ اللَّى لِيَكَ مَا حَدَّشُ هِيدِيَكَ اللَّى لِيَكَ

معنى أنه ينبغي على كل واحد أن يتحرك إلى مصلحته وتحصيل دينه، ولا ينتظر حتى يأتي الدين لرد الدين. وكلمة «حصل» بشدة مفتوحة على الصاد من التحصيل، وكلمة «اللى ليك» أي «الذى لك» أو حرقك، وللسان الشعبي لا يقول «لك» لاستقالتها فيلجأ إلى الإملالة قليلاً فيقول «ليك» بدلاً من الكلمة

«لك»، هيديك «الهاء» تفيد الاستقبال وهي أداة تنبية، والكلمة بمعنى يعطى. والمعروف أن الناس جبلوا على حب الأخذ أما عند الرد فيحدث تباطؤ وتکاسل أو حتى امتناع، وعلى الشخص الدائن أن يسعى إلى تحصيل دينه بنفسه ولا يتضرر، وقد يكون في معنى قريب البيت الشعري.

ومانيل المطالب بالتمنٍ ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٣٩٧- أربط الحمار مطرح ما يقولك صاحبه

يبحث على تنفيذ الأوامر كما صدرت ودون مراجعة أو تباطؤ، وهو يعكس الشخصية المنفذة المطيعة أو الشخصية المأمورة «أنا عبد المأمور» أو الأسلوب الوظيفي.

٣٩٨- أسأل عالمٍ تصبح سالم

صياغة أخرى من المثل السابق برنامج «حكاوي القهاوى» بتاريخ ١٢/٥/١٩٩١ م. بالقناة الثانية.

٣٩٩- اشتري من وارث ولا تسترثش من شارى

الوارث لا يحس بقيمة الميراث الحقيقة ولا يدرك معاناة المورث في تحصيله، ولذلك فعادة نجد أن الوارث يتساهل في بيعه أو في التفريط فيه بعكس المورث أو الذي تملك المال بالعرق والكفاح والمشقة.

٤٠٠- اللي تزور به الفخرانى هات به قُلل

يبحث المثل على عدم الانفاق التفاخري أو المظاهري كالانفاق على المجاملات كالزيارات وغيرها. الفخرانى : صانع الفخار.

٤٠١- اللي عايز يعيش وسط الدياببة لازم يبقى سبع

في معناه القول المأثور «إذا لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب». والمثل يقول أن القوة هي التي تخيف الآشرار وتمنع العدوان وتمنع التفكير فيه. «والدياببة» جمع «ذئب» بالتعبير الشعبي، والسبع : هو الأسم الشعبي للأسد، وكلمة «لازم» في المثل تعنى الأهمية القصوى أو التأكيد والجزم.

٤٠٢ - اللي مالكش فيه ماتتحشرش فيه

يُحث المثل على عدم التدخل في شؤون الغير. والمثل العربي يقول «من تدخل فيما لا يعينه سمع ما لا يرضيه»، وفي معناه أيضاً «الحشرة في الناس بلوة»، وكلها تهدف إلى النصيحة بعدم التدخل في مصالح الغير دون طلب أو حاجة.

٤٠٣ - اللي ما يسمع يأكل لما يشبّع

«يأكل لما يشبّع» من قبيل استخدام الإضداد، وهو يعني أنه سوف يتلقى ضرباً مبرحاً إلى أن يطلب الكفاية أو الشبع كما يقول المثل. والجزء الأول من المثل «اللي مايسمع» يشير إلى المقصّر أو الذي لا يستمع إلى النصيحة أو التوجيه أو الشخص العنيد أو المكابر.

٤٠٤ - اللي يدّي الأعمى حقه يبقى مفتَّح

قال هذا المثل الشيخ محمد متولى الشعراوي في حديث ديني الجمعة ١١/١٠/١٩٩١، وهو يعني أن من يساعد الأعمى يبقى بيفهم. وكلمة «مفتَّح» بشدة على التاء يعني أنه انسان ناجح وذكي ولديه شهامة وانسانية فهو لا يستغل عجز الأعمى، ويلاحظ أن الشيخ الشعراوي من المثقفين الذي يكثرون من الاستشهاد بالأمثال الشعبية في أحاديثه الدينية.

٤٠٥ - اللي يفتح عينيه يأكل ملبن

ينادي باعة الحلويات للأطفال في الريف والأحياء الشعبية فيقولون «فتح عينك تأكل ملبن»، وهذا هو المعنى الظاهري أما المعنى المستتر أو الشائع بين الكبار هو أنه على الإنسان أن يكون واعياً بما حوله حتى لا يتورط أو يقع في المشاكل، و«الملبن» نوع من السكر محلول يضاف إليه بعض المواد الملينة وبيع في المواسم الدينية في محلات الحلوي ويسمى شعبياً «حلقوم». ولاشك أن الحلاوة مع الليونة مما يجذب الأطفال وحتى الكبار.

٤٠٦ - اللي يلاقى دَلَع ولا يدلَّعْش نفسه يروح النار

المثل يحمل دعوة مباشرة للسعادة والفرح، وكلمة «يلاقى» يعني يقابل، وكلمة

«دلع» هنا وفي المفهوم الشعبي بمعنى يتتعجب ويتفكه ويعيش في هناء وسعادة. «دلع» بفتح الدال واللام وهذه الكلمة موجودة في العربية بمعنى آخر. فقد جاء في / المعجم الوسيط - دلع اللسان بمعنى خرج من الفم واسترخى من ظمأ أو تعب واندلع بمعنى انسلاخ واندلعت نار الحرب بمعنى شبّت فجأة والدالع بمعنى الأحمق. ويهم المصري باستغلال لحظات الفرح والسعادة ويحاول أن يفرغ فيها أقصى طاقاته الاستمتعية ليبدد بها ضغوط الحياة وقهر الأيام. وكلمة «يروح النار» تقال للتباسط والتفكه، وهي بمعنى ينفلق أو هو «حر» أو أن فرصة السعادة السانحة ستضيع من بين يديه وسيندم عليها.

٤٠٧ - اللي يمشي دُوْغْرِي له نص الدينَا وللي يمشي أَعْوَج مَالُوش

دوغرى : على الخط المستقيم. يدعو المثل إلى الاستقامة، وكلمة «نص الدنيا» أي له وحده نصف الدنيا - وهي من صيغ المبالغة - وبباقيخلق النصف الآخر، وكلمة «دوغرى» أصلها طغرى وهي كلمة تركية.

٤٠٨ - إن كان صُباعَك عسل مائِلَ حسُوش كُلُّه

يضرب المثل للتذير . والعسل من المأكولات المحبوبة بين العوام لأنّه سكري، وليس المقصود ظاهر المعنى ولكن الهدف هو التذير أو عدم الانسياق وراء الرغبة الجامحة .

٤٠٩ - إن كان لك عند الكلب عازة قُل له يا حاج بِيوْض

بيوض : اسم لرجل عظيم وتنطق الكلمة بشدة مضمومة على الياء، وتوجد في الجزائر عائلة عريقة تشتهر بالعلم والفقه بالدين الإسلامي تسمى «بيوض» والمقصود من الجزء الأخير هو النفاق والتزلف للحصول على الغرض .

٤١٠ - إن كنت بِتَصْرِفْ مِنْ بِيرِ اصْرِفْ بِتَدْبِيرْ

الأبار لا توجد إلا في الصحاري ، ويدعو المثل إلى حسن الاستفادة مما هو متوفّر . ويحذر المثل ضمناً من إغراء الكثرة والوفرة التي تدفع إلى البذخ والتبذير . بمعنى آخر مقاومة جحوم الرغبات .

٤١١ - إِوْعَى الدَّحَ

يُحث على الحذر و«الدح» هي النار وهذه الكلمة شائعة في كل الأئمَّاء، ويُوجَد مثل يؤكد معنى أن الدح هي النار يقول: «الله يلعب الدح ما يقولش اح» وقد سبق في ج ٢.

٤١٢ - مَطْرَحٌ مَا تَأْمَنَ خَافَ

يدعو المثل إلى الحذر لأن الخيانة والخسنة قد تأتي من القريبين.

٤١٣ - مَطْرَحٌ مَا تَرْسِي دُقُّ لَهَا

المعنى الظاهري عن حرف المراكبية فعندما ترسو المركب انصياعاً للريح وعلى غير الإرادة فعليك أن تدق الأوتاد للثبت على الشاطئ، ولكن المعنى العام أن المثل ينصح بمسايرة الحياة وعدم التشدد أو التصلب أو الوقوف في وجه التيار.

٤١٤ - مَا يُجِيشُ مِنْهُ

يعبر المثل عن حالة من حالات اليأس والقنوط والضمير هنا يعود إلى الحزن بمعنى أنه لا داعي للحزن لأنه لانتهية من ورائه، ويقال ذلك لأحدهم فشل في تحقيق أمر ويعانى عن حالة إحباط. ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة.

٤١٥ - وَسَعَ مَخَّكَ

يدعو المثل إلى المرونة، ولكنه قد يشير إلى توسيع المخ في قبول الرشوة. ويقال ذلك لأحدهم يرفض بشدة قبول هدية لتمرير أمر إداري أو غيره وذلك على سبيل التحرير والضغط لتبييض التشدد والتزمت. وربما يقال ذلك لشخص ضيق الأفق عند حكمه على الأمور.

٤١٦ - يَامِدِيْ ضَهْرُكَ يَامُرَّض نَفْسُكَ لِلضَّرَبِ عَلَى الْقَفَّا

تعبير تحذيري يدعو إلى الانتباه للمحيط، ويُحث على عدم الغفلة، وكلمة «مدّي» من أدى أي أعطى، وفي المثل إيجاز بعد كلمة «ضهرك» أي «يامدي

ضهرك للخصم». وكلمة «مدى» بكسر الميم وشدة مسکورة على الدال. والمعنى الظاهري يشير إلى معانٍ أخرى في نطاق العلاقات اليومية بين الناس.

٤١٧ - يامستكْتَرِ الزَّمْنَ أَكْتَر

يدعو المثل للتذذير من غدر الزمن وتقلباته. أى أن الغيب يخفي أكثر مما يمكن أن يتصوره الإنسان. أو أن المال الكثير الذى يراه صاحبه كثيراً ربما يضيع مع تقلبات الزمن الرهيبة.

٤١٨ - يا فاحتَ البير وموسَعٌ فيه ماداهية لتقع فيه

ماداهية : تفید الظن وهي بمعنى ربما، فاحت البير: الذى يحفر، وفاحت البير هنا هو شخص يوقع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التذذير من الفتنة أو الإساءة إلى الغير فربما ترتد الإساءة إلى المسئء.

٤١٩ - إِمْشِي دُوغْرِي يَحْتَار عَدُوكَ فِيكَ

والمثل السابق «إِمْشِي عَدْل» وهي في نفس المعنى. ودوغرى: أصلها طغرى بالتركية وهي تعنى الإستقامة في السير والسلوك. والمعنى الخاص بالمثل أن الإستقامة لاتعطي فرصة للأشرار لاستغلالها للطعن أو الإساءة.

٤٢٠ - اللى يلعب بالنار تُحرق صوابعه

يضرب للتذذير من السير في طريق الشر، ويدعو إلى الإبعاد عن التورط في الأخطار.

٤٢١ - اللى يقدر ما يعْفيش

يقال ذلك عن الشخص الذي سيطر على خصمه فإنه لا يجب أن يتراجع أو يعفو حتى لا يترك فرصة للخصم للخيانة أو الإفلات من العقاب، ومعنى المثل أنه يجب أن يعاقب المسئء.

٤٢٢ - إن فات عليك الغصب إعمله جودة

الغصب: هو الاجبار. والمعنى إذا وجدت إنك مضطرك تقديم خدمة فعليك أن

تشعر الغير بأنك قدمت الخدمة من نفسك وليس اضطرارا. ومعنى «إعمله جودة» الكلمة «جودة» من جاد أو منح أي: أعمله بمبادرة من نفسك دون أن يدفعك الغير أو الظروف لتقديمها، أو قدم الخدمة دون تشعر الغير بأنك قدمتها اضطرارا.

٤٢٣ - إِبْعَدُ الشَّيْطَانَ عَنَّكَ

يقال ذلك لشخص في حاله توتر وغليان وهياج وذلك على سبيل امتصاص هذا التوتر وتصريف الهياج. والمعنى عند العوام أن الثورة والهياج من تحريض الشيطان. فقد يقول أحدهم بعد تورطه في عمل شيء على سبيل الاعتذار «الشيطان غلبني» وهو ما يقابل النفس الأمارة بالسوء في المفهوم الديني. والشيطان هنا يتمثل في المشاعر الإنفعالية أو التهور.

٤٢٤ - تَعَالَى عَلَى نَفْسِكَ شُوَيْهَ

هذا المثل يشير إلى طبيعة السلوك القائم على التهاون الظرفي أمام القوة القاهرة. «وتعالى على نفسك» يعني اضغط على نفسك وتحمل حتى تزول المشاكل أو ينصرف الشر. وكلمة «شوئية» تعنى قليلا. وهي تشير إلى أن التهاون يرتبط بالظروف الواقية.

٤٢٥ - تَعَالَى عَلَى نَفْسِكَ

يقال ذلك لأحد شخصين مختلفين في مرحلة مناوشات وذلك على سبيل تصريف شحنة التوتر والتحفز، وعادة يقول ذلك طرف ثالث في محاولة لتنزع فتيل التوتر أو لتهيئة الخواطر.

٤٢٦ - عَزِّهَا مَا تَذَلَّ إِلَّا لِلّٰهِ خَالِقُهَا

طلب الإعتداد بالنفس واحترام الذات تحت كل الظروف، ويقال ذلك لأحدهم يميل إلى الخنوع أو يحاول منافقة أحدهم، والضمير يعود على النفس.

٤٢٧ - عَزِّهَا تَأْكُلُ مَعَ سَيِّدِهَا دَنِيهَا تَأْكُلُ مَعَ الْكَلْبِ

الضمير هنا يعود إلى النفس: سيدها: العظيم. والمثل يدعو إلى عزة النفس

والإباء والترفع عن الدناءة أو التهالك. ولقد كان د. طه حسين يقول «أن الناس ينظرون إليك حيث وضعت نفسك فإذا كنت عزيزاً أعزك الناس وإذا كنت ذليلاً كذلك الناس» ضمن محاضراته لدفعته عامي ١٩٥٧، ١٩٥٨ م. في السنتين الثالثة والرابعة وكانت ضمن هذه الدفعة.

٤٢٨ - عامل تُعامل

الحكمة تقول: «عامل الناس كما تحب أن يعاملوك»، وهذا النص من أقوال المثقفين بدليل المبني للمجهول الذي لا يعرفه الشعبيون ولا يستعملونه إلا في الندرة الشديدة كالمثل «دائن تدان».

٤٢٩ - سَلَّمَهَا لِرِبِّنَا

يدعو المثل إلى التوكل على الله، ويقال ذلك لشخص في حالة من القلق والتوتر إزاء أمر أو مشكلة عويصة وذلك للتهدئة أو لتخفيض التوتر.

٤٣٠ - خف إِيدَك

يدعو إلى الإسراع في الإنجاز. ويقال ذلك لشخص بطيء الحركة أو يتباطأ في العمل لحثه على الإنجاز، ويعنى أيضاً نصيحة لآخر بتحفيض الضغط والتشدد على شخص ضعيف أو شخص في حالة ارتباك.

٤٣١ - خلّي بالك من نفسك

نصيحة لشخص متسيب أو مستهتر، وقد يقال ذلك للابن الصغير عندما ترسله أمه لشراء شيء من السوق وليس لديه خبرة بالمجتمع أو بالتعامل مع الرفقاء والبال: الفكر: الخاطر، وكلها في معنى واحد.

٤٣٢ - خلّ شوَّيَّة في العين دي وشويَّة في العين دي

يقال ذلك لشخص يتحامل أو يحاول الطمع أو تغلب عليه الأنانية وذلك على سبيل الزجر أو في أخف الحالات - التنبية - ، خلّي : أجعل. شوية : قليلاً.

٤٣٣ - خَلَى عَنْكَ نَظَر

يقال ذلك لأحدهم يعطف مع آخر دون وجه حق أو يتشدد ويترف عن على شخص ضعيف أو امرأة قليلة الحيلة أو صغير لا يملك الدفاع أو فقير عاجز عن الإستجابة. أو يقال ذلك لشخص يسىء تقدير الأمور بشكل عام.

٤٣٤ - خَلَى عَنْكَ شُوَيْهَ نَظَر

يدعو إلى حسن تقدير ظروف الغير عند التعامل. ويقال ذلك على سبيل التأنيب أو التحذير. وكلمة شوية تعنى أن قليلا من حسن تقدير الظروف سوف يعيدهك إلى حادة الصواب.

٤٣٥ - خَلَى عَيْنَكَ فِي وَسْطِ رَأْسِكَ

يدعو إلى الحذر والإنتباه لكل ما يحيط أو بمعنى عدم الغفلة.

٤٣٦ - خَلَىكَ حَرَك

بكسر الحاء والراء في الكلمة «حرك» وهي بمعنى فاهم للأمور أو بالتعبير الشعبي «ملحلح» وهي محرف متحرك. والمثل يدعو إلى إبداء المرونة والتأنق مع الظروف المتغيرة، ويقال ذلك لشخص جامد التفكير صلب الرأي، وقد يقال ذلك لشخص يمتنع على رشوة مقدمه له على سبيل لحلته وتلين جموده.

٤٣٧ - خَلَىكَ مَلْحُلْح

كلمة «الحلح» بمعنى حرك الشيء، وكلمة «ملحلح» أي متحرك، ويقال ذلك لشخص تسم تصرفاته بالجمود والتشدد الذي يسبب المشاكل، وقد يقال للحدث على الرشوة. وفي معجم الألفاظ العامة: حلح فلان فلانا: نشطه والأصل فيها حلحل ثم حدث قلب مكانى.

٤٣٨ - خَلَىكَ مَحْضُرَ خَيْر

تعبير عربى قديم جاء فى البداية والنهاية- لابن كثير ح ١٦٦/٧ طبع دار الغد العربى . فى الحديث عن أحد العلماء قوله: «وكان متواضعا كيسا محضر خير».

ويقال ذلك لشخص يتكلم بالفتنة ليزيد شقة الخلاف، ويقال ذلك أيضا على سبيل التحذير أو التنبيه أو التضاحية أو النقد أو الزجر.

٤٣٩ - خَلِيكَ فِي حَالِكَ وَإِمْشِي عَلَى قَدَّ حَالِكَ

الجزء الأول «خليك في حالك» يدعو إلى العزلة، ويقال ذلك لشخص يدرس أنفه في أحوال الغير وشئونهم. أما الجزء الثاني فهو نصيحة بالتحرك على قدر الإمكانيات وعدم البذخ، ومثله: «على قد لحافك مد رجليك».

٤٤٠ - خَلِيكَ حِمْشَ

حمش: بكسر الحاء والميم بمعنى قوة السيطرة، ويقال ذلك لشخص يضعف أمام زوجته أو أمام أولاده فيطمعون فيه ويستهترون به، أو رئيس طيب يدفع المرؤوسين للطمع فيه وذلك على سبيل النصيحة أو للتحريض على فرض الشخصية. وفي / معجم الألفاظ العامية: كلمة «حمش» بمعنى مسموع الكلمة مهاب، واحمش القدر: أشبع نارها.

٤٤١ - إِحْمَدْ رِبَّنَا وَبِوْسَ إِيدِكَ وَشَّ وَضَهَرَ

عندما يخرج أحدهم من ورطة أو مشكلة عويصة فإنه يقبل يده وجهها وظهر لنجاته ويحمد الله. ويقول ذلك أحدهم لآخر ندم على فوات فرصة أو يمر بحالة إحباط، وذلك على سبيل المجاملة أو للتخفيف من آثر الفشل.

٤٤٢ - مَاتْسُوْقُشْ فِيهَا

يقول ذلك أحدهم لشخص يتشدد أو يتمادي في التزمر حول شيء لا لزوم له.

٤٤٣ - اطْلُبِ النَّجَا تَنْجَا

بالمثل ايجاز، والمثل هو: «اطلب النجا للغير تنجو أنت أيضاً»، ويعني أيضا نصيحة بطلب النجاة من الله وسوف يستجيب الله لطلبه. وقد يقال ذلك لشخص يدعوه على آخر بالشر فيقال له ذلك على سبيل الردع أو التنبيه.

٤٤٤ - اللي تكرهه أنت يحبه غيرك

يتحدث عن اختلاف رغبات البشر وتعارضها، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يفرض رغباته على الغير عن طريق الإلحاح أو القهر، ويقال ذلك للنهي والتحذير.

٤٤٥ - حاسب وراك محاسب

حاسب : أحذر أو حاسب نفسك، المحاسب هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يعني : راعي الله في كل خطواتك ومعاملاتك، وقد تعنى كلمة «حاسب» بمعنى توقف عن التمادى في الظلم، وكلمة «وراك محاسب» للتخفيف والتذكير.

٤٤٦ - حاسب قبل ما تصاحب وأبحث عن الصاحب المناسب

يعنى احترس عند اختيار الصحبة، ويجب ان تختار الصاحب الذى يتواافق مع ظروفك الاجتماعية والنفسية، وكلمة «حاسب» بمعنى : أحذر.

٤٤٧ - شغل مخك

يدعو المثل لعدم الجمود في مواجهة الظروف المعقدة، ويقال ذلك لشخص يصر على أمر ولا يريد أن يتزحزح عن رأيه، وربما يعني أيضا تحريض على الرشوة وعدم التمسك بالحق والقوانين وذلك على سبيل لحلته، والتعبير قد يعني النظر إلى المصلحة الخاصة أولاً وقبل مصالح الغير.

٤٤٨ - جمد قلبك

يشجع المثل على الجسارة، ويقال ذلك لشخص متعدد لتشجيعه على عمل يتخوف منه أو يتهدى من الإقدام عليه ويقال ذلك لشخص وجل.

٤٤٩ - داين تدان

في الحديث الشريف : «كما تدين تدان» صفة التفاسير ح ١ / ٢٥ / محمد على الصابوني . وتقول الحكمة العربية «كما يدين الفتى يدان»، وهي صيغة تحذير لشخص مؤذ وذلك على سبيل التذكير بأن الله سيرد هذا الشر إليه، وهذا المثل

يقال بين العوام بصيغة المبني للمجهول، وهو من النواادر ذلك أن العوام لا يعرفون المبني للمجهول.

٤٥٠ - جود بالمُوجود ولا تُبخل

يشجع المثل على الكرم، وكلمة «بالموجود» أي بما هو متواجد، ولو كان شيئاً بسيطاً، وجوهر المثل هو الكرم ولو بأبسط الأشياء.

٤٥١ - فتح عينك تأكل ملين

كان جزءاً من أغنية للأطفال، والمعنى العام للمثل يدعو إلى اليقظة والاحتياط.

٤٥٢ - من ساب جوابه السيف أولى به

يقال ذلك على سبيل التأنيب للمقصر في الدفاع عن حقه «وجوابه» هنا يعني استجابته للتحدي، والمثل يحارب الخنوع والانهزامية ويقوس في العقاب وهو أن القتل أحق به. وقد قالت هذا المثل سيدة في سنة ٦٠ سنة ١٩٦٨، وقد تحدث أرنولد توينبي في كتابه/ «مختصر دراسة التاريخ» ترجمة/ فؤاد محمد شبل ج ٢ طبعة ثانية ١٩٦٧ على نفقة جامعة الدول العربية ص ٤٥٩/. تحدث عن التحدي والاستجابة وهو ما يتفق مع هذا المثل حول ثواب الحضارة وانهيارها والقائم على نظرية أن التحدي عندما يلاقي استجابة ناجحة تتطور الحضارة والعكس صحيح.

٤٥٣ - مشي حالك

يعنى لاتتجمد أو تتوقف عند المشاكل البسيطة، وقد يقال لأحدهم لدفعه لتقديم رشوة مقابل انجاز أعماله وهو أسلوب يشيع مع إنتشار الفساد.

٤٥٤ - مشي حالك تمشى

كلمة «تمشى» يعنى أن الأمور يسير إذا تساهلت أو قدمت الرشوة أو تسلمت الرشوة.

٤٥٥ - ماتدقش على كل حاجة

يدعو المثل إلى التسهيل وعدم التزمت حتى لاتتعطل المصالح، ويقال ذلك لشخص يثور لأسباب تافهة لاستحقاق. وكلمة «يدق» يعنى يتشدد.

٤٥٦ - مأْتُحُطّش رأسك بين سلاحين مقص واحد

سلاحين خطأ لغوى وكان حقها «سلاحى»، وفي معناه «ولاتلقوا بأيدكم إلى التهلكة» /١٩٥/ سورة البقرة. والمثل يدعو إلى الحذر.

٤٥٧ - هاتسوق فيها؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكاري، ويضرب للذى يتمادى فى أمر اعتمادا على تهاون الآخر فى حقوقه أو سكتوت الآخر عن الرد المناسب.

٤٥٨ - الرَّاجِل بِيُتَرِبِّطُ مِنْ لِسَانِهِ

عن التعهد بمعنى أن الرجل هو الذى إذا وعد صدق، ويقال ذلك لشخص يتراجع عن عهد قطعه على نفسه.

٤٥٩ - هاتسوق الْهَبَل عَلَى الشَّيْطَنَةِ؟

يقال ذلك للذى يتمادى، وفي معناه «هتسوق فيها»، و«الهبل على الشيطنة» تطلق على شخص يتصنع الغباء لهدف نفعى أو للتهرب من الالتزام.

٤٦٠ - الْبَنِى آدَمْ صَنَدُوقَ مَقْفُولَ مَفْتَاحَهُ الْخَنِيَّةُ

يعنى أن الحنان يجعل الطرف الآخر يأمن ويفضفض ويكتشف أسراره، وهذا مما يتفق مع الشخصية المصرية التى تهتم بدفء المشاعر والحنان.

٤٦١ - اتَّغَدَّى واتَّمَدَّى

قد يكتفى بهذا وقد سبق فى حـ٢. من الموسوعة

٤٦٢ - يَنِّ عَذْرُكَ وَلَا تَبْنِ بُخْلَكَ

الناس وخاصة فى المجتمع المصرى - تخجل من الظهور بالبخل. والمثل يشير إلى هذه الحقيقة بالقول أنه إذا كان الشخص يعاني من داء البخل فعليه أن يخفى هذا الداء عن طريق الإعتذار بعدم الإمكhan وليس بالتصريح الكاشف للداء.

٤٦٣ - الصلحُ خير

تعبير تغلب عليه الترعة الدينية، ويقول ذلك أحدهم على سبيل تخفيف التوتر بين شخصين متخاصمين وحثا على الصلح.

٤٦٤ - الصَّاحِبُ الَّذِي تَلْفَلَفَ لِمَا شَافَكَ الْبَعْدَ عَنْهُ غَنِيمَةً لِمَ أَطْرَافَكَ

مصدر هذا المثل «حلاق»، وكلمة «تللف» أي تهرب وزاغ من لقائك ولف نفسه حتى لا تراه فتطلب مساعدته، وهذه الصورة تعبر عن نذالة وسوء سلوك، والمثل ينصح بعدم التعامل معه ومن الصالح اجتنابه.

٤٦٥ - تَشْفِيطُ الْمِيَةِ مَا يَمْلَاشُ الْقَرْبَةِ

يعنى أن الإمداد القليل لا يحل مشكلة ولا ينجز عملا، ولابد من الإمداد المناسب مع الطلب. وهذه الصورة تنطبق على كل ظروف الحياة فهى التجارة على سبيل المثال إذا كانت امدادات البضاعة أقل من حاجة السوق تؤدى إلى مشكلة كبيرة وهكذا.

٤٦٦ - الْخَلْطَةُ تُجَبِّبُ الْغَلْطَةَ

يعنى أن الإختلاط يولد المشاكل، والمثل يدعى إلى العزلة، وفي المجتمع الشعبي وفي الريف يزداد الاختلاط وتتدخل المصالح على كافة المستويات ويتولد عن ذلك الكثير من المشاكل اليومية، والمثل يشير إلى سلبية هذه العادة.

٤٦٧ - اسْمَعْ مِنْ هَنَا وَفُوتَ مِنْ هَنَا

قد يصاحب هذا المثل اشارة باليد إلى الأذنين، واحدة مع الكلمة «هنا» الأولى والثانية مع الكلمة «هنا» الثانية، وينصح المثل بالتعاضى عن سلطة لسان أحدهم أو تأييب أحدهم، والمعنى لاتهتم بما سمعت من تأييب أو تسخيف أو إساءة وذلك على سبيل تصريف الغضب أو التوتر.

٤٦٨ - الَّلِي بِتُقْدِمَهُ النَّهَارِ دَهْ هَتَّلَاقِيهِ بُكْرَهُ

في معناه «داين تدان». والمعنى أن ما تقدمه اليوم ستلاقيه غدا أن خيرا فخير وأن شرا فشر.

٤٦٩ - اللي عمل جميل يتمهُ

يُحث المثل على إتمام الخدمة وعدم التراجع قبل الإتمام. وعلى الصورة الأخرى يكره المثل انصاف الحلول، وكلمة الجميل بمعنى المعروف أو الخدمة.

٤٧٠ - اللي عمل جميل يتمه أحسن تموت أمه

يلاحظ السجع، والجزء التالي يُقال على سبيل التفكه أو التباسط.

٤٧١ - اللي يدق يتعب

كلمة «يدق» بمعنى يتشدد مع كل هفوة أيا كانت أهميتها أو ينفعل مع كل حركة غير مناسبة، والمثل يدعو أيضا إلى الليونة والتغاضى عن الصغار.

٤٧٢ - اللي يشوف بلوة غيره نهون عليه بلوته

«البلوة» من البلاء، ويقال ذلك لشخص يعاني من فشل أو إحباط لتخفيض الضغط النفسي أو الوتر أو لتصريف التوتر أو الضيق.

٤٧٣ - اللي ينكر الجميل يبقى ابن حرام

الجميل : الخدمة أو المعروف، ويوجد في المجتمع آحاد من الناس يبخسون الناس أشياءهم وينكرون أفضالهم فهؤلاء في نظر المثل هم أولاد الحرام وليسوا أسواء، والمعروف أن «ابن الحرام» في المفهوم الشعبي هو ابن الزنى، ويقال ذلك على سبيل التذكير أو التحذير.

٤٧٤ - ملينكرش العيش إلا ابن الحرام

هذا المثل كالسابق وفي معناه، والعيش هنا هو المشاركة في العيش والملح، ويقال ذلك للشخص الذي يتنكر لخدمات الغير وأفضالهم أو يتتجاهلها، ويقال ذلك على سبيل التذكير أو التحذير. وهذا اللون من الأمثال يؤدى وظيفة يمكن أن يطلق عليها نصائح السلبيات.

٤٧٥ - اللي مالوش خميرة مايحرّلوش عجين

الريف حتى وقت قريب - ومازال - كان يعتمد في الخبز على الإنتاج المترى

فلا يخلو منزل ريفي من فرن أو اثنان لإنتاج الخبز وغيره، وهو من لوازم المنزل ويصنع الخبز المتزلى على أشكال متعددة حسب المناطق الجغرافية. وعندنا - في رفتي - يتم في المنازل انتصاج نوعين من الخبز أحدهما رقيق ويجف ويقى أكثر من شهر، والأخر في حجم الخبز الذي يباع في الأسواق وفي شكله ويقى لمدة أسبوعلينا ويسخن قبل الأكل، وكلا النوعين يتكونان من نسبة النصف من الذرة والنصف من القمح تقريباً، وقد تقل نسبة القمح لدى الأسر الفقيرة. والمثل يدعو إلى التماس الأسباب.

٤٧٦ - اللي مالوش خميرة مايحرّلوش عيش

يعنى أن الخبز لا ينضج جيداً إلا إذا أضيفت الخميرة للعجين ..

٤٧٧ - اللي يدُوق العسل يغطس فيه

يقال ذلك للذى يتلذذ من شيءٍ فيتمادى في ذلك. يعنى أن اللذة قد تدفع إلى التهور. ويقال ذلك على سبيل التفكه أو التباسط.

٤٧٨ - رأعى ربنا

يقال ذلك لشخص مستبد يفترى على الناس بالقول أو بالفعل، وهو يعنى «خاف الله»، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير أو الزجر.

٤٧٩ - نيتك مطيتك

يعنى أن لكل أمرٍ ما نوى أن خيراً فخير وأن شراً فشر، والمطية هي الرکوبة التي توصل إلى النتيجة.

٤٨٠ - اللي المأكول جُّ وَكُل / صعيدي

هذا اختصار يعنى أن المأكول الطيب هو ما يؤكل على جوع ذلك أن الجوع يزيد درجة التلذذ والاستمتاع بالمأكول أيا كان نوعه بينما الشيء الذي يؤكل على شبع فلا لذة في تناوله.

٤٨١ - العايب مبْتلى

العايب هو الذى درج على انتقاد الناس بسخرية وشماتة، وهذا الشخص سوف يقع فى الموقف نفسه، وربما يتليله الله فيصبح محل شماتة الغير مثلما كان منه.

٤٨٢ - كِرْ مَخَّك

٤٨٣ - مَا يُقْعِشُ إِلَّا الشَّاطِرُ

المعروف أن الشخص الذى تزداد ثقته بنفسه أو ما يسمى «الشاطر» يتناول الأمور بلا حذر أو رؤية ومن ثم يمكن أن يتورط أو يخطئ. ويقال ذلك لشخص كان محل ثقة الناس ثم وقع فى الخطأ. والشاطر: الحبيب الفاجر والشاطر الفهم المتصرف / معجم الوسيط .

٤٨٤ - اللي في بالك في بال غيرك

في كثير من الأحوال وتحت ضغط ظروف معينة يشيع التفكير الجماعي وخاصة إذا كانت المشكلة عامة، وعلى سبيل المثال فعندما تشح البضاعة في السوق يندفع الناس إلى اكتنازها دون اتفاق عام وهكذا. و«البال» كما في /معجم الألفاظ العامة/ هو: «الحال».

三

كinds of the dala'a

أ- الدعاء بالخير

٤٨٥ - يارب ...

أحيانا تقال بمفردها وأحيانا تسبق المطلوب من الدعاء سواء كان لاستدعاء الخير أو لاستدعاء الشر. وهذه الكلمة بمفردها عبارة عن صيحة استنجاد وقت الضيق وانسداد السبل، وهو تعبير من المكبوت أو ضيق يظهر في هذا التعبير، ويقول ذلك أحدهم في حالة أحباط أو يأس.

٤٨٦ - يارب حوش غضبك عنا

أصله من أدعية أئمة المساجد في نهاية خطبة الجمعة، وأصل هذا الدعاء الذي يردده أئمة المساجد هو «اللهم ارفع مقتلك وغضبك عنا»، ويؤمن عليه الحاضرون وكلمة «حوش» بمعنى ارفع أو إحجز أو إمنع.

٤٨٧ - ربنا يهدى

«يهدى» من الهدایة، ويقال ذلك على أحدهم سادر في غيه وذلك على سبيل الأمل والرغبة في الهدایة، وقد يقال ذلك تعليقا على انحراف شاب أو فساد فتاه.

٤٨٨ - ربنا يقرب البعيد

يعبر عن أمل وأمنية بقضاء أمر بعيد المنال أو صعب التنفيذ، ويقال ذلك ردًا على سؤال أحدهم عن أمر لم يتم قضاوته.

٤٨٩ - ربنا يقدّم اللّٰى فيه الخير

المثل عبارة عن وعد بتنفيذ أمر بطريقة دبلوماسية لا يترتب عليها التزام لأن قائل المثل يلقى بمسئوليّة التنفيذ على توفيق الله.

٤٩٠ - ربنا يعلّينا ويوطّن نفوسنا

تعبير عن التواضع أو الرغبة في ممارسة التواضع وعدم الإنسياق في الغرور، ومعنى «يعلّينا» أي يضمننا في أرفع المناصب الإجتماعية مع التواضع وعدم الغرور.

٤٩١ - ربنا يخلف ظننا

الظن هنا هو التشاؤم والتخوف من سوء العاقبة، وهذا الدعاء يعني أن يكون هذا الظن غير صحيح أو لم يكن في محله، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التطمئن.

٤٩٢ - حوش يا حواش

له معانٰي الأول: السخرية من أحدّهم وقت المشاجرة لتحطيم معنويات الخصم والثاني: في معنى الدعاء: «ارفع مقتلك وغضبك عنا»، والحواش في المعنى الثاني هو الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدّهم في حالة قنوط وإحباط ويأس عندما تتوالى المصائب أو الكوارث واستحالـة دفعها بالإمكانات البشرية فيلجأ الشخص إلى الله للمساعدة.

٤٩٣ - ربنا يسترها معاك دنيا وآخرة

من الأدعية التي تريع النفس، وهي تعبر عن قمة التعاطف ودفء المشاعر، وقد تقول ذلك الأم لإبنتها الذي يزورها بين الحين والآخر.

٤٩٤ - ربنا يبخت لك

يبخت: بشدة مفتوحة على الخاء. والبخت هو الحظ يعني هنا الحظ السعيد، وقد يقال ذلك لفتاة على وش زواج لإسعادها وعلى سبيل المجاملة، وقد يقال لفتى في نفس الظروف على سبيل التمني بالخير.

٤٩٥ - تَجِيبُ الْعَوْاقِبَ سَلِيمَةُ يَارِب

أحياناً يحدث تقديم وتأخير كأن يبدأ المثل بكلمة «يارب تجيب»، والمثل يعكس التخوف وعدم الإطمئنان لمستقبل الأيام. والعواقب من العاقبة بمعنى ما يعقب ذلك، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الرجاء ولنجاة مريض وهو داخل إلى حجرة عملية صعبة أو ما في هذا الإتجاه.

٤٩٦ - رَبِّنَا مَا يَفْضَحُك

يجزع الناس في المجتمع من الفضيحة أيا كانت صغيرة أو كبيرة أشد الجزء ذلك أنهم يرون أن سلطة المجتمع أقوى وأكثر إيذاء بالفضح والتعرية وتلوث السمعة والتجريح، وكلها وسائل أشد وقعاً على الشخص من القتل، فإذا جاء المثل يدعو إلى عدم الفضيحة فإنما يخاطب الجانب النفسي، وعلاقة الفرد بالمجتمع تهتم بتحاشى سوء السمعة أو التجريح.

٤٩٧ - رَبِّنَا مَا يَرْقَدُ لَكَ جَهَةً

معنى أن «ترقد» الجهة أي الإنها يارب المرض، والمرض محل جزع شديد عند العوام لصيق ذات اليد في مواجهة متطلباته والعجز عن العمل في الوقت الذي يعيش الشعبيين حياتهم يوم بيوم تحت ضغط الخوف من المجهول في الغد وتشتت الأسرة ولذلك يهتم الشعبيون بالدعاء ضد المرض وهو مما يريح المستمع ويسعده.

٤٩٨ - رَبِّنَا مَا يَرْقَدُكُشْ بِدَنِ

صياغة أخرى للمثل السابق. والأدعية عموماً سواء بالخير أو بالشر إنما تعكس الانزعالات النفسية للناس، ومنها بل وأهمها مداهنة المرض ووقف الحال أما الأدعية بالخير فهي مما يريح الأعصاب ويسعد المستمع ويزيد الألفة بين القائل والمستمع.

٤٩٩ - رَبِّنَا مَا يَقْطَعُ لَكَ عَادَةً

تقول ذلك الأخت أو الأم أو الأخ لابن الدين اعتاد زيارتهم بالهدايا في

المناسبات الدينية أو الإجتماعية. ويقال هذا عموماً لشخص اعتاد إخراج الصدقات في مناسبات معينة أو تقديم الهدايا في المناسبات للأخوة أو الأصدقاء أو الأقارب وخاصة الفقراء والمحاجين منهم، ويقال ذلك على سبيل الإمتنان.

٥٠٠ - ربنا ما يوْقَعُك في دِيَّة.

ديقة محرف الضيق، والضيق في هذا المثل هو الضيق المادي أو ربما مشكلة معقدة.

١٥٠ - ربنا ما يوْقَفُك قُدَّام حَاكِم ظَالِم

ظلم الحاكم من المصائب التي يبتلى بها الناس، ولذلك كانت الصلات مقطوعة بين الناس والحكام، فالحاكم الظالم - في المفهوم الشعبي - لا راد لظلمه فهو يمثل القهر، ويعجز الناس - وخاصة العوام من مواجهة السلطة أياً كانت.

٥٠٢ - ربنا ما يُحْكِمُ فِيكَ ظَالِم

في نفس معنى المثل السابق، وكلمة «يُحْكِم» بشدة مكسورة على الكاف من كلمة يتحكم ويتعمّن ويُقْهَر وهي محل جزع ورعب لدى العوام، وتحكم الظالم يقابلها القهر والذلة والبؤس، وهي عناصر مما يزيد آلام النفس ويزيد من خوف الناس ورعبهم.

٥٠٣ - ربنا يأخذ بِيَدِكَ

«يأخذ بِيَدِكَ» يعني يعاونك ويساعدك، وقد يقال ذلك لمريض أى يشفيك الله أو تنجح مقاصدك أو تتحقق أمنياتك أو يساعدك في التغلب على مشاكلك.

٤٥٠ - ربنا يِشَبِّشِ الطَّوْبَةَ الَّتِي تَحْتَ رَأْسِهِ

ترحم على الميت. والطوبة هنا أى ما تحت رأس الميت في القبر، وكلمة «يشبّش» أى يجعل ما تحت الرأس لينا هينا. والمعنى العام هو الرحمة من عذاب القبر وهو ما يسبب ازعاجاً شديداً للأخياء الذين يجدون في عذاب القبر أقرب ألوان العذاب إليهم، ولذلك فإن هذه الدعوة مما تريح النفوس.

٥٠٥ - ربنا يبعد عنك ولاد الحرام

أولاد الحرام هم الأشرار المنحرفون الذين يشدون الأصحاب إلى الإنحراف، والعادة أن الأشرار عندما يحتاطون بالشخص وخاصة في مرحلة المراهقة والشباب فانهم يقعون به ويوترطونه في أعمال الشر أو الإنحراف.

٥٠٦ - ربنا يتوب عليك

يقال ذلك لشخص فاسد منحرف. والإنحراف قد يكون بشرب المخدرات أو السرقة أو غيرها من صور الإنحراف.

٥٠٧ - ربنا يجعل الشفاعة على إيدك

يقال ذلك للطبيب الذي يداوى مريضا على سبيل المجاملة أو الإمتنان أو التشجيع.

٥٠٨ - ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامة

يقال ذلك لشخص مقدم على سفر أو مقدم على انجاز أعمال للخير على سبيل التحية.

٥٠٩ - ربنا يجعل في وشك القبول

يقال ذلك لشخص في طريقه إلى مقابلة مسئول كبير لإنجاز عمل أو لقضاء مصلحة.

٥١٠ - ربنا يحرسك لشبابك

يقال ذلك على سبيل الإعجاب لشاب حسن السيرة أو قام بعمل عظيم لا يستطيع أن يقوم به إلا في مرحلة الشباب والفتولة، والمثل من الأدعية النسائية.

٥١١ - ربنا مايكسرش بخاطرك

«كسر الخاطر» هو الفشل في تحقيق أمنية أو رغبة وهو محل كراهية، وكسر الخاطر يعني أيضا الخزلان.

٥١٢ - ربنا يَتَمَّمُ بِخَيْرٍ

يقال ذلك وقت الأفراح بمعنى أن يتم الفرح على خير ما ينبغي، والعادة أن يكون أصحاب الفرح في حالة من الترقب والقلق والإرتباك ويحتاجون إلى المساعدة أيا كانت سواء كانت تشجيعاً أو مشاركة عاطفية أو مجاملة وهي كلها مما يخفف ضغط هذه الحالة الطارئة.

٥١٣ - ربنا يَجِيبُ الْعَوَاقِبَ سَالِيْمَة

ويقال ذلك عند المعاشرة في تنفيذ أمر من الأمور غير معروف النتائج، أو أنها غير مأمونة، ويعبر ذلك عن الأمل في نجاه الموقف أو العاقبة، والعاقب هي عاقب أو نتائج العمل.

٥١٤ - ربنا يَجْعَلُ بَيْتَ الْمُحْسِنِينَ عَمَارَ

يقال ذلك لشخص قدم خدمة أو إحساناً إلى مستحق، وكلمة العمار من العمران بالخيرات، ويقال ذلك على سبيل الشكر والإمتنان، وقد يقول ذلك المسؤول للمحسن عندما يمنحه شيئاً أو لحثه إلى المنح.

٥١٥ - يَجْبُرُ بِخَاطِرِكَ

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، والخاطر: القلب والنفس، ويقال ذلك لشخص قدم معرفاً لشخص آخر في حاجة ماسة إليه.

٥١٦ - يَجْبُرُ بِخَاطِرِكَ عَنِ الْعَبْدِ وَعَنِ الرَّبِّ وَعَدْدُ الْخَصَّى فِي الْأَرْضِ

تعبير «عدد الخصى في الأرض» من صيغ المبالغة، وهو من أساليب الإمتنان والشكر.

٥١٧ - يَجْعَلُ لَكَ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ سَلَامَةً

من الأدعية التي يريح النفس لدى المدعو له، وكل «خطوة» بمعنى كل خطوة تخطوها في الحياة، والضمير يعود إلى «الله» سبحانه وتعالى وكلمة «سلامة» بمعنى النجاة من المفاجآت.

٥١٨- يَجْعَلُهَا قَدَامَكَ خَضْرَةٌ وَوَرَاكَ خَضْرَةٌ

اللون الأخضر من الألوان التي يريح النفس لأنها ترتبط بالحياة وبالجنة وبالسعادة، والضمير هنا يعود إلى الحياة التي يحياها الشخص، ومعنى «وراك خضررة» أي تحيطك الخضررة من كل مكان، والخضررة عموماً تلعب دوراً خطيراً في حياة المصريين الذين يعتمدون في حياتهم على الزراعة. وأحياناً تسمى الأنثى «خضررة».

٥١٩- يَارَبِّ تَجِيبُ الْعَوَاقِبَ سَلِيمَةٌ صِياغَةٌ أُخْرَىٰ مِن الصِياغَاتِ السَّابِقَةِ.

٥٢٠- يَارَبِّ تَشْتَىٰ .. يَارَبِّ تَشْتَىٰ وَالْقَمْحَةَ تُرْخَصُ وَأَدْبَرْ كَرْشَىٰ

«تشتىٰ» من الشتاء أي نزول المطر والربط بين الشتاء ورخص القمح يشير إلى أن زراعة القمح مطالية، وهذه الزراعة توجد في البلاد التي تعتمد في زراعتها على المطر بينما في مصر نجد أن القمح أو الزراعة عموماً تعتمد على الري بالراحة لتوفر المياه في النيل طوال العام، وربما ارتبط هذا المثل بالصحراء، وقد كنا نردد هذا النص ونحنأطفال عند نزول المطر على سبيل المرح وكتعبير عن السعادة بالمطر. وكلمة «أدب كرشىٰ» بكسر الدال بمعنى إملاً بطني. وقد سمعت هذا المثل أخيراً من امرأة قاهرية في سن ٧٥ وذلك ١٩٩٤ م.

٥٢١- يَكْفِيكَ شَرّ حَاكِمَ ظَالِمٍ

كانت جدتي لأبي تدعوا لي في الأربعينات بهذا الدعاء، والمصريون عموماً وخاصة البسطاء منهم والذين لا يملكون وسائل مواجهة الحاكم يتهدّبون استدعاء الحاكم لهم ويختلفون من الوقوف في موقف المسألة أيًا كان هذا الموقف، والمثل يعكس شعور العداء الشديد بين الحاكم والمحكوم.

٥٢٢- يَكْفِيكَ شَرَّ نَفْسَكَ

الأية القرآنية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» سورة ق ١٦

والآية «قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبرا جميل» يوسف/٨٣. والآية «وما ابرئ نفسي أن النفس لأماره بالسرء إلا ما رحم ربى» يوسف/٥٣ وأحوال النفس في القرآن يظهر في آيات عديدة في ٢٩٥ آية انظر: المعجم المفهرس للفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبدالباقي - طبع دار الحديث ١٩٨٧ ص ٧١٠ وما بعدها/ ويقال المثل لأحدهم في حالة من الثورة الغاضبة على سبيل التهدئة أو التحذير أو النصيحة.

٥٢٣- يكفيك شر الوقوف قدام حاكم ظالم

«الوقوف أمام أو قدام حاكم ظالم» يعني المسائلة ثم الحكم القاطع الباتر الذي لارد له أو معقب.

٥٢٤- يهديك ويرضيك

من أساليب المحاجلة أو الاستعطاف، وكان مطلعاً لأنّي لعفاف راضى المطربة المعروفة. ومعنى «يهديك» بمعنى يهدي الله ثورتك، وكلمة «يرضيك» بمعنى يعطيك الله ما يرضي، ويقال ذلك لشخص في حالة ثورة وغضب فقد تقوله الفتاة لحبيها لاسترضائه كما في أغنية عفاف راضى، وقد يقوله مخطيء لرئيسه على سبيل الاستعطاف، وقد تقوله الزوجة لزوجها المتجر في حالة غضبه. وهو أسلوب فيه اذلال ومهانة واسترحام.

٥٢٥- ربنا ينصرك على من يعاديك

من أدعية الخير، والنصر على العدو مما يريح النفس، وهو ما يشير إلى الصراع بين الناس في سبيل الحياة.

٥٢٦- ربنا ينفع في سرت

يعني يحييه بعد العدم والآية «وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم» يس ٧٨، والمعروف شعيراً أن سرة الطفل هي مصدر الحياة، وهو في رحم أمه، وهذا الدعاء يقال لأحد هم على شفى الموت، وذلك على سبيل الأمل لآخر لحظة.

٥٢٧ - ربنا يهدى سرك

يهدى بشدة مفتوحة على الدال محرف «يهدىء» وهي بمعنى عدم الفضيحة والسر، هنا بمعنى الستر.

٥٢٨ - ربنا يكفيك شر المستخبى

«المستخبى» هو مفاجآت الزمن في المستقبل، ولاشك أن الكوارث المفاجئة تكون شديدة الواقع على الإنسان وكثيرة الإزعاج. والمعروف أن إحدى الظواهر الواضحة في الشخصية المصرية هي الخوف من مستقبل الأيام ومفاجآتها، وربما كان ذلك لعدم التخطيط أو ضعف الاحتياط.

٥٢٩ - ربنا يكفيك شر العيا

«العيا» من الأعياء وهو المرض، وكلمة «شر» بمعنى «اذى». والمجتمع هنا يحرص على الإشارة إلى ازعاج المرض، لأن المرض كان قبل التطورات العلاجية الحديثة أقرب الطرق إلى الموت.

٥٣٠ - ربنا يكفيك شر نفسك

ويلاحظ أن الشر إذا سيطر على الإنسان فإنه يدفعه دفعا إلى التورط حيث لا يستطيع أن يتحكم في اندفاعاته الشريرة، وكثير من حوادث القتل العمد تقع تحت سيطرة الاندفاع الأعمى أو الغيبة الشريرة.

٥٣١ - ربنا يكملك بعقلك

يعبر عن امتداح العقل والرازانة، وقد يقال على سبيل السخرية من الأهوج من قبيل استخدام الأصداد، وعموماً فهذا المثل يقال على سبيل الإعجاب برجاجة العقل وخاصة في مرحلة الشباب.

٥٣٢ - ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا

يقال ذلك عن العوض في خسارة أو موت. كأن يموت العائل ثم يوفق الإبن في أعقاب الموت بعمل جيد أو مجىء خير عميم في أعقاب معسورة، أو يموت الجد

ويعقبه ميلاد حفيد كعوض «ويقطع من هنا» بمعنى «يقطع أسباب الحياة هنا ويوصلها في مكان آخر.

٥٣٣ - ربنا يفتحها في وشك دنيا وأخرة

يقال ذلك على سبيل الامتنان لأحدهم قدم خدمة أو معروفا.

٥٣٤ - ربنا يفتحها في وشك

والضمير في الكلمة «يفتحها» يعود إلى افتتاح السبل أمام الحياة بيسر وسلامة.

٥٣٥ - ربنا يعمّر بيتك

يعمر تنطق أحياناً بكسر الياء وسكون العين وأحياناً بكسر الياء وفتح العين وشدة مفتوحة على الميم والإثنان بمعنى واحد - والاختلاف في اللهجة «من مكان إلى آخر» وهذا شائعتان على قدم المساواة، وعمران البيت يكون بالأبنية أو الخيرات أو الغنى أو السعادة... الخ.

٥٣٦ - ربنا يفك أزمتك

الأزمة هنا هي الأزمة المالية غالباً، ويقال ذلك لأحدهم في حالة عسر مالي وذلك على سبيل المجاملة.

٥٣٧ - ربنا يكفيك شر خلقه

كلمة «خلقه» أي خلق الله وهم الناس، وكلمة «يكفيك» أي «يحميك» وهي من الكلمات الشائعة بهذا المعنى وليس بالمعنى الظاهري. وقد يكون للمعنى الظاهري أثر أو دور بمعنى أن الله قد كفاه المزيد من الشر.

٥٣٨ - ربنا يكتّر من أمثالك

من أدعية المسؤول للمحسن عندما يمنحه شيئاً من الإحسان، ويقال ذلك عموماً لشخص خدم آخر وذلك على سبيل الامتنان والشكر.

٥٣٩ - ربنا يكتب لك في كل خطوة سلامـة

صورة أخرى لنصل سابق.

٤٥ - ربنا يسعدك ويديلك على قد نيتك
يقال ذلك للشاب كالابن.

٤٦ - ربنا يسلّك لك طريقك

تسلّيك الطريق أى التوفيق في الحياة وعدم الاصطدام بالمشاكل أو العقبات.

٤٧ - ربنا يخلّيك ويطرح البركة فيك

«ربنا يخلّي» دعاء يطول العمر و«يطرح البركة» أى التوفيق في الحياة، ويقال هذا عادة للشاب المقبل على الحياة على سبيل التشجيع والتوفيق.

٤٨ - ربنا يخلّي ويحرس ويصون

«يخلّي» يعني يبقى على الحياة وطول العمر، و«يحرس» يعني يحرس من الحسد و«يصون» يعني يحمي من البهله وهي أمانيات تعكس الرغبة والأمنيات الجماعية. وعادة تقول ذلك إحدى الجارات لجارتها على أبنائها على سبيل المجاملة من خلال حوار دارج بين الجارتين.

٤٩ - ربنا يرضي عنك

دعاء بالتوفيق ورضي الله سوف ينعكس على حب الناس وصفاء الحياة وحسن السمعة وتسهيل الأمور والتوفيق الدائم.

٥٠ - ربنا يرحمه ويَشْبِشُ الطوبية اللي تحت رأسه
سبق الحديث وهو صياغة أخرى.

٥١ - ربنا يوفقك

كلمة «يوفقك» يعني إلى ما ت يريد وأحياناً يقال «التوفيق من الله» وهو من الأدعية التي تقال لأحدهم مقبل على عمل.

٥٢ - ربنا ينورها لك

الضمير في الكلمة «ينورها» يعود إلى الدنيا وهو يعني أن يسير هذا الشخص في حياته بلا مشاكل ويقودها في سلاسة ويسر.

٤٤٨ - ربنا ينْجَحَ لك المقاصد

المقصاد : هي الرغبات وتعبير «ينجح لك المقاصد» أي التوفيق في تحقيق الرغبات.

٤٤٩ - ربنا ينْجَحَ مساعيك

يقال ذلك لأحدthem يسعى حل مشاكل أو يتوسط لخدمة آخر، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتنمى .

٤٥٠ - ربنا ينْوِلَك مرادك

«ينوّل» يفتح النون وشدة مكسورة على الواو من «تَنَال» وكلمة «مرادك» أي ما ترغبه، وهو من أدعية التوفيق في الحياة.

٤٥١ - ربنا ينْور بصيرتك

يقال ذلك على سبيل الاعجاب بشخص متافق في المسائل الدينية أو تبدو عليه مخايل الذكاء والنبوغ وذلك على سبيل المدح . والمعروف أن مشاكل الحياة اليومية كثيرة ويحتاج الشعبيون إلى أن يتواجد بجانبهم الشخص الفقيه في الأمور الدينية للفتوى والتنوير ، وهذا الشخص يكون - عادة - محل اعجاب الجميع ومحل تبجيلهم .

٤٥٢ - ربنا يوقَّف لك ولاد الحلال اللي ياخُذُوا بإيدك

«يأخذ باليد» أي يساعد ويعاون في حل مشاكل لا يستطيع صاحبها أن يحلها كالمساعدة في العثور على عمل إذا كان عاطلا أو تسهيل الأمور المعقّدة وما إلى ذلك ، «أولاد الحلال» هم الأشخاص الذين يستطيعون تقديم المساعدة والوقف بجانب الشخص في مشاكله ، وهم ما كانوا يسمون بالصفوة وهذه النوعية من الأشخاص موجودة في الريف حيث يكون الفلاح قليل الحيلة وفي حاجة إليهم حل مشاكلهم مع الإدارة الحكومية .

٤٥٣ - ربنا يوقَّف لك ولاد الحلال

وذلك عن الشهامة أو للمساعدة .

٤٥٤ - ربنا يوفّقك للّي فيه الخير

دعوة لشخص مقدم على عمل إنساني أو عمل خاص به على سبيل المجاملة.

٤٥٥ - ربنا يهياً اللي فيه الخير

يعكس الأمل، وهو رد دبلوماسي على أحدهم يطلب مساعدة ودون التزام جدى بالخدمة.

٤٥٦ - ربنا يهديك ويرضيك وينوّلك مرادك

يعبر عن مجموعة من الأمنيات بالسير في الطريق السليم ونواه ما يحب، ويقال ذلك عادة للابناء أو للشباب على سبيل المجاملة أو التشجيع.

٤٥٧ - ربنا يهديك ويطرح البركة فيك

يقال للابن كتعبير عن أمنية الأب أو الأم، «الهداية» هنا بمعنى الإستقامة أو السير حسب العادات والتقاليد وكما يحب الآبوين، «طرح البركة» بمعنى التوفيق في الحياة.

٤٥٨ - ربنا يهديك

يقال ذلك لشخص أو شاب عصبي المزاج وفي حالة هياج وذلك على سبيل التهدئه وامتصاص الغضب.

٤٥٩ - ربنا يهدي لك العاصي

ال العاصي هنا بمعنى الأمور المستعصية أو المشاكل المعقدة، ومعنى يهدي أي يلينها ويوفق صاحبها في حلها.

٤٦٠ - ربنا يحميك ويخلّيك واللي قطّعه من عمرهم يوصله في عمرك

تقول ذلك الأم للابن ومعنى يحميك أن يحميك من شرور الحياة، والضمير في «عمرهم» يعود على الأجداد.

٥٦١ - اللَّهُ يَنْورُ عَلَيْكَ

تعبير استحسانى لحرفى أجاد فى صنعته، ويقال ذلك لمقرئ سورة عند التجلى والتجويد، ومعنى «ينور عليك» أى ينير بصيرتك للتجويد أكثر وأكثر ومتعمدا.

٥٦٢ - إِلَاهِي يَعِزُّ مَقْدَارَكَ

يقال ذلك ردا على أحد هم يقول لشخص قادم «خطوة عزيزة» وكلمة «يعز مقدارك» بمعنى يرفع قدرك بين الناس.

٥٦٣ - إِلَاهِي رَبِّنَا يَحْرُسْكَ مِنَ الْعَيْنِ

الحراسة من العين اي من حسد العين وتوجد أغنية لفايزرة أحمد المطرية المعروفة مطلعها «الإلهي يحرسك من العين وتكبرلى يا محمد» وقد ماتت منذ اكثر من ست سنوات حوالى نحن الآن فى ١٩٨٧م - واستخدام الأمثال فى الأغانى وغيرها يشير إلى مدى تغلغل هذه النصوص فى كل نواحي الحياة.

٥٦٤ - إِلَاهِي رَبِّنَا يَنْجُحَ مَسَايِعِكَ

كلمة «الإلهي ربنا» تعبير يتكرر كثيرا، والإثنان من اسماء الله وهذا المثل عكس المثل «الإلهي ربنا يقفلها في وشك وكلمة «الإلهي» أصلها «يا الإلهي».

٥٦٥ - ابْنَنْ حَلَالَ

يقال لمن جاء فى الوقت المناسب أو يقال لشاب متاز خلقا وسلوكا، ويقال ذلك أيضا لابن البار بأهله، وعکسه «ابن حرام».

٥٦٦ - رَبِّنَا يَفْكُرْ ضِيقَتْكَ

«فك الضيق» بمعنى حل العسر المادى أو المشكلة، ويقال ذلك لأحد هم فى حالة من الضيق المادى

٥٦٧ - رَبِّنَا يَفْرُجْ جُهَّا

يفرجها بكسر الراء وسكون الجيم من الفرج، ويقال ذلك وقت العسراة المادية أو تعقد المشاكل .

٥٦٨- ربنا يسوّها على خير

معنى «يسوّها على خير» أي ينهى المشكلة، والمثل يعكس الأهل في عون الله.

٥٦٩- ربنا يسوّها بعْرَفَتِه

يعبر عن الأمل في حل مشكلة عویصة.

٥٧٠- ربنا يسهّل

في معناه التسهيل على الله- و «التساهيل من الله» وكلها من التعبيرات المستحبة شعبياً، والتسهيل ضد التعقيد وهو يعبر عن الأمل في أن تسير الأمور بسلامة، ويقال ذلك لأحدthem وهو مقدم على أمر غامض لا يعرف نتائجه.

٥٧١- ربنا يُسْتر

يقال ذلك عند الشعور بوجود خطر في المنظور القريب، والستر ضد الفضيحة، وإذا كانت الفضيحة محل ازعاج بين الناس فإن الستر على الخطأ محل أمل ورغبة والحاد لدليهم، وهذا الدعاء كثير الانتشار وعلى كل المستويات لأنه يعكس الرغبة الجماعية التي تهتم بحسن السمعة وجمال الصورة وذلك بستر العيوب وانخفائها عن الغير.

٥٧٢- ربنا يُخْرِجنا منها على خير

الضمير يعود على الدنيا أو الحياة، وهو من الأدعية التي يرددوها المحبطون أو القراء، وقد يرددوها الأشخاص الذين تغلب عليهم صفة الزهد في الدنيا أو الذين يصابون بالنزائل وكبار السن.. الخ.

٥٧٣- ربنا هو الشافى المعافي

الشافى من الشفاء، والمعافي من الاعفاء، ويقال ذلك على سبيل التسليم بأن الشفاء من المرض هو من الله، وذلك على سبيل التخفيف وبث الأمل والثقة في الشفاء.

٥٧٤- من بَقَكَ لباب السما

يعبر المثل عن التمني، ويقال ذلك لأحدهم يدعو بالخير أو يستجلب الرحمات،
يعنى أن يخرج هذا الدعاء مباشرة إلى السماء.

٥٧٥- يا حامى السويس يا غَرِيب

سيدى الغريب مقامه بمدينة السويس ويرى أهل السويس أن هذا الشيخ
بكراماته واقف على حماية المدينة من العدوان، وفي حرب ١٩٧٣ . انتشرت بين
الشعبين قصصا عن كراماته وخاصة عندما تم خصار السويس من قبل الاسرائيليين
في أيام الثغرة في نهاية حرب ١٩٦٧ م.

٥٧٦- ربنا ما يجعلنا من قطاعين الأرزاق

يقول ذلك أحدهم وهو يتحدث عن واحد أخذ ما لا يستحقه أو أخذ مكافأة
ليس أهلا لها، وذلك على سبيل الاحتجاج والضيق.

٥٧٧- حوش يارب

تقال وقت الكوارث والمصائب والزلزال وهى ظواهر لا يجد الانسان حلا
بشريا لها فيدعوا الله .

٥٧٨- اللهم ديمها نعمة واحفظها من السزوال

كان والدى - رحمة الله عليه - يردد هذا التعبير في نهاية تناول الطعام وهو
تعبير لطيف عن الرضا بالملقسم وبما تيسر من الرزق وهو من الأدعية الدينية.

٥٧٩- اللهم استرها معانا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض

مكتوب على سيارة . والمعنى في الجزء الأول من المثل «فوق الأرض» هو عن
الحياة ، والجزء الثاني «تحت الأرض» أي في القبر ، والجزء الثالث «يوم العرض»
«اي يوم الحساب». ويلاحظ ان الادعية الدينية والآيات القرآنية تكتب كثيرا على
السيارات وخاصة في الريف وذلك على سبيل التبرك أو التفاؤل أو خوفا من
الحسد ، أما السيارات الخاصة فلا اثر لهذه الكتابات عليها .

٥٨٠ - اللهم صَبَّحْنَا وَرَبَّحْنَا وَبَيْنَ عَيْدِكَ مَا تَفْضِلُ

ثلاثة مطالب تشغل اهتمامات الناس في هذا المثل. أولها بداية نهار جميل وثانيها: يأتي معه الخير العميم وثالثها: عدم الفضيحة بين الناس، وهذا الأخير يعكس شدّه الإهتمام بالستر والخوف من الفضائح.

٥٨١ - رَبَّنَا مَا يَحْوِجْنَا إِيَّدَنَا الشَّمَالَ لِإِيَّدَنَا الْيَمِينَ

يعكس الإهتمام بالحرية والإستقلال والإكتفاء الذاتي وعدم الوقوع تحت سيطرة الآخرين، وفي معناه «الحوجة مرة»، والمثل من صيغ المبالغة..

٥٨٢ - اللهم طوِّلْكَ يَا رُوحَ

يقال ذلك عند بداية التوتر، ويقول ذلك أحدهم عندما يفرغ صبره كنوع من طلب مد حبال الصبر وتأجيل الإنفعال، أو هو تعبير لمحاولة السيطرة على الإنفعال.

ب: الدعاء بالشر:

لا شك أن الدعاء بالشر من الأساليب المكرورة، ولكنه عبارة عن مجرد أمنية لاستجلاب الشر للخصم أو الطرف الآخر. وهذه الأمنية ليست واجبة التنفيذ لأن الداعي لا يملك تنفيذها ولكنها - الأمنية - قد تكون نفثة مظلوم أو عقاب كلامي كوسيلة لتصريف الغيط وهو تصريف سلمي لا يتосّل إلا بالكلام، ولذلك فهو أخف ألوان العقاب في المجتمع رغم شدة تأثيره على معنيات الخصم وخطورة دوره في حل كثير من المشاكل، ومعالجة العديد من الأخطاء.

وقد يرى البعض أن الدعاء بالشر هو أسلوب العاجز الضعيف الذي قد يجبن عند المواجهة، ولكتنا نرى أنه أسلوب عملي انسُب ما يكون مع المجتمعات المسامحة المترابطة التي تكره العنف والإيذاء البدني.

وهذه المجموعة التالية من أمثال الدعاء بالشر تعبر ولا شك عن الكثير مما يعتمل في داخل النفوس، ويعكس في الوقت نفسه طبيعة الشخصية.

٥٨٣ - لو كان الدعاء يجوز ماخلي صبى ولا عجوز

الدعاء هذا هو الدعاء بالشر أو استجلاب المصائب، وينصح المثل بعدم الإهتمام بالدعاء بالشر لأن هذا الدعاء مجرد كلام لا معنى له ولا نتيجة مؤكدة من ورائه.

٥٨٤ - ما تدعى على الكافر وهو غافل

يهم المثل بالجانب الأخلاقى عند التعامل مع الخصم وهو مبدأ انسانى بصرف النظر من اختلاف الأديان. والمثل يشير من ناحية أخرى إلى طبيعة الشخصية المصرية التي تكره التتعصب وتترنح إلى التسامح الدينى، والكافر فى هذا المثل ليس هو المسيحي أو اليهودي أو أهل الديانات السماروية ولكن الشخص الذى لا يؤمن بوجود الله.

٥٨٥ - ما تدعى على حد علشان له ملائكة ترد عنه

المعتقد الشعبي أن كل إنسان على هذه الأرض له قرين خير وآخر شرير فالخير هو الملائكة الذي يحميه والشرير هو الشيطان الذي يوسر له، ومعنى «ملائكة ترد عنه» أي أن الملائكة ستدافع عنه وتعيد اللعنات إلى أصحابها، والمثل ينصح بعدم الدعاء بالشر على الآخر حتى لا ترتد اللعنات على الشاتم. وكلمة «حد» اصلها «أحدا».

٥٨٦ - ركب على دماغك قصاف الأجل

دعاة بالموت «وقصاف الأجل» بشدة مفتوحة على الصاد هو الموت وهو من صيف الشتاء.

٥٨٧ - ضربة تسرك

يقال ذلك في كثير من الأحيان للابن المتسرع في طلباته الذي يتعمّل الإجابة، وقد يقال للشخص المتلهف على التهام الطعام وذلك على سبيل الزجر، ويوجد مثل طريف عن «اللب» يقول على لسان «حبة اللب» «في ايه يشبعك ضربة تسرك» ..

٥٨٨ - ضربة في قلبك

والضربة النافذة إلى القلب قد تؤدي إلى القتل، والقلب في المفهوم الشعبي هو مركز الحياة.

٥٨٩ - جتك ستين نيلة

النيلة: السناج أو الهباب باللغة الدارجة وكلمة «ستين» من الأرقام التي تدور كثيراً بين العوام، وهو من صيغ المبالغة..

٥٩٠ - جتك داهية تشيلك وتشيل اللي يتشدد لك

الداهية: المصيبة، «اللي يتشدد لك» أي الذي يتعصب لك ويناصرك وهو ما يشير إلى شيوخ العصبية وتكتل الاعراق عند الشر والتشاحن.

٥٩١ - جتك داهية

حتك محرف جاءتك.

٥٩٢ - جاك نقطة

النقطة بياض العين فيؤدي إلى العمى، وأحياناً يقال «جتك» والاثنان محرف جاءتك

٥٩٣ - جك كسر رقابتكم

يلاحظ أن صيغ الشتم أو السباب توجه إلى الأماكن الهامة والحساسة في الجسم كالعين والقلب واللسان والصدر والمعدة... الخ، وهي أماكن تزيد في آلام الشخص ولكنها لا توجه إلى الأعضاء الثانوية في الجسم كالشعر والأظافر.. الخ الخ، وكسر الرقبة أو إنفصال الرقبة عن الجسم يعني الموت.

٥٩٤ - جاك كسر رقابتكم

ينطق الشعبيون كلمة رقبه بالمد على سبيل الإشباع الصوتى .

٥٩٥- جَكْ كَسْرُ بُقَّكَ

أو «جَكْ كَسْرُ حَنَكَكَ»، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان يطلق لسانه في أعراض الناس بالحق والباطل، وذلك على سبيل الردع والضيق.

٥٩٦- جَكْ قْطَعُ لِسَانِكَ مِنَ الْلَّغْلُوْغَ

اللغلوغ: نهاية اتصال اللسان بالزور ومنه يصدر صوت «لغلة»، وهذه الكلمة عبارة عن محاكاة صوتية، و «اللغلة» في اللغة يعني العجة : يقال في كلامه لغلة بفتح اللام / الوسيط /، ويقال ذلك لشخص يخوض في أعراض الناس على سبيل التجريح والسب وخاصة إذا كان الذي وقع عليه السباب يمت بصلة للسامع.

٥٩٧- جَكْ قْطَعُ لِسَانِكَ

صياغة ثانية للمثل السابق.

٥٩٨- جَكْ فَكَ لَحَامَ صِدْرُكَ

فَكَ لَحَامَ الصِدرُ يعني تمزقه إلى أشلاء وهو ما يعني الموت.

٥٩٩- جَكْ عَمِيَ الدَّبَّبُ

الدبب جمع ذئاب، والذئاب عندما تعمى فإنها تكون في أشد حالات المؤس والضعف

٦٠٠- جَكْ طَفْحُ الْكُوتَه

الكوتة ربما محرف القوت، أي ما تقوت به ودخل جوفه، وهو يعني إرجاع الطعام وهو ما يشير إلى مرض في الجهاز الهضمي أو غيره.

٦٠١- جَكْ طَفْحُ السَّم

السم هنا هو الأكل، وأحياناً يقال على شخص يأكل وغير مرغوب «قاعد يتسمم» يعني يأكل، وقد تقول ذلك الأم لإبنها الذي يتذمر على الأكل الموجود، وذلك على سبيل الزجر.

٦٠٢ - جك طفح الدم

طفح الدم: ارجاعه من الخلق وهو ما يعني مرض خطير، وهو من تعبيرات الشتم الأكثـر إـيـذـاء ووـقـعا على النفس

٦٠٣ - جك طفح الـلى لـك

الطفـح: ارجـاعـ الطـعـام وـكلـمة «ـالـلى لـكـ»: أـىـ ماـ فـىـ جـوـفـكـ

٦٠٤ - جـكـ ضـرـبةـ تـكـسـرـ لـوـحـكـ

اللـوـحـ هوـ القـفـصـ الصـدـريـ

٦٠٥ - جـكـ صـدـ النـفـسـ

«ـصـدـ النـفـسـ» أـىـ اـمـتـنـاعـ إـلـىـ إـلـاـكـلـ وـهـوـ مـاـ يـقـضـىـ إـلـىـ الـمـوـتـ، وـخـاصـةـ فـىـ التـزـعـ الـأـخـيـرـ، وـهـوـ مـنـ شـائـمـ الـأـمـ لـلـابـنـ الـغـاضـبـ مـاـيـقـدـمـ لـهـ مـنـ الطـعـامـ.

٦٠٦ - جـكـ حـطـيطـ أـعـمـىـ

حـطـيطـ منـ حـطـ أوـ وـضـعـ أـىـ تـكـونـ كـالـأـعـمـىـ الـضـعـيفـ..

٦٠٧ - جـكـ هـارـىـ

الـهـارـىـ هوـ المـعـصـ فىـ الـبـطـنـ وـيـكـونـ عـادـةـ مـصـخـوـبـاـ بـاسـهـاـلـ

٦٠٨ - جـكـ نـيـلـةـ شـايـلـةـ نـيـلـةـ حـطـةـ نـيـلـةـ

الـنـيـلـةـ هـنـاـ بـعـنىـ الـخـيـبـةـ وـتـكـرـارـ كـلـمـةـ نـيـلـةـ يـعـنـىـ التـأـكـيدـ أوـ الـخـيـبـةـ الـمـرـكـبـةـ أوـ الـمـتـكـامـلـةـ وـهـوـ مـنـ صـيـغـ الـمـبالغـةـ.

٦٠٩ - حـرـمـتـ عـلـيـكـ عـشـتـكـ

يـقـولـ أـحـدـهـمـ: «ـدـ حـرـامـ» كـنـوـعـ مـنـ الإـحـتـجـاجـ عـلـىـ الـظـلـمـ أوـ عـدـمـ الـعـدـالـةـ فـيـرـدـ الـآـخـرـ - وـغـالـبـاـ أـحـدـ الـأـبـوـيـنـ - بـهـذـاـ القـوـلـ عـلـىـ طـرـيـقـ الزـجـرـ.

٦١٠ - خـلـصـتـ رـوـحـكـ مـنـ لـوـحـكـ

الـلـوـحـ هوـ الصـدـرـ، وـمـفـهـومـ عـنـدـ الـعـوـامـ أـنـ الـرـوـحـ مـوـجـودـ فـيـ الصـدـرـ وـمـكـانـهـاـ

القلب حيث حركة التنفس ودقات القلب، ومعنى «خلصت» أي خرجت، وكلمة «خلصت» بضم الخاء وسكون اللام وكسر الصاد.

٦١١ - إِلَهُنَا مَا يَكْسِبُكُولَا يَرِبَّكُ

أسلوب النفي هنا للتأكيد وهو من أدعية الأم للابن على سبيل الزجر.

٦١٢ - إِلَهُنَا يَسْدِدُهَا فِي وَشَكٍّ

انسداد السبل في وجه الإنسان مما يزيد في تعاسته وكلمة «ربنا» للتأكيد.

٦١٣ - إِلَهُنَا يَفْضَحْهُ

المصريون يرجعون كثيراً من الفضيحة أو التجاريس أو تناقل السيرة الخاصة بين الناس وفي الأماكن العامة ذلك أن السيرة عندما تنتقل فإنها تزيد بإعادة الحكي وبما يضاف إليها من الخيال، والمثل من أشد ألوان السباب.

٦١٤ - إِلَهُنَا يَشِيلُوكُ مِرَابعَةٌ

كلمة «مِرَابعَةٌ» أي يحمله أربعة رجال من أطراقه الأربع وهو دعاء بالموت ولا توجد هنا كلمة «ربنا» بعد كلمة الإلهى وليس لها ضرورة مع كلمة الإلهى ولكنها موجودة للتكرار أو التأكيد. في الأمثال بشكل عام.

٦١٥ - اللَّهُ يَجَازِي اللَّهَ كَانَ السَّبِبُ

صيغة من صيغ الندم، ويقول ذلك أحدهم عند ضياع فرصة أو فائدة تسبب فيها أحد الخبيث أو الأشرار.

٦١٦ - اللَّهُ يَجَازِي يَجَازِيكُ

يعطى معنيين الأول: دعاء بالإيذاء والثاني: دعاء بالخير. أي الله يجازيك بالخير ولا يفهم المعنى الإمن خلال سياق التعامل بين القائل والمستمع.

٦١٧ - اللَّهُ يَجَازِي شَيْطَانَكُ

أسلوب تباطط مع شخص أجرى ملعوباً بقصد التفكه و«يَجَازِي» يعني يعاقب.

٦١٨- الله ينشف دمك

يقول ذلك أحدهم لآخر فاجأه بصوت أو بحركة فاضطراب وتجمد الدم في عروقه فيدعوه عليه بهذا، وأحياناً يقول «الله ينشف دمك زى ما نشفت دمى».

٦١٩- ربنا يهد القوى

ومثله «ربنا يهد المفترى»، «القوى» هو الشخص الذي يتقوى على الضعيف ويحتجز على المظلوم، و«يهد» يعني يهدم قوته، ويقول ذلك المظلوم أمام ظالمه.

٦٢٠- ربنا يهد المفترى

المفترى هو الظالم المتعجر أو الذي يتقول على آخر بماله يقله وذلك على سبيل تشويه السمعة.

٦٢١- ربنا يهد المفترى وابن الحرام

«ابن الحرام» هو نفسه الشخص المفترى.

٦٢٢- ربنا يهد حيلك

يعنى الإنهاك، و«الحيل» هو صلب الرجل وهو نخاع سلسلة الظهر، والسب يعني استجلاب الضعف والهزال وذهاب ماء الحياة.

٦٢٣- ربنا يخرب بيتك

خراب البيت من الأمور التي يتزعج منها الناس، وخراب البيت يظهر في صور متعددة مثل تمزق الأسرة أو تصاب بالنزازل أو ضياع المال أو الافتقار بعد يسر أو موت أحد الأبناء أو حوادث - الخ

٦٢٤- ربنا يديك من ضميرك

الضمير هو ما يضممه الإنسان لأن فيه الإنسان من خير أو شر وهو النوايا، ويقال ذلك لأحدهم يضممر الشر.

٦٢٥ - ربنا يدِيك من بابك

كلمة «من بابك» في معنى «من ضميرك» أو على «حسب نياتك» و«الباب» هنا هو باب الخير أو باب الشر.

٦٢٦ - ربنا يسلط عليك الأقوى منك

يقول ذلك مظلوم في وجه ظالم أو مفترى أو متجر.

٦٢٧ - ربنا يضيقها في وشك

يقال ذلك لاحدهم يتسلط على آخر، والضمير في كلمة يضيقها يعود على المسائل أو الأمور أو الأعمال بمعنى أن تسد كافة السبل أمامك، أو أن الضمير يعود على الدنيا.

٦٢٨ - ربنا يُشفى الكلاب ويضررك

من شتائم الريف الساخرة التي يتنادر بها الأصحاب في مجال التطرف والتباين

٦٢٩ - ربنا يُقفلها في وشه

كما في «ربنا يضيقها في وشه»، ويقول ذلك أحدهم لآخر أساء إليه بمعنى أن تسد كافة السبل أمامه.

٦٣٠ - ربنا يمهل ولا يهمّل

يقول ذلك أحد المظلومين في مواجهة الظالم الذي يتمادي في إيزانه بمعنى أن الله يمهل وأنت تمادي في ظلمك ولكنه لن يتركك.

٦٣١ - ربنا ينتقم منك

دعاة بانتقام الله، ويقول ذلك شخص في حالة قهر أمام ظالم متجر.

٦٣٢ - فرَّه تقُشُ اللَّى ما يُشَمَّش

الفرة: بـكسر الفاء وشدة على الراء بمعنى الشوطة. «اللى ما يشمش» أي لا يستحب ويتفهم الظروف ويقدر مشاعر الغير، وكلمة «تقُش» بـكسر التاء وضم القاف بمعنى يمسح، ويقال ذلك لشخص متبدل المشاعر لا يأبه لمشاعر الناس.

٦٣٣ - لا يُكْسِبُوا وَلَا يُسْتَفَادُوا وَلَا يُلْغُوا مِنَ الدُّنْيَا مَرَاد
دعاء بالشر على ظلمه، ويقال هذا كتعبير عن الغيظ والضيق.

٦٣٤ - يُقْطِعُ شَطَانَك

يقال ذلك على سبيل التفكه أو الإعجاب بشخص أحدث مطبا فكاهايا أسعد الجميع عن طريق الحيلة، والتعبير من قبيل استخدام الأصداء..

٦٣٥ - يُكْسِرُ بِخَاطِرَكَ فِينَ مَاتِرُوح

كلمة «فين ما تروح» بمعنى أينما تذهب، وأحياناً يقال «يكسر بخاطرك فين ما تروح وفين ما تيجى».

٦٣٦ - يُحْرِقُ مَزَارِكَ

«مزارك» محرف من زارك، وكنا نردد هذا التعبير في الصغر على سبيل الشتم وهو يشيع في الريف ولم أعد أسمع هذا التعبير.

٦٣٧ - رَبَنَا يَدِي كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى نِيَّتِهِ

في معناه «نيتك مطيتك»، ويقال ذلك أمام شخص يتشكك في التوبيا أو يتخوف من مفاجآت الطرف الآخر وذلك على سبيل الطمأنة وتبييد الوهم لدى الطرف المتشكك.

٦٣٨ - رَبَنَا يُسْلِطُ أَبْدَانَ عَلَى أَبْدَانِ

عن الظالم الذي يتمادي في ظلم الناس ثم يسلط الله عليه من تنتقم منه.

٦٣٩ - رَبَنَا مَا يَحْرِمُكَ مِنَ الْعَبَطِ

«العبط» بفتح العين والباء والعبط : من العبيط وهو الأبله، ويقال ذلك على سبيل السخرية من سذاجة شخص يبدى رأيا سطحيا في أمر من الأمور، وكلمة عبيط بمعنى مغرق في الجهل ولا يميز وهو مقلوب بعيط / معجم الألفاظ العامية.

٦٤٠ - ربنا ما يحکمك على يتامي

يقال ذلك للبخيل المقتر، وهذا الصنف من الناس عندما يتحكم في أموال اليتامي فإنه يقتر عليهم ويحرمهم من التمتع بأموالهم ويقسوا عليهم مما يزيد من ايلامهم.

٦٤١ - ربنا على الخاين وابن الحرام

بالمثل ايجاز بمعنى ربنا يأتي بالشر على الخاين وابن الحرام، «ابن الحرام» هو ابن الزنى أو الشرير الذي لا يعرف الرحمة، ويقول ذلك شخص مظلوم امام ظالم خائن للعهد، ويقال ذلك على سبيل التفيس بالدعاء.

٦٤٢ - ربنا على الظالم

يقول ذلك مظلوم على سبيل التفيس

٦٤٣ - ربنا على الظالم وابن الحرام

كالسابق

٦٤٤ - ربنا على القوى وابن الحرام

و«قوى» هنا المتجر أو الذي يفترى على الناس ويضطهد them فيلجاً المظلوم إلى الدعاء، والقوى شخص يتقوى على الغير بسلطانه وسطوته أو أسرته أو ماله.

٦٤٥ - ربنا على المفترى وابن الحرام

«المفترى» هو شخص يتجنى على الغير أو يدعى عليهم بما ليس فيهم، وقد ارتبطت هذه الكلمة في القرآن بالكذب. وكل الآيات التي ذكرت الافتراء وعددها ١٤ قرنت هذه الكلمة بكلمة كذباً مثال ذلك الآية «فمن اظلم من افترى على الله كذباً» الكهف / ١٥ . والكافر أو المفترى ينفر منه الناس ويصيرون عليه اللعنات.

٦٤٦ - ربنا على المفترى والظالم

«ربنا على المفترى» بمعنى أن الله يصب لعناته على المفترى».

٦٤٧- تِنْطَسْ فِي نَوَاضِرَك

تقول ذلك امرأة لولد شقى ألقى عليها طوبه وجرى، والنواضر هما العينين وهي محرفة «النواظر»، وكلمة تنطس بكسر التاء وسكون النون أى تصاب ببطوية تنطس عينيك فلا ترى.

٦٤٨- تِسْدَ فِي وَشَكَ فِينَ مَا تِرْوَحُ

كلمة «فين» بمعنى أينما، ويقال كتعبير عن الغيط والضيق

٦٤٩- رُوحَ مَنَّاكَ لِللهِ

يعنى ليتقم منك الله ويقال ذلك لظالم

٦٥٠- جَاتُكَ وَبَلَاؤِي

وهذا السباب موجه من الكبار للصغار، فعندما يلعب الصغار في الشارع بالكرة ويفر أحدهم فتصدمه الكرة، فيقول ذلك بثورة ونرفزة.

٦٥١- تِيجَى لِلْبَهَائِيمَ شُوطَهِ

لا يعني المثل ظاهر اللفظ، ولكن كلمة «البهائم» هنا تشير إلى الأغبياء، والشوطة بمعنى الوباء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتباساط لشخص غبي.

٦٥٢- نَشَفَ دَمِيَ اللَّهُ يَنْشَفُ دَمَكَ

يقال ذلك لأحدthem يتمازح مع آخر بمزاح ثقيل مثل خبر غير سار وما إلى ذلك «والله ينشف دمك»: سب كعقاب على هذا الأسلوب.

٦٥٣- دَاهِيَةِ تَخَلَّصَنَا مِنْ خَلْقَهُمُ الْعَكْرَةِ

«خلقهم» بكسر الحاء وسكون القاف تعبير ساخر تهكمي، و«العكره» بكسر العين وستكون الكاف، وهم أشخاص يغلب عليهم الصرامة والتكتشير واستدعاء العكننة وإثارة القلاقل.

٦٥٤ - ابن عَرْص

«عرص» بسكون الراء من معرض أي القواد وهو من أساليب السباب الهاابطة بين الطبقات الدنيا، وقد ذكرت هذا السباب على سبيل المثال للإشارة إلى ما قد يدور من ألفاظ تجريح بين هذه النوعية من الناس.

٦٥٥ - ابن اللَّى هو ابنه

تعبير للسب دون افصاح خوفاً أو تحرجاً أو تأدباً على طريقة «المعنى في بطن الشاعر» كما يقول التعبير العربي.

٦٥٦ - ابن جِنِّيَّة

يقال ذلك عن شخص حركى يمتلىء حيوية وذكاء، والجن فى المفهوم الشعبي لا يثبت فى مكان فهو سريع التحرك هنا وهناك، ويقال ذلك بصيغة الإعجاب.

٦٥٧ - ابن عُفْرِيَّة

عن السلكاوي، ويقال لذلك على سبيل الإعجاب المزورج بالحسد الرقيق وابن العفريته شخص فهلوى ومثله «ابن جنيه».

٦٥٨ - ابن تَائِكَة

من صيغ السب السوقية التى تتردد بين الفئة الهاابطة ومثلها «ابن عرص»

٦٥٩ - ابن حَرَام

«الحرام» ومن التعبيرات الشائعة شعبياً ومثلها «الحلال» وهى تقابل الأسود والأبيض، وهما يحملان مفهوماً دينياً واجتماعياً فأبن الحرام هو ابن سفاح ظهر ذلك فى سوء السلوك والإلحراف، وعكسه «ابن الحلال» وهو الشخص المؤدب المهدب الطيع.

٦٦٠ - ابن ستَّين في سُبعين

سب دون افصاح خوفاً أو حرجاً ومثلها «ابن اللَّى هو ابنه» ..

٦٦١- ابن حُنْت

«حنٰت» بكسر الحاء، وهى محرف «حـنـث» أى ابن الذى يـحـنـث فـيـ يـمـينـهـ أـىـ يـكـذـبـ.

٦٦٢- ابن هِرْمِه

«هرـمـهـ» بكسر الـهـاءـ، وأحياناً يـقـالـ عـلـىـ سـيـلـ المـدـ فـيـ صـيـغـةـ الـذـمـ أوـ الإـعـجـابـ فـيـ صـورـةـ ذـمـ.

٦٦٣- يَا قَوِيٍّ عَلَىٰ كُلِّ قَوِيٍّ

استعداء على الظالم

٦٦٤- رِبَنَا يَحْيَىٰ أَصْحَابَ النَّظَرِ

أصحاب النظر هـمـ الـذـينـ يـلـمـحـونـ الـأـمـرـ دونـ الإـفـصـاحـ عـنـهـاـ وـيـتـصـرـفـونـ لـجـرـدـ الإـشـارـةـ، وـيـقـالـ ذـلـكـ عـلـىـ سـيـلـ السـخـرـيةـ منـ شـخـصـ لاـ يـفـهـمـ ماـ يـدـورـ حـولـهـ، وـيـقـالـ ذـلـكـ بـصـيـغـةـ اسـتـخـدـامـ الـأـضـدـادـ.

* * *

الأصول والطبقية

٦٦٥ - زَيْهُ زَيْ غِيره

زيه : بمعنى مثل ، والمثل يطالب بالمساواة والعدالة ، ويقال عندما يجد أحدهم تحيزاً واضحاً في اتجاه معين على حساب الآخرين .

٦٦٦ - رأسى براسك

من طلب المساواه بمعنى رأسى تتساوى مع رأسك ولا تعلو عنى ، ويقال عندما يجد أحدهم يحاول أن يتعالى أو يسيطر أو يتزعم أو يميل إلى مصلحته الشخصية .

٦٦٧ - كَلَنا ولاد تسعـة

«أولاد تسعـة» بمعنى أنـنا تربينا في بطون أمـهاتـنا في تـسـعة أـشـهـر ولا فـرقـ بينـ غـنـىـ وـفـقـيرـ ، ويـقالـ ذـلـكـ لـشـخـصـ يـتعـالـىـ أوـ يـحاـولـ الجـورـ عـلـىـ حقوقـ الآـخـرـينـ .

٦٦٨ - صَوَابُعُكِ مِشْ زَيْ بَعْضُهَا

عن الفوارق الطبقية فـكـماـ أنـ هـنـاكـ فـوـارـقـ طـبـيـعـيـةـ بـيـنـ أـصـابـعـ الـيدـ الـواـحـدـةـ فـهـنـاكـ أـيـضاـ فـوـارـقـ إـجـتـمـاعـيـةـ ، وـهـيـ أـمـورـ طـبـيـعـيـةـ وـلـيـسـ صـنـاعـيـةـ .ـ وـهـذـاـ المـثـلـ مـنـ أـمـثالـ الـاستـعـلاـءـ الـطـبـقـيـ وـأـزـلـيـةـ التـصـاعـدـ الـطـبـقـيـ .

٦٦٩ - عَمْرُ الْكَلْبِ مَا يَقْنِي سَبْعَ

عن الفوارق الطبقية والكلب في المفهوم الشعبي يعطى صورة غير مستحبه لأنـه يرتبط بالنجـاسـةـ وـالـدـنـاءـهـ ،ـ أـمـاـ السـبـعـ -ـ الأـسـدـ -ـ فـيـعـطـيـ مـفـهـومـ القـوـةـ وـالـفـتوـةـ وـالـغـلـبةـ ،ـ وـيـتـحدـثـ المـثـلـ عـنـ اـسـتـحـالـهـ الـمـساـواـةـ بـيـنـ الـبـشـرـ مـثـلـمـاـ يـسـتـحـيلـ أـنـ يـتـحـولـ الـكـلـبـ إـلـىـ سـبـعـ .ـ

٦٧٠ - ابن النعيم للنعم وابن الشقا للشقا

عن استحالة التحول، وقد يعني كما يقول المثل «المتعوس متعوس ولو علقوا في راسه فانوس» أي سوء الحظ، وأن الدنيا تفرق بين الناس، فهناك السعداء أبناء النعيم يظلون في النعيم وهناك الأشقياء الذين يتقلبون في الشقاء وفي معناه يقول الشاعر.

أهل هنا للهنا يا رب هنיהם راحوا يجيوا الشقا عتر هنا فيهم وأهل الشقا للشقا يا رب شقيهم راحوا يجيوا هنا عتر الشقا فيهم
وهو مفهوم يعبر عن نظرة تشاؤمية يائسة.

٦٧١ - من فات قدِيمه تاه والأصل يُتوه ويأه

يعنى يضيع الإحساس بالأصول وينسى جذوره، ويقال لأحدhem يتنكر لعاداته وتقاليده.

٦٧٢ - من فات قدِيمه تاه دور عليه ما التقاه

المثل السعودى يقول: «قدِيمك نديمك ولو الجديد اغراك»، ويحذر المثل من التنكر للأصول أو تناسى الماضى . وكلمة «تاه» من التيه والضياع، ويشيع المثل فى المجتمعات التقليدية كالمجتمع المصرى حيث يهتم الناس بالتركيز والإلحاح فى تذكير الشخص بعاداته وتقاليده وتذكيره بالأصول والجذود والماضى .

٦٧٣ - من نسى أصله خسارة العتاب فيه

مكتوب على سيارة نقل، وهذه التعبيرات محل اهتمام الشعبين فى الريف والحضر، ويعنى المثل أن الذى يتنكر لأصوله لا يجب مؤاخذته أو مراجعته لأنه قد خرج عن الأصول المرعية فى عودته إلى احترام الأصول.

٦٧٤ - ابن أصل

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بعمل كريم قدمه أحدhem بشهامة وإثره، وظاهرة مدح الأصول تظهر لدى المصريين على كل المستويات ولا تقتصر على الشعبين

دون غيرهم، ولكنها قيمة شائعة هنا وهناك ولا فرق بين الريف والمدينة، وقد كتبت الدكتورة «بنت الشاطئ» عائشة عبد الرحمن في أهرام ١٩٩٣/٥/٢٨ مقالاً بعنوان: «الأصالة والاصوليون بين الأمس واليوم» استنجدت فيها بمجموعة من نصوص الأمثال التي تؤكد قيمة الأصالة وتقوم بتجربتها فيقول «انتقلت من دمياط إلى قرية شبرا نجوم إلى القاهرة وظلت قيمة الأصالة ثابتة لا تتغير يميز بها المجتمع هنا وهناك وحيثما طوفنا بارجاء الكنانة بين الأصل والدعى بين العريق والمحدث بين الصميم والدخيل.. . وبلغ من تقديرهم لابن الأصول أن جعلوه «ابن ناس» نفياً لمن لا أصل له من جنس الناس، فليس عديم الأصل محسوباً من الناس «وقد ارتبط بكلمة الأصل كثيراً من المعانى والقيم بصرف النظر عن الغنى والفقر مما قد نشير إليه في دراسه مستقلة ويقابل هذه الصياغة الشعبية الصياغة العربية «كريم الأصل».

٦٧٥- الأصل ما يكذبُش

ارتبطت بكلمة الأصل الكثير من القيم الرفيعة التي يرفض «ابن الأصول» أن يمارس عكسها كالكذب وغيره، والمثل يشير إلى أن قيمة الكذب ليست من أخلاقيات أبناء الأصول.

٦٧٦- الأصول ضاعتْ

المثل عبارة عن تحسر على القيم التي ارتبطت بالعراقة والأصول فإذا انهارت الأصول ضاعت القيم، ويقال ذلك تعليقاً على تنكر أحد أبناء الأصول لهذه القيم فضياع القيم هو ضياع الأصول وضياع الأصول هو ضياع القيم.

٦٧٧- أصله يرُدّ عليه

يقال ذلك ردًا على شخص تدني بالسباب. يعني أن ما قاله هو تعبير عن أصله فإذا قال حسناً فهو يعبر عن أصله وإذا أسف في كلامه فهو يعبر عن أصله الواطئ الدنى. ويقال ذلك عند بداية الماجرات التي تبدأ بالمعارك اللغوية كالسباب وسلطنة اللسان والاستفزاز والذي قد يؤدي غالباً إلى التضارب بالأيدي، وفي معناه «كل إباء بما فيه ينضح».

٦٧٨ - رَاجِل قَلِيلُ الْأَصْلِ

الأصل تعنى العراقة والحسب والنسب، «وقليل الأصل» بمعنى افتقاده للحسب والنسب، وكذلك القيم المرتبطة بها كقيم الخير والجمال.

٦٧٩ - عَدِيمُ الْأَصْلِ

عن شخص خسيس فى سلوكه يفتقد مقومات العراقة والأصول كالقيم السامية والعادات الراقية والتقاليد الراسخة وكلها محل اعتبار عند الأصيل، أما عديم الأصل فقد افتقد كل هذه المقومات.

٦٨٠ - نَاسٌ فَوْقُ وَنَاسٌ تَحْتُ

يقال ذلك كتعبير عن الغيظ والإحباط والإحساس بالفوارق الطبقية، ولاشك أن شدة الفوارق الطبقية مما يثير حفيظة الطبقة الدنيا التى تحول إلى النقمة والغيظ، وفي مستواها العنيف تحول إلى الثورة والهياج والتخرّب، وصياغة مثل تشير إلى نسمة الإحباط الغيظ.

٦٨١ - ابْنَ ذَوَاتٍ

مثلها «ابن أصول»، والمقصود بالذوات أى ذوى المال والحسب والنسب أو السلطة، وهى تقال فى مجال الفخر بافعال أحد أبناء الأسر الكريمة وربما بمعنى أن أبناء الذوات يترفون عن الصغار، وهذه التعبيرات كانت أكثر شيوعا قبل ثورة ١٩٥٢ حيث ارتبط هذا بالاقطاع والاستقرائية وسطوة الرأسمالية وقد قل استعماله بعد الثورة لزوال هذه الطبقة.

٦٨٢ - ابْنَ نَاسٍ

مثلها «ابن ذات»، وهذه الكلمة أكثر شيوعا بين كل الطبقات على اعتبار أنها أكثر استهواء للجميع، وهى صيغة مدح لشخص قام بعمل إنسانى تطوعى أو مدح لسلوك خلقى جيد، وقد تحدثت ابنه الشاطئ عن ابن الأصل وابن الذوات وابن ناس فى مقالها فى أهرام ١٩٩٢ / ٥ / ٢٨ فى مقال تعزز فيه بالأصول والقيم التى ارتبطت بها . وقد سبقت الإشارة إليه .

٦٨٣ - على راسه ريشة

يقال ذلك عن شخص يعامل من الناس معامله خاصة متميزة أما لسيطرته أو سطوه أهله أو مركزه الاجتماعي أو نفاقا، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الغيط أو الإحباط. المعروف أن ريش الطائر كان يوضع على رأس الكبير اعتزازا وتباهيا وخاصة لدى الطبقة الارستقراطية. وقد قلت هذه العادة ولم يعد لها وجود فعلى وإن ظل التعبير شائعا لأن.

٦٨٤ - قليل الأصل

سبق «رجل قليل الأصل» وهو عن الدنيا.

٦٨٥ - المية ما تجربش في العالى

حقيقة صياغته تشير إلى المعنى الحقيقي من وراءها وهو التأكيد على استحالة التغير الطبقي أو التصاعد، وفي معناه أيضا المثل «العين ما تعلاش عن الحاجب» وكلها ما يؤكّد هذه المفاهيم الطبقية.

٦٨٦ - قيمة وأبهه

بسعدة على الباء في الكلمة «أبهه» وهي من البهاء والجمال، وصيغة المثل تمجّد شخص له وزن إجتماعي ويزين المجالس بحديثه أو شخصيته الأسرة أو سطوطه أو إحترام الناس له.

٦٨٧ - قيمة وسيمة

«السمية» ربما من الكلمة السماء أو «سيمه» من الشيم وهو الحسن في القرآن الكريم «سيما هم في وجوههم من أثر السجود» الفتح/٢٩، وفي معجم الوسيط «تسوم فلان» بمعنى اتخذ سمة ليعرف بها» والسمة بمعنى السمة والعلامة وبمعنى القيمة، والسيمة بمعنى السومة وكلها تشير إلى الشكل أو الهيئة، وهي في المثل بمعنى الوجاهة والحسن، ويقال ذلك لأحد هم يزين المجالس بشخصيته على سبيل الإعجاب. أو حتى الإنبهار.

٦٨٨ - كلام الكبير يصير / صعيدي

في المجتمع التقليدي كمجتمع الريف أو الصعيد نجد� الإحترام الزائد للكبار من طرف الأقل سنا ومن ثم فإن المثل يشير إلى أن ما يقوله الكبار يحترمه الجميع، وقد يكون معنى «الكبير» هنا هو كبير المقام أو صاحب السلطة أو الغنى وكلها تشير إلى سطوة الصفة وسيطرة الكبار على الصغار، وكلمة يصير بمعنى يصبح نافذا على الجميع.

٦٨٩ - كنت فاكر الباشا باشا طلع الباشا زلة

من الأمثال الشائعة في القاهرة ربما لأن لقب باشا كان شائعا في القاهرة «وبasha» لفظ فارسي من «بادشاه» مركب من «با» وشاه، وبash بالتركية يعني الرأس. وقد جاء في مجلة أكتوبر ١٩٩٣/٣ في مقال عادل البلك قوله «ومن المساجد التي اقيمت بها الاضرة خير بك ناحية باب الوزير وهو أول من حمل لقب باشا في مصر كلها خلعه عليه السلطان سليم من حوالي ٥٠٠ سنة».

٦٩٠ - لك كبير يتربّد عليه

«يتربّد» بسكون التاء وفتح الراء بمعنى يمكن الشكوى إليه من أفعالك، ويقال ذلك لابن سئ الأدب، والكبير هنا يكون الأب أو كبير العائلة أو صاحب العمل، وذلك على سبيل التوعيد أو التخويف.

٦٩١ - الرحمة حلوة

يقول ذلك شخص ضعيف أو مظلوم لمن يضطهد him على سبيل الاستعطاف، أو يقول ذلك أحدهم لآخر يفترى على الغير دون حق أو يعذب الضعيف وذلك على سبيل التحذير أو التنبية، والمثل أسلوب للتشجيع على هذه القيمة.

٦٩٢ - سيده وتابع راسه

المثل يصاغ بتعبيارات كثيرة، فيقال «سيدنا وتابع راسنا» ويقال «سيدى وتابع راسى».. الخ وهو أسلوب تقدير وتبجيل.

٦٩٣ - الشَّائِعُ وَالضَّائِعُ

الشائع : مخفف الشائع وهو المشهور والضائع مخفف الضائع وهو ضالة الناس وهو الهاشم على وجهه وليس له عمل أو كيان اجتماعي ، والمثل أحياناً يقال «فرج علينا الشائع والضائع» كتعبير عن الفضيحة التي انتشرت بين كل فئات المجتمع وحتى الحشادة من الناس .

٦٩٤ - عَامِلِينَ زَى السَّمْكِ الْكَبِيرِ الَّتِي بِيَاكِلُ الصَّغِيرِ

يتتحدث عن شريعة الغاب . القوى يعتدى على الضعيف ، كما يتحدث عن غياب القانون . والمعنى الظاهري يشير إلى الأغنياء والأقوياء وأصحاب للسلطة وإلى الفقراء والضعفاء وفائقى السلطة الذين لا حول لهم ولا قوة .

٦٩٥ - الْغَلَبَةُ لِهَا أَحْكَامٌ

الغلابة هم البؤساء ، و«الغلب» بضم العين بمعنى القهرا وذل النفس الذى يدفع الشخص إلى ممارسة أعمال قد لا يقبلها فى ظروف طبيعية ، ومعنى لها أحكام أى ظروف قهرية لا سبيل مقاومتها ، وقد يقال ذلك على سبيل الإعتذار عن خطأ قهري أو عمل إجبارى .

٦٩٦ - الْجَيْرُ مَلَطِّعٌ عَلَى الْحَيْطَانِ وَالْفَلْفَلُ الْإِسْوَدُ بِالْوَقِيَّةِ

عن الكم والكيف وهى قضية تتعلق بالبشر أجمعين ، والصورة الظاهرة للمثل هو أن الجير وهو تراب الحجارة المحروقة كثير ومتوافر ويلأ كل واجهات البيوت أما الفلفل الاسود وهى بذور سوداء تدخل فى الطعام وتتابع عند العطار فهو يوزن بالروقية والأوقية = ١٢ درهم والدرهم ٣٧ و ٣ جرام تقريباً وقد توقف استخدام الأوقية مع بداية ثورة ١٩٥٢ ومضاعفاتها كالرطل والأقة واحلال الكيلو جرام ومشتقاته .

٦٩٧ - حُكْمُ الْقَوْيِ عَلَى الْمُسْعِفِ

يقول ذلك شخص مقهور وقع عليه ظلم على سبيل الإعتذار عن ضعفه .

٦٩٨ - اللي على على قدر الله ما خرى

«على» الكلمتان بكسر العين واللام، «خرى» بكسر الخاء والراء، وكلمة «ما خرى» لا يعني ظاهر المعنى ولكن يعني الغرور والاستعلاء على الناس، ومن حقه أن يفعل ما بدا له حتى ولو «خرى» أمام الناس وهو فعل فاضح، وكلمة «قدر الله» تقابلها كلمة شعبية أخرى هي «من الله» وهمما يفيدان الظن.

٦٩٩ - اللي يُص للاعلى منه يتعب

عن الرضا بالمقسم وعدم التطلع الطبقي، وللمثل جانب سلبي يقتل الطموح، وربما يعني المثل أيضا الدعوة إلى الخطوات العاقلة وفي نطاق الممكن والإمكانات وعدم الطموح الزائد الذي قد يعني التوتر والاستحالة، ومثله «على قد حافك مدد رجليك».

٧٠٠ - اللي يُص لفوق رقبته توجعه

في معنى المثل السابق

٧٠١ - اللي يسوى وللي ما يسواش

في معناه «الشایع والضایع»، وفي صيغة أخرى يقال «هيفرج علينا اللي يسوى واللي ما يسواش» و «اللي بيسوى» شخص له وزن إجتماعي و «اللي ما يسواش» الحقير، والمعنى العام أن جميع فئات المجتمع سوف تشمّت في ظروفنا وتلوك سيرتنا.

٧٠٢ - إن فتحوها الفيران هيقع فيها الثيران

عن الطبقية، والفار يرمز للضآلّة وقلة القيمة والثور يرمز للعظمة والقوة الإجتماعية، وربما يعطى المثل معنى «يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار»، ويقال على سبيل السخرية من الطبقة الدنيا ومشاكلها التي يعاني منها الطبقة العليا، وهذه الظاهرة يمكن أن نلاحظها على كل المستويات كأن يتعارك الأطفال الصغار ثم يتشارج الآباء أو الأمهات أو خطأ يقوم به صغار الموظفين ويقع فيه كبارهم أو مشكلة إجتماعية وبيئية كالعشوشائيات وتتوتر بسببها الدولة.

٧٠٣- ايش جاب الزَّان للزَّنان والبَحْر للخَزان

«الزنزان» ربما للسجع «والخزان» هو خزان المياه ولا يجب المقارنة بين خزان المياه الضئيل والبحر، والمعنى الحقيقي يشير إلى السخرية من الصغار بجانب الكبار.

٧٠٤- مُعرفة الناس الكبار كلها مكْسب

يتحدث المثل عن الصفة في المجتمع على كل مستوياته أو ذوى الأصول العريقة، وهؤلاء يلجنأ إليهم ضعاف القوم وبسطاء الناس لمساعدتهم على حل مشاكلهم اليومية كالإحسان أو سرعة التعامل مع الجهاز الإداري أو الحكومة التي يتهيونها ويغافلون الإقتراب منها.

٧٠٥- متربٌ على الغالي

يعيش في حالة رخاء ويسر وعكسه «متربى على السحت»، والغالى هنا بمعنى أنه تكلف في ترتيبه الكثير، والغالى تشير الى حسن التربية، وهم أبناء الأصول الكريمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٧٠٦- ما يقدر على القوى إلا الأقوى منه

القوى هنا هو الظالم الذي يتقوى أو يعنف مع الضعفاء ظلماً وعدواناً «والأقوى منه» هو الله سبحانه وتعالى، وفي صياغة أخرى «ما يقدر على القوى إلا الله»، ويقال ذلك لشخص متجرد على سبيل الردع أو التهديد، أو أن المثل عبارة عن نفثة مظلوم أمام ظالم.

٧٠٧- ماعَنْدُوشِ أَصْل

وأحياناً يقال «عديم الأصل». عن شخص قام بعمل حقير أو يتسم بالخسدة والتذلة، ودائماً يربط الناس بين الأعمال العظيمة والأصول من ناحية والأعمال الحقيرة والطبقات الدنيا ناحية أخرى، وهو تقسيم طبقي فيه ظلم وتجني.

٧٠٨- مادام نسيت ماضيك خُسارة العتاب فيك

مكتوب على سيارة - يستهوي الشعبيين - وخاصة أصحاب سيارات النقل بين المدن أو نصف النقل - التعبيرات المسجوعة التي تحمل فكرة أو قيمة إجتماعية، وهي تؤدي وظيفتين الأولى: الإيقاعات الصوتية التي تطربهم والثانية: القيمة الإجتماعية التي تستهويهم، وهي هنا في هذا المثل تدعى إلى الاهتمام بالأصل والماضي والتقاليدية، والمجتمع المصري عموماً يهتم بربط الأنسان ب الماضي و يحثه دائماً بكل أسبابه على تذكر الماضي والإقتداء بقيمة وأثاره المفيدة.

٧٠٩- ما حدّش يقدّر يدوس له على طرف

عن صاحب السلطة، «الطرف» يعني «طرف ثوبه» أو يعني مجرد الإقتراب منه، وهذا المثل يعبر عن شيئاً في أن واحداً من المثل هو الخوف من صاحب السلطة والهيبة والثاني: الطبيعة التي تشيع الهيبة النفسية بين البسطاء والفقراة.

٧١٠- على سن رمح

السن هو سن الرمح، وهو أعلى مكان أو هو رأس الرمح أي في مكان عالٍ، أما المعنى الحقيقي فهو الشهرة أو السلطة في المجتمع.

٧١١- عَضْمَة كِبِيرَة

عن شخص كبير المقام في المجتمع أو ذو مركز مؤثر، وكلمة «عضمه» بفتح العين وسكون الضاد وفتح الميم من العظم، ويقال بذلك على سبيل التخويف أو التعريف أو التنبيه.

٧١٢- له شنَّه ورنَّه

مثله «على سن رمح» و«الشن»: هو رنين الصوت عند الاصطدام بين المعادن. و«الرن» مثله وهو الصوت الناتج عن الطرق على المعادن أو النحاس الرقيق، ومعنى المثل أن هذا الشخص له شهرة ذات رنين قوى يسمع به كل الناس في كافة الأنحاء مثل رنين النحاس أو رنين الطلبل القوى.

٧١٣ - اللى مالوش كبير يشتري له كبير

الكبير هنا هو أحد أبناء الصفة الذى يتبع بتقديم الخدمات لأبناء الحى أو هو أحد انصاف المتعلمين - فى الماضى ومنذ اربعين عاما - الذى يتولى الخدمة بعض الخدمات للفقراء والبسطاء من الناس الذين يتهيئون التعامل مع الموظفين . وفي الريف والأحياء الشعبية فى المدن الكبرى تظهر شخصية الكبير فى صورة أخرى وهى شخصية الفتوة وهى شخصية لها عالم خاص وشخصية الفتوة فى الأحياء الشعبية وفي المدن لا تختلف كثيرا عن شخصية الفتوة فى الريف . وقد يكون من المفيد أن تقدم تحليلا لشخصية الفتوة وهى شخصية كانت تمثل الكبير الذى يتحدث عنه مثل وهو الشخصية التى يتحتمى وراءها البسطاء والفقراء وربما كانت هذه الشخصية امتداد - لشخصية الصعاليك فى العصر الجاهلى .

وتحت عنوان «مقهى نقيب الفتوات وشلة نجيب محفوظ» حائز على جائزة نوبل» سنه حوالى ٨٤ عاما - الآن ١٩٩٤ - كتب عبد الله أحمد عبد الله الصحفى فى مجلة «أخبار الحوادث» العدد ٩ السنة الأولى الخميس ٣ ذى الحجة ١٤١٢هـ / ٤ يونيو ١٩٩٢ كتب يقول عن عالم الفتوات ما يأتى :

«عالم الفتوات الذى اتقرض تقريرا كان عالما قائما بذاته له تقاليد وقيم فيها الكثير من الفضائل وتحمل طابع الفروسية النبيلة - وتقوم فلسفة الفتوات أصلا على نجدة الضعيف وحماية الحى أو المنطقة من إغارات أحياء أخرى وحراسة الزفاف جمع زفة- ونجية العروسين بالنقوط السخى إذا مرت الزفة فى دائرة نفوذ الفتوة .

وكان الفتوة فى الصورة المثالبة الرجل القوى الجسم الذى يباعه جدعان الحى بالقيادة ويكونون رجاله المطيعين يتقدمهم فى كل المغامرات والحملات التى يقومون بها ، والفتوة عادة رجل متواضع لا يستعلى على الناس بقوته ويشعر الجميع أنه آخرهم وخادمهم المستعد للفداء لهم ب حياته .

وقد ادركت¹ يقول كاتب المقال - وصادقت ثلاثة من هؤلاء الفتوات الذين نشأت أحياطنا الشعيبة على صيتها فى مقدمتهم فتوة الفتوات - المعلم عرابى الذى كان فى العشرينات إلى أوائل الأربعينات فتوة حى الحسينية ودان له كل فتوت مصر وارتضوه نقيباً أو زعيمأ وعرفته فى مقهاه الذى افتتحه فى ميدان الجيش بعد أن هداه الله وودع الفتونة وعرفنى به صديقنا نجيب محفوظ الذى جعل قهوة عرابى مكانه المختار فى بداية حياته الأدبية وسللتنا تتكون منه ومنى ومن الشقيقين سعيد وعبد الحميد جودة السحار وكلنا نسكن المنطقة والقهوة قرية لنا جميعاً وكان المعلم عرابى يقف فى وقار وأدب وملابس نظيفة يراعى زبائنه المحدودين سعيداً بهم ولم يكن يعلم أن منهم من سيحصل على جائزة نobel العالمية .

وعرفنى النجم عدى كاسب باثنين آخرين من فتوات الحسينية هما المعلم ذكى الصيرفى والمعلم سيد بلحه وهذان كانا بمثابة أركان حرب المعلم أحمد عرابى الذى لم يكن يتمتع بقدرة خارقة ولكن كان يتمتع بقلب جسور من حديد فيواجه فتوات أقوى منه ويتصدى لهم بخففة حركته وبراعته فى «الضربة القاضية» واستثمار الوهلة الأولى أيام الفتونة - وعربى كان يسمىها أيام الشقاوة بعد أن عزلها جاؤ اليه نفر من أهل حى المنسى يشكون إليه فتوتهم الذى يسئ معاملتهم ويفرض عليهم اتاوات مرهقة ولا يجد من يردعه ويكتف عنهم ظلمه واذاته ، ونادوا عرابى أن يتدخل بمكانته بين الفتوات لعل فتوتهم يستحبى منه وصرفهم عرابى على وعد بالوساطة . . وجاء عرابى وحده إلى فتوه المنسى الذى رحب به . . ولما فاتته عرابى فى الموضوع استنكر الرجل أن يتدخل عرابى بينه وبين رعاياه . . وتجاهل عرابى هذا الأسلوب ومضى فى النصح واحترام تقاليد الفتونة ولكن فتوة المنسى أصر على أنه ليس من حق عرابى أن يتعدها فى عرينه وبعد أن طال صبر عرابى على تردده هم بالقيام والقى بانذار حاسم .

1- انقل هذا لأنه يحتوى على الكثير من ملامح الفتوة عايشها الكاتب فى احياء القاهرة مع بعض الاختصار / المؤلف ..

- أسمع .. أنا جيت لحد عندك واسطة خير رفضت وساطتي إنت حر بس إذا سمعت إنك حاتر عل الناس تانى مش حايحصلك طيب ..

- يعني هاتعمل لى ايه؟

- حاعمل لك كده ومد أصبعه إلى عين من عيني فتوة المنسى وقفأها وتركه وعاد إلى الحسينية - معقله - والناس يدعون له ويشتمون في فتوتهم واحتفي أعوانه انتهى ..

وهذه الفتونة القاهرية كان يقابلها عندنا - في ريف زقى - شخصية شهيرة في أكثر من قرية ويطلق عليها «عم رجاله»، وهو شخصية ريفية فيها الكثير من شخصيه فتوة الأحياء في القاهرة وكان يتميز هذا الرجل بأن مستواه المعيشي فوق المتوسط بالنسبة لمستوى الحياة الريفية، ويلتف حوله بعض فتوات الفلاحين من مستوى الشباب يأترون بأمره ويعيش على ما يفرضه على الميسورين وأصحاب الأرضى من إتاوات نظير عدم إيدائهم في أموالهم وزراعاتهم ومن يحاول أن يخرج عن هذا الوضع يتولى الأعونان تأدبيه بالسرقة - سرقة الماشى - أو احراق الزرع أو الضرب هذه الشخصية معروفة لكل كبار القوم في المنطقة وحتى العمد وأصحاب الأرضى الواسعة، وهم يلجأون إليه إذا تمرد أحد الرعايا أو العمال وحاول أن يفرض نفسه يقوته أو حاول أن يكون جماعة للتمرد. ومتزلاً لهذا الرجل «عم الرجاله» مقصد الجميع، ومفتوح لكل الضيوف وأصحاب الحاجات أو المشاكل وهو يحمى الضعيف دون مقابل، وهذا الرجل لا يقوى إلا على ميسوري الحال. وكل شخصية لها منطقة نفوذ وهي على علاقة بقريتها في المنطقة الأخرى، وغالباً ما يكون علاقة صداقة أو حتى تعاون.

ولاشك أن الظروف التي كانت سائدة في الماضي كانت تستدعي وجود هذه الشخصية بمعنى أن يحل الناس مشاكلهم بأنفسهم ولا تتدخل الدولة إلا في الحالات الصارخة، أما الحياة اليومية فقد تركتها لضوابط التفاعلات الإجتماعية في نطاق المعقول، وعندما تزداد سطوة أحدهم مثل «الخط» أو غيره فإن الدولة تتدخل وتطارده ..

٧١٤- كلامه ما ينزلش الأرض

عن شخص قوى السيطرة على الجميع مهاب الجانب يفرض كلمته على الجميع احتراماً أو رجاحة عقل.

٧١٥- كلامه ما يقْعُش الأرض

هذه الشخصية شديدة التأثير في محطيها من حيث العهد أو فرض الرأي أو تقديم الخدمة، وهذه الشخصية تدخل ضمن ما يسمى بالصفوة.

٧١٦- ناس تأكل الموز وناس تنزحلق في قشرة

عن سوء الحظ أو الظلم الطبقي، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الأسف أو التذمر.

٧١٧- ناس تأكل موز وناس ترمي بقشره

هناك اختلاف في المعنى بين هذا المثل والمثل السابق، ومعنى «تنزحلق في قشره» في المثل السابق تعبر عن سوء الحظ بينما «ترمي بقشره» فهي إشارة صريحة وواضحة على الإضطهاد والظلم الطبقي وأن هذا الظلم لا يكتفى بمجرد الفوارق الطبقية، ولكنه يعتمد على الإضطهاد والتعدیب للضعفاء والمهورين.

٧١٨- ناس تأكل بلح وناس ترمي بنقا

وفي بعض البلاد يقال «نواه»، وهذا المثل كالمثل السابق، وهو يعني الإضطهاد والظلم، ويقال ذلك على سبيل التحسير أو الأسف أو الثورة المكبوتة.

٧١٩- في عرضك في طولك

تعبير استعطاف ورجاء، وكلمة «في عرضك في طولك» يعني استعطاف بكل السبل والوسائل لاستخلاص هذا العطف واستجلاب هذه الرحمة، ويقال ذلك من شخص مذنب لشخص يملأ العقاب.

٧٢٠- حلال العقد

توجد بين الناس شخصية جذابة تميز باللباقة والكياسة وتستطيع أن تحل اعقد المشاكل بسلامة ولباقة، ويلجأ إليهم الناس للمساعدة ..

٧٢١- ما حدّش يقدر يقول: ثُلُثُ الْثَلَاثَةِ كَام

تعبر عن الإرهاب والخوف ويقابل تعبير «ثلث الثلاثة كام» التعبير العربي «ينبس بنت شفة»، وهو ما يشير إلى الحكم بالحديد والنار والتحريف أو الاستبداد أو الدكتاتورية.

٧٢٢- عَقْلَهُ يُوزَنُ بِلَد

عن شخص راجع العقل يحكم بين الناس بالعدل بما يريح المتأخصمين، وهذه الشخصية لها دور كبير في فض المنازعات والمشاكل اليومية الصغيرة.

٧٢٣- دَهْ فَرْخَةَ بَكْشَك

عن شخص ذو مكانة معتبرة أو شخص متميز بين من حوله، والفرحة مع طييخ الكشك من المأكولات محل الإعتبار ومنذ أكثر من أربعين عاماً لم يكن لدى الناس إمكانية تناول الدجاج كما هو حادث الآن وهذه الأكلة كانت من النوادر التي تؤكل في المناسبات أو على فترات زمنية متباينة لعامل الفقر، ويقال المثل على سبيل أن هذا الشخص محل اهتمام لندرة تخصصه أو شدة الاهتمام به.

٧٢٤- وَاحِدَةٌ تُصَبِّ وَعَشْرَةٌ تُخْبِي

اعتداد بسطاء الناس أن يلجأوا لاكثر من مسئول حل مشكلتهم وهم يتخذون أسلوب تقديم الشكاوى لأكثر من جهة في أن واحد لعل إحداهما تصيب عملاً بهذا المثل، وهو يشير إلى طبيعة الإلحاد لدى الفقراء للحصول على حقوقهم لدى الغير فليس لديهم القوة التي تلتزم الآخر بالاستجابة، ولذلك يلجؤون إلى أكثر من جهة لعل إحدها تحل المشكل.

٧٢٥- التّرْعَةُ مِنَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مِنَ التّرْعَةِ

يعنى أن الفروع من الأصول والأصول من الفروع، ويعنى أيضاً أن كل طبقات المجتمع فى احتياج إلى بعضها البعض.

٧٢٦- زَعِيطٌ وَمَعِيطٌ وَنَطَاطُ الْحِيَط

عن شخصيات فكاهية ناقهة وربما وراءها قصص وأساطير.

الفقر والفقى

٧٢٧- من إيده لُقُّه

«البَق» التعبير الشعبي للقُم ويُعنى أنه لا يلتحق على مصاريفه، ويقال في بعض الأحيان على سبيل الرثاء وأحياناً على سبيل الشماتة والسخرية، وتظهر هذه الصورة لدى الموظفين بعد أن إنهاρت مرتباتهم، والباعة الجائلين الذين يعيشوا على التحوال اليومي، وفي / معجم الألفاظ العامية: فلان واسع البَق، بق على القوم: كثر كلامه

٧٢٨- من علامات فقر الفتى لبس الحرير في الشتا

الحرير من الملابس الرقيقة التي تناسب فصل الصيف، وعندما يلبس أحدهم الملابس الحريرية في الشتاء، فإن هذا يدل على عدم وجود ملابس تناسب البرد، وهو دليل على الفقر كما أن الحرير عموماً من ملابس الرفاهية والمناسبات وإذا لبسها أحدهم في الشتاء فهذا دليل على الإضطرار والعوز. والمثل يسخر من التناقض ..

٧٢٩- قال: اللي يأكل لوحده يزور قال له: واللى يُصْبعينه يعور

في الماضي وقبل أربعين عاماً كان الفقر والكافاف هو الظاهرة العامة لدى الجميع وخاصة في الريف، وفي هذا الجو كان هناك طائفة من المتطفين أو الطفيليـن الذين يتـسـكـعونـ هناـ وهـنـاكـ فيـ اـنتـظـارـ دـعـوـةـ عـلـىـ أـكـلهـ، وـهـذـهـ الصـورـةـ تـمـثـلـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ انـقـرـضـتـ، وـاسـلـوبـ المـثـلـ يـمـيلـ إـلـىـ الـفـكـاهـةـ وـالتـبـاطـطـ وـكـلـمـةـ «ـيـزـورـ» بـفتحـ الواـوـ وـالـرـاءـ المـشـدـدةـ.

٧٣٠- لقمة من رغيف ما تنقصوش

في الماضي وعندما كان الجميع تحت خط الفقر ويعانون من الكافاف لم تكن

الصدقة بالرغيف ولكنها كانت باللقطة، وهذا المثل يشير إلى التشجيع على الصدقة ولو بالقليل بمعنى أنك إذا تصدقت بلقطة من الرغيف، فإن الباقي يمكن أن يكفي للشعب.

٧٣١ - لولاك يا كُمَى ما كلت يا فَمَى

لهذا المثل قصة مؤداها أن جحا ذهب بشيابه العادية إلى وليمة دعى إليها فطردوه احتقاراً لمظهره فعاد بعد أن غير ثيابه بأخرى عظيمه فاستقبله المنظمون بالحفاوة وعندما جلس إلى المائدة مد كمه إلى الأطباق قائلًا بسخرية «كل يا كمى» لولاك يا كمى .. الخ» ويضرب للسخرية من تغليب المظاهر على ما عدتها.

٧٣٢ - فرْحة بين أربعة لأشبعة ولا مقنعة

سمعته من سيدة في سن ٨٠ سنه فاهرية/ ويتحدث المثل عن ضآل النصيب مع الكثرة، وكلمه «مقنعة» بفتح الميم وسكون القاف وفتح النون من كلمة «يقنع» أي يملأ العين ويشبع، والمعنى أن الشيء القليل بين الكثير لا يمكن أن يلبى رغباتهم الطبيعية واحتياجاتهم.

٧٣٣ - الفقر حَاطِطُ عَلَيْهِ

عن شخص سيء الحظ يحيط به الفقر من كل جانب، وكلمة «حاطط» أي كابس أو كاتم أنفاسه ولا يستطيع الخلاص منه، ويقال ذلك على سبيل الشفقة.

٧٣٤ - الفقر مشِّ عَيْب

عن فقير يدافع عن فقره أو وضعه الاجتماعي في مواجهه شخص يسخر من ذلك، أو يقول ذلك أحدهم على سبيل تهديه النفس وامتصاص الألم.

٧٣٥ - فَقْرٌ وَعَنْطَزَةٌ

في معناه «فقير ونغير» و«العنطرة» بمعنى التكبر والغرور، والمثل يسخر من الفقير الذي تكبر على الغير وهو أمر غير مناسب لوضعه الاجتماعي بل هو مخالف للطبيعة، وفي / معجم الألفاظ العامية/ عنطر فلان: تعالى على غيره، والأصل فيها عرطن ثم ابدل الراء نونا - فكلاهما من حروف الذلقة ..

٧٣٦- فقير ونَقِير

في المستطرف من كل فن مستطرف للأ بشيئي ص ٣٦ هذا المثل «فقير ونَقِير» وكلامه كثير ويقول هاتوا عشا من تحتي» وكلمة نَقِير أي مناقر أو مقاوح.

٧٣٧- فقير ونَزَّهَى

عن شخص معدم ولكنه كريم لدرجة الإسراف بما لا يقدر عليه، ويقال المثل ربما بصيغة الإعجاب والمدح أو بصيغة السخرية، وكلمة «نَزَّهَى» بمعنى يتزه ويتفسح ويترىض ويسعد نفسه بكل ما لديه.

٧٣٨- فقير يتجوّز فقيرة يخلفوا فقر أَزَلَى

تعبير عن السخرية من الفقراء يتزوجون من بعضهم، وهذا المثل لا يكن تغييره بمعنى فقير يتزوج من غنيه أو العكس نظراً لظروف المجتمع الذي لا يسمح بالتصاعد الطبقي إلا في النادر الذي لا يقاس عليه، وفي أضيق الحدود وعندما يحدث فإن هذه الزيجات تنتهي غالباً بالفشل لعدم التوافق الاجتماعي، ورغم أن المثل يعبر عن الضيق من عدم التصاعد إلا أن الظروف الواقع لا يسمحان بذلك.

٧٣٩- رغيف يلاً المُعْدَة

هذا المثل يشير إلى أحوال بائسة كانت شائعة في الماضي وقد قلت في الظروف الحاضرة، ففي كثير من الأحوال نجد أن البؤساء أو المعدومين يلتجأون إلى مليء المعدة بالخبز فقط أو الخبز الحاف كما يقال بين الشعبيين - والمثل يعبر عن شظف العيش، ولكنه في نفس الوقت يشير إلى الرضا بال موجود طالما أن المعدة قد أمتلأت ، والمثل عموماً يعبر عن أوضاع إجتماعية متدينة ويعبر عن شظف العيش والضنك في السابق وقبل خمسين عاماً.

٧٤٠- ظُرُوف الحياة صعبَة

شكوى من ضغط الحياة على الأعصاب، والمثل يعبر عن القلق والتوتر ولكنه في نفس الوقت يحمل معنى الإعتذار عن المساعدة أو إفراض المال تعلا بالظروف الصعبة.

٧٤١ - العين بصيرة والإيد قصيرة

كان جزءاً من أغنية ويقول ذلك شخص فقير ولا يستطيع أن يبدد فقره أو يقول ذلك شخص يعجز عن حل مشكلة على سبيل الأسف والإعتذار، فقد يكون الحل في وجود المال غير المتوفر أو الحل في الإداره وهذا غير ميسراً، أو الحل في جهة لا يمكن الوصول إليها . . الخ. ولمعنى أن معرفة الحل ميسرة ولكن الصعوبة في العجز عن التنفيذ.

٧٤٢ - اللي مالوش أهل أبوه وأمه الفول والطعمية

الفول والطعمية من الأكلات الشعبية الرخيصة وفي متناول الجميع، وفي السابق لم يكن هذا أيضاً ميسراً لشدة الفقر، وفي الماضي - في الريف - كان الفول والطعمية من أكلات الميسورين.

٧٤٣ - الجوع كافر

يعبر عن ظاهرة انسانية شديدة الوضوح وهي أن الجائع تصرف بجنون ذلك أن هذه الظاهرة ترتبط بغزارة البقاء وهي الغريزة الأولى في الحياة، ومعنى «كافر» أي لا يعترف بأية حواجز أو قيم أو ضوابط.

٧٤٤ - ما يلبسو اتياينا إلا أحبابنا

العادة في البيئات الشعبية وفي الريف أن الجيران يستعيرون الملابس القيمة للظهور بها في المناسبات، وقد قلت هذه العادة لارتفاع مستوى المعيشة، ولمعنى المثل أثنا لا نغير ثيابنا إلا ملئ نحبهم فقط.

٧٤٥ - ما فيش في جييه ولا صلدي

«صلدى» بضم الصاد وسكون اللام عملة اختفت منذ أكثر من ستين سنة ولم أشاهدها ولكنني سمعت عنها، والمثل يتحدث عن معدم لا يملك في جييه أقل العملات قيمة وهو الصلدى، والصلدى ربما يعادل الميم وقد اختفى الأخير أيضاً ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة . .

٧٤٦- ما فيش في جيده ولا باره

الباره وحدة تقديرية كانت تعادل المليم، وقد سمعت عنها فقط ولكنى لم اشاهدتها ، والباره مثل الصلدى تقريرا .

٧٤٧- ما حلتوش اللضا

اللضا: هو الفقر المدفع «ماحلتوش» بمعنى ليس لديه ، والمعنى أنه من شدة تعاسته لا يستطيع أن يحصل حتى على هذه التعاشرة ، وهو من صيغ المبالغة ، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة .

٧٤٨- هي الدنيا تهون إلا على الفقير؟

عن الفقير الذى يتصرف بالكرم بعكس الغنى الذى يسلك سلوك البخلاء ، ويضرب ذلك مدح الفقراء الذين يتكرمون بمالديهم ولو كان ضئيلا .

٧٤٩- بقى على الحميد المجيد

عن الافلانس ، ومثله «بقي على الحديدية» ، «بقي يا مولاى كما خلقتنى» ، والحمدى المجيد من صفات المولى عز وجل ، والمثل يعبر عن شخص كان موسرا وأفلس ، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماتة .

٧٥٠- حاله لا يسر عدو ولا حبيب

وأحيانا يقال «حالته لا تسر عدو ولا حبيب» ، ويلاحظ الطلاق ، وفي معناه «حالته تصعب على الكافر» ، ويقال ذلك عن أحدهم انهارت تجارتة أو يعاني من مرض شديد أو أخنى عليه الدهر أو فشل في حياته باية صورة .

٧٥١- حالته تصعب على الكافر

الكافر هنا الذى لا مشاعر له فهو متبدى الإحساس ولا يؤمن بالله ، وقد كتب د/ محمد عصفور فى جريدة الوفد ٢١/٥/١٩٩١ فى عاموده «رأى» ، وقال : عندنا تكون الكوارث القومية شديدة الفطاعة فقد يستعصى على الكاتب

التعبير عنها تعيراً دقيقاً، وربما كان التعبير المصري الدارج أصدق وصف ل بشاعة الكوارث هو القائل عمن وقعت عليه الكارثة «أن حاليه تصعب على الكافر».

٧٥٢- قال يا قرد هيستخطوك قال: هيعلمونني غزال؟

من أمثال الطقمة، ويتحدث عن استحالة التغيير بين الطبقات

٧٥٣ - فقر بلا دين هو الغنى الكامل

الديون هي مشكلة المشاكل بالنسبة للفقراء - وكانت بالنسبة للفلاحين فيما قبل الثورة - ١٩٥٢م - ضياع لأملاكهم عن طريق الرهونات، ولذلك نجد أن المثل يشير إلى تفضيل الفقر على الغنى مع الديون. ومن الأقوال السائرة «الدين هم بالليل وذل بالنهار».

٤- الدنيا ماتهونش إلا على الفقير والغلبان

الغلبان والمسكين بمعنى واحد والفقير مثلهما بمعنى أن هذه الطبقة يظهر لديها الكرم بالقليل الذي تحت يدها بينما نجد أن الأغنياء يظهر لديهم البخل والشح، وكلمة «تهون» بمعنى أن يفرط فيها ولا يتشدد في التمسك بها.

٧٥٥ - الدنيا ماتهونش إلا على الفقر

لاحظ كاتب هذه السطور أن الفقير أكثر جرأة على الكرم من الغنى الذى كلما ازدادت فلوسـه ازداد حرصـه عليها. مثال ذلك نجيب محفوظ وبنت الشاطئ «عائشة عبد الرحمن» اللذان تصدقـا بالقليل الذى يملـكانه: الأول وهو نجيب محفوظ تصدقـ بجزء من مكافأة جائزة نوبل فى وجوه الخيره أما ابنـه الشاطئ فقد تصدقـت بانشاء قسم عناية مركزـة بمـستشفى جامعة عـين شمس تـرثـاما على ابنـها وابنتهـا. والإثنان من الفقراء المستورين ولا يملـكان إلا ما يواصلـان به الحياة بينما نجد أصحابـ الملايين ينفقونـها بـطـيش ورـوعـونـه في أشيـاء مـظـهرـية.

٧٥٦ - راح و استراح

راح بمعنى مات واستراح بمعنى ارتاح من عذاب المرض والألامه أو من عذاب الدنيا ومن بؤسه ..

٧٥٧- أراح واستراح

من أمثال المثقفين وهو بمعنى مات واستراح من مشاكل الحياة، وقد يقال ذلك على شخص مات بعد مرض عضال عانى منه وأربك أهله فترة طويلة، وعندما مات فقد أراح الجميع من حوله ومن مشاكله، واستراح بمعنى استراح أيضاً من عذبات المرض والآلام.

٧٥٨- عايشُ الْيَوْمِ بِيُومِهِ

عن الذي يصرف ما يأتيه أولاً بأول وهو مكروش ويعانى من الإرهاق، ويقال ذلك لأحدهم ظروفه المالية لا تسمح له بالإحتياط للزمن وغدراته، وتظهر هذه الحالة عند الباعة الجائلين والأرقية كعمال التراحل وعمال اليومية الذين يعتمدون على السعى اليومى وراء الرزق بلا مصدر ثابت يطمئنهم على الغد أو رصيد يحمىهم وقت الأزمات.

٧٥٩- هِيَ الْبَطْنُ بِتَرْحِمٍ؟

في معناه «الجوع كافر» وهو بمعنى أن مطالب العيش أو البقاء لا تتوقف ولا يستطيع الإنسان إزاء هذا أن يتوقف لكي يتقطف أنفاسه.

٧٦٠- الأكل في الشّبعان خسارة

يقال ذلك لشخص أو ابن مصاب بداء الشرابه أو للذى يأكل دون رغبة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف.

٧٦١- الأكل في الشّبعان حرام

كلمة «حرام» بمعنى لا يجوز ولا يجب تركها دون مقاومه ..

٧٦٢- الأكل قُرْدِيْحِي

وهو الأكل بدون غموس، وفي البيئات الريفية تكون الوجبة أساساً من الخبز ومعه قدر قليل وفقير من الغموس كعود الفجل او قطعة من الجبن أو حتى قليل من الملح لمجرد المساعدة على تقبل اللقمة وبلعها، والأكل القرديحي في المدن هو الأكل بدون اللحم، والمثل يعبر عن مستوى متدني من الفقر ..

٧٦٣ - قال: عَدْ غَنْمَكِ يَا جَحَّا قَالَ: وَاحِدَةٌ وَاقْفَةٌ وَوَاحِدَةٌ فِي السُّنْنِ

يقال ذلك عن صاحب المسؤولية الصغيرة فهو غير مرتبك بهذه المسؤولية أو أن الفقير صاحب المال القليل لا يحمل هما كصاحب المال الوفير الذي يتحمل عبء حمايته من الطامعين.

٧٦٤ - السَّعَادَةُ وَالهَنَاءُ مِثْ بِالْمَكْسُبِ وَالْغَنِيَّ

يعنى أن المال لا يأتى بالسعادة، ويقال ذلك لأحدهم يتمنى المال والغنى لكي يكسب بهما - كما يظن - السعادة والهناء، وهى نظرية قاصرة بل يخالف نواميس الحياة التي ترى أن السعادة في داخل الإنسان أولاً والمكسب يعني التجارة والغنى يعني المال.

٧٦٥ - أَبٌ عَلَى وَشِ الدِّنِيَا

أب بمعنى: طفا «اب على وش الميه» أي طفا على سطح الماء، والمثل يشير إلى أحدهم كان معدماً أو خاماً ثم اغتنى واشتهر وطار ذكره في الآفاق.

٧٦٦ - الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ زَىَ الْبَدْلَةُ وَالْبُلْغَةُ إِلَتَنِينَ مَا يَتَفَقُوشُ

البدله بالدال هي محرف البدلة بالذال. وهي اللباس الأفرنجي وهي غير اللباس الوطني وهو الجلابية، ويتحدث المثل عن عدم قابلية شيئاً متناقضان في مكان واحد. فإذا كانت البدله فيلبس معها الحذاء أما إذا كانت البلجه فيلبس معها الجلباب. والمعنى العام هو أن الغنى والفقير لا يأتلفان وهي رؤية جزئية ليست مطردة ولكنها موجودة.

٧٦٧ - الْجَمِيزُ فَاكِهَةُ الْفَقَرَاءِ وَالْتَّينُ فَاكِهَةُ الْأَغْنِيَاءِ

التين والجميز: فاكهتان متشابهان في الشمر وفي ميعاد النضج وتختلفان في الطعم وقد كانت أشجار الجميز منتشرة على الترع ورؤس المزارع وهي أشجار ضخمة كانت عبارة عن محطات يتجمع تحتها المسافرون من مكان إلى آخر لتحميهم من وهج الظهيرة وقد قل انتشارها. والجميز فاكهة رخصصة الثمن تدخل ضمن

إمكانيات الفقراء، بينما الذين غالى الثمن فهو خارج إمكانيات الفقراء ولذلك فهو فاكهة الأغنياء، وعموماً فقد قل انتشار أشجار الجميز حتى في الريف.

٧٦٨- العَزَّ حَلْوٌ

العز هنا يعني «الغنى»، والمثل يعبر على الإحساس بسيادة المال والغنى، ويعبّر أيضاً عن الراحة النفسية التي تصاحب الغنى، وهذه نظرة الفقراء والمحروميين بمعنى أن الغنى يؤدي إلى السعادة.

٧٦٩- العَزُّوَة حَلْوَة

العزوة: ربما تكون مشتقة من الكلمة العز، والعزوة تعني كثرة العيال، وقد تكون العزوة بمعنى الغنى والسعادة بالمال، وقد تكون بمعنى السلطة والسيطرة بين الناس والهيمنة وسلطان القوة، وكلها عناصر تستمتع بها الشخص ويحس بسعادته ويرى الناس - على اختلافها - أن هذه العناصر التي تتكون منها العزوة هي مصدر السعادة والإستمتاع بالحياة والراحة النفسية، وكلمة حلوة تعبر عن الإستمتاع.

٧٧٠- الغَنِي لِهِ الْأَغْنِي مُنْهُ وَالْقَوِي لِهِ الْأَقْوَى مِنْهُ

يعبر المثل عن حقيقة أزلية بمعنى أنه ليست هناك نهاية، وهو من ناحية أخرى يعبر عن النسبية.

٧٧١- وَاكِلٌ فِي بَيْتِ أَهْلِهِ

يعني شبعان أو «عينه مليانه». والمعنى أن هذا الشخص غير قابل للإنحراف ولا ينظر كالمحروم إلى ما في أيدي الناس، وبمعنى أنه تربى منذ نعومة أظفاره على العز والشبع والوفرة ولم يكن محرومًا، وهي صيغة مدح.

٧٧٢- غَنِي حَرْبٌ

تعبير يطلق على الذين أغتنوا مع بداية العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ حيث توقف الإستيراد تماماً وشحت البضائع وارتفعت أسعارها بجنون فاغتنى التجار المحتكرون، وتحول الفقير بضربيه حظ لا دخل له فيها إلى ثرى يلعب بالفلوس،

ويطلق المثل على سيل السخرية من هؤلاء الذين أغتنوا دون جهد حقيقي، والمثل يحمل في ثناياه رؤية اجتماعية سديدة للموضوع وهو أن هذا الغنى قد ارتبط بموضوع طارئ وهو الحرب وهذه ليست قاعدة في حياة البشر، وفي معناه «محدث نعمة» عن الذي هبّط عليه ثروة بضربة حظ.

وقد جاء في مقال بقلم سعد الدين وهبه في أهرام ١٩٩٢/١٠/٢٤ بعنوان «العلمين من الجانب الآخر» عن غنى الحرب ما يلى:-

نشأت في مصر - مع الحرب العالمية الثانية - طبقة جديدة سميت أغنياء الحرب وهم الذين تاجروا مع القوات البريطانية سواء بتوريد المواد التموينية لها أو بشراء مخلفاتها من الأسلحة المدمرة من الحديد والنحاس والرصاص وغيرها من المعادن سواء كانت العملية توريد أو شراء فكانت تتم في أغلب الأحيان بالإتفاق مع الضباط الإنجليز الذين يتعاقدون، وكانوا من أمراء المرشدين فأغتنوا أناسا كثيرين وأغتنوا هم أيضاً سواء استمتعوا بما كسبوه من الرشوة في مصر أو حملوه إلى بلادهم بعد الحرب إذا كان قد قيض لهم البقاء على قيد الحياة فهي ظاهرة كانت شائعة ومعروفة لكل من تعامل مع هؤلاء القوات البريطانية، وصارت هذه العمليات تجري على هذا المنوال بعد الحرب وحتى عندما انسحبت القوات البريطانية من المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية إلى منطقة القناة عام ١٩٤٧ م. ظل هذا الدستور سائداً إلى حين انسحاب القوات البريطانية من مصر عام ١٩٥٦

وأغنياء الحرب هؤلاء أثروا تأثيراً ضاراً على الحياة الاقتصادية والاجتماعية المصرية وخلقوا طبقة من الطبقات الدنيا أرتفع مستواها الاقتصادي مع بقائها بأخلاقيات الطبقة التي يتتمون إليها أولئك الذين عملوا في معسكرات الإنجليز وفيما كانوا يسمونه الاورنس -، وهؤلاء أيضاً كانوا يعدون بالآلاف غيروا أيضاً من التوازن الاجتماعي بين الطبقات التي كانت سائدة في تلك الأيام، وهذه الطبقات هي التي مولت ودافعت إلى السطح خاذج فنية هابطة ظهرت سينما الحرب وهي أفلام أشبه بأفلام المقاولات تقدم وتحاطب هؤلاء الذين يملكون ثمن تذكرة السينما والقادرين على مشاهدة الفيلم عدة مرات

وكانوا يتفاخرون بعدد المرات التي شاهدوا فيها الفيلم وامتد أثر هذه الطبقة إلى البارات والكباريهات» ..

ولا شك أن ما أشرت إليه في بداية هذا التعليق من أسباب وجود «غنى الحرب» بتوقف الإستيراد والتهدب أثمان السلع بالإضافة إلى ما قاله سعد الدين وهبه يمكن أن يعطى فكرة عن مفهوم «غنى الحرب» باخلاقياته التي كونتها الظروف الطارئة بتفاعلها مع أخلاقياته السابقة - أخلاقيات الجهل والفقر - يمكن أن توضح هذا المصطلح، وقد حكى لى والدى - رحمة الله عليه - أن أحد التجار في بلدتنا - زفتى - كان قد اشتري كمية كبيرة من علب إبر الخياطة بأثمان تافهة ثم انقطع استيرادها فانتقل سعر الإبرة من ١٠ مليم إلى الواحدة عشرة مليمات أي انتقل السعر في أيام إلى مائة ضعف ولنا ان نتصور أن من لديه بآلف جنية بضاعة أصبح لديه بمائة ألف جنية بضاعة من هذا الصنف - في يوم واحد أو بضريبة حظ وهذا الإنقال الفجائي فقد الكثير منهم التوازن النفسي والإجتماعي وهو ما أشار إليه الأستاذ سعد الدين وهبه.

٧٧٣- لما نشَّيْعَ بِقُبْقَى نَمْسَحَ

عن الجائع الملهوف الذي يلتهم ما يقابلها بلا حذر أو تروى، وفي أماكن زراعة التمر اعتاد الناس أكل التمر دون تفكير في تنظيفه في حالة الجوع، وعندما يصل الشخص إلى مرحلة الشبع فإنه يتمهل في الأكل ويأخذ في تنظيف البلع، ويدور حول هذا المثل قصة مؤادرها أن أحد العمد كان بخيلا وأوصى خادمه أن يأخذ ضيوفه وكانوا كثيرون إلى النخيل الذي يملكه وكانوا في حالة جوع فكانوا يأخذون البلع الساقط على الأرض ويأكلونه دون تنظيف وأوصاه أن يعود بهم عندما يلاحظ أنهم أخذوا بمسحون البلع قبل أكله فعاد بهم، وقدم العمدة أمامهم القليل من الغذاء على المائدة، فقد قاربوا على مرحلة الشبع، وقد سمعت هذا المثل أيضاً بردهه المهندس حسب الله الكفراوى وزير الإسكان في مؤتمر ثقب الأوزون ١٩٩٣م، وقال لدينا مشاكل أكبر من التفكير في ثقب الأوزون يجب حلها أولا ..

* * *

١٩٦ هواش وظائف

٧٧٤- شحّات ما يحبّش شحّات وصاحب المحل ما يحبّش الإثنين

يشير المثل إلى طبيعة الأحوال في الماضي حيث كان الشحاذون متنافسون وكثير حتى أنه كانت لهم نقابة تتحدث في شئونهم، كما يشير المثل إلى كراهية الناس لهذه الطائفة وضيقهم وترميمهم من سلوكهم.

٧٧٥- لله يا محسنين

من نداءات المسؤولين استدراراً للعطف، ومعنى «للله» أي أن ما يعطونه من حسنة إنما هو تبرعاً لمرضاة الله.

٧٧٦- لله يا أسيادي

من أدعية المسؤولين وأسلوب المسؤولين هو أسلوب له طبيعة يغلب عليها الذلة والمسكنة جذباً للإحسان، وكلمة «أسيادي» تشير إلى السيادة والعبودية، وكلمة «للله» للتحريض على تقديم الحسنة، وعادة يلجأ المسؤولون إلى استخدام الأساليب الدينية كوسيلة لجذب الإحسان واستدرار العطف.

٧٧٧- من قدم شيء بيداه التقاه.. هيئالك يا فاعل الخير

من أقوال المسؤولين وكلمة «التقاهم» يعني أن الإحسان سيعود بالخير على صاحبه و«هيئالك» محرف «هيئالك» وهي تعني أبشر برضا الله.

٧٧٨- عالم بحالى غنى عن سؤالى

من أدعية المسؤولين، ويقول ذلك كبار السن والمعوقين من المسؤولين، وعادة يمد المسؤول يده مع بسطها للتلقى الإحسان، وأحياناً يقول أحدهم استجداء لله.

٧٧٩- عَشَى الغَلَابة عَلَيْك يَارَب

هناك أوقات معينة في اليوم يستغلها المسؤول في تسوله . . ، والمثل يشير إلى أن المسؤول يتغول ليلاً، وقد كنتلاحظ أن المسؤولين يخرجون للتسول في الفترة بين المغرب والعشاء أو بعد العشاء بقليل ، وفي الصيف حيث يخرج الناس للجلوس أمام مساكنهم في الشوارع للسمر والحديث ، وهي فرصة ل المسؤول لكي يمارس فيها حرفة حيث الناس في حالة هدوء وراحة سمر ولديهم قبول للإحسان «وعشا الغلابة» تعيرا للاستردار ، والغلابة هم أبناء المسؤول .

٧٨٠- مَدِ إِيَّدَه لِلنَّاس

لا يشير التعبير إلى المسؤول ولكن يشير إلى أحدهم كان مستورا ثم افتقر ومدد يده للمساعدة ، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الأسف .

٧٨١- لَا تَأْمُن لِلأَصْلُعِ وَلَا تَأْخُذ نَصِيحَةً مِنْهُ لَوْلَاهُ يُبَحِّبُهُ كَانَ خَلَّ رَاسَهُ صَحِيقَة

من تعبيرات التنباذ بين الأشخاص ، وكما أن هناك أسلوبا للتنباذ بين البلدان فهناك أسلوب للتنباذ بين الأفراد ، وهو ضرب من المناوشات أو المشاحنات الموقته بظروفها ، والشعبيون عند الغضب لا يعرفون حدود التجريح فهم ينساقون وراء الغضب دون اعتبار لأى أمر آخر . وفي هذا المثل نجد أن الصلع في المفهوم الشعبي عبارة عن مرض يعاقب به الله .

٧٨٢- لَعْنَ اللَّهِ ثَلَاثَة الصَّابِعُ وَالضَّابِعُ وَخَرْجِ الصَّنَابِعِ

الصابع : الهائم على وجهه أو المشرد أو العاطل ، والضابع مثلها : أى الذي تاه عن السلوك المصري ، وخرج الصنابع هو المتخرج من مدرسة الصنابع المتوسطة ، وهذا المثل يشيع في بعض الأماكن في الريف .

٧٨٣- لَوْقَالَ لَكَ الْكَدَّابُ : الْحَرَامِيَ بِرَهُ افْلَعْ هَدُومَكَ وَنَامَ

الكذب شيء مطلق ومن اعتاد على ذلك لا يجب تصديقه في كل الظروف . .

٧٨٤- الرِّقَاصَةُ دَائِمًا بِتِرْقُصٍ عَلَى الْقَانُونِ

ترقص على القانون بمعنى تهرب من القانون، والقانون في المعنى الظاهري للمثل آله موسيقية معروفة/ برنامج «أمين يبصحك على مين» ١٩٩٢/٨/٢١ فؤاد فواز.

٧٨٥- زَى الْبَرَابِرَةِ عَشَرَةَ بِيَتَكَلَّمُوا وَوَاحِدٌ يَسْمَعُ

البرابرية هم أبناء التوبه الذين يفدون إلى القاهرة وهم يتجمعون في مقاهي معينة وخاصة في حي عابدين. ويعني المثل أنهم لا يعرفون أدب الحديث فيتكلمون في وقت واحد ولا يستمعون إلى ما يقال واصواتهم مرتفعة لا عن قلة أدب أو قلة ذوق ولكن انسياقاً مع طبيعتهم ونظريتهم التي درجوا عليها وهم يستغلون بوابين أمام العمارت ويشتهرون بالصدق والأمانة والنظافة وهو ما يتفق مع طبيعة عمل البوابين.

٧٨٦- جَاوِرَ التُّرْكُ وَلَا تَعْدِيَ الْعَرَبَ / صعيدي

العرب لهم عادات قد تسبب بعض المشاكل، والمثل يدعو إلى الدبلوماسية بين الطوائف ..

٧٨٧- الجَاهِيَ عَلَى قَدِ الرَّأْيِ

يتحدث عن المسرف أو الذي يعادل مصروفه مع دخله بصعوبة، وقد يقال «على قد القد»، والجاهي أي النقود الداخلة أو الدخل عموماً، والرايح هو المنصرف، وقد يقال في هذا المعنى «خيره كافي شره» ويلاحظ الطلاق.

٧٨٨- مَا شَافُوهُمْشُ وَهُمَا بِيَسْرٍ قَوَ شَافُوهُمْ وَهُمَا بِيَهْرِبُوا

ويوجد نص آخر «ما شافوه مش وهم بيسرقوا شافوهم وهم بيتقاسموا»، والمعنى أنهم فشلوا في أتمام السرقة لأنهم انكشفوا في إحدى مراحلها وهو ما يعني انكشف السر نتيجة الغباء في التنفيذ أو التسرع وعدم الحرص ..

٧٨٩- الحرامي بسرقة

وفي صيغة أخرى «الحرامي بعملته»، والمعنى أنه لابد من وجود دليل مادى على حدوث الفعل ولا مكان للإدعاء أو الظن أو التخمين وهو ما يتحقق المبدأ الفقهي الذى نادى به المسلمين الأوائل «البينة على من ادعى واليمين على من انكر».

٧٩٠- الحرامي بعملته

وفي معناه «المتهم برى إلى أن ثبت ادانته» وهو مبدأ قانونى معروف يعتمد على الدليل الذى لا يرقى إليه الشك أو الوثيقة التى تؤكّد الفعل ..

٧٩١- الحرامي على راسه ريشة

يعنى أنه لابد من أن يترك الحرامي وراءه ما يدل عليه، فالريشة فى رأسه دليل وإعلان، ويبدو أن هذا المثل منتشر فى الوطن العربى فقد جاء فى مجلة «سيدتي» العدد ٥٦٠ بتاريخ ١٢/٢/١٩٩١ قصة فى تحقيق وفيها المثل «صحيح الحرامي على راسه ريشة» وهو ضمن قصة سودانية، وهذا المبدأ يعرفه رجال وزارة الداخلية وأجهزة التحقيق، وعندما تحدث جريمة فإن اهتمامهم يتتركز فى مسرح الجريمة على تجميع الأدلة أو الريش الذى يتركه المجرم ويحمل ادانته لمواجهته - عند الانكار والتنصل - بالحقائق الدامغة وهناك نادرة تشير إلى فلاح يستم بالذكاء سرقت منه طيورا فدعى جيرانه فانكروا جميعا، فقال لهم لا داعى للإنكار فقد عرفت الحرامي فقالوا له ومن هو؟

قال: على راسه ريشه ولكن واحد منهم ظهر عليه الإرتباك، ووضع يده على راسه يتحسس شعره فأشار إليه الرجل أنت الذى سرقت الطيور ولم يستطع أن ينكر. والمثل العربى يقول «كاد المريب يقول خلونى» ..

٧٩٢- البخيل يقول: ربنا يكفيننا شر المائة- الناقصة ودولتى يقول: ربنا يكفيننا شر الألف الناقصة..

يتعدد هذا التعبير بعد أن ضعفت القيمة المادية للنقد وكثرت رقميا فى أيدي الناس.

٧٩٣- يَحْسِدُوا الْقَرْدَ عَلَى حَمَارٍ ط..

ورغم أن هذه محل سخرية إلا أن الناس يحسدونه عليها لتمكن الحسد من النفوس ، وهو من صيغ المبالغة ، ويقال ذلك على سبيل النقد والضيق ..

٧٩٤- ان قَابِلُكَ الأَعْمَى إِخْطَفَ عَصَاهُ وَلَهُ رَبٌّ يَتَكَفَّلُ بِهِ

بهذا المثل مغالطة ولكنها يعبر عن ضيق تفكير وجهل أكثر منه سلوك وهو منقول من أهرام ١٩٩٢/٨/١٦ أو هو تعبير تناولني لا يخرج عن تعبيرات التباسط ذلك أن الشخصية المصرية غير عدوانية ولكنها متسامحة ، والجزء الثاني من المثل يشير إلى أن العناية الإلهية تحمى وترعى الضعفاء والعجزة ..

٧٩٥- يَحْسِدُوا الأَعْمَى عَلَى طَولِ عُكَازَةٍ

ومثله «يَحْسِدُوا الْفَجْرَ عَلَى ضَلِّ الشَّجَرِ» ، يقال ذلك على سبيل الضيق من الحاسدين الذين يبالغون في حسدتهم حتى يمتد للأشياء التافهة .

٧٩٦- أَعْمَى قَلْبٍ

ومثله «أَعْمَى الْبَصِيرَة» ، وفي القرآن الكريم «أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَآذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا . فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ» الحج/٤٦ - ويقال ذلك لشخص أهوج يندفع دون رؤية ولا يفكر بهدوء ..

٧٩٧- الْأَعْوَرُ بَصَّ بَعْيِنَهُ مَالْقَاشُ غَيْرُهُ

سخرية من شخص مشوه ومغدور بما لا ينفق مع ظروفه ، ويوجد مثل قريب منه «الْأَعْوَرُ وَسْطُ الْعَمَى سُلْطَانٌ» «الْأَعْوَرُ وَسْطُ الْعَمَى كَحِيلُ الْعَيْنَ» ..

٧٩٨- الْأَعْوَرُ بَصَ بَعْيِنَهُ مَالْقَاشُ عَلَى الْحِجْرِ غَيْرُهُ

كلمة «على الحجر» بمعنى الدلوعه ، «على كفوف الراحة» لإحساسه بأن لديه ما يتميز به على العميان ، ويقال ذلك على سبيل السخرية من ذلك المغدور الذي يتبااهي بالقليل .

٧٩٩- اللي داق التحويش ينصرع

التحويش بمعنى الإكتنار وـ«ينصرع» أى يتهالك على الإكتنار، ومعنى المثل أن من اعتاد على الإدخار فإنه لا يتوقف بل يندفع تحت سيطرة اللذة الكامنة في الإكتنار.

٨٠٠- اللي عند الكرام ما يضعش

والكرام: هم كرام الناس، والكرام بين الناس هم ما يطلق عليهم الصفة فهم يحفظون حقوق الغير ولا يجورون، ويقال ذلك للحدث على تقديم الخدمة لكرام الناس عند احتياجهم إليها، وهذه الخدمة لن تضيع فسيردونها مضاعفة عندما تيسر الأحوال ..

٨٠١- اللي بيجي منه أحسن منه

يقال ذلك عن البخيل أو الشحيح وهو شخصية محل نفور وضيق من حوله، وهذه الشخصية لا يستخلص منها الأشياء إلا بصعوبة شديدة ومانعه ومن ثم فكل ما يمكن استخلاصه له فائده كبيرة حتى ولو كان تافها.

٨٠٢- إن جالك حيصْ وجيد تيجي على مين؟ قال: آجي على الجيد
قال له: وان جالك جيد وجيد قال: دول ما يجوش لأنهم بيحلووا
مشاكلهم بنفسهم قال له: وان جالك حيصْ وحicus؟ قال: آجي على روحي

الإبراهيمية شرقية ..

الحicus: البخيل والجيد: الكريم، وهذا الحوار يفرز الطباع بين البخيل وال الكريم وكاتب هذه السطور لم يسمع بكلمة الحicus رغم أن الإبراهيمية لا تبتعد عن رفتي بأكثر من عشرين ك.م ويسمعها في القاهرة أيضا حيث يقيم فيها منذ أكثر من أربعين عاما..

٨٠٣- ولاد زنى ولا عنهم غنى

عن الخدمات بمعنى أنهمن سينات رغم شدة الاحتياج إليهن.

٤-٨٠٤ يا صعيدي عمتك دابت من السلطة والفول النابت

ولهذا المثل صيغ متعددة منها «يا مجاور عمتك دابت من السلطة والفول النابت»، والسلطة والفول النابت هما الجراية الدائمة للمجاوريين والفقراء والصعايدة عندما يهاجرون إلى القاهرة وهم يهاجرون جماعات وهم فقراء ويلجأون إلى الوجبات الرخيصة نظراً لظروفهم، ويقال ذلك على سبيل السخرية ..

٤-٨٠٥ يا حال يا مายيل عمل الزمان عمايل حتى التواقص سموا انفسهم قبائل / صعيدي

يعكس المثل الشد والجذب بين القبائل وال فلاحين في الصعيد، وقد كانت هذه الظاهرة واضحة قبل الثورة ١٩٥٢، وقد قلت هذه الظاهرة بعد تفرق الاسر وكثرة الهجرات إلى الشمال، وقد جاء هذا النص ضمن قصة نشرت في أهرام ١٦/١٠/١٩٩٢ بعنوان «الميراث» بقلم نصار عبد الله، والمثل يشير إلى استعلاء القبائل على الفلاحين وهو استعلاء له أصول تاريخية وقد انتهت هذه الظاهرة أو في طريقها إلى الزوال ذلك أن العائلات التي كانت تمثل القبائل قد تفرقت وانتقلت إلى سكن الحواضر الكبرى كالقاهرة والاسكندرية ..

٤-٨٠٦ الكورة مالهاش كبير

مثل ردده حماده إمام «محمد يحيى إمام» المعلق «واللاعب الكروي المعروف وهو مأخوذ من المثل «الدنيا مالهاش كبير»، والمعنى أن الفريق الكبير قد ينهرم أمام فريق صغير أو أن الكرة لا أمان لها مثلها مثل الدنيا وكلها مستدير ..

٤-٨٠٧ -ال فلاحين في الفرح مغزومين وفي الحزن متقابلين متقابلين «متعاونين»، والمثل يرصد بعض العادات الاجتماعية الشائعة في الريف ..

* * *

مِنْ وَطَنِيَّاتٍ

٨٠٨- مصر خيرها لغيرها

للغريب مكان كبير في المجتمع المصري فمصر كانت وما زالت محور التقاء بشري منذآلاف السنين «العرب - التتر - السودانيين - المغاربة - الأفارقة - اليونان والإيطاليين والأتراء». وهي منطقة تفاعل بشري، وقد أثار الرئيسى حسنى مبارك أخيرا ١٩٩٤ إلى وجود أكثر من ثلاثة ملايين سودانى يقيمون على أرض مصر ومعنى خيرها لغيرها أن الغرباء هم الذين سيطروا على مقاليد الحكم والمال - كالمماليك والعثمانيين - ولم يتركوا لأهلهما الأصليين شيئا .

٨٠٩- مصر ما تُبعَدُش على حبيب

«مصر» هنا هي «القاهرة» والريفيون لا ينطقون القاهرة كثيرا، ولكنهم يطلقون عليها «مصر» ربما ربطا بحى مصر القديمة الذى كان مركز الحكم منذ قرون. وكان يتعدد هذا المثل فى الماضى كثيرا للتدليل على أن بعد المسافة لا يمثل عائقا بين الأعزاء والأحباء، وعموما فمنذ اكثرا من ستين عاما كان الانتقال بين المدن مشكلة صعبة وذلك قبل انتشار وسائل النقل الحديثة كالسيارة والقطار وغيرها ولا نستطيع أن ندرك أبعاد هذا المثل إلا من خلال الظروف التى كانت سائدة فى الماضى وصعوبة التنقل بين المدن وحتى بين القرية والمدينة القريبة منها ..

٨١٠- مصر ولادة

يعنى معطاء، والمعنى أن مصر دائما تنجذب العظماء والكتفاءات، ويقال ذلك على سبيل التغنى بالذات أو الإحساس المتضخم بالفخر، وخاصة عندما يدور الحديث عن براعة أحد عظماء من أجيالهم مصر.

٨١١- مصر ام الدنيا تأخذ الغريب في حضنها

هذا المثل ليس أغنية ولكن حقيقة لاحظتها بنفسها، فقد كنت اعمل قبل ١٩٧٦ مباشرة في مكان حكومي وكان رئيسى وهو من أبناء العريش في مركز يتبع له التخاطب مع كل كاصحاب القرار في مصر وله ابن اخت فلسطيني الجنسية وطلب من حاله أن ينتقل من طب بيطرى الزقازيق إلى طب بشرى قصر العيني ولم يصدق رئيسى ما سمع من ابن اخته ولكنه اتصل بنائب رئيس الوزراء ووزير التعليم في عهد الرئيس السادات على سبيل أداء الواجب وابراء للذمة وطلب تحقيق رغبته فطلب منه المسؤول الانتظار لمدة يومين ثم اتصل به بعد يومين وأخبره بأن يقدم ابن اخته طلبا إلى عميد طب قصر العيني وبالفعل دخل ابن الاخت كليه طب قصر العيني بين دهشة الحال الذي ألقى على مسامع المسؤول هذا البيت ..

احرام على بلابه الدوح حلال على الطير من كل جنس

وكان رد المسئول : علشان ظروفهم صعبة ، وإن دل ذلك على شيء فاما يدل على أمور منها أن مصر تأخذ الغريب في حضنها كما يقول المثل بل واعطته ميزة على أبناء البلد أنفسهم حتى أن ابنته الرئيس عبد الناصر لم تستطع بمجملها أن تدخل الكلية التي ترغبتها واتكملت تعليمها في الجامعة الأمريكية ، أما الأمر الآخر أو الدلالة الأخرى فهي الشهامة المصرية التي ظهرت في هذا الموقف الذي علا على الصغار ، وقد حدث هذا في عهد الرئيس السادات الذي سمع من الشتائم مala يصح أن يقال ..

٨١٢- لا يعرف السلطان من عرف السلطان

السلطان الأولى بمعنى الراحة وخلو البال ، والسلطان الثانية هو الحاكم ذلك أن مسئوليات الحاكم كثيرة تعدد إلى من حوله من الأقربين والمسئولين ومن ثم لا يعرفون الراحة والهدوء ويوجد مثل سابق «السلطان من لا يعرف السلطان» ..

٨١٣- لعن الله العسكري والكمسرى والطالب الأزهري

هذا الاسلوب من قبيل أساليب التباس والتفكك ، وهذا الضيق اللطيف ناتج من أن العسكري يركب المواصلات مجانا ولا يدفع ما عليه ، والكمسرى ملعون لأنه يحصل ما في جيوب الناس أما الأزهري فهو بخيل ووراء بخل الأزهري سبب

اجتماعى - وقد كان ذلك منذ عشرات السنين - يتمثل فى أن الذين يذهبون إلى التعليم الأزهري فقراء الناس وأبناء الأرياف ولا يذهبون إلى هذا التعليم أبناء الطبقة الوسطى أو العليا، ولأن طلبة الأزهر من الفقراء الذين يعيشون على الجراية التي كانت تقدم مجانا لهم فقد كانوا يدخلون بالقليل الذى معهم، وما يؤكد ذلك أن المعاهد الأزهرية كانت - قبل الثورة - منتشرة فى عواصم المدن بينما كانت القاهرة بكمالها - خمس عدد سكان مصر ليست بها سوى معهد أزهري واحد. وقد تغيرت هذه الصورة بعد الثورة ودخول التعليم المدنى ضمن مناهج التعليم الأزهري الذى كان قاصرا على التعليم الدينى.

٨١٤- الغربة من غير صاحب عذاب / صعيدي

المعروف أن الصعيد من مراكز الطرد البشرى فالصعايدة يعيشون على الإغتراب والهجرة والترحال هروبا من ضيق العيش ولذلك فهم يهتمون بالصحبه التى تبعث على الإطمئنان وتحمى المفترب من مفاجآت الإغتراب

٨١٥- عقدة الخواجة

عقدة الخواجہ ليست قاصرة على المصريين ولكنها تشمل كل الدول التى تحاول محكاة الدول المتقدمة حتى فى سلبياتهم وهم فى ذلك واقعون تحت الضغط النفسي الناتج عن المقارنة بين التقدم والتتأخر، وقد أشار إلى هذه الحقيقة ابن خلدون فى مقدمته فى عنوان يقول فيه «المغلوب مولع أبدا بالإقتداء بالغالب فى شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده» وتحت هذا العنوان يقول «والسبب فى ذلك أن النفس أبدا تعتقد الكمال فيما غلبها وانقادت إليه أما لنظر بالكمال وقر عندها من تعظيمه أو لما تغالط به من أن انقيادها ليس لغلب طبيعى إنما هو لكمال الغالب.. ولذلك نرى المغلوب يتشبه أبدا بالغالب فى ملبيه ومركبه وسلاحه فى اتخاذها واسكالها بل فى سائر أحواله/ تاريخ ابن خلدون/ طبع دار الكتاب اللبناني ١٩٨٣/ وفي هذا أيضا ننقل حكاية كتبها صلاح متصر فى عامود/ مجرد رأى/ فى أهرام ١٣/٩/١٩٩٢ حكاها له أحد أصدقائه وهى تدور حول

هذه العقدة ملخصها أن أخوه - أخو هذا الصديق - وصل إلى مركز مرموق في أمريكا ودعى إلى حفل في إحدى الدول العربية فاستقبلوه بكلمات الترحيب التي أنهالت عليه بالإنجليزية وسر الضيف بذلك حتى أنه أخذ يتكلم بالعربية وقال للمستقبلين أنه مصرى، وكانت المفاجأة أن أعطى كل من المرحين ظهره للضيف القادم من أمريكا بعد أن عرفوا أنه عربي مثلهم»،

وعرض الكاتب حكاية أخرى عن أن إحدى الدول العربية رغبت في إنشاء متحفها الحربي ورصدت لذلك ميزانية ضخمة وسافر وفد إلى بريطانيا للتعاقد مع خبير بريطاني في شؤون المتحف الحربي «وهناك قالوا للوفد بالحرف الواحد: لماذا حضرتم إلى هنا وقد عبرت طائرتكم فوق مصر التي بها الدكتور عبد الرحمن زكي أعظم خبير في العالم في إنشاء المتحف الحربي وجاء الوفد العربي إلى مصر يساوم بفلوسه التي كان سيدفعها في بريطانيا»

وأن دل ذلك على شيء فاما يدل على وجود هذه العقدة، ونحن نلاحظ أيضاً أن الموضة ما أن تظهر حتى تنتشر على سبيل المحاكاة ونرى الآباء يقلدون أبناء في كل شيء بصرف النظر عن قيمة الفائدة أو حتى وجه الضرر..

٨١٦- إخْنَا شُعْبَ مَا يُجِيشُ إِلَى الْعَافِيَةِ

وأحياناً يقال «احنا شعب ما يجيش إلا بالسلك» وكلمة شعب لا تعنى كاملاً الشعب ولكنها تعنى ما يحيط بالقائل، وهو أن الناس لا تنضبط أو تستقيم إلا بالشدة والعنف، والعافية هنا بمعنى الشدة، ويقول ذلك أحدهم بغضب عندما يرى صورة التسيب أو الفوضى والتي لا تنتهي إلا بالشدة والصرامة والتخييف. وهذه الظاهرة ليست قاصرة على شعب دون آخر لأنها ترتبط بالنزوع الفطري نحو التحرر والأنانية والإطلاق أو حتى التمرد على الضوابط العامة.

٨١٧- اتفق المصريون على ألا يتفقوا

تعبير شاع استخدمه بين السياسيين والمثقفين فيما قبل ثورة ١٩٥٢ في فترة الإستعمار الإنجليزي، وقد جاء في كتاب «قصة حياتي» أحمد لطفي السيد / كتاب الهلال ١٩٨٢ العدد ٣٧٧ قول المؤلف: «وكان يعيّب - جمال الدين الأفغاني على المصريين تخاذلهم تفرقهم ونزاعهم وسط ما يلم بهم من الحوادث الجسم وردد

قوله «اتفق المصريون على ألا يتفقوا» وقد كتب الشاعر أحمد شوقي في هذا المعنى يقول:

وهذه الضجة الكبرى علاما
وتبدون العداوة والخصاما
فلنم نك مصلحين ولا كراما
بأهواه النفوس فما استقاما
بأرض ضياعت فيها اليتاما.. الخ

لام الخلف بينكم—والام
وفيهم يكيد بعضكم لبعض
ولين الامر حزب بعد حزب
وسئنا الأمر حين خلالينا
شهيد الحق قم تره يتيمًا

وفي هذا المجال يمكن أن نلاحظ أن المنازعات بين المصريين على مستويين أحدهما: شعبي فتثور المشاحنات ضمن ايقاع الحياة وضرورة الإحتكاك وتضارب المصالح وإختلاف الطابع.

والثاني: سياسي فكري وهو لا يختلف في مضمونه عما يثور بين الطبقات الدنيا ودليلنا على ذلك هذا المثل الذي بين أيدينا وكذلك الأيات الشعرية، وهي منازعات تدل على ضبابية الرؤية وأحادية الرأى الذي يلغى الآخر، وقد لاحظنا أن هذه الصورة تکاد تضطرب، وما كان يحدث في بداية القرن العشرين ودل عليه هذا المثل هو ما يدور الآن بعد هامش الحرية الذي سمع به الحكم، وهذه المناقشات هي أشبه بالمناقشات البيزنطية التي لا معنى لها ولا تدخل إلى صلب القضايا الاستراتيجية الكبرى كقضية تحويل الصحراء إلى مراكز إنتاج وهي صحراء شاسعة تمثل ٩٤٪ من المساحة المصرية أو قضية الأمية التي تفت في عضد الانطلاق الحضاري. أو قضية التنمية والإنتاج... الخ

٨١٨- **البعد عن البوليس غنية**

أصل المثل «البعد عن الناس غنية» وهو ما يعني الإنعزالية، واستبدال الناس بكلمة «البوليس»، وهو الأسم الأجنبي لرجل الشرطة» يأخذ المعنى إلى اتجاه مخالف للعزلة وهو يعني الهروب، فكلمة **البعد** بضم الباء تعني الهروب أو تحاشي

أو عدم الإحتكاك، والمثل بشير إلى أن هناك صلة مقطوعة بين الناس ورجال الشرطة حيث أن رجل الشرطة يمثل لدى بسطاء الناس القوة والسيطرة والتعتن والقهر وهو ما يخيف بسطاء الناس ويصيّبهم بالهلع وهذه الصورة أقل حده من الماضي . قبل عام ١٩٥٢ م ..

٨١٩- بحر سنة ولا تقبل ساعة

سبق أن تحدثت عن هذا المثل ولكن أعيد كتابته لتوافق تفسير آخر ، وقد فسرته سابقاً بأن منطقة الوجه البحري أغنى من الوجه القبلي ولذلك هاجر إليها الكثير من أبناء الصعيد جماعات وأنهم تركزوا في مناطق حلح القطن وتجارته فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وقد كان يجاورنا أسر كثيرة من أبناء الصعيد - في بلدنا زفتى - أما التفسير الصعيدي فيقول إن «قبلي» عندهم يعني المدفن حيث أن المدافن عادة في الجهة القبلية ، ومعنى الذهاب إلى قبلى أي الموت وإذا ذهب فلن يعود وهو تفسير منطقى يتفق مع ما كان سائدا قبل الثورة ١٩٥٢ حيث أن القوانين كانت تحتم إقامة المدافن في الجهة القبلية للبلد وعلى بعد مناسب يقرره القانون والآن فقد اختلط الحابل بالنابل وعاش الناس في المدافن وحولها .

٨٢٠- بلد سيدى وسيدى سبع الرجال يعيش فيها ذليل

سمعت هذا المثل من «حلاق»، وهذه البلدية التي يعنيها المثل هي بلد النفاق ، ومعنى «سيدي وسيدى» بشدة على الياء في الكلمة الثانية أي الطبقة التي يشيع فيها تعبير «سيدي» أي بلد السادة والعبيد ، والمثل يشير إلى أن هذه لا مكان فيها لأنشج الشجعان وهو «الأسد» ولا مكان فيها لعزّة النفس أو الكرامة ولكن السيادة للذل والنفاق والوصولية والعبودية .

٨٢١- بلد ما حدش يعرفك فيها شلح وشخ فيها

«شلح» بشده على اللام يعني يتعرى ، والمثل يعكس الضيق من قيود العادات والتقاليد ، فإذا استطاع الفرد أن يخرج من نطاق هذه القيود فعليه أن يتحرر من التقييد بها وأن يتزعزع إلى الحرية التي كان محروماً منها في مجتمعه . وكلمة «شلح

وشخ فيها» لا يعني المثل ظاهر اللفظ، ولكن عبارة عن صيغة مبالغة بمعنى التحرر.

٨٢٢- آه يا بلد مالهاش ولد

«مالهاش ولد» يعني ليس لها رئيس يحكمها. والمصريون يؤمّنون بالرئيس وهو ما يسمى على المستوى الشعبي «الكبير» وهو شخصية مرهوبه الجانب ثاقب الفكر نافذ القول، وهم يلقون بكل المسؤولية على اكتافه، ويقال هذا المثل عندما يكون الرئيس أو الحاكم ضعيفاً وتدب الفوضى، «والولد» هنا «أى مولود عظيم»، ويقولون عند الإعجاب ببراعة شخص: «ولد من ضهر ولد» أو «ولد ماجابتلوش ولادة»، والبلد هنا قد تكون المدينة أو الوطن.

٨٢٣- مافيش مستحيل نابلتون شطب الكلمة دى بالأستيكة

ربما كان هذا التعبير منذ أيام الحملة الفرنسية ١٧٩٨ - ١٨٨١ م وهو يعبر عن بقایا تأثير الحملة الفرنسية، وهذا التعبير ما يشبع في القاهرة أو الأماكن التي ذهب إليها نابليون بحملاته. الأستيكة: المحابة، والهدف من المثل واضح وربما يتتفق مع ذلك التعبير الذي كان يرددده مصطفى كامل الزعيم المصري مات ١٩٠٦ «لا معنى لللبايس مع الحياة ولا معنى للحياة مع البايس»

٨٢٤- ما حدّش ييجي من الغرب يسر القلب

كلمة الغرب لها معنيان الأول ربما للسجع فقط والثاني ربما كانت المناطق الغربية على أطراف الصحراء حيث يسكن البدو وهؤلاء كانوا يغيرون على قرى الوجه البحري في حملات كثيفة فيخربون ويسلبون ما تطوله أيديهم ويعدون بعثائهم إلى قلب الصحراء قبل أن تلحق بهم قوات الأمن، واستطاع محمد على القضاء على شرهم. أما الرأى الثالث فهو أنه قد هاجر إلى مصر من بلاد المغرب الكبير من الجماعات وكان ذلك حتى القرن الماضي وكانت يشتهرون بسوء التعامل والغلظة. وفي التفسيرين الثاني والثالث يحمل المثل دلالات تاريخية مؤكدة وهناك معنى رابع: وهو أنه قد يعني الغرب الإستعماري وهو سبب ضعيف، وفي كل الأحوال فكلمة الغرب بالنسبة للناس الغروب والظلم وتعنى الموت عكس كلمة

الشرق وهى تعنى النهار والشروع والحياة، ولذلك وجدنا المثل الذى يقول «الشرق نور» ..

٨٢٥- ما حدش بُحرّ حد

يعنى أن الحرية تبدأ بالشخص نفسه فهو قادر على أن يكون حراً إذا استطاع أن يحمي نفسه من العذوان، والمعنى أن الحرية تتسع ولا تمنع، وفي هذا المعنى يقول أحمد شوقي في قصيدة دمشق:

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

٨٢٦- الحرب موت وخراب ديار

الحروب ظاهرة انسانية يرتبط بها هذان العنصران وهما الموت والخراب أى تخريب الحضارة وهدم البيوت والمؤسسات والمصانع وتشريد للبشر .. الخ.

٨٢٧- خدشلَوت إلى أعلى

الشلوت: بشدة ضمومة على اللام وهو الركل، وهو من أمثال الموظفين، ويقال ذلك عن موظف تمت ترقيته ولكنه ابعد عن مراكز صنع القرار أو انتزع منه السلطان.

٨٢٨- الحبس حبس ولا في بستان

يشير المثل إلى مفهوم الحرية بأسلوب سلبي وهو الحبس الذي هو ضد الحرية، وكلمة «حبس» تعنى حبس الحرية عن الشخص الماعقب وتقييد أعماله وسلبه حرية، والحبس محل كراهية شديدة لدى البشر اجمعين حتى ولو كان - كما يقول المثل - في بستان.

٨٢٩- من بلاد الله خلق الله

عن السائح. وكانت السياحة في الماضي وقبل وسائل الواصلات الحديثة تقوم على ركوب الدواب من بلد إلى آخر وقد يستغرق ذلك أياماً وشهوراً، ومن ثم فقد كان الرحالة يتقلّل بين البلدان وقد يطيب له العيش في إحداها ويستقر أياماً

وشهورا يعايش الناس وقد يستقر نهائيا ويندمج في مجتمعه دون حساسية، وهؤلاء الجوالة هم ما يعينهم المثل وهم الذين يأتون من بلاد الله إلى «خلق الله» في بلاد أخرى، وكلمة «خلق الله» هم المستضيفون أو المستقبلون للجوال السائح، وقد أشار العلماء إلى أن الناس كانوا يتنقلون في بلاد الإسلام أو دار السلام بحرية..

٨٣٠- إشكى البلوى لسعد يا ويصا

يقال ذلك تعليقا على شكوى أحد هم لآخر على سبيل الفضفضة، وقد سمعت ذلك من امرأة قاهرية أمية في سن ٨٠ سنة ولكنها تردد دون أن تعرف شيئاً عن أبعاده التاريخية حيث يرتبط هذا المثل بفترة سعد زغلول حتى وفاته ١٩٢٧م وقد كتب مصطفى أمين صاحب دار أخبار اليوم تفسيراً لهذا المثل يقول فيه «ويصا واصف أحد أبطال ثورة ١٩١٩ وكان محاميا مشهوراً وكان ويصا يترافع في قضية هامة ورفض أن يتوقف عن المرافعة وطلب من القضاة أن يحموه واستمر يترافع إلى أن كسب القضية وعندئذ مد يده إلى الضباط ليضعوا فيها القيود. وكان سبب وفاة ويصا واصف أنه أكل سمك المايونيز وكان مسموماً وشاع يومها أن الحكومة هي التي دست السم لرئيس مجلس النواب ويصا واصف في الثلاثينات - وكانت الجنازة تهتف: مالك ومال المايونيز يا ويصا... أشكوا الظلم لسعد» وقد كتبت هذه المعلومة من العاومود اليومي « فكرة» والواضح أنه مثل قاهرى وما يلفت النظر أنه ظل محفوراً في ذاكرة هذه السيدة حتى هذه الأيام ويمكن أن يعطى تفسيراً لمصدر من مصادر الأمثال..

* * *

الباب الثاني

الفرد

آليات وتقاعلات

- | | |
|-------------------------|------------------------------|
| ٢- الصراع والتشاحن | ١- تعاملات |
| ٤- الإشاعات وكلام الناس | ٣- السخرية والتنكير |
| ٦- النصائح والتحذيرات | ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ |
| ٨- الدعاء | ٧- المجاملات والتعاون |
| ١٠- الوطنية | ٩- الطبقية والطائف |

أولاً: فضائل وقيم ايجابية

١. المعاملات

٨٣١ - العافية بتوجی من خُرم إِبْرَة

العافية بمعنى الصحة، تيجى تحريف تأى، الخرم: بضم الخاء بمعنى الثقب.
وفى القاموس: خرم الشىء خرما: ثقبه وخرقه/ معجم الألفاظ العامية، ومعنى
المثل أن الحلول الخاصة بالمشاكل العويصة تأى على أهون الأمور أو تأى من حيث
لا يمكن توقعها، ويقال ذلك للمريض على سبيل التهويل من شأن المرض وبث
الأمل فى الشفاء، ومعنى تأى من خرم إبره «أى بعد اليأس، والمثل يعكس رقة
المشاعر ودفء المجاملة

-۸۳۲- رینا ویزیح من ده اکتر

يزبح: بمعنى ينحى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من آلام المرض وبث الأمل، ويقال ذلك عند رؤية المريض يتلوى من الألم. ولله الحمد أن هناك أمراضًا أشد وطأةً مما تعانى ويزبّحها الله بقدرته..

۸۳۳- ازی.. لَّهُ بِعَافِیَةٍ

بعافية بمعنى أنه مازال مريضاً، والتعبير من قبيل استخدام الأضداد، ويحمل في نفس الوقت التطير وكراهة التعبير المباشر عن المرض، وهو من التعبيرات الشائعة في الريف، وكلمة «لسة» بكسر اللام وشدة على السين بمعنى «مازال» وفي معجم الألفاظ العامية : كلمة لسة منحوته من قولنا «لهذه الساعة».

٨٣٤- بالشَّفَاعَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

يقال ذلك للمرِيض عند تناول الدواء وهو يعبر عن أمنية أو للتخفيف وبث الأمل.

٨٣٥- شَدَّةٌ وَتَرْزُولٌ

يعنى أنَّ هذه الشدَّة أتى بها الله وستزول بإذنه، ويقال ذلك لشخص فقد عزيزا على سبيل العزاء، ويقال ذلك أيضاً لمريض على سبيل رفع معنوياته.

٨٣٦- الشَّدَّةُ عَلَى اللَّهِ

يقال ذلك رد على أحدهم يقول له «شد حيلك». ومعنى الرد «يساعدني الله في التغلب على هذه المحن أو المرض أو فقد العزيز»..

٨٣٧- بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي الْمَعَافِي

يقال ذلك لمريض عند تناول الدواء على سبيل التمني، وهذه التعبيرات التي تقال عند زيارة المريض أو تناول الدواء تعكس طبيعة الشخصية المصرية وفلسفتها في هذه الأحوال..

٨٣٨- شَدَّ حَيْلَكَ .. آدَى حَالَ الدُّنْيَا

يقال ذلك عند العزاء، وكلمة «شد حيلك» بمعنى «تمالك نفسك»، «آدى حال الدنيا» بمعنى أن «كل من عليها فان» «وأن الكل إلى زوال»، ويقال لأحدِهم كنوع من شد العزمية ومجاملة لشخص في حالة انهيار لفقد عزيز.

٨٣٩- حَسَّكَ بِالدُّنْيَا

يقال ذلك لشخص توفى ابوه أو ابنته، وكلمة «حسك» من الحس بمعنى الاحساس والشعور كتعبير عن الحياة، ومعنى المثل أنه يدعو بطول العمر. وفي معنى قريب منه «الحي أبقى من الميت». والحس أيضاً يطلق على الصوت.

٨٤٠- وَشَكَ وَلَاَ الْقَمَر

يقال ذلك لأحدِهم على سبيل التباسِ والعشم وذلك بعد طول غياب، فهو -

كما يقول المثل - مثل القمر الذى لا يظهر إلا بعد شهر، وهو بمعنى أن وجهك علينا فى فترات متباينة وينافس القمر فى طول غيابه، وهو تعبير عن الشوق والرغبة..

٨٤١- إِيدى عَلَى كُتْفَكَ

يقال ذلك لأحدهم بطلب من آخر المساعدة على القيام بالجهاز عمل فيرد الآخر بهذا على سبيل الموافقة الصريحة، وقد يقال للاعتماد والتوكؤ مثل التوكؤ على العصا.

٨٤٢- عَدَّاك العَيْبَ

يقال ذلك في مجلس تدور فيه مناقشات بين وجهات نظر مختلفة. يقال ذلك لأحدهم على سبيل استحسان رأيه في القضية المطروحة، وقد يكون بمعنى أنك بما أبديته كنت على حق.

٨٤٣- حَطُّه جَوَّا عَيْنِيهِ الإِثْنَيْنِ

حطه: بمعنى وضعه: في داخل. ويضرب لزيادة الإهتمام، وكلمة «الاثنين» على سبيل التأكيد والإشارة إلى شدة الإهتمام، ومثلها «حطه على رأسه» وانظر معجم الألفاظ العامية/ .

٨٤٤- عَلَيْكَ نُورٌ

يوجه هذا التعبير لشخص أجاد عملاً أو أبدى رأياً صائباً أو اقترح حلًا كان خافياً على الموجودين، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٨٤٥- حَطَه جَوَّه عَيْنِهِ

صياغة أخرى للتعبير عن شدة الاهتمام

٨٤٦- جَبَرِ بِخَاطِرِهِ

عن المجاملة والمشاركة لشخص كان لديه أمل في خدمة وتم إنخراطها من طرف الآخرين..

٨٤٧- الناس لبعضها

أحياناً يتراجع أحدهم عن تقديم العون فيقال له هذا المثل على سبيل التشجيع
وتبريد التردد

٨٤٨- ما محبة إلا بعد عداوة

يلاحظ أن العدوين اللذدين اذا تصافا بأخلاق فما يتحولان إلى أحياء
بضرب بهما المثل، ويلاحظ أن كلاً منهما يحاول الإبقاء على التصافى وتحاشى كل
الوان الصدام. ويقول موشيه ساسون سفير إسرائيل بمصر في الفترة من ١٩٨١ -
١٩٨٨ يقول إنه عندما زار السويس لأول مرة وقابل المحافظ والمسئولين «بدأت
كلامي بقولي يقول المثل العامي: «ما محبة إلا بعد عداوة» وقد جاء ذلك في
مذكراته التي تنشر مجلة أكتوبر في العدد بتاريخ ١٧/١٠/١٩٩٢، وعندما ينزع
سفير إسرائيل إلى استخدام هذا النص لامتصاص ما قد يكون عالقاً بالآفوس منذ
حرب ١٩٧٣ وحضار السويس إنما يعني أن الثقافة الشعبية المصرية داخلة في بؤرة
الإهتمامات التي توظف سياسياً، بينما نجد أن هذه النصوص التي نردها ليلاً
ونهاراً وتنفس هذه الأفكار في الخل والترحال - لم تدخل بعد في بؤرة
الإهتمامات العلمية أو السياسية والمصرية، ونحن نعتقد أن إخضاع هذه النصوص
للدرس الجدي في كافة الفروع سوف يوضح كثيراً من الحقائق والغرامض التي قد
تساعد في حل مشكلات المجتمع. لأنها تعبر عن رأي فردي وجماعي في آن واحد
وتميز بالصراحة المطلقة..

٨٤٩- اللي فيه الخير يقدمه ربنا

يعبر عن وعد بالموافقة على تنفيذ أمر مطلوب بطريقة دبلوماسية دون التزام
واضح، وكلمة «الخير» تعبر تفاؤلي والقاء مسئولية التنفيذ على المولى سبحانه
وتعالى يدل على التسويف ..

٨٥٠- ألف نهار أبيض

ترحيب لقادم عزيز وسعادة بسماع خبر جميل أو حدوث أمر كان بعيد المنال

وأحياناً يقال «يا ألف نهار ابيض»، واضافة حرف النداء يزيد من شدة الترحيب والتعبير عن السعادة.

٨٥١- السلام أمانة

يقال ذلك عند سلام الوداع بين شخصين وهو تكليف بنقل التحية والسلام إلى آخر سيصل إليه بعد الوداع.

٨٥٢- ما هو بذرى... بذرى من عمرك

يقال ذلك لضيف عند الوداع، وهو من الأساليب التي تعكس رقة المشاعر من كلا الطرفين. فال الأول يتمني تأخير المغادرة وما زال هناك وقت للاستضافه، والثاني يرد على ذلك برقة مماثلة بمعنى أن هذا الوقت هو الوقت المضاف لعمرك.

٨٥٣- سيلتك بعافية

في ح٢ «خليتكم بعافية» ساب: بمعنى ترك، وهو دعاء يقال عند مغادرة أحدهم لآخر وذلك على سبيل تركه بكامل الصحة.

٨٥٤- اقْسُوا بالعافية

من التعبيرات النسائية ويقال ذلك عندما تغادر إحداهن مجلساً معقدوا في المساء وهو بمعنى صحبتكم العافية هذا المساء.

٨٥٥- اقْعُدو بالعافية

تحية نسائية عند رحيل إحدهن، وكلمة «اقعدوا» بمعنى اترككم جالسين في صحة وعافية وجلسة مريحة..

٨٥٦- شرفتنا.. ربنا يشرف مقدارك

الأولى: ترَحِيب بزائر أو ضيف والثانية: رد رقيق على هذا الترحيب، وهذا الرد بمعنى يرفع الله مقدارك بين الناس كتعبير عن أمنية..

٨٥٧- نَعَم.. نعم الله عليك

الفقرة الثانية إجابة برقة مماثلة لكلمة «نعم الأولى»، وكلمة نعم الثانية محرف «نعم» بمعنى انعم الله عليك بالصحة والسعادة..

٨٥٨- خطوة عَزِيزَة .. رَبَّنَا يَعْزِيزُ مِقْدَارَك

يقال عند استقبال زائر محبوب بعد طول غياب ويرد الزائر بالفقرة الثانية على سبيل المجاملة الرقيقة على الترحيب، وهو تعبير شائع بين الرجال والنساء، واكثر شيوعا بين السيدات ..

٨٥٩- أهلاً وسهلاً

صيغة ترحيب وهى بمعنى: نزلت أهلاً وحللت سهلاً، وهى شائعة.

٨٦٠- أَشَوْفُ وَشَكُّ عَلَى خَيْرٍ

يقال عند الوداع علىأمل اللقاء مرة أخرى وفي أحسن الأحوال.

٨٦١- بَلْوَةً أَخْفَفَ مِنْ بَلْوَةٍ

جاء في شعر طرفه بن العبد قوله:

أبا منذر أذنست فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

/ صفوية التفاسير / محمد على الصابوني ج ٢ ص ٢١١ . والمثل لا يختلف عن الشطر الثاني من البيت إلا في الكلمات، ويقال ذلك لشخص وقع في ورطة أو مشكلة أو كارثة وذلك على سبيل المجاملة وتخفيف وقوعها، وفي معناه أيضا «اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته».

٨٦٢- البركة في اللمة

اللمة: هنا بمعنى الجماعة وعلماء المجتمع يقولون إن الإنسان حيوان إجتماعي والمصريون عموما يألفون ويسعدون بالجماعة ويكرهون العزلة والوحدة، وقد يقال ذلك عند العمل الجماعي . وفي / معجم الألفاظ العامية/ الجمع والأصحاب في السفر .

٨٦٣- الخير على قدومنا الواردين

وهو تعبير تفاؤلي ربط بين الراودين وما جاء في أعقابهم من خيرات، ويقال ذلك على سبيل الترحيب والإستشار .

٨٦٤- خَدْ طَاقِيَّة دَه وَلْبُسَهَا لَدَه

يوجَدُ فِي الْمَجَمِعِ الشَّعْبِيِّ وَخَاصَّةً فِي الرِّيفِ نُوْعِيَّةً مِنَ الْأَشْخَاصِ تَجْيِدُ التَّوْفِيقَ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الْأَمْرِ وَحْلَ الْمَشَكُولِ الَّتِي لَا يَقْوِيُ عَلَيْهَا الْآخِرُونَ. كَأَنْ يَقْتَرَضُ مَا لَا وَيَعْطِيهِ لَآخِرٍ فِي أَشَدِ الْإِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ لِلْخُرُوجِ مِنْ وَرْطَةٍ أَوْ يَقْتَرَضُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَيَتَاجِرُ بِمَا اقْتَرَضَهُ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الدَّائِنُ يَذْهَبُ إِلَى آخِرٍ وَيَقْتَرَضُ لِيَسْدَدُ الْأُولَى أَوْ يَأْخُذُ مِنَ الْإِيَارَادِ لِيَسْدَدُ الْمَطْلُوبَ، وَالكَثِيرُ مِنَ الْأَعْمَالِ التَّجَارِيَّةِ تَقْوَمُ عَلَى مَبْدَأٍ تَحْرِيكِ الْمَالِ عَنْ طَرِيقِ الإِقْتَرَاضِ وَالْإِقْرَاضِ وَيَمْارِسُ هَذَا الْأَسْلُوبُ التَّجَارِ الَّذِينَ يَفْتَقِرُونَ إِلَى السِّيُولَةِ الْمَالِيَّةِ. وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ شَائِعَةٌ فِي الرِّيفِ وَالْمَدَنِ الصَّغِيرَةِ ..

٨٦٥- تَعِيشُ إِنْتَ

يَقَالُ ذَلِكَ رَدًا عَلَى سُؤَالٍ أَحَدُهُمْ عَنْ شَخْصٍ مَا يَكُونُ قَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ، وَهَذَا الرَّدُّ أَسْلُوبٌ مَهْذِبٌ كَبْدِيلٍ عَنْ كَلْمَةِ «مَاتَ» الَّتِي قَدْ تَصْدُمُ السَّائِلَ، وَهَذَا الرَّدُّ يَعْكِسُ أَبعَادًا مُخْتَلِفَةً لِلشَّخصِيَّةِ مِنْهَا كَراهيَةُ ذِكْرِ كَلْمَةِ «الْمَوْتُ» مُباشِرَةً وَلَذِكْرِ أَحْيَانًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْتَّعْبِيرِ بِالْإِشَارَةِ، وَكَلْمَةُ «تَعِيشُ إِنْتَ» بِمَعْنَى طَلْبِ طُولِ الْعُمَرِ لِلْسَّائِلِ وَهَذِهِ تَشِيرٌ إِلَى رَقَةِ الْحَوَارِ.

٨٦٦- عَيْنُ الْعُقْلِ

يَقَالُ ذَلِكَ التَّعْبِيرُ ضَمِّنَ حَوَارَ بَيْنَ شَخْصَيْنِ عَلَى سَبِيلِ الْمَوْافِقةِ وَالْإِسْتِحْسَانِ.

٨٦٧- غُمَّةٌ وَتِنْزَاحٌ

فِي مَعْنَاهُ «شَدَّةٌ وَتِنْزُولٌ»، وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ وَقْعِ كَارِثَةٍ أَوْ مَشْكُلَةٍ وَبِثِّ الْأَمْلِ فِي انْفِرَاجِ الْأَزْمَةِ، وَكَلْمَةُ «تِنْزَاحٌ» بِمَعْنَى أَنَّهَا تِنْزُولُ دُونَ أَنْ تَرْكَ أَثْرًا وَهُوَ مِنْ أَسَالِيبِ الْمَجَامِلَةِ.

٨٦٨- صَاحِبُ وَاجِبٍ

يَقَالُ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الإِعْجَابِ بِشَخْصٍ درَجَ عَلَى تَأْدِيَةِ الْوَاجِبِ الْإِجْتِمَاعِيِّ كَالْمَجَامِلَةِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَحْزَانِ وَالْمَنَاسِبِ الْعَامَةِ وَالْدِينِيَّةِ كَزِيَارَةِ الْمَرْضِيِّ وَتَقْدِيمِ

المساعدات للمحتاجين، وهذه النوعية من الأشخاص كانت شائعة في الماضي وهي محل�احترام في المجتمع، ومازالت هذه الشخصية موجودة في الريف، والمعروف أن التقصير في أداء الواجبات الإجتماعية وخاصة المجاملات تسبب الكثير من المشاكل والتوترات في المجتمع الريفي التقليدي.

٨٦٩- الرِّجْلُ تَدْبُ مَطْرُحٌ مَا تَحْبُ

كلمة «الرجل» بشدة مكسورة على الراء، وهو معنى أن الإنسان يتعدد على الأماكن التي يجد فيها راحته أو يحبها، ولا يقرب من الأماكن التي يكرهها، وكلمة «تدب» بمعنى «تدب الخطو».

٨٧٠- كُلُّكَ نَظَرٌ

كُلُّك : بضم الكاف وشدة مفتوحة على اللام بمعنى أنني أترك تقدير جهدي لحسن تقديرك. فمثلاً نجد أن الحرف ينجز عملاً آخر ويطلب صاحب العمل من الحرف تقدير أجره فيرفض هذا الأخير تقييم جهده ويوكل ذلك إلى صاحب العمل وحسن تقديره قائلاً له هذا التعير.

٨٧١- القَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ رَحْمَةٌ

يعنى أن التراحم وفيض المشاعر بين الناس تخفف ضغوط الحياة وتشعرهم بالأمن والأمان.

٨٧٢- الْقُرْبُ صَفَّا

عكس هذا المثل «البعد جفا»، وكلمة «القرب» يضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى أن اقتراب الناس من بعضهم البعض يؤدي إلى الصفاء والألفة ويذيب ما قد يكون من جفوة البعد، والصفا: هو صفاء النفوس.

٨٧٣- مَنَّا وَعَلَيْنَا

منا: بـكسر الميم وشدة مفتوحة على التون محرفة أو منحوته «من أهلكنا»، ويقول ذلك أحدهم عن آخر على سبيل التعريف بالصلة أو القرابة، وكلمة «علينا» بمعنى أن علينا له واجب إكرامه وحمايته.

٨٧٤ - ميت فُل على الناس الفُل

تعبير عن الإعجاب، وربما يكون تحية لطيفة لشخص قادم على سبيل الترحيب، وربما يقال على سبيل التشجيع والإحسان لعمل أحدهم «والفل» زهرة رقيقة بيضاء معروفة. والتعبير يعكس الرقة ورهافة الشعور.

- قالو لعحا: إطلع الشجرة وسيب جزمتك طلع الشجرة وخذ جزمته

الجَزْمَة: الحَذَاء، «سِبْ» بمعنى اتّرك، والمثل يشير إلى الحرص والذكاء وعدم النّظرة السطحية إلى ما يسمعه الشخص.

٨٧٦ - قَدْمٌ لِهِ حُبَّةٌ عَيْنَهُ

معنى اعز ما عنده «وجهة العين»: هي نن العين وهي النقطة الأكثر سواداً في وسط العين، وهي مركز الرؤية، ومعنى المثل أنه قدم له أعز ما يملكه تقديرًا وحبًا ووفاء.

٨٧٧ - زَيْ الْعَسْل

وهو صيغة إعجاب بالجمال أو خفة الروح أو بالجاذبية.

٨٧٨ - يخاف عليه من الهوا الطَّاير

تعبير عن شدة الإهتمام، ويحدث هذا الإهتمام الزائد من الوالدين مع الابن الوحيد وهو من صيغ المبالغة.

-۸۷۹ - کَتَرْ خِيرَك

في التعبير إيجاز بمعنى «كتر الله خيرك» وكلمة «كتر» أصلها «اڪٽر»، ويقال ذلك على سبيل الامتنان لشخص قدم خدمة.

۸۸۰ - من عینی دی و عینی دی

للترحيب بقضاء مصلحة، وأحياناً يقال «من عيني الاثنين» أو «من عيني» أو «من العين دى قبل العين دى»، وكلها تشير إلى الترحيب الشديد وهذا مما يدور بين الأصدقاء أو الأحباء كدليل على قضاء الخدمة بسعادة.

- ۸۸۱ - کلنا لہا

تقال عند العزاء بمعنى كلنا سنمر بهذه التجربة «الآية» «وإن منكم إلا واردها على ربك حتماً مقتضياً» مريم ١٩ ، وهو من صيغ المجاملة في هذه المناسبة.

- ٨٨٢ - شَرْفَةُ الْكَلْمَةِ

كلمة الشرف عبارة عن تعهد غير مكتوب يعتمد على الثقة المتبادلة، «شرف» تعني التعهد مرتبط بالشرف والأخلاق وحسن السمعة بين الناس وتتكلفها كبيرة في المجتمع التقليدي القائم على التقاليد الثابتة، فإذا أخل أحدهم بكلمة الشرف فإنه يكون قد حكم على نفسه بالموت وسوف يهرب منه الناس وينبذه السوق إذا كان تاجراً ويترافق حاله. وأساس ذلك الصدق والثقة.

٨٨٣ - لامؤاخذة

تعبر اعتذار عن خطأ ولكنه لكثره الاستخدام يدخل في الكلام كثيراً وخاصة في الأوساط الشعبية، ويشتهر بهذا التعبير بعض الناس ويصير في لفاظهم مطرقاً.

٨٨٤ - قطع العادة فال

في المثل إيجاز، والمفروض أن تاتي صفة بعد كلمة «فال» للفعل والمصرى يكره انقطاع العادات المحبوبة كالاحسان وصلة- الرحم والزيارات فى المناسبات، وهذه العادات مما يربط بين الناس ويزيد الألفة والمحبة وانقطاعها مكروه.

- ٨٨٥ - الضيّف أمير وأسير / صعيدي

معنى أن الضيف يعامله المضيف كما يعامل الأمراء فيأكل أحسن الموجود، «أسير» يعني أنه لا يستطيع أن يتحرك بحري داخل منزل المضيف فهو في حالة من الاسر.

٨٨٦- الضيّف أول يوم أمير وثاني يوم غفير وثالث يوم دلّلوه في البير
المثل يضع حدوداً للمجاملات وخاصة ما يتعلّق بالضيافة، ففي اليوم الأول

يكون الضيف محل اهتمام كبير كما لو كان أمير، وعندما يبقى لليوم الثاني يفتر الأهتمام به كالأهتمام بالخفير، وإذا ظل حتى اليوم الثالث فليس له إلا الطرد، وكلمة البير يشير إلى شيوخ المثل في أماكن تكثر بها الآبار، وهناك ظروف تختـم ذلك فالناس فقراء ولا يقدرون على احتمال الضيف بمتطلبه الخاصة كثيراً، كما أن الضيف يغـطـلـ الضـيـفـ عنـ أـعـمـالـهـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـأـعـبـاءـ الـمـالـيـةـ الـزـائـدـةـ وكلـهاـ تـشـيرـ إـلـىـ أـهـمـيـةـ الصـوـابـطـ فـىـ مـوـضـوـعـ الـضـيـافـةـ.

٨٨٧ - خِيْرُه كَافِي شَرُّه

يعنى أنه لا يثقل على أحد بطلباته فهو متـكـفـ بـذـاتـهـ.

* * *

٢. الشهامة والشجاعة

٨٨٨- شهْم وَمَجْدٌ

كلمة «مجدع» تحريف لكلمة جدع وهي تعنى عند الشعبين صيغة مبالغة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والتقدير لأحدهم يساعد الغير والمحاجين وينصر المظلومين دون انتظار للجزاء.

٨٨٩- رَقْبَتِي سَدَادٌ

يعنى على استعداد لتقديم رقبتي مقابل حل هذه المشكلة، وهو يعبر عن وعد بسداد دين أو بقضاء مصلحة وترحيب وشهامة، وهو من صيغ المبالغة ويعكس دفء العواطف والشهامة.

٨٩٠- حَقْ بِرْقَبَتِي

في معنى المثل السابق، وقد شاع عن المثير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وقائد الجيش والرجل الثاني في مصر في عهد عبد الناصر عندما سأله الرئيس عبد الناصر عن مدى استعداد الجيش لمواجهة إسرائيل بعد غلق قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيلية في أزمة ١٩٦٧ فرد عبد الحكيم عامر على سبيل طمأنة الرئيس إلى أن كل الأمور علي ما يرام، وقال له «حقى برقبتي» بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتي إذا ظهر خطأ هذا الوعد ثم كانت النكسة، وهذا التعبير جزء من التعبيرات الكثيرة عن الشهامة.

٨٩١- طَلَبَاتِكُمْ أَوْ امْرٌ

من صيغ المبالغة - ويعبر عن الإصرار على تنفيذ ما يطلبه، وهذه الطلبات ترقى

إلى مستوى الأوامر. والتکلیف واجب التنفيذ أو هو من الترحیب الشدید..

٨٩٢- ما يخافش إلامن اللّى خالقه

عن شخص شجاع جرئ حقانی لا يهاب لومه لائم، ويقال ذلك على سبیل المدح والإعجاب، وكلمة «اللّى خالقه» أو «اللّى خالقه» بمعنى أنه لا يهاب إلا الله.

٨٩٣- داخل يا قاتل يا مقتول

عن شخص جرئ مجاذف أو كما يقال بالتعبير الشعبي «مستبیع» «بكسر الميم وسکون السین وفتح التاء وسکون الباء، ويدور المثل عن الشخص الذي يغلب عليه التھور.

٨٩٤- ابن أرنديلى

يقال ذلك على سبیل الإعجاب بشخص زکی أو ناجح، وقد يقال ذلك على سبیل الضيق أيضاً، وتوجد بعض الأسالیب الشعبیة التي تعطی معنین في آن واحد. أحدهما عکس الآخر وفهم ذلك من خلال سیاق الحديث بين المتحدث والمستمع، والأرنديلى هو الذي يلعب «بالبیضة والحجر» أو هو «العبان» «واعی» «ناجح» «زکی» وكلها تعبیرات في نفس المعنى.

٨٩٥- دماغه توْزن بلد

عن شخص راجح العقل، وكلمة «توزن بلد» بكسر التاء وسکون الواو بمعنى أن عقلیته تکافیع عقلیة بلد بکاملها، والمثل من صیغ المبالغة، وفي المجتمع الشعبي - وخاصة في الريف - نجد تلك العقلیة التي تتمتع بذکاء فطري وحكمة ورزانة الكبار، وتسطیع أن تخل اعقد المشاکل، وهذه الشخصية محل احترام شدید بين الناس.

٨٩٦- زى الرهوان

كلمه «الرهوان» تطلق على فرس السباق، ويقال ذلك على سبیل الإعجاب،

وفي / معجم الألفاظ العامية / رهوان بمعنى حسان حديث السن فتى ، ونقول عن شخص نشيط سريع الاستجابة «حيوي» .

٨٩٧- زى النّسمة

عن شخص خفيف الظل لا يقل على من حوله بالطلبات والأوامر ، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب .

٨٩٨- سُلْطَان زَمَانِه

يقال ذلك عن شخص لا يحمل هما لما تأتى به الأيام ويعيش يومه ويقول عمر الخيام في هذا المعنى .

واغنِم من الحاضر لذاته فليس في طبع الليالي الأمان

ويقال عن هذا الشخص أنه مرتاح البال ، وهذه النوعية من الناس - عادة - تعيش في بحبوحة من العيش ولا تعانى من ضغط الفقر ، وقد يطلق ذلك على الوارث الذى لم يتعب في جمع المال .

٨٩٩- سُمعَتْه زى الأَلْأَاظ

الأَلْأَاظ محرف الماس ويقال ذلك عن شخص حسن السمعة

٩٠٠- شاطِر وَأَرْوَبة

عن الماكر وكلمة «أروبة» ربما تحريف لكلمة «أريب» وهو العاقل أو الذكي ، وأمثال يعبر عن الإعجاب ، وكلمة «أروبة» تأكيد لكلمة شاطر . وفي / معجم الألفاظ العامية / «أروبة» بمعنى ذو دهاء وخبث أو عاقل ذو تجارب .

٩٠١- شَمَّ نَفَسَه

كلمة «نفسه» بفتح التون والفاء أى تنفس طويلا ، والمعنى عن شخص خرج من ورطه أو أغتنى بعد فقر . وفي معناه «قب على وش الدنيا» ، وقد يقال عن شخص كان مهيض الجناح مركزه ضعيف إجتماعيا وبعد أن كبر أولاده واحتلوا مراكز مرموقة تحسن حاله ماديا واجتماعيا .

٩٠٢ - شوكته قويّه

عن شخص قوى الشكيمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب أو التحذير، وفي حالة التحذير يكون ذلك عن شخص مرهوب الجانب أو ظالم.

٩٠٣ - شوكته من ظهره

عن شخص قوى الشخصية يعتمد على نفسه في استخلاص حقوقه دون تهيب أو تردد، ومثل هذا الشخص يكون مرهوب الجانب ومحل احترام وحذر عند التعامل معه.

٩٠٤ - عَامِل دِيك

عن شخص نافش أوداجه يتباھي بنفسه ويحاول أن يفرض سلطانه على من حوله، وكلمة «عامل» بكسر الميم «عامل ديك» أصلها «عامل زى الديك»، وقد يقال ذلك عن شخص يعتدى على الضعيف للتعبير عن الضيق والتضرر.

٩٠٥ - عَامِل دَكَر

يقال على سبيل السخرية من شخص يهدد عند الشجار مع الغير على سبيل التخويف أو الإيهام بالقوة، وأحياناً يقال «عامل لى دكر» وهو من أساليب التشاحن والتشاجر.

٩٠٦ - طوگ رقْتى

عن شخص يكلف بالنجاز عمل صعب فينجزه على خير وجه فيسعد من طلب منه الإنجاز. فيقال «بيض وجهه». وقد يقول ذلك الأب عن ابنه الذي تبوا مركزاً مرموقاً فاسعد أباً، ويقال ذلك على سبيل الفخر أو الامتنان

٩٠٧ - عَفَارِم عَلَيْك

تعبر استحسان كان شائعاً منذ أكثر من خمسين عاماً، وكلمة «عفارم» ربما ذات أصل فارسي أو تركي أو كان يرددتها الأتراك المقيمون في مصر قبل ١٩١٩ وكانت شائعة بين فئة أبناء الذوات.

٩٠٨- جميلك شايله فى عيني

تعبر عن الإمتنان، وكلمة «شايله فى عينى» عن شدة الإهتمام، وهو من صيغ المبالغة. والجميل هنا بمعنى الشبيء الجميل الذى قدمته لى. أى خدمتك.

٩٠٩- على عيني وعلى رأسي

كلمة «على» هنا للتأكيد أو الترحيب، ويقال ذلك على سبيل الوعد بالتنفيذ بكل ترحيب وقبول، أو أن أوامرك أو طلباتك واجبة التنفيذ بكل سرور.

٩١٠- على عيني وراسى

صياغة أخرى للمثل السابق.

٩١١- عينُه قوَّة

عن شخص جريء أو صريح في مواجهة القوى أو الظالم أو شخص يطالب بحقه دون حرج أو خجل.

٩١٢- عينه مفْنجلة

«مفنجلة» أى واسعة كالفنجان، وهو تعبر استحسان أو شخص جريء في المطالبة.

٩١٣- عينُه مَلِيَّانة

عن شخص شبعان أو ميسور الحال أو قنوع أو أنه من أبناء الذوات الذين لا يتدافعون وراء المغانم.

٩١٤- قلبُه حديـد

عن شخص رابط الجأش، ومثله «قلبه جامد» وأحياناً يقال «قلبه زى الحديد».

٩١٥- قلبـه جـامـد

كالمثل السابق وهو شخص قوى الأعصاب في مواجهة الأحداث أو الظروف الصعبة.

٩١٦- جـابـهـ التـائـيـهـ

عن شخص عثر على البهيم التائه، وهو شخص بارع استطاع الوصول إلى الأشياء صعبة المنال، المعروف أن البهيم الذى يفك رباطه ويتوه فإنه غالباً لا

يعود، فقد يعثر عليه أبناء الطريق ومن ثم يختفى تماماً ولا يعثر عليه الأشخاص
يسم بالبراءة والذكاء، وهو من أمثال الريف التي شاعت في المدن أيضاً.

٩١٧- جاب الديب من ديله

عن شخص بارع ماكر استطاع أن يتفوق على مكر الذئب ويسطر عليه.

٩١٨- جابها على البلاطة

البلاط لامع مصقول ومعنى «على البلاطة» أي على المكشوف أو بصريح
العبارة.

٩١٩- حاطط عينيه في وسط راسه

عن شدة الإنتماء، ويقال ذلك لشخص يستنفر حواسه لكل ما يحيط به وخاصة
إذا وجد نفسه في محيط خطير أو غير مأمون أو يحوم حوله خصوم يريدون النيل
منه أو الإيقاع به.

٩٢٠- حافظ مرکزه

عن شخص محترم يؤدى التزاماته على خير وجه حتى لا يتعرض للمؤاخذه
ومثله «حامى خلاطه».

٩٢١- حامى خلاطه

خلط بكسر الخاء - وهو في معنى المثل السابق - والخلط من المخالطة، ومعنى
المثل أنه مرهوب الجانب فهو عندما يتعامل مع الغير فإنه يحمى نفسه من التورط
فيما لا يعنيه ولا يسمح للغير بالتدخل في خصوصياته.

٩٢٢- خَرَجَ مِنْهَا زَى الشَّعْرَةِ مِنْ الْعَجِينِ

يعنى انسلت. ويفعل ذلك شخص ذكي استطاع أن يتخلص من ورطة وقع
فيها بلياقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٢٣- اللى فى قلبه على لسانه

عن شخص صريح لا يستطيع أن يحتفظ بسرار، وقد يقال ذلك على سبيل

الشفقة أو الإعجاب أو الضيق من الصراحة الزئدة التي قد توقع صاحبها في مشاكل.

٩٢٤ - ملو هدوم

ملو: من الامتلاء، والهدوم هي الملابس، ويقال ذلك عن شخصية محل اعتبار في المجتمع المحيط وله كلمة نافذة أو محل هيبة واحترام.

٩٢٥ - يساوى تُقله ذهب

ويقابلها في العربية «يوزن بالذهب»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب والمدح.

٩٢٦ - واسطة خير

عن شخص يتوسط للصلح بين المتخاصمين أو لتسهيل الأمور فهو يوفق بين الآراء المتعارضة أو يهدئ من انفعالات المتشاحنين. وتوجد نوعية من الناس تتمتع بقوة الشخصية والهيبة تتدخل لإصلاح ذات البين ويلجأ إليها الناس للمساعدة على حل الكثير من المشاكل، وهذه الشخصية لها دور كبير في حل مشاكل المجتمع بعيداً عن الدولة والقانون.

٩٢٧ - ما يُجيئها إلا رجالها

يقال ذلك لشخص استطاع أن يحل مشكلة صعبة يعجز عنها الكثيرون، ويقال ذلك على سبيل المدح والاعجاب، وكلمة «رجالها» تعنى الرجال المؤهلون نفسياً واجتماعياً وثقافياً لحل هذه النوعية من المشاكل مثل مشاكل الزوجية أو مشاكل الشركاء في التجارة أو العمل أو مشاكل مصالح الناس مع الإدارة الحكومية وغيرها، وهؤلاء الناس يمثلون الصفة في بيئاتهم وهم محل اعتبار واحترام.

٩٢٨ - قلبه ميت

ومثله «قلبه حديد»، وهو عن شخص جسور لا يهاب الأخطار أو المفاجآت، ويقال أيضاً عن هذا الشخص «واكل كبدة ديب» وقد سبق في ج ٢ وكلمة «ميت» أي يواجه الأخطار ببرود واستهانه، ويقال ذلك على سبيل المدح.

٩٢٩- ينحْطَّ على الجَرْحِ يُرْد

عن شخص رقيق الحاشية طيب القلب يلتجأ إليه أصحاب الكوارث فيخفف عنهم برقه كلامه كما يخفف الدهان - المرحم - الجرح الذي يؤلم فيزول الألم، وهو صيغه مدح.

٩٣٠- قلبه أبيض

عن شخص لا يعرف المكر ويعامل مع الناس بينة صافية، ومعنى «أبيض» أي لا يخترن المرأة أو الغيط من الناس.

٩٣١- قلبه أبيض من البُفْتَةِ الْبَيْضَاءِ

صياغة اخرى وهي على وزن افعل التفضيل . .

٩٣٢- لَحْمٌ كَتَافِيٌّ مِنْ خِيرِكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإمتنان والإعتراف بالفضل وسابق الخدمات، حيث كان سبباً في توظيفه أو بناء مستقبل حياته.

٩٣٣- راجل مهاؤد

مهاؤد: بمعنى مطواع «لين العريكة» أو بمعنى أنه لا يثير المشاكل وهو شخصية ملتزمه لكل ما تؤمر به دون مراجعة، وكلمة «مهاؤد» مشتقة من الكلمة هواده بمعنى البطء والهدوء وفي / معجم الألفاظ العامية/ يمشى فلان بهواده بمعنى يمشي بطئاً الخطوط.

٩٣٤- جَمَائِيلُكَ سَابُقَةٌ وَكُلُّ طَلَباتِكَ أَوْامِرٌ

الجميل هنا المعروف أو الخدمة تقدم دون مقابل، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإعتراف بالفضل أو الإمتنان، والجزء الثاني ترحيب برد هذه الجمايل في صورة خدمات، ويقول ذلك أحدهم على استعداد لرد الخدمات لصاحب الفضل السابق.

٩٣٥- راجل ابن راجل

عن شخص يبدى شهامة فى مواقف وازمات تحتاج إلى النجدة، وأحياناً يقال «رجل من صهر راجل». وهذه الشخصية محل إعجاب واحترام في المجتمع لأنها تتقدم لمساعدة الغير على مواجهة مشاكلهم دون نظر إلى مصلحة مقابلة أو أجر «وراجل ابن راجل» بمعنى أن هذه الشهامة موروثة وليس طارئة، وهي صيغة مبالغة وتقدير زائد.

٩٣٦- راجل حِمْش

«حِمْش» بكسر الحاء والميم بمعنى مسلط أو يفرض شخصيته أو أفكاره على الغير، ويقال ذلك عادة بصيغة مدح للرجل الذي يسيطر على أسرته بقوة شخصيه.

٩٣٧- راجل طَبْمَة

توجد عائلة تحمل اسم طمبة بقرية كفر الخضر بالزقازيق/ وفيات الأهرام ١٢/١٩٩١ و«طمبة» بفتح الكاف وسكون الميم. وعادة تطلق هذه الصفة على شخصية مهابة الجانب، وقد تتميز بضخامة الجسم الذي يكسب صاحبه مهابة الناس واحترامهم، وضخامة الجسم كانت تعنى كثرة الخيرات واليسار والعز.

٩٣٨- راجل ولا كُلُّ الرِّجَالَه

تعبير عن إعجاب بشخص يتميز بالتواضع أو الشهامة أو حسن الأخلاق وكلمة «ولا كُلُّ الرِّجَالَه» من صيغ المبالغة، وبمعنى أن كل الرجال لا يساوونه فيخلق أو الشهامة أو عزة النفس.

٩٣٩- راجل يِمْلا العين

عن شخص محل تمجيل واحترام من الجميع، أو هو رجل كما يقال «يوزن القعدة» أي: الجلسة.

٩٤٠ - راجل ملو هدومه

وأحياناً يقال «ملوهدهمه» وقد سبق.

٩٤١ - راجل من ضهر راجل

مثله «راجل ابن راجل» وهي صياغة أخرى وقد سبق، وكلمة «من ضهر» مثل «ابن» أو «من صلب».

٩٤٢ - راجل مقتدر مالک وقتہ

«مقدّر» بكسر الميم وسكون القاف وكسر الناء والدال بمعنى قادر على مواجهة أية مشاكل مالية أى ميسور بالحال، وكلمة «مالك وقته» أى يستطيع أن يتحكم في كل الظروف والمفاجآت بحاله من سلطان وهيبة أو بما يملك من مال.

٩٤٣ - راجل لھلوبہ

من اللهيب أو الالتهاب، والمعروف أن اللهب حارق وسريع التأثير، ويطلق هذا على شخص سريع الحركة يتميز بالحيوية وفي / معجم الألفاظ العامية/ أرض ملهمة شديدة الحرارة، والأصل فيها لهب وفك ادغام الهاء المضعفة وابدلت الثانية لاما وفق قاعدة المخالفة.

٩٤٤- راجل له شنة ورنة

شنة: بفتح الشين وبشدة مكسورة على النون هو صوت اصطدام النحاس والرَّنَة: من الرزين، والمعنى أن هذا الشخص له شهرة واسعة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٤٥ - راجل فتک

كلمة «فتك» بكسر الفاء والتاء ربما من الفتك أو الفتق أي «حلال العقد»، ويطلق ذلك على شخص حركي، وقد يطلق على شخص ذكي قوى الحجة وفي مجمع الألفاظ العامية/ فتك بمعنى جريء شجاع.

٩٤٦- راجل عليه القُول

عليه القول: بمعنى يتحدث الناس عنه باعجاب واعتزاز، ويطلق على شخص له وزن في محيطه، وربما يقاربه التعبير العربي «سارت بذكره الركبان» أي أصبح شهيراً.

٩٤٧- مخُه نور

نور: بكسر النون والواو بمعنى ذكي ومتفتح، وعكسه منغلق وضيق الأفق.

٩٤٨- ما جابتُوش ولادة

عن شخصية نادرة المثال تجسم البطولة والبراعة - لم يولد مثلها - ويقال ذلك على شخص محل إعجاب شديد وهو من صيغ المبالغة.

٩٤٩- مخه يوزن بلد

عن شخص راجح العقل وكلمة «يوزن بلد» بمعنى يوازن عقول أهل بلد من البلدان، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٥٠- مخه برلنٌت

برلنٌت: بفتح الباء والراء وسكون النون وهي معرفة عن الإنجليزية Brilliant بمعنى المعنى، متقد الذكاء mind المورد / طبع ١٩٨٤ / دار العلم للملاتين / ومنها «مخه نور» أو «يوزن بلد» وكلها من أساليب الإعجاب برجاحة العقل وشدة الفطنة.

٩٥١- فقرى وحافظ الأوامر / صعيدي

فقرى: بمعنى تافه وعديم القيمة، «وحافظ الأوامر» بمعنى أنه زكي ومطيع ولا يثير المشاكل في العمل، وكلمة «فقرى» كلمة شائعة بهذا المعنى في الصعيد وفي كل الأنحاء.

٩٥٢- طلع بيه السَّمَا السَّابِعَة

صيغة تباھي ومبالغا، ويقال ذلك عن شخص يبالغ في ذكر محسن وأفضال

آخر حتى أنه خرج به من دائرة الأرض والممكן إلى دائرة السماء السابعة أى الاستحالة. والسماء السابعة هي السماء النهائية، وقد ذكرت كثيرا في القرآن الكريم «ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات / البقرة ٢٩»، «فقضاهن سبع سموات في يومين وأوصى في كل سماء أمرها» فصلت ١٢. «تبعد له السموات السبع ومن فيهن «الاسراء ٤٤». «قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦. الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذى خلق سبع سموات طباقا» الملك ٣. «ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا» نوح ١٥ / المعجم المفهوس لالفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي.

٩٥٣- سيرته انضَفَ من الصِّينِي بعد غَسْيلَه
عن شخص شريف طاهر الذيل، والصيني عندما يغسل فإنه يبرق ويضرب المثل ببريقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب وال مدح.

٩٥٤- شايُلُه على كُفُوف الرَّاحَة
عن شخص يراعى مشاعر الآخر ويخدمه بإخلاص شديد. وهذه التعبيرات الرقيقة تعكس طبيعة اللهجة الشعبية التي تعكس بدورها الذوق الشعبي والشفافية والخيال الجميل.

٩٥٥- أنا من لَّمْ ودم
يعنى أن لي مشاعر والا تجرب مشاعرى أو تتناسى أننى إنسان، ويضرب النوع من التذكير لشخص يتمادى في الإيذاء والساخافة.

٩٥٦- من يَدَّ ما نَعْدُمُهَا
يقول ذلك أحدهم على سبيل الامتنان لشخص قدم له معونة أو صدقة، ويقول ذلك عادة المتسلول عند تلقى الصدقة.

٩٥٧- فَرَدَ صُلْبَه
صلبه: بضم الصاد وسكون اللام هي سلسلة الظهر، والتعبير يشير إلى

شخص وقف مستقيماً، وقد يعني الإشارة إلى شخص استرد عافيته الصحية أو عافيته المادية بعد إفلاس أو فقر، والصلب من الصلابة أى الشدة والقوة.

٩٥٨- فَرَد طوله

عن شخص في حالة استرخاء أو وقف مستقيماً أو نام وهو يعني فرد طول جسمه على السرير.

٩٥٩- الفالح فالح من يومه

في جـ ٢ «النافع نافع من يومه»، «والديك الفصيح من البيضة يصبح»، هذه النصوص تعنى أن نبوغ الإنسان ومؤشراته تظهر منذ مولده حيث يتقدم الصفوف دائمًا ويتفوق على أقرانه.

٩٦٠- بِيُشْفَ وَرِف

يشف من الشفافية والرف من يرفرف أو يهفف، والتعبير من صبغ الإعجاب والاستحسان، ويقال ذلك عادة للملابس الزاهية أو لشخص أنيق.

٩٦١- ما يَخْرُشَ المِيَّه

كلمة «خر» من خرير المياه، ويطلق ذلك على شخص يغلب عليه البخل والشح كتعبير عن الضيق من هذه العادة، وقد يعني أن هذا الشخص مضبوط ودقيق عند تعامله من الناس، ولا يمكن أن يتنازل أو يتراجع عن إصراره أو رأيه.

٩٦٢- طَمِرْتِ فِيكِ العَشْرَة

العشرة بكسر العين من العاشرة، وكلمة «طمرت» بمعنى أثرت عليك وحفظتها، ويقال ذلك لأحدهم يحافظ على التزامات الصحة والجيرة وهي تدخل ضمن المجاملات التي يهتم بها المجتمع الشعبي ..

* * *

٢٤. الاعتزاز بالنفس

٩٦٣ - عنده كرامة

عن شخص يحافظ على عزة نفسه فيتعطف عن الدناءة أو النفاق، والكرامة من الكريم ولكنها تؤدي معنى آخر وهو المحافظة على عزة النفس.

٩٦٤ - بُكْرَه يحلّها أَلْف حَلَالٌ

يعبر عن تأجيل حل مشكلة عريضة لا حل لها في الوقت الحالى، والرقم هنا صيغة مبالغة، وكلمة «بُكْرَه» بمعنى «غداً» ولا تعنى المعنى الظاهرى، ولكنها تعنى المستقبل على الإطلاق، ويقال ذلك لأحدهم مازوم وفى حالة خوف من أمر، ويقال ذلك على سبيل التهويين أو تبديد الخوف أو تهدئة النفس.

٩٦٥ - أقرب من الأيام ما فيش

يضرب ليسهيل الإنطمار وتقريب البعيد، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس وقنوط، وذلك لتبديد الخوف، «أقرب من الأيام» بمعنى الأيام التى ستحل فيها هذه المشكلة قريبة، ما فيش : ما فى شئ.

٩٦٦ - إحنا كُنَّا فين وبقينا فين؟!

عن شئ كان بعيد المنال أو ميتوس منه ثم تم على خير كأن يكون أحدهم على شفا الموت ثم استرد عافيته، أو حدث تورط فى أمر وانتهى على خير، وكلمة «فين .. فين» الأولى يعكس الثانية وتفهم من السياق وهى من الكلمات الشعبية التى تعطى المعنى وعكسه فى آن واحد، وكلمة «بقينا» بمعنى «أصبحنا».

٩٦٧ - والنبي لُفْرَج

تفرج بضم التاء من الفرج والإنفراج، ويعبر عن الأمل في ذلك. وهذا التعبير من نداءات الباعة لاستجلاب الزبائن، وكلمة «والنبي» صيغة قسم معنى «ورحمة النبي» أو تعبير عن التقدير للرسول ﷺ.

٩٦٨ - بُكْرِه تِرْوَق وَتَخْلُى

دعوة للامل والتفاؤل، وكلمة تروق من راق الماء أي صفي من الصفاء وهو ضد التعكير، وتخلى من تخلو من الحلو والحلوة، ويقال ذلك لشخص في حالة يأس أو إحباط لتبييد هذه الحالة.

٩٦٩ - يَغُورُ الْجَبْسُ وَلُو فِي بُسْتَانٍ

عن كراهة تقييد الحرية ولو كان ذلك في بستان، وكلمة «يغور» من الزوال إلى غير عوده، وهو تعبير عن شدة الكراهة للحبس. ويقال غارت السوق: كسدت / معجم الوسيط ..

٩٧٠ - لَكْ لِيلَ نَهَارٌ

عن الأمل في الخروج من مشكلة، ويقال ذلك في حالة قنوط أو أحباط، وذلك على سبيل التخفيف من اليأس والمجاملة.

٩٧١ - لَكْ ظَالِمٌ نَهَايَةٌ

يقول ذلك شخص مظلوم في مواجهة ظالم للتذكير والتوعيد بعقاب الله سبحانه وتعالى، ومشاهد الحياة تؤكد أن نهاية الظلم سيئة في الدنيا وفي الآخرة.

٩٧٢ - لَكْ يَوْمٌ يَا ظَالِمٌ تَرْدَ فِيهِ الْمَظَالِمُ

يعبر عن التوعيد بعقاب المولى عز وجل أمام ظالم يفترى بقوته على الضعفاء، وقد يقال ذلك بأسلوب حنق وغيظ والم.

٩٧٣ - اللَّى مَا يَأْخُذُنَى كَحْلَةٌ فِي عَيْنِهِ مَا أَخْذَهُ صَرْمَةٌ فِي رِجْلِى

يعبر المثل عن هزة النفس والإعتداد بها ورفض التهالك على الغير، والكحل

فى الأماكن العزيزة فى الجسم، والصرمه هو الحذاء البالى فى القدم والكحل فى العين تعبير عن الاعتزاز وشدة الإهتمام بالنفس وكراهية السذلة أو النفاق.

٩٧٤- الظلم عمره قصير

المثل عبارة عن نصيحة تحذير لأحدهم يتحامق بالظلم واخضطهاد الغير

٩٧٥- تحب راجل.. تعيش راجل.. تموت راجل

المثل فى صيغة الأمر او النصيحة بمعنى أنك إذا أردت أن تحب فيحب أن تكون عزيز النفس كامل الرجلة فى الحديث والسلوك، وإذا أردت أن تعيش فى كرامة فيحب أن تعتز برجلتك ولا تتهالك وتنافق فتفقد صفات الرجلة، وإذا واجهت شراً أو أخطاراً فيجب أن تواجهها برجلة وشجاعة ولا تفر أمام الأخطار لأن الجبن ليس من صفات الرجلة، والمثل عموماً يعبر عن بعض الصفات التي يجب أن يتميز بها الرجل الحقيقي أو الرجلة الحقة ويبحث على التمسك بهذه الصفات التي تعنى في مجملها العزة والإباء.

٩٧٦- اعمل ديك يوم ولا فرخة سنة

عن الرجلة وتمثل في الشجاعة وعدم الجبن في كل الأحوال حتى ولو كان الثمن هو الموت، والديك في المفهوم الشعبي غير الفرخة وكذلك الرجل والمرأة ويركز المثل عموماً على الشجاعة والشهامة والجرأة ويبحث على الأخذ بهذه القيمة.

٩٧٧- ألف أسيّة ولا شكّيّة

يبحث المثل على عدم الشكوى من الظلم، ويفضل على ذلك تحمل الالم. وهذا المثل يكشف الشخصية المصرية التي يتهرب من اللجوء إلى الحاكم أو القاضى لاستخلاص الحق، ويعبر عن كراهية الشكوى ربما لأن الشكوى تعنى الضعف وهى صفة مكرورة وهو ما يجزع منه الناس، والمثل يعكس أيضاً طبيعة الشخصية المصرية القادرة دوماً على تحمل الإيذاء وكراهية الظهور بمظهر الضعف. ويعتبر القدرة على التحمل ضرب من الرجلة.

٩٧٨- ألف سيف ولا اشهد لواحد ابن قحبة / صعيدي

ابن قحبة من ألفاظ السباب وهو يعتبر قديم شائع في المحفوظات القديمة، والشهادة أمام المحاكم أو المحققين في الصعيد تعنى الإنحياز مع أوضد، والصعيدي يرفض الشهادة لأنها كلام يلزمها باتجاه قد يتعارض مع رغباته الخاصة، وهو يفضل أن يأخذ حقه بيده، والمثل يعكس مكونات النفسية الصعيدية.

٩٧٩- اللي يرشك بالمية أرشه بالدم / صعيدي

يضرب للتهدى والمقاومة ورد الإعتداء، كما يعكس الإصرار والعزم على الرد بعنف، ورش الماء على الخصم قد يكون أمراً هيناً أو تافهاً إذا كانت النفوس طيبة، ولكنه في المثل يعني الإعتداء على العزة والرجلة والعصبية ومن ثم يجب أن تستنفر أخلاقيات الثأر والرد العنيف، وهو أسلوب تحذيري شديد اللهجة ومعنى «أرشه بالدم» أي «اسيل دمه».

٩٨٠- اللي يرشك بالمية أرشه بالنار / صعيدي

الرش بالنار هنا يعني القتل والثأر بصرير العبارة وهو صياغة أخرى.

٩٨١- تغور بصلتك ولا عينى تدمى

يضرب للاستغناء عن الحاجة التي تصاحبها آلام أو إيذاء، وكلمة «تغور» تعنى تذهب إلى الجحيم.

٩٨٢- من هانت عليه نفسه هان على الناس

ربما من أقوال المثقفين أو المؤثرة، وهو يعني أن من حقر نفسه احتقره الناس، فالناس ينظرون إلى الشخص حيث وضع نفسه فإذا كان عزيزاً احترمه الناس وقدروه، وإذا أذلها وتهالك ونافق أذله الناس واحتقروه بل وطمعوا في شخصيته الذليلة باعتبار أن الذلة ضعف يشجع الغير على الطعم والتحامل.

٩٨٣- قالوا: الجمل ركبوا قالوا: الحق عليه «بيطاطي ليه»؟

المثل يعني أن الجزء من جنس العمل أو أن الضعف والتهالك يشجع الغير على

العدوان، وفي معناه «اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس عليها» وهو صيغة تقرير لشخص ضعيف الشخصية.

٩٨٤- يا روح ما بعْدك روح

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس وتقويتها للدفاع، والمثل من أساليب المقاومة، ويقال ذلك وقت المشاجرات التي تبدأ غالباً بالصراع الكلامي وقد يتنهى بالتلاكم.

٩٨٥- اللي يمشي عليك يمشي عليه

يتحدث المثل عن طلب المساواة والعدالة، ويقول ذلك أحدهم عندما يرى ظلماً وقع عليه وجوراً فيطلب العدل، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من الجحود عليه فيطمئنه الأول بأنه سيساوى بين الأنسبة ولن يجور.

٩٨٦- هوَ العُمر بِعْزَة

البعزة: تفريق كل جزء في اتجاه، والمثل يعبر عن الخوف من المجازفة أو التهيب من مواجهة شر، والتعبير يبحث على الهروب أو الفرار من المواجهة أمام الخطط.

٩٨٧- خَد دِيله فِي أَسنانِه وَقَالَ: يَا فَكِيكَ

عن الهروب السريع «وديله في أسنانه» أي ذيل جلبابه في أسنانه حتى لا يعيقه عن سرعة الفرار، ويعبر المثل عن شخص من لا يبسى الجلباب في الأحياء الشعبية وفي الريف، وكل الفلاحين يلبسون الجلباب. والجلباب هو الرزي الوطني عموماً، وكلمة «يا فككك» تعنى يا رب فك وافسح لي الطريق للهروب السريع. وكلمة «خد» بفتح الحاء تعنى وضع أي شد ذيل جلبابه ووضعه بين أسنانه.

٩٨٨- هوَ أَنَا هَضْرُبُ الْأَرْضَ تَطْلُعُ بَطِيخٌ؟

في جـ ٢ «شيخ مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ»، ويضرب المثل للأمر المستحيل أو غير الممكن تحقيقه، والهاء في الكلمة «هضرّب» تفيد الإستقبال عند

الشعبين وهى تخل محل «السين»، وكلمة «تطلع» بشدة على اللام بمعنى تستخرج، ويقال ذلك لأحدهم يطلب من آخر شيئاً من الصعب تحقيقه فيرد الثاني بهذا على سبيل الدهشة من الإلحاح رغم الإستحالة..

٩٨٩- نفسى ومنى عينى

يعنى أمنيتي أن أرى بعيني وكلمة «مني عيني» تعبر عن الرغبة الشديدة أو التشوّق لكتذا، وكلمة «مني» بضم اليم من «الأمنية» أى أن ترى عيني، وكلمة «مني عيني» بمثابة تأكيد لكلمة نفسى.

٩٩٠- أملى ومنى عنى

جاء فى سياق عامود بعنوان «كلمات» الذى يكتبها يومياً محمود عبد المنعم مراد فى الأخبار ١٩٩٢/٩/٢٣ والملىفت للنظر ان هذا المثل نفسه جاء فى الجريدة فى اليوم نفسه فى سياق «كلمة» لها عبد الفتاح وهو يعبر عن الرغبة العامة فى شيئاً ما، والمعروف أن لغة الصحف مزيج لطيف من العربية الفصحى السهلة والشعبية اللطيفة ذات القبول لدى المثقفين والذين لا يرون غضاضة فى المزج بين ما يدور من أفكار على اللسان资料的主观性，and أفكارهم لأنهم يخاطبون من خلال كتاباتهم اليومية كل فئات الشعب مثقفين وأنصاف مثقفين وهم قطاع لا يقل عن ٥٪ من عدد السكان.

٩٩١- باس إيده وشّ وضهر

يعنى حمد الله على ما وصل إليه أو نجاته من ورطه أو خطر، وعادة عندما ينجو أحدthem من مطب فإنه يأخذ نفساً طويلاً ويقبل يده وجهاً وظهراً كتعبير عن الرضا والسعادة بالنجاة والفوز.

٩٩٢- عاوز يعرف راسه من رجليه

يعنى أنه يريد أن يقف على الحقيقة. ويقال ذلك عن شخص يريد أو يحاول أن يعرف وضعه من مشكلة مثل التاجر الذي غرق في دوامة البيع

والشراء ولم يتوقف ليعرف أو يتحقق من أن وضعه المالي في أمان أو أنه يسير وراء سراب الخسارة، والمثل يتحدث عن ضرورة التحذير والمراجعة.

٩٩٣ - حاطط إيدُه على قلبِه

عن الترقب والخوف من فشل أو نتيجة غير مؤكدة كالطالب الذى يتظاهر بنتيجة الإمتحان أو الذى غامر بماليه فى مشروع أو التاجر الذى يدخل برأسماله فى سلعة قد ترفعه إلى مصاف الأغنياء أو تهوى به إلى الحضيض ، ومعنى «حافظ ايده على قلبه» إشارة إلى أن قلبه يسرع في الدق خوفاً وتوتراً «وخط ايده على القلب» للتهديه أو التخسف.

٩٩٤ - مسیر الغَرِيب يرُوح لبلده

منذ أكثر من أربعين عاماً كان المصري يكره الإغتراب ويتمسك بأرضه وموطنه حتى ولو كان يعاني من شظف العيش، وكان الإغتراب بالنسبة للمصري هو البعد عن موطنه - بلدته - فالقاهرة بالنسبة لابن الدلتا اغتراب، وهكذا والآن وبعد ظهور الدول البترولية المجاورة، فقد المحبة العمالقة المصرية وعلى كل المستويات إلى هذه الدول وغيرها في أنحاء العالم، ويبدو أن الظروف المعيشية القاهرة هي الدافع وراء الإغتراب حتى وجدنا أربعة أو خمسة ملايين مصرى مغترب فى كل أنحاء العالم دون استثناء، والمثل يتحدث عن الحالة النفسية للغريب وأن العودة إلى الوطن هي نهاية الإغتراب، والمصري في اغترابه يعاني من مرض الحنين إلى الوطن، وهذا التعبير مظهر المعاناة في الغربة.

۹۹۵- کل واحد فی نفسہ سلطان

عن الإعتزاز بالنفس والكرامة، ويقول ذلك أحدهم أمام آخر يحاول أن يحبط من شأن الأول أو يحاول أن يفرض سطوته.

٩٩٦- راسه مرفوعة زى شواشى النخل / صعيدي

يُزَرِّ النَّخْلَ بِكَثْرَةِ الصَّعِيدِ، وَلَذِكَ وَجَدْنَا هَذَا التَّشْبِيهَ وَذَلِكَ عَنْ شَخْصٍ يَعْتَدُ بِنَفْسِهِ وَاثِقٌ مِنْ مَنْزِلَتِهِ بَيْنَ النَّاسِ.

٩٩٧ - اللي رِيشْتُهْ أَعْلَامِنِي رِيشْتَهْ يِيَّسَنِهَا

في معناه «أعلى ما في خليك إركبه»، ويضرب للتحدي وقت التشاحن أو الصراع الكلامي، وتعليق الريشة على الرأس يدل على العظمة لدى بعض الشعوب، ويبدو أن الريشة كانت مشهورة أيضاً في مصر كدليل على العزة والرقي الطبقى ولكنى لم أشاهد هذه الظاهرة في حياتى.

٩٩٨ - هوَ إِنْتَ عَلَى رَاسِكَ رِيشَةً؟

يضرب للاستكثار رداً على أحدهم يتبعج أو يطلب إمتيازاً خاصاً أكثر من غيره، ويقال ذلك على سبيل النقد والتحدي والإحتجاج.

٩٩٩ - مَطَرَحَ مَا يُحْطِ رَاسِهِ يَحْطُ رَجُلِيهِ

يضرب للتحدي وهو بمعنى «أنفلق» أو «اضرب راسك في الحيط»، ويقال ذلك لأحدهم يهدد أو يتوعد للتخويف.

١٠٠٠ - دَابْعَدَكَ

في معناه «نجم السماء أقرب لك»، وهذا التعبير رد على أحدهم يطلب أمراً بعيد المنال أو يطلب شيئاً والأخر يصر على الرفض، ويقال ذلك على سبيل التحدي وذلك عند التشاجر بين طرفين.

١٠٠١ - إِضْرُبْ رَاسِكَ فِي الْحِيطِ

يضرب للتحدي الشرس وهو بمعنى الإستحالة.

١٠٠٢ - إِضْرُبْ دَمَاغِكَ فِي الْحِيطِ

ويقال ذلك على سبيل التحدي وقت التشاجر، ويقال ذلك رداً على آخر يهدد بعنف ويتوعد، والرد يعبر عن الشجاعة وقبول التحدي وعدم الخوف من التهديد. وفي التعبير الشعبي «روح في داهية»

١٠٠٣ - اللي في وسْطِهِ لِبَاسٍ يَحْلِهِ

يضرب للتحدي وكلمة «لباس» بمعنى سروال، ويقال ذلك عند المشاجرات.

٤ - اللي مش عاجبه يضرب راسه في الحيط

من الأقوال التي تتردد عند المشاغرات كتعبير عن التحدى، وفي المثل اختصار بمعنى «اللى مش عاجبه الممارسة أو اسلوبى فى التعامل فليضرب راسه في الحيط» أو «اللى مش عاجبه ما افرضه فليضرب راسه في الحيط» «وضرب الرأس في الحيط» بمعنى «اذهب في داهية» أو «انفلق»، و وقت المشاغرات يتأثر الكلام ويتدافع كطلقات الرصاص، وهى تعبيرات استفزازية غالباً ما تنتهي بالإلتحام والتلاكم بالأيدي والعصى وغيرها، وهذه الصورة تظهر عادة في الأحياء الشعبية.

٥ - اللي مش عاجبه يشرب من البحر

البحر هنا هو نهر النيل فنحن نقول على نهر النيل «البحر» وهناك حادث سياسى نرى تسجيله فقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ يهاجم أمريكا، وقال في معرض خطابه الجماهيري «اللى مش عاجبه يشرب من البحر» في معرض الهجوم على أمريكا وقد أخبرنى ابن عمى د. محمد شعلان وكان مبعوثاً للدرجة الدكتوراه في العلوم الزراعية في أمريكا أن الصهيونية صورت هذا التعبير في الصحافة والإعلام الأمريكي على أنه «اذهبوا إلى الجحيم».

وقال إن الأمريكي على المستوى الشعبي كان ثائراً على هذا القول وكان الناس يقولون لنا على سبيل الاستنكار نعطيكم القمح وتقولون لنا «اذهبوا إلى الجحيم» وقد أثار هذا أيضاً حفيظة الرئيس الأمريكي ليندون جونسون الذي كان نائباً للرئيس كيندي وتولى الحكم بعد مقتله وكانت النتيجة حرب ١٩٦٧م - وتداعياتها.

٦ - أمّا يشيب وينحنى وعروق صرمه تتشنى

«الصرم» بضم الصاد هو «الدبر»، ويقال للتعبير عن الرفض التام، والجزء الأخير من المثل يستحيل حدوثه وهو من صيغ المبالغة..

٧ - هاخدلك بتارك واغسل لك عارك

يرتبط هذا المثل بعادة الثأر في الصعيد، والمثل يشير إلى الرغبة والإصرار على الإنقاص، ويكون الإنقاص عادة من جانب الأخ وبين العم أو القريب عموماً، وهم

في الصعيد يرون في الثأر أنه «دم لا يعطن ولا يسوس» كما يقول أحد امثالهم.

١٠٠٨ - العِمْرِ مِش بِعَزَّة

يعبر عن رفض المجازفة والتهور ويقول ذلك أحدهم لآخر يدعوه إلى المخاطرة وكلمة «مش» في المنطوق الشعبي أداة نفي بمعنى: ليس ..

١٠٠٩ - نُجُوم السما أقرب لك

يقول ذلك أحدهم لآخر يطلب منه تنفيذ أمر مرفوض، وصياغة المثل يدل على الرفض التام أو الإستحالة، والمثل من صيغ المبالغة.

١٠١٠ - ما فيش تكليف

أحدhem يقول ذلك لآخر بأنه اثقل عليه بطالبه، فيرد الآخر بذلك على سبيل طلب عدم الإهتمام بالأمر.

١٠١١ - جت سليمة واللى إنكسر انجبر

جاء هذا المثل في مقال للمشار عبد الحميد يونس في مجلة / اكتوبر/ العدد ٨١١ في ١٩٩٢/٥/١٠ والجبر: إرجاع الكسر إلى حالته الأولى، ويقال ذلك عن شيء وقع ولكن الله سلم، وكلمة «جت» محرف جاءت.

١٠١٢ - هو أنا في حِلْمٍ وَالآ في عِلْمٍ؟

تعبير عن الدهشة الممزوجة بالإنبهار بشيء رائع لم يكن متوقعاً.

* * *

١٠١٢ - ثانياً، قيم سلبية

القيم السلبية التي تظهر في سلوك الفرد كثيرة ومتعددة، وهي قيم تتعارض مع السلوك العام وهي محل ضيق وكراهة، ومن هذه القيم التي تكشفها نصوص الأمثال

- الغنى - البليد - الماكر - ضعيف الشخصية - التافه - المغرور - العصبي - قليل الحيلة - طويل اللسان - البلطجي - الأناني - الطعام - الفتان - الخائن - المنافق - اللامبالي -

وهذه السلبيات وغيرها ادخلناها تحت عناوين أربعة هي: التشاجر - الغرور - النفاق - التفاهة.

١. السباب والتشاجر

١٠١٣ - سقاهم المزّ

عن التعذيب، وقد جاء في كتاب «العادات والتقاليد المصرية» لجون لويس يوركهارت وترجمه المؤلف ص ٥٠ طبع / هيئة الكتاب سلسلة الالف كتاب الثاني - رقم ٧٣ - هذا المثل «سقاهم المزّ بأجنحة الدبان»، وهو في نفس المعنى، ومثله «سقاهم المش بدوده».

١٠١٤ - خميرة عكنته

عن الشخص الذي يستفز ويثير ما حوله، - مثله في ذلك مثل الخميرة عندما توضع في العجين فإنها تنمو مع ما حولها، و«العكنته» يعني الضيق والتوتر

والحزن، وتوجد نوعية من الناس يغلب على طبعها الإستفزاز وإثارة ما حولها سواء كان ذلك عمداً أو بغير قصد.

١٠١٥ - **يُسِّمِ الْبَدَنَ بِالْكَلَام**

يعنى التقرير والتوبخ والتأنيب، ويتم ذلك من الكبير للصغير كالآب لابنه أو المعلم للصبي أو من الرئيس للمرءوس. أى أن هذا يحدث من أعلى إلى أسفل وليس العكس، وعادة يكون رد الفعل هو الصمت وامتصاص الغضب.

١٠١٦ - **مَقْصُوفُ الرَّقْبَةِ**

من أدعية الشر الدارجة التي لا تعنى ظاهر اللفظ، وأحياناً تقال بصيغة المدح من قبيل استخدام الأضداد أى المدح في صيغة الذم أو الذم في مكان المدح، ويقول ذلك الآب على ابنه، وعادة يقال التعبير على شخص قريب من القائل، ويقول ذلك الكبير على الصغير - «قصف القلم» أى براه و«قصف الرقبة» أى قطعها.

١٠١٧ - **خَلِيتُ مِنْهُمْ الْأَرْضِ الطَّاهِرَةِ**

يقال ذلك عن ضيوف ثلاء غادروا، وذلك كتعبير عن الضيق من سخافة بعضهم، ومعنى «خليت منهم الأرضي الطاهرة» أى أن الأرضي الطاهرة «الأرضي المقدسة» لفظتهم لنجاستهم وشرورهم، وكلمة «خليت» بكسر الحاء وسكون اللام وكسر الياء بمعنى «فرغت».

١٠١٨ - **رَاجِلٌ دُونٌ**

يعنى حقير، و«دون» من الدونية، وهى صيغة سب تعبّر عن شدة الضيق من شخص أساء الادب كالسب والإدعاء ظلماً أو التجنى أو الطمع.. الخ.

١٠١٩ - **دَهْ قَفْلٌ**

عن الغبي المغلق كالقفل، ويقال ذلك في مجال الذم والتحقير والسخرية.

١٠٢٠ - راجل خنثور

منطوق «خنثور» يشير إلى الغلظة وجفاف الطبع ولكنها تعنى في هذا التعبير أنه رجل عجوز فقد رقة الشباب وحيويته، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٠٢١ - هَخْلِيَّهُ يَكُعُ الدَّم

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «هخلية» الهاء تفيد الإستقبال مثل السين، وكلمة «خل» بمعنى «ترك»، وكلمة «يكع» أى يرجع الدم من حلقه، والمعنى أننى سأجعله يفلس أو يموت.

١٠٢٢ - بُونُ وَالبُونُ غَفَلانْ عَنْهُ

كلمة «بون» لم اسمعها إلا في السنبلاويين دقهلية، وهي بمعنى عنيف أو فظيع أو قاس، ويقال ذلك عن شخص حويط ماكر، وكلمة «غفلان عنه» من الغفلة ولا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى صيغة مبالغة بمعنى أن المكر لا يستطيع أن يستوعب مكر هذا الشخص.

١٠٢٣ - عامل غاغا

غاغا بمعنى «ظبطه» أو «دوشه» أو «هرج» أو «مرج» وكلمة «غاغا» تحريف غوغاء، واللسان العامي يلجأ إلى الإختصار وإعادة تشكيل الكلمة لتناسب ظروف نطقه، ويطلق المثل على شخص يثير جلة فارغة دون سبب جوهري، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٠٢٤ - عامل زى الحانوتى

عن البخيل ولا أدري لماذا التصقت كلمة البخل بمهنة الحانوتى «وقد جاء في جريدة الوفد ١٩٩١/٧/٤ تحقيق بقلم/ سيد عبد العاطى/ عن الحانوتية جاء فيه «يقول المعلم حكشة عن مصدر كلمة «حانوتى» إن هذه مهنة بدأت منذ بداية البشرية، وفي عهد القدماء المصريين كانوا يطلقون على من يتولون تجهيز الميت ودفنه «حناط» حيث أنه كان يقوم بتحنيط الميت ودفنه داخل القبر حتى أصبح

يطلق على من يتولى تجهيز الميت من تغسيل وتكفين ونقله إلى المقابر بالحانوتى، ومعنى ذلك أن كلمة «حانوط» أو «حانوت» فرعونية الأصل، وتوجد قرية فى شمال مدينة رفت تسمى حانوت ويرتبط بها المثل «يا رايح حانوت خد غداك ليموت» فهل هناك ارتباط من خلال المثل بين الحانوتى بمعنى البخل وبلد حانوت واشتهرها بالبخل؟ . ويبدو أن اسم حانوت فرعوني فيقال إن رئيس عشره الوجه القبلى «أمينى» الذى عاش فى عصور الدولة الوسطى كانت له زوجتان: إحداهما المسماه «بنت سخت نت رع» ولدت له ولدين وخمسة بنات أما الأخرى واسمها «حانوت» فقد كان لها منها ثلاثة بنات وابن واحد/ مجلة نصف الدنيا بتاريخ ٨/٧/١٩٩٠ بقلم محمود النوبى، والحنوتى منسوب إلى الحنوط وهو طيب يخلط للميت وأبدل الطاء تاء فقيل حنوتى أو حانوتى كما يقول العامة، وفي القاموس، الحنوط: كل طيب يخلط للميت/ معجم الألفاظ العامية د/ عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢ م.

١٠٢٥ - عامل زى جالوص الطين

«جالوص» قطعة من الطين، والمثل يشير إلى شخص ثقيل الدم أو غير مريح، وقد جاء في كتاب «تاريخ الحركة القومية في مصر القديمة من فجر التاريخ إلى الفتح العربي» لعبد الرحمن الرافعى / طبعة أولى ١٩٦٣ / مكتبة النهضة المصرية ص ٢٤١ / جاء في هذا الكتاب أن «جالوس» اسم حاكم رومانى وكان أول حاكم على الأسكندرية».

١٠٢٦ - عامل زى الترل

«الترل» بشدة مكسورة على التاء وكسر الراء: عربه تحمل الأثربة تسير على قضبان حديدية لنقل المواد المعمارية من مكان إلى آخر في ساحة العمل أو تحمل بالات القطن في الملحج من مكان إلى آخر، والصفة هنا تعنى الغباء.

١٠٢٧ - زى هم الموت

«هم الموت» بمعنى القلق الذي يعنيه أصحاب الميت ساعة الإحتضار وفي أعقاب

الموت حتى يوارى التراب، وهذه الفترة يشيع فيها القلق والإضطراب الناتج عن حزن الفراق والإرباك في تجهيز الميت، ولذلك نجد أصحاب الميت لا يتقدمون - عادة - لتجهيزه ولكن يتولى هذا التجهيز - وخاصة في الريف - الأقارب والجيران، وعندما تنتهي فترة الأحزان يتم المحاسبة وعموماً يتكاتف الريفيون ويتعاونون في الأفراح والأحزان بشكل تلقائي ودون دعوة.

١٠٢٨ - زى النَّطْع

النطع أداة تعذيب قديمة ويطلق ذلك على الشخص الذي يرى ظلماً ولا يتقدم للإنقاذ، وهو شخص متبلد المشاعر يفتقد الحمية والنخوة.

١٠٢٩ - زى المِعَدَّة فِي مَيْت

«المعددة» شخصية نسائية كانت تتهن «العديد» أي تحفظ بعض المدائح السمجوعة تقولها عن محاسن الميت ل تستدر بكاء المشيعات وقد اختفت هذه الشخصية منذ أكثر من خمسين عاماً، وقد شاهدتها في صغرى في الأربعينات وهي غالباً امرأة عجوز تقول اشعاراً مسجوعة تناسب الميت شاباً كان أو عجوز أو اثني غانياً أو فقيراً، ويقال المثل على سبيل السخرية من إحداهم محل شُؤم أو ضيق.

١٠٣٠ - زى وشِ الْوَابِور

الوابور تحريف أو النطق العربي للكلمة الإنجليزية Vapour وكلمة الوابور كانت تطلق على القطار في الريف و «وش الوابور» جرار القطار قد يعا حيث كان أسوداً ويختفي وهو قادم بسرعةه وضخامته، ويقال المثل على سبيل السخرية والضيق من أحدهم.

١٠٣١ - زى الْهَم عَلَى الْقَلْب

عن شخص ثقيل الظل أو يعبر عن الضيق أو مشكلة تسبب الضيق والقلق، وقد يقال ذلك عن عبء ثقيل يتوجع منه حامله.

١٠٣٢ - دمّه فار

ويقال في العربية «فار الدم في عروقه»، وذلك عن شخص ثار ثورة عارمة أمام مشهد يثير أو موقف لا يقبله.

١٠٣٣ - دمّه بارد

البرود يعني السكون والهدوء وأحياناً الموت، ومعنى شخص بارد الدم أي متبدل الإحساس لا ينفع مع الظروف أياً كانت شدة خطورتها على الشخص.

١٠٣٤ - دماغُه ناشفة

عن شخص متشدد لا يريد أن يقنع برأي مخالف لرأيه حتى ولو كان على خطأ ومثله «دماغه عاوزة ضرب الرصاص».

١٠٣٥ - دماغُه مصفحة

عن شخص قليل النوم، والمصفحة العسكرية معروفة وهي المدرعة، وكما أن المدرعة حولها الدروع لحمايتها ضد المتفجرات، فكذلك دماغ هذا الشخص مصفحة ضد النوم فلا يستطيع سلطان النوم أن يقهرها أو ينفذ إليها.

١٠٣٦ - دماغُه عاوزة ضرب الرصاص

مثله «دماغه ناشفة» وهو عن شخص جامد متحجر لا يستمع إلى نصائح الغير حتى وإن كانت لصالحه.

١٠٣٧ - بيقول يا شر إشترا

عن شخص استفزازي، وكلمة «اشتر» محرف «اجتر» أي استرجاع الحيوان لأكله من معدته لزيادة طحنه، والمعنى أنه شخص هواليته استرجاع الشر من مكامنه وجلب المشاكل والمشاحنات والتعارك، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٣٨ - بيلعب بالنَّار

عن شخص يحوم حول المخاطر سواء كان ذلك بإراداته أو دونوعي، ومثله مثل اللاعب بالنار الذي لابد أن يكتوى بلهبها إن آجلاً أو عاجلاً.

١٠٣٩ - بِيُشَاكِلْ نَفْسَه

من صيغ المبالغة وذلك عن شخص في طبيعته إثارة المشاكل بين الجميع فإذا لم يجد من يشع فيه رغبة الاستفزاز يتتحول إلى إثارة نفسه.

١٠٤٠ - بِيُشَاكِلْ دِبَانْ وَشَهْ

عن المشاكس المستفز، وهو من صيغ المبالغة أيضا فإذا لم يجد من يتشارج معه تحول إلى التشارجر مع الذباب الذي يحط على وجهه. «شاكل» يعني يتشارجر «دبان» محرف «ذباب».

١٠٤١ - بِيَجُرْ شَكَل

عن شخص استفزازي وكلمة «يجر» يعني يستدعى، و«الشكل» يعني الششارجر والشاحن.

١٠٤٢ - مِشْ جَايِبِها الْبَر

في معناه «يجر شكل» وذلك عن شخص يحوم حول الشر، والمعنى الظاهري يشير إلى سفينة في عرض البحر والبحار يقوم بأعمال خطيرة متهورة قد تكون سبباً في غرقها، والمعنى يدور حول شخص يجر آخر للعراك والتضارب، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التهديد.

١٠٤٣ - اللَّى مَا يُتَسْمَّا شَ

«يتسمى» بسكن على التاء وشدة مفتوحة على الميم. ويقال ذلك عن شيء مكرره كمرض السرطان أو شخص ظالم متجر فلا يصرحون باسمه خوفاً من بطشه أو خوفاً من حلوله كالسرطان، والتعبير يلجأ إلى الرمز إنتماداً على السياق والمناسبة، ولذلك يقال عند الشتم «ابن اللئ ما يتسماش»، وأيضاً «ابن اللئ هو ابنه»، وعدم التصریح بالاسم قد يكون للتعبير عن الكراهة، وقد يقال على سبيل دفع الحرج.

١٠٤٤ - طَلَّعْ زَرَابِيْنَه

عن شخص ثار وكلمة «زَرَبُون» تطلق على الأسود، وكنا نقول في صغينا «أسود زربون» بمعنى أسود فاحم، والزرايين في المثل تعني ثورة الغضب.

١٠٤٥ - مِشْ نَاوِي يَجِيْهَا الْبَر

كالمثل السابق «مش جايها البر»، وهو عن شخص يتمادي في الخطأ الذي سيؤدي به إلى الوقوع في شر أعماله.

١٠٤٦ - يَحْكِ لَهُ عَلَى مَنَاهِيرِهِ

يعنى يستفز ويثير المشاعر ويحاول أن يدفع الغير إلى التهور. في المفهوم الشعبي أن الذى يحك على أنف الشخص المتهور فان ذلك يثيره ويستفزه ويهوله إلى مجنون.

١٠٤٧ - خُلُقُهُ فِي مَنَاهِيرِهِ

عن شدة الضيق والنفرة. وكلمة «خلقه» بضم الخاء وسكون اللام بمعنى تهوره، وهو عن شخص سريع التوتر والهياج لأتفه الأسباب، ويوجد بعض الاشخاص المتهورون لأتفه الأسباب، وهؤلاء ما يعندهم المثل.

١٠٤٨ - خُلُقُهُ دِيَق

بضم الخاء والقاف في الكلمة «خلقه»، و«ديق» محرف «الضيق» ومثلها ما يقال في العربيه «ضيق العطن» أى لا يتحمل السخرية أولاً يستطيع أن يصبر أو يتافق مع من حوله. ويطلق ذلك على شخص عصبى يفتقد المرونة وهو سريع الغضب.

١٠٤٩ - رُوْحُه بَقَتْ فِي مَنَاهِيرِهِ

عند الشعبين أن الروح عندما تفارق الجسم فإنها تخرج عن طريق الأنف وهو في معنى المثل «خلقه في مناهيره».

١٠٥٠ - راجل شَلْق

«شَلْق» بفتح الشين وسكون اللام، ويطلق ذلك على شخص طويل اللسان قبيح الكلام يسب ويلعن دون ضابط أو اعتبار للمحيط.

١٠٥١ - راجل شَرْشُوح

«شَرْشُوح» بفتح الشين الأولى وسكون الراء عن شخص قليل الأدب سليط اللسان يتفوه بالكلام الساقط، وهذه الصفة من الصفات التي تطلق على المرأة والرجل على السواء.

١٠٥٢ - لسانه زَفَر

«زَفَر» بكسر الزاي والفاء والزفارة هي الرائحة التي تفوح من السمك المملح أو السمك عموماً، ويطلق ذلك على شخص سليط اللسان يسب ويشتم دون ضابط.

١٠٥٣ - لسانه زى المُبَرَّد

«المُبَرَّد» من الأدوات الحديدية التي تساوى سطح الخشب أو الحديد وله أسنان مدببة و«المبارد»: نوع يستخدم لتسوية الحديد ونوع يستخدم لتسوية الخشب، فيقال «مبَرَّد حدادي» و«مبَرَّد خشابي»، ويطلق المثل على شخص حاد اللسان.

١٠٥٤ - لسانه زى المِرْزَبَة

«المرْزَبَة» بكسر الميم وسكون الراء وشدة مفتوحة على الباء عبارة عن قادوم من الحديد كبير الرأس حوالي كيلو جرامين أو أكثر يستخدم لتشكيل الحديد في محل الحداد، ويقال ذلك لشخص طويل اللسان أو تصريحاته تنزل على المذنب كما تنزل المرْزَبَة على الحديد المحمي.

١٠٥٥ - لسانه طَوَيْل

يعنى سليط يتطاول بلسانه على خصومه لإرهابهم.

١٠٥٦ - لسانه متبرّى منه

«متبرّى» محرف برأي، والمثل يعطى مفهوماً يدل على أن جوارج الإنسان تشهد عليه وعند الحساب في الآخرة يتبرأ اللسان من صاحبه حتى لا يدان، ويتفق ذلك مع الآية «يَوْمَ تُشَهِّدُ عَلَيْهِمْ أَسْتَهْمُ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» / التور ٢٤ والمثل يعكس مفهوماً دينياً لدى الشعبيين ويتحدث عن الشخص الذي يثير الفتنة بين الناس أو يندفع في الكلام دون ترو أو احتياط فيتورط ويورط الغير.

١٠٥٧ - لسانه زى الفرقلة

«الفرقلة» سوط من التيل يسوق به الفلاح الحيوان عند الحرش أو إدارة الساقية، اللسان قبيح الكلام يميل إلى التفريع أو التسخيف وهذه النوعية من الناس يغلب عليها غلط الطبع وعدم الذوق والإستهتار بمشاعر الغير.

١٠٥٨ - هَلْفَطُ بالكلام

عن الذي يهرف بما لا يعرف أو يتكلم بكلام لا معنى له أو هو شخص يهدد على سبيل التهويش أو التخويف لا الفعل الجدي.

١٠٥٩ - لَبَانَهُ بالكلام

عن الكلام الكثير الذي يلوكه الفم كحركة العلك في الفم، ويطلق ذلك على امرأة لا تتوقف عن الكلام على الفاضي والمليان، أو هي شخصية يستويها إفشاء الأسرار بطريق الرغب.

١٠٦٠ - لَحَسْ كلامه

عن شخص تراجع عن وعد قطعه على نفسه

١٠٦١ - بِيُعِيدُ وَيُزِيدُ

عن شخص يتكلم كثيراً على سبيل الرغب، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التأفف.

١٠٦٢ - يتكلّم عَمَالٌ مع بَطَالٍ

عن شخص يواصل الكلام دون ضروره، ويلاحظ الطلاق، وفي معناه «يتكلّم على الفاضي والمليان»، ويقال ذلك عن شخص رغاي على سبيل الضيق، وكلمة «عمال» بمعنى الكلام المفید «وبطال» الكلام الذي لا حاجة له.

١٠٦٣ - يتكلّم على الفاضي والمليان

«الفاضي» أي الكلام الذي لا حاجة له، «المليان» أي الكلام الصائب أو المفید وهو ما يعني أنه يتكلّم كثيراً.

١٠٦٤ - عَمَالٌ يُفضِّلُ فَضْفُضًا بالكلام

«عمال» بشدة على الميم بمعنى يواصل، و«يفضفض» بمعنى يروح بهمومه ومكونات صدره تخفيفاً للقلق والضغط. والفضفضة عادة تكون مع الأصدقاء أو الأحباء أو الأقارب من الذين يطمئن إليهم في المحافظة على الأسرار، والفضفضة هو التصريح بكلام يدخل ضمن الأسرار.

١٠٦٥ - عَمَالٌ يَعْبُّرُ بالكلام

عن شخص في حالة من الغضب يشكوا ما به دون تحفظ أو يسب أو يشتم دون احتياط.

١٠٦٦ - عليه لسان ما يُتوصّاش

عن شخص سليط اللسان، وأحياناً يقال «لسانه زى المبرد» أو «لسانه طويل» أو «لسانه زى المرزبة» أو «لسانه زى الفرقلة». وكلها تعبيرات تطلق على شخص قبيح لا يترجح عن الشتم والسب بأفعى الألفاظ، وكلمة «ما يتوصّاش» أي لا يحتاط ولكنه يندفع ولا يتظر الإذن.

١٠٦٧ - عاملة زى الْحَرْبُوقة

عن امرأة سليطة اللسان ويبدو أن كلمة «حربوقة» غير عربية. وفي العربية حَرَبَ بمعنى اشتد عصبه. وهو حبيب جمع حربي وحرباء.

١٠٦٨ - أبو لسان طويل

وفي معناه أيضاً «أبو لسان زالف» وهو شخص يلتجأ إلى السباب لأنفه الأسباب.

١٠٦٩ - أبو لسان زَالْف

يعنى لا يحفظ السر، وهذا التعبير إحدى تعبيرات فلاح كفر النهادوة فى الكاريكاتير الأسبوعى فى / أخبار اليوم /، وكلمة «زالف» بمعنى «انزلق» أو تهور، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان لا يحتاط ولا يحسب أثر كلامه على الغير وما قد يسببه من إينذاء أو حرج أو جرح المشاعر أو الفضائح.

١٠٧٠ - دِيلُه نجس

يقال ذلك عن الزانى سئ السلوك، وفي الكتب القديمة تقول العرب «فلان ظاهر الثياب أو نقى الثياب» - يريدون وصفه بالنقاء من المعايب، ويقولون: فلان نجس الثياب إذا كان موصوفاً بالأخلاق الذميمة قال الرازى: والسبب فى حسن هذه الكثابة أن الثوب كالشىء الملائم للإنسان فلهذا السبب جعلوا الثياب كثابة عن الإنسان فقالوا: المجد ثيابه والغفة فى ازاره صفوة التفاسير ج ٣ / ٤٧٤ نقاًلا عن التفسير الكبير ١٩٢ / ٣٠ للرازى.

١٠٧١ - السجن للرجاله / صعيدي

يقال ذلك عن الذى أخذ بثاره على سبيل الإعجاب والتشجيع على مواجهة ظروف السجن، وهذا التعبير لا يقال على الإطلاق بمعنى أنه يقال للسارق أو تاجر المخدرات ولكن يعنى الحالة السابقة وهى حالة الثأر حيث يدافع فيها القاتل عن قيمة محل قناعة بصرف النظر عن أى اعتبار آخر.

١٠٧٢ - السجن للجدعان

أحياناً يردد هذا المساجين كتبرير لتصرفهم التى دخلوا من أجلها السجن أو التشجيع على مواجهة ظروف السجن.

١٠٧٣ - عايش على السُّحْت

«السُّحْت» بشدة مضمومة على السين بمعنى «الكاف»، وقد جاء في / صفة التفاسير / جـ ٢ أن السُّحْت هو المال الحرام لأنه يهلك الإنسان ويدمره، وكذلك جاء في / تفسير الجلالين / طبع دمشق ١٩١٣هـ بأن «السُّحْت هو المال الحرام».

١٠٧٤ - عايش سَفْلَقَة

مثله «عايش سُحْت»، و«سفْلَقَة» أي على حساب الغير دون تعب أو تكليف لأن يعيش أحدهم على مال أخيه أو أخته مستمراً الكسل، أو يعيش على الإبتزاز أو التخويف كالبلطجي .

١٠٧٥ - واحد على الجَرَى والصَّرْمَحة

عن شخص متسبّب لا هدف له ويندفع وراء أهوائه دون حساب لقيم المجتمع وضوابطه .

١٠٧٦ - رَدْلُومَان

«اللومان» تحريف «ليمان» ومثلها «رد سجون»، وكلمة «رد» بمعنى يتعدد على الليمان لكثرة جرائمه وتكرار شروره وتكرار عقابه .

١٠٧٧ - رد سِجُون

عن شخص اعتاد على التردد على السجون لاحترافه الإجرام، ويقال ذلك على سبيل التحذير من التعامل معه أو تحاشي الصدام معه .

١٠٧٨ - رَمَى بِلَاه

البلاه: من البلوه وهو عن شخص متهرور يلقى مشاكله على الغير ابتزازاً، ويقال عن هذه الشخصية بالتعبير الشعبي «مستبع» بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء .

١٠٧٩ - ده راجل بُرم

«برم» بضم الباء وهو الفهلوى الذي يلجأ إلى الللاعب على الآخرين بمعنى أنه يحاول أن يقنع من حوله مستخدماً كافة الحيل . وفي الوسيط برم الشئ أحكمه وبرم بالشئ سئمه وضجر به والمبرم: الغث الحديث ..

١٠٨٠ - مُفْتَرِي وَمَا يَخْافِشُ مِنْ رِبْنَا

«المفترى» هو الذى يدعى على الغير بالكذب، وهو شخصية لا ضمير لها وتميز بالقسوة وتblend الحس والمشاعر، والجزء الثانى من المثل تكشف عن شخصية «المفترى»

١٠٨١ - راجِلٌ فَهْلَوَى

شخصية شهيرة فى المجتمع المصرى يتحدثون عنه إما بالإعجاب أو الضيق وهو شخصية تعتمد على الذكاء الفطري وحضور البديهة والقدرة على التكيف السريع مع الظروف التى يواجهها، ويستفز ذكاءه فى رد الفعل المناسب للمواقف الطارئة. فهو «يفهمها وهى طaireة» أو «يعمل من الفسيخ شربات» وهذا المثلان يكشفان جانبين من جوانب هذه الشخصية الأول: «يفهمها وهى طaireة» بمعنى أنه شخصية لامحة والثانى «يعمل من الفسيخ شربات» بمعنى التزييف والضحك على الغير والتغريب بهم وهو تغريب وقتى لا يقوى على الإستمرار، ويكتفى أن ننقل ما جاء فى روزاليوسف ١٣/١٢/١٩٩٣ م العدد ٣٤١٨ السنة ٦٩ فى تحقيق عن الإفلاس قول عمر سباق المستشار القانونى لشعبة مستحضرات التجميل بالاتحاد الصناعات يقول «الملاحظ بحكم عملى واختلاطى بكثير من رجال الأعمال المصريين والأجانب داخل وخارج مصر تلاحظ وجود هوة كبيرة واختلاف بين نوعية رجال الأعمال المصريين ونظرائهم من الأجانب.

ففى حين يمتاز رجل الأعمال المصرى بذكائه الشديد نجد أن رجل الأعمال الأوروبي وجنوب شرقى آسيا يمتاز بالوعى العلمى والإدارى والقانونى والإقتصادى. فالمصرى يعتمد على ذكائه فى تنمية الفهلوة دون تنمية العلم والخبرة الأمر الذى يؤدى إلى انهياره مع الوقت وانهيار مؤسسته «ولا شك أن هذا الأسلوب يمكن ملاحظته على كافة المستويات حيث نجد الفعل ورد الفعل الذى يعتمد على استئثار الذكاء الفطري وتسديد الخانات»، وهذا الموضوع يحتاج إلى دراسة مستقلة قد يمتد العمر لإنجازها.

١٠٨٢ - راجل مقاوح

« مقاوح » بمعنى يعارض مجرد المعارضة أو ما يطلق عليه سو福سطائى ومثله « راجل لض ». .

١٠٨٣ - راجل لض

لض : بكسر اللام والميم وهو عن الذى يجادل كثيرا دون فائدة

١٠٨٤ - راجل لبط

« لبط » بكسر اللام وهو المشاكس ، ويقال: لابط أى يحتضنه من تحت إبطه ويلقيه أرضا ، وتوجد نوعية من الناس لا تعرف الليونة فى التعامل ولا تعرف السماحة ولكنها تعتمد على العنف والاستفزاز وهو ما يطلق عليه « لبط ». .

١٠٨٥ - راجل مرازى

« مرازى » ربما من الرزایة أى المصيبة أو الكارثة ويطلق على المشاكس .

١٠٨٦ - راجل حلنچى

وتوجد أوصاف كثيرة في هذا المعنى منها « العبان » بضم الألف وسكون اللام ، فهلوى ، [أو نطجي] ، حيلى . . الخ .

١٠٨٧ - راجل شمّام

الشمّام هو الذى يهيم على وجهه كالكلب الشارد الذى يرتاد المزابل .

١٠٨٨ - راجل صايغ

« الصايغ » هو المتشرد الذى يهيم على وجهه هنا وهناك دون هدف .

١٠٨٩ - راجل شرائى

عن شخص يستدعى الشر ويستفز الغير لل العراق ، وهو شخص سريع الغضب لا يستطيع أن يتحكم فى اندفاعاته الهوجائية وهو شخصية عصبية قلقة .

١٠٩٠ - راجل زَلْطَحِي

«زلطحي» قد لا تكون عربية الأصل وهو بمعنى أنه شخص لعى تافه لا يستقر على حال.

١٠٩١ - رَمَى بَلَوِيهُ عَلَى النَّاسِ

عن الذي يلقى مشاكله على الناس لتوريظهم وذلك على سبيل الابتزاز.

١٠٩٢ - بَيْبَعُ وَيَشْتُرِي فِيهِ

عن أحدِهم يذب آخر ويضطهد بمعنى أنه مطلق الحرية في إيدائه دون رادع أو مقاومة.

١٠٩٣ - مَسْكَهُ مِنْ إِيْدَهُ اللَّى بِتَوْجَعِهِ

«مسكه» محرف «أمسكه»، والمعروف أن اليد التي توجع هي اليد الضعيفة وأمسك بمعنى سيطر عليه واستغل أضعف مالدى الخصم مادياً أو معنوياً.

١٠٩٤ - عَامِلُ قَبَضَائِي

«القبضائي» هو الذي يضرب بقبضة يده وتسمى شعبياً «اللُّكْمَةُ» بشدة مضمومه على اللام الثانية وشده مفتوحة على الكاف، وهو البلطجي الذي يبتز الناس بقوته ويحيفهم، وهو يختلف عن «الفترة» لأن الفترة له جانب أو دور إنساني بينما القبضائي لا يتعامل مع الناس أو الخصوم إلا بالضرب.

١٠٩٥ - سَايقُ الْبَكَشِ وَالتَّلْحَمَةِ

عن شخص يلجاً إلى التهويش والبجاحة، والبكش: يعني الضحك على دقن الغير، وكلمة «سايق» بمعنى «يتمادي»، و «التلحمة» بمعنى «البجاحة» وقلة الأدب وهو من أساليب الابتزاز والتخويف.

١٠٩٦ - سَايقُ الْعَوْجِ

العوج بفتح العين والواو وهو عن شخص يخالف الجماعة فهو كالشريك المخالف وكالعقلة في الزور فهو يخالف مجرد الإعراض أو التعطيل.

١٠٩٧ - زى سلك الكهربا العريان اللي يلمسه يُشف دمه

عن شخص شرير يطول اذاه من يقترب منه، ويلجاً الشعبيون للتعبير عن أحوالهم بالإستفادة مما يحيط بهم من وسائل معاشرة حضارية وغير حضارية والتشبيه في المثل يثير إلى الحداثة.

١٠٩٨ - إيديه متبرّيه منه

عن شخص يقسوا على الغير أو لديه قسوة في الضرب بيده، وكلمة «متبرية» بسكون التاء وشدة مفتوحة على الياء تعنى أنها تبرأ منه عند الحساب في الآخرة.

١٠٩٩ - إيدُه والقبر

يعنى أن ضربه من كفه أو قبضة يده تميت المضروب، والحرف «واو» هنا تعنى توصل إلى القبر، وهو عن شخص لديه قسوة وغلظة عند الضرب بقبضة يده.

١١٠٠ - جُر عجلك

من أساليب الطرد وهو تعنى انسحب وجر رجلك

١١٠١ - كسر كلامه

عن مرءوس يرفض تنفيذ كلام الرئيس أو عن شخص يرفض طلب شخص آخر له سيطرة أو سطوة. وقد يكون «كسر كلامه» تعنى كذب كلام الآخر، وكلمة «كسر» بشدة مفتوحة على السين.

١١٠٢ - لولا سلامك سبق كلامك لكُلت لحْمك قبل عظامك

يعنى أن إلقاء تحية السلام قد تختص الغيط وبذور الشر لدى الخصم، ويقال هذا التعبير ضمن الحواديت.

١١٠٣ - الدم لا يسوّس ولا يعطَّن / صعيدي

١١٠٤ - دم القتيل لا يعطَّن ولا يسوّس / صعيدي

صياغة أخرى للمثل السابق، والعطن والسوس معناه فناء الشيء أى انتهاء

المشكلة وهى قضية مستحيلة فى الصعيد . وهنالك الكثير مما يحكى عن شدہ تأثير قضية الثأر على المجتمع الصعيدي وعلى كل المستويات ابتداء من الجاھل الى من هو في أرقى المناصب والصغرى والكبير والذكر والأثني ومن في الصعيد الأعلى أو الصعيد الجوانى - وكاتب هذه السطور لم يزور الصعيد ومر عليه في بالقطار الى السد العالى فى فترة انشائه فى الستينات ومن ثم فيمكن الاكتفاء بنصين مما كتب في الصحف ليشير إلى خطورة هذه القضية .

فقد كتب محمود مهنى البارودى وكيل أول سابق بوزارة الحكم المحلي يقول : « .. الطفل منذ ولادته حتى موته خاصة فى الصعيد يصورون له الثأر بأنه بابا الرجلة والفتوة والشهامة وغسل العار فينشاً وقد تمت له عملية غسل المخ بكفاءة وجداره» وروى قصة قال فيها «فمنذ اکثر من عشرين عاما عملت مع أحد المحافظين الذى تربطنى به علاقه وطيدة منذ زمن بعيد وتدرج فى التدريس إلى أن صار عميدا وأخيرا عين وزيرا وهو يتتمى إلى اسرة عريقة بالصعيد واشتهرت بالصلاح والتقوى ، وبالصدقة كان مدير [الأمن] واحدا من بلدات المحافظ اشتهر بالتقوى والورع ويتمى إلى إحدى الطرق الصوفية وهما المحافظ والمدير يمتاز بصلة القربي للوزير الصعيدي الذى هو صاحب كلمته المشهورة لبعض أعضاء مجلس الشعب «والله لا روح فيكو اللومان». عملنا في هذا الاقليم نحن الثلاثة لم يعكر صفونا إلا جرائم الثأر في إحدى القرى التابعة للمدينة التي أرأسها وأخيرا جاء الفرج فقد قتل والد شيخ الخفر ولما كان شيخ الخفر واحد من قوة الإدارة التي تتبعنا فقد وجدتها فرصة لاقناعه بضرورة الصلح خاصة وأن عدد القتلى تساوى الأسرتين ، وبعد طول صراع استجابة لدعوتى فتوجهت إلى المحافظ وشرحت له الوضع وكان معه مدير الأمن فسرا سرورا شديدا وطلبا إقامة مؤتمر في بلدتي وأدعوا كبار العاملين ورجال الدين والأعيان لحضور المؤتمر وإعلان الصلح ، وأثناء خروجي استوقفنى المحافظ وسألنى بلهجته الصعيدية «قوللى يا محمود هو القتيل يقرب إيه لشيخ الخفر؟ فقلت : «أبوه» وشاهد

أن المحافظ ومدير الأمن نطقا في وقت واحد وكأنهما آلة تسجيل «يا شيخ روح حالك بلا مؤتمر بلا كلام فارغ والله لو كان أبويا لأخذ فيه عشرة « جاء ذلك في بريد الاهرام ١٩٩٢/٦/٢١ .

هذه الصورة يؤكدها حادث آخر فقد جاء في الأخبار ١٩٩٣/٦/١ في أخبار الحوادث ما يأتي : - حاول مدرس من نجع الصوامع بسوهاج الانتحار ذبح نفسه في شارع البساتين ليتخلص من مطاردة أسرته له للأخذ بالثار .. دلت التحريات أن المصاب يعمل مدرسا بالصعيد ويدعى شعبان عوض وأنه حاول الإنتحار هربا من مطاردة أسرته له لـ«إجباره على الأخذ بالثار من أحد الأشخاص».

وهذه الصورة تشير إلى ذلك الصراع القائم داخل الفرد المتعلّم بين رؤيته وقناعته وثقافته - وبين ضغوط مجتمع القاهرة - والتي تلاحق الفرد أينما كان لا فرق بين متعلم وغير متعلم . وعندما تتدخل السلطة بعد وقوع الجريمة فإنها كثيرا ما لا تتعثر على دليل الجريمة لعدم وجود الشاهد - ذلك أن الشهادة وخاصة إذا دلت على الجاني فإنها تدخل الشاهد إلى مكان الخصوم وتتولد العداوة التي تستدعي الثأر .

وقد زاملنى في جامعة قسنطينة بالجزائر ١٩٨٥ م زميلا من ابناء الصعيد معارا من جامعة طنطا ، وقال في إحدى الجلسات في معرض الحديث عن ظروفه إنه هارب من الثأر ورأسه من الرءوس المطلوبة ، ويعلق على ذلك فيضييف: إن الرئيس المطلوب يفضل أن يكون مؤثرا في إسرته أو ذو مركز في المجتمع حتى يكون الانتقام مؤثرا .

وما لا شك فيه ان المثلين السابقين مع هذه الاشارات التي تؤكدهما تدل على أن هذه الظاهرة لها دور مؤثر وخطير في المجتمع الصعيدي .

١١٠٥ - في فر حكم أبصُ وأرجع وفي حزنكم لى الثالث والأربع؟!

وفي معناه «في فر حكم منسية وفي حزنكم مدعية»، ويقال لك على سبيل الضيق من سوء معاملة الغير التي تتسم بالأنانية وعدم العدالة ، وكلمة «الثالث والأربع» يعني أنني أتحمل أكثر الأنصبة ، ويقال مثل بصيغة الإستفهام الإنكارى .

* * *

٢. السيطرة والغورو

١١٠٦ - بيُتكلّم من طَرَاطِيفِ مَنَاخِيرِه

عن الغورو والتعالى، «طَرَاطِيف» محرف أطراف ويوجد بعض الأشخاص الذين يتعالون على الغير، ومعنى «يُتكلّم من طَرَاطِيف» يعني يتكلّم بأنفة واعتداد بالنفس ..

١١٠٧ - حاططُ مَنَاخِيرِه في السما

عن شخص مغورو يتعامل مع الغير بعنجهية واستعلاء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحذير، وعادة يلاحظ أن الشخص المغورو يرفع رأسه قليلاً مع اعتداده بنفسه وهو يتحدث إلى الغير، والمثل يشير إلى تعمد الغورو والتعالى ..

١١٠٨ - مَنَاخِيرِه في السما

عن المغورو، ويلاحظ أن هناك مجموعة من الأمثال ذات صياغات متقاربة تشير إلى حرية الشعبين في الصياغة، والصياغة تشير إلى تأصل صفة الغورو. لدى البعض ..

١١٠٩ - مَنَاخِيرِه بَقَتْ في السما

كلمة «بَقَتْ» يعني أصبحت، وهذه الصياغة تشير إلى شخص كان متواضعاً وتغيرت أحواله وأدت به إلى الغورو، ويعني أن الغورو لم يكن متآصلاً ولكنه صفة طارئة ارتبطت بظروف كالثراء الفجائي أو تولى منصب خطير فاسكره المنصب فانعكس ذلك على علاقته بالناس، ويردد الغير ذلك على سبيل الضيق والنفور.

١١١٠ - عيَان بمقامه

كلمة «عيان» بمعنى مريض، وهو عن شخص يعتد بمركزه الوظيفي أو الإجتماعي أو المالي، وهذا الاعتداد ليس طبيعيا ولكن اعتداد بشكل مرضي ينفر الناس من حوله، وقد يقال ذلك عن شخص كثير التباهي بمركزه الاجتماعي أو المالي بمناسبة وبدون مناسبة. ويردد الناس ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١١ - واخد قلَم في نفسه

يقال ذلك على سبيل السخرية من الغرور الكاذب أو الانسياق وراء الغرور. «واخذ» محرف أخذ وكلمة قلم بمعنى شدة الاعتداد بالنفس ..

١١١٢ - قاعد متجمِّسطن

«متجمِّسطن» عن شخص مدد أو متكم، وهذه الجلسة تعبير عن خلو البال المزوج بالغرور والاعتداد الزائد. ويقال ذلك عن شخص خالي البال على سبيل الحسد أو السخرية. وكلمة «متجمِّسطن» ربما غير عربية ويبدو ذلك من تركيب الحروف ..

١١١٣ - دا شئ قام ونام ولقى نفسه صاحب مقام من الله اللي ما تخجَّنْ وراح الموريستان

«الموريستان» من البيمارستان، صاحب مقام: في مركز اجتماعي خطير، من الله تعير عن الظن، وربما هذا القول من أقوال ابن عروس أو من صياغات المواويل. والمثل يعبر عن حالة نفسية اعتبرت أحدهم تغير وضعه الوظيفي فجأة فاسكره فقد توازنه كالمعدن الذي هبطت عليه ثروة على غير انتظار أو موظف في منصب متواضع واحتبر لقيادة عمل كبير افقده توازنه. والمراكيز الوظيفية من النشاطات التي تدير الرأس لما يترب عليها من سطوة وسلطه وسيطرة، ولذلك قيل في المثل «المنصب روح ولو في المسكة»، والمسكة روث البهائم المجفف، ويقول ذلك الغير على سبيل السخرية.

١١١٤ - النَّفْخَةُ الْكَدَابَةُ

ومثله «منفوخ على الفاضى»، وهو عن شخص نافخ نفسه على غير أساس أو

مغرور ويتباهى على الغير دون سند مادى أو اجتماعى ، وهو نوع من الغرور الزائف ، ويقال ذلك على سبيل الضيق والسخرية .

١١١٥ - مالك يا شيخ عبادى متفوح على الفاضى؟

عن الغرور دون مبرر ، والجزء الأول من ربما لمجرد السجع ، والشيخ عبادى ربما وراءه حدوثه أو لمجرد السجع ، وقد يكتفى بالجزء الأخير وكلمة «على الفاضى» أى كالطبل الأجوف .

١١١٦ - فشخرة كذابة

عن المظاهر الكاذبة ، ويوجd فى المجتمع بعض الاشخاص الذين يتباهون باسرهم دون سند اجتماعى أو يقيمون الولائم فى المناسبات لمجرد التباهى والاظاهى أو لمحاولة تبديد الوضاعة الإجتماعية ، وهؤلاء محل سخرية من المحظيين به لأن أوضاعهم معروفة سلفا ، وهذه المظاهر لا يمكن ان تبددها .

١١١٧ - يُشْخُطُ وينظر

«يشخط» يرفع صوته بالتهديد والوعيد و«ينظر» محرف يثير أي يوزع تهدیداته على الجميع ، وعادة يكون هذا الفعل من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرءوس ، والمثل يشير إلى ثورة ونرفزة وقتية مسببة وهذه إحدى أساليب كبار الموظفين فى الماضى أو تعبر عن صورة للرئيس الكلاسيكى التقليدى ، وقد قلت هذه الظاهرة لانكسار حدة الفوارق المادية والوظيفية والاجتماعية .

١١١٨ - واخذها بفتحة السدر

السدر: الصدر ، ويعبر عن البجاجة بمعنى أنه فتح صدره للتحدي فى جميع الأحوال . وهذه النوعية من الناس تثير المشاكل والتورات والصدام مع الغير ، وكلمة «واخذها» بمعنى يتعرض فى علاقاته بالناس بالجاجة .

١١١٩ - عامل عنطوز

في معناه «عامل قنزوح» ، ويقال ذلك للمغرور وكان فى بلدتنا - زفتى - عائلة تسمى عائله «عنطوز» والعنطوز: هو الذى يتعاجب ويتباھى ويتفاخر ..

١١٢٠ - عامل فلحوص

وأحياناً يقال فلحوص بالسين بدلاً من الصاد، ويضرب للشخص يتعالى أو يفتى وذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١٢١ - عامل فيها فلحوص

كلمة «عامل فيها» بمعنى «سايق فيها» أي يتمادي على غير أساس حقيقي ..

١١٢٢ - عامل قنزوج

قنزوج: هو الشخص الذي يتباهى على الغير بماله أو بولده أو بعائلته أو بمكانته الإجتماعية، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم، وأحياناً يقال «عامل فيها قنزووج».

١١٢٣ - عامل فيها فركوح

في معنى الأمثال السابقة، وكلمة «عامل» في بداية الأمثال تشير إلى أسلوب التزييد أو التمادي وهي ترتبط بالغرور أو التباهى وذلك على غير أساس ..

١١٢٤ - عامل فتك

«فتک» بكسر الفاء والتاء من الفتاكه وفتک بفتح الفاء والتاء بمعنى ركب ما تدعوه اليه نفسه غير مبال و«فتک فى سلوکه» بمعنى مجن / الوسيط / مادة فتك / والمعنى في القاموس ليس بعيداً عن المفهوم الشعبي - بصرف النظر عن المنطق - والشعبيون يطلقون كلمة «فتک» كما في المثل الشعبي على شخص يوهم أو يوحى للغير بالأهمية دون سند أو حق، أو يوحى بالأهمية على سبيل التباهى، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١١٢٥ - عامل قنعور

القاف تنطق بالألف في معنى الكلمة «قنعور»، والكلمة ربما تحرير لكلمة القنغر وهو الطائر المعروف، ويضرب للتباهي والتفاخر على الناس .

١١٢٦ - عامل أسد

عن شخص يتفرعن على الغير بقوته أو يتطاول أو يتمادى في صفاقته على الضعفاء أو قليلي الحيلة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو الضيق، والأسد يعني عند الشعبين الجبروت والقوة والعنف.

١١٢٧ - عامل البندة

«البندة» بفتح الألف واللام والباء وسكون النون بمعنى الضجة المفتعلة، وأحياناً يلجم أحدهم لإثارة زوبعة دون سبب واضح أو مجرد لفت النظر أو الأزعاج فيقال له ذلك يعني أن هذه اللعبة مكشوفة، ويقال ذلك عند الشجار.

١١٢٨ - عامل أماسة

عن التظاهر الكاذب

١١٢٩ - عامل أمثال

كالسابق وكلمة «أمثال» ربما محرفة عن الكلمة «مائل»، وكلمة مائل في / الوسيط / بمعنى شابه الشئ ولا تكون المائلة إلا بين المتقين والأمثال: تفضيل من مثل ويقال فلان أمثل بني فلان: أدناهم للخير، وهؤلاء أمثال القوم: خيارهم ولا شك أن المعنى الشعبي ليس بعيداً عن المعنى القاموسى فكلمة أمثال في المثل تعنى الظهور والإيهام أو التباھي بالقرة أو بالكلام، ويقال ذلك على سبيل التسخيف والتقریع.

١١٣٠ - شَایفْ نُفسِه

عن شخص مغزور، ومثله «واحد بالله من نفسه»، وقد سبق، ويطلق هذا على الشخص الذي يهتم بمظهره أمام الناس أو يحافظ على نفسه بدرجة ملفتة للنظر أو يلجم للحذر والإحتیاط.

١١٣١ - واحد مقلب في نفسه

مثله «واحد قلم في نفسه» ويشير إلى الغرور الكاذب.

١١٣٢ - بِسْقَنْرَحْ عَلَى إِيَهُ؟!

يقال ذلك المغرور، وهو ما يتردد أثناء المشاجرات وذلك على سبيل التسخيف.

١١٣٣ - يَلْعَبْ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ

عن الغشاش وأصل المثل / كما في الأهرام ١٩٩٢/١/٢٧ باب الكاتب يعقوب الشاروني / أنه في يوم شم النسيم كان بعض المصريين يلعبون مع بعضهم بخطب البيض الملون بعضه بيضه فمن كسرت بيضته يأخذها صاحب البيضة الصحيحة وكان بعض المحتالين ينتحتون بيضه من الحجر ويصبغونها بألوان فيوهمون الآخرين عند اللعب بأنها بيضة حقيقة فيكسبون اللعب بالغش ، ومن هنا جاء المثل للدلالة على الغش والخداع .

١١٣٤ - عَبَرَ الْخَرَا نَفْسُهُ تَكُبرُ

في صياغة أخرى «عبر الخرا ينخض لورا»، والمثل سخرية من التافه أو ضعيف الشخصية الذي وجد اهتماما طارئا من الغير فاغتر وتضحمت ذاته على غير أساس ، ويقال عنه «وأخذ في نفسه قلم». وكلمة عبر بشدة مفتوحة على الباء بمعنى : إهتم بـ ..

١١٣٥ - راجل هَجَاصٌ

«الهصاص» هو شخص كاذب فشار يهرب بالكلام دون أساس حقيقي له ، وقد جاء في / معجم الألفاظ العامية/ د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢ م. «الهصاص»: كل ما نسمعه ولا نعرف الهدف منه ، والأصل هجس بالسين ثم ابدل السين صادا ، وفي القاموس: الهجس: النباء تسمعها ولا تفهمها ، ويقول الزمخشري في / أساس البلاغة/ هجس في قلبي أمر ووقع لها هاجس ، وهذا بعض هواجسه / ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق ..

١١٣٦ - قَلِيلُ الذُّوقِ

عن شخص لا يراعي مشاعر الغير ويتعامل معهم بغلظة وجفرة ، وهذه دائرة على ألسنة الناس لأنها مدار اهتماماتهم وخاصة في المجتمع المصري الذي يهتم بتبادل دفء المشاعر ورقة التعامل وشهامة الطبع وقوه العاطفة .

١١٣٧ - راجل غَوِيط

وأحياناً يقال «راجل حَوِيط»، وهم بمعنى واحد بمعنى أنه شخصية غامضة لا يمكن الوصول إلى أبعاد سلوكه أو ليس له قرار ويُشتهر بالمكر / وقد جاء في كتاب /معجم الالفاظ العامية/ د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢ / ما يأتي: «نقول في دراجتنا: فقة غَويطه وبئر غَويطه وإناء غَويط: بعيد الغور وفلان غَويط: عميق التفكير، وفي / القاموس/ الغويط من الأشياء: البعيد القعر».

١١٣٨ - راجل حَوِيط

يعنى ليس له قرار وربما كانت محرفه من «غَويط»

١١٣٩ - راجل دَحْلَاب وبحره غَويط

«دَحْلَاب» بكسر الدال بمعنى يسحب الفريسة إلى حتفها أو يستدرج الشخص للايقاع به، وفي كتاب / معجم الالفاظ العامية/ داخل: رواغه وخادعه حتى نال منه ما يريد، وربما كلمة دَحْلَاب محرف داخل.

١١٤٠ - راجل دَحْلَاب

بالاضافة الى ما سبق في المثل نقول إن الدَّحْلَاب شخص يوقع الغير في الخطأ ويتميز بالمكر والدهاء ويستطيع أن يستخلص من الغير ما يريد أو يدفعهم إلى ما يريد بعسول الكلام أو كما يقال في التعبير الدارج «بصنعه لطافة».

١١٤١ - راجل فَشَّار

الفشار هو الكذاب أو الذي يضخم الأمور عند الوصف ويهول في الكلام.

١١٤٢ - راجل مِلاوِع

«مِلاوِع» محرف مراوغ ماكر، وهو شخص أسلوبه في التعامل مع الغير غير واضح ولا يمكن الوقوف على أبعاده.

١١٤٣ - راجل أَرْنَدَلِي

يعنى أَلْعُبَان واعي من صفاته المكر والدهاء. وكلمة «أَرْنَدَلِي» غير عربية لغراية تركيبها ..

١٤٤ - مَقْطُوعُ السِّمْكَةِ وَدِيلَهَا

عن شخصيه داهية تلجاً إلى الحيلة للتغيير بالغير ..

١٤٥ - أَسْمَعْ كَلَامَكَ أَصْدَقَكَ أَشْوَفَ أَمْوَرَكَ أَسْتَعْجِبْ

عن شخص تناقض أقواله مع أفعاله، ومثله القول المأثور «يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب» وهي شخصية غير واضحة ويضرب المثل على سبيل لفت النظر والأسف ..

١٤٦ - لَحْسٌ مَخُّهُ

عن شخص استطاع أن يستميل آخر بطريقة «غسيل المخ» وربما كانت شخصية تميز بالذكاء والبراعة وسعة الأفق والأحاطة بأسرار النفس الإنسانية ..

١٤٧ - كَنْسٌ بِهِ الْأَرْضُ

ومثله «مرمط به الأرض»، «مسح به الأرض» وكلها صياغات تعنى القسوة الشديدة ويحدث ذلك أثناء المشاجرات حينما يتغلب أحدهم على خصمه ويطرحه أرضاً ويجره بقسوة، وقد يكون الكنس معنوياً وهو الإهانة النفسية ..

١٤٨ - لَبْسُهُ الظِّرْحَةُ

«لبسه»: بشدة مكسوره على الباء بمعنى أن غرر به، وأحياناً يقال «لبسه الكيلة» ومعنى «لبسه الظرحة» أي جعله مثل النساء اللائي يلبسن الظرحة ..

١٤٩ - قَطْعُ عِيشَهُ

تحمل معنيان الأول أحدهم قطع رزق الآخر ظلماً أو عقاباً على الإهمال أو أحدهم قطع عيشه بنفسه رعونه وطيشاً وضيقاً فاضطر الرئيس لطرده ومع المعنى الأول يكون الأسف والضيق، ومع الثاني: يكون السخرية والشماته.

١٥٠ - ضَرَبَهُ بُمْبَهُ

يعنى غرر به وضحك عليه أى وعده وأخلف وعده، والبمب مفرقعات يلهو بها الأطفال في المواسم الدينية.

١١٥١ - يُشْتَغلُ فِي الْأَزْرَقَ

عن شخص ماكر يتلاعب، وهذه النوعية من الناس يطلق عليها «زي بتوع التلات ورقات»، وقد يقال ذلك أيضاً عن شخص يتعنت ويثير المشاكل والتوترات دون داع، أو يتحامل بخبث أو يتلاعب بالجميع في الخفاء و «الازرق» يشير الغموض.

١١٥٢ - هَايِشْ عَلَى فَايِشْ

معنى «منفوخ على الفاضي» «فايش»: يعني ليس فيه شيء، «هايشه» من الهيش وهي نباتات شيطانية تنمو في البراري وعلى شطوط الترع، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يتعجب أو يدعى العظمة دون أساس، وكلمة «هايشه» ربما تحريف كلمة «هایف»، وهي يعني عديم القيمة «والهف» يعني الخفيف منا» / معجم الألفاظ العامية / وكلمة «فايش» ربما محرف فاشوش أي عديم القيمة لا يحقق خيراً.

١١٥٣ - دَمْوعُ التَّمَاسِيقِ

من تعبيرات المثقفين يعني التظاهر بغير ما يبطن، وقد جاء في بريد الأهرام ٢١/١١/١٩٩١ تفسيراً للذلك بقلم إبراهيم عنانى يقول فيه «يردد البعض عبارة «دموع التماسique» للتعبير عن النفاق والخداع اعتقاداً منهم بأن التماسيح تسيل منها الدموع وهي تفترس الحيوانات حزناً على الفريسة وهذا زعم باطل وبالتالي فأن ضرب المثل بدموع التماسيح لا محل له على الإطلاق لأن السائل الذي يسيل من عين التمساح لا علاقة له بالبكاء أو الدموع بل أن التفسير العلمي لهذا السائل أن التمساح كائِن حَى لا يروى ظماء المياة المالحة بل لابد من مياه عذبة لذلك فتوجد بالتماسيح غدد ملحية تقوم بدور أجهزة التقطير وهذه الغدد تفتح قناتها في ركن العين حيث أن إفراز الماء المحتوى على الملح الزائد يسيل من العين فظن بعض الناس أن التماسيح تبكي ، والحقيقة أن هذا السائل ما هو إلا إفراز الغدد الملحية التي تخلص جسم التمساح من الأملاح ، ومعنى المثل يشير إلى المكر والدهاء وشدة التغريب بالخصوص.

١١٥٤ - يصْطَادُ فِي الْمَيْةِ الْعَكْرَةِ

عن الانهازى الذى يثير الفتـنـ ويـوغر الصدور لصالـحـهـ عندما يـجدـ الـظـروفـ مـواتـيةـ.

١١٥٥ - يَقْرُصُ وَيَلْبِدُ زَىِ الْعَقْرَبِ

المعروف أن العقرب عندما تلـغـ الفـريـسـةـ فإـنـهاـ تـهـربـ سـريـعاـ وتـنـزـوـىـ فـىـ أحدـ الشـقـوقـ القرـيبـةـ.ـ والمـثـلـ يـتـحدـثـ عنـ المـاـكـرـ الذـىـ نـفـثـ سـمـومـهـ فـىـ الضـحـيـةـ دونـ أنـ يـحـسـ بـهـ،ـ وـالـجـزـءـ الثـانـيـ مـنـ المـثـلـ يـضـرـبـ لـتـقـرـيبـ الصـورـةـ لـلـمـسـتـمعـ وـكـلـمـةـ «ـبـلـبـدـ»ـ:ـ يـنـكمـشـ فـىـ شـقـ.

١١٥٦ - يَقْرُصُ وَيَلْبِدُ زَىِ التَّعْبَانِ

كـالمـثـلـ السـابـقـ وـالـتـعـبـانـ مـثـلـ العـقـرـبـ يـنـفـثـ سـمـهـ وـيـهـرـبـ.

١١٥٧ - نَابُهُ أَزْرَقُ

اللون الأزرق يـشيرـ الانـقـاضـ،ـ والـعـنـىـ يـدلـ عـلـىـ الـمـكـرـ وـالـخـبـثـ.ـ وـالـعـرـبـ يـقـولـونـ «ـزـرـقـ الـعـيـونـ»ـ أـىـ عـيـونـ سـيـئـهـ،ـ وـيـطـلـقـ ذـلـكـ عـلـىـ شـخـصـ خـبـيـثـ مـاـكـرـ يـحـتـرـفـ الإـيـذـاءـ وـيـقـالـ ذـلـكـ عـلـىـ سـبـيلـ التـحـذـيرـ وـالـضـيقـ.

١١٥٨ - يَضْرِبُ وَيُلْاقِي

«ـيـضـرـبـ»ـ بـعـنىـ يـؤـذـىـ وـيـعـاقـبـ وـيـقـسوـ فـىـ عـقـابـهـ،ـ وـكـلـمـةـ يـلـاقـىـ بـعـنىـ يـطـيـبـ الـخـاطـرـ وـيـوـاسـىـ وـيـحـاـوـلـ تـخـفـيفـ وـقـعـ الـقـسـوةـ بـلـيـنـ الـكـلـامـ.ـ وـالـمـثـلـ يـتـحدـثـ عنـ أـسـلـوبـ الدـبـلـوـمـاسـيـةـ الذـىـ يـعـتمـدـ عـلـىـ الـمـرـاوـحـ وـيـزاـوجـ بـيـنـ الـشـدـةـ وـالـلـيـنـ وـهـىـ شـخـصـيـةـ تـتـسـمـ بـالـدـهـاءـ وـالـمـكـرـ.

١١٥٩ - أَكَلَهُ الْأَوْنَطَةُ

«ـأـونـطـهـ»ـ بـفـتـحةـ عـلـىـ الـأـلـفـ وـالـوـاـوـ وـسـكـونـ النـونـ بـعـنىـ غـرـرـ بـهـ أوـ تـعـهـدـ بـأـمـرـ وـلـمـ يـنـفـذـهـ.

١١٦٠ - تَنَفَّ رِيشَهُ

بـعـنىـ أـنـهـ اـفـقـدـهـ كـلـ وـسـائـلـ قـوـتهـ،ـ وـالـعـرـبـ يـعـرـفـ أـنـ الـرـيشـ هـوـ كـلـ وـسـائـلـ الطـيرـ فـإـذـاـ

فقد ها خسر كل وسائل حياته، ومعنى المثل يشير إلى الإفلاس والإفقار، وقد يكون من رئيس لمرءوس حاول أن يسيطر عنوة على مراكز القوة في العمل دون وجه حق أو يسىء استخدام سلطته.

١١٦١ - لا بد في القدرة

«لابد» بكسر الباء عن الكمون والتخفى، والدره «حرف الأذرة»، المعروف أن الأذرة تساعد على الاختفاء وتساعد الشخص على التوارى للانقضاض على الخصم، ونبات الأذرة يصل إرتفاعه إلى ثلاثة أمتار فيمكن أن يختفى الشخص واقفاً المعروف أيضاً أن حوادث القتل تحدث في الريف في أيام زراعة الأذرة حيث يسهل الكون والهروب، والمثل من التعبيرات الريفية التي تشير إلى أحدهم يتربّب في كمون للانقضاض على خصمه أو في انتظار فرص تلوح الأفق.

١١٦٢ - عينه نامية

عن شخص ماكر وكتوم يخيف من حوله بغموضه. وكلمة نامية حرف نائمة..

١١٦٣ - عامل ديب

كلمة عامل بمعنى «زي» تؤدي دور أداة تشبيه، والتتشبيه بالحيوانات تشبيه مدح أو ذم بناء على علاقة الإنسان بالحيوان وطبياعه، والذئب هنا يشتهر بين الناس بالعنف والشراسة، ويقال ذلك لشخص يسلك سلوك الذئب.

١١٦٤ - زي العقربة يُقرص ويُلبد

تقديم وتأخير لصياغة سابقة.

١١٦٥ - زي ضرائب الودع

الغجر هم الذين يحترون قراءة الطالع عن طريق استخدام الودع، وهم يتخدون هذه الحرفة كستار للنصب والإحتيال والإيقاع بالسذج، ومعنى المثل أن هذا الشخص كضرائب الودع في المكر والإحتيال والتلاعب والتغريب بالناس.

١١٦٦ - خلع برقع الحبا

عن الفاجر الذي لا يعبأ بقيم المجتمع وتقاليده فثار عليها، والبرقع بضم القاف

تلبسه المرأة في الأحياء الشعبية في المدن، ولم يكن شائعاً في الريف، وهو قطعة من القماش المحلي المشغول بالترتر تضعه المرأة على وجهها لستره وقد انقرض هذا الذي منذ أربعين عاماً أو أكثر، والعجيب أنه عاد ثانية ١٩٩٣م - منذ عدة سنوات مع انتشار الإرهاب السياسي باسم الإسلام تحت مسمى - نقاب - خمار.. الخ وذلك مع حملات الردة الثقافية وبعد رفع الرقابة عن الكتب وانتشار كتب الخرافات والأباطيل التي كانت شائعة في العصور الوسطى عصور الظلم والتخلف.

١١٦٧ - عملها حلونة بسلونة

عن شخص يتصرف استغلالاً لطيبة الطرف الآخر ليحصل على نفع أو استغلالاً لوقف يخجل منه الآخر ولا يستطيع أن يرده أو يرفض طلباً له كأن يدخل أحد الموظفين بورقة فيها خدمة لصالح الرئيس أو بخبر يسعده ويستغل هذا الموقف لمنفعة خاصة به.

١١٦٨ - خط العقدة في المنشار

عن شخص عقد الأمر دون مبرر.

١١٦٩ - مُسْمَار جحا

تدور حوله قصة تحكى أن جحا باع منزلاً واشترط لا يبيع مسماراً في الجدار وأصبح بعد البيع يزور المنزل يومياً بحججة زيارة مسماره للمحافظة عليه فتضيق الشاري ولم يتحمل فترك المنزل واشتري نفسه بالهروب، والمثل يدعى إلى الحذر والاحتياط من الغفلة التي قد تهدم كل الجهد، وفي المثل «اقطع عرق وسِيَح دمه» يعني يجب التخلص تماماً من الموضوع دون أن يترك شيئاً معلقاً.

١١٧٠ - اتجعّص واتجسّطن زى قُنصل الوز

جاء هذا المثل في كاريكاتير فلاح كفر الهنادوة / أخبار اليوم / ٢٠/٦/١٩٩٢ اتجعّص: سند ظهره بغورو وكبرباء واتجسّطن مثلها. واتجعّص محرف تجعّس، وفي /القاموس/ تجعّس الرجل: تعذر لسانه وبذا / معجم الالفاظ العامية / وكلمة

فنصل على المستوى الشعبي تدل على الغرور، ويقال «عامل فيها فنصل» ، «مالك متأنصل كده ليه» «وفنصل الوز» جماعات الوز وهي واقفة على رجل وقت راحتها، ويقال ذلك على سبيل الضيق من غرور أحدهم.

١١٧١ - عاوز ضرب النار زى خيل الحكومة

كانت البلديات - منذ أكثر من أربعين عاماً - تستخدم البغال لجر عربات جمع القمامه وعربات رش الطرق وأعمال أخرى في المجلس البلدي في - بلدتنا - وعند ما يهرم الحيوان ولم يعد يصلح للجر كان المسؤولون يسحبونه إلى مقلب الزباله خارج البلد ويطلقون عليه النار، وكنا في الصغر نسمى هذا المكان «حنة الدم» لتكاثر جيفة الحيوانات النافقة والتي كانت تسحب إلى هذا المكان، وكان هذا المكان مأوى للكلاب الضالة والمحشرات والهواوم وغيرها ونعتقد أنه بانتهاء هذه الظاهرة ينتهي دورها - ويقال المثل عن شخص لم تعد له فائدة لمرضه أو انتهت دوره.

١١٧٢ - عاوز قطع رقبته

يعنى أن هذا الشخص يستحق العقاب الشديد خطأ كبير ارتكبه و«قطع الرقبة» يعني القسوة في العقاب، وكلمة «عاوز» يعني انه يستحق من صيغ المبالغة.

١١٧٣ - فشر ونشر والعشا خبيث

الفشر: الكذب، والخبيثة نبات يطبخ، ويقال ذلك لشخص يتباهى باكثر مما يستحق أو يوهم الناس كذباً أو إدعاء بأهميته ففي الوقت الذي يدعى هذا الشخص بأهميته نجد أنه يأكل أكل الفقراء والبؤساء.

١١٧٤ - زودها حتى

عن الذي يبالغ في تقدير الشيء كالمبالغة في تقدير الإساءة أو الذنب أو تقدير الذات، والمثل من صيغ المبالغة.

* * *

٣. الفتّان والمنافق

يدخل تحت هذا العنوان الكثير من العناصر السلبية في شخصية الفرد كالخذلان والاستهتار والطمع والخيانة والأناية.. الخ.

١١٧٥ - وزَهْ عَلَيْهِ

كلمة «وز» بشدة على الزاي يعني حرض أو فتن بقصد الإيقاع بأحدهم، وقد جاء في / معجم الألفاظ العامة/ «الأصل فيها وزاً، وفي / القاموس/ وزاً فلاناً: حلفه بكل يمين، وهي تحمل تطور دلالي علاقته المشابهة».

١١٧٦ - الَّذِي يُخُون صَاحْبَهُ يُقْنَى ابْنَ حَرَام

كلمة «ابن حرام» تعطى مفهوما سائلا في المجتمع الشعبي، وهي تعني ابن السفاح، ومعنى المثل أن الخيانة تعادل في خطورتها جريمة السفاح، ويقال ذلك على سبيل التحذير.

١١٧٧ - راجل خَبَّاص

جاء في / معجم الألفاظ العامة/ خبص يعني نقل كلاما مخلطا بين الحقيقة وضدتها بقصد الفتنة والإثارة، وفي / القاموس/ خبص فلان الشيء: خلطه، والخباص بقصد الفتنة والإثارة، وفي / القاموس/ خبص الشيء: خلطه والخباص شخصية تعيش على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة والإيقاع بينهم، وكلمة «راجل» محرف «رجل» وللسان العامي يلتجأ عند نطقها إلى المد.

١١٧٨ - راجل خَبَّاص بِالْكَلَام

كلمة «بالكلام» تحدد نوعية الخباص وحقيقة، وهو أنه يعتمد على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة.

١١٧٩ - زى القُطْط تأكُل وتنكر

المعروف أن القبط تميل في سلوكها إلى الخطف والإختفاء، وفي المفهوم الشعبي أن السرقة والاختفاء خيانة ونكران، ويقال ذلك لأحدهم يستفيد من أمر وينكر ذلك.

١١٨٠ - كسرَ خاطِرِه

كسر الخاطر: بمعنى الخذلان لأحدهم لديه عشم في قضاء أمر ولكن الآخر قضى على هذا العشم بالرفض ما سبب إحراجاً. وكلمة «الخاطر» تشير إلى ضرورة مراعاة المشاعر وهي إحدى الإهتمامات الواضحة في الشخصية المصرية.

١١٨١ - كسرَ بخاطِرِه

دخول حرف الباء في الكلمة «بخاطره» غير المعنى عن الكلمة «خاطره» وهي تفيد الإشاعي أي الخذلان التام.

١١٨٢ - عمل ازْعَرِينَة

«ازْعَرِينَة» تعطي معنى الدوشة أو الهياج بين الناس وذلك عن شخص أزعج كل من حوله لسبب تافه بسلطة اللسان والثورة الكلامية، وقد تعني أوقع بين الناس بالفتنة. وكلمة ازْعَرِينَة ليس الكلمة عربية..

١١٨٣ - عمل فُرْتِينَة

«فرتينة» بضم الفاء وسكون الراء بمعنى أوقع بين شخصين، ويقال أيضاً «فترن بينهم» أو «فترتهم من بعض» أي باعدهم عن بعض البعض بالفتنة، وربما الكلمة فرتين تحريف لكلمة فتنه، وقد جاء في / معجم الألفاظ العامية / فرتن الأمر: أفسده، وفي / القاموس / فرتن الأمر: عطله وبده، وفرتينة: تعطيل أو تبديد.

١١٨٤ - عضَّ الإِيْدِ الَّتِي اتَّمَدَّتْ لَهُ

عن الخائن الذي أساء إلى من قدم له معرفة وإحساناً، وقد جاء في تعاليم «امتحنوا الأول» أولئك الذين أكلوا خيرى هم الذين لبسوا كتانى الرقيق نظروا

إلى كخيال وأولئك الذين تعطروا بعطرى دخلوا إلى مخدعى ليغدروابى» / الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء / محرم كمال / المكتبة الثقافية رقم ٧١ أكتوبر ١٩٦٢ ص ٨٣ - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر / ولا شك أن الصورة التاريخية تشير إلى أنها سلبية ملزمة للانسان.

١١٨٥ - زى ما يُقول لك يقول عليك

يشير المثل إلى شخصية مريضة بالفتنة والإيقاع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التحذير من هذه الشخصية. وكلمة «عليك» بمعنى ضرك وهو ما يشير إلى طبيعة هذه الشخصية التي تنقل إلى المستمع ما يحبه من مداعع الغير عنه وذم الغير له.

١١٨٦ - إدَى لِهِ بُمْبَةٌ

«البمب» مفرقعات يفجرها الأطفال على سبيل اللهو في المناسبات الدينية، ومعنى المثل انه غرر بالآخر أو أنه دفعه للأمل في أمر ثم خذله ولم ينفذ ما كان يأمل فيه ، وكلمة «إدَى» بمعنى أعطى بكسر الألف وفتح الدال المددة.

١١٨٧ - إدَى لِهِ مِهْمازٌ

يعنى أوقع بينه وبين الغير . و المهاز عصا صغيرة بطول أكثر من نصف متر يحك بها على ظهر الحمار لخته إلى السير . وبخصوص المثل فتوجد نوعية من الناس تخجىء هذا الفعل الرديء . ويشيع هذا بين الموظفين عادة لأن يوشى أحدهم بزميله لدى الرئيس أو يطعن فى كفاءته فى غيابه أو يتقول عليه بما ليس فيه بالحق أو بالباطل ، وما يساعد على وجود هذه النوعية ذلك الرئيس الذى يحب الاستماع أو التجسس أو تقضى كل ما يدور حوله فى العمل ، ويقال على الرئيس الذى يجيد الاستماع بالتعبير الشعبي «راجل ودنى» أى ينصلت لكل ما يقال له . و «المهاز» قطعة من الحديد مدبة توضع فى مقدمة حذاء الفارس ينخس بها الحصان لخته على الجرى فى السباق .

١١٨٨ - إِدَى لَهُ مِنَ الْمَنْقَى خِيَار

«الخيار» هنا بمعنى الاختيار، ويقال ذلك عن القسوة الشديدة من الرئيس للمرءوس أو التأديب أو التسخيف، وكلمة «المنقى» أى الضرب المتلقى بعناية وهي بكسر الميم وفتح النون وشدة مفتوحة على القاف.

١١٨٩ - إِدَى لَهُ مَقْلُب

المقلب هو التغريب

١١٩٠ - إِدَى لَهُ كَلْمَتَيْنِ فِي جَنَابَةٍ

يضرب للتسخيف وتأنيب أحدهم لتقصيره في تنفيذ مسئولية ويكون هذا من الكبير للصغرى أو من الرئيس أو من صاحب العمل للعامل أو من المعلم للصبي الذي أخطأ في إنجاز ما وكل به. وكلمة «جنابة» أصلها أجنباه وللسان الشعبي يسقط الآلف في أول بعض الكلمات للتسهيل أو للتخفيف من صعوبة النطق.

١١٩١ - إِدَى لَهُ طَرِيقَةٌ

عن الضرب بقسوة، وكلمة «الطريقة» هي مقطوعية العمل أو معدل معين من العمل في وقت محدد، وهذه الكلمة تشير بين الحرفين وفي الأعمال الحرة، ومعنى المثل أى ضربه بكم من الضربات المناسبة للذنب الذي افترقه.

١١٩٢ - إِدَى لَهُ زَنْبَةٌ

الزنبة: بضم الزاي وسكون النون وهي قطعة مدبية من الحديد الصلب أكبر من المسamar يطرق عليها لثقب رقائق الصفيح أو الحديد أو ما يشابهها، والمثل يشير إلى أحدهم غرر بأخر أو ضحك عليه أو لم يوف بوعده قطعه على نفسه.

١١٩٣ - إِدَى لَهُ صَابُونَةٌ

الصابون عندما يختلط بالماء فإنه يتحول إلى مادة زلقة، وفي معنى هذا المثل «إدى له زنباة»، «ادى له بببة» وكلها تعبيرات للتغريب، ومعنى هذا المثل أى غرر به ولم يوف بالوعد عمداً أو أبعده عما يريد بدبلوماسية.

١١٩٤ - قلبه أسود من الليل الغطيس

«الغطيس» بمعنى أعمق الليل، والغطيس هو أعمق البئر أو البحر، والمثل يتحدث عن الحقد الذي يتمنى زوال نعمة الغير أو يتمنى أن يستأثر بالمنفعة دون الناس.

١١٩٥ - يأكلها والمعة

عن شخص يستطيع لنفسه أخذ الشيء المحرم أو الإرتشاء حتى ولو كانت الرشوة قطعة من النار وهو ما يشير إلى شخص يسرى في دمעה الإرتشاء ولا يقيم وزنا لأية قيمة أخلاقية..

١١٩٦ - يأكل سفلقة

عن شخص يعيش على حساب الغير دون وجه حق، ومثله «بياكل أونطة»

١١٩٧ - يأكل سُحت

جاء في / معجم الألفاظ العامية / «السُّحت»: ما خبث وقبح، والسُّحتوت السويق القليل الدسم، والسُّحت هو المال الحرام كما في / تفسير الجلالين / طبع دمشق ١٩١٣ م، وفي الحديث الشريف «من نبت جسمه من سُحت فالنار أولى به».

١١٩٨ - عينه مایملاهاش إلا التراب

عن شخص طماع .. وهو من صيغ المبالغة.

١١٩٩ - عينه فارغة ما يلامهاش إلا التراب

عن شخص طماع يريد أن يمتلك كل شيء له قيمة أو ضئيل القدر، «فراغ العين» يعبر عن الدناءة والمعاناة من عقدة الاستحواز، ويقال ذلك على سبيل الغيظ، «وفراغ العين» قد يعطى في غير هذا المثل معنى جنسيا.

١٢٠٠ - عينه زايغة

عن شخص نظراته شهوانية، وكلمة «زايغة» أي تزوج إلى أعمق الشيء، وبالنسبة للجنس تتفرس في المرأة بشراهة ملفتة للنظر - والمثل قد يعطى معنى آخر وهو عن شخص نظراته شاردة غير مرکزة نتيجة الخوف أو الرعب.

١٢٠١ - راجل براوى

عن شخص انعزالي لا يحب التزاور. وكلمة «براوى» بشدة مفتوحة على الراء أي برىء بمعنى أنه كالحيوان البري «حيونات الغابة» الذي لا يألف الناس.

١٢٠٢ - هز كتافه

عن شخص يتصل من المسئولية أو يعبر عن الرفض أو الدهشة، وأحياناً عندما يهز الشخص أكتافه يقول: «وانا مالى»، وقد يكون «هز الكتف» تعبيراً عن عدم الرضا والأسف لما يراه «وكتافه» أصلها كتافه.

١٢٠٣ - ما ييلش الريق

عن شخص جاحد لا يغيث الذي يستجده به، و«بل الريق» مجرد ترطيب الفم، والمعنى أن هذا الشخص لا يقدم حتى المساعدة الضئيلة وهو ما يعني انعدام الإنسانية.

١٢٠٤ - ما يُسْخَّش على إيد مجرورة/ العريش

في الوصفات الطيبة الشعبية يقال إن البول يفيد في التئام الجرح، ومعنى المثل أن هذا الشخص لا يغيث محتاج ويضمن بالمساعدة.

١٢٠٥ - الزَّمان ده كل واحد يُقول ياللا نفسي

يتحدث المثل عن الأنانية وتردد أحوال الناس وشيوخ المادية، والمعروف أن المعاناة في الحصول على أسباب الحياة أو المال تصخم الإحساس بالملكية وتدفع إلى شدة الحرص خوفاً من تقلبات الزمن وشيوخ مفهوم الفردية والذاتية، وكلمة «ياللا نفسي» بمعنى «نفسي .. نفسي» أو «أنا وبعدى الطوفان» و «كلمة الزمان ده» بمعنى هذه الأيام أو العصر الحاضر وهو ما يشير إلى أن الماضي كان أحسن حالاً أو ما يمكن أن يقال عليه الحنين إلى الماضي، والمثل يعبر عن الضيق والسعخط.

١٢٠٦ - قال يا جحا النار في دارك قال: مادام بعيد عن هدومني خلأص جحا شخصية هزلية معروفة. والمثل يعبر عن الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم

الإلتفات إلى ما يخرج عن ذلك. والهدوم تطلق على الملابس التي يلبسها الشخص، وكلمة «خلاص» بمعنى أن مشكلة النار لا شأن لها بها.

١٢٠٧ - يشوف القشّاية في عين غيره وما يُشوفش الشوّمة اللي في عينه
عن شخص لا يرى عيوبه الضخمة بينما يضخم ويكبر ويبالغ في تصوير عيوب الآخرين. «القشّاية» ورقة النبات الجافة أما «الشوّمة» فهي العصا الغليظة، ويقال ذلك على سبيل الانتقاد للتحيز والتغاضي عن العيوب الشخصية.

١٢٠٨ - راجل ندل
ندل/ محرف ندل من النذالة وهي عكس الشهامة، وهو عن شخص يتکاسل عن مساعدة الغير الذين سبق أن قدموا له خدمات كثيرة.

١٢٠٩ - بِيُسْوَقُ فِيهَا
عن شخص يبالغ ويتمادي، وأحياناً يقال على سبيل التحذير «ما تسوقش فيها»، ويقال ذلك عن شخص يحس ليونة من الطرف الآخر فيتتمادي ويبالغ في مطالبه أو في التأييب، كالطفل الذي يصرخ ولا يجد زجراً من أمه فيتتمادي في صرائحه.

١٢١٠ - عَمَارْ يَا مُخْ خَرَابْ يَا دَنْيَا
عن شخص يهتم بملذاته ولا يهمه ما يحدث خارج مصالحه، وفي معناه «أنا وبعدى الطوفان» وهو ما يشير إلى الأنانية وحب الذات.

١٢١١ - عَلَىٰ وَعَلَىٰ أَعْدَائِي يَا رَبْ
يقول ذلك شخص في حالة من السخط الشديد فيطلب المصيبة للجميع، وكلمة «على» بشدة على الياء في الكلمة الأولى بمعنى أن المصيبة إذا عمت الجميع وأنا منهم فليكن كذلك.

١٢١٢ - عَدَيْمُ النَّظَرْ
عن شخص لا يفهم في الذوق ولا فيما ينبغي مراعاته عند التعامل مع الغير.

فهو يتصرف ببغاء ويتكلم دون حساب أو احتياط لوقع الكلام على الناس أو ليس لديه حسن تقدير للأمور.

١٢١٣ - ذمّته زى الأستك

الأستك: قطعة مطاطية. وهو يتحدث عن شخص يرتشى أو يبرر الخطأ وليس له مبدأ/ ميكافيللى / وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة» أيا كانت هذه الوسيلة.

١٢١٤ - ذمّته يرمح فيها الحصان

«يرمح فيها الحصان» أي مطاطية أو واسعة كمضمار السباق ينطلق فيها الفرس، وصاحب هذا السلوك يقبل أي شيء وكل شيء وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢١٥ - يا حلّيات السكة بلاط

الحلّيات: بكسر الحاء وسكون اللام هو المنافق، «السكة بلاط» بمعنى أن طريق النفاق الذى تتوصل به لن يؤدى بك إلى عرضك لأن الأمور واضحة ونظيفة كالبلاط اللامع وليس فيها غموض مما قد يكشف أسلوبك، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو السخرية.

١٢١٦ - بُوس الإيدين ضحّك على الدّقون

عن شخص منافق يظهر غير ما يبطن ويتوسل بتقبيل اليد للوصول إلى أغراضه - والمعنى أنه لا يجب الإهتمام بمظاهر التجليل والتوقير المبالغ فيه فربما وراء ذلك مصلحة او تغريب او شر وفي معناه بيت الشعر.

صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لاصلى ولا صاما
«وضحك على دقنه» تعبير قديم ورد في / الجبرتى.

١٢١٧ - أبو جمل يعْسِد أبو معْزَة

يقال ذلك على سبيل السخرية من الطماع أو الحاسد، والحسد لغويا هو تمنى زوال نعمة الغير ودواجهه الاجتماعية هي الغيرة. قضية الحسد مرتبطة بالإنسان منذ قabil وهabil وضرورة التنافس بين البشر، وهي تمثل الجانب السلبي في حياة

البشر. وقد تحدث الدكتور / حسين مؤنس في مقال له / مجلة اكتوبر العدد ٧٥٢ الاحد ٨ رمضان ١٤١١هـ / ٢٤ مارس ١٩٩١م. / بعنوان «الحسد في حياتنا» اقتطف منه ما يلى :

«الحقيقة أن الحسد موجود عند كل الأمم القديمة فقد عرفه المصريون القدماء واستعاناً على الحسد بالهتّهم. وكذلك عرف الهنود الحسد بل كانوا أشد أهل الأرض خوفاً منه. وكذلك عرفه أهل الصين وبreau الكثيرون منهم فيه... والحقيقة أن الحسد الوارد في القرآن يراد به حسد اليهود لل المسلمين... وكتب علم النفس لا تقول شيئاً عن حقيقة الحسد وغاية ما قرأت عنه أنه غصب يحتمل في نفس بعض الناس بسبب ما يصيبه الإنسان أو آناس آخرون من نعمة واسعة وهي شعور داخلي يجعل الحاسد يتمنى زوال نعمة المحسود ومعظم علماء العصر الحديث يعتقدون أن الحسد أساساً غير القديمة وأنه لا حقيقة له تمكن صاحبه من أن يكون فعالاً... والشيء الذي يستوقف نظري هو إيمان الفلاحين المصريين بالحسد، وخوفهم منه وحرصهم منه وحرصهم على تبخير بيوتهم خوفاً من الحسد، وفي حديثي مع مشايخ القرى كنت أجدهم أشد إيماناً بالحسد من بقية للناس ربما لأن حالة المشايخ كانت أحسن من أحوال بقية الناس.

وعندما كنت في أوروبا للدراسة لاحظت أن الناس في فرنسا يؤمنون بالحسد ويختلفونه ولكن ليس إلى الدرجة التي نجدها عندنا. وقد اتيحت لي الفرصة للحديث مع أستاذ من أساتذة وعلم النفس فسألته عن الحسد فقال لي: إنه شيء اسطوري يبقى لنا من العصور القديمة ووجدت أن الرجل لا يؤمن به... وفي الجلطا يعرفون الحسد ويتحدثون عنه ولكنهم لا يخافونه أو لا يؤمنون به ولكنهم يؤمنون بأنه شيء يهودي، وأن اليهود هم الذين يحسدون الناس وتنزل بهم مصائب الحسد، ولكن الشعب الذي لم أجده عنده شيئاً من الخوف من الحسد هم الأميركيون فهم يحتفلون بما يرزقهم الله من النعم ويزينون حالاتهم التجارية وببيوتهم بغية الأناقة لأنهم لا يؤمنون بهذه الظواهر، وأنا شخصياً أرى أن الحسد يهودي وقد يكونوا قد أخذوه من الصينيين والهنود وحاولوا استعماله في صراعهم

مع المسلمين، ومن ثم جاء ذكرهم في القرآن الكريم أثناء الصراع مع الإسلام ولم
أجد عند أحد من علماء مصر القديمة شيئاً من الحسد لأن المصريين القدماء كانوا
شعراً عملياً ذكراً»

وهذه المقتطفات تشير إلى أن الحسد ظاهرة انسانية قديمة وهي معروفة عند كل الشعوب المتقدمة والنامية ولكنها ذات تأثير أكبر في المجتمعات النامية وبخصوص المثل الذي نحن بصدده نجد أن صياغته تغلب عليها صفة المبالغة ولكنها تشير في نفس الوقت إلى الطمع الذي يتتحول إلى ظاهرة مرضية حتى وجدنا أن الغنى «صاحب الجمل» ينظر بحسد إلى «صاحب المغزة».

١٢١٨ - أبو وشين مالوش رجليـن

عن شخص منافق يظهر بوجه هنا ويوجه معاير هناك، وكلمة «مالوش رجلين»
يعنى أنه سوف ينكشف سريعاً، وكلمة «مالوش» بمعنى ليس له، والوش محرف
الوجه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الشخص بدا منه ميل إلى النفاق.

۱۲۱۹ - راجل حشری

«الخسرى» هو الذى يتدخل فيما لا يعينه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص يدس أنفه فى شئون الناس الخاصة فيتورط ويثير المشاكل.

١٢٢٠ - راجل جلیاط

«جليلات» بحرف الجيم وهي غير الخليط بالحاء، والجليلات: شخص عديم الذوق لا يراعي مشاعر الآخرين ولا يهمه إلا مصلحته الخاصة ولو على حساب الغير وجليلات بكسر الجيم، ويقال هذا الإناء «مجليط» بكسر الميم وفتح الجيم «أى ملتصق به بقايا الطعام أو على حوافه الداخلية بقايا دهون جامدة.

١٢٢١ - راجل حلیاط

و^{سكون اللام} شخصية لزجة تقرب إلى الغير بالمدح الموجو^{أو الزائف} لغرض «حليلات» بحرف الحاء المكسورة وهو الشخص المنافق. و«الحليلات» بكسر الحاء

رخيص أو للايقاع بالغیر أو لکسب مادی أو معنوی، وتوجد نوعية من الناس تجید هذا الفعل ولا تجد غضاضة في مارسته ولسان حلاها يقول: «عيش ندل توت مبسوط».

١٢٢٢ - لَعْب بِدِيلَه

عن شخص أَعْطَى وعدا ثم تراجع عن الوفاء به.

١٢٢٣ - بَايْع رَقْبَتِي

يقول ذلك شخص متھور مجاذف وهو ما يعني أنه على استعداد لتقديم رقبته فداء لتنفيذ وعده. منطق سؤال الكلمة

١٢٢٤ - بَاعْ نَفْسَه بِتُرَابِ الْفَلَوْس

عن شخص ضحى بكثير من التنازلات أو فرط في كرامته بأقل الفوائد أو بلافائدة على الإطلاق، وكلمة «تراب الفلوس» تعنى «لا شيء» لأن التراب لا قيمة له.

١٢٢٥ - بَاعْ نَفْسَه

عن شخص فرط في كرامته، ويوجد بين الناس أشخاص لا يقيمون وزنا للكرامة في سبيل ما يريدون وهؤلاء على استعداد لقبول أية إهانات أو مذلة للحصول على أمر على طريق «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢٢٦ - حَلَيْط تَكْسِبْ صَهَيْنَ تَفْلَعَص

من أساليب النفاق والوصولية. وهذه النغمة مما يشيع بين نوعية من الموظفين مع رؤسائهم، والجزء الأول يعني أن النفاق طريق المكاسب والوصول، والجزء الثاني يعني تبلد المشاعر أمام تأنيب الرئيس، وكلمة «صهين» يعني تغاضى عن الشتائم أو التأنيب، ويقال على سبيل النصيحة لأصحاب النفاق.

١٢٢٧ - طَرَف عَيْنُه

المعنى الظاهري «أغماض العين» ولكن المعنى الحقيقي هو تقديم الرشوة لمسؤول لكي يتغاضى عن خطأ، «طرف» بفتح الطاء والراء جعلها لا ترى الحق.

١٢٢٨ - يُقلّب الماجع

عن شخص يسترجع ذكريات مأسى سابقة بعد خمودها.

١٢٢٩ - النَّبِيُّ قَبْلَ الْهَدِيَّةِ

يقال ذلك لشخص يتمتع على قبول رشوة وذلك لحثه على قبولها على سبيل الهدية مثلما كان يفعل ذلك بِكَلِيلٍ ولتبديد تخوفه من قبولها.

١٢٣٠ - يُبَيِّنُوا الْكَفْنَ لِلْمَيِّتِ

كفن الميت من الأشياء التي يحضر الإقتراب منها، وهي تثير الثورة والجزع والأشمئزاز احتراماً لرعب الموت فإذا وصل الشخص إلى هذا الفعل المحرم فقد بلغ قمة السوء والكراهية، وهو من أساليب الدم القاسي. ومن صيغ المبالغة.

١٢٣١ - الْبَنِي آدَمْ مَا يَتَعْرَفُشُ إِلَّا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ

كلمة «وقت الشدة» أي وقت التورط والوقوع في مشكلة يحتاج فيها إلى نجدة الغير ويقول البيت الشعري :

جزى الله الشدائدين عن كل خير عرفت بها عدوى من صديقى
وكلمة «ما يتعرفش» أي لا يعرف على حقيقته دون مواربة أو غموض .

١٢٣٢ - كَانَ غَيْرُكَ أَشْطَرَ

يقال لأحدهم يحاول أن يحل مشكلة أو يتجرأ على موقف شائك أو صعب بمعنى أن غيرك حاول وفشل ولست أحسن من سابقيك، ويقال ذلك لتشبيط الهمة.

١٢٣٣ - شَايِلَ لَحْمُهُ عَلَى الْأَسْيَاخِ

يعنى تحامل عليه، ويقال ذلك عن شخص يتحامل على آخر ويتصدى له الأخطاء، وحمل اللحم على الشيخ بمعنى: الشى على النار.

١٢٣٤ - شَايِلَهُ عَلَى رَاسِهِ وَبِرْزُعِقِ

عن شخص يتحامل على آخر أو شخص لا يطبق سماع اسم آخر. أو أحدهم

لا يطيق احتمال مسئولية آخر ويصرخ طلبا للتخلص من ذلك أو من صاحبها، وكلمة يزعق بمعنى يصرخ.

١٢٣٥ - يا عم قول يا عيني يا حيلى

يدعو المثل إلى الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم الانشغل بشئون الغير، وكلمة «يا عم» تقال لآخر في مستوى القائل، ويقول ذلك أحدهم تدخل لمساعدة الآخرين فتورط ووقع في المشاكل، ولذلك فهو ينصح آخر بعدم السير في هذا الإتجاه.

* * *

ضعف الشخصية

يندرج تحت هذا العنوان شخصيات: قليلة الحيلة - تافهة - غبية - والجبان الهوائى - المستهتر - المتردد - الساذج - الغافل - المذنب .. الخ وكلها شخصيات هامشية ومحل ازدراء واحتقار لأنها تمثل الجانب المهزوم في الشخصية.

١٢٣٦ - لا يحل ولا يربط

الحل والربط هنا أي الكلام والفعل يعني أن هذا الشخص لا يحل أمراً أو مشكلة أو ينجز وعداً، ومعنى «لا يربط» أي لا يستطيع أن يتحمل المسؤولية أو يتخذ قراراً، وشخصية بهاتين الصفتين محل ازدراء واحتقار ولا يمكن الاعتماد عليها ويلاحظ الطلاق.

١٢٣٧ - لا يتصد ولا يردد

«لا يصد» أي لا يستطيع أن يصد المشاكل النازلة أي يبدها «ولا يردد» يعني أنه لا يستطيع أن يرد الاعتداءات من الغير، وفي معناه المثل العربي «لا في العير ولا في النغير»، مما يدل على أن هذه التركيبة اللغوية ذات أصل قديم.

١٢٣٨ - مالوش خربوش

«خربosh» من الكلمة خربش، والأصل فيها كما في / معجم الألفاظ العامية / «خمس» بشدة على الميم ثم أبدلت الميم المضعفة بفاء فصارت خمس ثم فك ادغام الباء المضعفة وأبدلت الأولى راء فصارت خربش وفق قاعدة المخالفة، وفي القاموس / : خمس وجهه قطعاً فيه «ويقال ذلك عن شخص لا يستطيع أن يخيف عدوه».

١٢٣٩ - خَلْبُوص مَزِيْكَة

في معناه «كذاب زفة» وهي وظيفة كانت شائعة في القديم، وهو شخص يلبس زيًا مناسباً ويسيّر أمام الفرقة الموسيقية الشعبية في المولد والأفراح ويحرك عصا في يده بطريقة بهلوانية، والتعبير يشير إلى شخصية تافهة وفي / معجم الألفاظ العامية / خلبوص فلان: أعوج، والخلبوص: طائر أصغر من العصفور بلونه.

١٢٤٠ - راجل عَوِيل

«عوين» يعني نكره أو تافه أو عديم القيمة، وكلمة عوين من العاله على الغير، وهو عن شخص لا يمكن الإعتماد عليه، وفي / معجم الألفاظ العامية / عول عليه يعني اتكل واعتمد.

١٢٤١ - راجل كَحِيْان

كحيان معدم أو متهالك أو تافه أو لا مال عنده وليس له قيمة اجتماعية.

١٢٤٢ - راجل هَلْس

يعني انه لا قيمة له وهو محل سخرية واستهزاء وفي / معجم الألفاظ العامية / التهليس الضعف والتخبط والإهلاس: الضحك في فتور، وكلمة «هلس» قد تكون من الهلوسة أى التخليط. وفي المثل تدل على شخص تافه سطحي لا يؤخذ بكلامه على محمل الجد لأنّه يخلط الجد بالهزل.

١٢٤٣ - راجل مهياص

عن شخص فشار لا يؤخذ بكلامه فهو يتحدث كثيراً ولكنه أجوف أو تافه يعطي لنفسه حالة زائفة، «مهياص» ربما محرف مياس يعني أنه يتحدث كثيراً دونفائدة حقيقة أو يعطي لنفسه أهمية أو يجب الظهور.

١٢٤٤ - راجل عَرَّة

في / معجم الألفاظ العامية / «عرة» يعني ساءه و«العرى» المعيبة من النساء وهي هنا يعني أن هذا الشخص يسئ إلى من يتسبّب إليه، «عرة» بكسر العين وتشديد الراء يعني تافه أو عديم القيمة.

١٢٤٥ - راجل طيشة

فى / معجم الألفاظ العامية/ الطيش: الذوق والخفة، وكلمة «طيشة» بالتأنيث بمعنى عديم القيمة فهو كالسهم الطائش.

١٢٤٦ - راجل طوب وطين

يطلق على شخص تافه عديم القيمة مثله مثل الطوب وهو الحصى على الأرض المخطوط بالطين.

١٢٤٧ - راجل خِرَع

«خرع» بكسر الخاء والراء تطلق على الجبان الخائف مما حوله ويفرغ من الأصوات حوله كما أن لا يجرؤ على مواجهة الغير، وفي / معجم الألفاظ العامية/ الخرع الضعيف لين المفاصل رخو.

١٢٤٨ - راجل خُرْنج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون النون بمعنى أبله ويمكن الضحك عليه سهولة وهذه الكلمة غير موجودة في / المعجم الوسيط.

١٢٤٩ - راجل خرو

«خرو» بكسر الخاء والراء بمعنى شخص ضعيف، وربما من الكلمة «تخور» بمعنى تخور قواه لأقل جهد أو هو شخص يجبن عند مواجهة الغير. وهذه الصفات كلها تحمل أسلوب السخرية والهزء.

١٢٥٠ - الشيطان غَلَبَنِي

صيغة اعتراف واعتذار عند تورط في خطأ، ويقول ذلك أحدهم تورط في مال حرام أو في افعال جنسية أو في خطأ فاضح وذلك على سبيل التبرير بضعفه أمام سيطرة نزواته.

١٢٥١ - عامل زى غُربال الفَوَال هَزَّةٌ فول واتنين حصا

«هزة» بفتح الهاء والزاي المشددة من هز الغربال، والممعنى أنه يعمل كثيرا ولكن التائج ضعيفة ولا تكاد مع الجهد المبذول. و«اتنين» بمعنى هزتين.

١٢٥٢ - أَغْلُبُ مِنَ الْغُلْبِ

من صيغ المبالغة. والغلب بضم الغين وسكون اللام بمعنى البؤس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماته من أحدهم يعاني من البؤس والعدم.

١٢٥٣ - مَا عَنْدُوْشْ كَرَامَة

الكرامة والاعتزاز بالنفس من الصفات التي يهتم بها الناس فإذا فقدها أحدهم كان محل سخرية. والمثل يشير إلى أحدهم يتھالك ويستعطف لتحقيق رغبة تافهة أو يتعرض للزجر والإهانات ويقبلها بهدوء وذلة في سبيل تحقيق أغراضه. والمثل العربي يقول: «الرجال عند أغراضها نسوان»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتحسر.

١٢٥٤ - ضَهْرُهُ مَكْشُوفٌ

عن شخص يواجه موقفاً بمفرده رغم حاجته إلى من يسنده كمسئول كبير أو أسره ذات سطوة أو عصبية. وهذه الظاهرة موجودة في المجتمع المصري وبعضاً من الأعمال الصعبة تحتاج إلى وساطات أو علاقات أو معارف.

١٢٥٥ - ضَهْرُهُ خَفِيفٌ

تعبير ريفي يعبر عن احتقار لشخص خائر القوى لا يقدر على المواجهة، وكان الرئيس انور السادات ١٩٨١ - ١٩٧٠ يصف الأشخاص الذين يفقدون أعصابهم بسرعة بأن ضهرهم خفيف، وقد صرخ بذلك في خطبه له في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة..

١٢٥٦ - حِيلَهُ مَقْطُوعٌ

«الحيل» هو العزمية أو الإرادة، والحيل بكسر الحاء هو النخاع، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وأحياناً على سبيل الشفقة والرأفة من شخص ضعيف الجهد.

١٢٥٧ - دَفَنَ رَاسَهُ فِي الرَّمَلِ زَى النَّعَامَةِ

عن الهروب الزائف من الخطر مثلما تفعل النعامنة عندما تحس بالخطر ولا

تستطيع الفرار فإنها تلجم إلى دفن رأسها في الرمل ظنا منها أنها أصبحت في منأى عن الخطر. والمثل عن شخص ضعيف في مواجهه خطر فيلجأ إلى الإحساس الرائق بعدم وجود خطر.

١٢٥٨ - قصر رقبي وخلالها زى السمسة

«قصر» بشدة على الصاد بمعنى الخدلان، وكلمة «خلل» أى جعل، والجزء الثاني يفسر الجزء الأول من المثل، والسمسة بنت بذرى ضئيل يستخلص منه زيت السمسة

١٢٥٩ - قصر رقبي

قد يكفى بهذا التعبير، وهو الأكثر شireعاً، وهو بمعنى اخجلنى، وهو عن شخص كان مأموراً فيه وخذه صاحبه. والخدمات تعتمد على العشم وصلة القرابة وحقوقها أو الجيرة ولها تأثير كبير على علاقات الناس.

١٢٦٠ - لا عمل لا كاني ولا ماني

«كاني ومانى» كلمتان مصريتان فرعونية الأساس وهي بمعنى: سمن وعسل / أهرام ١٩٩٢/١٠ باب يعقوب الشاروني، ومعنى المثل أن هذا الشخص لم يفعل شيئاً بالمرة.

١٢٦١ - بيُيني قصور في الهوا

عن شخص خيالي هوائي يعيش في الأحلام ويهرب من الواقع، وهو من أقوال المثقفين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشماتة.

١٢٦٢ - بياخذ على قفاه

«بيأخذ» الباء زائدة وهي تدخل - في الأسلوب الشعبي - على فعل المضارع في كثير من الأحوال وخاصة في بداية الجملة، وفي معناه «حيطة واطية»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة إنهزامي لا يقوى على الدفاع عن نفسه أو عن حقوقه جبنا وخوفاً.

١٢٦٣ - العَوِيلُ عَوِيلٌ وَلَوْ كَانَ رِيحُهُ طَوِيلٌ

«العَوِيلُ» يعني البخيل، الكلمة «رِيحَهُ» بمعنى منزله، «رِيحَهُ طَوِيلٌ» أي طوبل البايع، وكلمة «العَوِيلُ» قد تطلق على التافه عديم القيمة رغم أن كل الظروف المحيطة به تساعده على أن يثق بنفسه كالشراء والعصبية الأسرية أو غير ذلك. ويريد المثل أن يقول إن التفاهة تبع من ذات الشخص ولا علاقة لها بالمركز المالي أو الإجتماعي.

١٢٦٤ - عَصَائِنُهُ ضَعِيفَةٌ

يعنى أن هذا الشخص لا يخيف ما حوله فهو ضعيف الشخصية، ومثله «مالوش خربوش»، ويقال ذلك على سبيل الإحتقار والإزدراء.

١٢٦٥ - عَضْمُهُ طَرَى

«العَضْمُ» محرف العظم وهو بمعنى ضعيف جبان لا يقوى على المواجهة ولا يتحمل قسوة العمل أو الظروف وسريعاً ما يشكو ويتواجع، وكلمة «طَرَى» بمعنى لين.

١٢٦٦ - عَايِشَ فِي الْخِيَالِ

يوجد بين الناس نوعية يغلب عليها الخيال والانسحاب من الواقع وهي شخصية هروبية لا تقوى على المواجهة وتحمل المشاق وتعيش في جنة من الأوهام ترتاح إليها، ويقال المثل على سبيل السخرية.

١٢٦٧ - سَدَّ خَانَةٍ

«الخانة» رف ضمن العديد من الرفوف، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الجهد نقل إلى مكان عديم الأهمية لمجرد اكمال الهيكل الوظيفي، وفي الوظائف يوجد الكثير من هذه النوعية التي تعانى من البطالة المقنعة أو كما يقول الناس «عملة زائدة» ..

١٢٦٨ - زى المستطُول

هو المخدر والغائب عن الوعي، ويقال ذلك عن شخص يتكلم دون وعي أو يتصرف دون إدراك فعلى ما يقوم به.

١٢٦٩ - زى المدهول

في معناه «مَثْ عَارِفٌ رَاسِهِ مِنْ رَجْلِيهِ»، وهو عن شخص غير متزن و«المتدھول» بكسر الميم وسكون التاء وفتح الدال بمعنى المرتباك الذي لا يدرك كيف يتصرف أمام المواقف أو هو شخص غبي، وفي / معجم الألفاظ العامية/ دھول فلان فلانا سبب له حيرة وارتباكا فصار مدهولاً، والأصل فيها دھل وفك إدغام الباء المضعفة وابدلت الثانية واوا وفق القاعدة المخالفه، وفي / القاموس/ : دھل: تحرير.

١٢٧٠ - زى ما يُكون نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ

عن شخص عيى أصيَبَ بالحصار أو الإرباك ولم يستطيع الرد الفوري على الإعتداء والهجوم، ومعنى «نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ» أي فقد القدرة على رد الفعل الفوري المناسب للعدوان، «سَهْمُ اللَّهِ» هو الذهول الذي يعتري الشخص فلا يعرف كيف يتصرف.

١٢٧١ - زى الفقاعة عُمرِها ماتعيش ساعة. تطلع في ثوانى وتختفى في ثوانى

تعبير «عمرها ما تعيش ساعة» في المثل لمجرد الوزن أو السجع ذلك أن الجزء الثاني من المثل يوضح العمر الطبيعي للفقاعة وفرق كبير بين الساعة والثانية، والمثل عن شخص أجوف لا يمكن الإعتماد عليه، وربما يقال ذلك على الإشاعة أو الأخبار الكاذبة.

١٢٧٢ - زى قلتـه

«القلة» عكس الكثرة، والقلة هنا لا تعنى الوجود القليل من الشيء ولكنها تعنى العدم، ومثلها «زى عدمه»، وهو عن شخص ضعيف تافه لا يؤثر في المحيط.

١٢٧٣ - زى الطّحش طول بعرض

«الطّحش» بشدة مكسورة على الطاء وسكون الحاء هو شخص ضخم الحثة

والجزء الثاني من المثل يفسر الكلمة «طحش»، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه عديم القيمة أو ضعيف الشخصية أو ساذج السلوك.

١٢٧٤ - زى الطّحش

قد يكتفى بهذا النص للسخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه تافه كما يقول شطر الشعر.

جسم البغال وأحلام العصافير..

١٢٧٥ - زى عَدْمِه

العدم: هو الشخص الذي لا يرجى منه، ومثله «زى قلته» أو هو شخص وجوده كعدم وجوده ..

١٢٧٦ - زى الخاتِم في صَبَاعِه

أحياناً يقال «صباعه» وهو عن شخص ضعيف الإرادة مسير من طرف آخر أقوى منه.

١٢٧٧ - دُمُوعِه على خَدَّه

هذه الصورة ضعيفة الاتشار بين الرجال لارتباطها بعدم الرحولة، وهي أكثر ارتباطاً بالمرأة عموماً لغلبة العاطفة على طبعها فهى سريعة التأثر والبكاء، وهذه الصفة مزدوجة في الرجال بل محل احتقار وازداده، ويقال «الرجال دموعهم عزيزة أو نادرة» لقدرتهم على التجدد والصلابة.

١٢٧٨ - خَابِ الْبَنْدَرِ خَابِ الرِّيفِ

البندر: المدينة وهذه الكلمة كانت شائعة قبل الثورة وقل استخدامها، وهي تطلق على المدينة الريفية المتوسطة التي تلى عواصم المحافظات في الأهمية، ومعنى المثل أن الشخص الفاشل فاشل في أي مكان يذهب إليه سواء عاش في المدينة أو في الريف بمعنى أن الفشل والخيانة تبع من ذات الشخص النفسية.

١٢٧٩ - بَطْنِه حَامِضَة

يطلق ذلك على شخص لديه شرامة للطعام أيا كان نوعه.

١٢٨٠ - بِيَشْتُكِي لِطُوبَ الْأَرْض

عن الذى يداوم الشكوى لكل من يحيط به، وكلمة «لطوب الأرض» أى لكل من يقابلها، وهى صيغة مبالغة، وكلمة الطوب تعنى فى الريف الكثرة غير المحدودة.

١٢٨١ - نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ

عن شخص أصيب بالغفلة أو الارتباك أمام خطر داهم.

١٢٨٢ - يَا رَيْتَ اللَّهُ جَرَى مَا كَانَ

تعبير عن الندم وتأنيب الضمير وتحسر واسف لفشل وقع، وكلمة «ما كان» تعنى «ما كان قد جرى».

١٢٨٣ - رَاحَتْ السَّكْرُورَةُ وَجَتْ الْفَكْرَةُ

«الفكرة» بمعنى الغفلة، وال فكرة بفتح الفاء وسكون القاف بمعنى التفكير والوعى واليقظة، ويقال ذلك عن شخص عاد إلى وعيه بعد مواجهته الأحداث وضغطها أو انتبه بعد غفلة وقبل فوات الوقت، ويلاحظ الطلاق فى كلمتى «راحٌتْ وجَتْ» وأيضاً «السُّكْرُورَةُ وَالْفَكْرَةُ»، والمثل مركب من طلاق.

١٢٨٤ - دَى لِزُقْهَ بِغَرَا

عن شخص رذيل يلح ويستعطف بسماجة وذلة وتهالك ولا يريد أن ينصرف لمجرد الاعتذار ولكنه يواصل اللاحاح. و«الغراء» مادة لاصقة شديدة اللصق وتستخدم في لصق الأثاث والأخشاب وتستخرج من حوافر وفرون البهائم وخاصة الثيران.

١٢٨٥ - بِيَاكِلِ الرِّلَطِ

يقال ذلك للفقير المعدم الذى يأكل كل ما يقابلها ولا يهتم بنوعية المأكول أو يقال ذلك أيضاً للقوى صحيح البدن الذى يأكل كل شيء أمامه دون أن تتأثر صحته ولو كان ما يقدم له فى صلابة الرلط، وأحياناً يقال «معدة بتهضم الرلط».

١٢٨٦ - سايب الشمّاطي يلطي

عن شخص ترك الأمور سائبة، وفي / معجم الألفاظ العامية / يقال يشممط فلان في الثمن: يبالغ فيه وهو «شمّاط» وهو تعبير شعبي فيقال «فلان شمّاط»، وكلمة «يلطي» بكسر الياء وسكون اللام ربما يعني ينذر حظه.

١٢٨٧ - زى السمك لو خرج من المية يموت

عن شخص تأسلم على محيط في العمل أو عاش في بلد إلف أهلها فإذا أجبه عل مغادرتها مات مثل السمك الذي يموت بعد خروجه من الماء أو المحيط الطبيعي، والمثل من صيغ المبالغة ..

١٢٨٨ - زى القطط ما يحبش إلا خناقه

يتحدث عن الرغبة الدفينة لدى بعض الناس في استعباد الآلام، والميل نحو الشخصية القاسية، وقد كتب سمير عبد القادر في / أخبار اليوم / ١٩٩٢/٩/١٩ مقالا في الصفحة الأخيرة بعنوان «القط وخناقه» وهي تدور حول هذا المعنى.

١٢٨٩ - هو حَدَّيرْفُس النِّعْمَة بِرْجِلِيه؟

يقال هذا المثل بصيغة الاستفهام الانكاري لعدم معقولية الفعل. والمثل يقال ردا على نقد أحدهم لتكاسل الآخر عن السعي وراء النعمة فيرد هذا الآخر بأن النعمة التي ضاعت ليس بسبب التكاسل أو التقصير ولكن رغمما عن الإرادة، وقد يقول هذا المثل الشخص الأول لتأنيب الآخر الذي وضع تقصيره في السعي يعني أن المثل يمكن أن يقوله الشخص الأول على سبيل التأنيب والآخر على سبيل الاستنكار والدفاع.

١٢٩٠ - سايبها سَدَاح مَدَاح

«سداح مداح» أي المكان اللين كما جاء في / القاموس / ويفسرها صاحب / معجم الألفاظ العامية / بمعنى التهدم والإزالة واستواء الأرض، ومن جانبي أفسرها بأنها الفرضي وعدم الإنضباط أو التسيب.

١٢٩١ - سهم الله نزل عليه

يعنى أن المفاجأة شلت تفكيره فظهر هادئا رغم الكارثة الداهمة أو هو تعبر عن الذهول والإرباك.

١٢٩٢ - حاططْ إيه فى المية الباردة

عن شخص لا يكترث بغيان الأحداث من حوله أو هو ضعيف الإستجابة، والماء البارد مسكن ومريح بينما الماء الساخن يلسع الشخص ومن ثم يستجيب على وجه السرعة للسخونة، وكان الرئيس جمال عبد الناصر يقول في أعقاب هزيمة ١٩٦٧ . «اللى إيده فى المية الباردة مش زى اللي إيده فى المية السخنة» ..

١٢٩٣ - بياكل فى قته محلولة

عن شخص متبدل الإحساس يعيش على عرق الغير وهو أيضا غير عابئ بما حوله و«القتة» تحريف القناة وهي تؤكل نيء كالخيار.

١٢٩٤ - رِجْلُ وَرَا وَرِجْلُ قُدَام

يعنى أن الشخص متعدد أو يقدم رجلا ويؤخر الأخرى ولا يقوى على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، المثل يقدم ثوذاجا للشخصية المذنبة ضعيفة الإرادة وهي عالة على الغير في مواجهة مشاكلها الخاصة.

١٢٩٥ - إنت ولا على بالك

من التعابير الشائعة، وكلمة «ولا على البال ولا على الخاطر» يعنى أن هذا الأمر لم يخطر على ذهنك أو فكرك وهو عن شخص شارد بعيدا عن الموضوع الذي يشغل الجماعة، ويقال ذلك لهذا الشخص على سبيل النقد.

١٢٩٦ - أهْبَلَ وَعَلَى نِيَّاتِه

كلمة «على نياته» أي برع التفكير ولا يعرف الخبر أو اللف والدوران و«أهبل» تحريف «أبله»، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الصفع عن ذنب ارتكبه أحدهم ساذج التفكير.

١٢٩٧ - ضربت معاه لخمة

يعنى ارتبك وفقد رد الفعل السليم ربما لشدة المفاجأت التى قد تشن التفكير.

١٢٩٨ - تكلّمني أصدقك أشوف أمورك استعجِبْ

يعبر المثل عن الحيرة من شخص يجيد الإقناع بوجه نظره بينما سلوكه لا يتفق مع لباقته وذكائه، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من التناقض أو النتائج التي لا تتفق مع المقدمات، وأيضا الحيرة ازاء هذا التناقض.

١٢٩٩ - مش واخد بالله

كلمة «واخذ» بمعنى مسيطر على انتباذه، «البال» هو الفكر أو الخاطر، وكلمة «مش» أداه نفى شعبية، ويقال ذلك عن شخص ساه عما حوله، وفي / معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال، والخاطر، والقلب.

١٣٠٠ - مخه زى فرْدَةُ الجِزْمَة

الجزمة: الحداء، والمثل عن شخص غبي لا يفهم ما يقال له رغم وضوحيه وكلمة «فردة» هنا للمبالغة.

١٣٠١ - مخه على قده

كلمة «قد» هنا تشير إلى شخص محدود التفكير، بمعنى أن تفكيره غير مرن عند التعامل مع الغير أو لا يتمتع بلباقته تساعدة على توسيع أفق رؤيته.

١٣٠٢ - مخه متّول

متّول: بمعنى مخبول أو مشتبه أو مرتبك أو غير متوازن، وفي / معجم الألفاظ العامية/ فلان متّول ساه شارد يعمل بغير وعي والتولة: السحر.

١٣٠٣ - مخه مقفول

يعنى غير مفتح ويعانى من الجمود والتصلب الفكرى.

١٣٠٤ - مخه ملحوس

«الملحوس» هو شخص لديه خفة فى عقله أو أهوج أو غير متوازن، والملحوس أشبه ما يكون بالمجذوب، وربما من كلمة «الحسن».

١٣٠٥ - مخه زنخ

عن شخص بطئ التفكير أو الإستجابه لا يفهم بسهولة أو أنه يفهم بشكل مغاير ويحتاج إلى الكثير من التكرار والتحفيظ.

١٣٠٦ - مش عارف راسه من رجليه

مثله «مالوش راس من رجالين»، عن شخص تافه مرتبك لا يدرك الإتجاه الصحيح لخطواته، أو هو شخص اختلطت عليه الأمور حتى أنه لا يستطيع أن يميز بين الأمور أو يفرق بين ما يجب وما لا يجب، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف.

١٣٠٧ - مخه زى السّمسمة

عن شخص يتصرف بتفكير الصغار وربما لا يتناسب مع سنه ويهتم بالأمور التافهة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٠٨ - مخه زى الجزمة

عن شخص غبي، وقد سبق المثل «مخه زى فردة الجزمة»، ويلاحظ أن التعبيرات الشعبية ليست جامدة ولكنها متغيرة تبعاً للزمان والمكان

١٣٠٩ - مالوش راس من رجالين

عن شخص لا يعرف كيف يسير في حياته وهو واقع في حالة من الإرتباك والتخبط، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٣١٠ - ما يعرقلوش راس من رجالين

صياغة أخرى وكلمة «مايعرف» أي أنه لا يدرى عن نفسه شيئاً.

١٣١١ - ما يعرقش راسه من رجليه

صياغة أخرى، وكثرة الصياغات تعطى للمثل مرونة وللناس حرية في الحركة، وقد تختلف الصياغة ويختلف معها المعنى، وكلها تشير إلى أن نصوص الأمثال غير جامدة.

١٣١٢ - مِحْتَاسُ حُوْسَةِ يَنِي

«يني» اسم يوناني، والمعروف أن الجالية اليونانية كانت أكبر الجاليات في مصر فيما قبل الثورة ومنذ عهد محمد على وربما كان وراء هذا المثل قصه وكلمة محتاس يعني أنه شخص مرتبك.

١٣١٣ - نَامَ زَى الْقَتِيلِ

عن شخص مستغرق في النوم

١٣١٤ - نَایِمٌ عَلَى وَدْنَهُ

النائم على أذنه أي على جنبه أو جانبه وهو يدل على الإستغراق في النوم أو الإستغراق في الغفلة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الإنقاد لشخص ساه عن الظروف المخيفة من حوله.

١٣١٥ - نَایِمٌ فِي الْعَسْلِ نَوْمٌ

عن شخص غارق في الأحلام الوردية والغافل عن الأخطار المحدقة به، ويقال ذلك على سبيل السخرية وكلمة «نوم» للتأكد.

١٣١٦ - نَایِمٌ فِي الْعَسْلِ

عن الغافل الذي يحس بالسعادة الزائفة - صياغة أخرى من المثل السابق.

١٣١٧ - مِحْتَاسُ حُوْسَةِ الْأَطْرَشِ فِي زَفَةِ الْخَلِيفَةِ

جاء هذا المثل في تحقيق لعزت السعدنى في أهرام ١٤/١٢/١٩٩١ والمعروف أن أكبر زفة هي زفة الخليفة وفيها خلق كثير، وهو يعني شدة التيه واللخبطة أو الإرباك و«الحوسة» هي الإرباك.

١٣١٨ - يَسْتَاهِلُ ضَرْبُ الصُّرْمِ

الصرم بشدة مضمومة على الصاد وفتح الراء جمع «صرمة» وهي الحذاء البالى القديم، ومثله «يستاهل ضرب البرطوشة»، ويقال ذلك عن شخص غبي اخطأ

خطأ لا يجوز، وفي / معجم الألفاظ العامة/ الصرم بشدة على الصاد وسكون الراء: الخف المنعل.

١٣١٩ - يستأهل ضرب البرطوشة

البرطوشة: الشبشب القديم، ويقال ذلك على شخص يستحق أسوأ اللوان العقاب وهو الضرب بالبرطوشة كتعبير عن الإحتقار والإمتهان، ويقال ذلك عن شخص تتصرف في أمر من الأمور بغباء، وكلمة يستأهل: يستحق، وفي / معجم الألفاظ العامة/ استأهل: استوجب والأصل فيها استأهل وخففت الهمزة.

١٣٢٠ - يعمر سافية ويخرُب طاحونة/ صعيدي

عن شخص سي التقدير أو هو شخص أهوج، والطاحونة تستخدم لطحن الحبوب أو البن.

١٣٢١ - يخسر الطبخة على بليم فلفل

عن شخص عديم التقدير يغلب على سلوكه الغباء وسوء التصرف و«المليم» هو ١٠٪ من القرش والجنية = ١٠٠٠ مليم، وقد انتهى استعماله بعد أن فقد قيمته تماماً وذلك منذ أكثر منأربعين عاماً، واللفلف هو الفلفل الأسود وهو نوع من التوابل طعمه حريف بعض الشئ.

١٣٢٢ - يا تحرّقها يا تمرّقها

يعنى من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وعدم وجود الوسطية، وبالنسبة لظاهر اللفظ فالمعنى أنه إما أن يحرق الطيخ من قلة المرق فيفسد الطبخه أو يزيد المرة أكثر من اللازم. «يا.. يا» بمعنى «اما.. اما»، وله مناسبه طريقة فقد سمعته من بائعة خضروات أعطيتها خمسة جنيهات فاعتذر لعدم وجود فكة ثم قدمت لها جنيهها متھالكا ملصقاً بالورق فقالت هذا المثل.

١٣٢٣ - خلاماً خل

«خلاماً» بمعنى جعلها أو تركها، والخل له طعم قابض غير مستحب، والمعنى

يدور حول شخص أساء التصرف فأثار الزوابع والمشاكل من حوله، وفي / معجم الألفاظ العامة/ نقول: فلان خلى الباب بمعنى خال من المشاكل.

١٣٢٤ - خلأها عيضة

كلمة «عيضة» بكسر العين وفتح الصاد ربما كانت أكثر محلية بمعنى أنها تشع في بيئه محدودة وهي عموماً بيئه الفلاحين، وهذا المثل في معنى المثل السابق، وربما كانت كلمة «عيضة» تحريف لكلمة «خاص» أو «خاض» وهي بمعنى الخوض في الطين، ومعنى المثل أنه أساء التصرف أو أفسد العمل فأثار الفتنة والمشاكل بين الناس.

١٣٢٥ - الجري والصرمحة

عن الأهوج الذي يسير على هواه، «والصرمحة» ربما كانت غير عربية وهي تعنى شخص ينساق في تيار الإنحراف.

١٣٢٦ - راجل مدب

«مدب» بكسر الميم وفتح الدال. وهو عن شخص كثير التورط والاندفاع في الخطأ ولا يحذر أو يحتاط، وفي / معجم الألفاظ العامة/ فلان مدب يندفع في غير روية، كثير المزالق، ومدب السيل: مجراه.

١٣٢٧ - راجل ودنى

كلمة «ودنى» بكسر الواو وفتح الدال، وهو عن شخص يصدق كل ما يسمعه أو يجيد الإتصات وتقضى الأخبار، وفي الآية الكريمة «ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل هو أذن خير يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم» التوبة/ ٦١، وأذن في الآية كما يقول الجوهري: يقال رجل أذن إذا كان يسمع مقال كل واحد، وقال الرمخشري: الأذن الرجل يصدق كل ما يسمع، وقال الشاعر:

قد صرت أذنا للوشاة سميعة ينالون من عرضي ولو شئت ماناوا

/صفوة التفاسير/ ح١/٥٥٤ / محمد على الصابوني / وإذا أخذنا تعبير الجوهري «رجل اذن» وقابلناه على هذا المثل لاحظنا الأصول القديمة لبعض الأمثال الشعبية.

١٣٢٨ - يُغْرِق فِي شَبْرِ مِيَةٍ

عن شخص في حالة ارتباك قليل الحيلة لا يستطيع أن يتصرف عند مواجهة المواقف العادلة، والمثل من صيغ المبالغة.

١٣٢٩ - يَقُولُ الْكَلَامَ وَيَلْحَسِّهُ

عن الذي تعطى تعهداً على نفسه ويتراجع عن ذلك، وهو شخصية مهزوزة، ومعنى يلحس الكلام أي يسحبه أو ينكره ويتراجع عنه.

١٣٣٠ - جَابٌ عَالِيَّاً وَأَطَيَّبَا

عن شخص هدم بناء لغبائه، وهذا هو المعنى الظاهري، أما المعنى العام فهو عن شخص أوقع بين الناس وأثار المشاكل بغبائه أو بسوء سلوكه.

١٣٣١ - عَلَى نِيَّاتِهِ

عن شخص صريح لا يعرف المكر والخداع أو يتخابث في الكلام، ويقال ذلك إما على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة، وهذا الشخص يتسبب في كثير من المشاكل فيتشى أمام الغير الخصوصيات أو مالا يجوز أن يقال خارج أماكن الخاصة أو في غير أوقاته.

١٣٣٢ - عَاملُهَا أَرْدَغَانَةٌ

كلمة «أردغانة» ربما غير عربية. والأردغانة كما كنا نفهمها في الصغر هي مكان فيه طين تميداً لضرب الطوب «تسويته» و«الاردغانة» في هذا المثل يعني للخبطة أو سوء العمل، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٣٣ - ضُرُبُ لَخْمَةٍ

في / معجم الألفاظ العالمية / فلان لخمه يعني ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف وفي / القاموس / : اللخمة: الثقيل، وكلمة لخمة هنا في المثل يعني الإرباك،

وأحياناً يقال «ضربت معناه خمة»، ويقال ذلك عن أحدهم وقع في حيرة الإختيار أو عدم وضوح الرؤية أمام مشكلة فتردد بين الإقدام أو التراجع أو الفرار أو التوقف.

١٣٣٤ - السكينة سارقاً

المعروف أن السكين إذا كانت حادة ومسنونة جيداً وتذبح بها الدجاجة سريعاً فإن الدجاجة قد تتشى رغم أنها مذبوحة ذلك أن حدة السكين قد ذبحتها دون أن تدرى أنها مذبوحة، والمثل عن شخص لا يدرى ماحوله فهو منساق دون أن يعرف الأخطار المحيطة به أو الأخطار التي وقع فيها بالفعل ولم يظهر عليه أثراًها بعد. فقد هاجمه الأخطار وهو يعيش فيها دون وعي.

١٣٣٥ - زى القُط الدَّنِى ما يعْتَقُش الفار المُسُورَقُ.

المسورق: في النزع الأخير أو غائب عما حوله، والمثل عن شخص لا يعرف الرحمة في تعامله حتى مع الضعيف الذي لا يمكن أن يدافع عن نفسه، والدُّنِى من الدُّنِى.

١٣٣٦ - زى العُود بدون أوْتار ما يطْرِيش

من أمثال الموسقيين بمعنى أن الشيء لا يؤدي وظيفته إلا باكتمال أجزائه، والمثل يدعو إلى تمام الإستعداد للعمل بكل الوسائل وعدم بداية العمل مع نقص أدواته.

١٣٣٧ - زى الْبَأْف

الباء بفتح الباء وسكون الهمزة تطلق على «الشلة» وهي مخدہ من القطن للجلوس عليها، ويطلق المثل على شخص أبله عديم القيمة لا يفهم ماحوله.

١٣٣٨ - دخل في حارة سَدَّ

عن شخص سار في طريق مسدود، أو كما يقال في العربية «ضاقت في وجه السبل»، أو سار في طريق لن يوصله إلى غرضه، والحارقة شارع ضيق «والحارقة السد» هي الزقاق.

١٣٣٩ - دخل عِش الدَّبَابِير

«الدبور» يطلق على النحل البرى وهو أكبر حجما من نحل العسل، والمثل عن شخص وقع وسط مشاكل أو تورط مع أشرار الناس دون أن يدرى أو وقع في يد من لا يرحم أولا يخاف الله.

١٣٤٠ - رُكْبَى سَائِبة

تعبر عن الرعشة والخوف والهلع، ويكون ذلك عن شخص أخطأ ويتوقع العقاب أو يواجه موقفا يثير الرعب مثل مواجهه حيوان مفترس أو دخل في مكان به أشرار.

١٣٤١ - فِي سَابِع نُومِه

عن النوم العميق وقد يعني ذلك الإشارة إلى الغافل عما يحيط به.

١٣٤٢ - دَه وَدَنَى

«ودنى» بكسر الواو وفتح الدال وهو عن شخص يستمع للنميمة، ويوجد بين الناس اشخاص يهتمون بالإنصات إلى ما يقوله الغير ويتأثرون به، ويحدث ذلك عند بعض الرؤساء في الوظائف وفي غيرها من يستمعون إلى النميمة، سبق المثل «راجل ودنى».

١٣٤٣ - خَد زَنْبَة

وأحيانا يقال «خد زنبة» بمعنى خدع أو غرر به.

١٣٤٤ - هَرَشٌ فِي عَرْقِ الْهَيَافَةِ

عن شخص فعل شيئاً أثار خجله فأخذ يهرش في رأسه تعبر عن الخجل أو صرفا لانتباه الناس عما فعله - الهيافة: التفاهة وفي / معجم الألفاظ العامية / هياف: قليل الدراءة او عديم القيمة والأصل فيها هف وفك ادغام الفاء وابدلت الأولى ياء، وكلمة هرش - كما في / المعجم / - حك، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء.

١٣٤٥ - هرش رأسه

عندما يفكر شخص في أمر يحتاج إلى عمق التفكير فإنه لا شعوريا يهرش رأسه لحت مخه على التفكير السليم واتخاذ القرار المناسب، وقد يكون هذا الهرش للتفكير في التخلص من مطب أو تورط.

١٣٤٦ - آلتى معرفتى .. راحتى ما اعْرَفْش

بدأ به أنيس منصور الكلمة اليومية في عامود «مواقف» في أهرام ١٢/٢/١٩٩٢ ويفسره بقوله «أى يا ويل الذين يعرفون ويَا سعادة الذين لا يعرفون» قال ذلك تعليقا على الأمر بحجز العلماء الروس في الـذرة عن الخروج بعد إنهايـار الإتحاد السوفيـيـتي أخـيراً، وربما يكون هذا من أقوال المثقـفين، ويـوجـدـ بـيتـ شـعرـ شـطـرهـ:

وأخـوـ الجـهـالـهـ فـىـ النـعـيمـ يـرـتعـ

١٣٤٧ - مش وش نعمـة

عن شخص يرفض برعونته أو ترمته أو سوء تفكيره خيرا يأتيه أو فرصة مواته وكلمه «مش» أداة نفي عند الشعبيـينـ، ويـقالـ ذـلـكـ عـلـىـ سـبـيلـ السـخـرـيـةـ أوـ التـقـرـيـعـ.

١٣٤٨ - ماشي على قشر بيض

شاشة قشر البيض تدعـوـ إـلـىـ الحـذـرـ عندـ تحـريـكـهـ لـشـدـةـ لـتـعـرـضـهـ لـلـكـسـرـ، ويـقالـ ذـلـكـ عـنـ شـخـصـ بـطـئـ الـحـرـكـةـ رـغـمـ الـحـاجـةـ إـلـىـ إـلـسـرـاعـ، ويـقالـ عـلـىـ سـبـيلـ الصـيـقـ.

١٣٤٩ - سـلـوـناـ كـدـهـ

الـسلـوـ: بـسـكـونـ اللـامـ وـكـسـرـ السـينـ بـعـنـيـ التـقـالـيدـ أوـ الـاعـرـافـ، «ـكـدهـ» بـعـنـيـ هـكـذاـ، ويـقـولـ ذـلـكـ شـخـصـ يـرـدـ بـذـلـكـ عـلـىـ اـنـقـادـ آـخـرـ لـعـادـتـهـ التـىـ درـجـ عـلـيـهـاـ. وـفـىـ /ـ المعـجمـ الوـسيـطـ /ـ يـقـالـ سـقـيـتـىـ سـلـوـانـاـ بـعـنـيـ طـبـىـتـ نـفـسـىـ ..



الأسرة

١. مقدمات تكوين الأسرة

١٣٥٠ - ربنا يجعلها من نصيبك

تقول ذلك الأم عندما تحس بمشاعر ابنها تجاه فتاة أو عندما تقتنع بأن إحدى الفتيات مناسبة لابنها كتعبير عن الأممية، وأحياناً يقال «ربنا يجعلها من حدك ومن نصيبك» وهو من الأقوال النسائية.

١٣٥١ - ربنا يرزقك بابن الحلال

دعاء بالزواج الموفق و«بابن الحلال» هنا هو الزوج الذي يسعد زوجته، ويقال هذا الدعاء للذكر والأئم على السواء مع اختلاف في الصياغة لتناسب مع المدعو له، «بابن الحلال» من التعبيرات الشائعة في الوسط الشعبي وهي عكس «بابن الحرام».

١٣٥٢ - ربنا يرزقك بنت الحلال اللي تعيش معاك على الحلوة والمرة
من أدعية الأم لإبنتها، والجزء الثاني من المثل يعكس اهتمامات الأم ويحدد مواصفات الزوجة المطلوبة في المجتمع، وهي الزوجة التي ترضى بالعيش مع زوجها في حال الفقر والغنى على السواء ولا تنذمر أو تهرب لمجرد تغير الأحوال. وهذا المثل يشير إلى أن حياة الناس في الماضي كانت تخضع للتقلبات الشديدة وتفتقر إلى الاستقرار، وأن إحدى وسائل الاستقرار هي الزوجة التي تعيش وترضى بكل تقلبات الحياة الحادة والسريعة.

١٣٥٣ - ربنا يسعدك ويهدى سرك

«يهدى» بشدة مفتوحة على الدال، «يهدى سرك» تقال للعروس التي تزوجت حديثاً، وهو طلب التوفيق أو التوافق خاصة وإنهما مقبلان على حياة جديدة

وتجربة لم يملا بها ومعرضة لعدم التوافق أو التقلبات، وتعنى أيضاً بعد عن المشاحنات التي تعقب شهر العسل لاختلاف الطياع، وـ«السر» هنا هي أسرار الحياة الأسرية.

١٣٥٤ - ربنا يفك عقدتها

عن البنت التي وصلت إلى المرحلة العنوسية، وكلمة عقدتها أي حالها المعقد، وهي من الأمور التي تزعج الأهل والأحباب وتجعل الناس وأهلهما والمحيطين بها في حالة من القلق والتوتر. لماذا؟ لأن المجتمع بأقاويله لا يرحم لا العانس ولا أهلها، ومن الممكن أن يوجه هذا الدعاء أيضاً للشاب وخاصة عندما يتقدم به العمر دون زواج وبناء أسرة، وهذه الظاهرة ليست في مستوى اهتمام المجتمع بالبنت العانس.

١٣٥٥ - ربنا يوقعك في بنت الحلال

دعاء بالتوفيق في الزواج «وبنت الحلال» أي من اسرة فاضلة وذات أخلاق كريمة، وعكسها «بنت الحرام» وكلمتى «الحال والحرام» شائعتان شعبياً وتحملان معانى ومفاهيم دينية وخلقية خيراً كان أو شراً.

١٣٥٦ - يا بخت من وفق راسين في الحلال

كلمة «يا بخت» تعنى دعوة بحسن الحظ، وكلمة «وفق راسين» أي جمع بين فتاة وشاب للزواج، والحلال هنا بمعنى العلاقة الشرعية.

١٣٥٧ - الفاتحة مفتوحة

كلمة «مفتوحة» أي غير ملزمة فهي قابلة للاستمرار وإنما الزواج أو العكس، والفاتحة هي قراءة الفاتحة عند الخطوبة أو قراءة الفاتحة عند الإتفاق على عمل، وهي هنا عبارة عن شرط مبدئي بين المتفقين أو المتعاقدين.

١٣٥٨ - الحب قادر ويقدر على كل شيء

كلمة « قادر» بمعنى قاهر أو غالب، والجزء الثاني من المثل يفسر قوة الحب

المطلقة، والمعروف أن الحب أيا كان لونه يرتبط بالعواطف والمشاعر وعندما يتحكم في الشخص فإن ذلك يضعف من سلطان العقل والروية وقد يلغيه ومن ثم تندفع مشاعر الحب دون ضابط، وهذا ما يفسر فقرة «يقدر على كل شيء»، والمثل عموماً يشير إلى جموح العواطف بين المحبين.

١٣٥٩ - مش من تُوبُه

يعنى أن هذه الفتاة لا تناسب هذا الشخص، ويقال ذلك عند الزواج غير المتكافئ أو الصحبة غير المكافئة فكرياً أو اجتماعياً أو مادياً.

١٣٦٠ - الحب مُوش بالفلوس الحب بطيبة النفوس

مثله «لاقيني ولا تغدينى»، ويتحدث المثل عن طبيعة الحب الحقيقي الذى يتمثل فى الطيبة وحسن الخلق وليس فى المادة، وهو ما يعنى أن المال لا يصنع الحب أو يستدعي المشاعر الدافئة.

١٣٦١ - حَبِّيَكَ اللَّى تَحْبُّهُ قَدَرَ إِنَّهُ ماتَ وَاتْرَكَ سَبِيلَهُ وَلَا تَنْدَمْ عَلَى اللَّيْ فَاتَ

في المثل ايجاز وحذف بعد الكلمة «تحبه» وهو أنه «إذا تركك وأهملك «قدر أنه مات». والمعنى أن حبيبك إذا تخلى عنك فيجب أن تتركه وتسقطه من حسابك فهو كالليت ولا تحاول أن تتذكر ما كان بينكما من صداقة وحب ذلك أن الحب هنا حب للمصلحة وليس حباً صادقاً، وفي معناه «اللى يحبك حبه واللى يسيبيك سبيه» وهو يعني أن شخصاً بهذا الخلق لا تندم على تركه.

١٣٦٢ - الْهُوَا مَا لَوْشَ دَوَا

يعنى أن الحب يتغلب على كل شيء، ويقال ذلك للتعبير عن المحبين فى مراحل الشباب والرومانسية.

١٣٦٣ - غرْقَان لشُوْشَتَه

عن شخص وقع فى دين أو ورطة لا يستطيع التخلص منها، وقد يكون المعنى عن المحب الولهان الذى يعيش فى رومانسية ولا يرى الحياة إلا من خلال محبوبته وهو تعبر عن فيض المشاعر.

١٣٦٤ - ساِيَحْ وَنَايَحْ

عن الولهان المتم، وكلمة «نایح» لمجرد السجع، ولا تعنى المعنى الحقيقي أى النواح والبكاء وقد يعني أن المحب يتصرف عرقاً عند مقابلة حبيبته. أو الذى يتراخى كتعبير عن الوله، وكلمة «ساِيَحْ» «وساح» بمعنى ذاب وفى / معجم الالفاظ العامية/ ساح الماء والزيت جرى في مكانه.

١٣٦٥ - اِسْمُ اللَّهِ عَلَى الطُّولِ وَالْعَرْضِ

من تعبيرات الغزل الشعبية يقولها أحدهم عند مرور فتاة تهادى أمامه في دلال وكلمة «اسم الله» دعاء يقال استدعاء للذات الإلهية لحفظ الشخص، فتقول الأم عندما يقع طفلها على الأرض «اسم الله عليك وعلى حواليك» لابعد الجن ساكني الأرض عن الوليد الساقط.

١٣٦٦ - القلب وما يُرِيدُ

عن سيطرة المشاعر والانصياع لها لدى العاشقين.

١٣٦٧ - صَعْبَانْ عَلَى جَفَاكَ

كلمة «جفاك» من الجفاء والتبعاد والغلظة، وهو جزء من أغنية كانت تغنىها أم كلثوم أشهر مطربة في القرن العشرين توفيت ١٩٧٥، وهو تعبير عربي يعكس واقع المحبين في مرحلة الشباب.

١٣٦٨ - وَلَا يَشْرُبُ الْحَلُو إِلَّا الْحَلُو يَا حَلُو

من التعبيرات الغزلية التي تعبر عن رقة العواطف ودفع المشاعر وجمال الغزل، «الحلو» الكلمة شعبية كثيرة الشيوع للتعبير عن الجمال.

١٣٦٩ - مِن أَجْمَلِ مَا خَلَقَ

من صيغ المبالغة. افعل التفضيل من صيغ المبالغة في اللغة العربية، وهي مبالغة على الإطلاق، ولكن صيغة المثل لا تعنى الإطلاق ولكن تعنى التميز وفهم ذلك من كلمة «من» بمعنى أن هناك من يماثله في الجمال وهذا الجميل منهم.

١٣٧٠ - الحلو يقول الحلو

تعبير اعجَابِي وكلمة «الحلو» تطلق على السكر ومشتقاته، والكلمتان تختلفان إلى حد ما، فالكلمة الأولى تطلق على الحبيب والثانية تطلق على الكلام الحسن.

١٣٧١ - الحلو ما يقُول إلا الحلو

كالمثل السابق والتعبير في صياغة تأكيدية.

١٣٧٢ - الحلو ما يكْمَلُش

النَّصْنَدَائِمَ - كَمَا يَقُولُ الْمَثَلُ - صَفَةُ إِنْسَانِيَّةٍ عَلَى كُلِّ الْمُسْتَوَيَّاتِ . فالكمال لله وحده، ويقول ذلك أحدهم يلاحظ النواقص لدى الشيء الذي يبدو في كماله.

١٣٧٣ - ابْدَرَى وَحَمَرَى خَدَكَ وَهُوَ فِيهِ حَدَ زَيْكَ

ابتدرى من البكور وتحمير الخد إما بالتدليل أو بالبودرة الحمراء كنوع من التجميل، والمعروف أن وجه المرأة هو أول ما يواجه نظرات الرجل، وفي هذا الوجه تكون الحدود والعيون هي أول ما يشد الرجل للمرأة، وهذا المثل من الأساليب الشائعة بين مجتمع النساء، وتقول ذلك الأم لابتها لتجميلها ورفع معنوياتها.

١٣٧٤ - يا وعْدى يا وعْدى

صيحة إعجاب وغزل لفتاة تمر أمام المعجب، وكلمة «يا وعدى» «يعنى»: كم أنا موعد بالجمال والتكرار للتأكد، والواضح أن أساليب الرجل المصري الغزلي تتميز بالرقابة وأحياناً بالغزل الصريح وأحياناً بالتلبيح.

١٣٧٥ - وقع في دَبَادِيْها

جاء في / معجم اللافاظ العامية/ الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الأرض، ومعنى المثل أنه يذوب حباً في وقع خطواتها المتدللة التي تهادي بها أمام حبيها.

إن كان بدك تناسب	او عى يفرك الجمال والمال
دا سرك على اللُّونى	مش السرك على الأصيل

جزء من موال من كتاب / وحدة العادات والتقاليد بين مصر والشام / محمد قنديل البقلی / مكتبة الأنجلو المصرية /، وكلمة «بدهك» بمعنى رغبك، إوعى: إياك الرك: المهم، وبهتم المثل بيت الأصل، ويأتي هذا الشرط قبل الجمال والمآل، والأصل هنا يعني الأخلاق والقيم وليس الذوات.

١٣٧٦ - إسأل قبل ما تُناسب بيانتك الرّاضي من المناسب

جاءَ هَذَا المثلُ عَلَى لِسَانِ عَجُوزٍ عَلَى / القناة الخامسة/ الإسكندرية «
١٨/٤/١٩٩٢ السبت . والرَّضْي بِمَعْنَى السَّيْ وَهُوَ مَنْ قَبْيلَ اسْتِخْدَامِ الْأَصْدَادِ ،
وَالْمُنْسَبُ بِمَعْنَى الْمَوْافِقُ أَوِ الْمُطْلُوبُ وَالْمُسْأَلُ بِمَعْنَى الْبَحْثُ وَالتَّقْصِي .

١٣٧٧ - الفَرْحُ نضييف

عن الأفلان، والمعنى أن الفرح لم يحضر إليه المعازيم لفقر أصحابه فهو نظيف وليس فيه ما يجذب الناس إلى الفرجة والمشاركة. والفرح بفتح القاء وسكون الراء

١٣٧٨ - الفرج غالباً

الفرح : بساكن على الراء يعني أن مشاعر الفرح تتغلب على الأحزان ، وفي الأفراح اعتاد الناس أن يخرجوها - الكبار والصغار - عن الوقار المعهود وينسون همومهم فيغترون ويرقصون دون حرج أو خجل . وللهىء أن جو الفرح الذى يعم المحيط يدفع المشارك إلى الانغماس ونسيان مشاكل فهو يتغلب على ضوابط السلوك العادى فيخرج الوقورين عن وقارهم وينسون أنفسهم فى غمرة الأفراح .

١٣٧٩ - القلب يعشق قبل العين

عن طغيان المشاعر ودفتها وربما يعشق فتى جميلا فتاة دميمة، وقد تسيطر عليه
وينصاع لها وهو يفعل ذلك تسلیماً لمشاعره الجياشة.

١٣٨٠ - القلب يُعشق كل جميل

كان مطلعاً لاغنية لأم كلثوم، والمفهوم الشعبي أن الحب يبدأ من القلب أو هو مركز العشق، والجمال هو الذي يشد القلب إليه.

١٣٨١ - العين اللي بتُحب بتحسّد

جاء هذا التعبير على لسان الملكة نازلي أم الملك فاروق ملك مصر من ١٩٣٦ -

١٩٥٢، وفي معناه «ما يحسدش المال إلا أصحابه»، وربما يكون ذلك لأن السعادة بالتملك سواء كان مالاً أو عقاراً طاغية. والمعنى أن الحب والحسد عاطفتان جياشتان قد تتعايشان داخل الشخص رغم تناقضهما، والمعروف أيضاً أن لغة العين عالمية فهي قد تنطق بالجوع أو الألم أو الحيرة أو الضياع أو الوهن والضعف إذا كان صاحبها عجوزاً، فهي يظهر كثيراً من أحوال الإنسان وانطباعاته الحياتية. فقد تعبّر عن الشراسة وقد تعبّر عن البراءة، وقد تعبّر عن الوله وقد تعبّر عن الغدر، وهي عبارة من مرأة ينعكس عليها كل أحوال الإنسان الظاهرة والباطنة السلبية والإيجابية، وهذا يفسر المثل.

١٣٨٢ - زى فلقة القمر

تعبير غزلى «وفلقة القمر» اي القمر في قمة نصوعه، و«الفلقة» هي نصف استدارة القمر.

١٣٨٣ - زى لهطة القشدة

«القشدة» من الأكلات المحبوبة شكلاً وموضوعاً، وهي شكلاً بيضاء لينة، وكلمة «لهطة» في المثل بمعنى للذيدة، ولذلة القشدة قد تدفع الشخص إلى أن يغمض إصبعه ويتناولها بدلاً من الخبز وهو تعبير غزلى.

١٣٨٤ - يا أرض إحفظنى ما عليكى

تعبير غزلى بقوله أحدهم عندما تمر أمامه فتاة تتهادى في مشيتها بدلال يلفت النظر، وأحياناً يقال كتعبير غزلى لفتاة تميل إلى السمنة.

١٣٨٥ - إن لقيت حبيبك جي انده عليه وقول حى

جي: جاء، انده: نادى

١٣٨٦ - وردة في وسط جنية

الجنية: الحديقة، وكلمة ورده هنا تعنى التميز والرائحة الذكية التي تتفوق بها على غيرها في الحديقة وهو تعبير غزلى أو مدرج.

١٣٨٧ - الهوا ما جاش سوا

عن عدم توافق الطياع أو عدم التقاء النفوس، ويقال ذلك عند انفصال الحبيبين. سوا: سواء وهو عن التماثل. ماجاش: أصلها ماجاء..

١٣٨٨ - ما تاخُدش السهْتَانَه ولا أم كحْلَه ولبَانَه تأكُل وتعمل عيَانَه
 السهْتَانَه: ماكره تثير الشك والريبة، «أم كحْلَه ولبَانَه» أي التي تهتم بزینتها وفي اسلوبها فجر وعدم تقدير للمسؤولية، وهو من التعبيرات النسائية.

١٣٨٩ - يا وحْشَة خَلِّيكي نَفْشَة

وفي صيغة أخرى «يا وحْشَة كونَى نَفْشَة» ويقال ذلك لإحداثهن لديها قدر محدود من الجمال وتزيد على ذلك بإهمالها لنفسها رقتها رغم أو عجزها عن إظهار أنوثتها، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتنبية بالاستعاذه بالرقه واللطافه عن الدمامه.

١٣٩٠ - النبِي تَبَسَّم

تعبير استحساني غزلی، ويقول ذلك شخص يتغزل في فتاة تمر أمامه بتحفظ وذلك لدفعها على الابتسام أو عدم التحفظ.

١٣٩١ - هَرَّ يَا وزَّ

تعبير غزلی يقال لفتاة سمينة تتهادى في مشيتها ومتعاجله وتهز أرداها بشكل ملفت للنظر فهي تشبه الأوزة في مشيتها.

١٣٩٢ - حَبِيَّك يُتْحَرِّق وَإِنْتَ مَا تَسْتَهْوَاش

ما تستهوش: أي لا تصاب بالبرد والانفلونزا وهو أخف الأمراض التي تصيب الإنسان، ويدعو المثل إلى حب النفس أو الانانية.

١٣٩٣ - عَنِيهَا زَى عَنِينَ الْبَقَرِ

تعبير غزلی في العيون، المعروف أن عين البقرة واسعة ومستديرة وهي في نظر المجتمع الريفي نموذج للعين الجميلة.

١٣٩٤ - تُنْدَبْ فِي عَيْنِهِ رُصَاصَة

يقال ذلك لشخص يتلخص . والمثل عبارة عن دعاء بأن يصاب المتلخص بالعمى ، والرصاصة هي رصاصة المسدس أو البندقية التي تصيب العين فتعميها عن هذه العادة المرذولة .

١٣٩٥ - أَلْبِسْ كَرَكَةً وَأَقْلَعْ كَرَكَةً وَاغْيِظْ الْجَدَعَ

«الكركة» ربما من الأزياء التركية التي كانت شائعة في بداية هذا القرن - القرن العشرين - واختفت مع خروج الأتراك ، وهي عبارة عن سروال فضفاض . ومعنى المثل هو التزين لجذب الحبيب .

١٣٩٦ - الرُّوحُ مِنْ حَدِيدٍ مَا تَطْلُعُشُ وَرَا حَبِيبٌ

يقال ذلك لشخص مات له ابن ويعانى من تيار الاحزان وذلك للتخفيف وطلب مواجهة الواقع والتأنق مع الحياة .

١٣٩٧ - عَامِلُهُ زَى عَصَابَةِ الْخُصْ لَا... لَا وَسْطُ

سخرية من امراة أو فتاة نحيفة جدا ، المعروف أن النحافة من عناصر الدمامنة في المجتمع الشعبي ، وهم يرون أن اكتناف الأرداف والسمنة من عناصر الجمال لأنهما عنوان على العز ويحبون العيش .

١٣٩٨ - عَشْوَةُ الْحَبَابِ وَالْعَزُولُ مَالُوشُ نَايِبٌ

العزول تطلق على الغيور الحقدود أو المنافس ، والنائب : النصيب ، ويقال ذلك على سبيل التعبير عن السعادة بال موقف والشماته من العزول . والنائب والمناب كما في / معجم الألفاظ العامية / أى حل محله .

١٣٩٩ - الشَّبَابُ أَحْسَنُ مِنَ الْعَذَابَ

بضرب لتفضيل الزواج من الشباب عن العجوز وهو ما يتفق مع سنن الله في كونه حيث يفضل الشباب برعونته وطيسه واندفعاته على العجوز الذي إقترب من خط النهاية والذى يعذبها بمتطلبه وأمراضه واختلاف طباعه وتنافرها مع طباع الشباب ..

١٤٠٠ - العَرْضُ مَا يَبْتَهِ دَاش

يقول ذلك أبو الفتاة المخطوبة للعرس وأهله بمعنى أنه لا بد من المهر والكلفة، والعرض يطلق على الابنة.

١٤٠١ - عَرْوَسْتَنَا مَالٌ وَجَمَالٌ

من كلام الخطابات لتحسين صورة الفتاة أمام الخطاب، وفي البيانات الشعبية تجد أنهم يميلون إلى من لديها مال وجمال.

١٤٠٢ - عَلَى وَشِ جَوَازٍ

جواز مقلوب زواج بمعنى أنه في السن المناسب للزواج سواء كان فتى أو فتاة.

١٤٠٣ - الجَوَازُ زَى البَطِيخَةِ يَا قَرْعَا يَا حَمْرَا

يعنى أن الزواج يخضع في كثير من الأحيان للحظ، وكلمة «قرعاء» تطلق على قلب البطيخة عندما تميل إلى البياض و «يا.. يا» بمعنى «إما... إما».

١٤٠٤ - الجَوَازُ كَاسْ دَايِرٌ عَلَى كُلِّ النَّاسِ

يعنى أنه من سنة الحياة التي يعيشها كل الناس، وكلمة «كاس ادایر» بمعنى أن كل الناس سوف يرتشفون منه كضرورة حياة وحفظ النوع.

١٤٠٥ - الجَوَازُ نُصُ الدِّينِ

مفهوم ديني يشير إلى أن الزواج هو بناء أسرة وهو ما يعادل نصف الثواب في الدين.

١٤٠٦ - الجَوَازُ نِعْمَةٌ

صيغة مدح، ويقال ذلك غالبا في بداية الزواج وهو كذلك بالفعل لأن الأسرة أساس المجتمع الصحيح وأساس الوجود البشري والاستقرار الاجتماعي.

١٤٠٧ - خَيْرُ الْبَرِّ عَاجِلٌ وَالجَوَازُ سَرٌّ وَبَرٌّ

للحد على الإسراع في اتمام الزواج وكلمة «بر» بكسر الباء أي بر بالنفس

يابعادها عن السقوط والإنحراف، والجزء الثاني من المثل يفسر الجزء الأول، أو الهدف من الجزء الأول، وكلمة «سر» تعنى المحافظة على اللبنة الأولى، وهى الأسرة.

١٤٠٨ - لا تأخذ أم كحْلَة ولبانة تاكل وتعمل عيَانَة

«عيانة» مريضة، والمثل يحذر من الفتاة الدلوعة، والكحل واللبان يرمزان للغرور والتفاهة أو الكسل.

١٤٠٩ - لولا علبة أم مكى لكان حال البنات يُمكى

«علبة أم مكى»: علبة المكياج وربما هذا من التعبيرات التى تشيع فى المدن لأن المكياج لا يشيع فى الريف.

١٤١٠ - الصَّبَى يصَبِّينِي وعصَائِتَه ترِيبِينِي

من أغاني النساء لفضيل الشباب والتغنى بقوته وهو من أغنيات النساء فى الأحياء الشعبية.

* * *

١٤١٢. الأسرة

١٤١١ - البيوت أسرار

في معناه «البيوت لها حرمة»، والمجتمع المصري الذي يهتم بالمحافظة على البناء الأسرى، يهتم أيضاً بالمحافظة على أسرار البيوت كعنصر هام للمحافظة على الأسرة، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التحذير لأحد هم يتحدث بسذاجة عن خصوصياته الأسرية.

١٤١٢ - البيوت لها حُرمة

يعنى هناك خصوصيات وحرمات لا يجب أن يطلع عليها الغير وذلك كجزء هام للمحافظة على بناء الأسرة.

١٤١٣ - الباب المردود يرد الحرامي المطرود / صعيدي

الحرامي المطرود هو الحرامي الهائم على وجهه يحاول أن يجد مكاناً للاختفاء عن الأعين. وكلمة «مطرود» تشيع في الصعيد أما في الوجه البحري فيقال «الباب المردود يرد الأجل المستعجل»، ويعنى مثل البحراوى أن الباب المغلوق يحجز الحرامي الذى يهاجم للسرقة ويدخل البيت كمغامر «يا قاتل يا مقتول»، والمثل يحث أو ينبه إلى أهمية حجب البيوت عن شرور الخارج.

وفي الريف والمدن الصغيرة في الأزقة والحوارى غالباً تكون البيوت من دور واحد وهى تتلاصق، وعادة بفتح باب البيت في الصباح ولا يغلق إلا في المساء وعند النوم وفتح أبواب البيوت طوال اليوم مما يسبب الكثير من المفاجآت غير السارة وما يحمى البيوت المفتوحة هذه هو أن الحرارة عبارة عن مجتمع واحد شبه مغلق وعندما تظهر فيه «رجل غريبة» فإن الكل يتتبه ويستقصى، والرجل الغريب هو الغريب بشكل عام.

١٤١٤ - البيت الّى تاكل فيه وتشرب فيه ما تدعى عيش عليه بالخراب

يقال ذلك لشخص يهدم في حاله برعونته وسوء تقديره، والمثل ينصح بالمحافظة على مورد الرزق أو الممتلكات أو الوطن.

١٤١٥ - البيوت مغلقة على بلاوى

«مغلقة» يعني مغلقة، بلاوى: يعني مشاكل ومصائب خاصة، ولا يجب أن تخرج للمجتمع الخارجي، ويشير المثل أيضا إلى أن كافة البيوت دون استثناء لا تخلو من المشاكل أو المصاعب المادية أو النفسية أو المرضية أو الأبناء أو العقم أو اختلاف المستوى الثقافي أو الاجتماعي بين الزوجين... الخ وكلها مما لا يظهر في الخارج.

١٤١٦ - بيان مغلقة على بلاوى متلتلة

كلمة «متلتلة» من التلول أي أكواخ فوق بعضها، وقد يعني أن الناس لا يجب أن تنظر إلى الأسرة من الخارج أو المظاهر البراقة التي تبدو عليها فقد يكون وراءها مشاكل مستترة كبيرة.

١٤١٧ - يا بيتي يا باطى يا حامل فسائى وزرأتى

تغنى بأهمية المسكن ودوره الوظيفي الأساسي وهو ستر العيوب وفيه يتحرك الشخص بكامل حريته. والجزء الأخير من المثل يشير إلى مالا يجب أن يعرفه المجتمع عن الشخص بينما في منزله يفعل ما يريد. «الفسا والزراط» الأول: خروج هواء من الدبر دون صوت، والزراط: خروج الهواء من الدبر بصوت.

١٤١٨ - يا بيتي يا باطى يا سامع فسائى وجياصى

كمثل السابق والجياص = الزراط، والمصريون يشمزون من الجياص ويستقطرون الشخص الذي يفعل ذلك من نظرهم أو احترامهم، وكلمة «يا بيti باطى» يعني أنني أنام على ايضى بمحض حرتي في بيتي ودون أي تحفظ أو حرج.

١٤١٩ - البيت واسع يَسَاعِ جَمْلَ

للترحيب، والجمل وخاصة في الريف يرمي للضخامة، وكذلك يقال لأحدهم عند الطرد «الباب يفوت جمل».

١٤٢٠ - اللي فوق راسه سقف ما يُطُولوشن شرَّ

يهم المصريون بالتملك وخاصة في الريف ولا يسكن في المدن الصغيرة إلا الموظفون الغرباء أما أهل البلد فلا يعرفون السكن بالأجرة وإن كانت قد ظهرت هذه الحالة أخيراً وانتشرت أيضاً في الريف، ومعنى المثل أن البيت حماية لصاحبه والمثل الإنجليزي يقول : An English mans hause is his Castle

يعنى «أن متزل الشخص حصنه الذى يحيمه من كل شر»

١٤٢١ - الجوز اللي ما ينفع جاتو مدْفع

في صياغة أخرى «الصاحب اللي ما ينفع جاتو مدْفع»، وهو ما يشير إلى أن هذه الصياغة لها عدة استخدامات أو صياغات، ولكن في نفس المعنى، و«جاتو مدْفع» يعني يقتله مدْفع أو هو دعاء بالشر على الإطلاق.

١٤٢٢ - الرجال بحر بدون قرار

تقول ذلك نوعية خاصة من النساء في الأحياء الشعبية، وهو يعني أن الرجال كالبحر في غموضه وعمقه، وربما كان ذلك لأن الرجل عادة يفكر في الأمور بشكل مختلف عن تفكير المرأة نظراً لاختلاف الاهتمامات ودرجة الإحتكاك بالمجتمع والدور الوظيفي الذي يلعبه كل منها وهو دور مختلف بينهما.

١٤٢٣ - بقى للخرة مَرَّةٌ ويحلف عليها بالطلاق؟

«الخرة» تطلق على البراز، والخرة هنا هو الزوج، ويقال ذلك وقت التشاجر بين الزوجين، والمجتمع الشعبي يقول على الآتشى «مرة» وخاصة في الريف بفتح الميم والراء أما بين الأوساط الراقية أو المتعلمة فيرون أن هذا التعبير ساقط ولا يتفوهون به، وفي الأحياء الشعبية وفي أوقات المشاحنات كثيراً ما يتسرع الرجل -

و خاصة بين الجهلة - فيلقى مين الطلاق ، وهذا يحدث كثيرا لدى بعض الرجال ، والطلاق هنا من لغو القول ولكنه ليس حقيقيا ولا يعتد به دينيا ولا ينفذ من الطرفين وسريا ما يعود الصفاء ويصبح كأى حلف طائش .

١٤٢٤- الشَّابُ لَمْ يَدْلِعْ بِقَى زَى الْبَابِ الْمُخْلَعِ

المعروف أن كل مرحلة سنية لها مواصفاتها السلوكية التي يرتضيها المجتمع ولا يقبل غيرها فإذا خرج أحدهم على هذه المواصفات تعرض للتقرير والسخرية والتسييف كوسيلة لإعادته إلى السلوك السوي . والشاب هنا - وهو العجوز عندما يتشبه بالشبان الصغار في افعالهم فإنه يتعرض للسخرية والتسييف .

١٤٢٥- الشَّابُ يَشِينِي وَعَصَابَتِه تَلْهُبِنِي يَا لَيْلَةَ مَا يَضْرِبُنِي تَبَقِّي لَيْلَةَ سُودَةَ عَلَيْهِ

الشاب هو العجوز ولا شك ان ما يقول هذا الكلام هي فتاة صغيرة متزوجة من عجوز ، ويختلفان في الطابع وهذا الشعر ما تغنى به النساء في المستويات الشعبية كاسلوب للتسليه وقالت هذا الشعر عجوز قاهرية ٨٠ عاما ١٩٩٢ .

١٤٢٦- الشَّبَابُ شَبَابُ الْقَلْبِ

يعنى أن الشباب ليس بالسن الصغير ، ولكن بدفء المشاعر وانسياب الأحساس ورقة السلوك والتفاؤل بالحياة والمرح والاستمتاع وبعد عن الغم والنكد والتشاؤم والسطح .

١٤٢٧- هَى كُلُّ مَنْ طَبَخَتْ يَقُولُوا عَلَيْهَا طَبَاخَة

ومثله «هى كل من نفخت طبخت» ، والمثل يستنكر الإدعاء على غير أساس ، ويقال ذلك لإحداثه تدعى إجادتها للطبخ ولكنها غير ذلك بمعنى أنها رغم طبخها إلا أنها ليست جيدة الصنعة ، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار ، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل التفاخر أو اظهار التميز .

١٤٢٨- مَا تُفْرِحِيشُ يَا خَيَّةَ فَطِيرْتِي اسْتَوْتُ وَفُطِيرْتِكَ لَسَهْ نِيَّةَ يَا «خَيَّه» أَيْ يَا اخْتِي ، لَسَهْ نِيَّةَ : «مَا زَالَتْ لَمْ تَسْتَوْ» ، والمعنى أن مشكلتي

انحلت وعرفت نهايتها أما مشكلتك فما زالت قائمة، والمثل من كلام التباسط بين النسوة في الأحياء الشعبية.

١٤٢٩ - إنت هانم وأنا هانم ومين هيمسح السّلالم

عن الطبقية، وكلمة «هانم» كانت تطلق على سيدة البيت في الطبقة الراقية، وربما كانت من مخلفات الوجود التركي في مصر، والذى انتهى في بدايات القرن العشرين، والهانم هي السيدة التي يخدمها الجميع ولا تเมدىها في عمل من أعمال المترزل، وما زالت هذه الكلمة موجودة ولكن بشكل قليل، ويبدو أنها في طريقها إلى الزوال، وكلمة «هانم» هذه اسم يطلق أيضاً على الاشي و كان شائعاً في الريف مثله مثل سيدة، خديجة، فاطمة، فتحية، فوزية.. الخ.

١٤٣٠ - أنا وليدة وإنك وليدة ومين يُطبخ لنا العصيدة

«وليدة» أى ولدت وفي مرحلة النفاس ولا تتحرك لضعفها الشديد، ويقال ذلك لإحداهن تتكاسل عن عمل من أعمال المترزل أو طلب ولا يصلح له غيرها، والمثل من الصيغ النسائية. و«العصيدة» كما نعرفها في بلدنا - زفتى - عبارة عن دقيق يخلط باللبن وينضج على النار ويكون لزجا [هلا ميا] ويقدم في طبق وتوكل بالعسل الأسود وهي من أكلات الشتاء الليلية، واعتقد أن هذه الأكلة قد اختفت إلا في الأطراف وفي الريف، وربما كانت كلمة «العصيدة» يطلق على نوع آخر من الطعام.

١٤٣١ - الشهور بتسرق من بعضها

يقال ذلك عند حساب أيام الحمل وتحديد ميعاد الوضع، ويقال للتخفيف عن الحامل التي تعانى في مرحلة الحمل من القلق والألم.

١٤٣٢ - إحنا سُرْ وغطَا على بعض

عن زواج الأقارب أو عند التعامل مع الأقرباء فيجب عليهم أن يحافظوا على صلة القرابة ويحمونها من شماته الأقرب.

١٤٣٣ - اللّى يأكل عند ناسٍ يُقى واحد منهم

وهو يرتبط بالتعبير الشائع بين الناس «العيش والملح»، والمعنى أن الأكل الجماعي يزيد الألفة والترابط ويعطي حقوقاً للمشتركين وهي حقوق تصل إلى حقوق القرابة أو الصدقة القوية. وهذا السلوك هو جزء هام يشير إلى عناصر الترابط الاجتماعي ومنها الكرم.

١٤٣٤ - يا تعاشرُوا بالمعروف يا تقاربُوا بالمعروف

يقال ذلك للزوجين عند التشاور، و «يا» هنا للتميز وهي بمعنى «إما» ويقال ذلك عادة عندما يحس الشخص الذي يتدخل للتوفيق الإثنين بتصلبهما وإصرار كل منهما على موقفه، ويقول ذلك على سبيل الضيق من هذا التشدد ويطلب الجسم في اتخاذ القرار.

١٤٣٥ - ندل القهوة سبع البيت وسَعَ الْبَيْتِ نَدَلَ الْقَهْوَة

ندل: ندل اي حقير بين أصحابه: هفيه:، «سبع البيت»: بمعنى قوى الشكيمة، ويتحدث المثل عن التناقض الكامل عند بعض الشخصيات فهم أقوياء في منازلهم ضعاف الشخصية في المجتمع والعكس.

١٤٣٦ - متجوز بقى له يومين وعاوز يقلّع عنيا الإثنين

تقول ذلك العروس التي ترى من عريتها الشدة والعنف من أول أيام الزواج وذلك على سبيل الضيق والإستنكار.

١٤٣٧ - مش عارف يجيِّب إيديه ورآه

التعبير مجازى ويشير إلى أحدهم لا يستطيع ملاحقة طلبات منزله رغم مواصلته العمل في أكثر من مكان، وفي الريف أحياناً نرى بعض الناس يمشون الهوينا في الشارع وأيديهم متشابكة وراء ظهورهم دلالة على راحة البال والاسترخاء، والمثل يشير إلى شخص مكروش في حياته وبلهف وراء المعاش.

١٤٣٨ - الراجل الخايب زى الميت في الدار

«الخايب» محرف خائب وهو الذي لا فائدة منه أو أنه بطال أو هو شخصية

ضعفية يمكن استغفالها، «الميت في الدار» عبء ثقيل يسرع الجميع في التخلص منه وتوجد نوعية من الأشخاص ضعاف العزيمة - تحب الكسل والبطالة والبلاد اعتماداً على عمل الزوجة في البيوت أو عمل الأبناء، وهذه الظاهرة موجودة بشكل ضئيل في البيئات الدنيا.

١٤٣٩ - بَرَه وَجْوَهٌ وَإِنْتَ مَايِلٌ وَإِيهِ يَعْدُلُكَ؟

في معنى المثل السابق ويشير إلى زوج خائر العزيمة ورغم المحاولات لدفعه للعمل أو الحركة، ويقال ذلك على سبيل اليأس أو التسخيف للزوج العاطل أو ابن الفاشل، وكلمة «مайл» يعني «فشل» و«يعدلوك» يعني: يعدل احوالك المقلوبة.

١٤٤٠ - مَمِيلٌ وَمَشْ عَارِفٌ لَكَ عَدْلَةٌ

مميل: بكسر الميم الأولى وفتح الثانية وشدة على الياء من الميل أو الحال المالي، وكلمة «عدلة» بفتح العين وسكون الدال، وتقول ذلك الزوجة لزوجها المنحرف أو خائر العزيمة الذي يعاني من اليأس والإحباط أو تقوله لابنها المنحرف كتعبير عن اليأس والخيرة.

١٤٤١ - مِنْ بَعْدِ الْمَأْذُونِ وَالْطَّرْحَةِ ضَاعَتِ الْبَسْمَةُ وَرَاحَتِ الْفَرْحَةُ

المأذون والطحة تعني لدى الفتاة السعادة الغامرة، وتقول ذلك الزوجة التي واجهت واقع الزواج ومشاكله بعد أن انتهت مراسيم الفرح وزهرة السعادة بالزفاف، وتقول ذلك على سبيل التحسر على ضياع الشباب والبراءة والرومانسية.

١٤٤٢ - مِنْ خَانْ مَخْدَاهَهُ خَانْ مَحْبَاهَهُ

«خان محباته»: يعني أنه خان العهد والثقة ودفع المشاعر والعواطف، وكلمة «خان مخداته» يعني أنه خان عهد الزوجية وانحرف. والمثل يتحدث عن الخيانة الزوجية وارتباطها بانصراف المشاعر أو فشل الزوجة في المحافظة على جذب زوجها إليها.

١٤٤٣ - من عَمَلْهُمْ تجَارُّهُ يَا نَدَامُهُ

المثل السابق «اللى يعمل النسوان تجارتة يا خسارته»، والضمير فى المثل يعود إلى النساء، والمثل يتحدث عن الرجل المزوج فهو يعيش مهوماً وفي حالة مستمرة من الندم والفشل.

١٤٤٤ - شَبَّةٌ صَبَرَتْ فِي بَيْتِهَا عَمْرَةٌ

فى نص آخر «صبية صبرت فى بيتها عمرت» كلمة «عمرت» بمعنى أى است بيتاً وعمرته بالأبناء والسعادة، وكلمة «شبة» تطلق على الفتاة على وش زواج أو متزوجة حديثاً، وهى مشتقة من كلمة الشباب، وعادة ما تقابل الزوجة الحديثة مشاكل خاصة باختلاف الطبع او اكتشاف الجديد والغريب ولا بد - كما يقول المثل - من الاستعانة على ذلك بالصبر وطول البال حتى ترسو سفينه الزواج بسلام على بر الأمان، والمثل يدعو إلى أن تتحلى المرأة بالصبر فى بداية الحياة الزوجية.

١٤٤٥ - شَخْسُنَخْ لَهَا بِالدَّهَبِ تَنْزَلْ بِرِجْلِهَا

يشير المثل إلى المرأة التي تجرى وراء المال دون أى اعتبار آخر.

١٤٤٦ - صَبَاحِيَّةٌ مَبَارَكَةٌ يَا عَرْوَسَةٌ

تحية الصباح الأولى للعروض وهي تحية نسائية.

١٤٤٧ - صَنْعَةٌ إِيَّدَىٰ وَحْيَاةٌ عَنِّيَّةٌ

تعبير غزلى تقوله الزوجة لزوجها، والمقصود بذلك الطهى باعتبار أن الطعام هو مفتاح قلب الرجل وخاصة في الأوساط الشعبية، وكلمة «وحياة عنى» قسم أو تأكيد على صدقها.

١٤٤٨ - عَايْدَةٌ بِتُعلِّمُ خَاتِمَةً: جَتِ الْإِتَّيْنِ نَايَةً

خاتمة من الخيبة والفشل، جت اختصار جاءت، نايحة من النوائب أو المصائب، وكلمة «جت الآتين نايحة» دعاء بالشر جزاء لفشلهم و«عايده» اسم مجرد، والمثل يسخر من شخصية تافهة ضعيفة تقدم النصح لأخرى مثلها فالإثنان محل استهزاء

وَسُخْرِيَّة، وَالْمِثْلُ يُشَيرُ مِنْ خَلَالِ هَذَا الدُّعَاءِ إِلَى إِنْهُمَا فَاشْلَتَانَ وَلَا فَائِدَةَ تَرْجِي
مِنْهُمَا.

١٤٤٩ - عَرْوَةُ الْجَمْعَةِ مَا يَنْشَفُ لَهَا شَدْمَعَةٌ

تَعْبِيرٌ تَشَاؤمِيٌّ مِنَ الزَّوْاجِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَيَقَالُ أَيْضًا إِنَّ يَوْمَ الْجَمْعَةِ فِيهِ سَاعَةٌ
نَحْسٌ، وَرَبِّما كَانَ هَذَا مِنَ الْأَسْرَائِيلِيَّاتِ وَهُوَ يَعْبُرُ عَنْ كَرَاهِيَّةِ الزَّوْاجِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ.

١٤٥٠ - عَرْوَةُ السُّبُوتِ يَا تَرْجُعُ يَا قَمَوْتُ

السُّبُوتُ مَحْرَفُ السَّبِيتِ أَيْ يَوْمِ السَّبِيتِ بِمَعْنَى أَنَّ الْعَرْوَسَ الَّتِي تَتَزَوَّجُ يَوْمَ السَّبِيتِ
مَصِيرُهَا إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى مَنْزِلِ أَيْبِهَا فَاشْلَةً أَوْ قَمَوْتًا... وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّطْيِيرِ وَهُوَ
أَيْضًا يَعْبُرُ عَنْ كَرَاهِيَّةِ الزَّوْاجِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

١٤٥١ - عَرْوَةُ السُّبُوتِ يَا تَطْقَهُ يَا قَمَوْتُ

صِياغَةٌ أُخْرَى وَكَلْمَةُ «تَطْقَهُ» بِمَعْنَى تَعْيِشُ فِي غَيْظٍ وَقَهْرٍ أَوْ قَمَوْتٍ، وَيُلَاحِظُ
السُّجُونُ.

١٤٥٢ - عَفَرِيتُ مِنَ الزُّأْرِ وَلَا مَرَةً مِنَ الشُّقْرِ

«الشُّقْرُ» بِشَدَّةٍ عَلَى الشَّيْنِ مَضْمُوَّةٌ وَسَكُونُ الْقَافِ، وَقَائِلُ هَذَا الْمِثْلَ مِنْ كَفْرٍ
شَكْرٍ مِنْهَا، وَالزُّأْرُ بِشَدَّةٍ مَضْمُوَّةٌ عَلَى الزَّايِّ هُوَ الرُّكْنُ المَنْزُوىُّ، وَيَقَالُ لَهُ
أَيْضًا «زَنْؤُورُ» وَهُوَ ذَمٌ لِنِسَاءِ قَرْيَةِ الشُّقْرِ. وَيُلَاحِظُ أَنَّ أَمْثَالَ الْبَلْدَانِ هُنَّ أَمْثَالٌ
مَحْلِيَّةٌ أَيْ بَدَأْتُ فِي الْوُجُودِ وَالْإِنْتَشَارِ مِنْ أَمَاكِنِهَا وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا الضَّيقُ مِنْ صَرْعَاتٍ
وَتَعَامِلَاتٍ وَتَفْعَالَاتٍ يُمْكِنُ أَنْ تَولِدْ هَذِهِ النَّوْعِيَّةَ مِنَ الْأَمْثَالِ. وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ
أَمْثَالُ التَّنَابِذِيَّينَ الْبَلْدَانِ مَحْلَ دراسَةٍ مُسْتَقْلَةٍ تَكْشِفُ عَنِ الأَسْبَابِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ
وَالشَّوَاهِدِ التَّارِيْخِيَّةِ.

١٤٥٣ - تَنْتَهَا تَقُولُ: هَاتِ لِمَا رَبَّتْ لِي الْهَتَّهَاتِ

تَنْتَهَا: ظَلَّتْ - الْهَتَّهَاتُ تَخْرِيجٌ صَوْتِيٌّ مَرْكَبٌ لِكَلْمَةِ هَاتِ وَهِيَ بِمَعْنَى الْهَذِيَانِ
وَاللَّوْثَةِ الْعَقْلِيَّةِ، وَتَوَجُّدُ نَوْعِيَّةٍ مِنَ الزَّوْجَاتِ الَّتِي لَا تَنْتَهِي طَلَبَاتُهُنَّا وَتَنْتَهِي تَلَاقُهُنَّا
الزَّوْجُ بِطَلَبَاتِهِ، وَالْمِثْلُ يَعْبُرُ عَنْ ضَيقِ الزَّوْجِ مِنْ طَلَبَاتِ الزَّوْجِ.

١٤٥٤ - الجواز مشاركة

المشاركة بمعنى التعاون بين الطرفين بتوزيع المسؤوليات دون افتئات.

١٤٥٥ - جوز القصيرة يُسْعى ويَكْسِيْها فضْلَةُ النَّاسِ تَكَفِّيْهَا

هذا المثل يمدح الزوجة القصيرة لسبب مادي بحث بمعنى أن القصيرة مسئولياتها عند الكسوة على سبيل المثال - ضعيفة وأقل من الطويلة. ويلاحظ في البيئات الفقيرة جداً أن أساسيات الحياة لدى المعذمين هي اللقمة والهدمة كما يقولون فإذا توافرات أستطيع المعذم أن يساير الحياة ولذلك فإن القصيرة هنا ذات فائدة مباشرة في التغلب على الضنك، والمثل يشير إلى مستويات متدينة من الفقر.

١٤٥٦ - الحريم زى البطيخ ما تعرف الحمراء من البيضة إلا لما تكسرها

المشاحنات الحياتية تؤكّد النتيجة المثلية وهي أن الاختتاك هو الذي يوضّح الخلق والسلوك، ومن ثم التوافق أو عدمه بمعنى التجربة هي الفيصل.

١٤٥٧ - الخل خل قلبي والبقدونس زاد على يا ريشني قعدت في بيتي كان المشوار انور على

قالت هذا المثل سيدة قاهرية ٨٠ سنة وهو عن جارة زارت جارتها فاحسست منها بالامتعاض وعدم القبول في الاستقبال فقالت المثل ندما. والخل والبقدونس للسجع، «الخل خل قلبي» الخل يعني الانقباض وما يتبع عنه عند تناول الخل أي أن الجارة أحست بالضيق من سوء الإستقبال.

١٤٥٨ - خَنَصَرِي فِي خَنَصِرِكَ رُوحُ الْبَيْتِ وَأَنَا أَحَصِّلُكَ

الجزء الأول من المثل يشير إلى تشابك الأيدي غراماً وحباً.

١٤٥٩ - بتولد زى الأرنبـة

المعروف أن الارانب تلد كثيراً وتتوالد بكثرة ويشير إلى إمرأة ولود لديها خصوبة كالأنبنة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٤٦٠ - بطنها على متأخرها

عن حامل في الأيام الأخيرة من الحمل، وهو من صيغ المبالغة.

١٤٦١ - بلدك فين يا حجا قال: اللي منها مراتى

والنص في ح ١ من هذه الموسوعة «بلدك فين يا حجا قال: اللي فيها مراتى» والمثل الذي نحن بصدده أكثر دقة من المثل السابق في ج ١ ، والمعنى أن بلد المرأة هي التي يتربّد عليها الزوج لأن المرأة دائمًا تشد زوجها وأولادها باستمرار لأهلهما كما أن أهل الزوجة أكثر ترددًا عليها من أهل الزوج ، وتوجد أمثل سبقت تؤكد هذا المعنى ، وهذا النص من أحد الإخوة من أهل الصعيد ، والواضح أن كلمة «منها» أكثر دقة من الكلمة «فيها» ذلك أن الكلمة «فيها» قد لا تكون بلدتها الأصلية وهي البلد التي يعمل فيها الزوج أما الكلمة «منها» فإنها تشير إلى الأصل .

١٤٦٢ - ابني على حجرى إيه اللي يخليني أدور عليه؟

إيه: أي أحد والالف في الكلمة بالإمالة، يخلّى: يجعل أو يجبر، «أدور» بشدة على الواو بمعنى أبحث . ويقول أحدهم لآخر يحثه على التفريط فيما معه اعتماداً على ما سيأتي فيرد عليه الآخر بهذا المثل وهو أنتي لا يجب أن تأسّهل فيما تحت يدي حتى لا أحتاج إليه ولا أجده أولاً يجب أن أترك الفرصة تفلت ثم أعاود البحث عنها.

١٤٦٣ - الأدرى بالبيت ساكنه / صعيدي

والمثل العربي يقول «أهل مكة أدرى بشعابها».

أدرى : بفتحة على الراء الممدودة بمعنى يعرف تماماً . ويقال ذلك لشخص يحاول أن يقدم النصيحة أو التوجيه أو حتى التأنيب لأحدهم فيرد عليه الآخر بأنّي أدرى بمصلحتي .

١٤٦٤ - ازرطها مضيفة ولا بيتنا / صعيدي

يقول ذلك أحدهم يتضرر من الاستضافة ومسئوليّاتها . وفي بعض بلاد الريف

كانت تنتشر المضاييف التي يتزل فيها الأغраб وتقام بها إحتفالات الزواج أو المآتم، وكان يقيمها أهل الخير وكبار القوم أو ذوى اليسار فى المجتمع، وأحياناً يتکاتف الناس فى إقامتها، وكلمة ازرط بمعنى اسوأ.

١٤٦٥ - اللي آخذها تحتى خير من أمى وأختى

الضمير يعود إلى الزوجة ويقال في التعبير الفصيح «فلانه كانت تحت فلان» أي زوجته، ويقول ذلك أحدهم لآخر يضغط عليه لتفضيل الاهتمام بالأم والأخت قبل الزوجة، وذلك على سبيل العناد والحسد بمعنى أن زوجتى أولى من الأم والأخت.

١٤٦٦ - اللي جوزها يحبّها تلعب بصوabعها واللى جوزها يقول لها: ياعُورة العيال يلعبوا بها الكورة.

يعنى أن الوضع الاجتماعى للمرأة يتحدد بتقييم زوجها وعلاقته بها، فالذى يحترم زوجته ويقدرها يحترمها الناس والعكس صحيح، وكلمة «يا عوره» بمعنى التحقير أمام الغير مما يجعل الناس يحتقرنها حتى الصغار فإنهم يهذرون منها.

١٤٦٧ - اللي حَطَّه حَلِيله على سريره بِيجِيله

يعنى أن خلفة الإناث والذكور مرجعها للرجل وقد أكد العلم هذه الحقيقة، ويقال ذلك لشخص أمى جاهل يقسوا على زوجته لأنجبها البنات على اعتبار أنها المسئولة عن ذلك، وفي البيئات الدنيا نرى هذا الصنف من الرجال الذى يلقى بعهء مسئولية نوع المولود على المرأة.

١٤٦٨ - اللي وراه الطلاق ما ينام

المرأة تعانى آلام الولادة وهو ما يسمى شعبياً «الطلاق»، أي محاولة إطلاق الجنين خارج الرحم، وهذه الظاهرة تضرب للشخص المشغل بأمر معقد فهو لا يستطيع أن يهدأ حتى يتنهى مما يشغلة.

١٤٦٩ - اللي يشخّر للمرأة تركبّه من ورا

الشخير معروف، وأحياناً يكون هذا الشخّر - في البيئات البدائية - كتعبير عن سوء الأدب وقلة الحباء، والمثل يحدّر من هذا السلوك المشين حتى لا يدفع الزوجة إلى أن تجعله مطية لأغراضها، وهذا النوع من الرجال سريع التحول من النقيض إلى النقيض وهو ما يدفع المرأة بحليتها إلى أن تسيطر عليه، ومعنى «تركبّه من ورا» أي تركبّه على ظهره. أي تمتّطيه «والمرا» محرف امرأة.

١٤٧٠ - اللي يئُشّي ورا مَرَّة تجيّبه لورا

في البيئات الشعبية يقولون «مرة» وكلمة «لورا» تحريف «إلى الوراء»، «تجيّبه» يعني تشدّه.. ويدعو المثل إلى عدم الاستماع لمشورة المرأة لأنهن - كما يقول العلماء - «ناقصات عقل ودين» وعلمياً لأن المرأة تحكم عواطفها ومشاعرها في تقييم الأمور فضلاً عن أن تجاريها الحياتية والاجتماعية محدودة، ومن ثم فإن أفعالها مبتسرة وجزئية وقد يترتب عليها الكثير من المشاكل، وفي الريف نجد أن سيطرة الرجل على المرأة أقوى منها في المدن لاختلاف الظروف الاجتماعية. وفي نوادر جحا نادرة بعنوان «من يسمع كلام زوجته يستحم حاراً وبارداً» / نوادر جحا الكبرى / حكمت شريف.

١٤٧١ - اللي يشخّل ابنه يزَّمِّر

ومثله «اللي يدفع ابنه يزمر» أو «اللي يشخص ابنه يزمر»، وتوجد لعبة بها شخاليل من النحاس والصفائح يلعب بها الأطفال، وكلمة يشخّل هنا يعني من يدفع أجرة لعبة ابنه.

١٤٧٢ - مقطوع من شجرة

عن شخص وحيد أو «وحданى» كما يقول العوام، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة، وقد تكون هذه الصفة من مميزات العريس المقدم على طلب أحدى البنات على اعتبار أنه ليس وراءه مشاكل أو مسؤوليات.

١٤٧٣ - هَيْجِيب أَجَلِى

جاب: أتى به، والأجل: الموت، ويقال ذلك عن شخص منحرف أو مستفز أو مثير للمشاكل بسوء أخلاقة أو سلوكه كالابن لاييه، ومعنى المثل أنه سيؤدي بأهله إلى الانهيار.

١٤٧٤ - الدَّيْبُ مَا يُخَلِّفُشْ عَصَافِيرُ الْحَدَّايةِ مَا بَرْمِيشْ كَتَاكِيتْ

وأحياناً ينقسم المثل إلى اثنين، والمثل يدعو إلى الواقعية وعدم الإنسياق وراء الأوهام والخيالات ويشير إلى الاستحالـة ولا يجب البحث عما لا يجدى.

١٤٧٥ - دِيكَ الْبَرَابِرْ

البرابر: الدجاجات لم تضع البيض بعد وهي في طريقها إلى الوضع، والمثل يطلق على الإبن الوحيد على مجموعة من البنات ويوجد فيلم بهذا العنوان بطولة نبيلة عبيد وقصة محمود أبو زيد / ١٩٩٢ م.

١٤٧٦ - إِنْتَ تَقُولَ آهُ وَإِنْتَ بِتُقُولِي آهُ وَالَّتِي يَنْخُبْزُهُ مَا بِنِلْقاَهُ

في الريف حيث الفقر الشديد وتدني المستوى وندرة الدخل تكون الشكوى كبيرة من أكل الأبناء وخاصة إذا كانوا كثرة، والمجتمع الريفي في ظروفه العيشية السيئة يتاثر باستهلاك الأبناء ولذلك تظهر الشكوى في شكل توجع كما في هذا المثل الذي يعبر عن ضنك ومسغبة، وكنت أعرف إمرأة تجتهد في أن ترطب الخبز الجاف بالماء قبل الأكل وتحرص على ذلك، وقد سألتها عن ذلك فقالت: إن الخبز اللين يدفع إلى الشبع بسرعة أما الخبز الجاف فيغيرى بكثرة الأكل، وحتى وقت قريب لم يكن الريف وحتى في المدن الصغرى يشترون الخبز من الأفران العمومية كما هو حادث الآن، فالخبز يصنع في البيوت وهذا ما يشير إلى كلمة «واللـى بنخبـزه» أى بنخبـزه في المتزل.

١٤٧٧ - يَا بَرَكَةُ دُعاِ الْوَالِدِينَ

يقال ذلك على سبيل التشجيع أو استدعاء القوة لرفع حمل ثقيل، المعروف أن

الأبناء في المجتمع المصري يتبركون بدعاء الوالدين ويحرضون دائمًا - وحتى بعد استقلالهم عن الوالدين - يحرضون على هذا الدعاء في كل المناسبات وعلى استدعائه عند مواجهة مشكلة صعبة.

١٤٧٨ - يا برَّكَة دُعَاهُمْ سَاعَة هَنَاهُمْ

مكتوب على سيارة نقل، والضمير هنا يعود على الوالدين، وهو كالمثل السابق ويعبر عن التمني بدعاء الوالدين في ساعة الرضا حتى يستجيب الله لأنّه خارج عن رغبة صافية.

١٤٧٩ - يا تربية المرة يا مسخرَة

المعروف أنّ الابن اليتيم يخضع في تربيته لأمه التي تحمل محل الأب وهي تربية يغلب عليها الحنان وعدم الحزم مما قد يدفع الابن إلى الجنوح والإلحاد والفشل، وكلمة «مسخرة» يعني أن جنوح الابن أصبح مسخرة بين الناس، ويقال ذلك وقت المشاجرات لأحدّهم كان يتيمًا وذلك على سبيل السب والشتّم والتعرّض.

١٤٨٠ - يا عيني يا أمّه من قلة النوم قليلة المروءة يا أمّه وفاتحة البلّاعوم

أم تشكو من ضعف ابتها رغم كثرة أكلها وهي تشكو أيضًا من الأرق، «قليله المروءة»: ضعيفة، «فاتحة البلّاعوم» يعني لديها شراهة شديدة للأكل، وكلمة يا أمّه يعني أن أمّ الطفلة تشكو إلى أمّها «الجدّة» تعها.

١٤٨١ - يا عيني يا أمّه بقوم على كفوفُى راحتْ عافيتى يا أمّه وضلّموا شوفى

«بقوم على كفوفى» دلالة على الضعف الشديد والانهاك، العافية: الصحة «ضلّموا شوفى» يعني لم أعد أرى، والشوف هو رؤية العين. وفي المثل الأم تشكو إلى أمّها «الجدّة» انهاكها في تربية الأولاد.

١٤٨٢ - يا عيني يا أمّه بقوم على إيديهِ راحتْ عافيتى يا أمّه وضلّموا عينِي

معنى تقوم على يديها أي تستند عند القيام من وضع الجلوس على يديها بدلاً من القيام طولياً دلالة على العجز وضعف الصحة والانهاك، وسلام العين: ظلام

الرؤية وضياع البصر، وهذه الأشعار تغنىها الأم ساعة الراحة كلون من ألوان الشكوى للتسليمة والفضفضة وتصريف التعب.

١٤٨٣ - يا كْبَدِي

تعبير نسائي يدل على الجزع عندما يقع الوليد أو يحدث له مكروه أو يعاني من المرض.

١٤٨٤ - يا مُخَلَّفَةُ الْبَنَاتِ يا رِيتَكَ مَا شُرْبَتِي لَهُمْ مُغَاثٌ

مغاث: بضم الميم خلطة من الخلبة المطحونة تباع عند العطارين وتقدم ساخنة للوالدة حديثاً وفي أعقاب الولادة لتقوية جسمها. والمثل يعبر عن كراهية خلفة البنات لكثرة مشاكلهم في مجتمع محافظ كالمجتمع المصري الذي يحرص أشد الحرص على صيانة البنت والمرأة عموماً، وهذا المثل من أقوال النساء.

١٤٨٥ - يا وَيلَكَ يا سوادَ لِيكَ يا لَلَّى وَلَادُكَ هَدَيْنَ حِيلَكَ

هدى من الهدد وهي بشدة مكسورة على الدال والخيل: الجهد والعافية، وربما يقال ذلك للمواساة لإحداث تعانى من كثرة الأولاد وضيق ذات اليد، وفي معجم الالفاظ العامية/ هد بمعنى هدم وهد الزمن فلاناً اتى عليه فافنى، ماله واضعف قوته.

١٤٨٦ - يَتَرَبَّى فِي عَزَّكَ

دعوة لأحدthem بطول العمر وأن يربى ابنه في حياته، وهذه القضية من أبرز الاهتمامات لدى الأهل وخاصة في بوادر حياتهم حيث يتمنى الأب أن يربى أولاده في حياته ولا يعانون ذل اليتم، وهو من الأدعية التي تربّع السامع.

١٤٨٧ - هُوَ حَجاً أَكْبَرُ وَلَا ابْنَهُ؟!

يقول ذلك الأب عندما يجد ابنه يسخر منه أو يحاول أن يوجهه، ويقال ذلك على سبيل الإستنكار والزجر، وهو عنوان على نادرة تقول: «قال له ابنه يوماً: يا والدى أنا اتذكر يوم ولادتك فشتمنه أمه واسكتته فنظر اليهما حجا وقال: لماذا تشتميه فربما كان يتذكر ذلك منذ صغره/ نوادر حجا الكبير/ ترجمتها عن التركية حكمت شريف/ طبعة تاسعة/ طبع المكتبة التجارية الكبرى ص ٦١».

١٤٨٨ - يَعْمِلُوهَا الصُّغَارُ وَيَقْعُدُوا فِيهَا الْكِبَارُ

فِي مَعْنَى قَرِيبٍ مِّنْهُ «مَعْظَمُ النَّارِ مِنْ مَسْتَصْغَرِ الشَّرِّ» وَيَدُورُ حَوْلَ مُشَاكِلِ الْأَطْفَالِ الصُّغَارِ أَثْنَاءِ لَعْبِهِمْ وَتَطَوُّرُهُ إِلَى مُشَاجِرَاتٍ بَيْنَ الْآبَاءِ، وَقَدْ تَطَوُّرَ إِلَى كَوَارِثٍ.

١٤٨٩ - إِلْهَتٌ خَيْرٌ مِّنْ عَلَقَةٍ

عَنْ تَرِبَّةِ الْأَطْفَالِ بِالتَّخْوِيفِ أَوِ التَّهْدِيدِ وَهُوَ أَسْلُوبٌ عَقَابِيٌّ فِي نَظَرِ ذَلِكَ أَنَّ التَّخْوِيفَ فِي الصُّغَارِ يَرْبِّي جَبَانَةً وَكَذَابِينَ.

١٤٩٠ - وَقَعْتُ عَلَى أَخْتِكَ أَحْسَنُ مِنْكَ

تَقُولُ ذَلِكَ الْأَمْ مِنْزَعِجَةً عِنْدَمَا يَقْعُدُ طَفْلُهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَالْأَخْتُ هُنَّا هِيَ الشَّيْطَانَةُ الَّتِي تَسْكُنُ الْأَرْضَ، «أَحْسَنُ مِنْكَ» تَقُولُ ذَلِكَ كَنْوَعًا مِّنَ الْمَدَاهِنَةِ وَالْمَلَائِكَةِ لِلْأَخْتِ سَاكِنَةِ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تُؤْذِي الْطَّفَلَ، وَيَصَاحِبُهُذَا الْكَلَامُ الْبَصْقُ عَلَى مَكَانِ الْوَقْعَ لِأَبْعَادِ الشَّيْطَانِ وَهُوَ مُعْتَقَدٌ مَصْرِيٌّ فَرْعَوْنِيٌّ وَالْأَخْتُ أَيْضًا القرِينُ لِشَيْوِ الاعْتِقادِ أَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا فِي الْعَالَمِ الْآخَرِ.

١٤٩١ - الْوَلَادُ مَا بِيْرْ حَمْوَشُ

طَلَبَاتُ الْأَبْنَاءِ كَثِيرَةٌ بِاعتِبَارِ أَنَّ الْأَبَ كَمَا يَقُولُ أَوْ يَفْهَمُ الْأَبْنَاءَ - عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ - وَلَا دُخُلَ لَهُمْ بِعَصَابِ الْحَيَاةِ.

١٤٩٢ - وَلَادُ النَّفَقَةِ بِالدَّفْقَةِ

«الدَّفْقَةُ» بِسَكُونِ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ بِمَعْنَى تَدْفُقِ الْخَيْرَاتِ، وَيَعْنِي الْمُثْلُ بَعْضِ النَّاسِ لَدِيهِمُ الْكَثِيرُ مِنْ خَيْرَاتِ اللَّهِ وَلَكِنْ بِطَبَيْعَةِ الْطَّمَعِ الْمَرْكَبَةِ فِي نَفْوسِهِمْ فَانْعِيَنَّهُمْ عَلَى مَا عَنْدَ الْغَيْرِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَوْلَادَ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى الْإِنْفَاقِ وَالْعِنَاءِ كَثِيرُونَ، وَيَقُولُ ذَلِكَ الْأَبُ فِي مَقْتِيلِ حَيَاتِهِ وَلَدِيهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَوْلَادِ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الشَّكْرِيِّ وَالضَّجْرِ، وَكَلِمَةُ «النَّفَقَةِ» تَطْلُقُ عَلَى الْقَسْطِ الْوَاجِبِ عَلَى الرَّجُلِ الْمَطْلُقِ لِطَلِيقَتِهِ وَأَوْلَادِهِ الصُّغَارِ فِي مَرْحَلَةِ الْحَضَانَةِ، وَيَقُولُ ذَلِكَ الْأَبُ الَّذِي طَلَقَ الْأُمَّ وَمَعَهَا أَوْلَادَ كَثِيرُونَ وَمَلْزُومٌ بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِمْ.

- ولد ال يوم يجتب لأهله الشُّوْم ١٤٩٣

عن ارتباط الطيور بأصحابها، والبوم من الطيور التي يتشارع منها الناس ويتطيرون من أصواتها المنفرة في الصباح أو المساء وجحظ عينيها وغرابتها، ويقال ذلك عن ميراث الشر من الآباء إلى الابناء وذلك على سبيل الضيق والتبرم.

١٤٩٤ - ولد ما ولدته في الحياة ما ولدته

«ولدته» الأولى بسكون على الدال أي: لم ألدك، الحيا: بمعنى الحياة والمعيشة وما ولدته الثانية بمعنى أنه لا يكون ابني، وفي معناه «ابنك اللي بيجي من صلبك» وهو مثل صعيدي، والمعني أن الابن هو الابن من الأصلاب وليس الابن بالتبني.

١٤٩٥ - ما إدَاهُمش لمن ولدت دا إدَاهِم لمن سعدت

الضمير يعود إلى الذات الإلهية، ومعنى المثل أن السعادة في الحياة ليس في وجود الابناء كيما اتفق ولكن السعادة في وجود الأبناء الصالحين الذي يسعدهون أهلهما. فأحيانا يكون الابن عبئا على والديه: معاك أو منحرف أو فاشل والابن هنا من اسباب التعasse، وفي معنى قريب عنه «قال: مالك مربى قال: من عند ربى»، وفي معنى قريب أيضا «الهداية من الله» ومعنى المثل أن تربية الابناء وحسن مستقبلهم من الله.

١٤٩٦ - ما تأخذش الولد بوالديه ولا الطير بأهلية

في معناه الاية «وَلَا تَكْسِبْ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَنْزِرْ وَازْرَةً وَزَرَ أَخْرَى»
الانعام ١٦٤ . والآية «وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَلَا تَنْزِرْ وَازْرَةً وَزَرَ أَخْرَى»
الإسراء ١٥ . ويحذر المثل من الانتقام من الاتباع الذين لا ذنب لهم .

١٤٩٧ - مالک مرَبِّي قال: من عند ربِّي

في معناه «ماداهمش لمن ولدت دا إداهم لمن سعدت»، والمعنى أن صلاح الأبناء وفسادهم من عند الله.

١٤٩٨ - مَلُو الْكَسْتَبَانِ تَشْبَعُهُمْ وَهَفَّةُ الطَّيْرَةِ تَجُوَعُهُمْ

«الكيبتان» هو «الشغال» الذي يلبسه الخياط في أصبعه عندما يخيط الملابس

يدوياً، والطيرة هي الذبابة، والمعنى أن الأطفال يجرون سريعاً ويشبعون سريعاً مما يملأ الكسبتان وهو شيء ضئيل يشعّبهم وبمجرد أن ترف عليهم الطيرة بجناحها يحسون بالجوع.

١٤٩٩ - من إِدَى لابنِي بَلَحَة نَزَلت حَلَاوَتَهَا زُورِي
والنص السابق «.. نزلت حلاؤتها بطنى»

١٥٠٠ - من يوم ما شُفْتُكُمْ يَا وَلَادِي مَا هَنَالِي زَادِي
تعبر عن القلق والهموم المتواصلة مع خلفة الأولاد «وما هنالى زادى» بمعنى اننى ما ارتحت فى لقمة أكلتها.

١٥٠١ - مَهْمَا امْتَدَّنَا الْعُمَرْ مَانْسَاشْ فَضْلُ الْأُمْ
الأم لها معزة خاصة لدى الأبناء

١٥٠٢ - قَلْبِي وَرَبِّي دَاعِيْنِ عَلَيْكِ

من أقوال الأم الغاضبة على ابن العاصي أو الذي أثارها، ولا يقال هذا للطفل الصغير، ولكن يقال للابن الذي أدرك الخير والشر ويسيء إلى أمه، وهذه التعبيرات تعكس الغضب العابر وليس أمانى أو رغبات.

١٥٠٣ - قَلْبِي وَرَبِّي دَاعِيْنِ لِيْكِ

عكس المثل السابق وهذا المثل ليس تعبير عن رضا عابر ولكنه تعبير عن أمانى ورغبات.

٤ - قال: يا با عَلَّمْنِي الْهَيَافَةَ قال له: تعالى فِي الْهَيَافَةِ وَاتَّصِدَّرْ
الهيافة: قلة المخ أو التفاهه: والتافه دائمًا يهتم بالصغرى ولا يميز بين الهام والأقل أهمية.

١٥٠٥ - لَا شَافُوهُ وَلَا نَضَرُوهُ قَالُوا: عَرِيضُ الْقَفَاءِ كُلُّهُ أَبُوهُ
المثل يسخر من اسلوب النفاق الرخيص، «نضرة» تحريف نظروه، عريض

القفا دلالة على العز والسمو، والمثل يعرض صورة واحدة من صور النفاق وهو نفاق الأتباع أو الفروع للحصول على مكاسب من الأصول.

١٥٠٦ - لما قالوا: دا ولد انشد ضهْرِي وانسند ولما قالوا: دا بنت مت من الخضَّة وعَدَمَت

الخضَّة: الفزع وعَدَمَت بكسر العين والدال دليل على الانهيار.

١٥٠٧ - ربنا يجعل يومي قبل يومك

تقول ذلك غالباً الأم لابنها «والليوم» في المثل هو الوفاة، وهو تعبير عن الإثرة وتفضيل الإبن على النفس وقد مررت هذا الحاطر وأنا أمر بمرحلة من اليأس وتمنيت أن يكون يومي قبل يوم ابني - أحمد - الذي كان يعاني من المرض الخطير وقضى روحه في ٢١/٦/١٩٨٣ حيث استرد الله وديعته بعد إثنى عشر عاماً..

١٥٠٨ - طاعة الأب أمر واجب

يقال ذلك لابن يتذمر من أوصيأه وبيدو عليه التمرد، وذلك على سبيل النصيحة، ولا يقول ذلك الاب ولكن يقول ذلك الذين يحيطون بالابن العاصي كالأم أو الأهل.

١٥٠٩ - العيال رِزْقُهُمْ واسع

عقيدة اجتماعية ودينية ويقال ذلك لشخص يشكو كثرة الخلف للتخفيف عنه أو لتشجيعه على تحمل المسؤوليات دون يأس، وقد يقول ذلك الأب للتعبير عن الإمتنان بفضل الله وكثرة رزقه مع مجئ الأبناء وذلك في معرض الحديث مع الغير.

١٥١٠ - حَلَّوْتُهَا زَائِدَةَ حَتَّهِ يَا كُلُّهَا خَمْسَةُ سَتَّةٍ
ما تقوله الأم في غنائها وهي تهدى طفلتها الصغيرة.

١٥١١ - خَبُوا عِيَالُكُو النَّارَ جِيَالُكُوا

عن الحسد والعين. خبوا من خيراً أى أخفي، والمقصود بالنار هي شرور العين،

فى الريف والاحياء الشعبية فى المدن تخاف الأمهات على أطفالهن من العين الحاسدة ويشيع بينهن مفاهيم التطير وكلمة «جيالكروا» أصلها «تجيء لكم».

١٥١٢ - خُدْ خَلْفَكَ مِنْ كَلْبِك

تميز الكلاب بالوفاء الشديد، والمثل يعبر عن أمنية الأهل في أن يكون وفاء أولادهم لهم مثل وفاء الكلب لصاحبها، خلفك بفتح الخاء واللام.

١٥١٣ - الخلفة الحلوة حلوة

تعبر عن السعادة بالابناء الصالحين، وكلمة «حلوة» من التعبيرات الشعبية الدائرة.

١٥١٤ - لا تضرروا أولادكم على كسر آيتكم لأن لها أعمار زى أعماركم

من تعبيرات المثقفين ويشير إلى عدم الخلط بين أصول التربية ومفهوم القسمة والنصيب فكسر الأئمة يرتبط بالقسمة ولا يرتبط بالإهمال الذي يستحق العقاب من عند الله وتغليب مفاهيم القسمة والنصيب والحظ وسوء الحظ على المفاهيم العقلانية التي تقوم على الاسباب ولا علاقة لها بالغمبيات. وصياغة مثل تشير إلى أن مصدره بيئة المثقفين.

١٥١٥ - خير الدرجات ولدين وبنية

يعبر المثل عن الخلفة الأمثل في المفهوم الشعبي ويشير أيضاً إلى أن العدد ولدين يعني أهمية الرغبة في كثرة الذكور وتغلبها على عدد الإناث ووجود الذكر والإناث يعني الرغبة في التنوع. وهذا المثل يمكن أن يكون محل دراسة نفسية اجتماعية تجذب على كثير من التساؤلات الخاصة بالذكر والإناث والرقم الأمثل. والدرية بالدال لكراهية الشعرين لنطق الذال باخراج اللسان وصعوبة ذلك وأصلها الذرية.

١٥١٦ - بنت البيت بايُّرَة

«بایرية» بمعنى مهملة والنفس مصدودة عنها زاهدة في وجودها. والمثل يعكس القلق الذي يعتري الأسرة بمجرد نضوج الفتاة والرغبة في سترها والتخفيف من مسئولياتها.

١٥١٧ - الْبَنْتُ حَبِيبَةُ أُمِّهَا

يضرب ملح خلفة البنات، وكلمة «حبيبة أمها» يشير إلى الاقتراب النفسي بين الأم وابتها كما أن البنات تساعد الأم في أعمال المنزل مما يزيد الاقتراب بينهما.

١٥١٨ - الْبَيْتُ بَيْتُ أَبُونَا وَالْغُرْبُ يَزْعَطُونَا / صعيدي

والمثل في الوجه البحري «بطردونا» بدلاً من «يزعطنوا» وكلمة «طرد» منتشرة في الوجه البحري وهي موجودة أيضاً في الوجه القبلي ولكنهم يستخدمون بدلها كلمة «يزعط» فيقولون: «زعط الباب» بمعنى اغلق الباب.

١٥١٩ - يَجْرِي عَلَى كُوم لَحْمٍ

كلمة «يَجْرِي» بمعنى يسعي ويجهاد ويكافح، وكلمة «كُوم لَحْمٍ» يعني أبناء كثيرون لم يدخلوا بعد دورة الإنتاج والعمل، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرأفة، وفي الريف والمجتمعات الشعبية تكثر هذه الظاهرة السكانية بعكس المدن والأحياء الراقية حيث يقل الانتاج البشري كثيراً.

١٥٢٠ - يَجْرِي عَلَى رِزْقٍ وَرِزْقٍ وَلَادِهِ

قد يكتفى بالجزء الأول ويقال المثل على سبيل الشفقة، ويقال ذلك عن رجل «ارزقى» ليس له مورد ثابت.

١٥٢١ - أَبُو الْبَنَاتِ فِي رَاسِهِ مِيتٌ عَيْنٌ

كلمة «ميت عين»: مائة عين وَهِيَ صِيغَةٌ مبالغةٌ ولكنها تشير إلى حرص المجتمع وشدة اهتمامه بالأنثى وزيادة المسئولية الملقاة على الأب - أبو البنات - فهو يعيش في قلق ممزوج بالخذر وشدة الإنذار.

١٥٢٢ - أَبُو الْبَنَاتِ مَصْطَبَةُ لِلأنْدَالِ

الأندال: هنا هم أزواج البنات الذين يسيئون إليهن ويضطر الأب للتدخل دفاعاً عن ابنته أو يضطر أمام الظروف القاهرة للتخاض عن ظلم الزوج حتى تسير المركب ولا تعود إليه مطلقة، وهو ما يؤدي إلى شماته المجتمع والفضائح وغيرها من صور الخجل الاجتماعي.

١٥٢٣ - أبويا خَرَابي وجوzi عَلَابي

في هذا المثل تتدح الزوجة زوجها، والمعنى أن الزوجة ليس لها من نصير في نهاية المطاف إلا زوجها، وعند المفاضلة فالزوج أولاً وكلمة «خرابا» بشدة مفتوحة على الراء يعني خرأ حطم وتقول ذلك أحدهن ذهبت إلى إبها تشكو زوجها فأعداها وطردتها وهو أمر نادر الحدوث.

١٥٢٤ - أبويا بِدُه اللَّى يَسْتُر الْحَالْ وَأَمِى بِدُه اللَّى يَسْتُر بِالْمَالْ وَأَنَا بِدُه الصَّبَى الْقَدَالْ

بدى: رغبتي وهي بشدة مكسورة على الدال، والقدال بشدة مفتوحة على الدال بمعنى الجميل، وتقول ذلك البنت في مرحلة الخطوبة. والمثل يوضح وجهات النظر بين أطراف الأسرة أصحاب المصلحة كل حسب تقديره الاجتماعي، فالأب يحرص على الأمان والأمان للابنة بشكل عام وهو ما يسمى بالستر وعدم الفضيحة، أما الأم فهى تحرص على الأمان المادى وهو ما يعكس رؤية الأم عموماً للمال، وأما البنت فهى تتنمى الفتى الوسيم الجميل أو جمال الشكل، وهذا المثل يكشف اختلاف وجهات النظر بين الأجيال.

١٥٢٥ - اللَّى مَا لُوشَ خِيرَ فِي أَبُوهِ مَا تَسْتَرَجُوهُ

كلمة «مالوش خير» بمعنى ليس بارا بأهله، وهؤلاء الأبناء الذين يسيئون إلى الآباء ينظر إليهم المجتمع نظرة ازدراء واحتقار، وكلمة «ماتسترجوه» بمعنى لا ترجون منه خيرا للناس بمعنى أن الذى يتذكر لأقرب الناس إليه لا أمل في فائدته.

١٥٢٦ - أعز من الولد ولد الولد

سبق هذا المثل بصيغة «أعز الولد ولد الولد» وحرف الجر في هذا المثل للتفضيل الصريح.

١٥٢٧ - اللَّى مَا لُوشَ خِيرَ فِي أَهْلِهِ مَا لُوشَ خِيرَ فِي حَدَّ أَبَدَا

كلمة «أبادا» تعبير قاطع الدلاله أو مؤكـد للفكرة.

١٥٢٨ - الأم اللي بتربي مش اللي بتولد

عن الابن بالتبني ، والمعنى أن التربية المستمرة للطفل وطول المعاشرة تولد الألفة بين الطفل ومربيته . والمعنى أن البنوة والأمومة ليست بشهادة الميلاد ولكن بالألفة .

١٥٢٩ - أمك داعية لك

عن المحظوظ الذى وفقه الله فى عمل أو نجاه الله من شر داهم أو نجح فى مشروع فاشل . والمثل يعكس الاهتمام بدعاء الأمهات ويرى أن دعاء الأم مستجاب .

١٥٣٠ - أول بيضة للفُرَاب

عن الابن الاول الذى يموت ، ويقال ذلك على سبيل العزاء ، والمعروف أن الطائر الذى يضع بيضه لأول مرة ، ولقلة خبرته يضعه دون احتياط فيقتتصها الغراب ويطير .

١٥٣١ - يا بنت ما تضحكش لا الضحك يرميكي ويشمت الحبيب والعدو فيكي

عندما تضحك البنت في المجتمع العام فإن هذا مما يسئ إلى وقارها الاجتماعي فيطمع فيها الذي في قلبه مرض . وكلمة «يرميكي» يعني يدفع الحضور من الرجال أو الشبان إلى الطمع والايقاع ، ومن ثم تصيرين على كل لسان و«الحبيب والعدو» يشير إلى الفضيحة بين المجتمع دون استثناء .

١٥٣٢ - يا ويل السّت اللي تحب راجل مش حاسس بيها

يتحدث المثل عن حسرة المرأة وتلهفها على شخص لا يحبها ولا يحس بها ، والمعروف أن المرأة ترى أنها محور الرغبة فإذا أحسست بعدم الإكتراث أو بالمهانة من طرف الحبيب فإن ذلك يدفعها إلى التحدى والإصرار واستخدام كافة أسلحة الأنوثة للوصول إليه ، وقد يدفعها ذلك إلى اليأس والحسنة والإحساس بالذلة وقد يؤدي ذلك إلى الجنون والإنهاصار .

١٥٣٣ - الستات نعمة واللى يكرهها يعمى

يعنى ان المرأة من نعم الله على الرجل، والجزء الثانى من المثل دعاء بالشر على من يكره هذه النعمة، وكلمة الستات من الكلمات التى تسبح فى المدن والأحياء والراقصة وفي الريف يطلقون على «الست» كلمة «المراة».

١٥٣٤ - النسوان نعمة واللى يكرهها يعمى

كالسابق مع اختلاف باستبدال الستات بكلمة «النسوان»، وهذه الكلمة مما يشيع فى الريف والأحياء الشعبية، ويلاحظ أن هذا النص من الصياغات المتكررة، وفي حـ١ «نعمـة والـلى يـكرـهـا يـعمـى» وهو عن الحبـزـ.

١٥٣٥ - وقـعـاتـ الـسـتـاتـ زـىـ وـقـعـاتـ الـحـمـيرـ

هذا المثل ريفى فلاحي لا يعرفه غير الفلاحين، وكلمة «وقـعـاتـ الـحـمـيرـ» تشير إلى ظاهرة لا يعرفها إلا الفلاحون ذلك أن الغش شائع فى بيع الحمير فقد يكون الحمار قويا ولكنه يخفى عيبـا لا يـعـرـفـهاـ الفـلاحـ إلاـ بـعـدـ الشـراءـ واستـخـداـمهـ، وأـكـبرـ عـيـوبـ الـحـمـيرـ عـادـةـ العـضـ والـرـفـسـ ولـماـ كـانـ أـبـنـاءـ الـفـلاحـينـ هـمـ الـذـينـ يـسـيرـونـ وـرـاءـ الـحـمـيرـ لـنـقـلـ الـأـتـرـبـهـ وـغـيرـهـ فـاـنـهـمـ بـالـتـالـىـ يـتـعـرـضـونـ لـلـرـفـسـ أوـ الـعـضـ الـذـىـ قـدـ يـؤـدـىـ بـحـيـاتـهـمـ، وـالـفـلاحـ عـنـدـمـاـ يـذـهـبـ لـشـراءـ حـمـارـ مـنـ السـوقـ يـعـرـضـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ ذـلـكـ بـحـيـاتـهـمـ، وـالـفـلاحـ حـتـىـ يـأـمـنـ الـكـوارـثـ، وـالـمـلـلـ يـشـيرـ إـلـىـ أـنـ الـمـرـأـةـ مـثـلـهـاـ مـثـلـ الـحـمـارـ لـاـ يـكـنـ مـعـرـفـهـاـ إـلـاـ بـعـدـ التـعـامـلـ الـيـوـمـيـ وـالـإـحـتكـاكـ فـتـظـهـرـ أـخـلـاقـهـاـ نـكـدـيـةـ فـاسـدـةـ اـوـ عـاقـرـهـ.ـ الخـ.

١٥٣٦ - ما تشيلش الياسمينة من الأرض

عن فتاة مرفهة مدلله وكل من حولها يخدمها، ويقال ذلك لابنة العز والإصول فحتى الياسمينة عندما تكون بعيدة عنها فإن غيرها يحملها إليها، والمثل من صيغ المبالغة، والمثل عموما من صيغ المدح، وقد تقوله الخطابة للشاب المقدم على الخطبة على سبيل تحسين البضاعة وتسهيل الإقرار.

١٥٣٧ - مافيش أحَنْ من ربنا على الولَايا

الولية: هي المرأة عموماً طفله أو امرأة أو عجوز، والمثل يعكس النظرة الإجتماعية للمرأة والتي ترى أنها تحت رعاية المولى سبحانه وتعالى لضعفها وقلة حيلتها، ويقال ذلك للتعبير عن رقة المشاعر تجاه الأنثى عموماً أو الإحساس بإن الله مع المرأة.

١٥٣٨ - عازِبة بِتُلْقَطِي متجوَّزة بِتُلْقَطِي خليكِي عَازِبة وُلْقيطِكِ ليكِي

والمثل في ج ١ «عازبة تلقطي متجوزة تلقطي لمى لقاطكَ واسكتني» وكلمة تلقطي بشدة على القاف بمعنى تلقطت رزقها أى تسعى على عيشها وهو يشير إلى امرأة فقيرة كانت يسعى وراء رزقها وبعد الزواج لم يتغير وصفها وظللت على كفاحها، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٥٣٩ - متُجَوَّزة عدس عازِبة عدس

وهو في معنى المثل السابق «والعدس» من المأكولات الشعبية، وصحة المثل «عازبة عدس متتجوزه عدس»، وهو بمعنى أن الزواج لم يغير حياتها ويريحها.

١٥٤٠ - المرأة شرفها في عفتها والرجل شرفه في بقائه

المثل يشير إلى رؤية اجتماعية لكل من المرأة والرجل وهي تتفق مع الضوابط والعادات وتُعبر عن الاهتمامات بقيم كل من المرأة والرجل، وكلمة «مرة» لا تقال الا في الأحياء الشعبية وفي الريف.

١٥٤١ - المرأة زي السيجارة أولَها شهوة وأخرُها تحت الأقدام / صعيدي

يعبر عن رؤية جاهله لا تخرج عن الكلام المجرد الذي يعبر عن الغضب ولا يعبر عن رؤية عامه.

١٥٤٢ - مُرَّة نَكَدِيَّة

عن المرأة التي تثير المشاكل دون سبب واضح، وتحدث هذه الأحوال لاختلاف التفكير والثقافة والتكونين النفسي والاجتماعي أو بسبب الضغوط التي تظهر في شكل توترات.

١٥٤٣ - خُضَارُهُ وَلَحْمَتِهِ تَغْنِيَنِي عَنْ قُفْطَانِهِ وَجَبَّتِهِ

قالته عجوز في / القناة الخامسة/ الاسكندرية/ في ١٩٩٢/٤/١٨ ، والمثل يشير إلى اهتمام المرأة بالتوابع المادية وتغلبها على ما عداتها ، والقططان والجلبة من مظاهر العز والوجاهة الاجتماعية حتى بداية القرن العشرين .

١٥٤٤ - قَفَانِهِ وَجَبَّتِهِ تَغْنِيَنِي عَنْ لَحْمَتِهِ

قاله عجوز علي القناة الخامسة السبت ١٩٩٢/٤/١٨ وهو عكس المثل السابق ويشير إلى تغلب الاهتمام بالمظاهر والوجاهة الاجتماعية .

١٥٤٥ - إِدْعَى لِي يَا أَمَّهَ بِالْعِيلَةِ وَاللَّمَّةِ

«العيلة» محرف العائلة «واللمة» بمعنى الجماعة، ويشير إلى حب العيش الجماعي وكراهية الوحدة، المعروف أن الأسرة المصرية - وخاصة في الريف والصعيد - ما زالت تعيش في شكل الأسرة المركبة وهذه تعطي الأمان والعزة والحماية وتحمّل الزوجة الإحساس بالراحة والسعادة .

١٥٤٦ - مَا حَدَّشْ يَا كَلْ أَكْثَرُ مِنْ بَطْنِهِ

يدعو إلى القناعة وعدم التكاليف على المادة لأن مطالب البدن كما يقول المثل محدوده .

* * *

١٥٤٣ المرأة

١٥٤٧ - ما تفُرْج بالهدية إِلَّا كُلَّ رَعْنَةً وَدُنْيَةً

رعنة: رعناء وهي الطائشة، الدنيا: هي الدنيئة التي تتلهف على الطعام، ويقال مثل على سبيل السخرية من تلك التي تتلهف على الهدايا لأنها تشير إلى دناءة النفس واحتقارها.

١٥٤٨ - ما يَتَكَلَّ إِلَّا تفاح ولا يُنْسَبُ إِلَّا الصَّبَایَا الْمَلَاح

والمثل العربي «لا تمحذف بالطوب إلا الشجرة المشمرة» والتفاح في الماضي - منذ أكثر من ثلاثة عقود - لم يكن يزرع في مصر - وكان يستورد من لبنان أو غيرها ولذلك كان فاكهة العظاماء والاغنياء ولا يباع في الأماكن الشعبية، وفي هذا المجال فقد يكون من المفيد أن أشير إلى أن السيدة أم كلثوم - توفيت ١٩٧٥ - قد دعيت لاحياء عدة حفلات في لبنان وأخذت أجراً يساوي قيمة ما تستورده مصر من تفاح لبنان في عام، وقد اشاع اللبنانيون - وهم تجار محترفون - هذا في الحين على سبيل الضيق، وهذه الصورة يمكن أن تفسر لماذا كان الناس القادرون يتهافتون على أكل التفاح ويتباكون بذلك في مجالسهم أما القراء فليس لديهم الإسماع هذا الحوار - والآن - ١٩٩٣م شاع التفاح في كل مصر وكل مكان حتى أصبح فاكهة القراء والأغنياء.

١٥٤٩ - ماشية على حل شعرها

سبق تسجيل هذا المثل ولكن الشرح الجديد يقول إن المرأة كانت تغطي رأسها سواء في الأحياء الشعبية أو في الريف، وعندما تعرى رأسها وتفرد شعرها

ويستريح على كتفها فإن هذا يدل على الفجور ويعنى الإغراء والإثارة والإعلان عن التحلل . وقد كان هذا المثل مقبولا حتى بداية القرن العشرين وعندما تخلصت المرأة من الحجاب فى العشرينات وحتى السبعينات فقد كان مقبولا أيضا تعريه الرأس ولا عيب فى ذلك ، وقد كانت تزاملى ابنه أحد كبار علماء الأزهر فى كلية الآداب فى الخمسينات وكانت حاسرة الرأس ولم يكن هناك ما يلفت النظر أو ما يدل على الفجور - والآن وبعد موجة الإسلام السياسى التى هبت على مصر منذ خمسة عشر عاما - ١٩٩٤م - عاد الحديث عن هذا المثل وإثارة قضية الحجاب وعدم الحجاب كتعبير عن الفضيلة والرذيلة وهى موجه ساعدت عليها عدة عوامل داخلية وخارجية أبرزها البرول والهجرات إلى الخارج والدول المنافسة بغرض الهاء الناس عن التنمية والانتاج والتطور .

١٥٥٠ - متعلقة من زى البدنجانه

١٥٥١ - قول يا عيني يا حيلى

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس ، ويقول ذلك أب وأم في حالة إحباط وهو من شيخوخته ويعانى من أمراضها ويرى جحود ابنته - والخيل عند الشعبين هو النخاع في عظام الظهر وهو ما يعني العافية والصحة .

١٥٥٢ - كعب البنت ريال مدور يا ما خلق يا ما صور

تعبير غزلی : والريال اختفى منذ اربعين عاما وكان يساوى ٢٠ قرشا والجزء الأول من المثل يشير إلى عنصر من عناصر الجذب الجنسي عند المرأة وهو كعبها الذي يستدير استداره الريال ، والجزء الثاني «ياما خلق ..» تعبير تعجبى واندهاش لروعه الجمال والضمير يعود إلى الله .

١٥٥٣ - اللولى لما يتّقد يغلى

يتقب : بكسر الياء وشدة مكسورة على التاء بمعنى يثقب ، واللولى هو الماس والمعنى ان المرأة المطلقة اكثرا طلبا لدى الراغبين في الزواج ، ويقال المثل على سبيل جبر الخاطر وتبييد الإحباط ، يغلى : بمعنى يرتفع ثمنه .

١٥٥٤ - اللي خدته القرعة تأخذه أم شعر

يعنى أنه لا أمل في الحصول على شيء من شخص شحيح أو فقير، وتوجد الكثير من الشواهد - كما يقول المثل - السابق على تأصل البخل أو سوء الخلق والمفهوم أن القراءء وهي في أشد الاحتياج لم تأخذ شيئاً من هذا الرجل المزوج فكيف تأخذ هذه وهي في غير حاجة إلى المساعدة.

١٥٥٥ - اللي يساعد الولايا ربنا ينصره

الولية: الأنثى عموماً والمجتمع الشعبي يهتم بتقديم المساعدة إلى الأنثى في أي مكان وفي كل الظروف، ويقدمها على الرجال لأنها في العرف الشعبي الجانب الضعيف ومساعدتها جزء من الشهامة المصرية والنخوة التي يتميز بها الناس.

١٥٥٦ - اللي يبحى على الولايا ما يكبسش

تحذير من الإعتداء على الأنثى بالقول أو الظلم أو الضرب، والتحذير في المثل واضح .

١٥٥٧ - لُو الولايا في بيت واعملوا لهم فطيرة بزيت

يضرب للسخرية من النسوة اللاتي يستثنون من ظروفهم وكل تمعن حظها للأخرى .

١٥٥٨ - ربنا يسْتر على الولايا

الولايا: هنا تعنى البكر، وهذا الدعاء يدخل ضمن الانشغالات الكبيرة في المجتمع المصري .

١٥٥٩ - ربى يا خالية للنَّايةِ

النَّايةِ من التوابع . وهي صيغة شتم، وللمثل صياغة أخرى «ربت الخالية للغاية»، ويقال أيضاً «نَائِيَة على بلد»، والخالية هنا هي الساذجة التي يمكن استغلالها، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو السخرية من الأم التي رببت ابنها وجاءت الزوجة لتأخذه حالصاً لها .

١٥٦٠ - رَبَّ الْخَاتِمَةِ لِلنَّايَةِ

أم الزوج تتعى حظها، والغاية هي زوجة الابن التي ستأتي لتأخذ الابن جاهزاً كاملاً.

١٥٦١ - زَى الْلَّهُلْوِيَّةَ

عن شخص سريع الحركة والحيوية، واللهلوة من الهيب وعندما يلسع الشخص فإنه يتحرك بشكل سريع وفجائي كرد فعل للسع النار، واللهلوة هي شخصية سريعة الحركة والاستجابة والانجاز، وفي / معجم الالفاظ العامية/ يقال لهليه بالعصا: زاده حرقه وألمًا، والأصل فيها لهيب وفك إدغام الهاء المضعة وأبدلت الثانية لاما وفق قاعدة للمخالفة.

١٥٦٢ - سِيرِتُهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن الفضيحة التي تلوکها الألسن، ويقال ذلك على سبيل التعريض والشماته أو الأسف، والمجتمع يجزع بشدة من الفضائح وخاصة إذا دارت حول المرأة.

١٥٦٣ - ضَرَابَةُ الْوَدَعَ

«ضرابة» بشدة على الراء، والمعروف أن الغجر يهتمون قراءة الطالع ومعرفة الغيب عن طريق «ضرب الودع» بطقوس معينه، وكانوا يسيرون في الاحارات والأزقة ينادون على ذلك، وقد قلت الحرفة وكانت تتلاشى إلا في الأطراف أو في الريف ويشتهر ضاربو الودع بالمكر والخيالة واستحلال كل ما يطولونه ويستغلون الجاهلات والسذج.

١٥٦٤ - تَرُوحُ مِنْ خَبَابِيَّةِ الْبَلَايَا

تقول ذلك إحداهم بمعنى أنها تعيش كريمة في الدنيا وتبعد عن كلام الناس.

١٥٦٥ - بِسْكُلَمُ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ

عن المرأة اللعوب التي لا تحفظ في كلامها أو سلوكها، والمجتمع عموماً يكره المرأة غير المتحفظة في كلامها أو سلوكها ويطلق الإشاعات عليها بالحق وبالباطل.

١٥٦٦ - الْبَنْتُ لِمَا تُولِدُ تَبْقَى مُصِيبَةً وَلَا تَبْقَى فِي سِتِّينَ سِتِّينَ مُصِيبَةً
عن مشاكل الأنثى طوال حياتها صغيرة وعجوزاً، المجتمع ينظر إلى المرأة عموماً ومنذ مولدها على أنها عبء كبير ومسئولة خطيرة وتظل هكذا حتى تغادر الحياة، وهذه الصورة الشعيبة تغيرت بعد خروج المرأة للمشاركة في الحياة العامة على قدم المساواة مع الرجل.

١٥٦٧ - إِنْ تَابَتِ الْقَحْبَةُ عَرَّصَتْ

عرّص : بشدة على الراء بمعنى القوادة، والمعنى أن الإنسان لا يستطيع أن يتخلص من عيوبه بسهولة، ورغم إصراره على التخلص منها فإن الحنين يعاوده إلى ممارستها أو حتى مشاهدتها، وفي معناه «اللى فيه داء ما يسلاهوش»

١٥٦٨ - زَرَّطَتْ وَضَمَّتْ فَخَادَهَا

يعنى أنها عديمة القيمة في كل ما نفعه وتأفهه وغير مؤثرة، ويقال ذلك للسخرية.

١٥٦٩ - زَرَّطَتْ وَضَمَّتْ وَرَأَكَهَا

«الورك»: هو الفخذ والزرط صوت يخرج من الدبر

١٥٧٠ - زُرْزُورَةُ ضَرِبَتْ مَدْمُورَةً / صَعِيدِي / اسْبَوْط

زرزورة بمعنى البنت الصغيرة، ضربت بمعنى خربت - .

١٥٧١ - فَتَّاحَةُ الْوَدْعِ

مثلها «ضرابه الودع» ويقال ذلك على إحدهن تختطف النصب والإيقاع بالسذاج، ويقال ذلك عند التشاجر بين النساء.

١٥٧٢ - هَزَّ وَدَكْ

ودك : الذك هو الامتلاء الشديد أو الكامل وهذا التعبير مأخوذ عن «هز الكيل» عند العيار ليستوعب حبوباً أكثر ودكه باليد ليستوعب أكثر وأكثر، ويقال ذلك عن

امرأة سمينة كأسلوب غزلى شعبي، وفي / معجم الألفاظ العامية/ الذك: كيس التراب ودفن البئر وطمها.

١٥٧٣ - هـز وملائـة

عن السمينة، والملائة، بمعنى يلاقي، وقد كان الكيال فى الريف ومازال يلف ذراعه حول المكيال ليستوعب حبوبا أكثر.

١٥٧٤ - يا ترى مين فى سيرتى بجىب إن كان حبيب ياكل زيب وإن عدو يعنى ما يطيب

العيا: المرض، ويقال ذلك على سبيل التطير عندما ترف - رموش العين فيحمس الشخص وخاصة المرأة بالتطير وتتوقع أن الآخرين يتحدثون عنها في غيابها بالخير أو بالشر، وهي في المثل تدعوا على كل من يتحدث عنها بالخير أو بالشر بالدعاء المناسب.

* * *

٤، الأقارب والجيران

١٥٧٥ - خلَّصْت حاجْتى من جَارْتى

أسلوب تبادل الأدوات المترزلية كان شائعاً في الماضي - منذ أكثر من خمسين عاماً - حيث أن البيوت لم تكن مكتملة الأدوات الضرورية، وعادة تلجأ الجارة إلى جارتها لاستعارة طبلة أو غربال أو منخل أو طشت، والمثل يشير إلى أن نقص الأدوات المترزلية يتم استكمالها عن طريق الإستعارة.

١٥٧٦ - اللَّى ما كَان سَعْدَه مِن جِدُودِه يَالظُّمَه عَلَى خَدُودِه

الميراث وخاصة إذا كان كبيراً فإنه يمثل دافعاً كبيراً للانطلاق في مجال السباق بين الأجيال فهو يعنى الجيل الجديد من الكفاح وضياع العمر في بناء الأساس، فإذا لم يرث الشخص شيئاً من الجدود - كما يقول المثل - فإنه يعيش ويشقى في تكوين رأس المال.

١٥٧٧ - كُلُوه يروح فرقوه يفوح

من العادات الشعبية وخاصة في الريف في الماضي كانت المرأة عندما تفرق على الجيران ببعضها من صنعة يدها على سبيل التباهي، فإن ذلك قد يثير المشاكل ذلك أن الناس سيتحدثون عن طبيخها بنقد وسخرية، والمثل ينصح بالبعد عن التباهي الزائف بالأكلات المترزلية.

١٥٧٨ - من لَحْمَه وَدَمَه

تعبير عن صلة الدم والرحم ..

١٥٧٩ - عمر الدَّم مَا يقِنُ مِيه

عن أهمية صلة القرابة، ويقال ذلك للتشديد على أهمية صلة القرابة.

١٥٨٠ - تَشْهِد لِمَنْ أَبْوَ الْحُصَين أَشْهُد لِأَخْرِيَا ذَاكَ الدِّلْلَ / صعيدي

يعبر عن التعصب والقبلية، فالأخ يشهد لأخيه بصرف النظر عن صوابه أو عدمه، وأبو الحسين تطلق على الذئب.

١٥٨١ - خَالْتَى اسْخَمْ مِنْ سَتَّى

جاء هذا التعبير في تحقيق لـ: عزت السعدني في أهرام ١٩٩٢/٥/٢٥ بمعنى أن الإثبات على درجة كبيرة من السوء، واسخدم من السخام أى السناج، والساخما: الفحم أو سواد القدر والطين والخلقة «طبيعة الإنسان» / معجم الألفاظ العامية/ وفي / اساس البلاغة/ : سخم الله تعالى وجهه: طلاه بالسخام وهو سواد القدر.

١٥٨٢ - الَّلِي يَخْلَفُهُ الْجَدُودُ تَفْنِيهُ الْقَرُودُ

عن أن الميراث قد يهدى الآباء أو الأحفاد، والقرود هنا هم الآباء المبذرون أو الأحفاد، ويقال ذلك على سبيل النقد وعدم الرضا أو الضيق والأسف.

١٥٨٣ - إِنْ كُنْتَ دَائِرٌ عَلَى نُسِيبِكَ تَبْقِيهِ لَا تَأْخُذْ مِنْهُ وَلَا تَدِيهِ

معنى «تبقيه»: أي تبقى على علاقة النسب نقية دون مشاكل، وكلمة «دائراً» يعني عازز أو تزيد، وكلمة «تدى» بمعنى «تعطى»، والمثل ينصح بعدم التعامل مع الحما بأي شكل من الأشكال حتى لا ينكسر هذا سلباً على الحياة الزوجية.

١٥٨٤ - أَنَا جَوَّا الْبَابَ وَأَخْتَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا كُلُّوْهَا الْكَلَابَ

«جو» بمعنى في داخل البيت بعيداً عن شرور الخارج، ويقال هذا كتعبير عن الضيق من ضغط القرابة على المصالح الشخصية، وقد يعبر عن الأنانية.

١٥٨٥ - أَنَا عَلَى أَخْرِيَا وَأَنَا وَأَخْرِيَا عَلَى ابْنِ عَمِّي وَأَنَا وَابْنِ عَمِّي عَلَى الغَرِيبِ

المثل السابق «أنا وأخويما على ابن عمى ..» ويتحدث المثل من تسلسل الأهمية تبعاً لدرجة القرابة.

١٥٨٦ - إِيشْ خَيْرَهُ عَنْهُ مَا هُوَ ابْنُ عَمّهُ

يقال ذلك لأحدهم ينحاز لأحد الأقرباء دون الآخر بمعنى أنه لا فرق بينهما ويجب عدم التمييز.

١٥٨٧ - آهْ يَا مِيلَةَ بَخْتُكَ يَا ...

من تعبيرات استنزال الشر وصب اللعنات على النفس، ويصاحب ذلك صرخ، ويعبر عن التحسر من فشل حدث، وهو من أقوال النساء كتعبير عن قلة الحيلة والشكوى من اليأس، وهذا الصياح قد يحمل الغير على المساعدة على حل المشكلة أو مواجهة الكارثة.

١٥٨٨ - النَّبِيُّ أَحْسَنَ

تعبير استحسان نسائي أو هو تعبير بكسر حدة الاستحسان المزوج بالحسد، أو يقال لطمرين صاحب الشئ محل الحسد، والمعنى الظاهري أن النبي أحسن من هذا الشئ الجميل أو أن هذا الشئ ليس كامل الجمال والحسن، ويقال ذلك لتهديه صاحب الشئ الجميل.

١٥٨٩ - رِينَا مَا يَجْعُلُ لَنَا جَارٌ وَلَهُ عَنِينٌ

عن الحسد بين الجيران، والمعروف أن الجيران وخاصة في الأحياء الشعبية أو في الريف حيث تتلاصق البيوت وهي دائماً مفتوحة من الصباح للمساء تجد أن الجيران يكشفون أحوال بعضهم، وهذه عناصر تساعد على اكتشاف أحوال الناس أمام بعضهم ومن ثم يكون الحسد والحقن والتواترات اليومية، وهذه الحالة جزء من السلوك اليومي.

١٥٩٠ - الجِيرَانُ لِبَعْضِهَا

كلمة بعضها لا تنطق شعبياً بالإملاء والمد، ويتحدث المثل عن التعاون وتقديم الخدمات، ويقال ذلك لأحدهم لحثه على التعاون أو لتبصير التعاون أمام الغير وكلها جزء من السلوك اليومي.

١٥٩١ - أَنْ فُتَّ - فات - عَلَى بَيْتِ جَارِكَ حُطٌّ فِيهِ قَالْبٌ بَيْكَ مِبْنٌ مِنْ

غَيْرِكَ مِبْنٌ

كلمة «من غيرك» بمعنى بدونك، ويتحدث المثل عن أهمية التعاون بين الجيران والمشاركة في الأعمال الجماعية. أى عليك أن تجامل جارك ولو بقليل، وكلمة «بيت جارك» أى بيت جارك الذي يقام.

١٥٩٢ - يَا مَخْلَدَةَ طَرْقَعِ لَوْزٍ مَلْعُونَةَ الْحَمَةِ عَلَى أَخْتِ الْجُوزِ

الجوز مقلوب الزوج وكلمة «طرقعي لوز» ربما لمجرد السجع وربما الإستمتاع بعيداً عن عكتنة الحما وأخت الزوج، وتقول ذلك الزوجة تعبيراً عن الكراهة للأهل الزوج.

١٥٩٣ - يَا الْحَمَةَ يَا الْحَمَةَ عَقْرِبَةَ مِنَ السَّمَا

عن العداء بين الحما وزوجة ابن، ويقال المثل على لسان الزوجة التي تشكو لأمها من الأعيب وسيطرة الحما، وكلمة «عقربة من السماء» بمعنى تثير المشاكل.

١٥٩٤ - خُدُّ بُنْتَ النَّدْلِ وسَبِيلِهِ

وفي صورة أخرى: «خد بنت الندل وخاصمه»، والندل هنا هو والد الزوجة سيد الخلق بمعنى أنك إذا كنت راغباً في الزواج فلا يجب أن يكون سوء ابيها عائقاً أمام إتمامه، وكلمة «سبيله» أى إقطع علاقتك به بعد إتمام الزواج.

* * *

الباب الرابع

العمل والإنتاج

١. الحث على العمل

١٥٩٥ - ورَاه لِيُرْقُد

«ليرقد» بمعنى «حتى لا يرقد»، والمثل يدعى إلى الملاحة المستمرة حتى لا يهدأ من يقوم بالعمل أو بتنفيذ أمره، والمثل يشير إلى ضرورة وأهمية المتابعة.

١٥٩٦ - ما يُرْفِش النّعْمَة إِلَّا الْكَافِرُ

«النّعمة» هنا هي الرزق الذي انعم الله به على الشخص. والكافر هنا هو الكافر بالله على الإطلاق، «ويرفس النّعمة» بمعنى يرفض رزق أتاها تكبراً أو ضيق أفق أو غباء أو حتى سوء حظ، وكلها مما تثير النقد والتقرير أو حتى يقال على سبيل التحذير في بدايات التردد بين قبول الرزق أو عدم قبوله.

١٥٩٧ - عَلَى وَدْنَهُ

عن الملاحة والمتابعة المستمرة أو التعجيل بتنفيذ الأمر دون تأخير.

١٥٩٨ - خَيْر الْبَرِّ عَاجِلُهُ

من أمثال المثقفين ويضرب للحث على الإسراع في الإنجاز وعدم التردد أو التأجيل.

١٥٩٩ - الَّتِي يَعْمَلُ عَمَلٌ يَتَمَّهُ يَا يَعْدُمُ أُمَّهُ

«يا» بمعنى «والا» ويضرب للتحذير، ويقال ذلك الشخص يريد أن يتهرب عن مواصلة ما تعهد بإنجازه. وكلمة «يا يعدم أمه» تقال للتباساط.

١٦٠٠ - الْأَيَامِ بِتُعَدِّي

كلمة «تعدي» أي «تفوت» وتضيىء، ويضرب للتحذير من فوات الفرص، ويقال

ذلك لشخص مستهتر أو يقوله أحدهم لآخر يوسف أو يتباطأ في تنفيذ عمل وذلك للحث على المواصلة والتحذير من ضياع الفرصة.

١٦٠١ - ما فيش ورد من غير شوك

وفى معناه: «ما فيش حلاوة من غير نار» بمعنى أنه لابد من الكفاح والعرق والاجتهد قبل الراحة، وفي معناه أيضاً «ما فيش حاجة بتتجى بالساحل»، ويضرب للحث على الإجتهد.

١٦٠٢ - اللي يدور يلاقى

«يدور» بشدة على الواو بمعنى يبحث ويتحرك وراء طلبه، والمثل يدعو إلى عدم التكاسل ويبحث على العمل وعدم اليأس، وكلمة «يلاقى» بمعنى أنه سوف يجد بغية.

١٦٠٣ - ربنا ما يُضيّعْش تعب حـد

حد: أحد، والعوام يسقطون الهمزة في بداية الكلام، ويقال ذلك للمجتهد الذي لا يرى بارقة أمل، وذلك لتشجيعه على مواصلة العمل وبث الأمل. وفي معناه القول المؤثر: «ولكل مجتهد نصيب»، ومكافئ التعب قد لا يكون بشكل مباشر.

١٦٠٤ - ربنا ما يَنْسَاش عبـدـه

يضرب للأمل في فرج الله، ويقال ذلك لشخص يعاني من حالة يأس ونذكيره بأن الله مطلع على عباده ولا ينسى أحداً، ويقال ذلك لتشجيع أو للمجاملة.

١٦٠٥ - ربنا ما يَنْسَاش حـدـ

كالسابق وقد يكون أيضاً إجابة من استفسار حول مصدر رزق أحدهم، ويلاحظ أن كلمة «ربنا» قد تستخدم للدعاء وبالخير أو بالشر ولكن في هذه الصياغات عبارة عن وصف أو تقرير.

١٦٠٦ - ربنا ما يَنْسَاش مؤمنـ

يعنى أن الله مع المؤمنين ينصرهم، ويقال ذلك لشخص أصيب بكارثة أو

بصيحة أو بعصية وذلك على سبيل التشجيع . والواضح أن كلمة مؤمن كلمة عامة وليست فاصرة على ديانة خاصة ومثلها مثل كلمة «كافر» حيث نجد أن هذه الكلمات من المصطلحات العامة المحايدة التي لا تلجم إلى التخصيص .

١٦٠٧ - ربنا يهُدِّي لك صَنْعَتَك

من أدعية الخير ، والمثل يعني أن تلين الصنعة في يد صانعها ولا تعاكسه ، وصور «هداية الصيغة» كثيرة منها وجود مواد التصنيع وتتوفر الخامات والأيدي العاملة وسهولة تشكيل الصنعة دون عقبات وحسن السوق .. الخ .

١٦٠٨ - ربنا يُكُونُ فِي الْعُوْنَ

دعاء للتشجيع على الخياز عمل صعب التنفيذ أو يقال لحاملي يتشاركون في رفع ثقل كبير أو يقال لأحدهم يمارس عملاً عضلياً ، ويقال ذلك كصيغة من صيغ التباس والتجلال .

١٦٠٩ - الشُّغْلَةُ الْبَدْرِيَّةُ مُنْسِيَّةٌ

المثل السابق «اللقمَةُ الْبَدْرِيَّةُ مُنْسِيَّةٌ» ، والمثل يعني أن التبكير في الخياز العمل يعطي مساحة كبيرة من النهار للتحرر من مسئولياتها ، ولقد سمعت أنيس منصور الصحفى المعروف يقول «أقوم في الرابعة صباحاً وأظل أقرأ وأكتب حتى العاشرة وبعد ذلك لا أعمل بالكتابة وأشغل اليوم كله في الزيارات والمشاركات الإجتماعية وغيرها » وهو ما يؤكد أن العمل في البكورة هام وضروري والواضح أن اليوم قد تأتى فيه مشاغل تبعد الشخص عن إنجاز أو متابعة عمله .

١٦١٠ - العمل عَمَالٌ وَالْمَالُ هَمَالٌ

الجزء الأول يعني أن العمل يتبع المال أما من ورث مالاً أو جاءه دون مشقة فإنه يدعوا إلى الكسل الإهمال وهذا ما يفسر الجزء الثاني وهو أن المال يساعد على الكسل والإهمال ، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير .

١٦١١ - عِيشْ وَعِيشْ اللَّى حَوَالِيك

المثل الانجليزى «live and let live» بمعنى «عيش ودع غيرك يعيش» ، والمثل

المصرى يدعو إلى التعاون مع المحيط دون صدام أو مشاكل أو تنافس، وكلمة «عيش اللي حواليك» عيش بشده على الياء بمعنى كن سببا في أرزاق من حولك.

١٦١٢ - الحركة برَّكة

يحارب المثل الكسل والخمول ويدعو إلى الحركة والسعى حتى ولو لم تكن النتائج مؤكدة، وكلمة «الحركة» في المثل مقصود بها التحرك إلى العمل أو الهدف أو السعي، وقد تعنى الحركة على الإطلاق.

١٦١٣ - الحياة فُرَص

وأحياناً يقال «الدنيا فرص» بضم الفاء، ويدعو المثل لاستغلال الفرص المتاحة وعدم تركها فقد لا تعود ثانية.

١٦١٤ - خلَّى عندك همَّة

يقال للحث على مواصلة العمل وعلى سبيل استثار العزيمة. ويقول ذلك المعلم لصبيه أو الرئيس للمرءوس. والهمة بمعنى العزيمة أو الشاط والخيوية، وأحياناً يقال «خليل هميم» أو «الهمة يا رجاله»، وكلها تعنى الحث والضغط على العمال للإسراع في الانجاز.

١٦١٥ - بَكْش تُرْزق هَجَّص تلاقي

«بكش» بشدة مكسورة على الكاف بمعنى اصطلاح الدجل والأونطة، وكلمة «هجص» بشدة على الجيم بمعنى اعمل ضجه مفتعلة، وكلمة ترزق بضم التاء مبني للمجهول، وهذا من نوادر الاستعمالات الشعيبة حيث يكره العوام استعمال الفعل المبني للمجهول، والمثل ينصح باثارة الزوابع الفارغة والخيل التافهة للحصول على الرزق، وقد يقول ذلك أحدهم فشل في سلوك الطريق السليم فنصح باللجؤ إلى الطريق الآخر. وفي / معجم الألفاظ العامية/ بكش فلان على فلان: موه عليه وتحايل حتى حل معه كل مشاكله، وفي القاموس: بكش عقال بعيده: حلـه.

١٦١٦ - آهو كده الشُّغُل ولاَ بلاش

تعبير إعجاب. ويقال ذلك لشخص أخلص في عمله وأجاده وقدم صنعة جيدة

أثارت استحسان أحدهم، وكلمة «والا بلاش» بمعنى وإلا لا داعي للصنعة الرديئة أو الصنعة التي لا تصل إلى مستوى هذه الجودة.

١٦١٧ - اربط صُباعك صِحِح لا يَدْمِي ولا يُقِح

يدعو إلى الدقة في العمل وعدم الإهمال حتى تأتى النتائج المرجوه، وكلمة يقيح من التقيح.

١٦١٨ - استعنت على الشّقا بالله القوى

يقول ذلك شخص يحضر نفسه لرفع حمل ثقيل كنوع من شد العزيمة، وهذا التعبير يردده الحمالون كثيرا عند رفع الاثقال، وأحيانا يقول أحدهم «يا قوى أنت القوى» عندما يهم برفع ثقل.

١٦١٩ - أعمل بأكْلَك

أسلوب تقرير للابن المهمل أو للصبي الذي يتکاسل عن العمل، ويقال ذلك على سبيل الزجر والردع.

١٦٢٠ - إِعْمَلْ اللَّى عَلَيْكَ وَالباقى عَلَى الله

وفي معناه «وعلى أن اسعى وليس على إدراك النجاح» وعادة يقول الجراحون عند الخروج بعد عملية صعبة «علمنا اللي علينا والباقي على الله» ويقول ذلك أيضا الأب لإبنه الذي يذاكر وذلك على سبيل التشجيع والإجتهاد ثم الاعتماد على الله أو يقال ذلك لشخص لحثه على الإنجاز وترك الأمور والتتابع لكي يقررها الله.

١٦٢١ - أَكْلُ العِيش عَاوِزُ الْمَهَاوِدَة

«المهاودة» بمعنى الليونة ومثله «أكل العيش يحب الخفية»، وكلمة «عاوز» بمعنى يحتاج إلى الصبر والتحمل. والمثل نصيحة من أحدهم لآخر يتضرر من العمل أو يتحامق أو يعنف في العمل وذلك لحثه على عدم التشدد، وكلمة «عاوز» أصلها عربية من العوز وال الحاجة، وفي / معجم الألفاظ العامية/ عاز الشئ احتاجه، وكلمة المهاودة بمعنى اللين.

١٦٢٢ - أكل العيش ما فيهش عار

يعنى أنه لا خجل من أية مهنة. المعروف أن المهن ترتبط بالمستويات الاجتماعية فهناك مهن مقبولة اجتماعياً وأخرى مرفوضة، ومن المهن الأولى الوظائف والتجارة والحرف الفنية الكبيرة كالطب والهندسة والمحاسبة والمحاماة وهناك مهن أخرى محل نفور كالكناس والزبالين والقواعيلية والباعة السريعة وغيرها. ويقال ذلك لأحدhem يرفض أو يتضرر من مزاولة مهنة من المهن الوضيعة وذلك لحثه على الرضا والقبول طالما كان الهدف أكل العيش والسعى وراء الرزق الحلال بالأسلوب المشروع.

١٦٢٣ - أكل العيش يحب الخفية

والمثل السابق «أكل العيش يحب الخفية والمدر رزقه أكثر».

١٦٢٤ - الله يكون في العُون

يقال هذا الشخص يمارس عملاً صعباً أو يرفع حملاً ثقيلاً أو يتحمل مسؤولية كبيرة وذلك على سبيل التشجيع أو المjalمة أو التباسط.

١٦٢٥ - اللي ابتدأ المشوار لازم يكمله

في الحديث الشريف «إن الله يجب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتممه»، ويقال ذلك لحث أحدhem على إكمال ما بدأه أو عندما ظهر تراجعه أو تخاذله أو إفلاته.

١٦٢٦ - اللي بيسوّي سريره بِينَام فيه / صعيدي

يعنى أن المقدمات تؤدى إلى النتائج المناسبة

١٦٢٧ - الواحد لو جَاله الموت مش هيلاقيه فاضى

هذا المثل عن المشغول دائمًا، ويقول ذلك على سبيل الضيق من زحمة العمل الذي لا يترك له فرصة لالتقاط الأنفاس.

١٦٢٨ - ماسك فيها بإيديه واسنانه

كنا نلاحظ - ونحن صغار - أن الحمل الثقيل عندما يجره أحدهما ولكى يقوى

على ذلك فكان يضع حبل الجر بين أسنانه ويشدّه بيديه، ومعنى المثل أن هذا الشخص يستخدم كل قوته - وقد يقال ذلك عن شخص وجده ضالّة بعد طول عناء فشّد على الفرصة بكل ما يستطيع وبعنف ملفت للنظر.

١٦٢٩ - صرف عليه دم قلبه

من صيغ المبالغة، والمعروف أن كل ما يتصل بالقلب وهو من أهم أجزاء الجسم له أهمية، ومن ثم فإن الدم الذي يدفعه القلب أو يتكون منه أهم من الدماء في الأجزاء الأخرى من الجسم وهذا غير صحيح ولكنه تعبير بلاغي تغلب عليه المبالغة، والمثل يشير إلى أحد هم إنفاق على آخر بسخاء وبكل مالديه كالاًب على الأبن أو أنفاق صاحب مصنع على تأسيسه كل مالديه.

* * *

٢. المال والرُّزق

١٦٣٠ - يَلْعَبُ الْفَلُوْسُ لِعْبَ

كلمة «لَعْب» الثانية بكسر اللام للتأكيد، ويقال ذلك عن شخص لديه المال ويتباهى به عن طريق التبذير التفاخرى، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب بمعنى أحدهم، وربما يقال على سبيل الحسد.

١٦٣١ - الرَّاجِلُ مَا يُعِيقُوهُ إِلَّا جِيْبُهُ

«يعيق» محرف يعوقَ والمثل السابق «الرَّاجِلُ مَا يُعِيقُوهُ إِلَّا جِيْبُهُ»، والمعنى أن الفقر يعوق الإنسان عن قضاء مصالحه أو ضرورات حياته، وفي معناه «الفقر خرام العتريس»، والجِيب هنا بمعنى الفقر.

١٦٣٢ - الجِيبُ وَاحِدٌ

يقول ذلك أحدهم وهو يتقدم للمساعدة المالية في موقف عصيّب وذلك على سبيل الشهامة.

١٦٣٣ - جِيبُ السَّبْعِ مَا يَخْلاشُ

يشير بين الفلاحين كلمة «السبع» بدلاً من الكلمة «الأسد»، والمثل صيغة تشجيع لأحدّهم على إخراج الفلوس للمساهمة أو الإشتراك في حل مشكلة، ويقال ذلك على سبيل إخراج هذا الشخص الذي يتمتع أو يتّرد في المساهمة أو يتراجع.

١٦٣٤ - يَاعِينِي يَا حِيلِي يَا قِرْشِي الَّذِي فِي إِيْدِي

يحدد المثل ثلاثة عناصر ذات أهمية عظيمة في حياة الإنسان وهي دعائم أساسية لا يعيش الإنسان بدونها، وهي العين والصحة والمال «يا» حرف نداء.

١٦٣٥ - ما حَدَّش بِسِيجٍ يقول: خُدُ. كُلُ اللَّيْ جَائِي يَقُولُ: هَاتِ

عن شخص يتبرم من كثرة المطالب التي لا تنتهي ولا يوجد دخل يلبى هذه المطالب، ويقال ذلك على سبيل الضيق، «خُد» و«هات» طباق، وقد يقول ذلك التاجر الذى تکالب عليه الدائتون فى وقت واحد فيقول ذلك على سبيل الضيق والنرفزة.

١٦٣٦ - ماعاش مَالِي بعد حالى

يدعو المثل إلى الاستمتاع بالمال وعدم البخل، ويقول ذلك أحدهم يشجع نفسه على التبذير وعدم الاحتياط للمستقبل كرد على آخر ينصح بالحذر والإمساك.

١٦٣٧ - ما يَحْسُدُشِ المَال إِلَّا أَصْحَابَهُ

يقال ذلك لشخص يتباهى بما لديه من أموال وأملاك، وذلك على سبيل التحذير والنصح.

١٦٣٨ - المَال جَبَانٌ

هناك رأى تجاري يرى أن المال لا دين له ولا وطن سوى الربح، وعندما يحس بالخسارة فإنه يهرب إلى حيث الأمان والربح.

١٦٣٩ - مُلْعُون أبو الْفَلُوس الَّيْ تَذَلِّ صَاحِبَهَا

صيغة سب وشتم واحتقار للنقد التى سوف تذل صاحبها وتهين كرامته، ويقول ذلك أحدهم أمام موقف يدفعه إلى الخنوع وذلك على سبيل الدفاع عن عزة النفس.

١٦٤٠ - مِنْ حَكْمٍ فِي مَالِهِ مَا ظُلِمَ

عن حرية الإنسان في ماله ومتلكاته وحقه في تحريكها كما يحب.

١٦٤١ - الْعَوَضُ عَلَيْهِ اللَّهُ

يقول ذلك أحدهم بصيغة تحسن وإحباط لضياع رزق أو خسارة في مال أو فقد ابن أو أى شئ آخر يشير الألم.

١٦٤٢ - عَوْضِي عَلَيْكَ يَا رَب

صياغة أخرى من المثل السابق.

١٦٤٣ - الَّذِي ضَاعَ مَالُهُ ضَاعَ عَقْلُه

المثل يعطى أهمية قصوى للمال، وفي الحديث الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد» / صحيح البخاري / جـ ٣ صـ ٣٢٢ طبع دار الصفوة ١٩٩٣م / والآية القرآنية تقول ﴿الْمَالُ وَالْبُنُونَ زِينَةُ الدُّنْيَا﴾ الكهف / ٤٦ والآية الثانية تقول ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بُنُونَ﴾ الشعراة / ٨٨، وتقديم المال على البنون في هاتين الآيتين يدل على خطورة المال.

١٦٤٤ - الَّذِي لَهُ مَالٌ يَحْرُسُهُ

«يحرسه» بمعنى يحميه من الطامعين. والمال يعني الثروة بكل عناصرها من عقارات أو أصول تجارية أو صناعية أو أموال سائلة وغيرها.

١٦٤٥ - الْقَلِيلُ بِالْقَلِيلِ يَتْلُمُ الْكَثِيرُ

«يتلم» بشدة على الميس بمعنى يجمع، والمثل يدعو للاقتصاد وعدم الإسراف

١٦٤٦ - كَعَ الَّذِي وَرَاهُ وَالَّذِي قُدَّامَهُ

عن الخسارة الكاملة، وكلمة «كع» عبارة عن صوت إرجاع ما في الجوف، وكلمة «اللّى وراه» أي مالديه من رأس مال متجمد كالعقارات أو الأصول الثابتة «واللّى قدامه» أي ما في يده من سيولة نقدية، وفي / معجم الألفاظ العامية/ كع فلان النقود: دفعها على غير خاطره، وفي القاموس: كع : جبن وضعف.

١٦٤٧ - كَعَ دَمَ قَلْبِهِ

من صيغ المبالغة وهو عن شخص خسر كل ما معه. وكلمة «كع» ربما مأخوذة من الصوت المصاحب لإرجاع الطعام من المعدة.

١٦٤٨ - لا يُمْنِي على الفَكَة

«لا يُمْنِي» بمعنى «اعطنى» النقود، وهذا التعبير مأخوذ عن إحدى وظائف النقود وهي أنها تفك العسرة المادية وهي تطلق أيضاً على النقود السائلة.

١٦٤٩ - الْفُلُوسُ جَرِيتُ فِي إِيْدِيه

عن شخص راج حَالَهَ بَعْدَ عَسْرٍ وَشَدَّةَ ..

١٦٥٠ - الْفُلُوسُ الْحَرَامُ لَازِمٌ تَاكِلُهَا النَّارُ

الفلوس الحرام هي التي جاءت عن طريق غير شريف أو غير شرعى ولا بد من أن تضيع هباء، وفي معناه «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيرة، كلمة «لازم» للتأكيد والجزم. وكلمة النار لا تعنى ظاهر اللفظ ..

١٦٥١ - الْفُلُوسُ عَلَى أَحْسَنِ شَيْءٍ تَدُوسُ

المثل يؤكّد على القيمة الكبيرة للنقود ذلك أنها تستطيع أن تحلّ الكثير من المشاكل ، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة ذلك أن هذه الصورة المثالية تقدم أكثر مما هو موجود في الواقع .

١٦٥٢ - الْفُلُوسُ مَعَ التَّيُّوْسِ

يسخر المثل من وجود النقود مع الأغبياء أو خائري العزيمة الذين يعيشون على هامش الحركة الاجتماعية ، وعادة ما ترتبط النقود بالعمل والاجتهاد والكفاح وكلها عناصر جمع النقود ولكن عندما تتوارد مع غير مستحقها فإن ذلك محل تندر و«التيّوس» هو ذكر الماعز .

١٦٥٣ - الدِّرَاهِمُ مَرَأَهِمْ تَخَلَّى لِلْعَوْيِيلِ مَقْدَار

العوين : الخائب الوضيع والتافه. مقدار: أهمية واعتبار ، والمثل يجد النقود فهي كالدواء تعالج مشاكل الناس وترفع من قدر صاحبها وتوجد في بلدتنا - زفتى - عائلة بهذا الاسم ، والعوين هو الذي يعتمد على الغير وليس له عمل وفي / معجم الألفاظ العامية/ عول عليه: اتكل واعتمد .

١٦٥٤ - إيه فايدة الذهب إذا كان محظوظ في بلاص؟

من أمثال التجارة، والمعنى أن الذهب وهو أقيم المعادن إذا لم يستغل واحتزنه صاحبه فقد قيمته. والبلاص هو قدر كبير من الفخار أكبر من الرلعة، ويقال ذلك على سبيل الاستكثار والضيق.

١٦٥٥ - الدرّاهم مراهِم تدّى الحزين الدّار وتفهمُ اللي مشْ فاهم

يحدد المثل فوائد النقود عند الفقير فهى كالمراهم تعالج المشاكل كما يعالج الدواء المرض، وتقدم الحماية والأمن والأمان فى امتلاك منزل. وكلمة «تفهم اللي مش فاهم» لها معنيان الاول: أنها تفتح المخ وتدفع إلى التفكير والثانى: أنها تعطى صاحبها وضعها إجتماعياً ميزاً، «اللي مش فاهم» بمعنى الغبي الذى لا يدرك قيمة النقود أو المستهتر الذى يبذل أمواله ببغاء.

١٦٥٦ - ذلّ الله من ذلّ نفسه بالسلف والدين

وفي القول المؤثر «الدين هم بالليل وذل بالنهر»، ويفسر المثل وقع الديون على الناس فهى - كما يقول المثل - مذلة للنفس، وقد لعبت الديون دوراً خطيراً في حياة المجتمع المصرى في أواخر القرن الماضى وأوائل القرن العشرين وظهرت في صورة الرهونات والربا.. الخ، والمثل دعاء على من يقع في هذه الدوامة.

١٦٥٧ - شخصُ جِيك

للتحفيز على إخراج النقود، ويقال ذلك لشخص متعدد و«الشخصنة» تحريك النقود وهزها، وكلمة «شخصنة» هنا بمعنى لا ترك النقود كامنة في الجيب ولكن حرکها إلى العمل والانتاج، وفي / معجم الألفاظ العامية/ الأصل فيها شخص وحدث قلب مكاني ويطلق على صوت كل شيء يابس إذا حك بعضه ببعضاً.

١٦٥٨ - طلَّ الفلوس شأورة ونأورة

عن أحدهم اقترض مبلغاً من آخر ولم يرده لصاحبها إلا بعد جهد جهيد وبطريق

التقسيط الطويل والخصم. وكلمة «شأوره» بسكون الالف وأيضاً كلمة «نأوره» «النأورة»: لون من الوان السخرية، وفي / معجم الألفاظ العامية/ نفورة الأصل فيها نقر وفك ادغام القاف المضعة وابدلت الثانية واو، وفي القاموس نقر باسمه تقيرا: سماه من بينهم واختاره وعابه».

١٦٥٩ - طلَّعُهُمْ شَقَّارَةٌ وَنَقَّارَةٌ

عن شخص يتهرب من تسديد دين فيلجأ إلى السداد بالتقسيط البعيد وخصم مبالغ دون حق مجرد الابتزاز، وهو صياغة أخرى للمثل السابق.

١٦٦٠ - حُطْ بِاَكُوا عَلَى بِاَكُوا العَزْ كُلُّهُ هَيْقَنْ مَعَاكُوا

من التعبيرات الشعبية التي انتشرت أخيراً مع عصر الانفتاح ابتداء من ١٩٧٥ م والباكو ١٠٠٠ جنية وقد شاعت هذه المقوله بعد كثرة النقود في أيدي الناس مع ضعف قوتها الشرائية، والمثل يعني الانتهازية والاكتناز والتکالب على جمع النقود أو «الباكو على الباكو» كما يقول المثل، ويعنى أن المال يجلب العز والسعادة.

١٦٦١ - حُطَّ التَّرَابُ عَلَى التَّرَابِ يَبْقَى جَبَلٌ وَحُطَّ الْقَرْشُ عَلَى الْقَرْشِ يَبْقَى كَنْزٌ يَدْعُو إِلَى الْأَكْتَنَازِ.

١٦٦٢ - حُوشْ لِهِ قَرْشَيْنِ

قرشين لا يعني ظاهر اللفظ ولكن يعني المال مطلقاً. وكلمة «حوش» بشدة مكسورة على الواو بمعنى اقصد، وكلمة حوش من حاش، وفي / معجم الألفاظ العامية/ حاش الا بل جمعها من السير وحاش عنه الرزق: حرمه منه.

١٦٦٣ - خَدْ فُلُوسَهُ عَلَى دَائِرِ المَلِيمِ

المليم: أصغر عملة مصرية وقد انتهت منذ أكثر من أربعين عاماً وقد كانت قوة المليم تساوى الأن القوة الشرائية [لما ظئ] ضعف وكلمة على دائير المليم يعني نقوده كاملة غير منقوصة.

١٦٦٤ - أَنَا فِي عَرْضِ قَرْشَيْنِ

«قرشين» تعنى النقود مطلقاً، وكلمة «في عرض»: الاحتياج للمال لفك أزمة

خانقة أو ضيق مالي، وعادة يقال «أنا في عرض كذا» أو «أنا في عرضك»، وكلمة «عرض» تعطي معنى الرجاء والاستعطاف.

١٦٦٥ - اللي أقدر اشتريه عمرى ما اشتتهيه

في معناه «اللى بالفلوس ما تشتهيه النفوس»، والمثل يتعلّق بالحالة النفسية للشخص وأن الامكانيات المالية تطمئن النفس وتهدئ من القلق، وكلمة «عمرى» بمعنى «طوال عمرى».

١٦٦٦ - قطع الرِّزْق حرام

يقال ذلك لشخص يسعى في قطع رزق آخر، ويقال ذلك على سبيل التخويف، وكلمة «حرام» ذات معنى ديني بمعنى أن هذا الفعل مما يحرمه الدين ولا يرضى عنه الله، ومثلها مثل كلمة «الحلال».

١٦٦٧ - ما فيش حد بيأخذ أكثر من رزقه يعنى أن «الأرزاق بيد الله» وأنها مقدرة سلفاً.

١٦٦٨ - ما فيش حد بيرزق حد

يعنى أن الأرزاق ليست بيد الإنسان ولكنها من صنع الله وأن الإنسان وسيلة.

١٦٦٩ - الرَّازق هُوَ اللَّه

تسلّيم بحقيقة دينية وهذه الحقيقة شديدة التأثير في المجتمعات الإسلامية ولكنها لا تُثُث على السلبية أو التواكل وإنما امتدت الحضارة الإسلامية طوال هذه القرون.

١٦٧٠ - رزقه في رجليه زي القُقطط

المعروف أن القُقطط تُعثر على رزقها في كل مكان، والمثل السابق «رزقه في رجليه»، والمثل عبارة عن شخص محظوظ يسعى إليه الرزق ولا يسعى هو إليه، وفي معناه «يحط إيديه في الخسارة يلاقيها كسبانه».

١٦٧١ - الرِّزْق يحب الخفية

يبحث على السعي وراء الرزق وعدم الانتظار ..

١٦٧٢ - الرزق يُنادي صاحبه

في معناه «اللهم بتنادي أكالها»، والمثل يربط الرزق بالقسمة والنصيب.

١٦٧٣ - بارك الله فيما رَزَقَ

عن القناعة والرضا بالمقسوم وما يأتي به الله، وهذا المفهوم يساعد الفقراء على مواجهة حياتهم بنفس راضية.

١٦٧٤ - أحسن من عَوْضِه ما فيش

الضمير يعود على «الله» سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم وقع في خسارة للتخفيف من الألم، وقد يقول ذلك أحدهم للشخص الخاسر على سبيل المجاملة والخسارة هنا مطلقة فقد تكون في وفاة عزيز أو خسارة في المال أو التجارة أو فشل في عمل.

١٦٧٥ - أَكْل عِيش

بسكون على الكاف يعني أن العمل أقوم به مجرد أكل العيش دون رغبة أو قبول حقيقي له.

١٦٧٦ - اللي مالوش قلب مالوش رزق

القلب هنا يشير إلى الجسارة والجرأة والشجاعة والمعنى أن الرزق يحتاج إلى الإقدام والمجاذفة.

* * *

٢٦٣. التجارة

١٦٧٧ - التاجر تَقِي / انسان / جَرْئِي / رجيم وكان الرسول ﷺ تاجرا

تفسير لحروف الكلمة تاجر وهو يشير إلى صفات مرغوبة في التجارة يطلبها المجتمع ويتردد هذا التعبير في أوساط التجار.

١٦٧٨ - التجارة كُلُّها مكاسب

المعروف أن المكاسب التجارية سريعة العائد بعكس الكاسب الصناعية فإنها بطبيعة العائد ولذلك فإن دوران رأس المال في التجارة كثير العائد، كما أن التجارة لديها حرية الحركة والmobility التي يفتقد لها رأس المال الصناعي، وهذا المثل يمكن أن يكون محل دراسة مستفيضة عن العائد التجاري ومقارنته بكلفة العوائد الأخرى كالزراعة والصناعة وغيرها.

١٦٧٩ - الله لاَ كَانَ جَابَ الْفَلَاءَ وَلَا كَيَالُهُ

«جاب»: يعني أتى به ويضرب لابراز كراهية الغلاء لما له من أضرار على حركة البيع والشراء والمجتمع عامة، وكلمة «كياله» أي من ساعد على وجوده.

١٦٨٠ - بِسِيعٍ بَيعٍ غَنَاؤَهُ

عن الذي ينبع بثمن أعلى من أسعار السوق. وهناك بعض التجار يمارس ذلك بجودة بضاعته أو أنه ليس في حاجة ماسة أو ضرورة ملحنة للبيع لتوفر موارد أخرى تلبى حاجة التاجر الحياتية فيبيع ببراحته ويزيد في السعر، وهو لاء التجار نوعية نادرة في الوسط التجاري. وعموما فقد كان ذلك مقبولا في الماضي حيث أن التجارة كانت تسير الهوينا بسبب محدودية حاجة البشر، وفي هذه الأيام زادت حركة إيقاع الحياة وانكشفت الأسعار.

١٦٨١ - البُضاعة الغالية..... تقبيلة

في جـ ٢ «البُضاعة الغالية ما تباععش قوام»، والمعنى أن البُضاعة الغالية بطيئة التوزيع لمحدودية زبائنهما، ويظهر ذلك واضحا في الأحياء الفقيرة التي لا تقوى على شراء البُضاعة الغالية لقلة ذات اليد، فهم مثلاً يشترون الطماطم الرديئة التي تعافها النفس أو الخضروات التالفة لرخصتها أو الفاكهة المعطوبة بينما نجد أن البُضاعة الغالية وهي البُضاعة الجيدة تقدم في الأماكن الراقية حيث القدرة الشرائية الكبيرة. ولكنه عموماً أقل عدداً من زبون البُضاعة الرخيصة.

١٦٨٢ - خُد كل زبون على قدّ هَوَاه

من النصائح المقررة بين التجار أن يكون التاجر مهذباً مع الزبون رقيقاً في تعامله ويحاول أن يرضيه ويقدم له كل ما يسعده، وكلمة «على قد هَوَاه» أي ما يريد من بضاعة.

١٦٨٣ - إذا نطق الدِّيك شُكُوك أَدِيك

يضرب للاستحالة، والشكك في التجارة هو البيع بالأجل أو بالتقسيط، ورغم أن البيع بالأجل من لوازم التجارة إلا أنه في تجارة التجزئة على وجه الخصوص قد يؤدي إلى خراب بعض التجار. يلاحظ السجع.

١٦٨٤ - أنا شَارِي قول: الله يُبارك لك

في بعض أنواع البيوع مثل بيع الحيوانات في الأسواق الريفية يكون البيع والشراء بين الطرفين عبارة عن صراع على السعر، ويقول هذا التعبير الذي يحدد الشراء بقصد حلقة البائع عن السعر الذي حددته وتشجيعه على البيع، وكلمة «انا شاري» يعني أنني صادق في الشراء ولم آت للفرجة فقط، وعندما يقول البائع بعد الفضال «الله يبارك» فإن ذلك يعني الموافقة على السعر ويتم البيع الفوري التسليم والتسلم.

١٦٨٥ - صلی علی اللّٰہ فینا یشفع

الضمير يعود الى الرسول ﷺ، ويقال التعبير عند افتتاح عملية البيع. ويقول ذلك المشترى كنوع من الكلام الدارج والمناسب لهذا الظرف لحث البائع على الموافقة.

١٦٨٦ - زی ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف

غالباً يقال هذا الكلام بين الشريكين في عمل أو تجارة اختلفا في التوجهات، ويقال ذلك للحد من إثارة المشاحنات التي لا داعي لها ومن المفيد الانفصال بهدوء «المعروف» هنا يعني الهدوء والتوافق.

١٦٨٧ - جه یتاجر فی الفساتین ماتت النساوین

والجزء الآخر من المثل غير صحيح ولكنه يحمل صيغة مبالغة، ويضرب لسوء الحظ الذي يلازم صاحبه، وأمثال سوء الحظ كثيرة منها «جيـت أتـاجر فـي الحـنة كـترت الأـحزـان»، «قلـيل الـبـخت يـغضـب الـكـلـب فـي الـمـولد.. الخ».

١٦٨٨ - الشُّكُوكُ مُنْوِعٌ وَالزَّعْلُ مَرْفُوعٌ وَالرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ

كانت هذه الصياغة تكتب على أبواب المحلات الصغيرة، وهي تشير إلى عدة قضايا ذات تأثير كبير على المجتمع. فالفقرة الاولى: تشير إلى خطورة المشاكل التي كانت تترتب على البيع بالأجل وخاصة بالنسبة لأصحاب المحلات الصغيرة ولذلك بـأبعضـهم إـلـى رـفـض هـذـا الـمـبدأ إـلـا إـعـلـان الـزـيـون بـذـلـك مـن الـبـداـية وـعـن طـرـيق الإـعـلـان الـمـباـشـر، والـجزـء الثـانـي: يـرـتـبـطـ بالـخـواـطـرـ وـالـعـشـمـ وـضـرـورـةـ الـتـعاـونـ بـيـنـ الـبـائـعـ وـالـمـشـترـىـ بـالـبـيعـ بـالـأـجـلـ أـمـاـ الـفـقـرـةـ الثـالـثـةـ فـهـىـ تـشـيرـ إـلـىـ إـصـرـارـ التـاجـرـ عـلـىـ رـفـضـ مـبـدـأـ الشـكـوكـ متـذرـعاـ بـأـنـ رـزـقـهـ عـنـدـ اللـهـ وـلـيـسـ عـنـدـ الشـارـىـ بـالـأـجـلـ. وـالـعـرـوفـ أـنـ الـظـرـوفـ الصـعـبةـ هـىـ الـتـىـ فـرـضـتـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـتـعـامـلـ التـجـارـىـ حـيـثـ كـانـ الجـمـيعـ فـقـراءـ وـكـانـ النـقـودـ شـحـيـحةـ لـدـىـ التـاجـرـ وـالـمـشـترـىـ عـلـىـ السـوـاءـ وـلـذـلـكـ كـانـ التـجـارـ الصـغـارـ يـلـجـأـونـ إـلـىـ الـبـيعـ بـالـأـجـلـ لـتـصـرـيفـ الـبـضـاعـةـ وـالـتـعبـيرـ

انعكاس طبيعى لظروف الناس التى كانوا يعيشونها منذ أربعين عاماً، وقد قلت كثيراً هذه الكتابة لاختفاء ظاهرة الشك عند التعامل كما كان فى الماضى، وقد يكتفى بالفقرتين الاولى والثانى «الشك منع والزعل مرفوع» وكلمة «مرفوع» تعنى مرفوض.

١٦٨٩ - الغالى رخِيص

المعروف أن البضاعة الرخيصة تبلى بسرعة وقد لمست هذه الظاهرة على كل المستريات الكبيرة والصغيرة، وفي هذا المجال أشير إلى مصنع الغزل والنسيج بميت غمر زفتى اللذان انشئا في بداية السبعينيات. فقد كانت آلات مصنع ميت غمر روسية الصنع ورخيصة الثمن بينما كانت آلات مصنع نسيج زفتى الجلiziye الصنع وأغلقى من مثيلتها بأربعة أضعاف وبعد سنوات قليلة استهلكت الآلات الروسية وجرى إحلال وتغيير بينما ظلت الآلات الانجليزية تعمل بكفاءة عشرات السنين.

١٦٩٠ - الغالى على الزبُون

يعنى أن ارتفاع سعر البضاعة عند تاجر الجملة ينتقل تلقائياً إلى الزبون وهو المشترى الأخير، وتاجر التجزئة - وهو الحلقة الوسطى في انتقال السلعة - ينقل ارتفاع السعر إلى الزبون.

١٦٩١ - زيون لقطة

ومثله «زيون سُقُع» وكلمة «لقطة» بضم اللام وسكون القاف تعنى أنه زبون نادر بين المشترين. وهذا الزبون عادة يكون حسن النية ولديه رغبة عارمة في الشراء ومن ثم يتمكن التاجر منأخذ الثمن وأكثر والتربح كثيراً.

١٦٩٢ - رَبَطَ راسه

«رباط الرأس» لغة بين التجار في حركة البيع والشراء، وتمثل في أن أحدهم الذي يريد أن يربط البائع - يقدم سعراً عالياً للبضاعة ويترك صاحب البضاعة و يأتي مشترى آخر ويقيم البضاعة أو الحيوان بأقل كثيراً من الثمن الأول فإن البائع يرفض اعتماداً على سماع السعر الأول ومن ثم لا يستطيع البائع أن يصرف بضاعته

أو يبيع حيوانه وهذا الأسلوب شائع في أسواق الريف بين باعة البهائم والمواشى وهى لعبه يستطيع أحدهم بها أن يوقف حال البيع، وهذه الحركة هي إحدى الأعيب التجار في الريف. وعلى سبيل المثال أحدهم ثمن الماشية بـ ١٠ / ورفض البائع طمعاً في زيارة وتركها الشارى وأتى آخر وتوقف بالثمن عند ٧ / وجاء ثالث وتوقف عند ٧ / وفي الحالتين يرفض البائع اعتماداً على السعر الأول ١٠ / ومن ثم لا يستطيع البيع لأن الثمن الحقيقي هو ٧ / وليس ١٠ / كما قال الأول ، ويقال أن المشتري «ربط رأس السلعة بسعر أعلى كثيراً مما ينبغي» أو بسعر مبالغ فيه، وهي إحدى الأعيب التجارة.

١٦٩٣ - السوق ضربه

عن التاجر الذي ضربه السوق فانهار سعر البضاعة وافلس ، ويحدث ذلك للتاجر المغامر الذي يلجأ إلى اكتناف سلعة طمعاً في ارتفاع السعر وابتزاز السوق ، ولكن حدث العكس فهبطت الأسعار فافلس .

١٦٩٤ - سوق المكَسِّحين

المقصود بسوق المكَسِّحين هو السوق الاستغلالى بحكم تطرف المكان وابتعاده عن الأسواق العمومية وحركة البيع والشراء العامة ، ولا يذهب إلى هذا السوق إلا المضطر أو العاجز لعدم قدرته على الذهاب إلى الأسواق العامة البعيدة ، وفي هذا السوق يرفع الباعة السعر اعتماداً على اضطرار الناس للشراء .

١٦٩٥ - خَلَى شُوَيْةٍ عَلَى شُوَيْةٍ عَلَيْكَ

«على» بشدة على الياء وكلمة «شوية» بمعنى قليلاً ، وقد نقل صاحب / معجم الألفاظ العامية / عن الميداني الشواية: الشئ الصغير من الكبير ، ويقول وفي القاموس / الشوى: الأمر الهين ، وفي معنى المثل «نقسم البلد بلدين» ، ويقال ذلك بين التجار عند التفاوض في الصفقات التجارية وفي محاولة للتوفيق بين الرغبيتين المتعارضتين ، والمعنى أن أحدهم يتمسك بسعر مرتفع مغالى فيه والآخر يتمسك بسعر منخفض ويأتى الثالث في محاولة للتوفيق: بتقريب السعرين أو يقترح أحدهم سعراً وسطاً بين السعرين . وكلمة «خلى» بمعنى «اجعل» .

١٦٩٦ - خلَّيْهِ فِي عُشَّهُ لَمَا يَجِدِ الْدَّبَورُ يَنْشِئُ

يعنى ترك الأمور على حالها حتى يغيرها الإضطرار أو تغير الظروف أو معنى آخر يبقى الحال على ما هو عليه. ويقول ذلك أحدهم كسلاً أو خوفاً من المستقبل أو عدم ثقة في الناس أو الإمكانيات. والدبور ذكر نحل من النوع البرى وينظر في فصل الربيع.

١٦٩٧ - يَا بَخْتُ مِنْ نَفْعٍ وَاسْتَنْفَعْ

ربما يعني هذا المثل الرشوة، وربما يعني تبادل المصالح بشكل قانوني مشروع، ويقال ذلك وقت التفاوض بين البائع والشارى على سبيل الحث والتسهيل، ويدخل هذا ضمن لغة الفصال بين التجار.

١٦٩٨ - يَسَاوِي شَيْءٌ وَشَوَّيْاتٌ

عن ارتفاع سعر البضاعة بشكل مغالى فيه. ويقول ذلك صاحب البضاعة لتحسينها، وكلمة «شويات» صيغة مبالغة.

١٦٩٩ - اللَّى يَحَاسِبُ الْفَرْخَةَ مَا يَقْنِيَهَاشُ

«مايقنيهاش» يعنى «لا يربيها»، ويدعو المثل إلى تجاوز الأشياء الصغيرة وأن يتركز الاهتمام على النتائج العامة ذلك أن الأشياء الصغيرة قد تبعد الشخص عن الهدف الأكبر وتشتت الذهن. وهو مثل تجاري وقد يكون صحيحاً في الأمور الصغيرة ولكنه ليس كذلك بالنسبة لأساليب التجارة الحديثة التي تعتمد على التقيد والحساب والتكلفة.

١٧٠٠ - اللَّى تَشْتَهِيهِ اشْتُرِيهِ

لا يحرم نفسك عن رغباتها المشروعة إذا كان ذلك في استطاعتك، وهو من أمثال النصائح.

١٧٠١ - كُلْ كِبْدَةً وَمَنْ بِأَمَانٍ وَاقْرَا الْفَاتِحةَ لِلْسُّلْطَانِ

السلطان هو السلطان ابو العلا وضريحه معروف، وهذه لافتة على محل للكبدة

ويلجأ أصحاب محلات في هذه الأماكن الدينية إلى كتابة لافتات من هذا النوع لجذب الزبائن والترويج للسلعة أو للتبرك بالأقوال الدينية.

١٧٠٢ - كل كبده ومُخ وضانى واقرأ الفاتحة للشّعراًنى

الإمام الشعراًنى ضريحه معروف، وهذا النص عبارة عن لافتة على محل لبيع الكبدة والمخ، ويلاحظ أن العوام يستهون بهم الجمل المسجوعة ذات الرنين الموسيقى.

١٧٠٣ - يَلْعَبُ عَلَىْ كَبِيرٍ

عن الدهنية يلتجأ إلى الإرتباطات الخفية وتتسم تحركاته بالحيطة والحذر، وهذه الإرتباطات تدور على مستوى كبير للحصول على فائدة مالية أو مصلحة كبيرة أو يتعامل في المنوع كالمخدرات والرشاوي الكبيرة. وكلمة «على كبير» تشير إلى ضخامة ما يقوم به، والمثل يعبر عن صورة من صور الفساد والانحراف.

١٧٠٤ - صَلَبَ طَوْلَهُ

المعنى الظاهري أنه وقف مستقيما وهو تعبير في مناطق، وفي مناطق أخرى يقال «فرد طوله»، ويقال ذلك لأحد هم قام واقفا، والمعنى العام يشير إلى أحد هم تمسك واستطاع الوقوف بتجارته بعد خسارة كبيرة أو شخص في حالة من الإنهاك واستطاع أن يتمسك ويعود إلى سابق حاله.

١٧٠٥ - عَلَىْ كُفَّ عَفَرِيتٍ

«كف عفريت» يعني عدم الاستقرار، ويقال هذا عن شخص في حالة من القلق أو يعاني من تهديد متواصل في عمله أو رزقه أو في وضعه بشكل عام.

١٧٠٦ - اللى فَاتَّ مَاتَ وَاحْنَا وَلَادَ دَلْوقَتِي

المثل يدعى إلى نسيان مشاكل الماضي والبداية من جديد، ويقول ذلك شخص اختلف مع آخر ويطلب إعادة العلاقات من جديد. ومعنى «إحنا ولاد دلوقتى» يعني فتح صفحة أخرى. باختصار هو طلب الصفحة عن خطأ أو نسيان المشاكل السابقة.

١٧٠٧ - اللَّى فَاتَ نِسَاء

جاء هذا المثل في فقرة من إحدى أغانيات السيدة «أم كلثوم» توفيت ١٩٧٥ ويدعو المثل إلى عدم العودة إلى الماضي بأحداثه المؤسفة.

١٧٠٨ - رَبَّنَا مُضَيَّقَهَا فِي وَشَهُ

عن شخص سَدَّت السُّبْل فِي وَجْهِهِ، ويقال ذلك على سبيل الشماتة أو الرثاء والأسف.

١٧٠٩ - رَبَّنَا مَقْفَلَهَا فِي وَشَهُ

المثل كالسابق ويعكس الإيمان بالحظ والقسمة والنصيب أو حسن الحظ وسوء الحظ أو النحس الملائم له.

١٧١٠ - رَبَّنَا مُوسَعٌ عَلَيْهِ

عن شخص أفضَّل الله عليه من خيراته، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب، وكلمة «موسَعٌ» بشدة على السين من السعة.

١٧١١ - رَبَّنَا يَبْدِي لَهُ مِنْ أَوْسَعِ الْأَبْوَابِ

كالمثل السابق وهو عن خير عميم أصاب أحدهم دون مشقة، ويقال ذلك أما على سبيل الإعجاب أو الحسد أو الوصف المجرد، وكلمة «من أوسع الأبواب» يعني أن الله يعطيه بدون حدود وكافة الأبواب مفتوحة لكي يعرف من خيراتها.

١٧١٢ - شَافَ لِيلَةَ الْقَدْرِ

يقال عن الذي هبطت عليه ثروة دون قصد مثل تضاعف سعر سلعة إن كان تاجراً أو هبط عليه ميراث من قريب غنى لم يكن في حسابه، «ليلة القدر» لها تأثير ديني كبير في المجتمع المصري وعلى كافة المستويات.

١٧١٣ - رَسْتَ نَفْسَهُ

يعني دعم نفسه مادياً أو وظيفياً أو اجتماعياً وكلمة رستاً غير عربية.

١٧١٤ - وقف على رجليه

عن أحدهم خسر في تجارة واستطاع أن يعرض خسارته أو أن يتدرك خطأ ، ويقال ذلك في بيئة التجار الذين يعيشون في فلق مستمر بين المكسب والخسارة مع دورة البضائع في السوق .

١٧١٥ - مصلحتنا فوق كلمتنا

يعنى أن المصلحة الخاصة أَهم من الوعد، أى أن الوعد الذى قدمته يمكن التراجع عنه طالما كان هذا للنفع الخاص ، والتجارة تعتمد على مبدأ المنفعة ولا دخل للعواطف والخواطر فى التعامل التجارى .

١٧١٦ - دى حاجة مقدور عليها

«مقدور عليها»: يمكن السيطرة عليها أو هي في نطاق الاستطاعة . ويقال ذلك للتسهيل أو التبسيط ، ويقال ذلك عند وضع شروط أو عقد بيع أو شراء .

١٧١٧ - الشرط نور

من الأقوال التي تقال عند الشروط أو التعهد أو الاتفاق على بيعة يعنى أن تكون هناك شروط واضحة حتى لا يختلف الإثنان بعد ذلك في التفسير ، وكلمة «نور» تعنى أن تكون الشروط واضحة ومفهومة للطرفين وليس بها غموض .

١٧١٨ - صاحب الحق نطا

ومثله «صاحب الحق عينه قوية»، ويعنى كلمة «نطا» أى ينطح الباطل ويهزمه بما يسنه من قانون وعرف وتقاليد .

١٧١٩ - صاحب الحق عينه قوية

وفي معناه «الحق يعلو ولا يعلى عليه»، المعروف أن الحق يعلو على الباطل لأن الحق قيمة ارتضاها المجتمع ولذلك فصاحب الحق واثق من نفسه يسنه القانون .

١٧٢٠ - صاحب الحق لا تُشكى له ولا تُحکى له واقْلَعِ اللّٰهِ فِي رَجْلِكِ

وإِدَّى لَهُ

صاحب الحق هنا هو الدائن المالى، ولا يمكن أن تفهم هذا المثل إلا على ضوء الظروف المادية في الماضي فيما قبل ١٩٥٢م. ويقال هذا عن صاحب الدين بمعنى أنه يجب ألا تشغلك بالاعتذار وعليك أن تضرره أولاً تسأل فيه وهو رد فعل طبيعي أمام ظلم المربفين وسلطتهم على رقاب الفلاحين في نهاية القرن الماضي وبدايات القرن العشرين حتى وصل الفلاحون إلى مرحلة العجز التام عن تسديد الدين، ويكتفى أن تعرض صورة للاضطهاد والذى وقع على الفلاح فى عهد اسماعيل لنرى أن هذا المثل يمكن أن يكون خط دفاع عن النفس أو أن الفلاح قد وصل إلى مرحلة اليأس من السداد فيليجاً إلى العدوان فقد قيل «وكانت الفوائد التي يطلبها المربيون تصل إلى ١٠٪ في الشهر الواحد أي ١٤٤٪ في السنة وأصبح الفدان الذي كان يباع في أول حكم اسماعيل بثمانين جنيهاً يباع سنه ١٨٧٩.. بثمانية جنيهات فقط وانحصرت رغبات الأهالى التي دفعوها في ذلك الوقت إلى ممثلיהם في مجلس شورى التواب ١٨٧٠م في طلب المساواة في السخرة أي أن تشملهم السخرة جمياً، فإن لم يكن في الدور حتى يجدوا قوت يومهم»،^(١) وهذه الصورة أيضاً ما يتفق مع المثل الذي يقول «العونه يا فلاحين قال من كل بلد راجل».

١٧٢١ - كيل هَرَزْ وَمُلَائِيَّة

الكيل بهذا الاسلوب يزيد عن الكيل الطبيعي بما يساوى النصف وهذا الكيل هو الكيل العادي في الريف أو كما يسمى «الكيل الفلاحي»، وفيه يلف الذي يكيل زراعه حول المكيال كما يهز المكيال عدة مرات لكي يستوعب أكثر وأكثر.

١٧٢٢ - إِحْنَا لِسَهٌّ عَلَى الْبَرِّ

«على البر» بمعنى أنه ليس هناك التزام، ويقول ذلك أحدهم لآخر وهما في

(١) باسف المؤلف لصياغة المصدر.

بداية الاتفاق على مشاركة في عمل وذلك على سبيل طلب الجسم والصراحة في التنفيذ من عدمه.

١٧٢٣ - الدنيا فُرَصٌ

وأحياناً يقال «الحياة فرص»، ويقال أيضاً «انتهز الفرصة وقت مجئها»، ويقال ذلك على سبيل التوعية أو النصح أو الحث على حسن استغلال الفرص المتاحة لأحدهم.

١٧٢٤ - صَرَفَ النَّظَرَ عَنِ الْمَوْضُوعِ

عن شخص أبدى اهتمامه بموضوع أو بعمل ثم فترت همته بعد فترة وانصرف عنه وهو من أقوال المثقفين وغيرهم.

١٧٢٥ - يَا هَنَّا مِنْ يَعِيشُ

«هنا» يعني هنا وسعادة ويضرب لاستبعاد الأمر لطول الزمن، ويقول ذلك أحدهم لأنخر.

١٧٢٦ - يَا هَنَّا مِنْ يَعِيشُ تَكُونُ ماتِتْ نَاسٌ وَجَيَّتْ نَاسٌ

كالسابق وعلى سبيل المثال يقول أحدهم سأفعل كذا وكذا بعد سنة أو أكثر فيرد الآخر بذلك على سبيل عدم الثقة في المستقبل، والجزء الثاني يفسر أو يبرر هذا الاستبعاد.

١٧٢٧ - زَى جُرْنَ الْمُحَدَّثَ

يتحدث المثل عن عدم النظام، والتاجر الفاشل هو الذي يترك الأمور دون ضابط فيشتري دون حساب ويبيع دون حساب بمعنى أنه يعيش في فوضى، وقد يضرب هذا المثل للفوضى عموماً.

* * *

٤- الباعة الجوالة ونداءاتهم

١٧٢٨ - العيّنة بينَة

«بينه» بشدة مكسورة على الياء يعني أن عينة البضاعة واضحة أمام الزبون أو أنها تبين نفسها بنفسها ولا تحتاج إلى دعاية، وهو من نداءات الباعة الجوالة كوسيلة للإعلان والإشهار، وهذه البضاعة تكون على عربة يد ومكشوفة بالفعل للجميع.

١٧٢٩ - العيّنة بینة يا زبائن

الزبائن: هم المشترون، وإضافة هذا التعبير يشير إلى تواجد ألفه مسبقة بين الزبائن وصاحب البضاعة.

١٧٣٠ - قرَب يا عريس خُدُلك كيس

سمعته من أحد باعة «غزل البنات» كان واقفاً أمام مدرسة ابتدائية يروج لبضاعته، وكلمة «عريس» تعبر لطيف. والكيس هو كيس يوضع به «غزل البنات».

١٧٣١ - قرب يا عريس خُدُلك كيس يوم الخميس

سمعت هذا النداء من البائع السابق وكان يوم الخميس مما يدل على أن البائع يعطي لنفسه حرية الحركة في النداء مع الالتزام بالجزء الأساسي من المثل وهو «قرب يا عريس خُدُلك كيس» والإلتزام أيضاً بأسلوب السجع كوسيلة للجذب.

١٧٣٢ - صباح جميل

تعبير يرددده الباعة الجائلون صباحاً عند النداء على البضاعة، وخاصة باعة الفول المدمس الواقفون على التواصى، ويلاجظ رقة التعبير وجاذبيته.

١٧٣٣ - صباح فتاح

من نداءات الباعة وكلمة، «فتح» بشدة مفتوحة على التاء يعني أنه فاتحة خير وبركة، وهو نداء يدعو إلى التفاؤل والانشراح.

١٧٣٤ - صباح القشطة

القشطة: اللسان العامي يحول الدال إلى طاء في هذه الكلمة، و«القشدة» من الأكلات اللذيذة والناس عموماً يتغاءلون بياض القشدة، وهو من نداءات الباعة السريحة أو باعة الفول المدمس على نواصى الحارات والشوارع وصباح القشطة يعني أن هذا الصبح نرجو أن يكون في بياض القشدة.

١٧٣٥ - صباح القشطة واللبن الحليب

إضافة «اللبن الحليب» (امتداد للاساليب التفاؤلية وهو من النداءات الشائعة).

١٧٣٦ - صباح نادي

من نداءات الباعة، وكلمة «نادي» من الندى الذي يكون على أوراق النباتات في الصباح الباكر وقبل سطوع الشمس، وهو يعني أن يكون هذا الصباح مرطاً أو علينا، والندى على أوراق النبات مما يبعث على الإنشرح والتفاؤل بالصبح.

١٧٣٧ - صباحك نادي واللى يتتصَّبِّح بيك يبقى نهاره نادي

والجزء الثاني أسلوب لجذب الزبون، وهذه الأساليب يمكن أن تكون محل دراسة لدى خبراء الإعلان والدعاية..

١٧٣٨ - يا صلاة النبي واللى يصلّى ع النبي يكسب

من نداءات الباعة ويلاحظ أن الباعة الجائعون يلجأون إلى استخدام الأساليب الدينية كوسيلة لجذب الزبائن.

١٧٣٩ - يا صلاة النبي

ربما يكون في بعض الأحوال صيحة أتعجب ولكنها أيضاً من نداءات الباعة،

وقد يقال في بعض الأحيان، عند الدخول إلى مكان به خيرات كثيرة لإشعار أصحاب هذا المكان بأن عين الداخل ليست حاسدة، وهذا التعبير يتكرر كثيراً بين النساء في الأوساط الشعبية عند دخول أحداهن إلى منزل جارتها بقصد منح الأمان لصاحبة البيت.

١٧٤٠ - يا فتّاح يا عليم يا رَزَّاق يا كريم

من نداءات الباعة صباحاً، وقد يقال عند الضيق من مطالبة مالية صباحاً.

١٧٤١ - يا فرج الله

من نداءات الباعة

١٧٤٢ - يا نور النبي

ربما تكون صيحة إعجاب وأيضاً من نداءات الباعة ، للترويج السلمى .

١٧٤٣ - يا هادى وَدَى الشيطان غادى

«ودى» بشدة على الدال مسكونة بمعنى ارسل أو القى و«غادى» بمعنى «بعيداً» وهى من الكلمات الشعبية، ويقال ذلك عند استفتاح العمل الحرفي أو غيره أو عند بداية فتح محل التجارى . وفي / معجم الألفاظ العامية/ ودى : الأصل فيها «وأد» ثم حدث قلب مكانى فصارت «ودأ» وسهلت الهمزة وعمول الفعل معاملة المقصور فصار «ودى» .

١٧٤٤ - اللي يصلى على النبي يكسب

من ادعية الباعة

١٧٤٥ - فرجُهُ قريب

يتحدث عن الأمل في سرعة توزيع البضاعة والضمير يعود إلى «الله» سبحانه وتعالى .

١٧٤٦ - فرجُهُ قريب ومن قصدهُ لم يخيب

من النداءات ، ولا شك أن إلحاح الباعة على استخدام الشعارات الدينية لترويج

البضاعة ولجذب المشترى اعتمادا على حب الناس لكل ما يمت للدين بصلة يؤكّد أنّ الباعة يدركون هذه الحقيقة النفسيّة ولذلك يلجأون إلى هذه الشعارات لدغدغة عواطف الناس ومخاطبة مشاعرهم ونعتقد أنها إحدى أهم الوسائل الإعلانية في المجتمع المصري ويمكن أن تكون محل دراسة مستقلة.

١٧٤٧ - فرج الله قريب

من نداءات الباعة، وهي أيضاً أحدى ادعية المسؤولين المخاطبة مشاعر الناس ودغدغة عواطفهم الدينية.

١٧٤٨ - صلاة النبي أحسنَ

من نداءات الباعة، وأيضاً تقول ذلك الجارة عندما تدخل منزل جارتها على سبيل التثبيه وطمأنة الموجودين.

١٧٤٩ - صلاة النبي مكْسبي

من النداءات

١٧٥٠ - العاشق في جمال النبي يصلي عليه

من نداءات باعث البليلة على النواصى أو باعث الكشري أو الباعة عموماً في الأحياء الشعبية الذين يقفون على النواصى وخاصة بعد صلاة المغرب.

١٧٥١ - حَصْوَةٌ في عِيْنِ اللَّهِ مَا يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ

من نداءات الباعة، «الحصوة في العين» بمعنى تعمى العين التي لا تصلى على النبي، والبائع يقول هذا على سبيل التباهي يحسن بضاعته وأن من رأى هذا الحسن ولم ينبهر ويعبر عن انبهاره «بالصلاحة على النبي» فلتتدخل حصوة في عينه لأن عينه في هذه الحالة تكون شريرة حاسدة، وهو لون من ألوان الإعلانات الشعبية.

١٧٥٢ - يا نهار أبيض

تعبير عن الدهشة الممزوجة بالتفاؤل.

* * *

٥. الحرف

١٧٥٣ - قبل ما تفصل قيس قبل ما تقع في الشر وتندم على التخلص جاء هذا على لسان عجوز في / القناة الخامسة/ الإسكندرية/ السبت ٤/١٨/١٩٩٢ وهو نصيحة بالدقة في العمل، وكلمة «التخلص» أي التخلص من المشكلة أو التورط في العمل الخطأ، وكلمة التخلص من الكلمات المشهورة في السواحل وخاصة في الاسكندرية حيث يوجد الجمرك والتخلص على البضائع للافراج عنها..... الخ..

١٧٥٤ - قبل ما تفضل قيس قبل ما تقع في الشر وما ينفع التخلص جاء هذا على لسان عجوز في / القناة الخامسة/ الإسكندرية/ السبت ٤/١٨/١٩٩٢ وهو صياغة أخرى وكلمة «ما ينفع التخلص» يعني لا جدوى أو لفائدة من حل المشكلة بعد تعقدها وتضاعفها، وقد قالت العجوز الصياغتين مما يشير إلى أن هناك حرية في الصياغة بشرط ثبات الفكرة..

١٧٥٥ - الخياط إيرته تحت باطه
«الباط» محرف الإبط ومعنى «تحت باطه» أي ضامن حقه في يده لأن صاحب الملبس لن يترك ملابسه وسيضطر إلى طلبها ودفع أجرتها..

١٧٥٦ - كُربة الخياط تحت.... / صيعدى
«الكربة» ربما محرف أجره وهي بمعنى الأجرة «وتحت...» يعني أن الخياط وخاصة خياط الملابس العربية لا يستطيع أن يخيطها إلا وهو جالس جلسة الكاتب المصري القديم بمعنى أن أجره يأتي من طبيعة عمله وهو الجلوس..

١٧٥٧ - كل حُجْرَة ولها أَجْرَة

عن المستويات والطبقات وربما من أمثال المدن حيث شيوخ الإيجارات
والفنادق ..

١٧٥٨ - فَقِيْ ما يَحْبِشْ فَقِيْ زِيْهُ

عن الكراهة الدائمة بين أصحاب المهنة الواحدة للتنافس الشديد بينهم والصراع
على الربح والتفوق وهي إحدى سنن الكون ومن الحكم الالاهية . والفقى هنا هو
قارئ السورة في المنازل وهو يتعيش على قراءة بعض الآيات في المنازل يومياً في
 مقابل أجر ، وهذا الشخص نفسه هو الذي يقرأ بعض الآيات على المتوفى في
 المقابر بأجر زهيد ، وهذه الطائفة موجودة أو تتوارد في المقابر في الأعياد حيث أن
 زيارة أهل المتوفى للمقابر في الأعياد كانت من العادات الشائعة - وقد قلت هذه
 العادة - وكان أهل المتوفى يتصدقون على قارئ السورة ببعض الهبات نظير القراءة
 وكانت هذه الطائفة تتنافس على قارئ السورة ببعض الهبات نظير القراءة ..

١٧٥٩ - اللَّى يُعاشرُ النَّعَابِينَ يَشْتَغِلُ حَاوِى

يعنى أن العمل يفرض على من يزاوله التكيف معه حتى يستطيع أن يتفادى
أخطاره ، ويعنى أيضاً أن من تضطربه الظروف إلى التعامل مع الأشجار أو الأخطار
عليه أن يكون مستعداً ليتوافق مع الواقع ، والحاوى حرف كانت شائعة في الماضي
واقتصرت ، وأخيراً فقد دخلت ألعاب الحواة في السيرك على مستوى العالم .
 وكلمة «عاشر» تعنى «يعيش» مما يشير إلى المعنى العام للمثل وهو الشر عموماً ..

١٧٦٠ - اللَّى مَرَّى قَرْدَ عَارِفٍ لِعَبِيهِ

يعنى أن صاحب الشيء ادرى بأسراره ، وحرفه «القرداتية» قد اختفت أو
كادت . والقرداتي يسير في الحارات والأحياء الشعبية ومعه قرد يلاعبه أمام جمهور
النظارة نظير بعض النقود ..

١٧٦١ - مَا يَدْرِى بِالْجَرَابِ إِلَّا اللَّى شَأْلَهُ

كلمة «يدرى» بكسر الياء وفتح الراء . «والجراب» هو جراب الحاوي ، وكان

يضع فيه بعض الحيوانات المفترسة كالثعابين أو السحالي أو السلاحف يترزق بالألعابها أمام المفرجين في الأحياء الشعبية..

١٧٦٢ - لا انت حاوي ولا أبوك حاوي إيش عرفك بشغل الثعابين

تقرير لشخص أقحم نفسه فيما لا يجيده فتورط في مشاكل، وترتبط حرفة الحواة بترويض الثعابين والعب القرود والسلاحف وغيرها، وهي ألعاب شعبية كانت منتشرة في الماضي وقد كادت أن تخففي حالياً.

١٧٦٣ - اللي يعيش مع الثعابين لازم يبقى حاوي يعنى أنه يجب أن يجيد التعامل معها كاحواي..

١٧٦٤ - اللي في إيده شهادة في إيده مفتاح الجنة

الشهادة وثيقة تصدرها الدولة من حصل قدرها محدداً من المعارف والعلوم التي تقررها الدولة، وقد ارتبط التعليم بإنشاء العسكرية المصرية في العصر الحديث في عهد محمد على وقد تهيب الناس الدخول في التعليم حتى أن الحكومة كانت ترسل الحملات إلى القرى للقبض على الصبية من ذوى النجابة لترسل بهم إلى مدارس الباشا. وقد ارتبط هذا التعليم - ربما لا يزال قائماً حتى يومنا هذا - بالخدمة في الإدارة الحكومية التي أخذت في التعدد والاتساع ومع استمرار هذه الظاهرة ومع ما يتربّط على دخول الوظائف الحكومية من فوائد مادية واجتماعية أخذ العزوف يتحول إلى قبول بل إلى إقبال مما ساد معه قبل نهاية القرن الميلادي المصري الشهور «إن فاتك الميرى اترمغ فى ترابه» المصور العدد ٣٥٣٩ / أغسطس ١٩٩٢ م مقال «عنوان الانفتاد قادمون» بقلم د/ يونان لبيب رزق..

١٧٦٥ - بلد شهادات

يقال ذلك على سبيل الضيق من كثرة الشهادات دون انتاج فعلى ، والشائع في مصر وخاصة بعد القرارات الاشتراكية في عهد عبد الناصر ١٩٥٤ - ١٩٧٠ وتحول كافة الانشطة في الدولة إلى يد الجهاز الاداري - نقول أنه ازداد الاهتمام بالحصول على الشهادة الدراسية وخاصة الجامعية لأنها ارتبطت فيما قبل الثورة

١٩٥٢ م وما بعدها بالوصول إلى السلطة والصعود الإجتماعي، ولذلك فعندما انفتح التعليم المجاني في عهد الثورة تكالت كل الطبقات وخاصة الدنيا للحصول على الشهادة الجامعية ، واحيرا لم يعد لها تلك القيمة المادية التي كانت في السابق، وذلك بعد افتتاح السبل أمام أصحاب الحرف للمكاسب الكبيرة التي تفوق بكثير وتصل إلى ستة أضعاف دخل الشهادة الجامعية، مما دفع خريجي الجامعة أخيرا إلى الدخول في مجال الحرف وغيرها ولايزال الاهتمام بالتعليم الجامعي شائعا على كافة المستويات ربما لأنه يعطي وجاهة اجتماعية لا تيسر للحرفين أمثالهم ولما تحمله هذه الشهادة من بريق لا يقاوم ..

١٧٦٦ - صاغ سليم لأيق

تعبير عسكري يقال عند فرز الأفراد للقبول في الجندية واستعير هذا للشخص سليم البنية أو العمل المكتمل ..

١٧٦٧ - اللي مايقدرش يستغل معلم يستغل سريح

من الأقوال السائرة في سوق روض الفرج ، وكلمة «معلم» هنا لا تعنى معلم الصبيان في المدرسة ولكنها تعنى المعلم أو الأستاذ في عمله ، والسرigh هو البائع الجوال الذي يسرح ببضاعته على عربة . ومعنى المثل أن المعلم في سوق روض الفرج له مواصفات خلقية وسلوكية ومادية خاصة لا تتوفر في الكثير من الحرفيين . وقد انتقل أخيرا ١٩٩٣ سوق روض الفرج إلى سوق العبور في طريق الإسماعيلية وبعد المطار بعدة كيلو مترات ..

١٧٦٨ - بيستغل في الفاعل

«الفاعل» يطلق على «الأجرى» أو الذي يعمل باليومية ويقال له أيضا «فواعلى» وهذا التعبير شائع في الريف ، ويطلق على الشخص الذي ليس له مصدر ثابت للرزق ويعمل باليومية ، ويقال ذلك على سبيل الشفقة ..

١٧٦٩ - بنًا وفاعل

عن الذي يقوم بعملين في آن واحد . و«البناء» معروف «والفاعل» هو مساعد

البناء الذى يعد المونة ويحملها إلى السقالة التى يقف عليها البناء وأيضا يحضر ما يلزمه من مواد البناء كالطوب، وأحيانا يقال «بنا ومتناول» أى يعمل بناء ويؤدى وظيفة من يتناوله مواد البناء وهى عملية شاقة لاتنجز البناء..

**١٧٧٠ - والنبي يا أسطى تورينى المرارة أشوف شعرى قال لي: دلوقتى
ينزل فى حجرك وافتரج براحتك**

الاسطى: هو الخلاق، دلوقتى: فى ذلك الوقت والحين، «حجرك» بكسر الحاء، براحتك: بمعنى بهدوء، وفى معنى هذا المثل «ياخبر بفلوس بكره يبقى بيلاش»، والمثل يشير إلى طبيعة التسريع فى معرفة الأمور بينما ينبغي الإنتظار للوقت المناسب..

١٧٧١ - الأكل بالدين ولا الشغل يوم الإثنين

المعروف أن الخلاقين يغلقون محلاتهم يوم الاثنين من كل أسبوع للراحة، والعادة أن يوم الاحد هو يوم عطلة الحرفيين وبعض المحلات، والسبب فى ذلك تمكن الناس من قضاء لوازمهم يوم الجمعة وهى الإجازة الرسمية للدولة أما السبب فى أن إجازة الخلاقين يوم الاثنين أنها تأتى بعد اجازتين - الجمعة والأحد - ويستطيع الخلاق أن يفيد منها ويؤدى خدمة فى ذات الوقت ويوم الإثنين يكون إجازة بعد عمل مرهق وتضاعف العمل يومى الجمعة والسبت..

١٧٧٢ - زى بيأع العيش يعد بالآلف وينام على البرش

«البرش» بضم الباء: فرش ردئ مثل بطانية قدية أو ماشابهها، والمعروف أن الخبر بعد خروجه من الفرن العمومى يوضع على اقفاص مسطحة من الجريد ويوضع على كل مسطح ٤٠ رغيفا، ويقال لها «ألف عيش»، والآلف فى المثل هى «ألف العيش»، ويضرب للتنافض الظاهري الذى قد يضر بن لا يعرفحقيقة الرقم..

١٧٧٣ - شغل القرارى معاك ولو ياكل غداك

«القرارى»: بكسر القاف بمعنى الناصح الذى يجيد الصنعة، وتعبير «لو ياكل

غداك» يعني حتى ولو تكلفت الكثير في سبيله، وفي معناه «إدى العيش لخبازينه ولو يأكلوا نصه» ..

١٧٧٤ - صَبِيُّ الْمَعْلُمِ يَطْلُعُ مَعْلَمًا وَابْنُ الْمَعْلُمِ يَطْلُعُ عَرَصًّا

عرص : بسكون على الراء . والمعروف أن صبي المعلم يأتي من الطبقات الدنيا المعدمة ، ولذلك فإن هذا الصبي الذي يدرك حقيقة وضعه وظروفه الصعبة هذا الصبي يستفز ذكاءه ليتعلم الحرفة هروبا من الفقر الذي يلاحقه فيتعلم الصنعة جيدا تأكيدا للحكمة القائلة «صنعة في اليد أمان من الفقر» ، أما ابن المعلم فهو عادة يعيش في مستوى أعلى فيدفعه ذلك إلى الاستهانة وربما الانحراف وكلمة «عرص» : يعني قواد ..

١٧٧٥ - طَولَ مَا الْجَزَّارُ قَافِلَ دَكَانَهُ مَا فِيهِ كَلَابٌ تُقَفَّ قُدَامَهُ

الجزار - وخاصة في الأحياء الشعبية وفي الريف - كان يصفى اللحم من الشوائب (يشفى) ويلقى الفضلات أمام المحل في الشارع فينجذب الكلاب الضالة إليها ، وهذه الظاهرة يمكن أن نراها بوضوح في الريف حيث تكثر الكلاب وتعيش بين الناس وكلمة قافل م قفل أي أغلاق ..

١٧٧٦ - حَاجَةٌ تَنَسَّى الْعَطَّارُ خُرْجُهُ

المعروف أن العطار السريع - وهذه النوعية كانت موجودة في الماضي ومنذ أكثر من خمسين عاما - يحمل خرجا مليئا بأنواع العطارة المتعددة ويعرف بها في الحواري والأزقة ينادي على بضاعته . ويلاحظ أن أكياس العطارة كلها متشابهة حتى أنها تخفي على المشاهد ، ولكن العطار يعرف نوعية العطارة الموجودة في كل كيس . وإذا وصل الحال بهذا العطار إلى التسيان وتختلط عليه أكياس العطارة فإن ذلك يدل على شدة ضغط الظروف ، والمثل بهذه الصياغة من صيغ المبالغة ..

١٧٧٧ - إِدَى الْعَيْشِ لَخَبَازِهِ وَلَوْ يَأْكُلْ ثَلَاثَ أَرْبَعٍ /

وَادِي الشَّىءِ لَاسْتَاذِهِ وَلَوْ تَغْرِمْ عَشَانِ يَنْفَعُ

هذا المثل كان مطلع منولوج لسعاد مكاوى سمعته في الإذاعة البريطانية في

١٩٩٢/٥/١٠ - والمثل ينصح باللجوء إلى الخبر حتى ولو تكلف أكثر مما ينبغي حتى تحصل على الصنعة الجيدة. وقد يكتفى بالجزء الأول من المثل وهو الأكثر شيوعا ..

١٧٧٨ - إِيْدِيهِ تُتَلَّفُ فِي حَرِيرٍ

يقال ذلك على سبيل الاعجاب بالصانع الماهر وتتلف في حرير كنوع من التقدير للكفاءة

١٧٧٩ - سَبَعْ صَنَاعَاتٍ فِي إِيْدِيهِ وَالْهَمٌ حَاطَطَ عَلَيْهِ

يقال ذلك عن شخص يجيد مجموعة من الحرف ولكنه سيء الحظ ولم يوفق في إحداها ..

١٧٨٠ - كُلْشِنْ كَانْ

«كُلْشِنْ» أصلها «كل شيء كان»، ويقال ذلك عن عمل ردئ وذلك على سبيل الضيق من سوء الصنعة وهو من صيغ الذم ..

١٧٨١ - شُغْلُ أَيْ حَاجَةٍ

بمعنى غير متقن وأئمة صانعه حينما اتفق دون عناية ..

١٧٨٢ - شُغْلُ أَيْ كَلَامٍ

في معنى المثل السابق وكلمة «أي كلام» تشير إلى أن العمل الرديء مثل الكلام دون معنى ..

١٧٨٣ - شُغْلُ كُلْشِنْ كَانْ

في معنى المثل السابق وكلمة «كان» ربما لمجرد السجع، وربما لأن الشغل تم وانتهى ..

١٧٨٤ - شُغْلُ الْأَوَى

وكلمة شغل في هذا المثل وماسبق بضم الشين وسكون الغين وهو عن الصنعة غير المتقدة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الضيق أو التبرم ..

١٧٨٥ - وِشْ القَفْص

هذا التعبير يشيع بين بائعي الفاكهة أو الخضروات حيث تصف الفاكهة أو الخضروات بحيث تكون الجيدة على واجهة القفص والأقل إلى أسفل أو في الداخل ..

١٧٨٦ - يَبْجُرِي عَلَى رِزْقِهِ

وفي معناه «يَبْجُرِي عَلَى أَكْلِ عِيشَهُ»، وهذه التعبيرات تشير إلى نوعية من عمال اليومية الذين ليس لهم عمل ثابت «كالفواعلية» وعمال اليومية «وملياومين» «والتملية» وعمال التراحل وغيرهم ..

١٧٨٧ - عَلَى فِيضِ الْكَرِيمِ

عن الجوال الذي يخرج يوميا للبحث عن رزقه، ومثله «على باب الله»، وكلمة «فيض الـكريم» بمعنى أنه في انتظار مايفيض به الله عليه من عمل أو رزق ..

١٧٨٨ - يَبْجُرِي عَلَى أَكْلِ عِيشَهُ

مثـله «يَبْجُرِي عَلَى رِزْقِهِ»، وهذه الصياغـات كلـها تقال على سـبيل الشـفقة أو على سـبيل تشـجـيع أـصحاب الأـعـمال عـلـى استـدـعـائـهـم وقتـ الحاجـة ..

١٧٨٩ - يَبْجُرِي عَلَى لُقْمَتِهِ كالسابق ..

١٧٩٠ - عَلَى بَابِ اللَّهِ

يعـنى أنـهـذاـفـاعـلـخـرـجـإـلـىـرـزـقـهـمـتـجـهـاـإـلـىـعـطـاءـالـلـهـ ..

١٧٩١ - راجـلـعـلـىـبـابـالـلـهـ كـالـسـابـقـ ..

١٧٩٢ - الْأَيَّامُ الْخَرَا دَوَاهَا نُومُهَا

يعـنىـأنـهـفـيـبعـضـالأـحـوالـقدـيـكونـالـنـوـمـعـلاـجـلـلـبـطـالـةـ،ـوـالمـقصـودـ«ـبـالـأـيـامـ

الخرا»: أوقات البطالة، والنوم يحمى الإنسان من الواقع فى دوامة الحزن والقلق والضيق أو حتى التفكير فى الشر، والمعروف أن عمال اليومية يعانون من عدم ثبات العمل وهم واقعون باستمرار تحت تهديد البطالة، ولذلك نراهم يتسلون إلى التغلب على ظروفهم البائسة بكل السبل ومنها النوم ..

١٧٩٣ - الأيام الخرا فايدتها النوم

كلمة «خرا» صيغة سب وضيق من البطالة ..

١٧٩٤ - العيشة الخرا فايدتها النوم

العيشة هنا تدل على المطلق كالبطالة أو النكاد أو الفقر أو التوتر أو الهموم، والمثل يعبر عن التبرم والسخط من ضغوط الحياة، والنوم لدى الشعوب علاج للكثير من الضغوط ..

١٧٩٥ - لقمة العيش مرّة

يتحدث عن مراة الكفاح والتعب في سبيل المعاش «ولقمة العيش» بمعنى الحصول على لقمة العيش ..

١٧٩٦ - دى حاجة ماتجيش همّها

يعنى أنها لاتساوى تكلفتها. والهم هنا بمعنى التكلفة، ويقال ذلك على سبيل عدم الرضا أو السخط لأمر تكلف أكثر من عائداته، تحبيب: تأتى بـ ..

١٧٩٧ - بَقَى عَلَى اللَّهِ الشَّفَا

«على الله الشفا» بمعنى دعاء بأن يأتي الله بالشفاء واستعير التعبير للإشارة إلى المفلس الذى ليس معه شئ أو المريض المعدم الذى ليس معه ما يتداوى به ويطلب من الله أن يشفيه دون دواء، ويقال ذلك على سبيل الشماتة أو الرثاء ..

١٧٩٨ - رجل بره ورجل جوه

عن أحدهم غير مستقر في العمل ومعرض للطرد بين الحين والأخر، وكلمة «رجل» بكسر الراء في الكلمتين أي رجل هذا الرجل في الخارج والأخرى في الداخل بين هنا وهناك ..

١٧٩٩ - الحلوة دى من اليابان وصاحبها راجل غلبان

مكتوب على سيارة صناعة اليابان وتعبير «صاحبها راجل غلبان» يعني أن من يرى هذه السيارة لا تحسد صاحبها لأنه غلبان، وكلمة «غلبان» لكسر حدة الحسد وللسجم، وهذا التعبير يتكرر في كثير من الأماكن مما يشير إلى أنه يستهوي هذه الطبقات..

١٨٠٠ - بِيَحْسُدُونِي عَلَيْكِي وَإِنْتَ سَرْ عَذَابِي

مكتوب على سيارة نقل ومكتوب بجانبها «يارب سترك»، وفي مكان آخر «الله أكبر» وكلها تعبيرات تشير إلى ما يعتمل في نفس الشعبين من الخوف من الحسد والعن ولذلك بهذه التعبيرات لكسر حدة الحسد، وكلمة «وانت سر عذابي» يعني إنني أشقي وأتعذب في سبيل المحافظة عليها، والمعروف في أواسط أصحاب السيارات وخاصة الفقراء منهم أنهم يشترون السيارة بالقسط الشهري ويأخذ صاحب السيارة في دفع الأقساط من عملها، ولذلك يعيش على أعصابه خوفاً من المفاجآت أو خوفاً من عجزه عن متابعة دفع الأقساط، وهناك شروط مجحفة منها سحب السيارة عند عجز صاحبها عن دفع الأقساط وبذلك تضيع عليه كافة ما دفعه سابقاً هذا فضلاً عن مطالب أسرته وكلها تفسر كلمة «إنت سر عذابي»..

١٨٠١ - سِيَبُونِي يَانَاسِ أَسَدَّدْ فَلُوسُ النَّاسِ

مكتوب على السيارة نقل، وهذا المثل كالمثل السابق وقد سبق التفسير وكلمة «سيبونى» يعني «اتركونى» اي لا تحسدونى ..

١٨٠٢ - يَا نَاسِ يَا عَسَلَ فَلَانَ وَصَلَ

على سيارة نقل وهو تعبير تفاؤلى بعكس الذوق واللطفة، ومعنى وصل أى وصل بسيارته سالماً، ويعبر المثل عن الفرحة والسعادة بسلامة الوصول..

١٨٠٣ - دَهْ مَشْ غَنِيْ دَهْ رَضَا مَنْ رَبَّنَا

مكتوب على سيارة نقل وهذا التعبير يشير أيضاً إلى الحسد وأن هذه السيارة ليست دليلاً على الغنى أو السعادة ولكننى امتلكها لأن الله أراد أن يسترنى ..

٤١٨٠٤ - مَطْرَحٌ مَا تِرْسِيْ دُقّ لَهَا وَأَنَا أَدْقُ مَعَاكَ

مقدمة أغنية والمثل يشير إلى التوافق التام وعدم تعقيد الأمور، والضمير يعود إلى المركب وهو من أمثال المراكبية، المعروف أن المراكب الشراعية هي التي كانت تسير في النيل حاملة البضائع من بلد إلى آخر وهي تسير تبعاً لاتجاه الرياح ومن ثم فعندما ينعدم الريح فإن الربان يضطر إلى أن يرسو بها إلى أي مكان اضطراراً..

٤١٨٠٥ - وَلَا كُلُّ مِنْ رَكْبِ الْحَصَانِ خَيَالٌ وَلَا كُلُّ مِنْ لِبْسِ الْعَمَامَةِ فِقِيْ وَلَا كُلُّ مِنْ وَضْعِ الشَّائِلِ يَزِينَهُ

الفقرة الأخيرة إضافة للمثل سابقاً وللمثل صياغات كثيرة تشير إلى حرية الحركة في نوعية معينة من الأمثال، وهذا المثل وجدته في ثانياً مقال للمستشار عبد الحميد يونس في مجلة اكتوبر بتاريخ ١٩٩١/١٠/٥ وربما كان هذا جزءاً من موال..

٤١٨٠٦ - وَلَا كُلُّ مِنْ رَقْصَتِ رَقْصَتٍ وَلَا كُلُّ مِنْ رَكْبِ الْحَصَانِ خَيَالٌ وَلَا كُلُّ قُطُّ يُقَالُ لَهُ يَابْسِيْسِ

وكلمة قط يرمز للفتاة عند مغازلتها، وكلمة ببس يبيس نداء خفيف يقال إما نداء شخص غريب دون ازعاج أو الفتاة على سبيل الغزل، والفقرة الأولى تشير إلى السخرية أو رفض مدعى الرقص دون إجادة لو لمجرد التشويح بالارجل يميناً ويساراً أو في أي اتجاه..

٤١٨٠٧ - مَا حَدَّشْ بِيَقُولُ عَنَّكَ

كلمة «عنك» بشدة مفتوحة على النون بمعنى: اتولى هذا العمل نيابة عنك، ويقال ذلك تعبيراً عن الضيق من عدم المشاركة أو افتقار روح التعاون..

٤١٨٠٨ - الَّلِيْ جَهَ مِنْ خَدَ الْأَمْيَرَةِ رَاحَ فِي.... الْجَارِيَةِ

حول هذا المثل قصة تقول أن سقاء جميلاً كان يتعدد على قصر أميرة أعجبت به وكان مشهوراً بمسسم الثعبان، فادعت الأميرة أن ثعباناً عضها، وطلبت من السقاء أن يمتص السم من خدودها وكانت سعيدة وهو يمتص السم وكافأته بمال كثير، ولكنه كان يحب جارية تمنع عليه، وعندما أحست الجارية بالثروة التي هبطت احتالت عليه وأخذتها، وفي معناه أنه «خرج من المولد بلا حمص»..

١٨٠٩ - ما يكسرش الرّحایة إلا أبو قدح

القدح ٨/١ من الكيلة اي ١,٥ كيلو جرام، وهو بمعنى أن الشيء القليل التافه هو الذي يفسد العمل الكبير لسوء الحظ أو أنه نحس..

١٨١٠ - الدار اللي تأكل منها عيش [مائد عيش] [عليها بالخراب نصيحة بالمحافظة على مورد الرزق وعدم تعريضه للتخريب أو الإهمال..

١٨١١ - داية وماشطة

«الداية» تولد وقد اتقرضت هذه الحرفة وربما كانت موجودة في الاطراف في الواحات والصعيد، والماشطة وظيفتها تزين العروس، ويتحدث المثل عن واحدة بارعة تؤدي حرفتين، ويطلق ذلك على المرأة التي تجيد أكثر من حرفة، ومثل هذا «بنا وفاعل»

١٨١٢ - طَفَحُ الدَّمَ

عن شخص أجهد نفسه في الجبار العمل، ويقال عند التهديد «هطفحه الدم» أي أوذيه بشدة، وقد يكون الإجهاد نفسي أو مادي والغالب التكلفة المادية..

١٨١٣ - كل واحد أدرى بمصلحته

عن حرية الإنسان وليس من حق الآخرين التدخل في الشئون الخاصة، ويقال هذا لأحدهم يحاول أن يفرض توجيهاته وذلك لزجره..

١٨١٤ - كل واحد أدرى بصنعته

يعنى ليس هذا من شأنك أن تتدخل في شئونى، ويقال ذلك للزجر..

١٨١٥ - كله تمام

إحدى تعبيرات العسكريين للدلالة على الإنجاز كما هو مطلوب..

١٨١٦ - كله تمام التمام

«التمام» تقال للتأكيد وهو من صيغ التأكيد..

١٨١٧ - كله ألسْطَة

«السطة» بفتح الألف وكسر اللام وفي معناه «كله تمام» وكلمة السطة غير موجودة في المعجم الوسيط..

٦. الريف

١٨١٨ - هات لها بو تخلب / صعيدي

الجاموسة أو البقرة التي تتنع عن إدرار اللبن لعدم وجود وليدها يمكن إحضار خيال المأته على هيئة عجل لكن تستجيب، والمعنى إلتماس الأسباب أو المداخل المناسبة أو الحلول المجدية..

١٨١٩ - هات عدوك يخف لك الدرة

«الدرة» محرف [الا ذرَّة] والمثل ينصح بالإسراع بخف الدرة قبل أن يفوت أوانه ويتحول إلى «دواويبة» ولو اضطر صاحب الحقل للاستعانة بالعدو لهذا العمل، المعروف أن الدرة عندما يلقى في الأرض فإنه بعد فترة وجيزة، وعندما يصبح طول العود أكثر من نصف متر وأقل من متر يقوم الفلاح بجذب النبات الضعيف ويترك العود القوى وذلك حتى لا تضعف كثرة النباتات بعضها فلا ينمو ويتحول إلى نبات ضعيف يسمى «دواويبة»، وهذا النبات الذي يؤخذ من الأرض يقدم للحيوانات كغذاء، والمثل من صيغ للمبالغة..

١٨٢٠ - قطع الفلاح وزيارته وحمارته

لقد كان السفر حتى بداية القرن العشرين يؤدي على ظهور الحمير أو الخيل وبعد انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة والقطار فقد انتهى دور الدواب كوسيلة للانتقال، وكان الفلاح ينتقل على الحمار لزيارة أقاربه وخاصة في المدن وكان هذا مما يسبب إزعاجاً لأهل المدن حيث أن حمارته سوف توسيخ المكان وتنشر القاذورات أمام البيت. وقطع بضم القاف والطاء وسكون العين، وكلمة «زيارتة»: أي ما يحمله معه من هدايا الريف كالقشدة..

١٨٢١ - كل ميت بدْرى على ما يُخِيب بدْرى وكل ميت وَخْرى على ما يَصَح وَخْرى

ميـت : مـحرـفـ مـائـةـ ، وـيـشـجـعـ المـثـلـ عـلـىـ الزـرـاعـةـ الـبـدـرـيـةـ وـعـدـمـ التـأـخـيرـ عـنـ مـيـعـادـهـاـ ، وـكـلـمـةـ «ـبـدـرـىـ»ـ بـعـنـىـ مـبـكـراـ ، وـكـلـمـةـ «ـوـخـرـىـ»ـ أـىـ مـتأـخـراـ ، وـالـمـثـلـ عـبـارـةـ عـنـ نـصـيـحةـ زـرـاعـيـةـ مـجـرـبـةـ ..

١٨٢٢ - الزـرـعـ مـا يـطـلـعـشـ إـلاـ إـذـا اـتـسـبـخـ

يـنـصـحـ المـثـلـ بـاسـتـخـدـامـ العـقـابـ كـاـسـلـوـبـ لـلـتـرـيـةـ ، وـالـمـثـلـ نـقـلـ صـورـةـ حـقـيقـيـةـ فـيـ الـحـيـاةـ إـلـىـ صـورـةـ اـجـتـمـاعـيـةـ ، وـكـلـمـةـ «ـاـتـسـبـخـ»ـ أـىـ وـضـعـ لـهـ السـبـاخـ وـهـ رـوـثـ الـبـهـائـمـ الـمـخـلـوطـ بـالـدـرـيـسـ أـوـ بـالـتـرـابـ ، وـكـانـ الـفـلـاحـونـ يـسـتـخـدـمـونـ هـذـاـ السـبـاخـ لـتـسـمـيدـ الـأـرـضـ عـنـدـ بـدـايـةـ الـزـرـاعـةـ لـزـيـادـةـ اـخـصـابـهـاـ ، وـقـدـ حـلـتـ الـكـيـماـوـيـاتـ أـخـيـراـ مـحـلـ السـبـاخـ فـيـ التـسـمـيدـ ، وـكـلـمـةـ مـا يـطـلـعـشـ بـعـنـىـ لـا يـخـرـجـ مـنـ الـأـرـضـ وـيـنـمـوـ ..

١٨٢٣ - زـرـعـةـ تـقـلـعـ زـرـعـةـ

عـنـ أـنـ الـأـجيـالـ تـطـرـدـ بـعـضـهـاـ ، وـالـآـيـةـ «ـوـلـوـلـاـ دـفـعـ اللـهـ النـاسـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ لـفـسـدـتـ الـأـرـضـ»ـ /ـ الـبـقـرـةـ /ـ ٢٥١ـ وـالـآـيـةـ «ـوـلـوـلـاـ دـفـعـ اللـهـ النـاسـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ لـهـدـمـتـ صـوـامـعـ وـبـيـعـ وـصـلـوـاتـ وـمـسـاجـدـ يـذـكـرـ فـيـهاـ اـسـمـ اللـهـ كـثـيرـاـ»ـ الـحـجـ /ـ ٤٠ـ ، وـعـنـيـ المـثـلـ أـنـ لـا يـمـكـنـ أـنـ تـزـرـعـ زـرـعـتـينـ فـيـ آـنـ وـاـحـدـ وـلـابـدـ مـنـ أـنـ تـحـلـ أـحـدـاهـماـ مـحـلـ الـآـخـرـىـ ..

١٨٢٤ - ظـرـاطـ الـقـلـعـ وـلـاخـيرـ الـلـبـانـ /ـ صـعـيـدـيـ

الـقـلـعـ :ـ هوـ الجـامـوسـ فـيـ الصـعـيـدـ وـخـاصـةـ فـيـ التـوـبـةـ ،ـ وـالـعـنـىـ أـنـهـ مـنـ الـأـفـضـلـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـلـبـنـ مـنـ الجـامـوسـ مـباـشـرـةـ عـنـ شـرـائـهـ مـنـ تـاجـرـ الـلـبـنـ ،ـ وـالـمـثـلـ يـعـكـسـ تـفـضـيلـ الـفـطـرـةـ عـلـىـ الصـنـاعـةـ ..

١٨٢٥ - جـبـتـ الـعـمـيـاـ تـرـدـ الرـمـيـةـ

«ـالـعـمـيـاـ»ـ هـنـاـ هـىـ الـعـاجـزـةـ ،ـ وـ«ـالـرـمـيـةـ»ـ :ـ هـىـ حـلـقـةـ الـدـرـاسـ ،ـ وـكـلـمـةـ «ـتـرـدـ»ـ بـكـسرـ

الناء وضم الراء وهو تعبير فلاحي أى تقلب التبن بقمحه أمام النورج الذى يوضع للمساعدة على زيادة تغيم الدراس، والمعروف أن القش عندما يوضع تحت النورج فإنه لا يترك ولكن يقوم الفلاح بين الحين والأخر بتقليل القش الذى يمر عليه حتى النورج يتحول تبن وقمح للمساعدة على فصل القمح عن التبن..

١٨٢٦ - المية دى رُوحنا وحياتنا

يقول ذلك الفلاح كتعبير عن شدة الإهتمام بالمياه للزراعة فهى روح الزرع وحياته، ويقال ذلك على سبيل الإعتزاز والحب، وهذه حقيقة واضحة في حياة الفلاح الذى قد يسهر الليالي فى انتظار مجىء المياه إلى الترعة لسوقى الزرع، ويظل فى قلق دائم إذا تأخر ميعاد الرى أو تأخرت المياه فى الوصول إلى الترعة أمام أرضه ..

١٨٢٧ - بُورة أحسن من بستان/ صعيدي/ اسيوط

البورة: ثلاثة نخلات، والمعنى أن ثلاثة نخلات جيدة أحسن من بستان نخل فاسد أو ردىء، والمعروف أن زراعة النخيل منتشرة في الصعيد أكثر منها في الوجه البحري والمثل فيه إيجاز. أى «بورة جيدة أحسن من بستان لا يدر شيئاً» ..

١٨٢٨ - خُد من طين بلادك وحط على خدادك/ العريش

هذا المثل من أمثال البدو، ولا يقال في الريف «خدادك» ولكن يقال «خدودك» ..

١٨٢٩ - إحرس القصب بقصب/ صعيدي

القصب من الزراعات التي تنتشر في الصعيد، وقصب الصعيد أكثر سكرية من القصب الذي يزرع في الوجه البحري، والمعروف أن رحيق أو عصير القصب يحرض على الطمع والسرقة ومن هنا ينصح المثل بأن يهدى صاحب زراعة القصب وخاصة المجاورين ببعض عيadan القصب حتى لا يسرقوه ..

١٨٣٠ - إدوروا خُبزكم يبارك لكم ربكم

ينصح بإجادة صناعة الخبز ففي ذلك تحل البركة ..

١٨٣١ - اذا كان لك ريش وبقى لك جناح فقيِّمْك وشيمِّتك من عرق الفلاح

هذا المثل يغلب عليه العاطفية أو الانشائية الأسلوبية أما عند الممارسة فالعكس هو الصحيح حيث القهر والاحتقار قبل الثورة ويعدها ..

١٨٣٢ - اللي مالوش في الغنم يقول: ادْبَعَ اللَّيْ تَشْتَرِ

«تشتر»: تحريف تجتر وهي السمية التي تستر الضيف، والمعروف أن الحيوان الذي يجتر هو الحيوان صحيح البدن، والعادة - في الريف - أن الفلاح يذبح الحيوان الضعيف أو المريض حتى لا يخسر ثمنه إذا مات، والجزء الأول من المثل «لي مالوش في الغنم» يعني الذي لا يفهم في تربية الغنم ..

١٨٣٣ - اللي مالوش مزاج يعْجن يقعد ٦ أيام ينْخل

عن الذي يتباطأ وهي وسيلة سلبية تعبر عن الرفض والاحتجاج، ويرتبط المثل بالعادة الريفية وهي صناعة الخبز في المنزل ولم يعرف الريف او المدن الصغيرة شراء الخبز من الخارج إلا أخيراً أو منذ عشرين عاماً ..

١٨٣٤ - لحد ما يطلع الجريـد يفـعل الله ما يـريد

المعروف أن التخيل من المزروعات بطبيعة النمو وتمتد لسنوات ومن ثم يتذرع الزارع بالصبر وطول البال إلى أن يأتي محصول التخيل، ويشيع هذا المثل وسط زراعات التخيل ..

١٨٣٥ - منْ بَعَدَ دِرَاعِي

«بع» بكسر الباء وسكون التاء يعني من ابداعي، ويقال ذلك على سبيل الفخر والتباهی بالانتاج، وتقول ذلك المرأة عادة عندما تجيد طهي طعام معين او مشغولات تجيد صنعها أمام الغير ..

١٨٣٦ - يأكل البقرة وخرآها والرَّاعِي اللي وراها

عن الطمع والجشع وهو من صيغ المبالغة ..

١٨٣٧ - يأكل البقرة وخرابها ويقول: فين اللي ورآها

تعبيراً عن الشراهة وهو صياغة أخرى ..

١٨٣٨ - يأكل البقرة وخرابها وأولادها ورها

هذه النصوص لاتعني ظاهر المعنى، ولكنها تشير إلى المرتلى الذى يريد كل شيء
وحتى ولو كان تافهاً ..

١٨٣٩ - لو لا الفسا والزُّراث ما كنا عشنا ولا قيراط / صعيدي

عن خروج الغازات من الجسم وأنها تبعث على الراحة وبقائها قد يميت.
ويلاحظ خشونة التعبيرات في الريف ..

* * *

٧. التحيات الصباحية والمسائية

الشهور والبلدان:

١٨٤٠ - يا أخي صَبَحَ: الصباح لله والمساء لله

يقال ذلك تأنيباً لشخص يقابل آخر ولا يلقى عليه تحية الصباح، وكلمة «يا أخي» تحمل معنى التأنيب أو الضيق أو الغيط، وهذا المثل يشير إلى اهتمام الناس بمشاعر المودة المتبادلة

١٨٤١ - صَبَاحُ الْفُلُ

«الفل» نوع من الزهور لونه أبيض أوراقه صغيرة وهو معروف برقةه وأحياناً يصنع منه عقود صغيرة يبيعها الأولاد عند إشارات المرور وفي بعض الأماكن مثل كورنيش النيل، وكلمة «صَبَاحُ الْفُلُ» أي صباح أبيض مثل زهرة الفل، وهو من تعبيرات التفاؤل التي تتردد في الأحياء الشعبية بين الباعة السريحة أو بين الناس عموماً ..

١٨٤٢ - صَبَاحُ الْفُلُّ عَلَى النَّاسِ الْفُلُ

تعبير فيه اشراق وسعادة وتفاؤل ..

١٨٤٣ - الصَّبَاحُ لَهُ وَالْمَسَاءُ لِلَّهِ

اللام الأولى في الكلمة «الله» مفتوحة، والمثل اعتراف بأن كل شيء بيد الله أو من صنع الله ..

١٨٤٤ - الصَّبَاحُ لَهُ عَيْنَيْنِ

لا يفهم هذا المثل إلا على ضوء عدم انتشار الكهرباء في الماضي وحتى

الأربعينات لم تكن الكهرباء منتشرة إلا في المدن الكبرى وبعض المدن المتوسطة أما المدن الصغرى والريف فلم يكن يعرف الكهرباء ومن هنا تأتي صعوبة قضاء المصالح في الليل حيث الظلام والخوف والتقوّع داخل البيوت، ومعنى المثل هو طلب تأجيل قضاء هذا العمل إلى الصباح حيث يمكن العمل في النور..

١٨٤٥ - صَبَحْنَا وصَبَعَ الْمُلْكُ لِلْمَالِكِ

يقال ذلك على سبيل الضيق من شخص استفزازي جاء يستفز في الصباح، وهذا التعبير عبارة عن تنفيسي من مضائقات أحدهم في الصباح وهو ضيق مغلق بالتهديد..

١٨٤٧ - صَبَاحُ النُّورِ عَلَى النَّاسِ الْبَنُورِ

«البنور» تحريف لكلمة البلنور. من تحيات الصباح وفيها شئ من الغزل الرقيق ورقة المشاعر ورهافة الأساليب..

١٨٤٧ - صَبَاحُ الْخَيْرِ

تحية الصباح الأولى عند المصريين دون استثناء، والرد عليها «صباح النور» وكلمتى الخير والنور من التعبيرات السعيدة التي تشرح الصدر وتطلق البهجة على الناس وتدفعهم إلى التآلف والتعاون..

١٨٤٨ - وِشُ الصَّبَعُ

«وش» اختصار لكلمة وجه أو هي تحريف لها حيث حدث تعديل لحرف الشين بالجيم وتطلق على الصباح الباكر وفي اعقاب الفجر او قبل طلوع ضوء الشمس ، والمجتمع الشعبي بقسم اليوم إلى فترات لها مسميات وربما كانت هذه المسميات موجودة منذ ما قبل اختراع الساعات فيقولون «قبل الفجر - الفجر - وش الصبح - طلوع الشمس - ضحويه شمس - الظهر - بعد الظهر - العصر - بعد العصر - صفارى شمس - المغرب - بين المغرب والعشاء (بعد المغرب او قبل العشا) - العشا - بعد العشا - نص الليل - بعد نص الليل وهذه التقسيمات عبارة عن عملية ضبط للوقت يقسم الليل والنهار إلى ١٦ قسم يختص النهار منها ٩ تقسيمات

والليل ٧ تقسيمات، وقد يقال أيضاً الصبح على الإطلاق، وقد يقال قبل المغرب أو قبل العشا، ولكنها في النهاية تلبي الغرض وهو تقسيم كما هو واضح - ديني - يرتبط بأوقات الصلوات الخمس ..

١٨٤٩ - تَصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ

تقال عند الوداع مساء، والرد «وانت من أهل الخير، وهو من أساليب التحية بين الأفراد، المعروف أن لكل وقت من أوقات النهار تحية يرددتها الناس للتعبير عن التفاؤل أو الحب أو طلب الخير أو لاسعاد الغير، وهذه التحية تقال عند اللقاء أو الوداع أو عند المقابلة ..

١٨٥٠ - الصَّبَاحُ رَبَاحٌ

يقال هذا - في العادة - ليلاً لكراهية العمل ليلاً أو كنوع من التأجيل للتهرّب من اتخاذ القرار أو تحمل المسؤولية، وكلمة «رباح» أي مكسب وخير وبركة ..

١٨٥١ - ضَحْوَيَّة شَمْسٍ

«ضحويّة» تحريف الضحايا عند طلوع الشمس ..

١٨٥٢ - وَشَ الضَّحْيَ

الصباح الباكر وبعد طلوع الشمس ..

١٨٥٣ - يَا الْفَ نَهَارِ أَيْضُ

تحية تعبّر عن السعادة والاشراق تقال عند اللقاء، وهي تعكس رقة المشاعر المصرية، وقد تقال عند اللقاء بعد غيبة طويلة ..

١٨٥٤ - يَادِي النَّهَارِ الأَزْرَقِ

«النهار الأزرق» يدل على التشاؤم وهو عكس «النهار الأبيض» ومثله مثل «النهار الأسود» ويضرب كتعبير عن السوء والشر، المعروف أن الألوان تلعب دوراً في الأحوال النفسية للناس. فالألوان القاتمة عموماً تبعث على الضيق وتشير إلى الغم والنكد، ولذلك يلبس المصريون اللون الأسود حزناً عند الوفاة أما الألوان الفاتحة فهي تبعث على التفاؤل والاشراق ..

١٨٥٥ - صَفَارِي شَمْس

يعنى قبيل المغرب بقليل وصفار الشمس غير حمرتها أو الشقق المصاخب للغروب، وهو يتكون قبل الشفق بقليل، وفيه تنكسر وحدة الأشعة ويكون ضوء الشمس فيها ضعيف يميل إلى الصفرة، وهذا المصطلح من بقايا تحديد الوقت قبل ظهور الساعات، وهذه التعبيرات وغيرها من التعبيرات المرتبطة بأوقات الصلوة من التعبيرات الشائعة في الريف حيث أن الناس يتعاملون مع الوقت من خلال موقف الشمس، وهذه الأوقات حاكمة في سلوك الناس مع بعضهم وفي أعمالهم، وأخيراً وبعد انتشار الكهرباء وال ساعات بين كل الفئات حتى الجاهلة أصبح هناك تحديداً دقيقاً لارتباط ذلك بالمواصلات، ولكن هذه المصطلحات ما زالت موجودة وبقوة بين الناس في الريف لسهولة التحديد ويسر الإتصال..

١٨٥٦ - اللَّيل سُوْر

يعنى أن الليل يستر العيوب أو يحجب الرؤية، ويمكن للإنسان أن يقوم بعمل يحتاج إلى التستر وبعيداً عن الأعين في الليل حيث يركن الناس إلى الراحة وتقل الحركة عموماً..

١٨٥٧ - اللَّيل سَتَار

وفي معناه «الليل أخفى للويل» وكلمة «ستار» بشدة على التاء..

١٨٥٨ - مِيت مِسَا عَلَى الْعُيُونِ الْكُوِيْسَةَ

الكويس بضم الكاف وشدة على الياء بمعنى الحسن وهو من التحيات الرقيقة الغزلية..

١٨٥٩ - مِيت مِسَا

تحية المساء وأحياناً يقال «مية مساء على الناس الكويسة»، وهذه التحيات مما يشيع في الأوساط الشعبية كأوساط الحرفيين والباعة السريحة..

١٨٦٠ - مساء الخير

تحية القدوم في المساء وهي تحية المساء الأولى لدى المصريين مثلها في الإنتشار مثل «صباح الخير» ..

١٨٦١ - مهما عملت يا أمشير فيك روايح من روايح الصيف

في أمشير تصاب الأرض بشئ من الدفء وتقل رطوبتها، وهذا ما يسمى بروائح الصيف، ويقال شعبياً أن أمشير ينقسم إلى ثلاثة فئات: العشرة الأولى برد والعشرة الثانية رياح وزعابيب والعشرة الأخيرة حر الصيف ..

١٨٦٢ - برمهات يقول: يا أخويأ أمشير هات على هات منك ثلاثة ومني أربعة نظير العجوزة بين السفاهات، نخلى الصبية قردة والعجوزة جلدة وهذا المثل يتحدث عن تأثير المناخ على الناس، ومعنى منك ثلاثة ومني أربعة أي ثلاثة أيام أواخر أمشير وأربعة أيام أوائل برمهات وهو أسبوع وكلمة نخلى أي نجعل ..

١٨٦٣ - برمهات إطلع الغيط وهات كلمة إطلع يعني إذهب ..

١٨٦٤ - برمهات إسرح الغيط وهات كلمة إسرح يعني إذهب ..

١٨٦٥ - برمهات روح الغيط وهات

يعني كثرة المحاصيل وجنبها والغيط: الحقل ..

١٨٦٦ - برد أمشير يخلّي العضم على الكوم يسبر

يعني أنه برد خفيف أقل قسوة حتى أن عظام العراجيز الـ مستكنة وهم مددون على الأكوام أمام الحقول في الشتاء أو منكمشون من البرد، هؤلاء بدأوا ينشطون مع مجئ الدفء في أمشير ..

١٨٦٧ - توب علينا يارب من الصيف وبلاوية واللى بيحرى فيه

المعروف أن الصيف يدفع الناس إلى أن تخفف من ملابسها ويعطى فرصة للبنات والمرأة عموماً لارتداء الملابس الرقيقة أو حتى للكشف عن مفاتنهن ..

١٨٦٨ - طوبة أبو البرد والعقوبة

شهر طوبة هو أشد شهور الشتاء قسوة في البرد ..

١٨٦٩ - كياك صياحك مساك تفطر وتدور على عشاك

للدلالة على قصر النهار في هذا الشهر حيث الليل في أطول فتراته والنهار في أقصر أوقاته ..

١٨٧٠ - كياح فيها الكلب النَّبَاح / صعيدي

في قنا يقولون «كياح» بدلا من «كياك» أو كيهك، وفيه تعوي الكلاب من قسوة البرد ..

١٨٧١ - في شهر بابه خُشّ واقفل الدَّرَابِة

خش يعني ادخل ..

١٨٧٢ - زَهْمَةُ النَّيل

مع فيضان النيل وقبل إنشاء السد العالي كانت نسبة الرطوبة تزداد وتسبب بعض الأمراض الجلدية للأطفال ويسمى «حمو النيل» كما أن زيادة الرطوبة مع الفيضان تزيد من الإختناق وضيق النفس، وهذه الظواهر كانت تصاحب الفيضان سنويا وقد انتهى ذلك مع نهاية الفيضان عام ١٩٧٠ ..

١٨٧٣ - ألف لوطى ولا أسيوطى

هذه التعبيرات تتكرر كثيرا بين البلدان وكلمة لوطى في المثل مجرد السجع ..

١٨٧٤ - حطُّ المنوفى مع إبليس في كيس خرج إبليس من الكيس يقول من المنوفى يا مغيث

من أمثال التنايز بين البلدان ..

١٨٧٥ - أَبْخَلَ مِنْ كَلْبَةِ مِيتِ كَنَانَة

ميت كنانة: بجانب بنها، وهو من أمثال التنايز وقد لاحظنا أن مصدر هذه

الأمثال هى المناطق نفسها والأماكن المجاورة لها وهى تتولد نتيجة الإحتكاك اليومى وقد تقال على سبيل التفكه والتباسط ..

١٨٧٦ - يا رايح الشمومت خد غداك لتموت

الشمومت قرية قريبة من بناها وتوجد نصوص كثيرة تأخذ هذا السياق «يا رايح حنوت خد غداك لتموت»، «يا رايح يدسا خد غداك لتنسى»، ويلاحظ أن هذه الصياغة منتشرة من بناها إلى الغربية إلى الجيزة وربما نجدها فى أماكن أخرى مما يدل على أن هذه الصياغة تستهوى الناس ولها شيوع فى أماكن متبااعدة ..

١٨٧٧ - كفر الشيخ كفروا الشیخ

يضرب لسوء السلوك ..

١٨٧٨ - كلاب أبو النمرس أحسن من ولاد ترسا

ترسا فى الجيزة بعد المنيب بخمسة كيلو مترات، أبو النمرس قرية أخرى من قرى محافظة الجيزة وهى مجاورة لترسا ..

١٨٧٩ - يارايح معروف المرء ... والراجل ...

معروف حى فى وسط القاهرة بين شارعى رمسيس وطلعت حرب ويدخل ضمن أمثال التنازد بين البلدان

١٨٨٠ - القلبوه ولاد

من أمثال التنازد والقلبوه نسبة إلى محافظة القلوية ..

* * *

الباب الخامس

قيم

دينية و فكرية

١٨٨١ - قيم دينية

١٨٨١ - يا ألطاف الله

من التعبيرات التي تدل على الضيق والاستنجاد بلطف الله، ويقولها أحدهم بتألف عندما يرى آخر يbedo عليه الشر أو الحقد، أو هو شخص مكروه بمعنى الله يلطف بنا من هذا الغم أو الشر المتواجد.

١٨٨٢ - إنكل على الله وربنا يقدم اللي فيه الخير

عبارة عن وعد بتحقيق الرجاء دون التزام صريح، وهناك بعض الأساليب التي تقدم وعداً بأسلوب دبلوماسي أو دون إخراج للطرف الذي يرجو، وقد يكون هذا الوعد طريقة للتهرب. والجزء الثاني من المثل يفسر معنى الجزء الأول حيث يلقي الآخر الوعد بالتنفيذ على القضاء والقدر والمشيئة الإلهية، وأحياناً يكتفى بالجزء الأول فقط ..

١٨٨٣ - إن شاء الله

من أساليب الوعود بتقديم الخدمة دون تأكيد أو التزام، وقد يكون للتسويف والتهرب.

١٨٨٤ - ربك والحق

معنى «الحقيقة كذا»، ويقال في مفتاح الكلام أو خلال الكلام والحوار، وكلمة «الحق» وربطها بالله تعني التأكيد على صدق ما أقول.

١٨٨٥ - يُوضع سُرُّه في أَضْعَفِ خَلْقِه

«بوضع» بسكون على الواو وهو عن شخص أدى عملًا أكبر من إمكاناته، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والدهشة، وقد يقال أيضًا على سبيل السخرية..

١٨٨٦ - خَيْرٌ رِبَّا كَتِيرٌ

كلمة «خير» من الكلمات التي تطلق على العموميات كالغنى واليسار، والمثل يعبر عن الرضا بالوجود والقناعة بما هو ميسير، ويقال ذلك ردًا على أحدهم يريد أن يقدم مساعدة مادية، وذلك اكتفاء بالوجود على سبيل إعزاز النفس واحترام الذات.

١٨٨٧ - كَفَى اللَّهُ الشَّرُّ

يقال ذلك على سبيل الحزع عند سماع خبر غير مرير، أو على سبيل الدعاء بأن يبعد الله الشر، وأحياناً يقال على سبيل السخرية عند المشاحنات.

١٨٨٨ - عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ

يضرب للدلالة على الموافقة في بداية العمل بمعنى لتدأً إعتماداً على بركة الله وتوفيقه، وهو أسلوب تفاؤلي كثير الشيوع عند التعامل التجاري أو المشاركة في عمل..

١٨٨٩ - عَلَى مُرَادِهِ

يعنى: «على ما يريد الله»، ويقال ذلك عند اليأس أو الفشل في الخواص عمل كتعبير عند التسليم بارادة الله في هذا الأمر، وكانت والدته - عليها رحمة الله - تردد هذا القول..

١٨٩٠ - عَلَيْكَ جَبَرُ الْخَوَاطِرِ يَارَبُّ

يقول ذلك أحدهم في حالة يأس ويرجو الله الإنصاف أو قضاء المشكلة أو حل العقدة المستعصية..

١٨٩١ - توکل علی مولاک

يعنى «توكل على الله» ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الحيرة للتخفيف عنه وهو من أقوال الصوفية التى انتشرت بين الناس.

١٨٩٢ - إتكـل علـى الله

له معانٌ عـدة الأول: الطرد فيقوله أحـدـهم لـآخرـ غيرـ مرغـوبـ فـي تـواجـدهـ والثـانـى: دـعـوةـ لـتحـقـيقـ أـمـنـيـةـ والـثـالـثـ: طـمـانـةـ بـتـحـقـيقـ رـجـاءـ أوـ موـافـقـةـ عـلـىـهـ، وـفـىـ الأـحـوالـ الثـلـاثـةـ يـرـتـبـطـ التـعـبـيرـ بـظـرـوـفـ القـائـلـ، وـإـنـ ذـلـكـ عـلـىـ شـئـ فـإـنـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ التـعـبـيرـ الشـعـبـىـ يـعـتمـدـ فـيـ بـعـضـ الأـحـيـانـ عـلـىـ ظـرـوـفـ القـائـلـ وـالـمـسـمـعـ أـىـ أـسـبـابـ الـحـوارـ.

١٨٩٣ - الشـفـا مـنـ اللـهـ

يـقالـ ذـلـكـ فـيـ حـضـرـةـ مـرـيـضـ لـتـخـفـيفـ وـالـآـيـةـ «وـإـذـ مـرـضـتـ فـهـوـ يـشـفـينـ»
الـشـعـراءـ / ٨٠ ..

١٨٩٤ - الشـفـا بـالـلـهـ

صـيـاغـةـ أـخـرىـ، وـقـدـ يـقـولـ ذـلـكـ مـرـيـضـ يـرـدـ بـهـ عـلـىـ زـائـرـ يـدـعـوـ لـهـ بـالـشـفـاءـ «رـبـنـاـ يـشـفـيـكـ»ـ أـوـ يـسـأـلـهـ عـنـ حـالـهـ «إـزـايـ حـالـكـ»ــ إـلـغـ . .

١٨٩٥ - كـلـ إـنـسـانـ بـيـغـلـطـ وـرـبـنـاـ بـيـتـوـبـ عـلـىـ الـغـلـطـانـ

يـحـمـلـ المـثـلـ صـيـغـةـ اـعـتـذـارـ، وـأـحـيـاناـ يـكـتـفـىـ بـالـجـزـءـ الـأـوـلـ لـكـ يـعـطـىـ معـنـىـ الإـعـتـذـارـ، وـبـاـضـافـةـ الجـزـءـ الثـالـثـ إـنـ يـعـطـىـ الـأـمـلـ لـلـمـخـطـئـ لـلـتـوـبـةـ وـأـنـ اللـهـ يـقـبـلـهـاـ، وـالـجـزـءـ الـأـوـلـ اـعـتـرـافـ بـالـخـطـأـ الـمـلـازـمـ لـلـبـشـرـ، وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـلـئـ بـأـيـاتـ الـغـفـرانـ..

١٨٩٦ - إـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ

يـقـالـ ذـلـكـ عـنـ سـمـاعـ خـبـرـ مـوتـ أحـدـهـمـ أـوـ عـنـ مـرـورـ نـعـشـ لـأـحـدـ الـأـمـوـاتـ حـيـثـ يـقـفـ الشـخـصـ عـنـ مـرـورـ النـعـشـ اـحـتـرـاماـ وـيـدـ أـصـبـعـهـ وـيـقـولـ «أـشـهـدـ أـلـاـ إـلـاـ اللـهـ وـأـشـهـدـ أـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ.. إـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ رـاجـعـونـ»ـ وـقـدـ جـاءـ فـيـ كـتـابـ /

عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم / ادوار وليم لين - مصر مابين ١٨٣٣ - ١٨٣٥ / ترجمه سهير دسوم / طبع مكتبة مدبولي ص ٥٢٨ قوله «وتتعالى أصوات الذكور عند رحيل الميت إلى عقباه وحتى قبل أن تبلغ روحه التراقي مكثرة اسم الباقي الديوم «الله» «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنا لله وأنا إليه راجعون». «ربى أرحمه» وفي ص ٢٩٢ من نفس الكتاب يقول «يحتفظ المسلم برباطة جأشه وصفاء ذهنه أمام قواصم الدهر فإذا تنبه لدنو أجله واقتراب ساعته لا يتزعزع انصياعه قيد أملة فیناجی رب خالقه فائلاً «إنا لله وإنا إليه راجعون»، ولاشك أن هذا التعبير يدعو النفس إلى التجلد أمام مشاهد الموت أو هو ترويض للنفس على قبول هذه الظاهرة التي تخرج عن إرادة البشر، والتعبير في أساسه مبدأ رئيسى من مبادئ الإيمان ..

١٨٩٧- رَحْمَةُ رَبِّنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ

تعبير عن الأمل في رحمة الله أمام مشهد مأسوي كأن يكون أحدهم في التزع الأخير. أو آخر مضرج في دماءه وبين الحياة أو الموت، ويقال ذلك كنوع من العزاء أيضاً لمريض لمنحه الأمل في الشفاء. والتعبير يشير إلى عجز الإنسان أمام المشاهد المأسوية التي لا حيلة له فيها، ومن ثم يلجأ إلى المولى سبحانه لطلب رحمته.

١٨٩٨- لُطْفَكَ يَارَبْ

في معنى المثل السابق. ويقال ذلك عند تأزم الأمور أو التورط في مشكلة عويصة أو الوقوع في مصيبة أو مرض معدوم الشفاء أو عند اليأس عموماً وعندما تسد السبل أو تعجز الإمكانيات البشرية عن مواجهة موقف صعب. والتعبير يشير إلى الاعتراف بالعجز البشري ..

١٨٩٩- رَحْمَتَكَ يَارَبْ

في معنى المثلين السابقين، ويقول ذلك أحدهم رافعاً كفيه إلى السماء ضارعاً إلى عنون الله ورحمته ..

١٩٠٠ - إرادة ربنا فوق كل شيء

تعبير إيماني يدل على التسليم للمشيئة الإلهية، ويقال ذلك خلال حوار على سبيل التذكير ..

١٩٠١ - إرادة ربنا أقوى من كل حاجة

يعنى أن ارادة الله فوق ارادة البشر المحدودة ..

١٩٠٢ - إرادة ربنا فوق كل إرادة

عن التسليم المطلق، وهو فى معنى الأمثال السابقة

١٩٠٣ - اللي يعمِّله ربنا هو اللي يكون

يعنى أن أمر الله نافذ وعلى الإنسان الإنصياع والقبول، «اللى يكون» يعنى «هو الذى يصير رضى الإنسان أم لم يرض» والأية «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كَنْ فِيهِنَّ» ياسين ٨٢ . والأية «فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كَنْ فِيهِنَّ» غافر ٦٨ ، والأية «وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كَنْ فِيهِنَّ» البقرة ١١٧ ، والأية «وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كَنْ فِيهِنَّ» آل عمران ٤٧ والأية «خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَنْ فِيهِنَّ» آل عمران ٥٩ ، والأية «وَيَوْمَ يَقُولُ كَنْ فِيهِنَّ» الأنعام ٧٣ المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي ، وهذه الآيات بتكرارها الأسلوبى يؤكّد دائمًا مفهوم القدرة الإلهية المتناهية أمام العجز البشري ومن ثم ضرورة الإنصياع والتسليم ..

٤ - اللي يعمِّله ربنا هو اللي فيه الخير

فى معناه «الخير» فيما يختاره الله، وفي معناه أيضًا «ربنا ما يجيش حاجة وحشة»، والأية «بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» آل عمران ٢٦ ، والأية «إِنَّمَا عَنِ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» النحل ٩٥ ، والأية «وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ» طه ٧٣ ، والأية «وَأَنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرٌ الرَّازِقُينَ» الحج ٥٨ ، وغيرها من آيات الخير ما يشير إلى مدى تأثير اللغة الشعبية بالأيات القرآنية ومصطلحاتها، وأن هذه التعبيرات

عموماً مثل جزءاً رئيسياً في سلوكهم اليومي يتحركون بها ويتفاعلون مع الغير من خلالها..

١٩٠٥ - اللي عمله ربنا كُويس

«كويس»: بمعنى حسن، ويعبر المثل عن الرضا بالقسم. والواضح أن هذه الأمثال تؤكد ما يدور في ضمير الناس ويظهر في سلوكهم من مفاهيم إسلامية قائمة على التسليم المطلق والإحساس البشري بالدونية، وقد يفسرها بعضهم على أنها مفاهيم تدعوا إلى السلبية والتکاسل وعدم الحركة، ولكنها - فيما نعتقد - تشير إلى الرضا والتسليم بالتائج المحتملة بعد التجربة والعمل. بمعنى أن المصري لا يؤنب نفسه على فشله ولكنه يرجع ذلك إلى المشيئة الإلهية، وفي هذا المجال نجد الكثير من المفاهيم التسليمية - إن صح هذا التعبير - ومن ناحية أخرى فقد يعني ذلك الركون إلى الراحة وعدم دراسة أسباب الفشل ولكنه قد يعني أيضاً الوصول إلى ضرورة نسيان الفشل وبداية صفحة جديدة..

١٩٠٦ - كل اللي عمله ربنا كُويس

كلمة «كل» يشير إلى التسليم المطلق، وهي هنا على سبيل التأكيد..

١٩٠٧ - كل اللي يجيئه ربنا كُويس

عن الرضا بالقسم، ويقول ذلك مريض رداً على سؤال أحد هم عن صحته، والواضح أن كلمة «يجيب» تختلف عن الكلمة «يعمل» فكلمة «يجيب» أي «يأتي بـ» وما يأتي به الله هو المقدر والمكتوب، أما الكلمة «يعمل» فهي تعني الأسباب أي الخطأ البشري ومن ثم يكون عليه العقاب الإلهي، وفي كل الأحوال فإن هذه الأمثال تعبر عن الرضا والقبول والتسليم..

١٩٠٨ - كل شئ بأمر الله

في معنى الأمثال السابقة أي «كن فيكون» كما في الآيات..

١٩٠٩ - ربنا ما بِعْملش حاجة وحشة

نفي الشر عن الذات الإلهية، والأية «أن الله لا يظلم مثقال ذرة» النساء / ٤٠

والآية «أن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون» يونس/٤٤
... إلخ الآيات/ المعجم المفهرس/ وكلمة يعمل بمعنى «يجازى» أو «يسبب
الأسباب» ..

١٩١٠ - ربنا ما يُجِّبُش حاجة وحشة

يعنى أن الشر من البشر والآية «من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعلها»
فصلت/٤٦ والجائحة/١٥ ، وكلمة «حاجة» مطلق اللفظ قد تعنى المال أو الصحة
أو الأولاد أو الأصحاب كل ما يقابل الإنسان في حياته ..

١٩١١ - اللي ربنا كاتبه هنْشوفه

كلمة «كاتبه» تعنى ماكتبه فى اللوح المحفوظ أو ما قدره على الإنسان من خير
أو شر فى الأزل، ومعنى «هنْشوفه» الهاء تفيد الاستقبال وهى تحلى محل السين،
والسين وسوف عند الشعيبين بمعنى سنواجهه فى حياتنا ولا مفر من ذلك، وهو يفيد
التسليم المطلق بالقضاء والقدر خيره وشره ..

١٩١٢ - المستقبل بيد الله

المستقبل يعنى الغيب وهو من شئون المولى سبحانه وتعالى، والآيات في هذا
المجال كثيرة وعددتها ٥٤ آية ذكر منها «الله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع
الأمر كله» هود/١٢٣ ، «فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرین»
يونس/٢٠ ، «عالِم الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ» / الانعام ٧٣ ، «وعنده
مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» الأنعام ٥٩ ، «وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» /
النحل ٧٧ ... الآيات . ويقال ذلك لتبييد القلق على أمر في المستقبل ولتحفيض
التوتر، ويقول ذلك الأب لابنه على سبيل النصيحة أو التوعية أو التذكير ..

١٩١٣ - اللي خلق لنا الإيد اليمين خلق لنا الإيد الشّمال

المعروف عند الناس أن اليد اليمنى أكثر احتراماً وتقديراً من اليسرى ، والبشر في
كل مكان يمارسون أعمالهم باليمنى أما اليسرى فهي عنصر مساعد . وهناك بعض
القلة الذي اعتادوا منذ مولدهم على استخدام اليسرى وتغليتها على اليمنى ، ويقال

لهذا الشخص «أعسر أو أشول»، وكاتب هذه السطور من هؤلاء القلة الذين لا يستخدمون اليمنى إلا عند تناول الطعام، وقد ضرب كثيرا من طفولته حتى تحول من الكتابة باليسرى إلى اليمنى، أما عن المثل فهو يشير إلى أن الخبر والشر مقداران عند الله سبحانه وتعالى على البشر..

١٩١٤ - اللَّهُ حَطَّهَا يَسِيرًا هَا

له مناسبة. بائع اللبن طلبت منه في أحدى المرات أن يتخلص من سمنته وخاصة أن المصعد في بعض الأحيان يكون معطلا ويضطر أن الصعود إلى الأدوار العليا فرد على: دى بتاع ربنا والله «حملها يسيرا» بشدة مكسورة على الميم في «حملها» وشدة مفتوحة على الياء الثانية في الكلمة «يسيرا» بمعنى أن الله الذي جاء بالسمنة فقد أوجد الرجلين اللتان تحملانها، وفي معناه «ربنا زى ماخلي العيا خلق الدوا» وهذه الأمثال تشيع كثيرا بين الناس كدليل على التسليم..

١٩١٥ - كُلُّهَا أَيَامُ رَبِّنَا

كلمة «أيام ربنا» بمعنى أن الله خالق الليل والنهار، والأية «وتلك الأيام نداولها بين الناس» آل عمران ١٤٠، ومعنى المثل يشير إلى الرضا بما تأتي به الأيام من خير وشر، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من غبطة أو الم أو سخط لدى أحدهم..

١٩١٦ - كُلُّهُ مِنْهُ

الضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى. بمعنى أن كل ما يواجهه الإنسان في حياته من تقدير الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لأحدهم في حالة من اليأس أو الضيق أو السخط، وذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة..

١٩١٧ - كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ

كالمثل السابق..

١٩١٨ - مَا يَنْتَقِلُ قَدْمًا عَنْ قَدْمٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

يعنى أن الإنسان مسير وليس مخيرا. المجتمع الشعبي يؤمن بالجبر ولا يؤمن

بالإختيار ويؤمن بالتسوير ولا يؤمن بالتخدير، ويرى أن حركته وسكنه من الله أو كما يقول في المثل: «الحركة والسكن بيد الله» وقد سبق، وكلمة «يتنقل» بكسر النون والقاف وهي صيغة مبني للمجهول في التعبير الشعبي فلا يقولون «ينقل» بضم الياء ولكن يستقلون النطق فيتصرفون مع الكلمة بما يتواافق مع اللسان والطلاقة فيقولون «يتنقل» بسكون التاء وكسر النون والقاف بدلاً من «ينقل»..

١٩١٩ - الهدایة من الله

عن الأبناء الطيبين والأبناء الأشرار فهو لاء وهو لاء من تقدير الله، وقد كان لي رئيس على مستوى عال في الدولة ولديه ولدان لم يوفقا رغم محاولاته المستمرة واستطاع بعد جهد جهيد أن يدفعهما إلى استكمال التعليم الجامعي، وكان يتحدث بأسف ويقول لي «الهادى هو الله» و«الهدایة من الله»..

١٩٢٠ - الهدادى هو الله

صياغة أخرى للمثل السابق، وفي هذا الاتجاه يقال «الحافظ هو الله»، «العاطى هو الله»، «الرازق هو الله»..

١٩٢١ - إرضى بما قَسَمَ الله لك

يقال ذلك لأحد هم يتذمر من ضعف رزقه وذلك على سبيل النصيحة، وكلمة «قسم الله لك» أي الرزق الذي قدره الله ولا دخل للبشر في ذلك، والأية «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا» الزخرف / ٣٢ ..

١٩٢٢ - أَعُوذ بالله من كُلْمَة أَنَا

يقول الرسول (ص) كلمة «أنا نفتح عمل الشيطان»، وكلمة «أنا» تعنى التفرد الذي يؤدي إلى الغرور وهو بداية الانهيار والفشل، والمثل يدعو إلى التواضع، ومن ناحية أخرى فإن أحد هم عندما يشعر الآخرين بالاستعلاء والتميز فإنه يثير حفيظتهم ويستفزهم إلى معاداته وهذا ما يفسر كلمة الرسول (ص) «أنا نفتح عمل الشيطان»، وهو الغرور من ناحية القائل والعداء من ناحية الغير..

١٩٢٣ - السَّتَّار مُوجُود

يقول ذلك أحدهم ردا على تحذير من الخوض في عمل خطير، ويقول ذلك على سبيل تشجيع النفس أو بث الثقة..

١٩٢٤ - اللَّى يَسْتَرُهُ رَبُّنَا مَا يَفْضُحُونَا

يهم المجتمع الشعبي كثيراً برأية الغير، وهذه الرؤية وفي المجتمع التقليدي تؤثر على حياة الشخص سلباً وإيجابياً ومن ثم يهم الناس بستر العورة، والشعبي يعتمد على ستر الله له، وخاصة إذا كان سلوكه محل شبهه..

١٩٢٥ - اللَّى يَسْتَرُهُ الرَّبُّ مَا يَفْضُحُونَا

صياغة أخرى للمثل السابق ..

١٩٢٦ - اللَّى سَرَّهَا فِي الْأُولِى يَسْتَرُهَا فِي الْآخِر

يقول ذلك أحدهم يقوم بعمل قد يكون محل مؤاخذه اجتماعية اعتماداً على أن الله ستره أولاً ويستره فيما بعد..

١٩٢٧ - الْأَعْمَار بِيَدِ اللَّهِ

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس على التقدم للأعمال الخطيرة دون تهيب أو خوف على الحياة مثل لاعب السيرك مع الأسود أو مشى الجبل وغيرها..

١٩٢٨ - اللَّى مَا يُخَافُشُ مِنْ رَبِّنَا خَافَ مِنْهُ

«الذى لا يخاف الله» هو شخصية ليس لها ضمير أو قيم رادعة، وهذا الصنف محل خوف شديد من الغير فعدم معرفة الله وانعدام الضمير تدفع صاحبها إلى الاستهتار والفتواز، ولذلك فمثل هذا الشخص يتهرب الناس من التعامل معه، كما أنه محل كراهية شديدة، وكلمة «خاف منه» نصيحة بالحذر من التعامل معه..

١٩٢٩ - إِظْهَرْ الْحَقَّ وَاشْبِكْ الشَّابَكَ وَخَلَّصْ الْخَالِصَ عَلَيْكَ خَلَاصَ الْحَقَّ

يارب

يقول ذلك شخص ساخت مظلوم على سبيل الاستنجاد بعون الله في

استخلاص الحقوق من الظالم. ومعنى «أشبك الشابك» أي الذي يشتبك بالشر يعني أوصله وأوقعه في شر أعماله، «خلص الخالص» الخالص هو الشخص المستقيم خلصه يارب من مشاكله الذي لادخل له بها. والجزء الأخير استعداء على الظالم، ويفسر الأجزاء السابقة من المثل ..

١٩٣٠ - إرمي حُمُولك على الله

نصيحة لشخص ساخط أو في حالة من القنوط واليأس أو فشل في أمر أو أصيب بالخذلان، ويقال ذلك على سبيل المجاملة، ومعنى المثل توكيل على الله واطلب منه المساعدة، والحملة بمعنى الأعباء والمشاكل التي تواجهك، وكلمة «إرمي» بمعنى «سلم» ..

١٩٣١ - الحمد لله والشُّكْرُ لله

من التعبيرات الدينية الجارية على ألسنة الناس، ويقال ذلك في أعقاب أمر كتعبير عن الرضا والتسليم ..

١٩٣٢ - البرَّة من الله

يعنى أن الخير الموجود ليس من صنع البشر ولكن من الله بمعنى أن الشيء القليل قد يعطى فائدة أكبر من قيمته المقررة، كسلعة لها ثمن معين ثم ارتفعت أسعارها فيقول صاحبها «ربنا وضع فيها البركة» ..

١٩٣٣ - وَحَدُّوه... لا إله إلا الله

من التعبيرات التي تشيع في بداية مجالس الصلح كتعبير استفتاحي لطيف لتهيئة الناس لتقبل الصلح بصفاء النية، وأحياناً تقال في المساجد قبل صلاة الفرائض على سبيل التذكير بالنطق بالوحدانية. والكلمة الأولى أمر بالشيء والفرقة الثانية استجابة للطلب أو تعبير يرد به السامعون على كلمة «وحده» ..

١٩٣٤ - إِذْكُرُوا الله... لا إله إلا الله

كالسابق وقد لاحظت أخيراً انتشار هذا التعبير في لافتات على الطرق في الريف بعد زيادة هجرة المصريين إلى بلاد النفط في الشرق وكثرة أعداد الحجاج وتکالب

الناس على الرحلة الحجازية، وكان يقال هذا التعبير أيضاً في أوقات التجلي الإيمانية بين المتصوفة وقت تجمعهم في حلقات الذكر ..

١٩٣٥ - الحمد لله .. اللهم زُدْهَا نعمة واحفظها من الزوال

أول ما سمعت هذا التعبير من والدى - عليه رحمه الله - حيث كان يرددده باستمرار بعد الإنتهاء من تناول الطعام، وقد كان عبد الحليم حافظ المغني الشهير - توفي مارس ١٩٧٧ - عن ٤٨ عاماً - يردد هذا التعبير أيضاً رغم بساطته ما كان يوضع أمامه من طعام وهو تعبير عن الرضا بالوجود ..

١٩٣٦ - حسْبِيَ اللَّهُ وَنَعْمَ الوَكِيل

يقوله مظلوم في مواجهة ظالم جبار عندما يكون في حالة قهر ولا يستطيع دفع الظلم باليد وبأية وسيلة. ويقال هذا كرسيلة للتنفيس الكلامي عن الغيظ ..

١٩٣٧ - الغَنِيُّ هُوَ اللَّهُ

تفسير للغنى، والمعنى أن الغنى البشري ليس هو الغنى الحقيقي، فالغنى هو الله وكل البشر فقراء إلى الله، والأية «يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد» فاطر / ١٥ ، والأية «ومن يدخل فإما يدخل عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء» محمد / ٣٨ ، والأية «للله ما في السموات والأرض إن الله هو الغنى الحميد» لقمان ٢٦ ..

١٩٣٨ - التَّسَاهِيلُ عَلَى اللَّهِ

كلمة «على» يعني أن مسؤولية التسهيل على الله سبحانه وتعالى. ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التخفيف من صعوبة مشكلة، وربما يقال على سبيل الوعد بإنجاز الطلب دون التزام وهو رد دبلوماسي ..

١٩٣٩ - العَظَمَةُ لِلَّهِ

يقال ذلك لأحدهم يتعاظم على ما حوله بغور أو يتعالى ويتكبر، وذلك على سبيل التنبية أو الرجر أو الاحتقار. وقد لاحظت انتشار هذا التعبير في لافتات على الطرق في الريف مثله مثل «اذكروا الله» ..

١٩٤٠ - عيسى أَن تَكْرُهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُم

آية في سورة البقرة ٢١٦، والشعيبون ينطقون الآية بدون الواو، وأصلها «وعيسى» وإكمالها «وعيسى أَن تَحْبُوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» ويقال ذلك عند العزاء في وفاة أو للتخفيف من وقع مصيبة وذلك للمجاملة وbit الأمل..

١٩٤١ - العَشَمَ فِي اللَّهِ ... وَنَعْمَ بِاللَّهِ

من الأقوال الدارجة في الحوار بين المتكلمين، والجزء الأول يعني الأمل في توفيق الله في حل مشكلة والرد في الجزء الثاني يحمل الموافقة على هذا المبدأ بمعنى «ونعم ما يأتي به الله». ويقال ذلك على سبيل المجاملة..

١٩٤٢ - سُبْحَانَ رَبِّ الْدَّوَامِ

يقال ذلك عند وفاة شخص وخاصة إذا كان شهيراً وهو يعني أن الموت لا يفرق بين البشر..

١٩٤٣ - سُبْحَانَ الْمَعْزَ الْمَذْلُومَ

يقال ذلك تعليقاً على ذله أحد التجبرين. ويقال ذلك على سبيل العجب أو الإقرار بواقع الحياة التي ليس لها كبير. والمثل تمجيد لله الذي يعز من يشاء ويدل من يشاء، وقد يقال أيضاً على سبيل الشماته والتشفى..

١٩٤٤ - سُبْحَانَ مُغَيِّرَ الْأَخْوَالِ

يقال على سبيل الدهشة والعجب والانتقال من حال حسن إلى سوء أو العكس وهي ظواهر تشير العجب، وتدل كما يقول المثل على عظمة الله وقدرته، وكلمة «مغير» بضم الميم وفتح الغين..

١٩٤٥ - سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَا يَتَغَيَّرُ

من أمثال المتفقين..

١٩٤٦ - ساعة من ساعاته تُرضي عبيده

يقول ذلك أحدهم يعاني من حالة يأس أو إحباط ويجد نفسه في حيرة أمام موقف عصيب لا يدرى كيف يواجهه فيقول لنفسه على سبيل التهدئة أو التشجيع هذا المثل. أو بقوله أحدهم لشخص في حيرة على سبيل المجاملة والتحفيف..

١٩٤٧ - رب قلوب

يعنى أن الله يحاسب على ما يدور في قلوب الناس، ويقول ذلك أحدهم لدفع الشك لدى آخر فيما يقوله. يعنى أنت صريح وما أقوله من قلبي وبإخلاص وصراحة. ويعاقبنا الله إذا كنت أضمر غير ما أقول..

١٩٤٨ - رب يَسِّرْ وَلَا تُعَسِّرْ

من أقوال المتفقين وهي ادعية يكتبها تجار التجزئة على أبواب محلاتهم وكذلك الحرافية..

١٩٤٩ - ربنا يقوّى إيمانك

يقال ذلك على سبيل التشجيع والاعجاب بشخص يواكب على فرائضه الدينية باستقامة وانضباط، ويقال ذلك للشبان الصغار الذين يتزمون بالفرائض فى أوقاتها ويرتادون المساجد..

١٩٥٠ - ربنا ما يُسْبِّش حاجة

يعنى أن الله لا يترك شيئاً. والأية «وما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء» يونس / ٦١ والأية «لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض» سبا / ٣ والأية «إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء» آل عمران / ٥ والأية «وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء» إبراهيم / ٣٨، وكلها تؤكد المفهوم المثلث، ويقال ذلك لأحدهم بتجبر أو يظلم وذلك على سبيل التحذير والتخييف..

١٩٥١ - ربنا ما ادَّاشْ عَلِمَه لَه

يرتبط هذا المثل بعلوم الغيبات التي تقتصر معرفتها على الله سبحانه وتعالى، وقد جاءت في آيات الغيب في القرآن في ٥٣ آية نقطف منها ما يتفق مع هذا المثل :

«وما كان الله ليطلعكم على الغيب» آل عمران ١٧٩ ، «قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب» الأنعام ٥٠ ، «وعنده مفاتح الغيب لا يعلمه إلا هو» الأنعام ٥٩ ، «فقل إنما الغيب لله فانتظروا أنني معكم من المنظرين» يومنس ٢٠ ، «ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كلُّه» هود / ١٢٣ ، «وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين» يوسف ٨١ ، «ولله غيب السموات والأرض» النحل ٧٧ ، «قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله» النمل ٦٥ .
«عالم الغيب فلا يُظْهِرُ على غيه أحداً، الجن ٢٦ .

وهذه الآيات كلها تشير إلى أن الغيب من شؤون الله سبحانه وتعالى كما ربطت بعض الآيات بين العلم والغيب، وفي هذا المثل نجد أن كلمة «علم» هنا يعني علم الغيب والمستقبل ..

١٩٥٢ - ربنا كَبِيرٌ

تقال عند مواجهة حسن الحظ أو النجاة من شرداهم بأقل الأضرار، وقد رددها الرئيس حسني مبارك عندما تفقد آثار الزلزال الذي ضرب مصر في يوم الاثنين ١٢ / ١٠ / ١٩٩٢ ، وقال أيضاً أن «الله لطف بنا» وأنه «قدر ولطف» وهذه تشير إلى أن الله يقدر على عباده ويلطف بهم في التوازن، ومن الادعية الشائعة «اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه»، وأحياناً يعطي معنى أن الله كبير ويتقم من الطالم المتجبر، وهنا يقال للتتفيس من الغيظ والقهر ..

١٩٥٣ - ربنا بِيُسِّبِّ الأسباب

هذا المثل عكس الإيمان بالقضاء والقدر أو الحظ وسوء الحظ أو الجبر والاختيار وهو ليس رفضاً لهذا الإتجاه ولكنه يمثل مفهوماً عملياً وهو جزء من العقيدة الإيمانية ..

١٩٥٤ - ربنا يجعل لكل شيء سبب

فِي مَعْنَى الْمُثْلِ السَّابِقِ بِمَعْنَى رَفْضِ «الْمَصَادِفَةِ وَالْحَظْ». .

١٩٥٥ - ربنا لما يريد يُهياً الأسباب

يقال ذلك تعليقاً على توافق أشياء عن طريق الصدفة للوصول إلى نتيجة أرادها الله كأن يذهب أحدهم إلى مكان دون سبب واضح فإذا به يحصل على فائدة لم تكن في حسابه أو أن باب الرزق افتتح دون سعي جدي، أو مشكلة معلقة تم حلها دون صعوبة، وكلمة «يُهياً الأسباب» بمعنى توافق الظروف . .

١٩٥٦ - ربنا قبل ما بيبلِي بيصبرَ

المثل السابق «ربنا قبل ما بيبلِي بيديبر» ومعنى «بيصبر» بسكون الياء وشدة مفتوحة على الباء بمعنى ينزل السكينة على المصاب في عزيز لديه أو المكلوم أو المريض بدأ عضال، ويمكن أن نلاحظ أن البعض من يصابون بالبلوى يتذمرون عليهم السكينة والهدوء دون سبب، ويعتقد الناس أن هذا الهدوء من رحمة الله عند الابلاء، والأية «الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وأنا إليه راجعون» البقرة/ ١٥٦ ، والابلاء هو الاختبار بالمصائب والکوارث .

١٩٥٧ - ربنا فوق الكل

يقول ذلك مظلوم في مواجهة معتد جبار على سبيل التذكير وهو تعبير للتنفيس عن القهر والغيط وقلة الحيلة . .

١٩٥٨ - ربنا بيدي كل مانو على قد نيه

أحياناً يقال «كل واحد..» وكلمة «مانو» اختصار «من هو»، وفي معناه «نيتك مطيتك»، ويقال ذلك لاحدهم يفكر في الشر، وذلك على سبيل التحذير، وأحياناً الردع، وكلمة «بيدي» الباء زائدة، «يدي» بشدة مكسورة على الدال بمعنى يعطي ..

١٩٥٩ - ربنا هو اللي بيدي وربنا هو اللي بيأخذ

يقال ذلك على سبيل العزاء عند موت الصغار أو أحد الأبناء، وكلمة «يدي»

معنى «ينجح الخلف»، وكلمة «يأخذ» بمعنى يحيى، والآلية «يحيى ويحيى وهو على كل شيء قادر» الحديدي/ ٢٠٠٠

١٩٦٠ - ربنا أَحَنَّ مِنَ الْوَالِدَةِ عَلَى وَلَدَهَا

يقال ذلك كتعبير عن الأمل في استجابة الله لدعاء الأم بشفاء ابنتها ..

١٩٦١ - دُعَ الْمُلْكُ لِلْمَالِكِ

يقال ذلك رداً على أحدهم يعتقد أوضاعاً لا يرضي عنها، وكلمة «دع» تعطي معنى النقد أو رفض النقد، وقد يقال «دع الملك لله» ولكنها أقل استعمالاً. المالك هو الله ..

١٩٦٢ - دُعَ الْخَلْقَ لِلخَالِقِ

من أقوال المثقفين ، ويعني «لاتتدخل فيما لا يعنيك»، ويقال ذلك لأحد هم يعتقد سلوك آخر، والخالق هو الله سبحانه وتعالى ..

١٩٦٣ - لِهِ فِي ذَلِكَ حَكْمٌ

يقال ذلك على سبيل الدهشة من الأحوال المتغيرة أو غير المفهومة، والضمير يعود على «الله» ..

١٩٦٤ - لَنَا رَبُّ أَسْمَاءِ الْكَرِيمِ

يقول ذلك شخص في حالة قهر وسخط ، ويقول هذا كتعبير عن قلة الحيلة أو اليأس أو لتصريح الغيظ ..

١٩٦٥ - كُلُّ وَاحِدٍ رِبُّنَا يَبْدِئُ لَهُ عَلَى قَدْنِيَّتِهِ

كلمة «على قد نيته» يعني حسب نوازعه النفسية خيراً كان أو شراً، ويقال ذلك في حالتين الأولى: لدفع الشك لدى السامع والثانية: تشفياً في أحدهم وقع في شر أعماله ..

١٩٦٦ - الْقَاضِيُّ يُحْكُمُ بِاللَّهِ سَمِعُهُ وَرَبِّنَا يُحْكُمُ بِاللَّهِ شَافِعُهُ

القاضي لا يرى الحادث الذي أوقف المتهم أمامه ولم يشاهده فهو يسمع ويرى حكم

على ما سمعه من الشهود، أما المولى سبحانه وتعالى فإنه يرى ومن ثم فإن الله يلهم القاضى بالحكم المناسب، والمعنى أن القاضى وهو ينطق بالحكم فإنه ينطق بإلهام وتقدير الله وليس بتقديره أو سماعه فقط. والمثل من ناحية أخرى يشير إلى أن المشاهدة أكثر تأكيداً من السمع، والتعبير المأثور «ليس من سمع كمن رأى»، وقد يعني أن القاضى إذا كان قد أخطأ في الحكم الصحيح فإن الله سوف يصحح الخطأ بطريقته الإلهية..

١٩٦٧ - من قال «الحمد لله شَبَّعَ»

ومثله «من حمده زاده»، وعادة يقول الناس بعد الانتهاء من تناول الطعام «الحمد لله»، وقد كان هذا التعبير هو المفضل عقب الأكل لدى عبد الخليل حافظ المطروب المشهور، وأحياناً - في الريف - يقال لابن الذي يتذمر من قلة الأكل أو من نوعيته ..

١٩٦٨ - من حمده زاده

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لابن الذي يتذمر على نوعيه الأكل فتقول الأم ذلك له لكي يرضي بما هو موجود أمامه وعليه أن يحمد الله ..

١٩٦٩ - مُسْتُورَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ

تعبير عن القناعة والرضا بالمقسم، وكلمة «مستورة» تعنى أن الحالة المعيشية لاتعنى من التوتر والاهتزاز، وبمعنى آخر أن الموارد تعطى المنصرف، وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير عن عزة النفس وبعد عن ذل السؤال رغم الفاقة ..

١٩٧٠ - ما يَقْدِرُ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَّا الْقَادِرُ

«ال قادر» هو الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم في حالة عجز أو يأس من إصلاح الأحوال وذلك على سبيل التبرير أو على سبيل الإعتذار إذا طلب منه قضاء مصلحة لا يستطيع إنجازها ..

١٩٧١ - ما يقدر على القدرة إلا الله

كما في السبق ..

١٩٧٢ - ما شاء الله

تعبير استحسان، وأحياناً يكتب على مداخل المحلات على سبيل التفاؤل أو درأ للحسد، ويكتب أيضاً على مداخل العمارت، والتعبير يؤدي معنى آخر هو أن ما تراه من آثار النعمة هو ما شاء الله أو قدره، وقد يحمل معنى التباهي بفضل الله تصديقاً للآية «وَمَا بِنَعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَثَ» الصحفى ١١ «وهناك الكثير من الآيات التي تحض على ذكر النعمة، وقد كثرت في الآونة الأخيرة كتابة آيات التفاؤل - ودرا للحسد على مداخل العمارت..».

١٩٧٣ - ما راحَةٌ إِلَّا بِدُلُقاً اللَّهُ

يقول ذلك شخص يعاني من الشقاء المستمر على سبيل الضيق والسخط أو على سبيل تهدئة النفس والتخفف من ضغوط للعمل، ويقول ذلك لتبرير موافقة العمل والكافح لادهم يدعوه إلى الراحة. ويقال «لقا» بدلاً من «لقاء» للإختصار.

١٩٧٤ - ما يأخذُ الرُّوحَ إِلَّا لِلَّهِ خالقُهَا

يقول ذلك أحدهم لآخر يحاول أن يثنيه عن مواجهه خطر ماثل وذلك على سبيل تشجيع النفس وتقوية العزيمة أو كتعبير عن الإصرار على المواجهة، ومثله «ما تطلع الروح إلا لله خالقها»، والضمير يعود إلى الذات الإلهية ..

١٩٧٥ - ما تطلعُ الرُّوحَ إِلَّا لِلَّهِ خالقُهَا

كالسابق في صياغة أخرى ويضرب للتحدي ..

١٩٧٦ - الروح ما تطلع إلا لله خالقها

صياغة ثالثة ..

١٩٧٧ - وَحَدُّوا الله ... لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدُ رسولُ الله

تقال عند افتتاح جلسة صلح بين متخاصمين أو في المساجد وخاصة المساجد

الكبرى أو عند العزاء في فترة استراحة قارئ السورة، والفقرة الأولى كتبت أخيراً في لافتات على الطرق في الريف ..

١٩٧٨ - هو حد يقول يارب إتعسنى

يقال ذلك رداً على أحدهم يتقدّم التكاسل أو التخاذل أو عدم المواجهة، ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى. بمعنى أنه لا يوجد إنسان على وجه الأرض يطلب لنفسه التعاشر والشقاء ولكن هذه الظواهر تهاجم الإنسان رغمما عنه وتحدياً لإرادته والفشل الذى حدث هو خارج عن الإرادة أو الامكانيات ..

١٩٧٩ - لا حُوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

يقال ذلك وقت الضيق، أو كتعبير عن الأسف والغيظ، أو كتعبير عن الإندهاش، أو عند سماع خبر على غير توقع كالوفاة أو الحوادث ..

١٩٨٠ - الأَرْزَاقُ عَلَى اللَّهِ

يقول ذلك أحدهم رداً على استفزاز آخر له وتهديده بقطع رزقه أو عقابه، ويقول ذلك على سبيل الاعتذار بالنفس أو التحدى بمعنى أنك لست برازقى ولكن الله هو الرزاق، وكلمة «على» تعنى أن هذه المسئولية على الله سبحانه وتعالى وهو كفيل بها ..

١٩٨١ - بِرُزْقِ الدَّوْدَةِ فِي الْحَجَرِ الصَّوَانِ

الحجر الصوان هو أشد أنواع الحجارة وهو يتكون من حبيبات الزلط والرمل المتبلورة ولذلك يستخدم في طحن الدقيق لأنّه أنسّب أنواع الحجارة، ويعنى المثل أن الله يرزق الدودة التي تعيش في قلب حجر الصوان شديد الصلابة، والمثل يعبر عن معجزات ودلائل القدرة الإلهية ..

١٩٨٢ - ياما أنت كَرِيمٌ يارب

يقال ذلك عند مجيء خير غير متوقع أو مال كان مفقوداً أو مريض شفاء الله، وهو يحمل صيغة الإمتنان والشكر ..

١٩٨٣ - يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم

يقول ذلك مظلوم في مواجهة ظالم متجرِّب وكان هذا المثل جزءاً من أغنية لـ محمد عبد الوهاب المغني المشهور واليوم هنا هو يوم الحساب ..

١٩٨٤ - يا هارب عن قضائي مالك رب سواي

يقال ذلك على لسان المولى سبحانه وتعالى للدلالة على أنه لا مفر من قضاء الله وهو يعبر عن الجبرية ..

١٩٨٥ - يُرْزق قليل الحيلة لما يسْتَعْجِب صاحب الحيلة

يعبر المثل عن الدهشة من اتجاهات الرزق التي قد تصل إلى من لا يستحقها أو إلى شخص قليل الحيلة عديم الإمكانيات، وكلمة «لما» بمعنى «حتى» وهي صيغة مبالغة، وكلمة يستعجب تحرير يتعجب بمعنى يندهش ..

١٩٨٦ - يخلق من ضَهَرُ الكافر صالح / صعيدي

والمثل السابق «يخلق من ضهر العالم فاسد»، والكافر هنا بمعنى الذي لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالأديان السماوية ..

١٩٨٧ - يادين محمد

تعبير عن الدهشة والانبهار، وأحياناً يقال «يا دين النبي» ..

١٩٨٨ - يادين النبي

كالسابق ..

١٩٨٩ - صَلَّى عَلَى الْحَبِيبِ قَلْبَكَ يَطِيبُ

من نداءات البايعة الجوالة أو من نداءات أحد المصلين في المساجد الشهيرة قبل صلاة الفرض على سبيل اشاعة جو ديني وروحاني ..

١٩٩٠ - أنا في عرض النبي

«العرض»: بمعنى الحماية وهو نوع من التوسل لأحدِهم، وأحياناً تكون بمعنى «شفاعة» ..

١٩٩١ - أنا فى جاه النبي

من تعبيرات الصوفية والدراوיש، وكلمة «جاه النبي» بمعنى طلب الشفاعة، وكلمة جاه من الجاه والسلطان بمعنى أننى استجبر بسلطان وشفاعة الرسول من ذنوبى، وكانت إحدى أدعية المنشد الدينى محمد الكحلاوى - توفى منذ أكثر من عشر سنوات ونحن الآن ١٩٩٤ م..

١٩٩٢ - محمد رسول الله

الآية «محمد رسول الله والذين ومعه اشداء على الكفار رحماء بينهم» / الفتح ٢٩، وقد جرت مجرى المثل ويكتبها الناس كشعار على المحلات أو على عربات الباعة والحوالة وكنا فى صغرنا نكرر كتابتها لتحسين الخط وتجميده فى مجال المنافسة مع الأقران وهى وغيرها من التعبيرات الدينية تكتب كنوع من التبرك ..

١٩٩٣ - حل السُّرور بِمَوْلَدِ الرَّسُول

من الشعارات والجمل التى كنا نكتبها فى الصغر فى مناسبة المولد النبوى، وكنا نكرر كتابتها ونحن نتنافس على تجويد الخط وتحسينه ..

١٩٩٤ - زَعْقُ لَكْ نَبِي

الزعق: الصوت العالى فى النداء، والمثل يعنى أن النبي (ص) طلب لك هذا الشىء واستجيب إلى طلبه فصادفك حسن الخط، ويقال ذلك لشخص أصاب حظا أو وفقه الله لقضاء أمر صعب.

١٩٩٥ - مَلْحَةً فِي عَيْنِ الَّذِي مَا يُصْلِي عَلَى النَّبِيِّ

والمثل السابق «حصوة في عين اللي ما يصلى على النبي»، وهو من صيغ الباعة الجائلين للإعلان عن البضائع، ويقال ذلك أيضا عند الرقيقة من الحسد، أو يقول ذلك القهوجى الذى يوصل المشاريب مع تحركه المستمر بين الزبائن كنوع من التبرك والتباسط واللطافة وإشاعة جو روحانى بين الزبائن. وعموما فيمكن ملاحظة أن التعبيرات الدينية كثيرة الانتشار فى البيئات الشعبية، وهذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة خاصة.

١٩٩٦ - رمضان ويجعل فراقه عيد

يعنى أن العيد يأتي في نهاية رمضان، وكلمة «عيد» تعنى السعادة والانشراح وهو تعبير ترحبي يعبر عن الدعاء والتفاؤل بنهاية رمضان ..

١٩٩٧ - المغرب غريب

كلمة «غريب» يعنى أن وقته قصير ويضرب للحث على صلاة المغرب في وقتها حتى لا يدخل وقت العشاء، المعروف دينياً أن المغرب يبدأ منذ غروب الشمس ويظل حتى زوال الشفق تماماً، وهذا الوقت يدور حول الساعة والثلث تقرباً، وكلمة «غريب» تعنى أيضاً أن المغرب مثل الغريب لا تطول إقامته ..

١٩٩٨ - السلام عليكم

تحية الاستقبال والوداع عند المسلمين في كل الأوقات وفي كل الأماكن ولكل الناس، وكلمة السلام والسلام من الفاهيم الإسلامية الأساسية ويعكسان الأمان والأمان ..

١٩٩٩ - السلام سنة والرد فرض

مبدأ ديني وكلمة «فرض» يعنى «واجب»، وسنة أي أمر ثانوي وليس في مستوى الفرض. والمثل يشدد على رد التحية وهي في الإسلام في منزلة الفرض الديني، ويقال ذلك لأحد هم تكاسل عن الرد على تحية «السلام عليكم» ..

٢٠٠٠ - المؤمن مكتشف عنه الحجاب

في معناه «قلب المؤمن دليله»، ويعتقد الناس أن الإنفعال بالإيمان يرفع من شفافيته حتى يصل إلى مرحلة الكشف وهو من أساليب الصوفية، كما يعبر عن التقدير والاحترام للمؤمنين ..

٢٠٠١ - الشر ما يغيرش دين

يعنى أن الدين لا يتأثر بالشر بل يقاومه فهو أقوى من تيار الشر، ويلاحظ أن الشر يأتي ويزهب فهو الصدق بالسلوك الإنساني اليومى بينما الدين عقيدة تتغلغل في كيان الإنسان كفرد والبشر كجماعة ..

٢٠٠٢ - ظلمُه ظُلْمُ الحسن والحسين

الحسن والحسين ابنا سيدنا على بن أبي طالب رضى الله عنهم وقدر غرر بهما، وانتهى الأمر إلى أن قتلهما الأمويون ومثلوا بهما، وهذه الصورة التاريخية نقلها الشعيبيون إلى الحياة اليومية للدلالة على شدة الظلم ..

٢٠٠٣ - حلف على البخاري

في كتاب صحيح البخاري / تحقيق محمد زكي الدين محمد قاسم / طبع دار الصفوة سنة ١٩٩٢ مسلسلا . جاء في المقدمة : قال الذهبى في « تاريخ الإسلام » وأما جامع البخاري الصحيح فأجل كتب الإسلام وافضلها بعد كتاب الله تعالى قال : وهو أعلى - في وقتنا هذا - استنادا للناس ومن ثلاثة سنّة يفرحون بعلو سماعه فكيف اليوم؟ قال القسطلاني : وهذا الذي قاله الذهبى في سنّة ثلاثة عشرة وبسبعيناتة . وقال الشيخ أبو محمد - عبد الله بن أبي حجرة : قال لى من لقيت من العارفين : أن صحيح البخاري ما قرئ في شدة إلأفراجت ولا ركب به مركب فغرقت ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير : وكتاب البخاري الصحيح يسترسقى بقراءاته الغمام وأجمع على قبوله وصحة ما فيه أهل الإسلام « وقد جاء في جريدة الاخبار ١٩٩٤ / ٣ / ٨ أنه في سنة ٩١٧ هـ / ٢٦ رمضان أنه « كان في هذا اليوم ختم البخاري بالحوش السلطانى فى خيمة كبيرة وحضر القضاة الأربعه ومشايخ العلم وفرقوا الصُّرُر على من له عادة من الفقهاء وخلع على القضاة الأربعه ومن له عادة من العلماء وكان ختما حافلا .

وهذه الشواهد تشير إلى مدى أهمية هذا الكتاب لدى العلماء والولاة ، وطبيعي أن تنتقل هذه الصورة من التقدير إلى الشعيبين ، ونحن لانستطيع أن نفهم مغزى هذا المثل والمثل التالي إلا من خلال بعض الشواهد التاريخية التي بالغت في تقدير هذا الكتاب حتى تساوى بالقرآن الكريم وأخذ الناس يقسمون عليه ، ولاشك أن هذه الصورة لم تعد موجودة الأن ولكنها تحمل دلالات على التصور الشعبي في الماضي ، وقد حضرت وسمعت في صغرى - أربعينيات القرن العشرين - في تداول

هذا التعبير وغيرها من التعبيرات التي تدل على مدى التقدير لهذا الكتاب على المستوى الشعبي ..

٤-٢٠٠٤ - هو أنا غلطت في البخاري

يقال ذلك على سبيل الإستفهام الإنكارى ويشير إلى أن الخطأ فى النقل عن البخارى لا يمكن التجاوز عنه ..

٤-٢٠٠٥ - يوم نِزَاعٍ وِيَوْمٍ وِدَاعٍ وِيَوْمٍ أَقَابِلُ رَبَّ كَرِيمٍ

النزاع هو سُكُرات الموت، الوداع هو وداع الأهل، «أقبال رب كريم» هو الموت ..

٤-٢٠٠٦ - بِيَسِيعِ الْبَاقِي بِالْفَانِي؟

يقال استنكاراً لتفضيل الدنيا على الآخرة. الفاني هي الدنيا والباقي هي الآخرة ، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى ، والمثل يعكس اهتمام المسلمين بالعمل للآخرة ..

٤-٢٠٠٧ - يوم القيمة يوم الحِسَابِ وَالنَّدَامَةِ

من الأقوال التي يرددتها أئمة المساجد في خطب الجمعة لتخويف الناس وتحذيرهم ..

٤-٢٠٠٨ - إِكْرَامُ الْمَيْتِ دَفْنُهُ

يهتم الناس بالإسراع في دفن الميت اقتداء بسنة الرسول (ص)، المعروف أن الإسراع في الدفن يخفف عن أهل الميت ..

٤-٢٠٠٩ - انْفَاسٌ مَعْدُودَةٌ فِي أَماكنٍ مَحْلُودَةٍ

عن المقادير وهي من التعبيرات التي كان والدى - رحمه الله - يرددتها في مناسبات خاصة كأن يذهب أحدهم في رحلة سفر ويموت في سفرته بعيداً في بلده أو غير ذلك ..

٢٠١٠ - أدخلوا البيوت من أبوابها

تعبير ذو أصل ديني وهو بمعنى النصيحة بالدخول المباشر إلى المكان المخصص أو الموضوع وعدم اللجوء إلى الأبواب الخلفية أو اللف والدوران.

٢٠١١ - إحنالنا شبُر ضيق هنتحطّ فيه

الشبُر الضيق: هو «القبر» ويقال ذلك للتذكرة بال المصير القريب والتحذير من شر النفس كالطمع والسرقة أو الارتشاء. وقد يقول ذلك أحدهم لطمأنين الآخر الذي يتشكل في الكلام ولحثه على الثقة في الكلام الذي يقال أو الوعد الذي أخذته على نفسه ..

٢٠١٢ - وإذا بلتم فاستتروا

عن ضرورة اخفاء العورات عن الغير وهو من أقوال المثقفين الشائعة.. وربما له أصوله دينية

٢٠١٣ - الحج مربوط له جمال

يعنى أن الاستعداد للحج في الماضي كان يشغل الكثير من وقت الحاج وأهله، فكانت رحلة الحج محفوفة بالمخاطر في كل الأوقات عندما كانت الدواب هي وسيلة النقل الأولى، وكانت الرحلة تستغرق أكثر من شهرين يبدأ التجهيز لها في شهر رمضان، وبعد عبد الفطر مباشرة تبدأ الرحلة ويأتي الحاج بعد أداء الفريضة في حدود شهرين بمعنى أنها كانت تستغرق أربعة شهور أو أكثر من ذلك، وكانت الرحلة تتطلب قوة جسمانية تحمل مصاعب الطريق وأهواله، وكان قطاع الطرق واللصوص يهاجمون قوافل الحجاج، فإذا أفلت الحاج من شرور الإنسان فقد لا يفلت من قسوة الصحراء وشدة حرارتها ورياحها القاتلة صيفاً أو شدة برودتها شتاءً، وأمام هذه الأهوال كان الحاج يذهب إلى هذه الرحلة وهو يعلم في قراره نفسه أن هناك احتمالين لا ثالث لهما لما أن يعود أو لا يعود، وكان أهل الحاج يعيشون على أعصابهم طوال فترة غيابه وخاصة إذا أن من كبار السن، ولهذا السبب كان الناس يستقبلون الحاج العائد استقبال الفاتحين بالطبل والزمر ثم يتذكونه ليستريح أيام طويلة لا يخرج إلا بعد أن يسترد عافيته.

هذا على المستوى الشعبي أما على المستوى الرسمي «فقد كان المحمل يسافر في ٢٧
شوال ويعود في شهر المحرم وتستغرق رحلة الذهاب أربعين يوماً ومثلها في رحلة
العودة» / كتاب وصف مصر - المصريون المحدثون / المجلد الأول / تأليف علماء
الحملة الفرنسية ترجمة زهير الشايب / طبعة ثانية ١٩٧٩ / طبع الخانجي ص ١٤٥ ،
١٩٠

و فكرة المثل تشير إلى ضرورة الاستعداد للأمر مبكراً، وكلمة «مربوط له
جمال» تعنى الجمال موجودة وعلى اتم الاستعداد للرحلة وهى جمال شابة وفتية،
وقد يعني المثل أن رحلة الحج ليس لها وسيلة مناسبة إلا الجمل.

وقد اختفت هذه الوسيلة نهائياً بعد انتشار السيارات والبواخر وأخيراً الطائرات.
وحتى الأربعينيات من هذا القرن كنت أعرف أحد الأفراد في بلدنا كان يقوم برحلة
الحج سنوياً على الأقدام، وفي هذا ما يدل على أن ظاهرة الحج سيراً على الأقدام
كانت شائعة أيضاً ..

٢٠١٤- ألف رحمة ونور تنزل على روحه

دعاء بالرحمة لمتوفى حسن السيرة جاء ذكره في حديث بين اثنين أو أكثر
، والرحمة هي رحمة الله به في قبره، والنور هو النور الذي يغشى روحه في القبر
وهاتان الكلمتان تعكسان الرغبة والأمل ..

٢٠١٥- ما تلوموا يا قوم إلا على الصلاة والصوم

في ج ٢ «ماتعيبيوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم»، والمثل يعكس الاهتمام
بدقة أداء شعيرتي الصلاة والصوم، ويقول ذلك أحدهم بطلب عدم اللوم والانتقاد
على أمور الحياة ولكن يكون اللوم للمقصر في أداء شعيرتي الصلاة والصوم
وماعدا ذلك فيمكن تجاوزه ..

٢٠١٦- يوم الجمعة فيه ساعة نحس

هذا المثل عكس المفهوم الإسلامي لـ يوم الجمعة حيث ينظر المسلمين لهذا اليوم
نظرة إجلال واحترام وقد جاء في / مجلة «العربي» ٢٠ يناير ١٩٩٢ العدد ٦٣

تحت عنوان أفضل أيام الأسبوع وانحسها عند الانجليز» انكلترا عام ١٩٣٠ . وجه مندوب «الكون» إلى بعض الشخصيات سؤالاً حول أسوأ أيام الأسبوع في نظرهم فقال البعض «الزواج والأعراس نادرة جداً في بلادهم يوم الجمعة وهي حقيقة تدلّك على أن كثريين من الانجليز لا يزالون خرافيين كما يعتقدون بالأوهام ويطفون أن يوم الجمعة منحوس لا يحسن الزواج فيه، ولكن العارفين منهم قالوا إن هذا اليوم طلما أتى بالخير على بلادهم وهو في الواقع خير الأيام عليهم في التاريخ .. كما أن رجال البحرية أشد اعتقاداً بنحس طالعه على رجال القوات البحرية مع أنه أمجد يوم في تاريخ البحرية البريطانية، فإن انتصار أسطولها على أساطيل إسبانيا «الأرمادا» تم يوم الجمعة ٢٠ تموز (يوليو) ١٥٠٨ ، ومنذ ذلك التاريخ تمت للأساطيل البريطانية أكثر من عشرة انتصارات بحرية وكلها جرت في أيام الجمعة ..

وقد جاء في كتاب / فكرة الزمان عبر التاريخ / ترجمة فؤاد كامل / سلسلة / عالم المعرفة / رقم ١٥٩ ص ١٢ / قوله «ومن أحدى عاداتنا تطيرنا الباقي أن يوم الجمعة الثالث عشر يوم شؤم» ..

أما على المستوى الديني في يوم الجمعة أترك أيام الأسبوع على الإطلاق، والحديث الشريف يقول ما معناه «أن يوم الجمعة فيه ساعة إgabe فادعوا ربكم على أن تكون هذه الساعة» وهي لازمة من لوازم خطبة الجمعة.

وفضل يوم الجمعة في القرآن كثير، ويرى البعض أن مقوله يوم الجمعة فيه ساعة نحس دسيسة يهودية أو هي من الاسرائيليات التي انتقلت من الكتب إلى المفهوم الشعبي . وهناك على المستوى الشعبي مقوله تناقض هذا المفهوم كانت ترددتها أمهاطنا تقول «يوم الجمعة فيه ساعة مبروكه» ويقصدون وقت إقامة شعائر الجمعة . . . وكان النسوة يدعون الله وقت إقامة الشعائر.

٢٠١٧ - الرّضا بالمقسوم عبادة

يدعو إلى التسليم بما يأتي به الله، وكلمة «ال المقسوم » يعني ما قدره الله أو قسمه وأصبح من نصيب صاحبه .

٢٠١٨ - زَفَارَةُ التُّوبِ وَلَا زَفَارَةُ الْبَدْنِ

«زَفَارَةُ الْبَدْنِ» ربما تعنى سوء السلوك الجنسي أو سوء السمعة فى وسط المجتمع، والمعنى أن العيوب الشخصية او السلوكية من الصعب تغييرها أو أنها تفضح صاحبها وسط المجتمع بينما الملبس عندما يصاب بالزفارة فيمكن استبداله. والزفارة رائحة كريهة تصدر نتيجة تخليل السمك وتحويله إلى سردين «سمك ملح».

٢٠١٩ - مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابِ

وهو يختلف إلى حد ما عن المثل «المؤمن مكشوف عنه الحجاب» فكلمة المؤمن على الاطلاق وهي عامه. بينما نجد هذا المثل يشير إلى شخص صوفي أو «عراف» يقرأ المستقبل.

٢٠٢٠ - فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ

يقول ذلك أحدهم في حالة قهر أمام ظالم متجر، ويقول ذلك على سبيل التسليم اليائس أو التفيس أو الدفاع السلبي.

* * *

٢. فلسفة شعبية

٢٠٢١ - الصابرين لهم الجنة

يبحث على الصبر، ويقال ذلك لشخص في حالة قنوط و Yas أو في حالة حزن قاتل وذلك على سبيل التخفيف، وهذا التعبير من التعبيرات التي تستهوي مؤلفي الأغانى لأنها يرتبط بكل أوجه النشاط البشري وفي كافة مراحل العمر ابتداءً من مرحلة الشباب حتى مغادرة الدنيا، وربط قضية الصبر بالجنة أو النهاية السعيدة يستهدف الشحن النفسي والتقوية على مواجهة الحياة.

٢٠٢٢ - ياعيني على الصبر، والصبر ياعيني عليه.

يلاحظ التلاعب بالتعبير وهو يعبر في بعض الأحيان عن الإعجاب وفي بعضها الآخر عن السخرية. والمثل عموماً ما يدخل بصياغته الموسيقية ضمن لغة الأغانى التي تستهوي المؤلفين والفنين والمستمعين.

٢٠٢٣ - بالصبر تبلغ ما تريده وبالتفوى يلين لك الحديد

من الأقوال الصوفية الشائعة شعبياً والصبر والتقوى من المصطلحات التي يهتم بها أهل التصوف. فالصبر يعني الصبر على الإبتلاء بالحياة والتقوى تعنى الخوف من الله في كل الحركات والسكنات، والجزء الثاني من المثل يعني الإيمان السحرى بكلمة «التقوى» أي تتحقق المعجزات أو يحدث ما كان مستحيلاً، وقد لا يعني ظاهر اللفظ ولكنه يعني أن يلين الإنسان المتشدد كما يلين الحديد بالتسخين في النار.

٢٠٢٤ - يابخت من صبر ونال

يدعو للصبر وأن نتيجته إذا كانت إيجابية فهي محل إعجاب وحسن، حظ وكلمة «نال» يعني نال ماتمنى . وكلمة «بخت» بمعنى «سعادة».

٢٠٢٥ - الصبر أحسن دوا

ربما يدخل هذا التعبير ضمن صياغات الأغاني ، ويرى المثل أن الصبر أحسن علاج لكافة المشاكل والأزمات باعتبار أن التذرع بالصبر أمام تعقد الأزمات والمشاكل قد يجعلها تحل نفسها بنفسها. وقد يدعا قالوا: «اشتدى أزمة تنفرجي» و«ليست الشدائد دائمة».

٢٠٢٦ - صبر أيوب

ترتبط هذه الصياغة باسطورة ابتلاء أيوب وصبره الذي صار مضربا للأمثال وقد قدمت رسالة ماجستير لكلية الآداب جامعة القاهرة في هذا الموضوع منذ عشرين عاما قدمتها إحدى السيدات ، وكان ذلك باشراف أستاذى الدكتور عبد الحميد يونس .

٢٠٢٧ - الصبر والإيمان دُول جنة للمظلوم

كان هذا المثل مطليعا لاغنية غناها محمد عبد الوهاب توفى ١٩٩١ /٥ /٣ ، ويلاحظ أن الناس في المجتمع المصري يربطون بين الصبر وبعض القيم الأخرى وهي قيم يغلب عليها الجانب الديني (الصبر - الجنة، الصبر - الإيمان، الصبر - التقوى) وهو ما يشير إلى أن قضية الصبر لها دور كبير في سلوك الناس وتشير من ناحية أخرى إلى أن استطالة المعاناة والقهر دفعت الناس إلى الاحتماء بفضيلة الصبر .

٢٠٢٨ - الصبر طيب

في ج ١ «الصبر طيب وطيب».

٢٠٢٩ - الصبر جميل طوي بالك

كان هذا المثل مطليعا لاغنية تكملته «بكره الأيام راح تهنى لك».

٢٠٣٠ - الصدق سفينة النجاح

من أقوال المثقفين والصدق قيمة لا تختلف عليها اثنان، وأحياناً يقال «الصدق ينبع».

٢٠٣١ - الصّراحة حلوة

كلمة «حلوة» من الكلمات الشعبية بمعنى مرغوبة، ويقال ذلك لأحدهم لحثه على الصراحة اذا كان متربداً ويريد ان يتهرّب من الأجاّبة.

٢٠٣٢ - الصّاحفة راحه

معنى تريح الجميع وخاصة إذا كانت من طرف محاييد أو اعتراف بخطأ، وكلمة «راحة» تعني أنها تريح الفرد وتزيل قلقه وتوتراته.

٢٠٣٣ - الطّيّب أحسن

يقال ذلك لفك الاشتباك بين شخصين على وشك التلامم والتضارب لتبديد شدة الانفعال والتحماق.

۲۰۳۴ - یا تری میں یعيش؟

يقال ذلك بين اثنين إحدهم يتحدث عن نيته في القيام بعمل في المستقبل أو يتضرر أمراً بعد فترة بعيدة فيرد عليه الآخر بذلك على سبيل أن هذه الفترة قد يحدث فيها ما لا يمكن توقعه حيث يموت ناس ويولد ناس.

٢٠٣٥ - النار تأكل ماتشريش

المعروف أن النار تلتهم كل ما يقابلها باستثناء الماء. ومعنى المثل أن الشر قاتل ويأكل البشر كما يحدث في الحروب.

٢٠٣٦- اللي بيلعب بالدار مسيرة ينحرق بيها

من أمثال التحذير ويقال لأحدَمْ ينويَ الإنْدِفاع وراء المخاطر أو يجاذب في أمر غير مأمون العواقب ، ويقال ذلك على سبيل الردع أو التخويف وأحياناً على سبيل التهديد ..

٢٠٣٧ - النار ما تلسعش إلاَّ اللي بيلعب بيها.

يحذر المثل من الاقتراب من مواطن الشر حتى لا يقع فيها، والصياغة على سبيل التأكيد.

٢٠٣٨ - الكدر يعمُ

«الكدر» هنا يعني الفشل أي أن الفشل يتداعى من مكان إلى آخر ويتأثر به الجميع أو أن انحدار الروح المعنوية ينتشر كانتشار النار في الهشيم، وقد يكون الكدر يعني الحزن والغم والنكد وهو أيضاً ينتقل بالتأثير. فعندما تقوم الحرب فإنها تؤثر على القريب منها بعيد عنها، وعندما يموت أحدهم فإن الحزن يعم الأهل والأصحاب والجيران... الخ.

٢٠٣٩ - النَّكَد يقصِّرُ العُمُر

يقصر بشدة مفتوحة على الصاد. والمثل يحذر من التمادي في التوتر والغم الذي يؤدي في المدى البعيد إلى الإنهاك والموت. ويمكن أن نطلق على هذه الظاهرة «الموت البطيء» إن صح هذا التعبير.

٤٠ - ماضاً فَإِلَّا أَمَا افْتَرَجَتِ

في معناه البيت الشعري:

ضاقت فلما استحکمت حلقاتها فرجت وکت أظنهما لانفرج

أو القول المأثور «اشتدى أزمة تنفرجي» وهي حقيقة ظاهرة في أن الشدائدين ليست دائمة والضيق يعقبه دائماً الفرج أو الانفراج.

٤١ - يالله بتسکر رزقك أكثر ويالله بتصلّى رزقك يولى

كلمة « يولى » يعني « يهرب ». والمثل يقال على سبيل الدهشة من المفارقات الغريبة التي تقابل الإنسان ولا يعرف لها تفسيراً فقد يرى الإنسان الحياة تتبس للجاهل وتتنكر للعالم تصديقاً للمثل « تيجي مع العور طابات » أو « الحظ لما يأتي يخلِّي الأعمى ساعاته » الخ هذه المفارقات، ورؤية المولى سبحانه وتعالى لهذه المفارقات تختلف عن رؤية البشر يعني أن الله يتحن المؤمن بالبلاء تطهيراً له

واختبارا لقدرته وعمق ايمانه ويمد فى حبال الخير والغنى للعاصرى لحكمة يعلمها هو . وقد يقال هذا المثل على سبيل الغيظ والضيق .

٢٠٤٢ - والله زمان

استدعاء بحنين لذكريات الماضي ، وقد استخدمت بعض الأغانى هذا التعبير ، فقد غنت أم كلثوم فى عدون ١٩٦٧ أغنية وطنية مطلعها «والله زمان ياسلاحي اشقت لك فى كفاحى» ، وتوجد أغنية أخرى عن الترحيب بمقدم شهر رمضان تقول «والله زمان يارمضان» ، وظاهرة الحنين للماضى جزء من السلوك المصرى يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة .

٢٠٤٣ - مالهاش أول ولا آخر

عن شئ لانهائي . والمثل من صيغ المبالغة ، وقد يعبر عن اليأس أو العجز عن الوصول إلى آخر المدى .

٢٠٤٤ - اللي مالوش داء له أو تاد

فى المثل إيجاز ، بمعنى «اللى مالوش داء ظاهر» ، ويقال ذلك عن أحدهم له بريق كبير بين الناس اجتماعياً ومادياً وصحياً حتى أنه محل إعجاب أو حسد المحيطين ولكن هذه الاشياء قد تخفي مشاكل خافية على الناس ، وهى ما عبر عنها المثل بكلمة «أوتاد» أي أوتاد مدفونة في الأرض عبارة عن مصائب أو كوارث أو علة دائمة .

٢٠٤٥ - بعد خراب بصرة؟

يقال بصيغة الاستفهام الانكارى . وقد جاء في الكتب القديمة فقيل «فاشغلوا بالتوبيه بعد خراب بصرة» / صفوه التفاسير / ح٣/٤٢٨ نقلًا عن / التفسير الكبير / للرازى ، وهو ما يشير إلى نزول التفاحة من الأعلى إلى الأدنى ، ويمكن أن يكون خطباء المساجد هم العنصر الفعال في هذا المجال لتغليفهم بين كافة طبقات المجتمع .

٢٠٤٦ - الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

من التعبيرات التي كانت تكتب على جلد الكراسات في الأربعينات وهي نصائح وحكم كانت تصل إلى ١٦ حكمة أو قول مأثور منها: «لاتؤخر عمل اليوم إلى الغد» وغيرها.. وهذه النصوص كانت تؤثر علينا وكنا نضمها موضوعات الإنشاء وغير ذلك.

٢٠٤٧ - الوقت من ذهب

جاء في كتاب / فكرة الزمان عبر التاريخ» / سلسلة / عالم المعرفة / العدد ١٥٩ ترجمة: فؤاد كامل ص ٤٤ قول منسوب لروشارد باكستر الذي عاش في القرن السابع عشر يقول: «لاتضيعوا دقيقة واحدة الوقت من ذهب»، وهذا المثل من الأقوال المأثورة التي كنا نقرؤها على جلد الكراسات في الأربعينات

٢٠٤٨ - ما فيش حد يموت ناقص عمر

في معناه «الأعمار بيد الله»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس على المواجهة والمغامرة. أو يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التشجيع عندما يرى منه تهرباً أو ترددًا أمام موقف خطير.

٢٠٤٩ - البُكَا على راس الميت

في معناه «لكل مقام مقال»، ويقال ذلك لشخص يتوقع المشاكل قبل ظهورها فيتردد في اتخاذ الإجراء المناسب ويقع في حيرة من أمره. والمعنى أنه لا يجب استباق الأحداث.

٢٠٥٠ - الموت كأس داير

يعني أنه سيدور على جميع البشر دون استثناء.

٢٠٥١ - إذا ما كنَا شِنوتَ مَنِين هَنْفُوت؟

يعني أن «الموت نهاية كل حي» ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى ..

٢٠٥٢ - الموت على رقاب العباد

معنى «على رقاب العباد» أي كالسيف المسلط ليلاً ونهاراً، وقد يأتي في لحظة ويقول الشاعر:

يغير الله من حال إلى حال

ما بين طرفه عين وانتها

ويقال ذلك على سبيل التذكير ..

٢٠٥٣ - الموت علينا حَقٌّ

يعنى أنه حقيقة واقعة

٢٠٥٤ - ما فيش حدّ في الدنيا مامات لُوش مِيت

يعنى أن الإنسان حلقة فى سلسلة الحياة تنتهى دائمًا بالموت، ويشير المثل أيضاً إلى أن الإنسان كائن اجتماعى ..

٢٠٥٥ - العافية للدود

يعنى أن أقوى الأقوية سيكون لقمة ساعة للدود في القبر، ويقول ذلك أحدهم في حالة يأس وقنوط ولتشيط الهمة ..

٢٠٥٦ - المَرَضُ عَلَى رُقَابِ الْعِبَادِ

المثل السابق: «الموت على رقاب العباد»، وكلاهما يعبر عن حقيقة إنسانية تعترى الإنسان دون أن يكون له دخل فيها. فالمرض كالموت حقيقة واقعة ..

٢٠٥٧ - المسَامِحُ كَرِيمٌ

يدعو إلى التسامح، ويقال ذلك لشخص تم الاعتداء عليه ويتحفز للرد وذلك لصرف نظره عن رد الإعتداء وتلهي خاطره ..

٢٠٥٨ - مِنْ جَدَّ وَجَدٍ وَمِنْ زَرَعٍ حَصَدٍ

قول مؤثر سار مسرى المثل للحث على الاجتهاد، وكان مكتوباً على جلد الكراسات في الأربعينيات وكنا تباري في صغernَا في حفظ هذه التعبيرات وتكرار كتابتها على أرضية الشوارع لتحسين الخط أو في موضوعات الإنشاء ..

٢٠٥٩ - مِنْ صَدَقَتْ أَحْلَامَهُ صَدَقَتْ أَيَّامَهُ

صدق الأحلام بمعنى تطابقها مع مجريات الحياة اليومية، وفي المجتمع الشعبي

هناك اعتقاد يربط الأحلام بما يدور في الحياة وخاصة فيما يحدث مستقبلا، وهذا الاعتقاد يكون بالنسبة للمشائخ ورجال الصوفية والأشخاص الطيبين ذوي الكرامات، وهذا الاعتقاد له أصول دينية كثيرة من آيات وأحاديث ونكتفى بذكر بعض الآيات: «يأيها الملاء افتوني في رؤياني أن كنتم للرؤيا تعبرون» يوسف ٤٣، «وما جعلنا الرؤيا التي أربينا إلافتة للناس» الإسراء ٦٠، «قد صدقـت الرؤيا إنا كذلك نجزـى المحسـنين» الصافـات ١٠٥، «لقد صدقـ الله ورسـولـهـ الرؤـياـ بالـحـقـ» الفتح ٢٧، «لا تقصـصـ رـؤـيـاـكـ عـلـىـ إـخـوـتـكـ فـيـكـيـدـواـ لـكـ كـيـداـ» يوسف ٥. وهو ما يشير إلى وجود الرؤيا الصادقة، وهو يعني أيضاً أن الأحلام الصادقة نتيجة للاستقامة..

٢٠٦٠ - اَكْتُمْ سِرَّكَ تُمْلِكْ أَمْرَكَ

من أقوال المتفقين وفي الحديث «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» ومعنى «تملك أمرك» أي تستطيع أن تسيطر على أسرارك ولا تتعرض للفضائح..

٢٠٦١ - يَا عَيْبَ لَا تُعِيبَ كُلَّ عِيْبَةَ لَكَ فِيهَا نَصِيبَ

يعنى أن الإنسان لا يخلو من سقطات أو أخطاء قد يتحدث عنها الغير كما تتحدث أنت عن عيوب الغير، ويقال ذلك لأحدهم يتقد سقطات الغير، وقد جاء هذا المثل في كلمة لفؤاد فواز بجريدة الوفد ١٩٩٢/٨/١ ..

٢٠٦٢ - مِنْ صَدَقَتْ أَيَامَهُ صَدَقَتْ أَحَلَامَهُ

ربما يرتبط هذا بالصوفية، وكلمة «صدقـتـ أيامـهـ» يـعـنىـ أنهاـ استـقـامتـ علىـ طـرـيقـ الـهـدـاـيـةـ وـالـخـيـرـ، وـيـشـيرـ إـلـىـ أـنـ أـحـلـامـ الـعـبـادـ وـالـمـلـاـخـيـنـ تكونـ صـادـقـةـ معـ حـيـاتـهـمـ لأنـهاـ تـفـسـرـ ماـ يـدـورـ فـيـ الـحـيـاـةـ، وـهـوـ يـخـتـلـفـ عـنـ المـثـلـ السـابـقـ» «من صـدقـتـ أحـلـامـهـ صـدقـتـ أيامـهـ» يـعـنىـ أنـ صـدقـ الـحـيـاـةـ يـأـتـىـ بـالـأـحـلـامـ الصـادـقـةـ..

٢٠٦٣ - مِنْ رَضِيَ بِقَلِيلِهِ عَاشَ

كلمة «عاش» يـعـنىـ عـاـشـ بـعـيـداـ عـنـ التـوتـرـ، وـفـيـ معـناـهـ «الـقـنـاعـةـ كـنـزـ لـاـ يـفـنـىـ»..

٢٠٦٤ - قَطْعُ الْعِيشِ حَرَام

العيش : الرزق . وأحياناً «قطع الرزق حرام» ، ويقال ذلك لأحدهم ينوى طرد عامل وحرمانه من دخله . وكلمة «حرام» تعنى الكراهة الدينية ..

٢٠٦٥ - الْقُلَّةُ الْفَاضِيَّةُ هِيَ الَّتِي بِتُزَغْرِطُ

فى معناه : «أسمع جعجة ولا ارى طحنا» وكلمة الفاضية هنا ليست الفارغة تماماً ولكن يعني القلة بها القليل من الماء فينسكب من حلق القلة المثقوب بصوت فيه كركرة ، ويحدث هذا إذا أبعد الشارب فمه عن حلق القلة قليلاً . وكلمة «تزغرط» محرف تزغرد» ، ويقال ذلك عن شخص يثير ضجة أو جلبة على غير أساس ويوهم الغير بأهميته دون واقع حقيقي . والمثل مجازى التعبير ..

٢٠٦٦ - الْقَلْلُ الْفَاضِيَّةُ دَائِمًا تِبَقْلُلُ

كالمثل السابق وهو عن شخص أجوف وكلمة «تبقلل» بمعنى «تزغرد» ..

٢٠٦٧ - الْقَلْمَ الَّتِي مَا يَصِبِّشُ يِدُوْشِ

والمثل السابق «العيار اللى ما يصبسش يدوش» ، والقلم هنا هو الكف على الصدغ أو الصفق . والمعنى أن الإيذاء حتى ولو كان طائشاً فإنه يترك أثراً ..

٢٠٦٨ - الْقَلْمَ يِغْلِطِ

يضرب للتبرير . بمعنى أن الأشياء المقيدة قد لا تكون صحيحة ومن ثم فإن الخطأ يجوز على الإنسان قوله ما يبرره . والمثل يعبر عن التسليم بالنقص والخطأ الإنساني ..

٢٠٦٩ - الْقَنَاعَةُ مَالٌ وَطَبَاعَةٌ

كلمة «طباعة» بمعنى طبع مركب فى صاحبه ..

٢٠٧٠ - كُتُرُ النُّواحِ يَعْلَمُ الْبُكَاءَ

كلمة «نواح» كما جاء فى / الوسيط / «ناحت المرأة على الميت . بكت عليه

بجزع وعويل ومناحة النساء: يجتمعن للحزن. وكلمة البكاء وبكاء - كما جاء في/
الوسيط/ : دمعت عيناه حزناً»، المعنى أن العادة طبع آخر..

٢٠٧١ - كُّثُرُ الْحُزْنِ يَعْلَمُ الْبُكَاء

في معنى المثل السابق بصياغة أخرى. والحزن غير النواح فقد يكون الحزن في
صمت بينما النواح برفع العقيرة والعويل. وفي معناه «من شب على شيء شاب
عليه». والعادة - كما هو معروف - قد تظهر الإنسان وقد لا يستطيع الفكاك منها،
وقد يتجلد الإنسان إمام كارثة مرة واثنين وثلاث وأربع وأكثر من ذلك ولكنه سوف
يضعف ويستجيب لفيض مشاعره رغمما عنه وسيبكي وينهار عندما يطفو الكيل
وفيض ويخرج عن طاقته..

٢٠٧٢ - كُّثُرُ خَيْرِ الدُّنْيَا

تعبير عن الرضا بالنتائج حتى ولو كانت منقوصة. وأحياناً يتبع هذه الفقرة
قولهم «أحناكنا فين وبقينا فين»، ويقال ذلك كتعليق على مريض كان على وشك
الموت وأخذت حالته في التحسن أو شخص تعرض لحادث وخرج منه بإصابات
طفيفة. والتعبير يدل على الإمتنان والإعتراف بالفضل للظروف..

٢٠٧٣ - كُّثُرُ خَيْرِ الدُّنْيَا إِحْنَا كَنَا فِينَ وَبَقَيْنَا فِينَ؟

في معنى المثل السابق والفقرة المضافة تدل على الإمتنان والسعادة..

٢٠٧٤ - يَغْلِبُ الْأَيَامُ الَّتِي يَرْضَى بِهَا

كلمة «يغلب الأيام» تعني استطاع أن يواجه مصاعب الحياة وتقلباتها بالرضا
والهروب من القلق والتوتر..

٢٠٧٥ - إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلَتْ

هذا المثل منتشر شعبياً ولكنه من أمثال المثقفين، وكلمة «حلت» بفتح الحاء
واللام يعني أصبحت الدنيا حلوة كتعبير عن السعادة والاستمتاع، وكلمة
«أوحلت» من الوحل أي يتحول إلى الوحل والطين. والمثل يتحدث عن التطير

والخوف وعدم الأمان للدنيا وخاصة في أعقاب الفرح والسعادة والإبهاج، وفي هذا يقول «عادل إمام» أشهر شخصية فكاهية مصرية الآن ١٩٩٤م «نحن جيل شاهد أفراحًا وأحزانًا كثيرة جداً كلما بدأنا نبتسم للحياة ونعيش تحصل «بلاوى» تجعلنا «مش عارفين راسنا من رجلينا» / روز يوسف ٢١/٢/١٩٩٤ .

ويمكن أن يفسر ذلك أيضاً ما يقوله سيموند فرويد «إن الفكاهة تؤدي دوراً رئيسياً في صميم حياتنا النفسية باستبعادها لإمكانية الألم» / أخبار الأدب / العدد ٤١ بتاريخ ٤/٢٤/١٩٩٤ . وهو ما يشير إلى الصراع الدائر بين الألم والفرح وكل منهمما بديل عن الآخر وأن الشخصية المصرية فطنت إلى هذه الحقيقة بالمارسة. وهذه الحقيقة يمكن أن تكون وجهاً آخر للحركة والسكون والأبيض والأسود والذكر والاثني بمعنى الإزدواجية الحياتية ..

٢٠٧٦ - إذا حلَّتْ أوْحَلَتْ وإذا كَسَتْ أوْكَسَتْ

الجزء الثاني يسير على نفس معنى الجزء الأول وكلمة «كَسَتْ» من الكسوة بمعنى أن الدنيا إذا جاءت بالخير والغنى والسعادة في فترة ما فإن ذلك سيعقبه الخذلان والفشل، وهناك أمثلة كثيرة تؤكد ظاهرة التحول الفجائي للدنيا، وتظهر هذه الحقيقة في مجال التجارة عندما تنهاي الأسعار فجأة في نفس التاجر الغنى في لمح البصر، وكان يحدث ذلك قبل الثورة ١٩٥٢ في مجال تجارة القطن حيث كان يخضع لمضاربات البورصة في الإسكندرية والأعيب التجارة العالمية، وقد رأيت في صغرى هذه الصورة في مواسم حلح وتجارة القطن في بلدنا - زفتى - حيث أنها كانت تشتهر بتجارة وحلح القطن وبها حتى الآن أربعة محالج وكان بها قبل ذلك سبعة محالج مملوكة للأجانب - حيث يعيش تاجر القطن على أعصابه ويعامل مع الفلاحين بسعر قد يتغير طوال ساعات النهار - ولذلك يوجد المثل الذي يقول عن تاجر القطن «تاجر القطن ياجبة وقططان يابشت للركب» وقد سبق في ج ١ ..

٢٠٧٧ - الـكـدـبـ خـيـيـةـ

كلمة «خيَّة» تعنى اجتماعياً الفشل المادي أو أنه سيؤدي حتماً إلى ذلك

ويقال على سبيل التحذير، وكلمة/ الكذب/ بالذال عوضا عن الذال للإشتغال..

٢٠٧٨ - الكذب عمره قصير

يعنى أنه سريعا ما ينكشف ويعود على الكاذب بالوبال وسوء السمعة والخذر عند التعامل معه، وهذا المثل يكمل المثل السابق «الكذب خيبة»..

٢٠٧٩ - الكذب مالوش رجليين

في معنى المثل السابق يعنى أنه كسيح لا يمكن أن يسير بين الناس، وهذه النصوص التي تدور حول الكذب تؤكد على قيمة اجتماعية وهي كراهية الكذب كما تؤكد على أن الكذب لا يمكن أن ينطلي على الناس وسريعا ما يكتشفون صاحبه..

٢٠٨٠ - الكذب يقصّر العمر

جاء في مجلة/ أكتوبر/ ١٩٩٢/٤/١٩ العدد ٨٠٨ السنة ١٦ فقرة عن الكذب بقلم عبد العزيز صادق يقول فيها: «أعلن العلماء الأميركيون هذا الأسبوع أن أفضل أسلوب للحياة هو الكشف عن الكذب ومارسة الحياة بمتنهى الصدق وأن الأكاذيب سبب في حياة مليئة بالضغوط حافلة بالتوترات، وقد دلل العلماء على ذلك بالأرقام والاحصائيات التي تقول أن ٥٣٪ من الناس الذين يوتون قبل بلوغ سن الخامسة والستين يعانون من التوترات والضغط التي تؤدي إلى أمراض عضوية وأكذ العلماء أن الضغوط والتوترات لا تناصر الإنسان من البيئة الخارجية بل من الوجдан ومن أعماق النفس، ومن محاولات الإنسان المعاصر تلوين الحقائق بدرجات من الأكاذيب حتى يجدوا في صورة أجمل أمام الآخرين كما فعل النجم الكبير أحمد زكي في الفيلم الممتاز «أنا لا أكذب .. ولكنني التجمل» عن رواية «أديبنا الكبير الراحل إحسان عبد القدوس»، ولاشك أن هذا المثل هو وليد التجربة الحياتية أو الممارسة طويلة المدى..

٢٠٨١ - كل أيام لها دُول ورجال

عن تتابع الأجيال وكل جيل له رجاله الذين يتصدرون الصفوف، وهذا المثل يؤكّد انتقال الحضارات وانتقال الغنى والفقير بين البشر وتداوله..

٢٠٨٢ - كلمة ياريت عمرها مائة مر بيت

«ياريت» تحريف «ياليت» وهي تعبر عن الندم والتأنيب، وقد جاء هذا المثل ضمن «أغنية لفريد الاطرش توفى ١٩٧٤ م..».

٢٠٨٣ - كلمة ياريت ما كانت بتعمّر بيت

صياغة أخرى.

٢٠٨٤ - فات الكثير ما بقى إلا القليل

بضرب للتهوين عن المشاكل ولبذر الأمل في النفس، وقد ظهرت أغنية تقول «فات الكثير يابلدى ما بقاش إلا القليل» للمطربة وردة، وقد يتغنى بها العمال وهم يزاولون الأعمال الشاقة كأعمال البناء وذلك على سبيل التسلية..

٢٠٨٥ - فاقد الشيء لا يعطيه

من أمثال المثقفين ويقال ذلك لشخص يدعى كذبا بأمر هو لا يعرفه أو يقوى عليه..

٢٠٨٦ - اللي يزيد عن حده ينقلب لضده

من أقوال المثقفين والحكمة المأثورة تقول «الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده». ويقال ذلك لمحاربة الشطط أو التزريد أو المبالغات التي قد تؤدي إلى عكس المطلوب»..

٢٠٨٧ - اللي نعرفه أحسن من اللي ما نعرفوش

لا يشجع المثل على الأقدام والمجاذفة اكتفاء بما هو معلوم وهو يعبر عن شخصية غير واثقة تخاف المغامرة، وقد جاء في ملحق أهرام ١٨/٢/١٩٩٤ تحت

عنوان «أصداء السيرة الذاتية» بقلم نجيب محفوظ - وهى فقرات تعبّر عن رؤية نجيب محفوظ في الحياة - ولد ١٩١٠م - ومنها الفقرة الآتية بعنوان «قطار المفاجآت»: في عيد الربيع يحلو اللهو ويطيب وقفنا جماعة من التلاميذ في بهو المحطة بالبنطلونات القصيرة وبيد كل سلة من القش الملون ملؤة بما قسم من الطعام. وكان علينا أن نختار بين رحلتين قطارين. وقطار يذهب إلى القنطر الخيرية وأخر يمضي إلى جهة مجهولة يسمى قطار المفاجآت. قال أحدهنا: - القنطر جميلة ومضمونة - وقال آخر المغامرة مع المجهول امتع ولم نتفق على رأى واحد. ذهبت كثرة إلى قطار القنطر وقلة جرت وراء المجهول»، وهذه الرؤية يمكن أن تفسر هذا المثل ..

٢٠٨٨ - اللي أوله غلط آخره غلط

يعنى أن المقدمات تؤدى إلى النتائج المناسبة، فإذا كانت خاطئة تؤدى إلى نتائج خاطئة والعكس صحيح ..

٢٠٨٩ - الساكت في الحق زى الناطق في الباطل

في القول المؤثر «الساكت عن الحق شيطان أخرس» يعنى الذى يرى الحق ولا يقوله أو يدافع عنه مثله فى ذلك الذى يتحدث بالباطل والكذب. والمثل يحمل أسلوب التحذير أو الردع ..

٢٠٩٠ - السعادة عمرها قصیر

عن التشاوم والتخوف من مفاجآت المستقبل. والمعروف أن المصرى عندما يستغرق فى الضحك حتى تطفر الدموع من عينيه وبعد أن يهدأ من نوبة الضحك يقول: «خير اللهم اجعله خير» كتعبير عن التشاوم أو النكد الذى قد يعقب السعادة. ومن ناحية أخرى فإن تعبير «عمرها قصیر» يدل على استطالة فترات المأسى والحزن حتى أصبحت هي قاعدة الحياة، والسعادة هي الاستثناء أو «عمرها قصیر» ..

٢٠٩١ - العلم نور

جاء في كتاب / صفوة التفاسير / محمد على الصابوني جـ١ / ١٧٩ شعر منسوب للشافعى قال فيه :

شكوت إلى وكيع سوء حظى فأرشدنى إلى ترك العاصى
وأخبرنى بأن العلم نور ونور الله لا يهدى العاصى

وهذا التعبير التاريخي منتشر على كافة المستويات وأحياناً نجد العوام يقولون «العلم يُنور المخ» ..

٢٠٩٢ - العلم ما فيهوش مُجاملة

حقيقة علمية أساسية لأن المجاملة في العلم سوف تكشف آجلاً أو عاجلاً لدى الأجيال المعاصرة أو اللاحقة وهو من أمثل المثقفين، ومع ذلك ففي مجال العلم مثله في ذلك مثل أي نشاط بشري - قد تضعف النفوس أمام إغراءات المنصب أو المال. ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو على سبيل رفض الضغوط التي قد يتعرض لها أحدهم ..

٢٠٩٣ - الغَنِي غَنِي النَّفْس

«غني النفس» هو عفها عن الدنيا والرضا بالمقسم وعدم التكالب على المال أو اقتناص حقوق الغير. والمثل يعبر عن تصحيح لمفهوم الغني الحقيقي ..

٢٠٩٤ - تَبْلِي السَّوَاعِدُ وَالْعَمَلُ قَاعِدٌ

في معناه بيت الشعر.

وصاحب الخط تحت الأرض مدفون

وفي بيت آخر .

الناس صنفان موتى في حياتهم وأخرون يبطن الأرض أحياء
وكلمة «السواعد» تشير إلى الآثار الحضارية التي بنتها سواعد البشر، وهو من أمثال المثقفين..

٢٠٩٥ - بَيْتُجِي عَلَى أَهُون سَبْب

يتحدث عن الدور الذي تلعبه المصادفة. وأحياناً يقال ذلك لشخص في حالة من القنوط والإحباط على سبيل شد العزم وبيث الأمل. وكلمة «أهون» افعل تفضيل من «هين» أي سبب ضعيف، وكلمة «بَيْتُجِي» بمعنى تأتى وهي منحوته من الكلمة: جاء..

٢٠٩٦ - بَاتْ غُلْبَانْ وَلَا تَبَاتْ نَدْمَانْ

الندم يعني الندم على اندفاع خاطئ، والمثل ينصح بالتجاهلي عن الإساءة وعدم الرد بعنف. وكلمة «غلبان» من الغلب والقهر وكلمة «ندمان» من الندم. ويقال ذلك لأحدهم وقت المشاجرات لحثه على أن يتحامل على نفسه ولا يندفع في رد الفعل الإنفعالي الأهوج الذي قد يؤدي إلى تضاعف المشاكل أو حتى إلى السجن أو إلى الموت..

٢٠٩٧ - الْأَخْلَاقِ مَا بَتَشَحْشَشَ

يعنى أن الأخلاق تنبع من ذات الشخص ولا يمكن استعارتها، والمثل يعكس الإهتمام بحسن الخلق. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص يتطاول على آخر دون حق «وتشحت» من الشحادة..

٢٠٩٨ - الْأَدْبِ مَا فِيهِ أَحْسَنٌ مِّنْهُ

قاله سائق تاكسي بين البلاد وهو يعني بكلمة «الأدب» أي عدم المكابرة ويجب الإعتراف بالحق، وقد يعني بالأدب حسن الخلق..

٢٠٩٩ - الْأَدْبُ مِنْ حَسْنِ الْأَخْلَاقِ

من أقوال المثقفين الشائعة

٢١٠٠ - إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فَضْلَةٍ يَكُونُ السُّكُوتُ مِنْ دَهْبٍ
من حكم المثقفين الشائعة شعبياً..

٢١٠١ - إذا عُرِفَ السَّبَبُ بَطْلُ الْعَجَبِ

من أقوال المثقفين ويتحدث المثل عن الاسباب والعلل. ويقال الإنسان عدو لما يجهله ..

٢١٠٢ - إِعْمَلْ طَيْبٌ تَلْقَاهُ طَيْبٌ

للحد على عمل الخير وكلمة «الطيب» أي «العمل الطيب» وهو من أمثال النصائح ..

٢١٠٣ - الَّذِي يَعْمَلُ خَيْرًا يَلْقَاهُ

من أدعياء المسؤولين، وأحياناً يقال «الَّذِي يَعْمَلُ خَيْرًا يَلْقَاهُ خَيْرًا» ..

٢١٠٤ - الَّذِي تَجْمِعُهُ النَّمَلَةُ فِي سِنِينَ يَا خُلُدُ الْجَمْلِ فِي رِجْلِيهِ

يقال ذلك تعليقاً على بعض الظواهر مثل البناء الذي استغرق زمناً طويلاً ثم انهار في ثوان ..

٢١٠٥ - الَّذِي يَكُلُّ كَثِيرًا يَغْلُطُ كَثِيرًا

ومن أقوال المأثورة: «من كتر لفظه كتر غلطه» ويقول الرسول (ص) «احفظ عليك لسانك»، ومن الأمثل: «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك» وبحذر من سقطات اللسان ويدعو إلى الإقلال وعدم الرغى ..

٢١٠٦ - الْأَمَانَةُ عَنْدَ الَّذِي يَصُونُهَا

في المثل ايجاز بمعنى «اعط الأمانة عند اللي يصونها»، وظاهرة إيداع الأمانات عند الغير قلت كثيراً حتى كادت تختفي. وبخصوص «الأمانات» فقد كانت تحدث خيانات وانكار، وقصص «ألف ليلة وليلة» بها حكايات تتحدث عن هذه المشكلة وبعد انتشار البنوك كف الناس عن أسلوب الأمانات لدى الأفراد ..

٢١٠٧ - إِمْبَارِحْ مَشْ زَى النَّهَارِدَهُ وَالنَّهَارِدَهُ مَشْ زَى بُكْرِهِ

القول المأثور يقول «كل يوم هو في شأن» والآية: «وَتِلْكَ الْأَيَامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ» آل عمران ١٤٠. «إِمْبَارِحْ» تحريف أمس البارحة، «بُكْرِهِ» بمعنى غداً

والمعنى أن الزمن يتغير باستمرار، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التذكير بأن الأيام ليست نمطية ولكنها في تغير مستمر لا يتوقف، وفي / معجم الألفاظ العامة/ بكره من بكر وابتكر بمعنى آتاه بكره ..

٢١٠٨ - الدنيا مظاهر

يقال ذلك تعليقاً على أحدهم يهتم بالمظاهر لأنها تعطيه وجاهه أو هيبة اجتماعية، وفي معناه «فوت على عدوك معرض ولا تفوت م Krish»، والمجتمع المصري يقيم وزناً للمظاهر. والدنيا هنا تعني المجتمع أو المحيط ..

٢١٠٩ - الدنيا فيها نفوس عالية وقلوب واطية

«نفوس عالية» يعني أصحاب الهمم العالية الذين يحترمون أنفسهم ويأبون التدنى. ومعنى «قلوب واطية» أي أشخاص لديهم دناءة وحقارة، والدنيا هنا تعني المجتمع ..

٢١١٠ - الدنيا لـسـه فيها نفوس عالية وقلوب واطية

كلمة «لسه» يعني «مازال» وهو ما يشير إلى تواصل هذه الظاهرة ..

٢١١١ - الدنيا لـسـه فيها خير

يقال ذلك لشخص قدم خدمة دون طلبها أو كما يقول المثل «إعمل الخير وارميه البحر»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب أو القدير، وكلمة «لسه» في المثل تشير إلى أن القائل كان فاقد الثقة في بقاء هذه القيمة ..

٢١١٢ - الدنيا دى زى قطر السكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو

البريمو: هي الدرجة الأولى والترسو: هي الدرجة الثالثة ويتحدث المثل عن أن الحياة تقوم على الطبقية، وكلمة بريمو محرف الكلمة الانجليزية Premier والترسو محرف Three أي الدرجة الثالثة ..

٢١١٣ - الدنيا بـخـير

يقال ذلك لأحدهم متشارم أو فاقد الثقة في خدمات الغير له وذلك على سبيل

تبديد هذا الوهم، أو يقول ذلك أحدهم تعليقاً على شهامة شخص قدم إحساناً أو شارك في مقاومة كارثة عن الغير. ويقال ذلك على سبيل الإعجاب..

٢١٤- الدنيا أَتْغِيرَتْ

اتغيرت: بكسر الألف وشدة مفتوحة على الباء، والمثل يشير إلى الإيمان بالتغيير. وقد يقال ذلك لشخص لديه جمود في التفكير أو أن تفكيره توقف عند فترة زمنية سابقة ويحاول أن يحكم على الحاضر من خلال هذه الرؤية السابقة، ويقال ذلك على سبيل لفت النظر أو التنبيه..

٢١٥- أَمْنٌ وَلَا تَخَوَّنْ

أمن: بشدة مكسورة على الميم، تخون: بشدة مكسورة على الواو وهو بمعنى المثل السابق «حرس من صاحبك ولا تخونه»، وكلمة «أمن» بمعنى أجعل مالك أو أملاكك أو مقتنياتك في مكان آمن ولا تتركها للمقادير، وكلمة «تخون» بمعنى لا يضطر بعد الضياع إلى إلقاء التهم بالخيانة على الغير دون دليل. ويقال ذلك على سبيل النصح والإرشاد..

٢١٦- أَنْ دَبَّلَتِ الْوَرْدَةَ رَيَحْتُهَا فِيهَا

وأحياناً يقال «أن نشفت الوردة...»، والمعنى أن ابن العز تظاهر عليه آثار العز حتى ولو مالت به الأيام وزال عنه سلطان الأسرة والآباء، أو يقال ذلك على امرأة كانت في شبابها ملكة جمال وعندما تقدم بها العمر فما زال لديها مسحة من جمال الشباب..

٢١٧- الْقَلِيلُ فِي الْكَثِيرِ يُقْرِئُ كَثِيرَ

يعنى أن القليل إذا أضيف إلى الكثير فإنه يتسبب إلى الكثير بمعنى أن حفنة الحب إذا أضيفت إلى كومة الحب أصبحت منسوبة للحكومة أو جدول الماء إذا صب في النهر أصبح منسوباً إلى النهر وهي قضية منطقية بحتة..

٢١٨- كُلَّ آتٍ قَرِيبٌ

من النصوص العربية وقد جاء في / صفوة التفاسير / جـ ٣ / ٤٤٣ قوله «ونحن

نراه قريبا - القيامة - لأن كل ما هو آت قريب»، ويضرب على سبيل تخفيف التوتر والقلق ومنح الأمل في المستقبل ..

٢١١٩ - كل شىء وله شىء

في معناه «كل جرن وله قصلة»، «كل شُلُّه يشبه إِلَهٌ حتى الحمار والله قانيه»، «والطيور على أشكالها تقع»، وهو ما يعني ضرورة التوافق والتناسب بين المتألفين ..

٢١٢٠ - لا يصلح العطار ما أفسده الدهر

من أقوال المتفقين وهو عن اليأس من إصلاح الحال أو اليأس من عودة الشباب بعد الشيخوخة إلخ ..

٢١٢١ - الشيء الذي يزيد عن حدّه يبقى ماسِخٌ

في الأقوال المأثورة «اللي يزيد عن حده يبقى ماسِخٌ»، والمعنى أن المثل يحارب التزمت أو التزيد في كل الأمور، وكلمة «ماسِخ» بمعنى غير مؤثر أو لا يثير الإنفعال لكثرة ترديده، وكلمة «حده» تعني الخروج عن الوسطية إلى الأطراف ..

٢١٢٢ - طولة العمر تبلغ الأمل

يقال ذلك لشخص في حالة إحباط وقنوط لبث الأمل لديه أو لشخص فشل في عمل أو رسب في امتحان ..

٢١٢٣ - الطلاق اللي ما يصيّش يدُوش

في معناه المثل «العيار اللي ما يصيّش يدُوش»، والطلاق هنا هو طلاق البارود أو البندقية، وعادة ما يصاحب الطلاق الناري صوت فرقعة يضطرب لها السامع رغم أنها ليست موجهه له. والمعنى العام أن الإشاعات التي تطلق على أحدهم حتى ولو كانت غير صحيحة فإنها تضر صاحبها وتسيء إلى سمعته ولا يمحوها التكذيب ..

٢١٢٤- العَبْرَةُ بِالخَوَاتِيمِ

مثل ثقافيٍّ. وفي معنى قريب منه المثل «الذى يضحك الآخر هو الذى يضحك كثيراً»، ويدعو إلى عدم العجلة أو التسرع في الوصول إلى النتيجة..

٢١٢٥- الغَدْرُ حَرَامٌ

«الغدر» أو الغادر شخصية تسم بالندالة والخسة وليس لديها قيم لأنها - الغادر - تفاجئ الآخرين بما لا يتوقعه، وكلمة «حرام» تشير إلى العقاب الديني ذلك أن الحرام وعكسها الحلال يعطى معنى «الخطأ والصواب والعقاب والثواب»..

٢١٢٦- الغَلَطُ مَلْحُوقٌ

يعنى يمكن تداركه. ويقال ذلك لأحدهم فى حالة ضيق أو يأس لبث الثقة ومنحه الأمل، أو يقول ذلك أحدهم وقع فى خطأ يمكن تداركه..

٢١٢٧- الغَلَطُ مَقْدُورٌ

هنا ايجاز بمعنى «الغلط مقدر عليه» أى يمكن للتغلب عليه وتجاوز سلبياته ، ويقال ذلك دفعا لللماش والأحباط والتحفيف من الضيق..

٢١٢٨- الغَلَطُ مَرْدُودٌ

يعنى أنه يمكن الصفع عنه وتجاوزه. وكلمة «مردود» بمعنى يمكن الرد عليه وتصحيحه..

٢١٢٩- الغَيْرَةُ مُرَءَةٌ وَالصَّبْرُ عَلَى اللَّهِ

«الغيرة» هنا ليست الغيرة النسائية ولكنها تعنى الغيرة في أمور المعاش وخطورة التنافس . والفقرة الثانية «والصبر على الله» بمعنى أن على الله أن يلهم الإنسان الصبر على هذه الآفة . والمعروف أن الغيرة طريق إلى الحقد والحسد والشرور التي قد تصل إلى القتل..

٢١٣٠- الَّتِي يَفْتَشُ فِي الْأَمَاظِ يَلَاقِي عَيْبٌ وَالَّتِي يَتَحَجَّجُ عُمْرُ الْحَجَجِ مَا تُخْلِصُشُ.

الأمااظ محرف الماس . وفي معنى قريب منه قول السيد المسيح «من كان منكم

بلا خطيئة فليرمها بحجر» يعني أن النقص موجود في كل شيء والكمال لله وحده ، والجزء الثاني من المثل يقال للتبرير أو لرفض التبرير أو لرفض التبرير الذي لا معنى له / سمعته من مهندس ٧٦ سنة..

٢١٣١ - اللي يعمل خير لازم يلاقيه خير واللي يزرع فُل مايُحصدش برسيم

يعني أن الجزاء من جنس العمل والأية «ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون» الحائمة / ٢٢ والأية «كل نفس بما كسبت رهينة» المدثر / ٣٨ ..

٢١٣٢ - اللي عنده دم بيُشيل الهم

«اللي عنده دم» هو شخص لديه إحساس بثقل المسؤولية، وكلمة «يشيل» يعني يحمل وهو غير الشخص متبدل بالإحساس المستهتر ..

٢١٣٣ - اللي على البر صياد

المثل السابق «اللي على البر عوام» يعني أن الذي يقف على البر للمشاهدة ولا يشارك في الصيد داخل الماء فإنه لا يملك إلا الكلام النظري الذي لا يقدم ولا يؤخر. ويقال ذلك على سبيل الضيق لأحد هم ينتقد أوضاعا لا يعرف أسرارها ..

٢١٣٤ - اللي انقطع ينوصل

يعني أنه لا توجد قطيعة دائمة، ويعبر أيضا عن رغبة في وصل ما انقطع من العلاقات وإعادة المياه إلى مجاريها ..

٢١٣٥ - الأشيا عال العال

في معناه «الأشياء معدن». وكلمة الأشياء بالسقاط الهمزة. يعني الظروف المعاشرة محل رضا، وكلمة «عال العال» من صيغ التأكيد أو المبالغة ..

٢١٣٦ - الأحوال عال العال

من صيغ المبالغة يعني الأمور على ما يرام ..

٢١٣٧ - البنى آدم ما يُقاش بني آدم إلا لما يتعلّم

«لما» يعني «عندما» يعني أن الإنسان لا يتطور ويتحضر إلا بالتعلم، ويعني

«يتعلم» هنا أى يتعلم من اخطائه وتجاربه فلا يكررها، وفي معناه «الحياة تجارب» والحضارة الإنسانية تقوم على التجربة والصواب والخطأ، ومعنى المثل أن الإنسان لا يدخل زمرة البشر إلا إذا استفاد من التجارب خيرها وشرها، وهذا هو ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية..

٢١٣٨ - الحِيَّةُ الْوَاطِيَّةُ كُلُّ الْكَلَابِ تُنْطَلُ عَلَيْهَا

يعنى أن أبداء الضعف والتهاون يشجع الغير على العدوان والطعم..

٢١٣٩ - الْحِيَّانَ لَمَّا تَجَوَّعَ تَاكِلُ إِيَّهِ غَيْرَ السُّمْكِ الصَّغِيرِ؟

المثل يعنى أن الكبار لا يفترسون إلا الصغار أو أن الأقوباء لا يعتدون إلا على الضعفاء وهو ما يسمى «شريعة الغاب»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسى من البشر الذين يتحولون إلى وحوش ولا تردعهم قيم أو قوانين أو اعراف..

٢١٤٠ - الْخَنِّيَّةُ مَا بِتَشْحِثُشْ

يعنى أن الخنان لا يمكن استجداؤه ولكنه ينبع من طبيعة الشخص وتربيته الأولى. ويقال ذلك للابن العاق الذى يتناهى الاهتمام بأبويه وهما فى مرحلة الشيخوخة، ويقال ذلك على سبيل التأنيب أو التسخيف أو التقرير للجاد..

٢١٤١ - الْحَمْرَاءُ تَنْجُحُ بِصَاحِبِهَا

«الحمراء» نوع من الخيول يعنى أن الأهمية فى السباق للفارس وليس للفرس فهو الذى يجعله تتفوق على منافسيه. وبمعنى آخر أن حسن التائج ليس بجودة المواد المستخدمة ولكن بدقة من يستخدمها، وفي معناه مثل الحدادين الذى يقول «كف لحم ولا كف فحم»..

٢١٤٢ - الْحَسَاسَةُ حَلْوَةُ وَالذُّوقُ تَرْيَاق

يعبر المثل عن طبيعة الشخصية المصرية التى تسعد بالبرقة والذوق وتهتم بدفع المشاعر والعواطف أكثر مما يعادها. وكلمة «ترiac» بمعنى دواء، والحساسة من الإحساس ودفع المشاعر والمجاملات..

٢١٤٣ - الحاسة السادسة

من أمثال المتفقين، وهي تتكون من طول المعاشرة مثل معاشرة الأم للطفل أو الطيب مع مريضه، والحسنة السادسة هي الاحساس والتنبؤ بما يدور في أفكار الغير قبل وقوعها. والحواس الخمس هي الشم واللمس والسمع والبصر واللسان (التذوق) ..

٢١٤٤ - تعاشر تعاشر يا ابن ادم مسيرك تفارق مايدوم إلا المعروف

والمثل السابق «... مسيرك يوم تفارق»، والجزء الأخير يكشف عن الهدف بمعنى أن الإنسان بعد أن يموت فلا يبقى له في الدنيا إلا سيرته التي يتحدث الناس بها خيراً أو شراً ومن ثم فلا يبقى من عمل الإنسان إلا السيرة العطرة وتكرار كلمة تعاشر يدل على طول الاستمرار وتواصله في الحياة ..

٢١٤٥ - مسيرها ترُوق وتحلُى

«تحلى» تحريف تخلو وكلمة «ترُوق» أي تصفو. ويعبر عن الأمل في انفراج الأحوال بعد الضيق، ويقال ذلك لبث الأمل لدى شخص في حالة يأس وقنوط ..

٢١٤٦ - ما بعد الضيق إلا الفرج

عن الأمل وفي معناه البيت الشعري:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

ويقال ذلك لأحد هم في حالة يأس أو إحباط وذلك لشحذ العزيمة وتبديد اليأس ..

٢١٤٧ - الهلال عمره ما يموت قبل ما يصبح قمر

كلمة «ما يصبح» يعني يصير ويتحدث المثل عن دورة الحياة أو التسلسل الطبيعي في سن الكون وأمور الحياة وهي أحدى سن الكون الالاهية ..

٢١٤٨ - يوارث من يورثك يبكي مين يبكي عليك؟

في المثل السابق «يوارث من يورثك ياحى من يبقيك»، والجزء الثاني من المثل يشير إلى الشخص الذي يبكي مورثه ويقول له أنت تبكي على المورث فمن الذي يبكيك عندما تموت؟

٢١٤٩ - المية تكذب الغطاس

عن ضرورة التجربة لاثبات الفرض ..

٢١٥٠ - القط ما يحبش إلا خناقه

كلمة «خناقه» بفتح الحاء وشدة مفتوحة على النون أي الذي يخنقه. ويوجد بعض الناس من ضعاف الشخصية الذين يعتادون على تقبل الإيذاء والإهانات ويستعدبون شتائم الغير ويستفزونهم للإساءة إليهم، ويقال ذلك لشخص متبدل اعتاد سمع الإهانات دون مقاومة وذلك على سبيل التحريض والتقرير والسخرية ..

٢١٥١ - الكلب ما يغضّش الإيد اللي إتمدّت له

عن وفاة الكلاب ويقال ذلك كنموذج لكي يحتذيه البشر وخاصة الذين اعتادوا على الخسارة والخيانة، وقد يقال ذلك على سبيل التقرير والتسخيف ..

٢١٥٢ - اللعب غالب ومغلوب

المثل يعني التنافس في الحياة كالتنافس التجارى في السوق أو التنافس الوظيفي . وفي معناه «الدنيا على دى وعلى دى» وهو مأخوذ من ألعاب القمار ..

٢١٥٣ - الحشرة في الناس بلوة

المثل العربي يقول «من تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه»، و«الحشرة» بكسر الحاء وسكون الشين بمعنى التدخل في أمور الناس أو الانحصار بينهم، وكلمة «بلوه» من البلاء الذي يصيب الذي يتدخل في شئون الغير، والمثل يدعو إلى الحذر من هذا السلوك ..

٢١٥٤ - حُكْم الزَّمَان

يقال ذلك على سبيل التسليم بأحكام الزمن القاهره. وي يكن ملاحظة ذلك على الإنسان من الميلاد حتى الوفاة بعد اكتمال دورة المياة، والآية القرآنية «الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشبيه» الروم / ٥٤ ، وقد جاء في كتاب / الجماعة : دراسة في علم الاجتماع / ١. م. ماكيفر / ترجمة محمد على أبو درة ولويس اسكندر / سلسلة الألف كتاب / العدد ٦١٩ طبع دار الفكر ١٩٦٨ ص ١٩٤ قوله «قد يسمى أى عصر إلى حد الشهرة الحمقاء ببعض المعاصرین من لا يستحقون شيئاً ولكن من المحقق أن الحکمة التي تتوالد ببطء وأنه على مر العصور المتباينة لابد أن تنزل بهم عن عروشهم، وهكذا يصل الناس على مر الأجيال إلى حکم على الماضي نطلق عليه في ثقة اکيدة «حکم الزمن» هذا كما يقول المثل «لا يخلی الراکب راکب ولا يخلی الماشی ماشی» ..

٢١٥٥ - البعيد عن العين بعيد عن القلب

في معناه «البعد جفا» وهذه الحقيقة موجوده في كافة النشاطات الإنسانية على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة. وحتى في العمل الوظيفي فإن الموظف الذي يعمل بعيداً عن مراكز صنع القرار لا يحصل أو لا يتساوى في المنفعة مع زميله الذي يعيش بجانب صانع القرار، فالذين يعيشون في مكتب الوزير يستمتعون بالكثير من المنافع والإمتيازات عن زملائهم في باقى فروع الوزارة لأنهم أمام العين ..

٢١٥٦ - معرفة الرّجّاله كنوز

يهتم المجتمع المصرى بعلاقة الصداقة والتعاطف لما يتربى عليها من التزامات إنسانية أو حتى مادية، والرجال في هذا المثل تعنى نوعية من الناس تتميز بالشهامة والتعدة عند الملمات والأزمات والتراحم والمواساة عند الاحزان والكوراث وهو ما يخفف كثيراً من وقع البلوى ويحس صاحبها بأن الجميع يشاركونه في تحملها ..

٢١٥٧ - معرفة الناس كُنوز

يقول ذلك بعض الناس الذين يهتمون بإقامة صداقات وعلاقات حميمة يمكن أن اللجوء إليها عند الحاجة - ومعنى كلمة «كنز» أي كنز بغتة منه وقت الحاجة، وهذه الظاهرة متشرة على نطاق كبير لدى الريفيين الذين يصطدمون كثيراً بالجهاز الإداري ويحتاجون إلى المساعدة ولذلك فإن كثرة العلاقات تساعد في ذلك وهو ما يسمى «الواسطة» ويتصدى لهذا ما يسمى بالصفوة من الناس ..

٢١٥٨ - معرفة الناس مش بالسَّاهِل

يتحدث المثل عن التجربة التي تساعد في اختيار الأصدقاء

والبيت الشعري يقول :

جزى الله الشدائِدَ عَنِّي كُلَّ خَبَرٍ عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي

والمعرفة في المثل ليست العلاقة العابرة، ولكن هي العلاقة الوطيدة كالصداقة أو ترابط المصالح، والناس هنا ليست على الأطلاق ولكنها تعنى نوعية من الناس تتميز بالشهامة أو الكرم أو النجدة أو الخلق وهؤلاء ليسوا كثراً في مجتمع المنفعة المادية ..

٢١٥٩ - ما يُغَيِّر قلوب الناس إلا أفعال الناس

يعبر عن الضيق عن أفعال الناس التي تتسم بالأنانية أو أن سبب مشاكل الناس هو تضارب المصالح، «أفعال الناس» هنا هي الأفعال السيئة كالطمع أو الكذب أو غيرها ..

٢١٦٠ - هل يُصلح العطار ما أفسده الدهر؟

الطاره / كانت الطب الشعبي في القديم أو كما يقال حالياً طب الأعشاب، والتعبير يحمل معنى اليأس من اصلاح معوج أو فاسد أو استحاله عودة الشباب ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى وهو من أمثال المتقفين ..

٢١٦١ - كل تأخيرة وفيها خيرة

كلمة «خيرة» من الخير بمعنى أنَّ الخير قد يأتي في التأخير، وظواهر الحياة في بعض الأحيان تؤكِّد هذه القضية فتأخر الراكب عن ركوب الطائرة قد يحميه من حادث، ويقال ذلك لأحدهم في حالة توتر من تأخر أمر يتطلبه وذلك على سبيل تهدئة الخاطر أو تصريف التوتر ..

٢١٦٢ - الواحد طبيب نفسه

الواحد: الإنسان مطلقاً، وهي كلمة كثيرة الدوران وخاصة عندما يتحدث الشخص عن نفسه فيقول: «الواحد»، والمعنى أنَّ الإنسان أدرى بظروفه ومشاكله أكثر من الغير ..

٢١٦٣ - الأكل اللي يفوت اللسان يُقى خرابةطن

يقال ذلك لشخص بيدي تأفا لنوعية من المأكولات وذلك على سبيل النصيحة ..

٢١٦٤ - الأكل إن فات اللسان بقى نَسان

النَّسان: خرا البطن، والمثل يعبر عن حقيقة علمية وهي أنَّ كل المأكولات عندما تتجاوز حاسة اللسان تساوى في طعمها أو تفقد الطعم ثم تنتهي بالبراز ..

٢١٦٥ - جَابُه على عاصيه

يقال ذلك لصانع يستخدم قوته في ثنى شيء دون حكمه فينكس، وكلمة « العاصيه» بمعنى على غير الرغبة أو بطريقة فيها عنف وشدة وهو جاء دون حكمه وروية. والعاصي بمعنى القسر ..

٢١٦٦ - قلبي دليلي

جاء في كتاب / فجر الضمير / جميس هنري برستد / ترجمة د/ سليم حسن / سلسلة الالف كتاب رقم ١٠٨ ص ٢٧٠ قوله «والقلب هو الذي يجعل صاحبه

مصغياً أو غير مصغٍ . وحظ الإنسان الحسن هو قلبه ، كما نجد في نصائح «باتح حتب» أن قلب الرجل قد صار دليلاً بل في الواقع قد صار ضميره» معنى ذلك أن التعبير فرعوني الأصل ، وقد سبق المثل «قلب المؤمن دليله» في جـ ٢ ، وقد دخل هذا التعبير ، في أغنية غنتها ليلى مراد تقول فيها «أنا قلبي دليلي قال لي هاتجبي» ، ويمكن أن نطلق على «القلب» هنا بالحاسة السادسة «التي تعتمد على دفء المشاعر أو دقة التنبؤ . وكلمة» «دليلي» تشير إلى تلك الحاسة الغامضة التي تساعد أصحابها على توفيق علاقاً تهم بالغير .

٢١٦٨- البيضة ما تكسرش الحجر

يضرب للاستحاله فالحجر شديد الصلابة ولكن صلابة البيضة هشة ..

٢١٦٨- حاجة تشرح القلب الحزين

«تشرح» بكسر الناء وسكون الشين وكسر الراء من الانشراح والسعادة ، والمثل تعبر عن الإعجاب بحدوث أمر ، «القلب الحزين» من صيف المبالغة لوجود التحول من النقيض إلى النقيض أى من الحزن إلى السعادة ..

٢١٦٨- الغَرض مرض

الغرض هو الرغبة الجامحة أو النزوة . والمعنى أن هذه الرغبة تدفع إلى السقوط والغرض عبارة عن مشاعر تشمل حركة التفكير العاقل وتدفع إلى التهلكة ، ومن ثم فهي بالنسبة للإنسان - كما يقول المثل - آفة أو مرض يجب استئصاله . وقد يكون الغرض هنا بمعنى الهوى ..

٢١٧٠- طارت الطيور على رِزْقها

من أمثال المثقفين بمعنى أن عزيزة البقاء هي التي تحرك الطيور وراء رزقها وهو ما يعني أيضاً الرزق من عند الله ..

٢١٧١- لا يَفِل الحديد إلا الحديد

من أمثال المثقفين ، وكلمة «يفل» بمعنى يكسر بمعنى أنه لا يغلب امرأة إلا امرأة ..

٢١٧٢ - اللَّى يُسِيِّكُ سَيِّبُ

يدعو المثل إلى احترام الذات وعدم التهالك أمام الغير واراقه ماء الوجه، وفي معنى آخر «عامل الناس كما يعاملونك»، وكلمة «ساب» بمعنى «ترك» وهو جزء من مثل يقول «اللى يحبك حبه واللى يسييك سييه».. .

٢١٧٣ - اللَّى يُسْأَلُ مَا يُتَوَهَّشُ

وفي معناه «اللى يدور يلاقى»، والمثل يدعو إلى مواصلة البحث عن الهدف وتحتما سيصل كل واحد إلى مبتغاه، وكلمة «يسأّل» بكسر الياء بمعنى يسأل - عن أحد الشوارع أو الأماكن المطلوبة - عابر الطريق وهذا هو المعنى المباشر، ويمكن أن نضيف لكلمة السؤال معنى آخر هو ارتياح المجهول والبحث .. .

٢١٧٤ - اللَّى يَفْكَرُ يَتَبَعِّبُ

كلمة «يفكر» بمعنى يحمل الهموم ويفكر كثيراً في المشاكل المحيطة به أو فيما سيأتي به المستقبل، والمثل يدعو إلى صرف التفكير في الهموم أو الاستغراف في الأحزان، وفي معناه البيت الشعري:/ ألف ليلة وليلة/ إعداد: أحمد رشدي صالح/ طبع الشعب جـ ٢ / ٥٧٣ طبع ١٩٦٩ .. .

دع المقادير تجرى في أعتها ولا تبيّن إلّاخالى البال
ما بين غمضة عين وانتباها يغير الله من حال إلى حال

٢١٧٥ - الفرصة ماتجيش إلا مرة واحدة

من أمثال المثقفين ويضرب للتحذير من ضياع الفرص والمثل الانجليزي بمعنى «انتهز الفرصة وقت سنجها».. . Make hay when the sun shine

٢١٧٦ - الشَّىء لِزَوْمِ الشَّىءِ

يعنى أن كل وضع له ما يناسبه ..

٢١٧٧- قول بلا عمل شجرة بلا تمر / صعيدي

يشتهر الصعيد بزراعة التفاح ولذلك يدخل في أمثالهم ..

٢١٧٨- الضرورة أحکام

وأحياناً يقال «الضرورة لها أحکام» أو «للضرورة أحکام»، وفي معناه «المضطر يركب الصعب»، بمعنى أن الضرورة تظهر الإنسان وتفرض عليه أن يمارس شيئاً قد لا يقبله في ظروف أخرى، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو الاعتذار أو يقال كتعبير عن العجز وقلة الحيلة وهو من أمثال المثقفين ..

٢١٧٩- الحدّية ما بترميش كتاكيت

من الأمثل الشائعة في الوطن العربي، والعلاقة بين الحدّية والكتاكيت معروفة حتى تحولت إلى صياغة فولكلورية حيث تنقض الحدّية على مجموعة الكتاكيت وعندما تخطف الكتاكيت فليس من المعقول إعادتها، والمعني أن الحرامي لا يعيد سرقاته، ويقال ذلك على سبيل الأسف ..

٢١٨٠- إقطع الشك باليقين

يعنى أحزم أمرك، والشك يعني الوسوسة، واليقين حالة من الاطمئنان والراحة النفسية، ويقال ذلك لشخص في حالة تردد وقلق ..

٢١٨١- ماحدّش عارف إيه المستخبي

عن التخوف من المستقبل «المستخبي» تحريف لكلمة «المختبئ» وكلمة «إيه» يعني «ماهو» وهو يعبر عن الإيمان بالغيب ..

٢١٨٢- ما حدّش عارف الخير فين

في معنى المثل السابق، والمثل يشير إلى أن الإنسان يقوم بعمل ولا يدرى نتائجه فقد تأتى بعكس المرغوب ..

٢١٨٣. القسمة والنصيب

٢١٨٣- كل شيء قسمة ونصيب

كلمة «شيء» تعنى كل ما يواجه الإنسان من خير أو شر، وكلمتى القسمة والنصيب تشير إلى القضاء والقدر، وأن كل ما يواجه الإنسان هو من عند الله سبحانه وتعالى وأن ليس للإنسان إلا قبول ما يلاقيه، وبصرف النظر عن الرؤى المختلفة حول هذه القضية من قبول أو رفض فإن ما يعيننا في هذا هو أن هذا المفهوم له تأثير كبير على سلوك الناس وخاصة الشعبين وأن ما جاء للإنسان هو مقسمه الله له ونصيبه في الحياة..

والعجب أن هذا المفهوم ليس له تأثير فعلى كبير على سلوك الناس وهم يرددونه عندما تعيمهم الحيل وتضيق فرص الحركة أمامهم فيلجأون إلى التبرير وهذا التعبير - فيما اعتقد - تبريري يخفف من الإحباط أو الفشل فهو وسيلة لتهيئة النفس ونزع سلاح التوتر والانفعال بدليل أننا لم تجد أحدهم جالسا على باب داره في انتظار القسمة والنصيب، وليس معنى ذلك الرفض التام لهذا المفهوم بدليل أن حركة الحياة من حول الناس مليئة بالمصادفات العجيبة والتي تثير دهشة الناس وهي ما تدخل ضمن مفهوم القسمة والنصيب، ولاشك أن هذه النصوص في مجموعها يمكن أن تكون محور دراسة مستقلة عن مبدأ القسمة والنصيب وتطبيقه على إيقاع الحياة..

٢١٨٤- اللُّقْمَةُ بِتَنَادِيِ أَكَالَهَا

في معناه المثل: (تكون في بقك وتقسم لغيرك) أكلها: من سيأكلها ..

٢١٨٥- كل لقمة تنادي أكلها

صياغة أخرى وتلعب الصدفة دوراً كبيراً في ذلك، فعلى سبيل المثال النظري

يصنع الخبز والجبن في مصر ويقدم على الطائرة المتجهة إلى «س» من البلاد ويجمع الراكب بعضاً من ذلك ويدهب بها إلى أحدthem في بلده «س» ويأكل ذلك قاطن هذه البلدة. وهذه تدخل ضمن المشاهدات اليومية..

٢١٨٦ - كل واحد بيأخذ نصبيه في الدنيا

في معناه «اللى من نصبيك يصيبك»، النصيب هو ما كتبه الله للإنسان خيراً أو شراً..

٢١٨٧ - كل واحد بيأخذ نصبيه

صياغة أخرى وفي معناه «كل حى بيحصل نصبيه»..

٢١٨٨ - كل واحد ونصبيه

في جـ ٢ «كل حى بيحصل نصبيه»، «كل واحد بيأخذ نصبيه» وكلها صياغات يتحرك فيها اللسان الشعبي وتكرار ذلك بصياغات مختلفة يدل أولاً عن شيوخها وثانياً على شدة تأثيرها ضمن إيقاع الحياة اليومية..

٢١٨٩ - الأيام فيها كده وفيها كده

«كده ... كده»، كلمة واحدة منحوته من الكلمة «كهذا» ولكنها تعنى على المستوى الشعبي معنيان يتضادان فال الأولى: قد تعنى الخير أو العكس والثانية: عكس الأولى، وفي مثله «الأيام على دى وعلى دى»..

٢١٩٠ - الأيام دول

الأية «أن يمسك قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس ولعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين» آل عمران /١٤٠، ويتحدث المثل عن تداول الغنى والفقر بين الناس وتداول السلطة بين الفئات وتداول الأيام بين الشعوب ارتفاعاً وهبوطاً كما أشار إلى ذلك ابن خلدون في مقدمةه. ويقال ذلك على سبيل التذكير لشخص طماع أو ظالم أو سارق أو متجر أو على سبيل الردع والتخييف، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة مستقلة عن سنن الله في الخلق..

٢١٩١ - الأيام دُول يوم لك ويوم عليك

«يوم لك» يعني تكون فيه محظوظاً أى الحظ لك، و«يوم عليك» يعني أن يكون الحظ معاند لك، والجزء الثاني يشرح الجزء الأول من المثل ..

٢١٩٢ - الدنيا حلوة ومرة المرجوع كُله لله

يعنى أن الدنيا مليئة بالتناقضات والخير والشر والسعادة والماراة ويتنهى كل ذلك بالموت ثم يرد الجميع إلى عالم الغيب والشهادة ..

٢١٩٣ - الدنيا لا تخلّي الراكب راكب ولا تخلّي الماشي ماشى

«تخلّي» يعني ترك، وفي معناه «الدنيا يوم فوق ويوم تحت»، والراكب هنا هو صاحب العز والذى يعيش فى سعادة، والماشى هو الفقير المكافح ..

٢١٩٤ - الدنيا دولاب داير

في معناه «الدنيا دوارة»، والدولاب هو دولاب القطن في الملحج وهو على هيئة اسطوانة من شبك تدار بسیر متصل بما كينة ويوضع به القطن لفرز البذرة عن الشعر، والمثل يشير إلى أن الدنيا تدور ولا تتوقف، وينزل العالى اسفل والعكس ..

٢١٩٥ - دنيا غرورة لا تخلّي الراكب راكب ولا الماشي ماشى

«دنيا غرورة» يعني أنها تسحب الإنسان فينساق وراءها دون أن يدرى وتوقعه في شر الأعمال، والمثل عبارة عن نصيحة بالحذر من تقلبات الدنيا ويعبر عن الإحباط ..

٢١٩٦ - الدنيا عايضة

«عايضه» يعني مختلفة وهائجه، ومعنى المثل أن الأمور غير واضحة وكلمة «عايضه» ربما تحريف خائفة من الخوض في الوحل ..

٢١٩٧ - الدنيا على دي وعلَى دي

مثله «الدنيا فيها كده وفيها كده» وقد سبق «ودى .. دي» كلمة واحدة تحمل

معنيان متناقضان، فإذا كانت الأولى فإنها تعبّر عن الخير فالثانية عكسها، وربما كان ذلك من البلاغة الشعبية التي تعتمد في المعنى على الحوار الشفوي الذي يكون مفهوماً بين المستمع والقائل ومن ثم يمكن إيراد الكلمة التي تحمل المعنى وعكسه في آن واحد، والسؤال هل توجد في العربية كلمة تحمل معنين في آن واحد وفي جملة واحدة؟ ..

٢١٩٨- الدنيا على كف عفريت

كان هذا المثل عنواناً على مسرحية لنجيب الريحاني ويدل المثل على أن الأوضاع غير مستقرة، والعفريت في المفهوم الشعبي شيء غامض من فصيلة الجن، وهو غير مستقر وسريع التحول والتقلب ..

٢١٩٩- الدنيا لا بُتُّسبِّبُ الراكب راكب ولا الماشي ماشى

نص آخر بصياغة أخرى للنصوص السابقة، وفي القول المأثور «الزمان قلب والدهر حُول» ..

٢٢٠٠- الدنيا للموعودين مش للحسابين

يتحدث المثل عن الحظ وسوء الحظ، والموعودين هم الذين وعدوا بمن العيش الدنيا «والحسابين» أي الذين يحسبونها بالقلم والورقة أو بالعقل، والمثل يشير إلى أن الحظ يأتي للسعادة وقد لا يأتي للذين يحسبونها أو يستخدمون المنطق والسير بعقلانية، ورغم ما في هذا المثل من قدر من الصحة إلا أنه من ناحية أخرى يرفض استخدام العقل ..

٢٢٠١- الدنيا ماتغُنيش عن الآخرة

يقال ذلك على سبيل التحذير لشخص يتطلع إلى ما عند الغير دون حق أو يحاول الرشوة، ومعنى المثل أن كل أموال الدنيا وخيراتها لا تساوى خيرات الآخرة والأيات القرآنية «قل متع الدنيا قليل والأخرة خير لمن انتهى» النساء ٧٧، «والدار الآخرة خير للذين يتقوّن أفالاً تعقلون» الأعراف ١٦٩، «لآخرة أكبر درجات وأكبر بفضيلاً» الاسراء ٢١، «والآخرة خير وابقى» الأعلى ١٧، «ولآخرة خير لك من

الأولى» الضحى ٤ . وما شك فيه أن هذه التوجيهات القرآنية تلعب دوراً واضحاً في توجيه هذه الأمثال أو توجيه الفكر الشعبي عموماً ..

٢٢٠٢ - الدنيا مالهاش أمان

المثل يدعو إلى الخدر من تقلبات الدنيا ومفاجأتها، ويقال ذلك لآخر يذر نقوده دون وعي ولا يحتاط لقابل الأيام ..

٢٢٠٣ - الدنيا مالهاش كبير

مالهاش: ليس لها، وهو يسير في نفس معنى المثل السابق بمعنى أن الإنسان لا حول له ولا طول أمام تقلبات الدنيا ..

٢٢٠٤ - الدنيا ما يتبكيش عليها

يدعو المثل إلى الرَّزْهَد في الدنيا وأنه لا يحب الحرث أو البكاء على ماضع ، ولا شك أن هذه الأقوال الزاهدة لا تصدر إلا عن الفقراء وسيئي الحظ والمتشارمين والمحبطين ..

٢٢٠٥ - الدنيا يوم في العالى ويوم في الواطى

يعنى المثل: «الدنيا يوم فوق ويوم تحت» وأنها قد تصفو وقد تنقلب ..

٢٢٠٦ - يوم في العالى ويوم في الواطى

صياغة أخرى من المثل السابق ..

٢٢٠٧ - تبقى في إيدك وتُقسم لغيرك

عن ظاهرة الصدفة ، والضمير هنا يعود إلى ظاهرة كانت تحدث وهي أن الإنسان وهو يتناول طعامه قد يحضر فجأة آخر أكثر احتياجاً فيتشارك في الأكل أو يتقدم أحدهم لشراء شيء وهو متကاسل وفجأة يأتي آخر ويشتري هذا الشيء ..

٢٢٠٨ - تبقى في بقك وتُقسم لغيرك

صياغة أخرى من المثل السابق ..

٢٢٠٩ - الحظ يُبَدِّي ضَهْرَه لِنَاسٍ كَثِيرٍ

عن سوء الحظ ، ومعنى «يُبَدِّي ضَهْرَه» أى يتحول عن ، وكلمة كثير تشير إلى عموم المؤس ، والمثل يعبر عن مجتمع يعيش فى مناخ من الاحباط . .

٢٢١٠ - حَظْكَ زَى حَظِّي؟ قَالَ لَهُ: حَظْكَ زَى حَظِّي؟

حوله قصة تقول إن صاحب أحدى العمارت احتاج إلى بباب واشترط أن يكون جيد الخط وتقدم أصحابان أحدهما خطه أجود من الآخر ، واختار صاحب العمارة صاحب الخط الأجد فقال له صاحبه على سبيل السعادة والشماتة «حظك زى خطى»؟ ، وانسحب صاحب الخط الردى خائبا فعمل بائعا سريحا ودارت به الأيام فكترا ماله وأصبح من كبار التجار وتشاء الظروف أن يتقدم لشراء العمارة التي تسابق مع صديقه للفوز ببابتها وبعد أن اشتراها تقدم من صديقه الباب قائلا: «حظك زى خطى» ، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى الفارق الواضح بين العمل الوظيفي محدود الدخل والطموح والعمل الحر حيث الفرص متاحة للعمال والنمو ..

٢٢١١ - الحظ لما يأتى يخلِّي الأعمى ساعاته

صياغة أخرى لمثل سابق ولاشك أن كرة الصياغات للمثل يدل على استهواء هذه الصياغات لدى قطاعات كثيرة من الناس وخاصة الشعبيين ..

٢٢١٢ - يَدِّي الْحَلْق لِلَّى بِلَا وَدَان وَالْفُوْلَة لِلَّى بِلَا سَنَان وَالْمَشْط لِلْكَرْتِه

عن المفارقات التي تثير الدهشة والضمير يعود على الله سبحانه وتعالى ..

٢٢١٣ - يَدِّي الْحَلْق لِلَّى بِلَا وَدَان وَالنَّاْشَف لِلَّى بِلَا سَنَان

صياغة أخرى للمثل السابق والضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى . والنافذ هو الخبز الجاف ، وفي الريف يصنع الخبز الجاف ويظل أياما طويلا قد تتد لأكثر من عشرين يوما وهو يختلف عن الخبز المعروف في الأسواق ..

٢٢١٤ - وِشَّك حَلْوٌ عَلَى

للتفاؤل . ويوجد بين الناس من يصاحب حضوره الخير أو حل بعض المشاكل

المعقدة، وهو عكس «وش نك»، والمثل يشير إلى أن التفاؤل والتشاؤم قد يرتبط بتواجد الناس أو عدم تواجدهم، وهذه الظاهرة تظهر بشكل أوضح في الريف ..

٢٢١٥- بختك من السما

«من السما» أي أن الحظ منحة من عند الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لشخص حصل على فوز أو منفعة دون سعي إليها ..

٢٢١٦- حظه منيل

كلمة «منيل» بشدة مكسورة على الباء أي مدهون بالنيلة وهي القار والزفت وبضرب للدلالة على سوء الحظ ..

٢٢١٧- أنت وبختك

يقال ذلك لشخص على سبيل أن يعتمد على المقادير ..

٢٢١٨- أنت وحظك

في ج ٢ «بختك يا بخت» وهو كالسابق في صياغة أخرى ..

٢٢١٩- يابخت مالك لبخت

يقول ذلك أحدهم يعني من سوء الحظ، وكلمة «لبخ» بشدة على الباء أي خاص في الوحل، والخاص في الوحل لا يستطيع أن يوازن خطواته عند المشي ..

٢٢٢٠- ناس لها بخت وناس لها قلابيط

القلبيطة: تضخم الكيس. واللاحظ أن أسلوب المقابلة يلجأ إليه النص عند حدوث ما يثير العجب والدهشة أو الضيق ..

٢٢٢١- صاحبك من بختك

يوجد فيلم بهذا العنوان لـ سعيد صالح واسعاد يونس وسمعت مخرج الفيلم يقول أنه جاء بالعنوان لأنه مثل، ولاشك وخاصة في هذه الأيام - أن العثور على

الصاحب المافق مسألة صعبة ومن ثم فإن وجود الصاحب الذى يناسب الآخر خلقياً واجتماعياً ومادياً يصبح مجرد صدفة أو كالبخت الذى قد يأتي أو لا يأتي أو هو أمر نادر . .

٢٢٢٢- ناس تُتعب ولا تُكسِّبُ وناس تُكسِّبُ ولا تُتعبُ
عن مفارقات الحياة

٢٢٢٣- ناس بِأَوْلَتْهَا وناس بِآخْرِهَا

الضمير هنا يعود إلى بداية الشباب ونهاية العمر وقد لاحظت هذه الظاهرة من خلال تجربتي وخاصة بين التجار حيث ترى التاجر الكبير قد يصادفه سوء حظ فتنهار تجارتة ويتحول إلى فقير، وقد يتوجه تاجر معدم إلى تاجر كبير، والذين يرددون هذه الأقوال لا يحاولون معرفة الأسباب أو حتى الإقتراب منها ومن ثم يرتأحون إلى تفسير هذه الظواهر بإحالتها إلى المقادير . .

٢٢٤- الْحَزَرْ مَا يَمْنَعُشْ قَدْرَ

عن الجبرية وإن الأمور تجري بالمقادير التي قدرها الله . .

٢٢٥- الكائن لابد من نفاذه

عن الجبرية، وكلمة الكائن من «كان يكون» وهي تعنى الذي يحدث أو ما هو مقرر في علم الله سبحانه وتعالى، وفي نفس المعنى «ما قدر يكون» وكلمة «لابد» تعنى الحتمية . .

٢٢٦- ساعَةُ الْقَدْرِ يَعْمَلُ النَّظرُ

جـ ٢ «ساعة القضاء يعمى البصر» وهو صياغة أخرى ، والقدر أى مقدر الله وهو القضاء والقدر . .

٢٢٧- الْوَعْدُ وَالْمُكْتَوبُ

يعنى القضاء والقدر، «الوعد» يعنى ما وعد به الله للشخص ، «المكتوب» أى ما كتب عليه في اللوح المحفوظ منذ الأزل . .

٢٢٢٨ - ياخْسارة النَّفْخ فِي الْأَطْرَش

تعبر عن الأسف لعمل في غير محله بمعنى أن الأطرش لا يستمتع بذلك الصوت ..

٢٢٢٩ - هو حدِيُّفِرْ مِنَ الَّذِي لَهُ؟

«اللى له» أي ما قدره اللي عليه، ويقال بصيغة الاستفهام الانكاري من يرفض مبدأ القضاء والقدر وكلمة «اللى له» محرف «الذى له» ..

٢٢٣٠ - ما حَدَشْ يَفْرَمِنَ الَّذِي لَهُ

يقال ذلك غالبا كتعليق على حادث وذلك على سبيل الجزم ..

٢٢٣١ - مَا تَحْزَنُوْشْ عَلَى فُخَارِكُمْ دَهْ لَهُ أَعْمَارِ زَى أَعْمَارِكُمْ

الفخار من المواد الهشة سريعة الكسر، والفخار كان يستخدم كثيرا في الريف بجانب الأواني النحاسية وقد قل استخدام الفخار ..

٢٢٣٢ - مَا تَقْدَرُشْ الْبَلَاقِبْ نُزُولِه

يقال ذلك لشخص متشارم يتخوف مما سيأتي في قابل الأيام بمعنى لا تسبق الأحداث ..

٢٢٣٣ - مَا حَدَشْ وَاخْدَ مِنْهَا حَاجَة

يقال ذلك تعبر عن اليأس والقنوط والزهد في الحياة، ويقول هذا التعبير القراء أو المؤساة لإراحة أنفسهم، أو يقول ذلك أحدهم في حالة إحباط، والضمير يعود على الدنيا ..

٢٢٣٤ - مش للحسَابين دا للمُوعُودِين

«الحساب» بشدة على السين هو الذي يحسب كل خطوة في حياته بالورقة والقلم، والموعد هو المحظوظ الذي وعده الله بالخير. والمثل يعبر عن الإيمان بالمحظوظ في الدنيا بمعنى أن هذه الدنيا ليست من نصيب الحسابين الذي يخططون ويرسمون ولكنها مع أصحاب الحظوظ، ويقال ذلك لتنبيط الهمة. وهذا المثل قد

بصلاح مع حياة الفرد أو في ظروف المعاش في الزمن الماضي ولكنه لا يصلح في الوقت الحاضر لا بالنسبة للفرد ولا بالنسبة للجماعة، ويقال تعليقاً على مصادفة نادرة الحدوث كتعبير عن الدهشة..

٢٢٣٥ - قَضَا أَخْفَ من قَضَا

للتخفيض من البلوى أو المصيبة بمعنى أن ماحدث قد يكون أخف من كارثة أكبر ، والمقارنة قد تكون من عوامل التخفيض من وقوع الحادث بمعنى أن أحدهم فقد إصبعه وهذا أخف من أحدهم فقد ذراعه..

٢٢٣٦ - الطُّوبِيَّة جَتْ فِي الْمُعْطُوبِية

عن سوء الحظ الذي يقابل أحدهم فيعثر في شيء تافهة فتجلب عليه أضراراً أكثر مما يمكن توقعه..

٢٢٣٧ - مَالُوش فِي الطَّيِّبِ نَصِيب

مالوش: ليس له، الطيب: الفائدة أو المصلحة - ويقال ذلك عن شخص سيء الحظ فاته خير بسبب سوء تقديره أو رعونته، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٢٢٣٨ - مَاحَدَّش يُقُول يَارَبِ اتُعْسِنِي

يضرب لتبرير الفشل. ويقال عند الوقوع في ورطة أو فشل على سبيل الدفاع عن الخطأ. بمعنى أن ماحدث ليس مقصوداً ولكن - كما يقولون - «تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن»، والهدف من المثل هو نسبة الفشل إلى القضاء والقدر أو أن المثل عبارة عن اعتذار للفشل..

٢٢٣٩ - الأَيَامِ بِتُلْطَّمَ فِيهِ

يعنى تضربه، وينتهى من مشكلة ليقع في ثانية وثالثة ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء..

٢٢٤٠ - يَحُطِ إِيَّدَه فِي الْخَسْرَانَةِ يَلَاقِيهَا كَسْبَانَة

عن شخص حسن الحظ ويقال ذلك أما على سبيل الحسد أو الحقد أو الغيرة أو

الإعجاب أو الدهشة، وهذه الأحوال كلها تتحدد حسب موقع القائل من صاحب الحظ، وهذه قاعدة مضطربة بالنسبة لجميع الأمثال التي تعطى أكثر من معنى. وهذه أحدى آثار اللغة الشفوية حيث أن التعبير الشفوي يتأثر بموقف كل من القائل والمستمع ..

٢٤١ - يحُط إِيده فِي الْكَسِبَانَة تَخْسِر

عن شخص منحوس يلزمه سوء الحظ أينما ذهب، والمثل يعبر عن الرثاء أو الشماته أو الضيق أو الدهشة، أو قد يقال للتحذير من التعامل مع هذا الشخص ..

٢٤٢ - مُتُّعْوِس وَخَايِب الرَّجَا

عن شخص سيء الحظ يخيب ظن الناس فيه و«خايب الرجا» أي أمانيه فاشلة أو الأمل في نجاحه ميئوس منه ..

٢٤٣ - لَه فِي كُل خَرَابَة عَفْرِيت

يعطى أكثر من معنى أولاً: شخص سيء الحظ في كل ما يقوم به، وثانياً: له في كل مكان ركائز تخدمه، ومعنى «عفريت» أي شخص حيوي أو حركي كالعفريت يساعد له قضاء مصالحة، والمعنى الأول هو الأشهر أو الأكثر شيوعاً ..

٢٤٤ - وَقَعَ مِنْ سَابِع سَمَاء لِسَابِع أَرْض

السبعين سمات مفهوم ديني، وفي القرآن الكريم آيات كثيرة حول السمات السبع منها «تسبيح له السمات السبع والأرض ومن فيهن» الإسراء ٤٤، «قل من رب السمات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦، «الله الذي خلق سبع سمات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذي خلق سبع سمات طباقاً» الملك ٣. وبخصوص الأرض نجد الآية رقم ١٢ من سورة الطلاق السابقة. والمثل عبارة عن صيغة مبالغة بمعنى أن هذا الشخص قد أصابه شر كبير أو حدث له انهيار ..

٢٢٤٥ - قاعِد لابِيه ولاعَلِيه

يعنى «في حاله»، ويقال ذلك عن شخص فى حالة استرخاء ثم فوجيء بموقف قلب حياته، ويدخل التعبير ضمن سباق كلام بين جماعة أو سياق قصصى عن حادث. كلمة «بيه» يعنى «ليس عنده مشكلة أو عليه مشكلة» ومن ثم فهناك إيجاز يفهم من السياق ..

٢٢٤٦ - قضينا العُمُر في قهر هو العمر فيه كام شهر

يقول ذلك شخص يعيش حالة من اليأس والإحباط لأن المشاكل تحيط به، والمثل يعبر عن الضيق والتوتر من استطاله الإحباط والتشاؤم من المستقبل ..

٢٢٤٧ - ياما شربتني يا جُجمجمة راسى من الزَّمان والزَّمان كان قاسي

يعبر المثل عن حالة من اليأس والإحباط واستطاله الشقاء، ويقال ذلك بصيغة غنائية حزينة ممزوجة باليأس والتشاؤم ..

٢٢٤٨ - وش نَكَد

عكسه «وش السعد» وهو عن شخص يستدعى النكد أو الأحزان ويشيع جوا من التوتر من حوله ..

٢٢٤٩ - هَلَاقِيهَا منين ولاَمنين

كلمة «ولا» بشدة مفتوحة على اللام، منين: من اين، ويعبر عن حيرة أحدهم أمام تراilli المشاكل التي تحيط به من كل اتجاه، ويقال ذلك على سبيل الضيق والضجر ويعبر عن بداية الدخول فى دوامة من التوتر والترفة والعصبية ..

٢٢٥٠ - تَنْتَهِى عَلَى الْغَلْبَانِ لَمَا يُحْطِ رَاسِهِ فِي الْقَبْرِ وَيُنَام

الضمير يعود على الزمن وكلمة تنته بمعنى «يظل» وهى بشدة على النون، وقد يعود الضمير إلى الشقاء أو التعasse أو سوء الحظ، وفي معناه «من يوم ما ولدونى

فِي أَنْهَمْ حَطُونِي» وَتَوْجِدْ نَوْعِيَّةً مِنَ النَّاسِ يَصَادِفُهُمْ دَائِمًا سُوءُ حَظٍ يَجْعَلُ حَيَاتَهُمْ
بَائِسَةً، وَهُمْ يَعِيشُونَ فِي حَالَةٍ مِنَ الْإِحْبَاطِ وَالْبُؤْسِ وَلَا يَرَوْنَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَرْجًا
مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ. «فِي الْقَبْرِ وَيَنَامُ» بِمَعْنَى الْمَوْتِ ..

٢٢٥١ - خَيْرُ اللَّهِمَ اجْعَلْهُ خَيْرٌ

يَقُولُ ذَلِكَ أَحَدُهُمْ عِنْدَمَا تَرَفَ إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَاشِعًا عَارِ تَطِيرِي عَمَّا سِيَّأَتِيَ مِنْ أَخْبَارِ
غَيْرِ مُطْمَئِنَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَالْمُثَلُ يَعْكِسُ الْإِحْسَاسَ بِالْخُوفِ أَوْ عَدَمِ الثَّقَةِ، وَهُوَ
مُرْتَبِطٌ بِالْتَّفَاؤُلِّ وَالْتَّشَاؤُمِّ. وَهَذِهِ الظَّاهِرَةُ شَائِعَةٌ لِدِي بَعْضِ الشَّعَبَيْنِ وَخَاصَّةً بَيْنِ
النِّسَاءِ ..

٤. التفاؤل والتشاؤم

٢٢٥٢ - أكثر من الهم على القلب

من صيغ المبالغة، والمصريين دائماً يعيشون بين الهموم والأحزان مع انخفاض مستوى المعيشة، والمثل يعبر عن الكثرة الشديدة..

٢٢٥٣ - وش شُؤمْ

يربط هذا المثل بالتفاؤل والتشاؤم، ويوجد بعض الناس الذين يتشاركون من تواجد آخرين فيربط الأولون بين الآخرين وبين ما يأتي في أعقابهم من كوارث فيكرهون التواجد معهم أو حضورهم، ويظهر ذلك كثيراً في الريف والأحياء الشعبية..

٢٢٥٤ - وقعة الشُّوم

«الشوم» محرف الشؤم من التشاؤم. عن شدة التورط، ويقال ذلك على سبيل التحسر أو الضيق..

٢٢٥٥ - ماعادش في العمر قد اللّي فات

يقول ذلك أحدهم في مرحلة الشيخوخة كتعبير عن ضعف الرغبة والزهد في أمور الحياة أو عن فقدان الطموح..

٢٢٥٦ - القر والنَّق

«القر» هو كثرة الكلام بنغمته حسد والشكوى الدائمة من سوء الحظ والمقارنة بين ما يمتلك وما عند الغير. والنَّق بشدة مفتوحة على النون هو الحديث بأسف عن حاله ومقارنته بما يعيش فيه الغير من سعادة..

٢٢٥٧ - دَسْتُور يَا أَسِيادِي

كلمة «دستور» فارسية الأصل تدل على معانٍ عدّة منها: الإناء الكبير ومنها الوزير لأنّه أساس من أساس الحكم، ولهذا رأينا العامة يستأذنون في دخول المكان الخالي وهو في نظرهم آهل بالجن فيقولون: «دستوري يا أسيادي» على اعتبار أن مجلس الجن لابد أن يكون فيه من وزرائهم من تحب له التحية والاستئذان في الدخول. ومن معانى الكلمة أيضاً الدفتر الذي تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه أو تكتب فيه أسماء الخبراء ومرتباتهم / الاهرام ١٩٩٣/٦/٢٤ من مقال أحمد عبد المعطى حجازي ونصيف أن هذا التعبير يشير إلى الخوف من إيذاء الجن الذي يعتقد العامة أنّهم يسكنون الأرض ويراقبون الإنسان وهم مستعدون للإيذاء لـ«الحياة».

٢٢٥٨ - حُصُوة فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ

يقال ذلك دراً للحسد. والعين - لدى الشعبيين - مصدراً للحسد فيقولون على المنكوب أو المحسود «عين وصابته». ومعنى المثل حصوة تعمى الحسود فلا يرى الشيء المحسود..

٢٢٥٩ - خَمْسَةٌ وَحُمِيسَةٌ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ

يقال هذا التعبير مع فرد الكف بالأصابع الخمس وفي وجه الحاسد. ويُشيع هذا بين النساء حيث تؤمن بالحسد والعين بشكل أكثر من إيمان الرجل..

٢٢٦٠ - عَيْنُ الْعَبْدِ غَدَّارِهِ وَعَيْنُ الرَّبِّ سَتَّارَةٌ

مكتوب على سيارة نقل المعروف أنّ الذي يمتلك سيارة أيا كان نوعها يعد ضمن الأغنياء في مجتمع يتميز بالفقر الشديد ولذلك فهو هدف للحسد و«الغدر» من سلوك الحasad. والجزء الثاني من المثل يعبر عن الرغبة في ستر الله وحفظ السيارة من شرور العين..

٢٢٦١ - عَيْنُ الْعَبْدِ غَيَّارَةٌ وَعَيْنُ الرَّبِّ سَتَّارَةٌ

«غيارة» من الغيرة - مكتوب على سيارة نقل قليوبية - والغيرة طبع معروف يرتبط بالحسد، والغيرة تعتمد على المقارنة غير العادلة وهي تؤدي إلى النّقمة..

٢٢٦٢ - ما تُبصِّلِيش بعين رديّة وبص لَى اندفع فِي

على سيارة نقل. العين الرديّة هي العين الحسودة، والرديّة محرف الرديّة، وفقرة «بص لَى اندفع فِي» بشدة على الباء في الكلمة «في» تعني أن صاحب السيارة دفع فيها الكثير وشقى في سبيل امتلاكها، وبمعنى أن مقارنة الحسود ظالمة لأنها من طرف واحد ويظهر ذلك من التذكير بالكم الذي دفع في ثمنها..

٢٢٦٣ - عين الناس غدَّاره وعيَنَ الرَّبْ ستَارَة

مكتوب على سيارة نقل سوهاج وهو ما يشير إلى أن التعبير شائع بين أصحاب سيارات النقل بين البلاد شمالاً وجنوباً، وهو تعبير يكشف وحدة الرؤية رغم تبعد البلاد ويشير إلى أن المستوى المادي والاجتماعي والفكري متقارب..

٢٢٦٤ - عين وصَابِتُنا

يقال ذلك تعليقاً على توالى الكوارث الناتجة عن الحسد، ويقول ذلك أحدهم في حالة من الضيق ويعانى من الاحتباط..

٢٢٦٥ - عين وصَابَتْهُ

صياغة ثانية ويقال ذلك على سبيل الشفقة على شخص فى حالة فشل مستمر أو تتوالى عليه المصائب..

٢٢٦٦ - عينه صَفَرا

اللون الأصفر يعبر عن الحقد والحسد ويقال للشخص الحسود «صفراً»..

٢٢٦٧ - العين عليها حَارس

كلمة «حارس» هو حورس الاله المصري القديم ويرمز للعناية والرعاية، وهو رأس الصقر حورس ذو النظرة الثاقبة الخامسة وقد سبق التفصيل..

٢٢٦٨ - بُصْ بعينك وإِرْحَمْ بقلبك

مكتوب على سيارة نقل، ويقال ذلك درأً للحسد ولاشك أن كتابة هذه التعبيرات على سيارات النقل لها أهداف منها أولاً: درأً للحسد وكسر حدة الغيرة وثانياً:

الملحوظ أن هذه سيارات في حركة دائمة على الطرق بين البلدان ليلاً ونهاراً بل أن سائقى هذه السيارات يفضلون السفر ليلاً وهم يدركون أن مفاجآت الطريق كثيرة والأخطار تحيط بهم في كل الأوقات ولذلك يلجأون إلى هذه العبارات لبث الاطمئنان لديهم. كلمة «بص» بمعنى انظر يعني أنك عندما ترى السيارة أن تغلب الرحمة والشفقة على الحسد والغيرة..

٢٢٦٩ - رَقِيْتُكَ وَاسْتَرْقِيْتُكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِصَاصَةٍ تَنْدَبُ فِيهَا رِصَاصَةٍ

العين البصاصة هي العين الحاسدة، ومعنى «تندب فيها رصاصة» أي تصاص بالعمى فلا تحسد، والرقية: طقس معروف يمارسه الشعبيون مع التبخير للمحسود لاخراج الحسد من الجسم أو لطرد الأرواح الشريرة التي سكتت للجسم، ويقال أيضاً بعض التعبيرات المناسبة..

٢٢٧٠ - الشَّرُّ بِرَهُ وَبِعِيدٌ

كلمة «بره» بمعنى خارج هذا المكان «وبعيد» أي بعيد وليس قريباً. ومن تعبيرات درأ الحسد..

٢٢٧١ - خَدُ الشَّرِّ وَرَاهِ

يقال ذلك عند حدوث أمر بسيط غير مرغوب فيه فكانه بحدوثه أخذ ما يمكن أن يأتي من شر كبير وأبعده عن صاحبه أو هو فداء لشر كبير، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتخفيف من وقع الحادث..

٢٢٧٢ - دُنْيَا شَقَا وَآخِرُهَا إِعْدَامٌ

من الأقوال التي تعبر عن اليأس والبؤس وهو من أقوال المتعين أو الذين يزاولون مهناً شاقة ولا تسمع - عادة - هذه التعبيرات من ميسوري الحال أو الأغنياء والمترفين، ولكنها شائعة بين المطحونين والأشقياء والمطحونين..

٢٢٧٣ - دُنْيَا آخِرُهَا إِعْدَامٌ

ومثله «حياة وراها موت ماهي هنية» مقال «الفولكلور وثقافة المجتمع» بقلم د/

أحمد مرسى / مجلة الفنون الشعبية العدد ١٥ بتاريخ ديسمبر ١٩٧٠ ، والمثل عبارة عن صياغة أخرى للمثل السابق وتعبير «إعدام» يشير إلى الضيق والبؤس ..

٢٢٧٤- آهى دنيا وأخرتها إعدام

مثله «الموت على رقاب العباد» وهو ما يعني أن الموت كالحكم بالإعدام على متهم فهو واجب التنفيذ وليس موتا هنية طبيعيا، وبداية المثل «آهى» تشير إلى الضيق والبؤس والإحباط. وهذه التعبيرات عموماً تفصح عن الكثير مما لدى الأشقياء والمنهكين والبؤساء من ضيق أو غيط أو قهر نفسي ..

٢٢٧٥- آهى دنيا وأخرتها موت

كلمة «موت» بدل من الكلمة «إعدام» تشير إلى وجود تجارب حياتية فاشلة ، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التبرير أو التخفيف من واقع الضغوط واليأس ..

٢٢٧٦- هى الدنيا اتهـدت

يقال باسلوب الاستفهام الانكارى ، ويقال ذلك على سبيل التقرير أو التسخيف لأنـدهم يشير المشاكل المفتعلة لـأسباب تافـهة لـاستحقـه ..

٢٢٧٧- هـى الدـنيـا جـرـى فـيهـا إـيـهـ؟

تعبير عن الدهشة من انقلاب الأحوال اهتزاز القيم أو سيطرة القيم الهابغة ..

٢٢٧٨- هـى الدـنيـا طـارـتـ؟

يقال ذلك للمتسع الذى يتـعـجل الـامـور لـحـثـه عـلـى التـزـام الـهدـوء وـالتـائـى ، ويـقـال ذلك على سـبـيل الرـزـجـ والتـائـبـ والـرـدـعـ ..

٢٢٧٩- اللـى عـلـى الدـنيـا يـتوـلـاـهـا

يـقـول ذلك شخص يـعـانـى من حـالـة يـائـسـ وإـحـباطـ أو فـى أـواـخـر حـيـاتهـ وـفـقـد الرـغـبةـ فـىـ الحـيـاةـ .ـ وـالـعـرـوفـ أـنـ الإـنـسـانـ عـنـدـمـاـ يـتـقدـمـ بـهـ العـمـرـ تـفـتـرـ الـهـمـةـ وـتـدـاعـىـ شـيـخـوـختـهـ وـيـمـيلـ إـلـىـ الـهـدـوءـ ،ـ وـكـلـمـةـ «ـيـتـوـلـاـهـاـ»ـ أـىـ يـتـولـىـ مـسـئـلـيـةـ الـعـمـلـ وـالـإـنـتـاجـ ..

٢٢٨٠ - عليه العوض ومنه العوض

يضرب للتحسر على خسارة أو فقد عزيز والجزء الثاني على سبيل الرغبة في العوض من الله ..

٢٢٨١ - عليه العوض

قد يكتفى بهذا الجزء ويقول ذلك تاجر خسر تجارتة أو شخص فقد عمله أو ضاعت نقوده ..

٢٢٨٢ - أيام سودة زى القطران

عن سوء الأيام أو سوء الحظ، والقطران مادة لزجة سوداء، والجزء الثاني تأكيد للجزء الأول ..

٢٢٨٣ - الأحوال مش ولا بد

«مش ولا بد» تعبير شعبي بمعنى «بين بين» وهو أساساً تعبير مزيج من الثقافي والشعبي فكلمة «ولا بد» لاتردد بين الشعبين وكلمة «مش» اداة نفي شعبية والتعبير في مجمله يعبر عن الامتعاص ..

٢٢٨٤ - الأحوال زى الزفت

عكسه «الأحوال عال العال» والزفت أو القطران بقايا الزيت ويرصف به الشوارع ويسمى القار ..

٢٢٨٥ - الأحوال لا تُسر لاعدو ولا حبيب

يتحدث عن شدة سوء الظروف المحيطة لأحد هم، وكلمة «عدو» من صيغ المبالغة بمعنى أن العدو - رغم عدائه - لا يقبل أن تصل درجة السوء إلى هذا، ويلاحظ تكرار النص ثلاث مرات في الجملة الواحدة وهو لا يدل على الغموض لأن الشعبين لا يعرفون الغموض، ولكن يدل على التوكيد والمبالغة في ذلك ..

٢٢٨٦ - هيء والله قبّلنا خدُوا إيه؟

تعبير عن التحسر وكلمة «هيء» تحمل معنى التنهيدة، ويقول ذلك شخص في حالة بؤس واحباط وتشاؤم . .

٢٢٨٧ - اليوم اللي بيُعدّي ما يتعرّضش

يتحدث المثل عن الخوف من المجهول وهو من أساليب التطير وأيضا الحنين إلى الماضي، وكلمة «يعدّي» أي يذهب ويرى . .

٢٢٨٨ - كسر وراه زلعة

تعبير عن التشاؤم من تواجد أحدهم وعندما هم بالذهاب أسرع آخر وكسر وراه زلعة لكي لا يعود مرة ثانية، والزلعة: وعاء مخروطي له حلق يحفظ فيه ماء الشرب في المنازل الريفية وذلك قبل انتشار المياه النقية وتعيمها في القرى والنجوع أخيرا، وكان ينقل فيها الماء من الترع أو نهر النيل قدما. وتصنع هذه القدور الفخارية في مدينة قنا وتصدر إلى باقي البلاد، وهذه القدور كانت تصنع أيضا في كثير من البلاد لأنها مع الزير كانت الوسيلة الأولى لحفظ المياه في المنزل وقد انقرضت أو قل استخدامها كثيرا . .

٢٢٨٩ - فَقَّش وراه قللة

«فَقَّش» بشدة مفتوحة في القاف بمعنى كسر، والمثل - كالسابق - يدل على ضيق أحدهم من ضيف ثقيل ..

٢٢٩٠ - الوحدة مُرّة

عن كراهة الوحدة، والوحدة تدفع الشخص إلى اجترار آلام الماضي وبذلك يدخل في دوامة من القلق والتوتر والغيط واليأس وتتجمع لديه كافة المشاكل الماضية والحالية بينما نجد أن الاندماج في المجتمع يصرف الهموم ..

٢٢٩١ - الحاجة صعبّة

وأحيانا يقال «الحوجة صعبة» وهو يعني العوز والاضطرار إلى استجداء

خدمات الغير ومساعداتهم التي قد تأتى على مضض أو يرفض الطلب، وهذه من الأمور التي تضغط على نفسية الإنسان وقد تضطره إلى قبول مالا يقبله في ظروف أخرى ..

٢٢٩٢ - الحاجة مُرَّة

وأحياناً يقال «الحوجة مرّة» وهو كالسابق ..

٢٢٩٣ - الحوجة مُرَّة

وقد يقول ذلك أحدهم لتبرير الرشوة أو قبول مالا يمكن قبوله، وهذه الصياغات تشير إلى الانتشار والأهمية ..

٢٢٩٤ - اللي هانقُوله نعيده؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار من شخص يلح في طلب أمر مرفوض، والهاء هنا تفيد الاستقبال، ويقال هذا على سبيل النهي عن التمادي في الإلحاد وللزجر ..

٢٢٩٥ - هو اللي هانعيمده نزيده؟

طلب الاختصار ويعبر عن الضيق من إعادة الكلام، ويقال ذلك لأحدهم يعيد الحديث عما سبق من مشاحنات أو مناقشات مع إضافات من عنده للإثارة أو لتأكيد رؤيته، ويقال ذلك على سبيل الزجر والضيق ..

٢٢٩٦ - هوَ اللي نبات فيهِ نصْبَح فيهِ؟

يقال ذلك على سبيل الضيق من استمرار المشاكل وآثارتها من جديد وذلك على سبيل الزجر والرفض، وكلمة «هو» بشدة على الواو تعبر عن الضيق وبداية لنفرزة، وكلمة «هو» بشدة على الواو وذلك على سبيل الاستنكار ..

٢٢٩٧ - اللي نبات فيهِ نصْبَح فيهِ؟

صياغة أخرى ..

٢٢٩٨ - اللى هانقُوله نزيده؟

صياغة أخرى لما سبق وتسجيل هذه الصياغات تعنى قوة انتشارها ..

٢٢٩٩ - ما كانش العَشْمَ

«العشّم» هنا تعنى «الامل»، ويقال ذلك لشخص خذل آخر وخيب ظنه أما لعدم قدرته أو لنذالته، والعشم قد يعني أيضاً «حسن الظن» ..

٢٣٠٠ - ماحدش بِينُفع حـد

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس وعدم الركون إلى مساعدات الغير، وأحياناً يقول أحدهم «النافع هو الله» إذا أحبب بالخدلان في آخر ..

٢٣٠١ - ماحدش بِيلَّىنى رِيق حـلو

يقول ذلك أحدهم يواجه الصد من كل من حوله ونفور الناس من معاملته «والريق الحلو» كناية عن الكلمة الطيبة اللينة، «يدى» تعنى يعطى ..

٢٣٠٢ - مابيـلـلـوش رـيق حـلو

عن شخص يتكلم مع آخر بضيق ونفور وغيظ، والنفي يعني الصد والغلطة وجفاف الطبع ..

٢٣٠٣ - ما بـالـيـدـ حـيلـة

يعبر عن الضجر في مواجهة موقف. تعنى أن يدى لو كانت نستطيع شيئاً لهذا الموقف لفعلته. وفي معناه «غلب غلابي» ..

٢٣٠٤ - ولاد الحرام مـا خـلـوش لإـلـادـ الـحـلالـ حاجـة

يعبر عن نظرة تشاؤمية تشير إلى تفشي الظلم وسيطرة الشر ..

٢٣٠٥ - عـيـشـةـ تـقـصـرـ العـمـر

يعبر عن ضيق وتبrem، ويقال ذلك أيضاً وقت التوتر والترفة بين طرفين متشابكين بعلاقات وطيدة كالعلاقة الزوجية ويثار هذا التعبير عند المشاجرات ..

٢٣٠٦ - قدَّامَه همٌّ مَا يُتَلَمَّ

«هم» بشدة على الميم، «بتلم» بشدة على الميم وهو عن شخص تحيط به المشاكل من كل جانب ولا يرى لها فرجاً أو حلولاً كمسئولية أسرة كبيرة أقوى من طاقة احتماله المادي، وكلمة «هم» هنا تعنى مشاكل، وكلمة «مايتلم» أى لا يمكن إحاطته وتحجيمه لواجهته ..

٢٣٠٧ - اللَّى فِي يَكْفِينِى

من التعبيرات النسائية التى تثير إلى الضيق والقرف بمعنى أننى لم أعد احتمل المزيد من الهموم والمشاكل ..

٢٣٠٨ - باليلة مهَبَّةً

الهباب: السناج، ويقال ذلك على سبيل الدهشة عند سماع خير غير مريح ..

٢٣٠٩ - ياليلة مطينة بالطين

«مطينة» أى مليئة بالطين وهو يعبر عن الخوف والحزن وهذا التعبير وأمثاله مما يقال ليلاً، أما إذا كان الحادث أو الخبر نهاراً فيقال «يا نهار أسود» ... إلخ ..

٢٣١٠ - ياليلة سودة

كالسابق ..

٢٣١١ - ياليلة سُوكَّة

«سوكَّة» تحريف لكلمة «سودة» تشيع في بعض المناطق وخاصة في الريف وهذا التحرير يحمل صيغة مبالغة ..

٢٣١٢ - يانهار مهَبَّ بستين طشت نيلة؟

النيلة: السناج الأزرق وهذه التعبيرات تأتى دائماً في صيغة الاستفهام المزوج بالدهشة، والمثل الذى نحن بصدده عبارة عن صيغة مبالغة مركبة فيها «الهباب والنيلة وستين طشت»، وكلها تعبر عن شدة الاندهاش والعجب والطشت محرف الطشت وهو من الأواني النحاسية المزالية كان يستخدم في السابق لغسل الملابس ..

٢٣١٣ - يانهار مهّب

السابق ..

٢٣١٤ - يانهار منيّل

من النيلة الزرقاء ..

٢٣١٥ - يانهار مقنّدل بستين طشت نيلة

السابق وهو من صيغ المبالغة وكلمة «مقنّدل» ليست من القنديل ولكنها تعنى الوقوع على الأرض ..

٢٣١٦ - يانهار مطّين بستين نيلة

السابق ..

٢٣١٧ - يانهار ماطلعت لوش شمس

لم تطلع شمسه بمعنى مظلوم ..

٢٣١٨ - يانهار أَسْوَد من قرن الخروب

«أسود من» من صيغ التفضيل، وهي من صيغ المبالغة أيضاً، والمعروف أن قرون الخروب تميل إلى السواد ..

٢٣١٩ - يانهار إِسْوَد

عن الخروف والجزع الممزوج بالتشاؤم ..

٢٣٢٠ - يانهار زى بَعْضِه

السابق ..

٢٣٢١ - بُوزه شِبرين

المعروف أن الشخص عندما يغضب فإنه يزم شفتيه ويدهما للأمام كتعبير عن الاستياء، ومعنى شبرين أي أن الشفتين امتدتا لمسافة تساوى شبرين، وهو من أمثال المبالغة ..

٢٣٢٢ - غُلُبْ غَلَابِي

يقول ذلك أحدهم في حالة يأس بعد عدة محاولات فاشلة لحل مشكلة وانتهى به الأمر إلى التسليم بالفشل ..

٢٣٢٣ - زِي الْجِوَارِ كُلَّ مَا تَكْبُرَ كُلَّ مَا تَخْسَسَ فِي الثَّمَنِ

الجوار جمع جوارى وهم يقولون في الثمن كلما تقدم بهن العمر، وهن كالمثلثات حديثاً ولاعبى الكرة ..

٢٣٢٤ - أَرْوَحْ فِينَ وَآجِسِي مِنِينَ

يقول ذلك أحدهم في حالة يأس وقنوط أو وقع في ورطة لا يستطيع الخروج منها أو سدت أمامه السبل في حل مشكلة معقدة وهو تعبير عن الحيرة والضيق، «فين» يعني في اين، منين: من أين ..

٢٣٢٥ - وَشْهُ يَقْطَعُ الْخَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْتِ

عن شخص نكدى متوجه الوجه يثير حوله المشاكل والتوترات، ويقال ذلك على سبيل الضيق ..

٢٣٢٦ - هَمِيَوتْ بِالْحَيَا

تعبير عن شدة الحزن وهو من صيغ المبالغة والحياة: اختصار «الحياة» ..

٢٣٢٧ - قَوْلُ لِلطَّبِيبِ يَا طَبِيبَ عِيَانَ وَنَفْسِي أَطِيب

عيان: مريض وربما كان هذا جزءاً من موال شعبي، والعيا: في هذا المثل هو مرض الحب الذي لا علاج له، والمثل يعبر عن رومانسيه العذاب والهجر ..

٢٣٢٨ - مَزاجُهُ مَقْرِيفٌ

«مقريف»: بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم والياء، ويقال ذلك عن شخص يعيش في حالة من الضيق والتوتر ..

٢٣٢٩ - كل واحد يأخذ له يومين

في معناه «الأيام دول»، «كل أيام لها دول ورجال»، وكلمة «يومين» تعني الكثير من الأمور/ الشباب/ المال/ العزوة/ السلطة/ وهي لاتعني ظاهر اللفظ ولكن تعنى مرحلة زمنية في عمر الإنسان يتوجه فيها مادياً أو اجتماعياً.. إلخ ثم بعد ذلك يخبو هذا التوجه..

٢٣٣٠ - ناس ملموسة وناس متباعدة

«ملموسة» من لم الشيء أى جمعه، والمثل يرصد التناقض في أحوال الناس فمنهم من يحافظ على مامعه ومنهم من يبذر، وكلمة «مبتاعدة» محرف «مبغثرة» ويقال ذلك على سبيل الضيق من البهرجة الرايفة..

٢٣٣١ - لو كان البُكَا يرجَّعُ اللي فات كانت الدموع اتباعت في الأجزاخانات / طنطا

ويقول ذلك شخص يبكي على فشل أو أسف وحسرة على ابن مات أو شيء انتهى ولن يعود، وقد يقال ذلك على سبيل الندم والتحسر، وكلمة الأجزاخانات من الكلمات غير العربية الشائعة ومقابلها العربي الصيدليات..

٢٣٣٢ - كام صدّ كام ردّ كام عيَّة تقولوها وأنا أقول سدّ

صد: الرد بجهفة، كام تعبير عن كثرة العدد، وكلمة «سد» يعني كفاية، وربما كان ذلك من الموال الشعبي، وكلمة «سد» تشير إلى مقابلة الصد والزجر بالتسامح والصبر والعفو عن الاعياءات..

٢٣٣٣ - كأننا يابدر لارُحنا ولا جينا ولاصَبَحْنا ولامسينا

قد يكتفى بالمثل «كأننا يابدر لارحنا ولاجينا» أما جزء الثاني فهو تأكيد للمعنى ويلاحظ الطلاق، ويقال ذلك على سبيل التحسر والقنوط والإحباط..

٢٣٣٤ - كأنَا يابدر لارُحْنَا ولاجِنَا

يعنى أنه بعد الجهد والكافح عاد إلى ما كان عليه، والصورة هنا تشبه الذي

يكافح للوصول إلى قمة جبل وعندما يقترب تزل رجله فيسقط إلى السفح من جديد، وقد جاء هذا المثل في عمود «مواقف» لأنيس منصور في أهرام ١٩٩٢/١/٢.

٢٣٣٥ - كأنك يابوزيت ماغزيت ولارحت يا ولدى ولاجيت

من النصوص الشعرية أو التثرية التي تقال في السيرة الهلالية وهو في معنى المثل السابق ..

٢٣٣٦ - آه .. آه قوله آه مالهاش دوا

هذه الكلمة تحمل عدة معانٍ الأولى: تدل على التحسن لضياع فرصة أو فقدان شيء عزيز والثانية: كرد فعل ناتج عن صفقة شديدة أو ضربة عصا مؤلمة وكلمة آه هنا في المثل تشرحها الجملة وهي تدل على التحسن ..

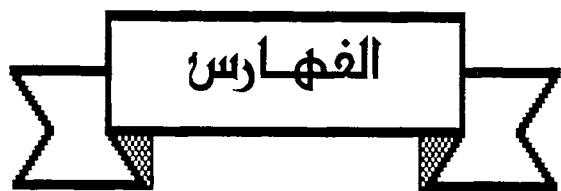
٢٣٣٧ - في زمان ما يعلم به إلارينا

يضرب للضيق من سوء الأخلاق أو تردى الأوضاع وهو من صيغ المبالغة ويعبر عن اليأس أو الاحتياط ..

٢٣٣٨ - البُعد جفا

يعنى أن التباعد بين الناس يولد الجفاء وفتور العلاقات، وأحياناً يقال «البعد جفاء القرب صفاء»، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق. والمصريون على وجه العموم اجتماعيون ويكرهون العزلة، وربما كان للموقع دور في هذا ..

* * *



الترتيب الأبجدي

لأمثال الجزء الثالث

﴿ الترتيب المعجمي ﴾

حرف الألف

- * آفني معرفتى . راحتى ما اعرفش
- * آه . آه . قوله آه مالهاش دوا
- * آه . يا بلد مالهاش ولد
- * آه . يا ميلة بختك
- * آهو فك مجالس
- * آهو كده الشُّغل وإلا بلاش
- * آهو كلام
- * آهو كلام ابن عم حديث
- * آهى دنيا وآخرتها إعدام
- * آب على وش الدنيا
- * أبخل من كلبة ميت كنانة
- * أبضم لك بالعشرة
- * وبعد الشيطان عنك
- * إيقى قابلنى
- * إيقى تعالى قابلنى
- * إيقى تعالى قابلنى فى تربتى
- * إيقى قابلنى فى المشمش
- * ابن ارندلى
- * ابن أصل

- * ابن اللي هو إينه
- * ابن تاينك
- * ابن جِنِّيَة
- * ابن حرام
- * ابن حلال
- * ابن حَنْت
- * ابن ذَوَات
- * ابن ستين فى سبعين
- * ابن عَرْض
- * ابن عفريته
- * ابن ناس
- * ابن النعيم للنعمى وابن الشَّقَا للشقا
- * ابن نُكتة
- * ابن نكتة بيضحك طوب الارض
- * ابن نكتة بيضحك الطوب والحجر
- * ابن هرمَة
- * ابن وسخة
- * أبو البنات فى راسه ميت عين
- * أبو البنات مصطبة للأندال
- * أبو جمل بيحسد أبو معزة
- * أبو لسان زالف
- * أبو لسان طويل
- * أبو وشين مالوش رجالين
- * أبويا بده اللي يستر الحال وأمى بدها
اللى يستر بالمال وأنا بدى الصبي القدال
- * أبويا خرابى وجوزى علابى
- * ابني على حجري إيه اللي يخليني أدور عليه؟
- * أثارى الفتلة اللي فتلتها لي من دقنى وقتلتها لي

- * اتُبَدِّرِي وَحَمَرَى خَدْكَ وَهُوَ فِيهِ زِيكَ
- * إِنْجَعَصَ وَإِنْجَسْطَنَ زَى قَنْصُلَ الْوَزَرَ
- * اتَّجَمَّزَ بِالْجَمِيزَ لَخْدَ مَا يَجِيلُكَ التَّينَ
- * اتَّغَدَى وَاتَّقَدَى
- * اتَّفَقَ الْمَصْرِيُونَ عَلَى أَلَا يَتَفَقَّوْا
- * اتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ
- * اتَّكَلَ عَلَى اللَّهِ وَرِبِّنَا يَقْدِمُ اللَّهُ فِيهِ الْخَيْرُ
- * اتَّمْسَوْا بِالْعَافِيَةِ
- * أَخْرَسَ الْقَصْبَ بِقَصْبِ
- * احْسَنَ مِنْ عَوَاضِهِ مَا فِيشَ
- * أَحْطَ صَوَابِعِي الْعَشْرَةِ فِي الشَّقِّ
- * إِحْمَدَ رِبِّنَا وَبِوْسَ إِيْدِكَ وَشَ وَضَهَرَ
- * إِحْنَا دَائِمًا شَمِعْتَنَا مُنْورَةً
- * إِحْنَا سَتَرَ وَغَطَا عَلَى بَعْضِ
- * إِحْنَا شَعْبَ مَا يَجِيشُ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ
- * إِحْنَا لَسَهُ عَلَى الْبَرِّ
- * إِحْنَا فِي إِيْهِ وَالَا فِي إِيْهِ؟
- * إِحْنَا كَنَا فِينَ وَيَقِينَا فِينَ
- * إِحْنَا لَنَاسِيرَ ضَيقَ هَنْتَحْطَ فِيهِ
- * إِحْنَا مَشْ نَاقْصِينَ مَصَابِبَ
- * الْأَحْوَالَ زَى الرَّفْتَ
- * الْأَحْوَالَ عَالَ الْعَالَ
- * الْأَحْوَالَ لَا تَسِرُ لَأَعْدُو وَلَا حَبِيبَ
- * الْأَحْوَالَ مَشْ وَلَابِدَ
- * إِخْتَشِي عَلَى دَمَكَ
- * إِخْتَشِي عَلَى عَرْضَكَ
- * إِخْرَسَ جَاكَ قَطْعَ لِسانَكَ
- * الْأَحْلَاقَ مَا يَتَشَحَّشُ

- * إِدَالَه بِبَة
- * إِدَالَه در
- * إِدَالَه زُبَّه
- * إِدَالَه صَابُونَه
- * إِدَالَه طَرِيقَة
- * إِدَالَه كَلْمَتَيْنِ فِي جَنَابَه
- * إِدَالَه مَقْلَب
- * إِدَالَه مِنْ المُنْقَى خِيَار
- * إِدَالَه مَهْمَاز
- * الأَدْبَ مَا فَيْشَ احْسَنَ مِنْهُ
- * الأَدْبَ مِنْ حَسْنَ الْأَخْلَاقَ
- * أَدْخِلُوا الْبَيْوَتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
- * الأَدْرَى بِالْبَيْتِ سَاكِنَه
- * إِدْعَى لَى يَامَه بِالْعِيلَه وَاللَّهَه
- * إِدُورُوا خُبُرَكُمْ يَبْارِكُ لَكُمْ رَبُّكُمْ
- * إِدِي العِيشَ لَخَبَازَه وَلَوْ يَا كَلْ ثَلَاثَ
- * أَرِبعَ إِدِي الشَّيْءَ لَاسْتَاذَه وَلَوْ تَغْرِمَ عَلَشَانَ يَنْفعَ
- * إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلتْ إِذَا كَسَّتْ أَوْكَسَتْ
- * إِذَا عَرَفَ السَّبْبَ بَطْلَ الْعَجَبَ
- * إِذَا كَانَ الْكَلَامَ مِنْ فَضْهَه وَيَكُونُ السَّكُوتُ مِنْ ذَهَبَه
- * إِذَا كَانَ لَكَ رِيشَ وَبَقِيَ لَكَ جَنَاحَ فَقِيمَتَكَ وَشَيْمَتَكَ مِنْ عَرَقِ الْفَلَاحَ
- * إِذَا مَاحَصَلَّتَشَ اللَّى لَيْكَ مَاحَدَشَ هِيدِيَكَ اللَّى لَيْكَ
- * إِذَا مَا كَنَّا شَنُوتَه نَمُوتَه مِنِينَ هَنَفَوتَه
- * إِذَا نَطَقَ الدِّيَكَ شُكُوكَ ادِيَكَ
- * إِذَا كَرَوا اللَّهَ.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- * وَحْدَوَه .. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- * أَرَاحَ وَاسْتَرَاحَ
- * إِرَادَه رِبَنا أَقْويَه مِنْ كُلِّ حَاجَه

- * إرادة ربنا فوق كل إرادة
- * إرادة ربنا فوق كل شيء
- * أربط الحمار مطرح ما يقول لك صاحبه
- * أربط صباعك مليح لا يدْمِي ولا يقبح
- * الأرزاق على الله
- * الأرض انشقت وبلعتهم
- * إرضى بما قسم الله لك
- * إرمي حُمُولك على الله
- * اروح فين وأجي منين
- * أزرطها مضيفة ولا يتنا
- * ازى . . . لسه بعافيه
- * أسأل عالم تصَّبَح سالم
- * أسأل عالم واطلع سالم
- * أسأل قبل ما تناسب بيان لك الرَّضِي من المناسب
- * استعنت على الشقا بالله القوى
- * اسم الله يا أرضي على الطول والعرض
- * أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك استعجب.
- * إسمع من هنا وفوت من هنا
- * إشتري من وارث ولا شريش من شاري
- * إشتري نفسه .
- * إشكى البلوى لسعد يا ويصا
- * أشوف فيك يوم
- * أشوف وشك على خير
- * الأشيا عال العال
- * إصرف الشر
- * إصطبح وقول يا صبح
- * الأصل ما يكديش
- * أصله يرد عليه

- * الأصول ضاعت
- * إضرب دماغك في الحيط
- * إضرب راسك في الحيط
- * إطلب النجا تنجا
- * إطلع من نافوخى
- * إطلع من هدومى
- * إظهر الحق وإشيك الشابك وخلص الخالص عليك خلاص الحق يارب
- * أعز من الولد ولد الولد
- * الأعمار بيد الله
- * إعمل اللي عليك والباقي على الله
- * إعمل بأكلك
- * إعمل ديك يوم ولا فرخة سنة
- * إعمل طيب تلقاه طيب
- * أعمى قلب
- * الأعور بصبعيه مالقاشه على الحجر غيره
- * أعوذ بالله من كلمة «أنا»
- * أغلب من الغلبة
- * أقرب من الأيام ما فيش
- * أقرع وزهرى
- * إقصر الشر
- * إقطع الشك باليقين
- * إعدوا بالعافية
- * أكثر من كده ويزبح ربنا
- * أكثر من الهم على القلب
- * إكتم سرك تملك امرك
- * إكرام الميت دفنه
- * الأكل اللي يفوت من اللسان يبقى خرابةطن
- * الأكل أن فات اللسان بقى تنان

- * الأكل بالدّين ولا الشغل يوم الاثنين
- * أكل عش
- * أكل العيش عاوز المهاودة
- * أكل العيش يافيهش عار
- * أكل العيش يحب الخفيّة
- * الأكل في الشبعان خسارة
- * الأكل في الشبعان حرام
- * أكل قُرْبَى حى
- * أكله الأونطة
- * إلهى ربنا ما يكسبك ولا يربحك
- * إلهى ربنا يحرسك من العين
- * إلهى ربنا يسدّها في وشك
- * إلهى ربنا ينفع مساعدتك .
- * إلهى يشيلوك مرابعة
- * إلهى يعز مقدارك
- * إلهى يفضحه
- * الله لا كان جاب الغلا والا كياله
- * الله يجازى اللّى كان السبب
- * الله يجازى شيطانك
- * الله يجازيك
- * الله يكون في العون
- * الله ينشف دمك
- * الله ينور عليك
- * اللهم استرها معانا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض
- * اللهم ديهها نعمه واحفظها من الزوال
- * اللهم صبحنا وربحنا وبين عيدهك ما تفضحنا
- * اللهم طوّلك ياروح
- * اللهم لاحسد

- * اللهم لاشماته
- * اللهم لا لوم ولا شماته
- * أليس كرَّكة وأقلع كرَّكة وأغيبظ الجداع
- * ألف أسيبة ولا شكيبة
- * ألف رحمة ونور تنزل على روحه
- * ألف سيف ولاأشهد لواحد ابن فحة
- * ألف لوطى ولا أسيوطى
- * ألف نهار أبيض
- * اللي آخذها تحت خير من أمي وأختي
- * اللي ابتدأ المشوار لازم يكمّله
- * اللي أقدر اشتريه عمرى ما اشتتهيه
- * اللي انقطع بتوصل
- * اللي أوله غلط آخره غلط
- * اللي بتقدمه النهارده هتلقيه بكره
- * اللي يسوي سيره بینام فيه
- * اللي بيعمل خير يلقاه
- * اللي بيلعب بالنار مسيره ينحرق فيها
- * اللي تجتمعه النملة فى سنين ياخده الجمل فى رجلية
- * اللي تزور به الفخرانى هات به قُلل
- * اللي تشتهيه اشتريه
- * اللي تكرهه إنت يحبه غيرك
- * اللي جرى لا يكتب ولا ينقرى
- * اللي جه من خد الأميرة راح فى .. الجارية
- * اللي جوزها يحبّها تلعب بصوابعها واللى جوزها يقول لها يا عوره العيال يلعبوا بها الكورة
- * اللي حطه حليله على سيره بيجيله
- * اللي حملها يسيراها
- * اللي خدته القرعة تاخده أم شعر

- * اللي خلق لنا الإيد اليمين خلق لنا الإيد الشمّال
- * اللي داق التحويش ينصعر
- * اللي رينا كاتبه هنشوفه
- * اللي ريشته أغلى من ريشتي بيّنها
- * اللي سترها في الأول يسترها في الآخر
- * اللي ضاع ماله ضاع عقله
- * اللي عايز يعيش وسط الدّيابه لازم يبقى سبع
- * اللي على البر صياد
- * اللي على الدنيا يتولاها
- * اللي على على قدر الله اللي ماخري
- * اللي عمل جميل يتمه
- * اللي عمل جميل يتمه أحسن تموت أمه
- * اللي عنده دم بيشيل إلهُم
- * اللي فات مات وإننا ولاد دلوقتى
- * اللي فات ننساه
- * اللي فوق راسه سقف مايطلوش شر
- * اللي في إيهده شهادة في إيهده مفتاح الجنة
- * اللي في بالك في بال غيرك
- * اللي في وسطه لباس يحله
- * اللي في قلبه على لسانه
- * اللي في مكفيني
- * اللي فيه الخير يقدّمه ربنا
- * اللي له مخ وودان يتكلم بكل لسان
- * اللي له مال يحرسه
- * اللي المأكول جع وكل
- * اللي ماشافش لحمة شاف مرأة أبوه إنجذب
- * اللي ما كان سعده من جدوده يالطّمّه على خدوذه
- * اللي مالكتشى فيه ماتتحشرشى فيه

- * اللي مالوش أهل أبوه وأمه الفول والطعمة
- * اللي مالوش خميرة مایخمرلوش عجين
- * اللي مالوش خميره مایخمرلوش عيش
- * اللي مالوش خير في أبوه ماستر جوه
- * اللي مالوش خير في أهله مالوش خير في حد أبدا
- * اللي مالوش داء له او تاد
- * اللي مالوش في الغنم يقول : ادبح اللي تشتت
- * اللي مالوش قلب مالوش رزق
- * اللي مالوش مزاج يعجن يقعد ٦ أيام بيعمل
- * اللي ما ياخذنى كحلة في عينه ما آخذه صرمة في رجلى
- * اللي ما يتسماش
- * اللي ما يخافش من ربنا خاف منه
- * اللي ما يسمع يأكل لما يسبع
- * اللي ما يعرفش يقول عدس
- * اللي ما يقدرش يستغل معلم يستغل سريح
- * اللي متعود على حاجة ما يسلاهاش
- * اللي مربى قرد عارف لعبه
- * اللي مش عاجبه يشرب من البحر
- * اللي مش عاجبه يضرب راسه في الحيط
- * اللي منه أحـلـ من عينه
- * اللي نبات فيه نصـبـ فيـهـ ؟
- * اللي نعرفه أحسن من اللي ما نعرفوش
- * اللي هنقوله هـنـزـيـدـهـ ؟ـ
- * اللي هانقوله نعيده
- * اللي واخد عقلك يتنهـيـ بهـ
- * اللي واخد على حاجة ما يسلاهاش
- * اللي وراه الطلق ما ينام
- * اللي يأكل عند ناس يبقى واحد منهم

- * اللي بيصل للأعلى منه يتعب
- * اللي بيصل لفوق رقبته ترجعه
- * اللي يتكلّم كتير يغلط كتير
- * اللي يحاسب الفرخة مايقيتهاش
- * اللي يخلفه الجدود تفنيه أقرود
- * اللي يخون صاحبه بيقى ابن حرام
- * اللي يدق يتعب
- * اللي يدور يلاقى
- * اللي يدي للأعمى حقه بيقى مفتاح
- * اللي يرشك بالمية أرشه بالدم
- * اللي يرشك بالمية أرشه بالنار
- * اللي يزيد عن حده ينقلب لضده
- * اللي يسأل ماينتوهش
- * اللي يساعد الولايا ربنا ينصره
- * اللي يستره الرب مايفضحوش الناس
- * اللي يستره الرب مايفضحوش العبد
- * اللي يسوى واللى مايسواش
- * اللي يسييك سبيه
- * اللي يشعر للمرة تركه من ورا
- * اللي يشخلل ابنه يزمر
- * اللي يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته
- * اللي يصلى على النبي يكسب
- * اللي يعاشر التعابين يستغل حاوي
- * اللي يعمل خير لازم يلاقيه خير واللى يزرع فل ما يحصلش برسيم
- * اللي يعمل عمل يتمه يا يعدم أمه
- * اللي يعمله ربنا هو الله فيه الخير
- * اللي يعمله ربنا هو اللي يكون
- * اللي يعيش مع التعابين لازم بيقى حاوي

- * اللي يفتح عينيه يأكل ملبن
 - * اللي يفتش في الالاظ يلاقى عيب واللى يتحجج عمر الحجج مابخلصش
 - * اللي يفكّر يتعب
 - * اللي يقدر ما يعفيش
 - * اللي يلاقي دلع ولا يدعلعش نفسه يروح النار
 - * اللي يلعب بالنار تنحرق صوابعه
 - * اللي يمشي دُوغرى له نص الدنيا واللى يمشي أعوج مالوش
 - * اللي يمشي عليك يمشي على
 - * اللي يمشي ورا مرة تجيئه لورا
 - * اللي ينكر الجميل يبقى ابن حرام
 - * اللي بيجي على الولايا ما يكبسش
 - * اللي بيجي منه أحسن منه
 - * أما يشيب وينحننى وعروق صرمه تتشتتى
 - * الأمانة عند اللي يصونها
 - * إمبارح مش زى النهارده والنهارده مش زى بكره
 - * الأم اللي بتربى مش اللي بتولد
 - * أمك داعية ليك
 - * أمشي دُوغرى يحتار عدوك فيك
 - * أملئى ومنى عينى
 - * أمن ولا تخون
 - * أن تابت القحبة عرصت
 - * أن جالك حبص وجيد تيجي على مين؟ قال: آجي على الجيد قال له: وأن جالك جيد وجيد
- قال: دول مايجوش لأنهم بيحلو مشاكلهم بنفسهم، وان جالك حبص وحبيص؟
- قال: آجي على روحى الحبص: البخيل، الجيد: الكريم
- * وإن جيت للجد..
 - * إن جيت للحق..

- * إن دبّلت الوردة ريحِتها فيها
- * إن شاء الله
- * إن ضحك سُنْي حيامٌ وإن ضحك قلبي عليه العتايب
- * إن فاتَ عليك الغضب إعمله جودة
- * أن فُتَّ (فات) على بيت جارك حُطُّ فيه قالب . بك مبني ومن غيرك مبني
- * أن فتحوها الفيران هيقُع فيها التيران
- * إن قابلك الأعمى اخطف عصاه له رب يتكلّل به
- * ان كان بِدَك تِناسب اووعي يغرك الجمال والمال دا الرَّك على الأصل مش الرَّك على اللونى .
- * أن كان صباعك عسل ماتلحسوش كله
- * أن كان لك عند الكلب عازة قول له: يا جاج بيوس
- * أن كنت بتصرُّف من بير إصرف بتديير
- * أن كنت داير على نسيك تبقيه لاتأخذ منه ولا تدييه
- * أن لقيت حبيبك جى إنده عليه وقول: حى
- * أنا جواً الباب واختى أن شاء الله يأكلوها الكلاب
- * أنا شاري قول: الله يبارك لك
- * أنا على أخويَا وأنا وأخويَا على ابن عمِي وأنا وابن عمِي على الغريب
- * أنا الفتلة اللي فتلتها لى من دقني وشدّ تهالى
- * أنا في جاه النبي
- * أنا في عرض قرشين
- * أنا في عرض النبي
- * أنا في عرضك
- * أنا من إيدك دى لإيدك دى
- * أنا من دم ولحم
- * أنا وأنت والزَّمن طوبل
- * أنا وراك والزَّمن طوبل

- * أنا وليدة وإنى وليدة ومن يطْبِخ لنا العصيدة؟
- * إننا أسفاناكم
- * إننا لله وإننا إليه راجعون
- * أنت تقول آه وإنى بتقولى آه واللى بتحبّزه مابنلقاء
- * إنت عاوز تفرِّج علينا الناس
- * إنت غارى قريفة
- * إنت هانيم وأنا هانم ومين هيمسح السلام
- * أنت ويختك
- * أنت وحظك
- * أنت ولا على بالك
- * إنشال حمه على الاسياخ
- * أنفاس معدودة في أماكن محدودة
- * أهلب وعلى نياته
- * أهلا وسهلا
- * اودي وشى من الناس فين
- * إوعى الدَّح
- * أول بيضة للغراب
- * أول القصيدة كُفر
- * الأيام يتلطم فيه
- * الأيام بتبعدى
- * الأيام الخرا دواها نومها
- * الأيام الخرا فايديتها نومها
- * الأيام دول
- * الأيام دول يوم لك ويوم عليك
- * أيام سودة زى القطران
- * الأيام فيها كده وفيها كده

- * إِيْدَهُ وَالْقَبْرُ
- * إِيْدَى عَلَى كَفْكَ
- * إِيْدِيهِ تَنْلُفُ فِي حَرِيرٍ
- * إِيْدِيهِ مَتَّبِرَّةً مِنْهُ
- * إِيْشُ جَابُ الزَّانَ لِلزَّانِ وَالْبَحْرَ لِلخَزانَ
- * إِيْشُ خَيْرَهُ عَنْهُ مَا هُوَ ابْنُ عَمِّهِ
- * إِيْشُ فَهْمُ الْبَهَائِمِ
- * إِيدُ فَائِدَةُ الدَّهْبِ إِذَا كَانَ مَحْظُوتُ فِي بَلَاصِ

حرف الباء

- * الْبَابُ المَرْدُودُ يَرُدُّ الْحَرَامِيَّ الْمَطْرُودُ
- * الْبَابُ يَفْوُتُ جَمْلَ
- * بَاتُ غَلْبَانُ وَلَا تَبَاتُ نَدْمَانُ
- * بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا رَزَقَ
- * بَاسُ إِيْدَهُ وَشُ وَضَهَرُ
- * بَاعَ نَفْسَهُ
- * بَاعَ نَفْسَهُ بِتَرَابِ الْفُلُوسِ
- * بَايْعَ رَقْبَتِي
- * بِتَقْتَرْحَ عَلَى إِيْهِ
- * بِتَكَلْمَ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ
- * بِتَوْلَدِ زَى الْأَرْبَةِ
- * بِتَيْجَى عَلَى أَهُونِ سَبَبِ
- * بَحْرُ سَنَهُ وَلَا تَقَبَّلُ سَاعَةً
- * بَخْتَكَ مِنَ السَّمَا
- * الْبَخِيلُ يَقُولُ: رَبَّنَا يَكْفِينَا شَرَّ الْمِيَهِ (الماء) النَّاقِصَةَ وَدَلْوَقْتِي يَقُولُ: رَبَّنَا يَكْفِينَا شَرَّ الْأَلْفِ النَّاقِصَةَ
- * بَرَدُ أَمْشِيرِ يَخْلَى الْعَضْمَ عَلَى الْكَوْمِ يَسِيرُ

- * البركة في اللّمَّة
- * البركة من اللّه
- * برمهاط إطلع الغيط وهات
- * برمهاط إسرح الغيط وهات
- * برمهاط روح الغيط وهات
- * برمهاط يقول: يا أخويأ أمشير هات على هات منك ثلاثة ومني أربعة نِطَّير العجوزة بين السفاهات، ونخلع الصبيّة قردة والعجوزة جلده
- * بره وجوه وانت مایل وإيه يعدلك
- * باسم الله الشافي المُعافى
- * بالشفاء إن شاء الله
- * بصـّعينك وارـّحم بقلبك
- * بالصبر تبلغ ما تريـد وبالتفوى يلين لك الحديد
- * البضاعة الغالية طـّيزها تقـيلة
- * بطل لاضـّة
- * بطل لاضـّة واسـّمع الكلام
- * بـّطلوا ده واسـّمعوا ده
- * بـّطنه حامـّضة
- * بـّطـّنها على [منا خـّيرها]
- * الـّبعـّد جـّفا
- * بعد خراب بـّصرة؟
- * الـّبعـّد عن البوليس غـّنيـمة
- * بعد ما كان بـّكر سـّموـه الحاج بـّكار
- * البعـّيد عن العـّين بـّعيد عن القـّلب
- * بـّقـّى على الحـّميد المـّجيد
- * بـّقـّى على الله الشـّفـّافـا
- * بـّقـّى للـّخرـّة مـّرة ويـّحلـّف عـّلـّيـها بـّالـّطلاق

- * البكا على راس الميت
- * بكرة تروق وتحلى
- * بكرة يحلها ألف حلال
- * بكش ترزق هجّص تلاقي
- * بلاش تقليل المواجع
- * بلاش وجع دماغ
- * بلد سيدى وسيدى سبع الرجال يعيش فيها ذليل
- * بلد شهادات
- * بلد ماحدش يعرفك فيها شلح وشخ فيها
- * بلدك فين ياجحا قال: اللي فيها مراتي
- * بله واشرب ميته
- * بلوة أخف من بلوة
- * بناء وفاعل
- * بنت البيت بايرة
- * البت حبيبة أمها
- * البت لما تتولد تبقى مصيبة ولما تبقى في ستين تبقى ستين مصيبة
- * البنى آدم صندوق مقول مفتاحه الحنية
- * البنى آدم ما ييقاش بنى آدم إلا لما يتعلم
- * البنى آدم ما يتعرّف إلا في وقت الشدة
- * بهذلة وقلة قيمة
- * البهيم بيترّبط من ودانه والبنى آدم بيترّبط من لسانه
- * البهيم من ودانه والبنى آدم من لسانه
- * بوره أحسن من بستان
- * بوزه شبرين
- * بوس الإيدين ضحك على الدقون
- * بُون والبُون غفلان عنه

- * بياخد على قفاه
- * بيأكل الرَّلط
- * بيأكل سُخت
- * بيأكل سفلقة
- * بيأكل فى فتة محلولة
- * بيأكلوا فى بعض زى السمك
- * بيبان مقفلة على بلاوى متلتلة
- * بيبنى فى قصور فى الهراء
- * بيسبع بيع غناوة
- * بيسعوا كفن الميت
- * البيت اللي تاكل فيه وتشرب فيه ماتدعيش عليه بالخراب
- * البيت بيت أبونا والغرب بيزعطنوا
- * البيت يساع جمل
- * بيتكلم على الفاضى والمليان
- * بيتكلم عمال على بطال
- * بيتكلم من طرائف مناخيره
- * بيجر الشكل
- * بيجرى على أكل عيشه
- * بيجرى على رزقه
- * بيجرى على رزقه ورزق أولاده
- * بيجرى على كوم لحم
- * بيجرى على لقمته
- * بيحسدوا الأعمى على طول عكازه
- * بيحسدوا القرد على حمار.....
- * بيحسدوني عليكى وأنت سر عذابى
- * بيرزق الدودة فى الحجر الصوان

- * يُبِرْزِقُ قَلِيلَ الْحِيلَةَ لِمَا يُسْتَعْجِبُ صَاحِبُ الْحِيلَةِ
- * يُبِسِّمُ الْبَدْنَ بِالْكَلَامِ
- * يُبِسْوِقُ فِيهَا
- * يُبِشَّاكِلُ دِبَانَ وِشَهُ
- * يُبِشَّاكِلُ نَفْسَهُ
- * يُبِشْتَغِلُ لَى فِي الْأَزْرَقِ
- * يُبِشْتَغِلُ فِي الْفَاعِلِ
- * يُبِشْتَكِي لِطَوْبِ الْأَرْضِ
- * يُبِشَفُ وِيرِفِ
- * يُبِضْحَكُ الطَّوْبِ
- * الْبَيْضَةُ مَا تَكْسِرُ شَهْرَ الْحَجَرِ
- * يُبِعِيدُ وِيزِيدِ
- * يُبِقْلِبُ الْمَوَاجِعِ
- * يُبِقُولُ الْكَلَامِ وِيلْحَسِهِ
- * يُبِقُولُ يَا شِرِ إِشْتَرِ
- * يُبِلَعُ بِالنَّارِ
- * يُبِلَعُ بِالْبَيْضَةِ وَالْحَجَرِ
- * يُبِلَعُ بِالْفَلُوسِ لِعْبِ
- * يُبِلَعُ عَلَى كِبِيرِ
- * بَيْنَ تَارَةٍ وَتَارَتَيْنِ
- * بَيْنَ عَذْرَكَ وَلَا تَبَيْنَ بُخْلَكَ
- * يُبِنْفَخُ فِي قَرْبَةِ مَقْطُوْعَةِ
- * يُبِنْهَجُ فِي الْضُّلُّ
- * يُبِنْهَمُ تَارِ بَايْتِ
- * الْبَيْوَتُ أَسْرَارِ
- * الْبَيْوَتُ لَهَا حُرْمَةِ

* البيوت مِقْفَلَةُ على بلاوى

حرف التاء

- * التاجر / تَقَى / إنسان / جرَىء / رحيم / وكان الرسول (ص) تاجرا
- * تبَقَى في إيدك وتقسم لغيرك
- * تبَقَى في بقك وتقسم لغيرك
- * تبَلَى السواعد والعمل قاعد
- * تبَيَّنت الرؤيا وبيانت لبتها
- * تتحنجل زى عفريت العلة
- * التجارَ كُلُّها مكاسب
- * تجَبِيب العواقب سليمة يارب
- * تحَبِّ راجل . تعيش راجل . تموت راجل
- * الترّعة من البحر والبحر من الترّعة
- * تروح من خبايا لبلايا
- * التسهيل على الله
- * تشتكى للحيطة تميل
- * تشفيط المية ما يملاش القربة
- * تشهد لمين يا أبو الحسين أشهد لأخريا ذاك الدليل
- * تصبح على خير .. وأنت من أهله
- * تعاشر تعاشر يا ابن آدم مسِيرك تفارق ما يدوم إلا المعروف
- * تَعَالَى على نفسك
- * تعالى على نفسك شوية
- * تعيش إنت
- * تَغُور بصلتك ولاعيني تدمع
- * التفَاهُم ما فيش أحسن منه
- * تكلمنى أصدقك أشوف أمروك استعجب
- * تته على الغلبان لما يحط راسه في القبر وينام

- * تَتَّهَا تَقُولْ هَاتْ لَمَارِيَتْ لِي الْهَتَّهَاتْ
- * تَنْدَبْ فِي عَيْنِهِ رَصَاصَة
- * تَنْسَدْ فِي وَشَكْ فِينَ مَاتِرُوحْ
- * تَنْطَسْ فِي نَوَاضِرْكْ
- * تَوْبَ عَلَيْنَا يَارِبْ مِنَ الصِّيفِ وَبِلَاوِيهِ وَالَّذِي يَجْرِي فِيهِ
- * تَوَكَّلْ عَلَى مَوْلَاكْ
- * تَيْجِي تَصِيدِهِ يَصِيدِكْ
- * تَيْجِي لِلْبَهَائِيمِ شُوَطَة

حُرْفُ الْجِيمِ

- * جَابَ التَّاِيْهَهِ
- * جَابَ الدَّيْبَ مِنْ دِيلَهِ
- * جَابَ عَالِيَهَا وَاطِيَهَا
- * جَابَ لِهِ الْخَفَيفَ
- * جَابَهَا عَلَى الْبَلَاطَةِ
- * جَابُهُ عَلَى عَاصِيهِ
- * جَاتِكُوا الْبَلَاوِي
- * جَاءَوْرَ التُّرْكَ وَلَا تَعَادِيَ الْعَربَ
- * جَاءَى زَىَ الْقَضَا الْمُسْتَعِجِلَ
- * الجَاهِي عَلَى قَدِ الرَّايِحِ
- * جَبْتُ الْعُمِيَا تَرُدُ الرَّمِيَهِ
- * جَبْتُكَ يَاعِبْدِ الْمَعِينِ تَعِينِي لَقِيتَكَ يَاعِبْدِ الْمَعِينِ حِيرَانَ أَكْتَرَ مِنِي
- * جَبِرَ بِخَاطِرِهِ
- * جَتْ سَلِيمَهِ وَالَّذِي انْكَسَرَ انجِيرَ
- * جَتَكَ دَاهِيَهِ
- * جَتَكَ دَاهِيَهِ تَشِيلَكَ وَتَشِيلَ الَّذِي يَتَشَدَّدَ لَكَ
- * جَتَكَ سَتِينَ نِيلَهِ

- * جر عجلك
- * الجرسه والفضيحة
- * الجرى والصرمحة
- * جك خطيب أعمى
- * جك صد النفس
- * جك ضربة تكسر لوحك
- * جك طفح اللهى لك
- * جك طفح الدم
- * جك طفح السم
- * جك طفح الكروته
- * جك عمى الدبب
- * جك فاك حام صدرك
- * جك قطع لسانك
- * جك قطع لسانك من اللغونغ
- * جك كسر بُقلُك
- * جك كسر رقابتكم
- * جك نُقطة
- * جك نيلة شايله نيلة حطة نيلة
- * جك هاري
- * جمايلك سابقة وكل طلباتك أوامر
- * جَمَدْ قلبك
- * الجميس فاكهة الفقراء والتين فاكهة الأغنياء
- * جمييك شايله في عيني
- * جه على ملا وشه
- * جه يتاجر في الفساتين ماتت النساوين
- * الجوائز زى البطيخة ياقرعا ياحمرا

- * الجواز كاس داير على كل الناس
- * الجواز مشاركة
- * الجواز نص الدين
- * الجواز نعمة
- * جود بال موجود ولا تدخل
- * الجوز اللي ماينفع جاتو مدفوع
- * جوز القصيرة يسعى ويكسىها فضلة الناس تكتفى بها
- * الجرع كافر
- * جيب السبع مايخلاش
- * الجيب واحد
- * جيت فى وقتك
- * الجير متلطف على الحيطان والفلفل الاسود بالوقية
- * الجيران لبعضها

حرف العاء

- * حاجة تشرح القلب الخزين
- * حاجة تنسى العطار خُرجه
- * الحاجة صعبة
- * الحاجة مرأة
- * حاجة يكره الله لُقاها
- * حار ونار في جتنك
- * حاو ونار وغضب الجبار
- * حاسب قبل ماتصاحب وابحث عن الصاحب المناسب
- * حاسب وراك محاسب
- * الحاسة السادسة
- * حاطط إيهه على قلبه
- * حاطط إيهه في المية الباردة

- * حاطط عينه فى وسط راسه
- * حاطط منا خيره فى السما
- * حافظ مرکزه
- * حالته تصعب على الكافر
- * حاله لا يسر لا عدو ولا حبيب
- * حامي خلاطه
- * الحب قادر ويقدر على كل شيء
- * الحب موش بالفلوس الحب بطبيعة النفوس
- * حبر على ورق
- * الحبس حبس ولو في بستان
- * حبيبك اللي تحبه قدر إنه مات واترك سبيله ولا تندم على اللي فات
- * حبيبك يتحرق وإنانت ماتستهواش
- * حتّك بتتك
- * الحج مربوط له جمال
- * الحداية مايترميش كتابكت
- * الحذر ما يمنعش قدر
- * الحرامي بسرقة
- * الحرامي بعملته
- * الحرامي على راسه ريشة
- * الحرب موت وخراب ديار
- * الحركة بركة
- * حُرمت عليك عيشتك
- * الحريم زى البطيح ماتعرف الحمرا من البيضه إلا لما تكسرها
- * حاسبه حساب الملائكة
- * الحساسة حلوة والذوق ترائق
- * حسبي الله ونعم الوكيل

- * حُسْك بالدنيا
- * الحَسْنَة بِتَخْصُّص وَالسَّيْئَة بِتَعْمُّل
- * الحشرة في الناس بلوة
- * حَصْوَاهَة تَسْتَندُ الجَرَّة
- * حصوة في عين اللي ما يصلّى على النبي
- * حصوة في عين العدو
- * حُطَّ باكُو على باكُو العز كله هيقى معاكُو
- * حط التُّراب على التُّراب يبقى جَبَل وحط القرش على القرش يبقى كِنز
- * حَطَ رَاسِه فِي الطِّين
- * حط العُقدَة فِي المَشَار
- * حَطَ عَيْنَه عَلَيْهَا
- * حَطَهُ جَوَّ عَيْنِيهِ
- * حطه جوه عينيه الإثنين
- * حطه في مخه
- * حطوا المنوفى مع إبليس في كيس خرج إبليس من الكيس يقول من المنوفى يامُغيث
- * الحظ يَدِي ضُهُوره لِنَاسٍ كَثِيرٍ
- * الحظ لَمَّا يَأْتِي يَخْلُى الأَعْمَى سَاعَاتٍ
- * حظك زى حظى؟ قال له: خطك زى خطى
- * حَظُهُ مَنِيل
- * حَقَّ بِرْقَبَتِي
- * حكم الزَّمَان
- * حكم القوى على الضعيف
- * حل السُّرُور بمولد الرَّسُول
- * حلَّال العَقد
- * حلاوتها زايدة حته يأكلوها خمسة ستة

- * حلف على البخارى
- * الحلو يقول الحلو
- * الحلو مايقول إلا الحلو
- * الحلو ما يكملش
- * الحلوة دى من اليابان وصاحبها راجل غلبان
- * حلينط تكسب صهين تفلعنص
- * الحمد لله اللهم زدها نعمة واحفظها من الزوال
- * الحمد لله والشكر لله
- * حمر له عينيه
- * الحمرا تنبع بصاحبها
- * الحية مابتتشحتش
- * الحوجة مرأة
- * حوش له قرشين
- * حوش ياحواش
- * حوش يارب
- * الحياة فرص
- * حياته على كف عفريت
- * الحيتان لما تجوع تأكل إيه غير السمك الصُّغِيرَ
- * الحيطة الواطية كل الكلاب تتنط عليها
- * حيله مقطرع

حرف الغاء

- * خاب خيبة غنة
- * خاب خيبة قوية
- * خالتي اسخم من ستى
- * خايب البندر خايب الريف
- * خبوا عيالكوا النار جيالكوا
- * خُد الأمور بيساطة

- * خَدَ بُمْبَة
- * خَدَ بِنَتِ النَّدَلِ وَسَيِّبَهُ
- * خَدَ خُلْقَكَ مِنْ كَلْبِكَ
- * خَدَ دِيلَهُ فِي اسْنَانِهِ وَقَالَ: يَا فَكِيكَ
- * خَدَ الشَّرَّ وَرَاحَ
- * خَدَ شَلُوتَ إِلَى اعْلَاءِ
- * خَدَ طَاقِيَّهُ دَهْ وَلَبِسَهَا لَدَهُ
- * خَدَ العَاطِلَ مَعَ الْبَاطِلَ
- * خَدَ فَلُوسَهُ عَلَى دَايِرِ الْمَلِيمِ
- * خَدَ كُلَّ زَبُونٍ عَلَى قَدَّهُ هَوَاهُ
- * خَدَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدَّ عَقْلِهِ
- * خَدَ لَهُ كَلْمَتَيْنِ فِي الْعَصْمَ
- * خَدَ مَقْلُبَ
- * خَدَ مِنْ طِينِ بِلَادِكَ وَحُطَّ عَلَى خَدَادِكَ
- * خَدَهُ عَلَى خَوَانِهِ
- * خَدَهُ عَلَى عَاصِيَهِ
- * خَدَهُ عَلَى مَشَمَهُ
- * خَدُهَا مِنْ قَصِيرَهَا
- * خَدُ وَادِيَ
- * خَدُ وَادِي تَكْسِبُ وَدِيَ
- * خَرَجَ مِنْهَا زَى الشُّعْرَةِ مِنَ الْعَجَبِينِ
- * خَرَجَ يَقُولُ يَا حِيطَةَ دَارِينِي
- * الْخَرُوفُ لَمَا يَكُونَ عَيَانَ مَا نَذِبُحُونَشُ
- * خُضَارَهُ وَلَحْمَتِهِ تَغْنِيَنِي عَنْ قَفْطَانِهِ وَجَبَّتِهِ
- * خَطْفَ رِجْلِهِ
- * خَطْوَةَ عَزِيزَةِ
- * حَظَهُ مَنِيلِ

- * خف إيدك
- * الخلٰ خلٰ قلبى والبقدونس زاد علىٰ يارينتى قعدت فى بيته كان المشوار إتوفر علىٰ
- * خلٰ رقتى زى السمسمة
- * خلٰ سيرته علىٰ كل لسان
- * خلاها خل
- * خلاها عيضة
- * خلبوص مزيكة
- * خلّصت حاجتى من جارتى
- * خلّصت روحك من لوحك
- * الخلطة تجيب الغلطنة
- * خلع بُرْقِع الحيا
- * الخلفة الخلوة حلوة
- * خلق ناس وتحفهم وكبّ ناس وحدفهم
- * خلقه ديق
- * خلقه فى مناخيره
- * خلى بالك من نفسك
- * خلى شوية فى العين دى وشوية فى العين دى
- * خلى عندك شوية دم
- * خلى عندك نظر
- * خلى عندك همه
- * خلى عينك فى وسط راسك
- * خلى شوية علىٰ وشوية عليك
- * خليت منهم الأرضى الطايرة
- * خليلك حرك
- * خليلك حميش

- * خليلك في حالك وإنمشي على قدّ حالك
- * خليلك محضر خير
- * خليلك ملحلح
- * خليله في عشه لما ييجي الدبور ينشئه
- * خليها تعدى
- * خمسة وخميسة في عين العدو
- * خميرة عكنتة
- * خنصرى في خنصرك روح البيت
وأنا أحصلك
- * الخياط إبرته تحت باطه
- * خيته خيبة
- * خيته خيبة ماوردتُش على حد
- * خيبة الأمل راكبة جمل
- * خيبة بالوبية
- * خيبة ثقيلة
- * خيبة قوية
- * خير اللهم اجعله خير
- * خير البر عاجله
- * خير البر عاجله والزواج سر وبر
- * خبر الدرية ولدين وبنية
- * خير ربنا كثير
- * الخير على قدوم الواردين
- * خيره كافى شره

حرف الدال

- * دا بُعدك
- * داخ دُونخة الديب الأعمى

- * داخ السبع دوخات
- * داخل يقاتل يامقتول
- * الدار اللي ناكل فيها عيش ماندعيش عليها الخراب
- * داهية تخلصنا من خلتهم العكرة
- * داين تدان
- * داية وماشطة
- * الّدّبّان الأزرق مايعرفلوش جرّه
- * دبحه بسكيته باردة
- * دبحه بسكيته تلمة
- * دخل عش الّدبّابير
- * دخل في حارة سد
- * الدرّاهم مراهم تخلّى للعوبل مقدار
- * الدرّاهم مراهم تدى للحزين الدار وتفهم اللي مش فاهم
- * دستور يا أسيادي
- * دسنى في عين اللي مانيحسن بي
- * ذل الله من ذل نفسه بالسلف والدين
- * ذمته زي الأستك
- * ذمته يرمح فيها الحصان
- * ذنب ناس بيخلص من ناس
- * ذنب ناس بيخلصه ناس
- * دع الخلق للخالق
- * دع الملك للمالك
- * دفن راسه في الرمل زي النعامة
- * دم القتيل لا يعطّن ولا يسوّس
- * الدم لا يسوّس ولا يعطّن
- * دماغه يوزن بلد

-
-
- * دماغه عاوزه ضرب الرصاص
 - * دماغه مصفحة
 - * دماغه ناشفة
 - * دمه فار
 - * دموع التماسيح
 - * دموعه على خده
 - * دنيا آخرتها إعدام
 - * الدنيا تغيرت
 - * الدنيا بخير
 - * الدنيا حلوة ومرة والمرجوع كله لله
 - * الدنيا دولاب داير
 - * الدنيا دي زى قطر السكك الحديد فيها البريمو وفيها الترسو
 - * دنيا شقا وأخرتها إعدام
 - * الدنيا لاتخلى الراكب راكب ولا تخلى الماشي ماش
 - * الدنيا عايضة
 - * الدنيا على دي وعلى دي
 - * الدنيا على كف عفريت
 - * دنيا غروره لاتخلى الراكب راكب ولا تخلى الماشي ماشى
 - * الدنيا فرص
 - * الدنيا فيها نفوس عالية وقلوب واطية
 - * الدنيا لا يتسبيب الراكب راكب ولا الماشي ماشى
 - * الدنيا لسه فيها خير
 - * الدنيا لسه فيها نفوس عالية وقلوب واطية
 - * الدنيا للموعودين مش للحسابين
 - * الدنيا ماتغنىش عن الآخرة
 - * الدنيا ماتهونش إلا على الفقير

- * الدنيا ماتهوش الأعلى الفقر والغلبان
- * الدنيا مالهاش أمان
- * الدنيا مالهاش كبير
- * الدنيا مايتبّيكيش عليها
- * الدنيا مظاهر
- * الدنيا يوم في العالى ويوم في الواطى
- * ده راجل برم
- * ده فرخة بكشك
- * ده قفل
- * ده ما كانش على البال ولا على النية
- * ده مش غنا ده رضا من ربنا
- * ده ودَنِى
- * دور عليه في سُلَطْ وملأط
- * دى حاجة ماتجِبَش همها
- * دى حاجة مقدور عليها
- * دى لزقَه بغرا
- * دى مش غنا دى ستر من ربنا
- * دى مش «ملانَه» دى قلوب مليانَه
- * ديب بلع منجل وقت خراه نسمع عواه
- * الديب مايخلّفَش عصافير والحداية مايترمِيش كتاكيت
- * ديك البرابر
- * ديله نجس

حرف الراء

- * ربنا أحن من الوالدة على ولدها
- * ربنا يجعل لكل شيء سبب
- * ربنا بيدي كل مانو على قد نيته

- * ربنا يبدّي له من أوسع الأبواب
- * ربنا يبسّب الأسباب
- * ربنا بيسلط أبدان على أبدان
- * ربنا على الخائن وابن الحرام
- * ربنا على الظالم
- * ربنا على الظالم وابن الحرام
- * ربنا على القوى وابن الحرام
- * ربنا على المفترى وابن الحرام
- * ربنا على المفترى والظالم
- * ربنا فوق الكل
- * ربنا قبل ما يسلّى بيصبر
- * ربنا كبير
- * ربنا لما يريد يهياً الأسباب
- * ربنا ما اداش علمه لخد
- * ربنا ما يجيّش حاجة وحشة
- * ربنا ما يديّش للقحف عدله
- * ربنا ما يبسّب حاجة
- * ربنا ما يضيّعش تعب حد
- * ربنا ما بيعملش حاجة وحشة
- * ربنا ما مينساش حد
- * ربنا ما مينساش عده
- * ربنا ما مينساش مؤمن
- * ربنا ما يرقدلكش بدن
- * ربنا ما يكسرش بخاطرك
- * ربنا ما يجعل لنا جار وله عينين
- * ربنا ما يجعلناش من قطاعين الأرزاق

- * ربنا ما يحرمك من العَبَط
- * ربنا ما يحِكْمُ فيك ظالم
- * ربنا ما يحِكْمُك على يتامي
- * ربنا ما يحوّجش إيدنا الشمال لإيدنا اليمين
- * ربنا ما يرقد لك جته
- * ربنا ما يفضحك
- * ربنا ما يقطع لك عادة
- * ربنا ما يوّقعك في ديقة
- * ربنا ما يوّقفك قدام حاكم ظالم
- * ربنا مضيقها في وشه
- * ربنا مقللها في وشه
- * ربنا موسع عليه
- * ربنا هو اللي بيدي وربنا هو اللي بيأخذ
- * ربنا هو الشافى المعافي
- * ربنا هو المخلصان
- * ربنا ياخذ بيدهك
- * ربنا يبخت لك
- * ربنا يبَشِّيش الطوبه اللي تحت راسه
- * ربنا يبعد عنك ولاد الحرام
- * ربنا يتَّمَ بخير
- * ربنا يتوب عليك
- * ربنا يجعل بيت المحسنين عمار
- * ربنا يجعل الشفَا على إيديك
- * ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامه
- * ربنا يجعل في وشك القبول
- * ربنا يجعل يومى قبل يومك

- * ربنا يجعلها من نصيبك
- * ربنا يجib العواقب سليمة
- * ربنا يحرسك لشبابك
- * ربنا يحسن خاتمانا
- * ربنا يحميك ويخلّيك واللى قطعه من عمرهم يوصله فى عمرك
- * ربنا يحيى أصحاب النظر
- * ربنا يخرب بيتك
- * ربنا يخرجنا منها على خير
- * ربنا يخلف ظتنا
- * ربنا يخلّى ويعرس ويصون
- * ربنا يخلّيك ويطرح البركة فيك
- * ربنا يدّى كل واحد على قد نيته
- * ربنا يدّيك من بابك
- * ربنا يدّيك من ضميرك
- * ربنا يرحمه ويُشَيْشِنَ الطوبة اللي تحت راسه
- * ربنا يرزقك باين الحلال
- * ربنا يرزقك باين الحلال اللي يصونك
- * ربنا يرزقك ببنت الحلال اللي تعيش معاك على الخلوة والمرأة
- * ربنا يرضي عنك
- * ربنا يستر
- * ربنا يستر على الولايا
- * ربنا يسترها معاك دنيا وآخرة
- * ربنا يسعدك ويديك على قد نيتك
- * ربنا يسعدك ويهدى سرك
- * ربنا يسلط عليك الأقوى منه
- * ربنا يسلّك لك طريقك

- * ربنا يسهل
- * ربنا يسويها بمعرفته
- * ربنا يسويها على خير
- * ربنا يشفى الكلاب ويضررك
- * ربنا يضيقها في وشك
- * ربنا يطرح البركة فيك
- * ربنا يعدلها لك
- * ربنا يعلينا ويوطّي نفوسنا
- * ربنا يعمر بيتك
- * ربنا يفتحها في وشك
- * ربنا يفتحها في وشك دنيا وآخره
- * ربنا يفرج عليك خلقه
- * ربنا يفرجها
- * ربنا يفك أزمتك
- * ربنا يفك ضيقتك
- * ربنا يفك عقدتك / عقدتها
- * ربنا يقدم اللّي فيه الخير
- * ربنا يقرب البعيد
- * ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا
- * ربنا يقفلها في وشه
- * ربنا يقوى إيمانك
- * ربنا يكتب لك في كل خطوة سلامه
- * ربنا يكتّر من أمثالك
- * ربنا يكفيك شرّ خلقه
- * ربنا يكفيك شر المستخبي
- * ربنا يكفيك شر العيا

- * ربنا يكفيك شر نفسك
* ربنا يكملك بعقلك
* ربنا يكون في العون
* ربنا يمهل ولا يهمل
* ربنا يتقم منك
* ربنا ينصرك على من يعاديك
* ربنا ينفح في سرته
* ربنا ينور بصيرتك
* ربنا ينور لك طريقك
* ربنا ينولك مرادك
* ربنا ينفع مساعديك
* ربنا ينفع لك المقاصد
* ربنا ينورها لك
* ربنا يوفقك
* ربنا يوقعك في بنت الحال
* ربنا يهد حيلك
* ربنا يهد القوى
* ربنا يهد المفترى
* ربنا يهد المفترى وابن الحرام
* ربنا يهدى
* ربنا يهدى سرك
* ربنا يهدى لك صنعتك
* ربنا يهدى لك العاصى
* ربنا يهديك
* ربنا يهديك ويطرح البركة فيك
* ربنا يهديك ويرضيك وينولك مرادك

- * رينا يهياً اللي فيه الخير
- * رينا يوفّك للّي فيه الخير
- * رينا يوّقف لك ولاد الحال
- * رينا يوقف لك ولاد الحال اللي ياخدوا يايديك
- * ربى له الخفيف
- * ربى له الهاّوت
- * ربى يا خاّبيه للغاية
- * راجل ابن راجل
- * راجل أرندلي
- * راجل براوى
- * الرجل بيترتّب من لسانه
- * راجل جيلاط
- * راجل حشرى
- * راجل حلنجى
- * راجل حليلاط
- * راجل حمّش
- * راجل حويط
- * الرجل الخايب زى الميت فى الدار
- * راجل خبّاص
- * راجل خبّاص بالكلام
- * راجل خرع
- * راجل خرنج
- * راجل خرو
- * راجل خنسور
- * راجل دحّلاب
- * راجل دحّلاب وبخره غويط

- * راجل دُون
- * راجل زَكْنطَحِي
- * راجل شرَائِنِي
- * راجل شرْشَوْح
- * راجل شَلْق
- * راجل شَمَّام
- * راجل صَابِع
- * راجل طَمِيه
- * راجل طَوب وَطِين
- * راجل طِيشَة
- * راجل عَرَّه
- * راجل عَلَى بَابِ اللَّهِ
- * راجل عَلَيْهِ الْقَوْل
- * راجل عَوَيْلِ
- * راجل عَوَيْظِ
- * راجل فَتَكِ
- * راجل فَشَارِ
- * راجل فَهْلَوِي
- * راجل قَلِيلِ الْأَصْلِ
- * راجل كَحْيَانِ
- * راجل لَبَطِ
- * راجل لِمَضِ
- * راجل لَهْ شَنَّة وَرَنَة
- * راجل لَهْلَوَة
- * الْرَاجِلُ مَا يُعِيقُوْشُ إِلا جَيْهِ
- * راجل مَدَبَّ

- * راجل مِرازِى
- * راجل مقاوح
- * راجل مُقْتَدِرٌ مالِكٌ وَقْتِهِ
- * راجل مَلَأَ عِوَجَّ
- * راجل مَلُوْهٌ دُومَهِ
- * راجل من ضَهَرِ راجل
- * راجل مَهَاوِدٌ
- * راجل مَهِيَاصٌ
- * راجل نَذْلٌ
- * راجل هَجَّاصٌ
- * راجل هَلْسٌ
- * راجل وِدَنِى
- * راجل ولاكلِ الرِّجالَةِ
- * راجل يَلْلَا العَيْنَ
- * رَاحَ شَخَّهُ فِي حَمَامٍ
- * رَاحَ لَوْنَ وَجْهُ لَوْنَ
- * رَاحَ فِي أَبُو نَكْلَةِ
- * رَاحَ فِي أَسْفَلِ سَافَلِينَ
- * رَاحَ فِي دَاهِيَةِ
- * رَاحَ فِي الرِّجَلِيَنَ
- * رَاحَ فِي شَرْبَةِ مِيَةِ
- * رَاحَ فِي الْكَازُوزَةِ
- * رَاحَ وَاسْتَرَاحَ
- * رَاحَتِ السَّكَرَةُ وَجَتِ الْفَكَرَةُ
- * رَامَيْ بَلَاوِيهِ عَلَى النَّاسِ

- * الرَّازِقُ هُوَ اللَّهُ
- * رَاسِي بِرَاسِكَ
- * رَاسِه مَرْفُوعٌ هُوَ شَوَّاشِ النَّخْلِ
- * رَاعِي رِبَّنَا
- * رَبُّ يَسِّرُ وَلَا تُعَسِّرُ
- * رَبَّ الْخَاتِمَةِ لِلْغَائِيَةِ
- * رَبُّ رَاسِه
- * رَبِّكَ رَبُّ قُلُوبِكَ
- * رَبِّكَ وَالْحَقُّ
- * الرَّجَالَةُ بَحْرٌ بَدْوُنِ قَرَارٍ
- * رَجُلٌ بَرَّهُ وَرَجُلٌ جَوَّهُ
- * الرَّجُلُ تَدِيبٌ مَطْرُوحٌ مَاتْحَبٌ
- * رَجُلِي عَلَى رَجُلِكَ
- * رَجُلٌ وَرَاءِ وَرَجُلٌ قَدَامِكَ
- * الرَّحْمَةُ حَلْوَةٌ
- * رَحْمَةُ رِبِّنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ
- * رَحْمَتِكَ يَارَبُّ
- * رَدَّ سَجُونَ
- * رَدَّ لُومَانَ
- * الرَّزْقُ يَنْادِي صَاحِبَهُ
- * الرَّزْقُ يَجْبَ الخَفِيَّةَ
- * رَزْقُهُ فِي رَجْلِيهِ زَى الْقَطْطَةِ
- * رَسْتَأْ نَفْسَهُ
- * رَصَاصٌ فِي جِهَتِهِ زَى النَّحَاسِ
- * الرَّضَا بِالْمُقْسُومِ عِبَادَةً

- * رَطْرِطة كلام
- * رِغيف يلا المعدة
- * الرِّقاصه دايما بتُرقص على القانون
- * رقبتي سداده
- * رقيتك واسترقيتك من كل عين بصاصه تندب فيها رصاصه
- * ركب على دماغك قصاف الأجل
- * رَكْبَتِي العار وانداست بالرجلين
- * رُكْبَى ساينية
- * رمضان ويجعل فراقه عيد
- * رمى بلاه
- * الروح ماتطلع إلا للي خالقها
- * الروح من حديد ماطلعش ورا حبيب
- * روح منك لله
- * روحه بقت في مناخيره

حرف الزاي

- * زبون نقطه
- * الزرع مايطلعش إلا إذا اتسبغ
- * زرطت وضمت وراكها
- * ورطت وضمت فخادها
- * زرزورة ضربت مدمورة
- * زرعة تقلع زرعة
- * زَعَقَ لك بنى
- * الزَّاعَل رسول العيا والعيار رسول الموت
- * زعيط ومعيط ونطاط الحيط
- * زعزطى ياللى مش غرمانة

- * زفارة التوب ولا زفارة البدن
* الزَّمَانَ ده كل واحد بيقول ياللانقسى
* زهمة نيل
* زُودها حبتن / وأحياناً «حبه»
* زى الألف
* زى البرابرية عشرة بيتكلّموا وواحد يسمع
* زى بعضه
* زى بياع العيش يعد بالآلف وينام على البرش
* زى بيت الوقف
* زى جرن المحدث
* زى الجوار كل ما نكبير كل ما نخس فى الثمن
* زى الخاتم فى صابعه
* زى الدِّمل وفقعته
* زى الرِّز
* زى الرَّهوان
* زى سلك الكهرباء العريان اللي يلمسه ينشف دمه
* زى السمك لوخرج من المية يموت
* زى ضرائب الوداع
* زى الطحش
* زى الطحش طول بعرض
* زى عدمه
* زى العسل
* زى العقربة يُفرض ويبلد
* زى العود بدون أوتار مايطرّيش
* زى الفقاوة عمرها ماتعيش ساعة تطلع فى ثوانى وتختحن فى ثوانى

- * زى فَلْقَةِ الْقَمَرِ
- * زى قَرْدَ قَطْعَ
- * زى الْقَطُ الدُّنْيَى مَا يَعْتَقُشُ الْفَارُ الْمُسُورُ
- * زى الْقَطُ مَا يَحْبِشُ إِلَّا خَنَّاقَهُ
- * زى الْقُطُطِ تَاكِلُ وَتَنْكِرُ
- * زى قَلْتَهُ
- * زى الْلُّقْمَةِ فِي الْزُّورِ
- * زى الَّلِّي قَطَعَ رُبَاطَهُ وَجَرَى
- * زى لَهْطَةِ الْقَشْطَةِ
- * زى الْلَّهْلُوِيَّهُ
- * زى مَا دَخَلْنَا بِالْمَعْرُوفِ نُخْرَجُ بِالْمَعْرُوفِ
- * زى مَارْشَاتِ النَّامُوسِ الَّلِي يَقْرُبُ مِنْهُ لَازِمٌ يَتَلَدِّعُ
- * زى مَا يَقُولُكَ يَقُولُ عَلَيْكَ
- * زى مَا يَكُونُ نَزِلٌ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ
- * زى الْمَتَهُولِ
- * زى الْمَسْطُولِ
- * زى الْمَعَدَّدَةِ فِي مَيْتِ
- * زى نَاكِرٌ وَنَكِيرٌ
- * زى النَّسْمَةِ
- * زى النَّطْعِ
- * زى هُمُ الْمَوْتِ
- * زى إِلَهُمْ عَلَى الْقَلْبِ
- * زى وَشُ الْوَابُورُ
- * الْزَّيْتُ الَّلِي يَحْتَاجُهُ الْبَيْتُ يَحْرُمُ عَلَى الْجَامِعِ
- * زِيَّهُ زِيَّ غَيْرِهِ

حرف السين

- * سابه لـأيـدـ
- * سابه لـأيـصـ
- * ساعة من ساعاته ترضى عبيده
- * ساعة القدر يعمى البصر
- * السـاـكـتـ فـيـ الـحـقـ زـىـ النـاطـقـ فـيـ الـبـاطـلـ
- * سـأـلـواـ الدـيـبـ : مـالـكـ يـادـيـبـ يـتـعـوـىـ؟ قـالـ : خـاـيفـ وـيـخـوـفـ
- * سـاـبـ الشـمـلـطـىـ يـلـطـىـ
- * سـاـبـهاـ سـدـاحـ مـدـاحـ
- * سـاـيـحـ وـنـايـحـ
- * سـاـيقـ فـيـ الـبـكـشـ وـالـتـلـحـمـةـ
- * سـاـيقـ فـيـ الـعـوـجـ
- * سـبـحـانـ اللـهـ فـيـ طـبـعـكـ
- * سـبـحـانـ المـعـزـ الـمـذـلـ
- * سـبـحـانـ مـغـيـرـ الـأـحـوـالـ
- * سـبـحـانـ مـنـ لـهـ الـدـاـوـمـ
- * سـبـحـانـ مـنـ يـعـيـرـ وـلـاـ يـتـعـيـرـ
- * السـبـعـ سـبـعـ وـلـوـ صـابـهـ السـهـمـ
- * سـبـعـ صـنـاعـ فـيـ إـيـديـهـ وـالـهـمـ حـاطـطـ عـلـيـهـ
- * السـنـاتـ نـعـمـةـ وـالـلـىـ يـكـرـهـهـاـ يـعـمـىـ
- * السـتـارـ مـوـجـودـ
- * السـجـنـ لـلـجـدـعـانـ
- * السـجـنـ لـلـرـجـالـهـ
- * السـرـ فـيـ بـيرـ
- * السـرـ لـوـ طـلـعـ مـنـ الـحـنـكـ مـاـيـضـمـنـشـ
- * السـعـادـةـ وـالـهـنـاـ مـيـشـ بـالـمـكـسـبـ وـالـعـنـىـ

- * سِرَّكَ أَسْيِرُكَ وَإِنْ افْشَيْتَهُ أَصْبَحْتَ أَسْيِرَهُ
- * سَرَهُ بَاتِعٌ
- * سَخْسَنْخُ مِنَ الضَّحْكِ
- * سَدَّ خَانَةٍ
- * السَّعَادَةُ عُمْرَهَا قَصِيرٌ
- * سَقَاهُ الْمَرْ
- * السَّكِينَةُ سَارِقاً
- * السَّلَامُ أَمَانَةٌ
- * السَّلَامُ سَنَّةُ وَالرَّدُّ فَرْضٌ
- * السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
- * سُلْطَانُ زَمَانِهِ
- * سَلْقَطٌ وَمَلْقَطٌ
- * سَلَّمَهَا لِرِبَّنَا
- * سَلُونَا كَدَهُ
- * سَمِيمٌ بَحَلاوةِ مَانِحَةٍ إِلَّا بَعْدِ عَدَاوَةٍ
- * سُمعَتْهُ زَى الْأَلْمَاظِ
- * سَمْكُ لَبْنِ تَمْرٍ هَنْدِيٍّ
- * السَّنَارَةُ غَمْزَتْ
- * سَهْمُ اللَّهِ نَزَلَ عَلَيْهِ
- * السَّوقُ ضَرَبَهُ
- * سُوقُ الْمَكَسِّحِينِ
- * سَيْبُونِي يَانَاسُ أَسَدَّ فَلُوسَ النَّاسِ
- * سَبِّتَكَ بِالْعَافِيَةِ
- * سَيِّدُهُ وَتَاجُ رَاسِهِ
- * سِيرُتُهُ أَنْفَضَ مِنَ الصِّينِيِّ بَعْدِ غَسِيلَهُ
- * سِيرُتُهَا عَلَى كُلِّ لِسانٍ

حرف الشين

- * شاطر وأرويه
- * شاف ليلة القدر
- * شاله هيله بيله
- * شاور عقلك
- * شاور نفسك
- * الشايب لما يدلع يبقى زي الباب المخلع
- * الشايب يشيني وعصايمه تلهبني ياليلا مايضربني تبقى ليلة سوده عليه
- * الشايع والضائع
- * شايف نفسه
- * شايل لحمه على الاسياخ
- * شايله على كفوف الرأحة
- * شايلة على راسه وبيزعنق
- * الشباب أحسن من العذاب
- * شبة صبرت في بيتها عمرت
- * شحات مايحبش شحات وصاحب المحل مايحبش الاثنين
- * شخصخ جيك
- * شخصخ لها بالذهب تنزل برجليها
- * شد حيلك أدى حال الدنيا . . .
- * الشد على الله . . .
- * شده من ودنه
- * شدة من وترول
- * الشران فات مات
- * الشربره وبعيد
- * الشر مقدور
- * الشر ما يغيرش دين
- * الشرط نور

- * شرَّفتنا .. ربنا يُشرِّف مقدارك
- * شغل الإِراري معاك ولو يأكل غداك
- * شغل الأَوَى :
- * شغل أى حاجة
- * شغل أى كلام
- * شغل كلشِن كان
- * شغل مخَّك
- * الشغله البذرِية منسية
- * الشفا بالله
- * الشفا من الله
- * الشُّكك منع والزَّعل مرفوع
- * الشكل منع والزعْل مرفوع والرزق على الله
- * شمَّ نَفَسَه
- * شنَاب على غاب
- * شهم ومجدع
- * الشهور بتسرق من بعضها
- * شوكته قوية
- * شوكته من ضَهْرِه
- * الشيء اللي بيزيد عن حده بيقى ماسِخ
- * الشى لزوم الشيء
- * الشيطان شاطر
- * الشيطان غَلَبَنِي

حرف الصاد

- * الصابرين لهم الجنة
- * الصاحب اللي تلْفَلَف لما شافك الْبُعد عنه غنية لم أطْرافك
- * صاحب الحق عينيه قوية

- * صاحب الحق لا تشكى له ولا تحكى له اقلع اللي فى رجليك وإدى له
- * صاحب الحق نطاًح
- * صاحب عيَا
- * صاحب واجب
- * صاحبك من بختك
- * صاغ سليم لا يقِن
- * صباح جميل
- * صباح الخير
- * الصباح رياح
- * صباح فتاح
- * صباح الفل
- * صباح الفل على الناس الفل
- * صباح القشطة
- * صباح القشطة واللين الحليب
- * الصباح لله والمسا لله
- * الصباح له عنين
- * صباح نادى
- * صباح نادى واللى يتُصبح بيک يبقى نهاره نادى
- * صباح النور على الناس البنور
- * صبحنا وصبح الملك للملك
- * صباحية مباركة ياعروسة
- * الصبر أحسن دوا
- * صبر أيوب
- * الصبر جميل طول بالك
- * الصبر طيب
- * الصبر والإيمان دول جنة المظلوم

- * صبى المعلم يطلع معلم وابن المعلم يطلع عرصن
- * الصبى يصيّنى وعصايتها تربينى يا ليلة ما يضربنى تبقى ليلة بيضة عليه
- * الصدق سفينة النجاح
- * الصراحة حلوة
- * الصراحة راحة
- * صرف عليه دم قلبه
- * صرف النظر عن الموضوع
- * صعبان على جفاك
- * صفارى شمس
- * صلاة النبي أحسن
- * صلاة النبي مكتسى
- * صلب طوله
- * الصلح خير
- * صلى على اللي فينا يشفع
- * صلى على الحبيب قلبك يطيب
- * صنعته إيدى وحياة عنى

حرف الضاد

- * ضحك على الدقون
- * ضحك فى عبه
- * ضحك من قلبه
- * ضحويه شمس
- * ضرابة الوداع
- * الضرب فى الميت حرام
- * ضرب لخمة
- * ضربة بمبة
- * ضربة تسرعك

- * ضربة في قلبك
- * الضرورة أحکام
- * الضغط يولد الانفجار
- * الضمانه أولها شماتة وأوسطها ندامة وآخرتها غرامة
- * صهره خفيف
- * صهره مكشوف
- * الضيف أمير وأسیر
- * الضيف أول يوم أمير وتانى يوم فقير وتالت يوم دكليوه فى البير

حرف الطاء

- * طارت الطيور على رزقها
- * طاعة الأب أمر واجب
- * طراطِيش كلام
- * طراطِيف كلام
- * طرباً الدين على دماغه
- * طرطاً ودانه
- * طَرْف عَيْنِه
- * طفح الدَّم
- * طلباتك أوامر
- * طلع بيه السما السابعة
- * طلَّع حبابي عنِيه
- * طلَّع زَرَابينه
- * طلَّع الفلوس شاوره وناؤرة
- * طلَّع في المقدار جديـد
- * طلَّعهم شئارة ونقارـة
- * الطلق اللي مانصيـش يدوـش
- * طـمـرتـتـ فـيـكـ العـشـرـةـ

- * طوب وطين
- * طوبية أبو البرد والعقوبة
- * الطوبة جت في المعطوبة
- * طول رقبتي
- * الطول طول النخلة وعقله عقل السحله
- * طول ما الجزار قافل دكانه مافيش كلاب تقف قدامه
- * طولة العمر تبلغ الأمل
- * الطيب أحسن

حرف الظاء

- * ظرّاط القلع ولا خير للبَان
- * ظُروف الحياة صعبة
- * الظلُم عمره قصير
- * ظلمه ظلم الحسن والحسين

حرف العين

- * العار أطول من العمر
- * عازبة بتلقّطى متحوّزة بتلقّطى خليكى غازية ولقيطك ليكى
- * العاشر فى جمال النبي يصلّى عليه
- * العافية بيتجى من خرم إبرة
- * العافية للدود
- * عالم بحالى غنى عن سؤالى
- * عامل أسد
- * عامل ألينده
- * عامل أماثل
- * عامل أماسه
- * عامل تعامل
- * عامل دكر

- * عامل دِب
- * عامل دِيك
- * عامل زى التُّرك
- * عامل زى جَالوْصِن الطَّيْن
- * عامل زى الحانوتى
- * عامل زى الطَّيْر اللى مش لاقى عَشَّه
- * عامل زى غُربال الفوَال هَزَّة فول وَاتنين خَصَّا
- * عامل زى الفرخة الديابخة
- * عامل عَنْطوز
- * عامل غَاغَا
- * عامل فتك
- * عامل فَتْوَة
- * عامل فرخ
- * عامل فلحوص
- * عامل فيها فرْكوح
- * عامل فيها فلحوص
- * عامل قَبضَى
- * عامل قَتْرُوح
- * عامل قَنْعُور
- * عاملة زى الحَرْبُوقَة
- * عاملة زى عصابة الخص لا . . . ولا وِسْط
- * عاملها أرْدَغَانَة
- * عاملين زى السُّمَك الكَبِير الَّى بياكل الصَّغِير
- * عاملين زى ناكر وَنْكِير
- * عاوز ضرب النار زى خِيل الحُكُومَة
- * عاوز قطع رقابته

- * عامل دِب
- * عامل دِيك
- * عامل زى التُّرك
- * عامل زى جَالوْصِن الطَّيْن
- * عامل زى الحانوتى
- * عامل زى الطَّيْر اللى مش لاقى عَشَّه
- * عامل زى غُربال الفوَال هَزَّة فول وَاتنين خَصَّا
- * عامل زى الفرخة الديابخة
- * عامل عَنْطوز
- * عامل غَاغَا
- * عامل فتك
- * عامل فَتْوَة
- * عامل فرخ
- * عامل فلحوص
- * عامل فيها فرْكوح
- * عامل فيها فلحوص
- * عامل قَبضَى
- * عامل قَتْرُوح
- * عامل قَنْعُور
- * عاملة زى الحَرْبُوقَة
- * عاملة زى عصابة الخص لا . . . ولا وِسْط
- * عاملها أرْدَغَانَة
- * عاملين زى السُّمَك الكَبِير الَّى بياكل الصَّغِير
- * عاملين زى ناكر وَنْكِير
- * عاوز ضرب النار زى خِيل الحُكُومَة
- * عاوز قطع رقابته

- * عاوز يعرف رأسه من رجليه
- * العايب مُبْتلى
- * عايدة بتعلّم خالية جت الإثنين ناية
- * عايش سفلقة
- * عايش على السُّحْت
- * عايش في الخيال
- * عايش اليوم بيومه
- * عبر الخرا نفسه تكبر
- * العبرة بالخواتيم
- * العَتَب على النظر
- * عدّاك العايب
- * عدمه العافية
- * عديم الأصل
- * عديم النّظر
- * عرَايا ومستلفين واشتروا بشمن عشاهم ياسمين
- * العَرْض مَايتهاداش
- * عروسه الجمعة ماينشَف لهاش دمعة
- * عروسه السبت ياترجع ياتقوت
- * عروسه السبت يانطق ياتقوت
- * عروستنا مال وجمال
- * عريان الرّجلين ويقول البوهيجي فين
- * العزّ حلو
- * عزّها تاكل مع سيدها دنيها تاكل مع الكلب
- * عزّل ولا تبيّض
- * عزها ماتذل إلا للي خالقها
- * العزوة حلوة

- * عَسَى أَن تكروا شيئاً وهو خير لكم
- * العشم في الله. قال له. ونعم بالله
- * عشنا وشفنا
- * عشوة الحباب والعزول مالوش نايب
- * عشى الغلابة عليك يارب
- * عصايتُه ضعيفة
- * عض الإيد اللي اتمدّت له
- * عضنه طرى
- * عضمة كبيرة
- * العظمة لله
- * عفّارم عليك
- * عفريت من الزّأر ولا مرّة من الشُّقر
- * عفى الله عما سلف
- * عقدة الخواجة
- * العقل زينة
- * عقله يوزن بلد
- * عكمه من قفاه
- * عكمه من رقبته
- * العلم نور
- * العلم ما فيهوش مُجاملة
- * على باب الله
- * على راسه ريشة
- * على سِن ورمج
- * على عيني وراسى
- * على فيض الكريم
- * على كف عفريت

- * على مراده
- * على نياته
- * على ودنه
- * على وش جواز
- * على وعلى اعدائي يارب
- * عليك جبر الخواطر يارب
- * عليك نور
- * عليه العَوْضُ
- * عليه العوض ومنه العوض
- * عليه لسان مایتو صااش
- * العمى يابذر
- * عمار يامُخ خراب يا دنيا
- * عمال على بطال
- * عمال يَعْبِع بالكلام
- * عمال يفضِّض بالكلام
- * عمر الدم مایقى مية
- * عمر الكلب مایقى سبع
- * العمر مش بعزقة
- * عمل از عَرَينة
- * العمل عمال والمال همَال
- * عمل فُرْتَينه
- * عملها حلُونه بسلوانة
- * عينه زايغة
- * عنده كرامة
- * عندك كلّكعه في نافوخه
- * عندهم ما يتلم

- * العوض على الله
- * عوضى عليك يارب
- * العوَيل عَوَيل ولو كان ريحه طويـل
- * العيال رزقهم واسع
- * عيـان بـمقامـه
- * عـيشـه تـقـصـرـ العـمر
- * العـيشـةـ الخـراـ فـايـدـتهاـ النـومـ
- * عـيشـ وـعيـشـ اللـىـ حـوالـيكـ
- * العـينـ اللـىـ يـتحـبـ بـتحـسـيدـ
- * العـينـ بـصـيرـةـ وـالـإـيـدـ قـصـيرـةـ
- * عـينـ العـبدـ غـدارـةـ وـعينـ الـربـ ستـارـةـ
- * عـينـ العـبدـ غـيـارـةـ وـعينـ الـربـ ستـارـةـ
- * عـينـ العـقلـ
- * العـينـ عـلـيـهاـ حـارـسـ
- * عنـ النـاسـ غـدارـهـ وـعينـ الـربـ ستـارـةـ
- * عـينـ وـصـابـتـناـ
- * عـينـ وـصـابـتـهـ
- * العـينـ بـيـنـهـ
- * العـينـ بـيـنـهـ يـازـبـاـيـنـ
- * عـينـ صـفـراءـ
- * عـينـهـ فـارـغـةـ ماـ يـمـلاـهـاشـ إـلاـ التـرابـ
- * عـينـهـ قـوـيـةـ
- * عـينـهـ مـيـلاـهـاشـ إـلاـ التـرابـ
- * عـينـهـ مـفـنـجـلـةـ
- * عـينـهـ مـلـيـانـةـ
- * عـينـهـ نـايـةـ

* عينه زى عنين البير
* عينى عليك باردة

حرف الفين

- * الغالى رخيص
- * الغالى على الزبون
- * الغدر حرام
- * الغربية من غير صاحب عذاب
- * الغرض مرض
- * غرقان لشوشته
- * العلابة لها أحكام
- * غلب غلابي
- * الغلط مردود
- * الغلط مقدور
- * الغلط ملحوظ
- * غلطة قلم
- * غمة وتنراح
- * غنى حرب
- * الغنى غنى النفس
- * الغنى له الأغنى منه والقوى له الأقوى منه
- * الغنى هو الله
- * الغنى والفقير زى البدلة
والبلغة الاتنين ما يتتفقوش
- * غور فى ستين داهية
- * الغيرة مرة والصبر على الله

حرف الفاء

- * فات الكثير ما بقى إلا القليل
- * الفاتحة مفتوحة
- * الفار وقع في المصيدة
- * الفالح فالح من يومه
- * فاقد الشيء لا يعطيه
- * فتاحة الودع
- * فتح عكاً
- * هو أنت فتحت عكا يا أخي؟
- * فتح عينك تأكل ملين
- * فرج علينا اللّي يسوي واللّي مايسواش
- * فرج علينا أمّة لا إله إلا الله
- * فرج علينا أمّة محمد
- * فرج علينا الدنيا
- * فرج علينا الرابح والخاب
- * فرج علينا الشابع والضابع
- * فرجه قريب
- * فرجه قريب ومن قصده لا يخيب
- * فرج الله قريب
- * الفرح غلاب
- * الفرح نصيف
- * فرحة بين أربعة لاشبعة ولا مقتنة
- * فرد صلبه
- * فرد طوله
- * الفرصة ماتجيش إلا مرة واحدة
- * فرحة كعب

- * فرة تُقْسِنُ اللَّى مَا يَشْمَسُ
- * فَشَّتَهُ عَائِمَةٌ
- * فَشَّتَهُ عَائِمَةٌ فِي مِيَةٍ بَطِيخٍ
- * فَشْخَرَةٌ كَدَابَةٌ
- * فَشَرْ وَنَشَرْ وَعَشَا خَبِيْزَةٌ
- * فَصِّنْ مَلْحٌ وَدَابٌ
- * فَصِّنْ مَجَالِسٌ
- * فَطَسْ عَلَى رُوْحِهِ مِنَ الضَّحْكِ
- * فَطَسْ مِنَ الضَّحْكِ
- * فَقَرْ بِلَا دِينٍ هُوَ الْغَنِيُّ الْكَامِلُ
- * الْفَقْرُ حَاطِطٌ عَلَيْهِ
- * الْفَقْرُ مَشَّ عَيْبٌ
- * فَقْرٌ وَعَنْظَرَةٌ
- * فَقْرٌ وَحَافِظُ الْأَوْامِرِ
- * فَقَشْ وَرَاءَ قُلْهَةٍ
- * فَقَعْ مَرَارَتَهُ
- * فَقِى مَا يَحْبِشُ فَقِى زِيهِ
- * فَقِيرٌ وَنُزَهَى
- * فَقِيرٌ يَتْجُوزُ فَقِيرَةً يَخْلُقُوا فَقْرٌ أَزْلِى
- * فَلَكَ مَجَالِسٌ
- * الْفَلَاحِينَ فِي الْفَرَحِ مَعْزُومِينَ وَفِي الْحَزَنِ مُتَقَابِلِينَ
- * الْفَلُوسُ جَرِيتُ فِي إِيْدِيهِ
- * الْفَلُوسُ الْحَرَامُ لَازِمٌ تَاكلُهَا النَّارُ
- * الْفَلُوسُ عَلَى أَحْسَنِ شَىءٍ تِدُوسُ
- * الْفَلُوسُ مَعَ التَّيُّوسِ
- * فَوَّضَتْ أَمْرِي لِلَّهِ

- * فى بَابَةِ خَسْ وَاقْفَلَ الدَّرَّابَةَ
- * فِي زَمْنٍ مَا يُعْلَمُ بِهِ إِلَارْبَنَا
- * فِي سَابِعِ نُومِهِ
- * فِي عَرْضِكِ فِي طَوْلِكِ
- * فِي فَرْحَكُمْ أَبْصَرْ وَارْجَعْ وَفِي حَزْنَكُمْ لِي التَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ
- * فِي الْمَشْمِشِ
- * فِي نَصِ هَدْوَمِهِ
- * فِيهَا لِأَنْفِيهَا

حرف القاف

- * قَالَ : اللَّى يَا كَلْ لَوْحَدَهِ يَزُورَ فَقَالَ لَهُ : وَاللَّى يُبَصِّرْ بَعْيِنَهِ يَعْوَرُ
- * قَالَ إِمْشِى وَمَدَ : دَاشِىءَ يَهَدَ
- * قَالَ : جَابُوا الْأَقْرَعَ عَلَشَانَ يَسَرَّحَ بَنْتَ السُّلْطَانِ
- * قَالَ عَدَّ غَنْمَكِ ياجِحاً : قَالَ : وَاحِدَةٌ وَاقْفَةٌ وَوَاحِدَةٌ فِي السَّنِ؟
- * قَالَ لَهُ : الشَّلَيْتَهُ وَالدَّهَ قَالَ لَهُ : الشَّلَيْتَهُ مَا بِتُولْدِشَ قَالَ لَهُ : آهُ عَذْرٌ وَاشْتَكِيَتِهِ لَكَ
- * قَالَ : نَامَ لَمَا ادْبَحْكَ قَالَ : دَائِشَى يَطِيرُ النَّوْمَ وَيَطِيرُ الْعَقْلَ
- * قَالَ يَابَا عَلَمْنِي الْهَيَافَهَ قَالَ لَهُ : تَعَالَى فِي الْهَيَافَهَ وَاتَّصَدَرَ
- * قَالَ : ياجِحاً النَّارَ فِي دَارِكَ قَالَ : مَادَامَ يَعْبُدُ عَنْ هَدْوَمِي خَلَاصَ
- * قَالَ : يَا صِيَادَ رَمَيْتَ الشَّبَكَةَ طَلَعَتْ ضَفْدَعَةَ مَا طَلَعَتِشَ سَمَكَةَ
- * قَالَ : يَا فَرْدَ هِيسْخَطْرُوكَ قَالَ : هِيمُلُونِي غَزَالَ؟
- * الْقَاضِي يَحْكُمُ بِاللَّى سَمِعَهُ وَرِبَنَا يَحْكُمُ بِاللَّى شَافَهُ
- * قَاعِدٌ لَابِيهِ وَلَا عَلَيْهِ
- * قَاعِدٌ مَتْجَسْطَنٌ
- * قَالُوا : الْجَمَلُ رَكْبُوهُ قَالُوا : الْحَقُّ عَلَيْهِ يَنْطَاطِي لِيَهُ؟
- * قَالُوا لِجِحاً : اطْلَعَ الشَّجَرَةَ وَسَيِّبَ جَزْمِتَكَ طَلَعَ الشَّجَرَةَ وَخَدَ جَزْمَتَهُ
- * قَامَتْ قِيَامَتِهِ

- * قبل مانفصل قيس قبل ماتقع فى الشر وتندم على التخلص
- * قبل مانفصل قيس قبل ماتقع فى الشر وما ينفع التخلص
- * قدامه هم مايتلَم
- * قد الكف ويعاكس ميّة وألف
- * قدم له حبة عينه
- * القراءة لما تزّن يبقى طيخها زى السن
- * القرُب صفا
- * قرب يا عريس خدللك كيس
- * قرب يا عريس خدللك كيس يوم الخميس
- * قصر رقبتى
- * قصر رقبتى وخلالها زى السُّمْسِمة
- * قصقص جناحه
- * قصقص ريشه
- * قضا أخف من قضا
- * قضينا العمر فى قهر هو العمر فيه كام شهر
- * القط مايحبش إلاختاقه
- * قطرة دائمة خير من ينبوع ينقطع فجأة
- * قطع رجله
- * قطع الرزق حرام
- * قطع العادة قال
- * قطع العيش حرام
- * قطع عشه
- * قطع الفلاح وزيارتة وحمارته
- * قفطانه وجبيه تغبني عن لحمته
- * القلب على القلب رحمة

- * قلب كيـانه
- * القلب وما يـريد
- * القلب يـعشق قبل العين
- * القلب بـعـشـقـ كل جـمـيلـ
- * قـلـبـهـ أـيـضـ
- * قـلـبـهـ أـيـضـ زـىـ الـبـفـتـةـ
- * قـلـبـهـ أـيـضـ منـ الـبـفـتـةـ الـبـيـضـاءـ
- * قـلـبـهـ أـسـوـدـ منـ الـلـيـلـ الـغـطـيـسـ
- * قـلـبـهـ جـامـدـ
- * قـلـبـهـ حـدـيدـ
- * قـلـبـهـ زـىـ الـبـفـتـةـ الـبـيـضـاءـ
- * قـلـبـهـ مـقـطـعـ
- * قـلـبـهـ مـيـتـ
- * قـلـبـىـ دـلـىـلىـ
- * القـلـبـوـهـ وـلـادـ..ـ.
- * قـلـبـىـ وـرـبـىـ دـاعـيـنـ عـلـيـكـ
- * قـلـبـىـ وـرـبـىـ دـاعـيـنـ لـيـكـ
- * القـلـلـ الفـاضـيـةـ دـايـماـ تـقـللـ
- * القـلـمـ الـلـىـ مـاـيـصـبـشـ يـدوـشـ
- * القـلـمـ يـغـلـطـ
- * القـلـةـ الفـاضـيـةـ هـىـ الـلـىـ بـتـزـغـرـطـ
- * قـلـلـ الـاـصـلـ
- * القـلـلـ بـالـقـلـلـ يـثـلـمـ كـتـيرـ
- * قـلـلـ الـذـوقـ
- * القـلـلـ فـىـ الـكـثـيرـ يـبـقـىـ كـتـيرـ
- * القـنـاعـةـ مـالـ وـطـبـاعـةـ

- * قول بلا عمل شجرة بلا ثمر
- * قول للطَّيِّب ياطَّيِّب : عيان ونفسى أطَّيِّب
- * قول ياباسط
- * قول ياعينى ياحِيلى
- * قيمة وأبهة
- * قيمة وسيمة

حرف الكاف

- * الكائن لابد من نفاذه
- * كاسر عينه
- * كام صَدَ كام رد كام عية تقولوها وأنا أقول : سَدَ
- * كان غيرك أشطر
- * كأنك يابوزيت ما غَزِيت ولا رحت يا وِلْدِي ولا جِيتْ
- * كأننا يابدر لا رُحْنا ولا جينا
- * كأننا يابدر لا رحنا ولا جينا ولا صبحنا ولا مِسِينا
- * كبرَ مخك
- * كُتْر الحزن يعلم البكا
- * كُتْر خير الدنيا
- * كُتْر خير الدين إحنا كنَا فين وبقينا فين
- * كُتْر خيرك
- * كتر النواح يعلم البكا
- * الكَدْب خيَة
- * الكَدْب عمره قصيَّ
- * الكَدْب مالوش رجلين
- * الكَدْب يقصَّر العَمَر
- * الكَدَر يعم
- * كُربة الخياط تحت طيزه

- * كسر بخاطره
- * كسر خاطره
- * كسر كلامه
- * كسر نفسه
- * كسر وراه زلعة
- * كع اللي وراه واللى قدامه
- * كع دم قلبه
- * كعب البنت ريال مدور ياما خلق ياما صور
- * كفر الشيخ كفروا الشيخ
- * كفى الله الشر
- * كل آت قريب
- * كل انسان يغفلط وربنا يتوب على الغلطان
- * كل اللي يجيئه ربنا كوييس
- * كل اللي يعمله ربنا كوييس
- * كل أيام لها دول ورجال
- * كل تأخيرة وفيها خيرة
- * كل حاجة ممكن تموت إلا سيرة الشرف
- * كل حجرة ولها أجرة
- * كل شيء بأمر الله
- * كل شيء قسمة ونصيب
- * كل شيء وله شيء
- * كل طلباتك أوامر
- * كل كبدة ومخ بأمان واقرأ الفاتحة للسلطان
- * كل كبدة ومخ ضانى واقرأ الفاتحة للشّعرانى
- * كل لقمة تنادى أكلها

- * كل مانو يروح حاله
- * كل ما نو ينام على الحنة اللي ترِّيحة
- * كل ميت (مائه) بدرى على ما يخِيب بدرى وكل ميت وخرى على ما يصح وخرى
- * كل واحد أدرى بصنعته
- * كل واحد أدرى بمصلحته
- * كل واحد بيأخذ له يومين
- * كل واحد بيأخذ نصيه
- * كل واحد بيأخذ نصيه من الدنيا
- * كل واحد رينا بيديّ له على قد نيته
- * كل واحد في الرمان ده مايعرفش إلا مصلحته
- * كل واحد في نفسه سلطان
- * كل واحد له المسْكَةُ اللي تخليه يقول: آى
- * كل واحد ونصيه
- * كل واحد يروح حاله
- * كل واحد يعمل بأصله
- * كل واحد ينام على الجنب اللي يريحة
- * كلاب أبو النمرس أحسن من مشايخ ترسا
- * الكلام بيُجُر بعضه
- * الكلام بيُلُف ولخد صاحبه ويُقْفَ
- * كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس
- * كلام الكبير يصير
- * كلام كتير وفعل مافيش
- * كلام على الفاضى
- * كلام على الفاضى والمليان
- * كلام لا يودى ولا يجيب

- * كلام مالوش لا راس ولا رجل
- * كلام الناس دبّاح
- * كلام الناس كتير والناس مابِرْحِمْش
- * كلام ينقط سم
- * كلام ينقط عسل
- * كلامه ما يقْعَش على الأرض
- * كلامه مايترلش الأرض
- * الكلب ما يغضّش الإيد اللي اتمدّت له
- * كلشن كان
- * كُلُّك نظر
- * كلمة أُبرك من عشرة
- * كلمة «الله» آية ولكل ظالم نهاية
- * كلمة تودّيه وكلمة تحبيه
- * كلمة حاضر تريّح
- * كلمة رطل وعشرة رطل
- * كلمة شرف
- * كلمة وردٌ غطّاها
- * كلمة ياريت عمرها ما بتعمر بيت
- * كلمة ياريت عمرها ما كانت بتعمر بيت
- * كلنا لها
- * كلنا ولاد تسعه
- * كُلُّه ألسنة
- * كُلُّه تمام
- * كُلُّه تمام التمام
- * كُلُّه حتّك بتّك
- * كُلُّه سلف ودين حتى اللّطم على الخدين

- * كله محصل بعضه
- * كُله محصل بعضه وأحمد زى الحاج أحمد
- * كله محصل كله
- * كله من الله
- * كله منه
- * كلها أيام ربنا
- * كُلُوه يروح فرقوه يفُوح
- * كنت فاكر الباشا باشا طالع الباشا زَكِّيَة
- * كنت فاكرة رجل شايالة بطنى أيتارى بطنى شايالة رجلى
- * كنس به الارض
- * الكورة مالهاش كبير
- * كِيَاح فيها الكلب النَّبَاح
- * كِيَاك صباحك مساك تفطر وتدور على عشك
- * كِيل هز وملائمة

حرف اللام

- * لا أنت حاوي ولا أبوك حاوي إيش عرَفَك بشغل التعابين
- * لا يُصُدُ ولا يُرُدُ
- * لا تأمن للأصلع ولا تأخذ منه نصيحة لو الله يبحُبُه كان خلَّي راسه صحيحة
- * لا تاخذ أم كحْلة ولبانة تأكل وتعمل عيَانة
- * لا تضرِبوا أولادكم على كسر آيتكم لأن لها أعمار زى أعماركم
- * لا حِسْنٌ ولا خبر
- * لا حول ولا قوة إلا بالله
- * لاشافوه ولا نَصَرَوه قالوا: عريض القفا كُلُّه أبوه
- * لا عمل لا كانى ولا مانى
- * لاعنده جيل ولا مِروَة
- * لا كانى ولا مانى

- * لا مؤاخذة
- * لا يحل ولا يربط
- * لا يصلح العطار ما أفسده الدهر
- * لا يُفل الحديد إلا الحديد
- * لا يَكْسِبُوا ولا يستفادوا ولا يبلغوا من الدنيا مُراد
- * لا يعرف السُّلطان من عرف السلطان
- * لابد في الدرة
- * لا يمنى على الفكرة
- * لام إيه
- * لبانه بالكلام
- * لبسه الطرحة
- * لحد ما يطلع الجريدة يفعل الله ما يريد
- * لحس كلامه
- * لحس مخه
- * لحم كتافي من خيرك
- * لسانك بيشوخ طوب
- * لسانه زفر
- * لسانه زي الفرقلة
- * لسانه زي المبرد
- * لسانه زي المزببة
- * لسانه طويل
- * لسانه فيه حته زيادة
- * لسانه متبرّي منه
- * لطفك يارب
- * لعب بديله
- * اللعب غالب ومغلوب

-
- * لعن الله ثلاثة الصَّابِعُ والضَّابِعُ وخريج الصنایع
 - * لعن الله ثلاثة العسكري والكمسرى والطالب الأزهري
 - * لف صابعك مليح لا يدمى ويقبح
 - * اللقمة اللي مش على نفسك ما تاكلهاش
 - * اللقمه بتنادي أكالها
 - * لقمة العيش مرّة
 - * لقمة من الرِّغيف ماتنقصُوش
 - * لك كبير يترب عليه
 - * لك يوم يا ظالم تردد فيه المظالم
 - * لكل ظالم نهاية
 - * لكل ليل نهار
 - * لله يا أسيادى
 - * لله يا محسنين
 - * لم لسانك
 - * لما تُشُوف حلمة ودنك
 - * لما قالوا: داولد انشد ضھرى وانسند ولما قالوا: دابت مت من الخضة وعدمت
 - * لما نشبّع نقى نمسح
 - * لموا الولايا فى بيت واعملوا لهم فطيرة بزيت
 - * لنا رب اسمه الكريم
 - * لو قال لك الكذاب الحرامى بره اقلع هدوتك ونام
 - * لو كان البكا يرجع اللي فات كانت الدموع اتباعت فى الأجزاء انات
 - * لو كان الدعا يجوز ماخلى صبي ولا عجوز
 - * لولا سلامك سبق كلامك لكلت لحمك قبل عظامك
 - * لولا عليه أم مكى لكان حال البنات يينكى
 - * لولا الفسا والزراط ماكنا عشنا ولا قيراط
 - * لولاك ياكمى ماكلت يافمى
-

- * اللُّولِيْ لَمَا يَتَّقِبْ يَغْلِي
- * لونه مأطوف
- * لونه مخطوف
- * له شَنَّة ورَنَّة
- * له فِي ذَلِك حَكْم
- * له فِي كُل خَرَابَة عَفْرِيت
- * اللَّيل سَتَار
- * اللَّيل سَتُور

حُرْفُ الْمِيم

- * ما ادَاهُمْش لَمَنْ وَلَدَتْ دَا إِدَاهَمْ لَمَنْ سِعْدَتْ
- * ما بَشَمْشُ عَلَى ضَهَرِ إِيدِي
- * مابَعْدَ الضِيقِ إِلَى الفَرْج
- * ما بِالْيَدِ حِيلَة
- * مَا يَدِيلُوش رِيقَ حَلو
- * مابَيْنَ الْخَيْرَيْنِ حَسَاب
- * ما تَاخْدُشُ السَّهَاتَانَهُ وَلَا أَمْ كُحْلَهُ وَلِبَانَهُ تاَكِلُ وَتَعْمَلُ عَيَّانَهُ
- * ماتَاحْدَشُ الْوَلَدُ بِوَالِدِيهِ وَلَا الطَّيْرُ بِأَهْلِيهِ
- * ما تُبْصِلِيشُ بَعْنَ رَدِيَّهُ بَصَ لَلِي اِنْدَفَعَ فِيهِ
- * ماتَخْزِنُوشُ عَلَى فَخَارِكُمْ دَهُ لَهُ أَعْمَارُ زَى أَعْمَارِكُمْ
- * ماتَحْطَّشُ رَاسِكُ بَيْنَ سَلاَحِينَ مَقَصُ وَاحِد
- * ماتَدْعِيشُ عَلَى حَدِ عَلَشَانَ لَهُ مَلَائِكَهُ تِرْدُ عَنْهُ
- * ماتَدْعِيشُ عَلَى الْكَافِرِ وَهُوَ غَافِل
- * ماتَدْفَعَشُ عَلَى كُلِ حاجَة
- * ماتَطَلَعَ الرُّوحُ إِلَى لَلِي خَالِقَهَا
- * ماتَسْوَقَشُ فِيهَا
- * ما تُشَلِّشُ الْيَاسِمِيَّنَهُ مِنَ الْأَرْضِ

- * ما تفرح بالهدية إلا كل رعنّة ودينة
- * ما تقرّحيش ياخِيَّة فطيرتى استوت وفطيرتك لسه نِيَّة
- * ما تقدِّرُش البلا قبل نزوله
- * ماتلوموا ياقوم إلا على الصلاة والصوم
- * ماجايتوش ولادة
- * ماحدّش بيأكل أكثر من بطنه
- * ماحدش بيعجى من الغَرب يسر القلب
- * ماحدش بيعجى يقول : خُد كل اللي يجي يقول : هات
- * ماحدش بيحرر حد
- * ماحدش بيدّيني ريق حلو
- * ماحدش بيقول عنك
- * ماحدّش بيقول : يارب اتعسنى
- * ماحدش بينفع حد
- * ماحدش عارف إيه المستخنى
- * ماحدش عارف الخير فين
- * ماحدش واحد منها حاجة
- * ماحدش يفر من اللي له
- * ماحدش يقدر يدوس له على طرف
- * ماحدش يقدر يقول تلت الثلاثة كام
- * ماحلتوش اللّضا
- * مادام السر بين اتنين الثالث يعرف مين؟!
- * مادام نسيت ماضيك خسارة العتاب فيك
- * ماراحة إلا بعد لقَا الله
- * ماشاء الله
- * ماشأوْهُمْش وهمما بيسْرُقُوا شافوهم وهمما بيهرّبوا
- * ماضِّافت إلا ما افترجت

- * ما تفرح بالهدية إلا كل رعنّة ودينة
- * ما تقرّحيش ياخِيَّة فطيرتى استوت وفطيرتك لسه نِيَّة
- * ما تقدِّرْش البلا قبل نزوله
- * ماتلوموا ياقوم إلا على الصلاة والصوم
- * ماجايتوش ولادة
- * ماحدّش بيأكل أكثر من بطنه
- * ماحدش بيعجي من الغَرب يسر القلب
- * ماحدش بيعجي يقول : خُد كل اللي يجي يقول : هات
- * ماحدش بيحرر حد
- * ماحدش بيدّيني ريق حلو
- * ماحدش بيقول عنك
- * ماحدّش بيقول : يارب اتعسنى
- * ماحدش بينفع حد
- * ماحدش عارف إيه المستخِنى
- * ماحدش عارف الخير فين
- * ماحدش واحد منها حاجة
- * ماحدش يفر من اللي له
- * ماحدش يقدر يدوس له على طرف
- * ماحدش يقدر يقول تلت الثلاثة كام
- * ماحلتوش اللّضا
- * مادام السر بين اتنين الثالث يعرف مين؟!
- * مادام نسيت ماضيك خسارة العتاب فيك
- * ماراحة إلا بعد لقَا الله
- * ماشاء الله
- * ماشأوهنمش وهو ما يسرقوا شافوهم وهو ما بيهربيوا
- * ماضِّافت إلا ما افترجت

- * ماعادش فى العمر قد اللى فات
- * ماعاش مالى بعد حالى
- * ماعندوش أصل
- * ماعندوش كرامة
- * ما فيش أحَن من ربنا على الولايا
- * ما فيش تكليف
- * ما فيش حد بيأخذ أكثر من رزقه
- * ما فيش حد بيرزق حد
- * ما فيش حد بيموت ناقص عمر
- * ما فيش حد في الدنيا مامات لوش ميت
- * ما فيش في جييه ولا بارأة
- * ما فيش في جييه ولا صُلْدِي
- * ما فيش مستحيل نايلون شطب الكلمة دي بالاستيكة
- * ما فيش ورد من غير شوك
- * ماقدرش على العرسه قام سم الفراخ
- * ماقدرش يقوم قال: اعقلوه
- * ما كانش العَشَم
- * مالهاش أول ولا آخر
- * مالوش خربوش
- * مالوش راس من رجلين
- * مالوش في الطيب نصيبي
- * مامحبة إلا بعد عداوة
- * ما هو بدرى والرد: بدرى من عمرك
- * ما ياخذ الروح إلا اللي خالقها
- * ما يليلش الريق

- * ما يتأكل إلا التفاح ولا ينسَب إلا الصَّبَايا الملاح
- * ما يقتَرَحُش على الطبلية إلا الصحن العِرج
- * ما ينتقل قدم عن قدم إلا باذن الله
- * ما يجيئها إلا رجالها
- * ما يجيئ منه
- * ما يحسدش المال إلا أصحابه
- * ما يخافش إلا من اللي خلقه
- * ما يخرس المية
- * ما يذرى بالحراب إلا اللي شايله
- * ما يشخّش على إيد مجروحة
- * ماتصعّبش عليك غالى
- * ما يطمرش فيك النعمة
- * ما يعرفشه رأسه من رجليه
- * ما يغَيِّر قلوب الناس إلا أفعال الناس
- * مايرفس النعمة إلا الكافر
- * ما يقدرش على القدرة إلا الله
- * ما يقدر على القدرة إلا القادر
- * ما يقدر على القوى إلا الأقوى منه
- * ما يُقْعِش إلا الشاطر
- * ما يكسرش الرَّحَايَة إلا أبو قدح
- * مايلبسوا ثيابنا إلا أحبابنا
- * ماينكرش العيش إلا ابن الحرام
- * المؤمن مكشوف عنه الحجاب
- * ماتت الحماره وانقطعت زيارة
- * ماسك فيها بإيديه واسنانه
- * ماشية على حل شعرها

- * ماشي على قشر بيض
- * المال جبان
- * مالك مربى؟ قال: من عند ربى
- * مالك ياشيخ عبادى منفوخ على الفاضى
- * مبروم على مبروم ماتجيش
- * متوجز بقى له يومين وعاوز يقلع عنينا الإثنين
- * متربى على الغالي
- * متعلقة من زى البدنجانة
- * متعوس وخايب الرجا
- * متوجزة عدنس عازبة عدس
- * محتابس حوسنة ينى
- * محمد رسول الله
- * مخه برلنت
- * مُخْه زَنْخ
- * مخه زى الجزمة
- * مخه زى السمسة
- * مخه زى فردة الجزمة
- * مخه على قده
- * مخه مقفول
- * مخه ملحوش
- * مخه نور
- * مُخْه يوزن بلد
- * مد إيده للناس
- * المرض على رقاب العباد
- * المرأة شرقها فى عفتها والراجل شرفه فى بقته
- * المرأة مثل السجارة أولها شهوة وأآخرها تحت الأقدام

- * مِرْمَطٌ بِهِ الْأَرْضُ
- * مَزَاجَهُ مَقْرَبِيفٌ
- * مَسَاءُ الْخَيْرِ
- * الْمَاسَامِحُ كَرِيمٌ
- * الْمُسْتَقْبَلُ بِيَدِ اللَّهِ
- * مَسْخَرَةُ وَقْلَةُ حِيَا
- * مَسْكُهُ مِنْ إِيْدِهِ اللَّهِ يَتَوَجَّعُهُ
- * مُسْمَارٌ جَحَا
- * مَسِيرُ الْغَرِيبِ يَرْوِحُ لِبَلْدَهُ
- * مَسِيرُهَا تَرْوِقُ وَتَخْلِي
- * مَشْ جَائِيْهَا الْبَرُ
- * مَشْ عَارِفٌ رَاسِهِ مِنْ رَجْلِهِ
- * مَشْ عَارِفٌ يَعْجِبُ إِيْدِهِ وَرَاهُ
- * مَشْ لِلْحَسَابَيْنِ دَالِلِلْمَوْعِدَيْنِ
- * مَشْ مِنْ تُوبَهِ
- * مَشْ نَاوِي يَجِيْبُهَا الْبَرُ
- * مَشْ وَاحِدٌ بِالْهَ
- * مَشْ وَشْ نَعْمَةٌ
- * مَشْشِي حَالَكُ
- * مَشْشِي حَالَكُ تَمَشِّي
- * مَشِّي قَفَاهُ يَقْمَرُ عِيشَ
- * مَصْرُ امْ الدِّينِيَا تَاخدُ الْغَرِيبَ فِي حَضْنِهَا
- * مَصْرُ خَيْرِهَا لِغَيْرِهَا
- * مَصْرُ مَا تَبْعَدُشُ عَلَى حَيْبٍ
- * مَصْرُ وَلَادَةٌ
- * مَصْلَحَتَنَا فُوقَ كَلْمَتَنَا

- * مضمون شفافيفه
- * مطرح ما تأمين خاف
- * مطرح ما ترسى دق لها
- * مطرح ما ترسى دق لها وأنا ادق معاك
- * مطرح ما يحط راسه يحط رجليه
- * مع السلامة والقلب داعي لك
- * معرفة الرجالة كنوز
- * معرفة الناس كنوز
- * معرفة الناس الكبار كلها مكسب
- * معرفة الناس مش بالساهل
- * المغرب غريب
- * مفترى وما يخافش ربنا
- * مقصوف الرقبة
- * مقطوع السمكة وديلها
- * مقطوع من شجرة
- * مقفل بالضبة والمفتاح
- * مكشوف عنده الحجاب
- * ملحقة في عين اللي ما يصلى على النبي
- * ملعون أبو الفلوس اللي تذل صاحبها
- * ملو الكستيان تشبعهم وهفة الطيرة تجوعهم
- * ملو هدومه
- * ممبل ومش عارف لك عدلة
- * من أجمل ماخلق
- * من إدى لابنى بلحة نزلت حلاوتها زورى
- * من امتى طلعتوا القصر؟ قالوا: إمبارح العصر
- * من إيده لبقة
- * من بتع دراعى

- * من بعد المأدون والطحة ضاعت البسمة وراح الفرحة
- * من بقلك لباب السما
- * من بلاد الله خلق الله
- * من جد وجد ومن زرع حصده
- * من جه دارك جاب الحق عليك
- * من حالك واعذر أخوك
- * من حط عقله فى راسه يعرف خلاصة
- * من حكم فى ماله ما ظلم
- * من حمده زاده
- * من خان مخداته خان محباته
- * من رضى بقليله عاش
- * من ساب جوابه السيف أولى به
- * من صدق أحلامه صدقـت أيامه
- * من صدقـت أيامه صدقـت أحـلامه
- * من عدم سناته عدم لذاته
- * من عدم ودـاته عدم سـمعاته
- * من علامات فقر الفتى ليس الحرير فى الشتا
- * من عملهم تجارتـه ياندـامـته
- * من العين دـى قبل العـين دـى
- * من العـين دـى ومن العـين دـى
- * من عينـى دـى وعـينـى دـى
- * من عـينـى الـاثـنـيـن
- * من عـينـى دـى وعـينـى دـى
- * من فـات قـديـمه تـاه دـورـ عليه ما التـقاـه
- * من فـات قـديـمه تـاه والأـصـل يـتـوه ويـاه
- * من قال الحـمد للـله شـيعـ

- * من قدم شىء بيدها التقا هنالك
يا فاعل الخير
- * من قل عقله تعبت رجليه
- * من كتر كلامه كتر ملامه ومن قل كلامه قل ملامه
- * من كتر لفظه كتر غلطه
- * من لام ابتنى
- * من لام ابتنى واللوم حرام
- * من حمه ودمه
- * من نسى أصله خسارة العتاب عليه
- * من هانت عليه نفسه كان على الناس أهون
- * من يد مانعدمها
- * من يوم ما شفتك يا ولادي ما هنالى زادى
- * مناخيره بقت فى السما
- * مناخيره بقت فى الأرض
- * مناخيره فى الأرض
- * مناخيره فى السما
- * مناخيره فى الطين
- * مَنَا علينا
- * مهما امتدنا العمر ماتنساش فضل الأم
- * مهما عملت يا امشير فيك روایح من روایح الصيف
- * الموت على رقاب العباد
- * الموت علينا حق
- * الموت كاس داير
- * ميت فُل على الناس الفل
- * ميت مسا
- * ميت مسا على العيون الكرويّة

- * المية تكِّدُب الغطاس
- * الميه دى روحنا وحياتنا
- * الميه ماتجُّريش فى العالى

حرف النون

- * ناـبـه أـزـرق
- * النـار تـاكـل مـاتـشـرـيش
- * النـار مـا تـلـسـعـش إـلا اللـى يـلـعـب بـيـها
- * نـاس يـاـوـلـتـها وـنـاس بـآخـرـتـها
- * نـاس تـاكـل بـلـح وـنـاس تـرـمـى بـنـقـاه
- * نـاس تـاكـل مـوز وـنـاس تـرـمـى بـقـشـره
- * نـاس تـاكـل المـوز وـنـاس تـرـحـلـق فـي قـشـره
- * نـاس تـعب وـلـاتـكـسـبـش وـنـاس تـكـسـب لـا تـعـبـش
- * النـاس تـقول عـلـيـنا إـيه ؟
- * النـاس تـنـكـشـف بـتـصـرـفـاتـها
- * النـاس فـسـاد النـاس
- * نـاس فـوق وـنـاس تـحـت
- * النـاس لـعـضـها
- * نـاس لـها بـخـت وـنـاس لـها قـلـاطـ
- * النـاس مـا بـتـحـمـش
- * النـاس مـا بـتـسـبـش النـاس فـي حـالـها
- * النـاس مـالـهاـش إـلا اللـى قـدـامـها
- * النـاس مـالـهاـش إـلا الـظـاهـر
- * نـاس مـلـمـومـة وـنـاس مـبـعـرـة
- * نـام زـى القـتـيل
- * نـاـيم عـلـى وـدـه

- * نايم في العسل
- * نايم في العسل نوم
- * النبي أحسن
- * النبي تبسم
- * النبي قبل الهدية
- * نتف ريشه
- *نجوم السما أقرب لك
- * نَحَلْ وَبَرْهُ
- * ندل القهوة سبع البيت وسبع البيت ندل القهوة
- * نزل عليه سهم الله
- * النسوان نعمة واللى يكرها يعمى
- * نشف دمه
- * نشف ريقه
- * نشف صهد قلبه
- * نشفت دمى الله ينشف دمك
- * نعم. نعم الله عليك
- * النفحـة الكـدـابة
- * نـفـسه مـقـطـوع
- * نـفـسى وـمـنـى عـيـنى
- * نقطتنا بـسـكـاتـك
- * نـكـدـ علىـه عـيـشـته
- * النـكـدـ يـقـصـرـ العـمـر
- * نهارك زـى بـعـضـه
- * نهارك مـهـبـبـ
- * نـيـتكـ مـطـيـتكـ

حرف الهاء

- * هاخدلك بتارك واغسل لك عارك
- * هاتسوق فيها؟
- * هاتسوق الهبل على الشيطنة
- * هادبَحَك واسرب من دمك
- * هات عدوك يخف لك الدرة
- * هات لها بـٰتحلب
- * الهدى هو الله
- * هايش على فايش
- * هتعمل ده ورجلك فوق رقبتك
- * الهـٰتـٰهـٰ خـٰيـٰرـٰ من عـٰلـٰقـٰةـٰ
- * هخلـٰيـٰهـٰ يـٰكـٰعـٰ اللـٰىـٰ وـٰرـٰاهـٰ وـٰالـٰلـٰىـٰ قـٰدـٰمـٰهـٰ
- * هخلـٰيـٰهـٰ يـٰكـٰعـٰ الدـٰمـٰ
- * الهدـٰيـٰهـٰ مـٰنـٰ اللـٰهـٰ
- * هـٰدـٰيـٰهـٰ . هـٰدـٰيـٰهـٰ . خـٰلـٰيـٰ اللـٰلـٰيـٰهـٰ تـٰعـٰدـٰيـٰ
- * هـٰرـٰدـٰيـٰسـٰهـٰ يـٰأـٰمـٰ عـٰيـٰسـٰيـٰ
- * هـٰرـٰشـٰ رـٰاسـٰهـٰ
- * هـٰرـٰشـٰ فـٰيـٰ عـٰرـٰقـٰ الـٰهـٰيـٰفـٰهـٰ
- * هـٰزـٰ اـٰكـٰتـٰافـٰهـٰ
- * هـٰزـٰ وـٰدـٰكـٰ
- * هـٰزـٰ وـٰمـٰلـٰئـٰيـٰهـٰ
- * هـٰزـٰ يـٰا وـٰزـٰ
- * هـٰشـٰرـٰبـٰ مـٰنـٰ دـٰمـٰكـٰ
- * هل يـٰصـٰلـٰحـٰ العـٰطـٰارـٰ ما اـٰفـٰسـٰدـٰهـٰ الـٰدـٰهـٰ؟
- * الـٰهـٰلـٰلـٰ عـٰمـٰرـٰهـٰ مـٰا يـٰمـٰوـٰتـٰ قـٰبـٰلـٰ مـٰا يـٰصـٰبـٰحـٰ قـٰمـٰرـٰ
- * هـٰلـٰ قـٰيـٰهـٰ مـٰنـٰيـٰنـٰ وـٰلـٰ مـٰنـٰيـٰنـٰ

- * هلْبَسَهُ الطِّرَحَةُ
- * هَلَعَبَهُ عَلَى الشَّنَاكِلِ
- * هَلْفَطَ بِالْكَلَامِ
- * هُوَ الَّذِي نَبَاتَ فِيهِ نَصْبِحُ فِيهِ؟
- * هُوَ الَّذِي نَعِيَدُهُ نَزِيَدَهُ؟
- * هُوَ الَّذِي يَنْدُوْقُ الْعَسْلَ يَغْطِسُ فِيهِ؟
- * هُوَ أَنَا بَشَمَ عَلَى ضَهَرِ إِيْدِي؟
- * هُوَأَنَا غَلَطَتُ فِي الْبَخَارِ؟
- * هُوَأَنَا فِي حَلْمٍ وَلَاً فِي عِلْمٍ
- * هُوَأَنَا هَضَرَبَ الْأَرْضَ تَطَّعَّنَ بَطَيْخَ؟
- * هُوَ إِنْتَ جَيْتَ فِي جَمْلَ
- * هُوَ إِنْتَ عَلَى رَاسِكَ رِيشَةَ؟
- * هُوَ جَحا الْأَكْبَرُ وَإِلَّا ابْنَهُ؟
- * هُوَ حَدٌ بِيَفْرُ منَ الَّذِي لَهُ؟
- * هُوَ حَدٌ بِيَقُولُ يَارَبِّ اتَعْسِنِي؟
- * هُوَ حَدٌ بِضَرِيكَ عَلَى إِيْدِكَ؟
- * هُوَ حَدٌ بِرُؤْسِ النَّعْمَةِ بِرَجْلِهِ؟
- * هُوَ الْعَمَرُ بِعَزْقَةِ
- * الْهَوَا مَاجَاشِ سَوَا
- * الْهَوَا مَالَوْشِ دَوَا
- * هِيَ الْبَطْنُ بِتَرْحَمِ؟
- * هِيَ تَلَاقِيْحُ جَنَتِ؟
- * هِيَ الدِّينَا اتَهَدَّتِ؟
- * هِيَ الدِّينَا تَهُونَ إِلَّا عَلَى الْفَقِيرِ؟
- * هِيَ الدِّينَا جَرَى فِيهَا إِيْهِ؟
- * هِيَ الدِّينَا طَارَتِ

- * هى رَمَى جِتَّ؟
- * هي كل من طبخت يقولوا عليها طباخة؟
- * هِيجِب أَجْلِي
- * هِيجِب لِي نَقْطَة
- * هِيمُوت بِالْحَيَاة
- * الْهِيْصَةُ وَالدُوْشَةُ
- * هيءَ وَاللَّى قَبَلَنَا خَدُوا إِيه؟

حرف الـوـاـوـ

- * واحد انكبس دمه انحبس
- * واحد شايل دقنه والثانى تعبان ليه؟
- * الواحد طيب نفسه
- * الواحد لو جاله الموت مشن هيلاقيه فاضى
- * واحدة تصيب وعشرة تخيب
- * واحد ألم فى نفسه
- * واحد على الجرى والصرمحة
- * واحد مقلب فى نفسه
- * واحدها بفتحة السدر
- * وإذا بُيلتم فاستتروا
- * واسطة خير
- * واقف على أشأبُرُه
- * واقف على حِيله
- * واقف على زَيَانِه
- * واكل فى بيت أهله
- * والله زمان
- * الوحَدةُ مُرَّةٌ
- * وحدوا الله. لا إِلَاهَ إِلاَّ اللهُ. محمد رسول الله

- * وَدْنُكْ مِنِينْ ياجُحا
* وَرَاهْ العَيْنَ الْحُمْرَا
* وَرَاهْ لِيرَقْد
* وَرَدْهْ فِي وِسْطِ جِنِيَّة
* وزَ عَلَيْه
* وَسَعْ مَخَّك
* وَشِنْ الإِخْص
* وَشِنْ شَوْم
* وَشِنْ الصِّبَح
* وَشِنْ الضَّحَى
* وَشِنْ الْفَقَصْ
* وَشِنْ نَكْد
* وَشَكْ حَلْوَ عَلَيَّ
* وَشَكْ وَلَا الْقَمَر
* وَشِه يَقْطَعُ الْخَمِيرَةَ مِنَ الْبَيْت
* الْوَعْدُ وَالْمَكْتُوب
* الْوَقْتُ كَالْسِيفُ أَنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطْعُك
* الْوَقْتُ مِنْ ذَهَب
* وَقِعْ فِي أَرَابِيَّة
* وَقِعْ عَلَى جَدُورِ رَقَابَتِه
* وَقَعْ فِي دَبَابِيَّهَا
* وَقَعْ فِي شَرِّ أَعْمَالِه
* وَقِعْ مِنْ سَابِعِ سَمَا لِسَابِعِ أَرْض
* وَقَعْ مِنْ طَولِه
* وَقَعْ وَلَا حَدَّشْ سَمَى عَلَيْه
* وَقَعَاتُ السَّتَّاتِ زَى وَقَعَاتُ الْحَمِير

- * وقْعَهُ أبُوكِ نِيلَة
- * وقْعَهُ الدَّبَّانِ فِي العَسْلِ يَا مَا
- * وقْعَهُ الشُّورُم
- * وقَعْتَ عَلَى أخْتَكَ أَحْسَنَ مِنْكَ
- * وقَعْتَكَ زَىٰ بَعْضُهَا
- * وقْعَتْكَ سُودَة
- * وقْعَهُ فِي الْكَلَام
- * وقفَ عَلَى رِجْلِيهِ
- * وَلَا كُلَّ مِنْ رَقْصِتِ رَقْصَتْ وَلَا كُلَّ مِنْ رَكْبِ الْحَصَانِ خِيَالٌ وَلَا كُلَّ قَطْ يَقَالُ لَهِ
يَابِسِينِ
- * وَلَا كُلَّ مِنْ رَكْبِ الْحَصَانِ خِيَالٌ وَلَا كُلَّ مِنْ لَبِسِ الْعَمَامَهِ فِقَى وَلَا كُلَّ مِنْ وَضَعِ
الشَّالِ يَزِينَهِ
- * وَلَا يَشْرُبُ الْحَلُو إِلَّا الْحَلُو يَا حَلُو
- * وَلَادُ الْحَرَامِ مَا خَلُوْشِ لَوَلَادُ الْحَلَالِ حَاجَةِ
- * وَلَادُ زَنِى وَلَا عَنْهُمْ غَنِىٌ
- * الْوَلَادُ مَا يَبِرُ حَمَوْشِ
- * وَلَادُ التَّفَقَّهِ بِالدَّفَقَهِ
- * وَلَدُ الْبَوْمِ يَجِيبُ لِأَهْلِهِ الشُّورُمِ
- * وَلَدُ مَا وَلَدَتْهُ فِي الْحَيَا مَا وَلَدَتْهُ
- * وَالنَّبِيُّ لِتُفْرَجَ
- * وَالنَّبِيُّ يَا أَسْطَى تُورِّينِي الْمَرَايَهِ أَشْوَفُ شِعْرِي قَالَ لِي: دَلْوقَتِي يَنْزَلُ فِي حِجْرَكَ
وَاتَّفَرَجَ بِرَاحَتَكَ

حِرْفُ الْيَاءِ

- * يَا أَخِي صَبَّعُ . الصَّبَاحُ لِلَّهِ وَالْمَسَا لِلَّهِ
- * يَا أَرْضُ إِحْفَاظِي مَا عَلَيْكِي
- * يَا أَرْضُ اَشْفَقِي وَابْلَعِينِي

- * يا الطاف الله
- * يا ألف نهار أيض
- * يا أيها الناس لا تأكلوا القلقاس فإنه يربى الفسا والجياص
- * يابت ماتضحكيش لا الضحك يرميكي ويشمت الحبيب والعدو فيكى
- * يابخت مالك لبخت
- * يابخت من صبر ونال
- * يابخت من نفع واستنفع
- * يابخت من وفق راسين في الحال
- * يابركة دعا الوالدين
- * يا بركة دعاهم ساعة هنام
- * يابيتها يابيت باطى ياحامل فسائى وزراطى
- * يابيتها يابيت باطى ياسامع فسايا وجياصى
- * بالحرقها ياتمرقها
- * ياترية المرأة يامسخرة
- * ياترى من يعيش
- * ياترى مين في سيرتى يحجب أن كان حبيب يأكل زبيب وإن كان عدو يعني ما يطيب
- * ياجاي بالليل ومتخدن تعالى بالنهار وشوف
- * ياجاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر.
- * يا حارة يا ديبة؟
- * يحال مайл عمل الزمان عمائيل حتى النواقص سموا أنفسهم قبائل
- * يا حامي السويس ياغريب
- * بالحمة يا أمه بالحمة عقربة من السما
- * ياخبر بفلوس بعد شوية هيبيقي بلاش
- * ياخسارة النفع في الأطرش
- * ياداهية دقى
- * يادى النهار الأزرق

- * يادين محمد
- * يادين النبي
- * ياراوح الشموم خد عَذَاك لتموت
- * ياراوح معروف المرة نعجة والراجل خروف
- * يارب . . .
- * يارب تَحِيب العواقب سليمة
- * يارب تَشْتَى يارب تشتى والقمعحة ترَخص وأدب كرشي
- * يارب حُوش غضبك عنا
- * ياروح مابعدك روح
- * ياريت اللّى جرى ماكان
- * يازين ما اخترت
- * ياصعيدي عمتك دايت فى السلطة والفول النابت
- * ياصلاة النبي
- * يا صلاة النبي واللى يصلى على النبي يُنكس
- * ياظالم لك يوم مهمما طال اليوم
- * ياعايب لا تعيب كل عيَّة لك فيها نصِيب
- * ياعم قول ياعيني ياحيلى
- * يا عيني على الصبر والصبر ياعيني عليه
- * يا عيني يا أمه بقوم على إيديه راحت عافيتى يا أمه وضلّموا عنى
- * ياعيني يامه تقوم عل كفو فى راحت عافيتى يا أمه وضلّموا شوفى
- * يا عيني يا أمه من قلة النوم قليلة المروء يا أمه وفانخه البلعوم
- * ياعيني ياحيلى ياقرشي اللّى فى إيدى
- * يافاحت البير وموسع فيه ماداهية لتقع فيه
- * يا فتاح ياعليم يارزاق يا كريم
- * يا فرج الله
- * ياقوى على كل قوى

منتدى سور الأزبكية

WWW.BOOKS4ALL.NET